

معجم الشعراء

للمرزباني

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

تحقيق

عبد الشار أحمد فراج

جميع الحقوق محفوظة

[١٣٧٩ هـ — ١٩٦٠ م]

دار الحياة للنشر العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

محمد بن عمران بن موسى المرزباني أبو عبيد الله أو أبو عبد الله ، ولد سنة ست أو سبع وتسعين ومائتين وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في قول الخطيب البغدادي أو سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة في قول صاحب الفهرست المعاصر له ، ونقل ياقوت القولين في معجم الأدباء .

كان المرزباني من بيت كريم ، والقصيدة التي ذكرها في كتابه معجم الشعراء في ترجمة محمد بن محمد الشنوفي يقولها في مدح أبيه عمران بن موسى تدل على ما لهم من جاه وكرم ، والخطيب البغدادي يذكر أن المرزباني كان في داره خمسون مابين لحاف ودواج معدة لأهل العلم الذين يبيتون عنده ، وأن أكثر أهل الأدب الذين روى عنهم سمع منهم في داره . وكان عضد الدولة الذي ملك العراق أكثر من خمسة أعوام يجتاز على بابه فيقف حتى يخرج إليه فيسلم عليه ويسأله عن حاله .

ولو لم يكن للمرزباني إلا ما ألفه من الكتب لكان هذا كافياً في رفعة وعلو مكانته ، وقد بارك الله له في عمره فتجاوز الثمانين ، فليس عجيباً أن تعد له مؤلفات كثيرة ضخمة غير أن أغلبها عدت عليه عوادي الزمن أو طوته الخزائن .

ونحن ننقل مؤلفاته عن ترجموا له ليتبين مقدار علمه وعمله .

١ - أخبار الشعراء المشهورين والمكثريين من المحدثين وأنسابهم وأزمانهم ،

أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز : عشرة آلاف ورقة .

(ب)

- ٢ — أخبار أبي تمام : نحو مائة ورقة .
- ٣ — أخبار أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة : أكثر من مائة ورقة .
- ٤ — أخبار الأولاد والزوجات والأهل وما جاء فيهم من مدح وذم : نحو مائتي ورقة .
- ٥ — أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائه مشروحاً : نحو خمسمائة ورقة .
- ٦ — أخبار عبد الصمد بن المعذل الشاعر .
- ٧ — أخبار محمد بن حمزة العلاف : نحو مائة ورقة .
- ٨ — أشعار النساء : نحو ستمائة ورقة .
- ٩ — أشعار الجن المتمثلين فيمن تمثل منهم بشعر : أكثر من مائة ورقة .
- ١٠ — الأنوار والثمار فيما قيل في الورد والزرجس وجميع الأنوار من الأشعار ، وما جاء فيها من الآثار والأخبار ، ثم ذكر الثمار وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر .
- ١١ — تلقيح العقول ، أكثر من مائة باب ، وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة .
- ١٢ — الرياض في أخبار المتيمين من الشعراء الجاهليين والخضرمين والإسلاميين والمحدثين .
- ١٣ — شعر حاتم الطائي .
- ١٤ — كتاب الأزمنة : ألف ورقة ، ذكر فيه أحوال الفصول الأربعة والحر والغيوم
- ١٥ — كتاب الأوائل في أخبار الفرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم : نحو ألف ورقة .
- ١٦ — كتاب الدعاء : نحو مائتي ورقة .

(ج)

- ١٧ — كتاب ذم الحجاب : نحو مائتي ورقة .
- ١٨ — كتاب ذم الدنيا : نحو خمسمائة ورقة .
- ١٩ — كتاب الشباب والشيب : نحو ثلاثمائة ورقة
- ٢٠ — كتاب الزهد وأخبار الزهاد .
- ٢١ — كتاب الشعر ، وهو جامع لفضائله وذكر محاسنه ...
- ٢٢ — كتاب الفرج : نحو مائة ورقة .
- ٢٣ — كتاب العبادة : نحو أربعمائة ورقة .
- ٢٤ — كتاب المحتضرين : نحو مائة ورقة .
- ٢٥ — كتاب المراثي : نحو خمسمائة ورقة .
- ٢٦ — كتاب المغازي : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٧ — كتاب نسخ العهدود إلى القضاة : نحو مائتي ورقة .
- ٢٨ — كتاب الهدايا : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٩ — كتاب المديح في الولائم والدعوات : نحو خمسمائة ورقة .
- ٣٠ — المتوج في العدل وحسن السيرة : أكثر من مائة ورقة .
- ٣١ — المرشد في أخبار المتكلمين : نحو مائة ورقة .
- ٣٢ — المستطرف في الحقيق والنوادر : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٣ — المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ومواعظه ووصاياه .
- ٣٤ — المفصل في البيان والفصاحة : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٥ — المزخرف في الإخوان والأصحاب : أكثر من ثلاثمائة ورقة .
- ٣٦ — المعجم : ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم فيه نحو خمسة آلاف اسم : ألف ورقة .
- ٣٧ — المقتبس في أخبار النجويين البصريين وأول من تكلم في النحو وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة : نحو ثمانين ورقة .

٣٨ - الموسع فيما أنكره العلماء على بعض الشعراء من كسر ولحن وغيوب الشعر : ثلاثمائة ورقة .

٣٩ - المنير في النبوة والعمل الصالح : نحو أربع مائة ورقة .

٤٠ - المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام ودياناتهم ونحلهم : نيف وخمسة آلاف ورقة .

٤١ - المونق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم : نيف وخمسة آلاف ورقة « لعله هو السابق ، لاتحاد الموضوع وعدد الأوراق » .

٤٢ - الواثق في وصف أحوال الغناء وأخبار المغنين والغناء والمغنيات الإماء والأحرار .

هذا وفي كتاب معجم الأدباء يقول إن له غير ذلك من المؤلفات .
وهناك كتاب المستنير نص عليه الثعالبي في كتابه ثمار القلوب ص ٣٥ .

والنسخة التي راجعت عليها الكتاب هي نفسها النسخة التي أخرج عليها الكتاب منذ ربع قرن .

وهي الجزء الثاني منه فقط ، أما الأول فلا يعرف أين مكانه ، والجزء الثاني أيضاً ضاعت منه صفحات شملت بعض الحروف ، فحرف الغين ساقط منه ، وكذلك حرف النون وحرف الواو ، عدا السقط في بعض الأسماء .

وقد تقدم أن المعجم فيه نحو خمسة آلاف شاعر ، في حين أن الذين في هذا الجزء يتجاوزون الألف بقليل .

ولا شك أن هناك مئات من حرف العين من العبادة وغيرهم مفقودة من الجزء الثاني .

وإذا لاحظنا أنه يذكر كل من قال شعراً ولو بيتاً من رجز تبين لنا أن الآلاف الخمسة من الشعراء ليسوا بكثيرين .

وهذه النسخة التي روجع عليها الكتاب مصورة بدار الكتب تحت رقم ٥١٤٩ تاريخ ، وأصلها ببرلين ، وكاتبها العالم الجليل مغلطاي ، ففي آخرها ما يأتي :

تم كتاب معجم الشعراء تأليف الإمام أبي عبيد الله المرزباني ، على يد فقير ربه القدير مغلطاي بن قليج ، غفر الله لهما ولجميع المسلمين ، يوم الجمعة ثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة ، وكلها على تصحيح [محمد بن علي بن يوسف] بن ضياء الرضى الشاطبي . وكل ما عليه « طاء » في الحاشية فهو من فوائده رحمه الله تعالى ، وغفر له وللمسلمين ، والحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وعلى هامش الصفحة الأولى ما يأتي :

أخبرنا بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ الإمام أبو المحاسن التركي ، عن الحافظ المنذرى عن أبي المعالي محمد بن وهب بن سليمان السلمى عن أبي الفتوح أسامة بن محمد ابن زيد الزيدى ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن سلمة ، عن المرزباني .

وأنبأنا به أيضاً ابن دقيق العيد ، عن ابن الحميرى ، عن ابن عساكر قال : قرأت على ابن خيرون ، عن أبي محمد الجوهري وأبي المسامة عنه .

والرضى الشاطبي كان إمام عصره في اللغة ولد سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٨٤ هـ .

والإمام مغلطاي مؤرخ ، ومن حفاظ الحديث ، وعارف بالأنساب ، وكان نقادة ، وله مآخذ على الحديث وأهل اللغة ، وتصانيفه أكثر من مائة ، منها شرح البخارى ،

وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ولد سنة ٦٨٩ وتوفي سنة ٧٦٢ هـ .
والنسخة التي عليها مراجعة الرضى الشاطبي هي النسخة التي اعتمد عليها الحافظ
ابن حجر صاحب كتاب الإصابة وتهذيب التهذيب وغيرها ولد سنة ٧٧٣ وتوفي
سنة ٨٥٢ هـ ، ويدل على ذلك ما جاء في ترجمة ليث بن جثامة الكنانى في الإصابة ،
إذ قال : قال المرزبانى في معجم الشعراء : مخضرم . وقرأت بخط العلامة رضى الدين
الشاطبي في هامش الترجمة أنه قرأ في أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكرى ما نصه :
« ولد جثامة بن قيس صعباً وليثاً ومحملاً ، وأمهم فاخمة بنت حرب أخت أبى سفيان ،
شهدوا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقعة خيبر » .
فهذا النص موجود بهامش المخطوط الذى نقلنا عنه ، انظر ص ٢٥٣ .

ومراجع المرزبانى فى هذا المعجم وحده كثيرة . منها كتاب محمد بن داود بن
الجراح فى من سمي من الشعراء عمراً و بدار الكتب نسخة رقمها ١٣٥٢٦ تاريخ
وبعد حصر الأسماء فيها وجدت أن نسخة المعجم الموجودة بين أيدينا تنقص أكثر
من ستين شاعراً اسمهم عمرو ، ولا شك أنهم كانوا فى معجم الشعراء ، ولا بن الجراح
كتاب فى الشعراء غير موجود ، وكتاب الورقة الذى حققته مع المغفور له الدكتور
عبد الوهاب عزام ، ونشرته دار المعارف فى ذخائر العرب .
ومنها كتب أبى سعيد السكرى ، وحماسة أبى تمام ، والمفضليات ، وطبقات
الشعراء لدعبل وأبى هفان ، وكتب ثعلب ، والمبرد ، والصولى ، والمدائنى ، وابن
الكلبى ، وابن الأعرابى ، وابن سلام ، والزبير بن بكار ، ومصعب الزبيرى ، وابن
دريد ، وابن أبى طاهر ، وغيرهم ، سواء كانت فى الشعراء أو الأنساب .

نجد كل هذا مبثوثاً فى كتابه بالنص عليه ، انظر عن :

محمد بن داود الصفحات : ٤٠٢/٥٩/٥٦/٤٦/٣٣/٢٦/٥

والسكرى » : ٤٣٤/٦٤/١١/٥

(ز)

- وابن دريد : الصفحات : ٣١٣/١٤٨/٥٧/٥
- وثلعب : » ١٤٢/٣٥/٧
- وأبي عبيدة : » /٢٤٧/٢٣٧/٢٠٥/٢٠٠/١٩٥ / ١٧٣/١٣/١١/١٠ :
٤٥١/٣١٥/٣١٣/٣١٢
- والمفضل : » ٣٤٤/١١
- والمدائني : » ٢٩٧/٧٢/١١
- وابن السكابي : » ٤٣٤/١٩٥/١٢٦/١١
- وابن الأعرابي : » ٢٨٤/٢٠/١٥
- ومحمد بن سلام : » ٢٤٦/٢٣٧/١٩٥/١٧٩/١٧٤/٧٩/٤٧/٢٩
- وابن أبي طاهر : » ٣٦٩/١٣٣/٣٠
- والصولي : » /٤٠٣/٣٤٠/٣٣٣/٣١٦/٢٢٠/١١٩/١٠٧/٣٣/٣١ :
٤٢٠/٤١٦
- والزبير بن بكار : » ٤٩٥/٣٤٧/٣٢٦/٣٢٥/٣٢٣/٢٨٣/٧٥/٣٦
- ودعبل : » /١٦٩/١٣٦ / ١١٨/١٠٩ / ٨٩/٧٣ / ٦٧/٦٥ / ٤٥ :
/٢٩٦/٢٩٥/٢٨٤/٢٧٤/٢٦٩ / ٢٦٦/٢٦١ / ٢٣٩
٤٥٢/٤٣٩/٣٨٠/٣٤٦/٣٢٩/٢٩٧
- وأبي هفان : » / ٤٧٧/٣٩٣/٣٨٨ / ٣٥١/٣٤٦ / ٣٢٢/٢٣٨ / ٤٦ :
٤٩٤/٤٩٠
- ومصعب الزبيري : » ٣٢٣/٤٦
- والهيثم بن عدي : » ٥٧
- ولقيط : » ١٩٥/٥٧
- وعمر بن شبة : » / ٣٥٣ / ٣٢٥ / ٢٥٣ / ٢٢٥ / ١٦٦ / ١١٦ / ١٠٩ / ٦٧ :
٤٩٥/٣٨١

(ح)

وإسحاق الموصلي الصفحات : ٤٧٥/٣٤٣/٣٣٣/١٣٨/٦٧

والمبرد » : ٣١٤/٢٦٩/٢٤٧/١٠٩/٧٥

وجماسة أبي تمام » : ٣٣٩/٣٠٩/٢٨٢/٢٤٤/٢١٣/٢٠٧/٢٠٠/١٧٣

والأصمعي » : ٣٠٧/٩٠

وهناك شعراء عاصروه وأنشده لأفسهم ، انظر في ذلك : محمد بن أبي الأزهر ،
ومحمد بن أحمد الوراق .

ومحمد بن أحمد أبو الحسن العلوي الأصبهاني :

وإنه ليذكر الصولي محمد بن يحيى فيقول عنه : شيخنا ، وكذلك عن محمد بن

الحسن بن دريد : شيخنا . وكفاه بهما من شيوخه فخرا

وفي أول صفحة من الجزء الموجود من نسخة المعجم ترجمة للمرزباني منقولة عن

الفهرست وتاريخ بغداد .

وكتاب معجم الشعراء كان ولا يزال مرجعا للمحققين والباحثين ، نقل عنه

ياقوت في معجم الأدباء ، وابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب ولسان الميزان .

وابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ وفوات الوفيات ، وابن خلكان في وفيات

الأعيان ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والزبيدي في شرح القاموس . وقد استفدت

من هذه الكتب ، فألحقت بالكتاب أسماء من لم يكونوا في نسختنا الناقصة فكانوا

حوالي ٢٥٠ شاعرا أغلبهم عن الإصابة ، ولاشك أن كثيرا ممن ورد لهم شعر في الإصابة

يحتمل أنهم كانوا في المعجم ، ولكنني لم أثبت إلا من نص عليه ، وكذلك ما في معجم

الأدباء وغيره .

والطبعة السابقة لمعجم الشعراء سنة ١٣٥٤ هجرية يلاحظ عليها أنها :

(ط)

(١) : أغفلت من هوامش الأصل ما يزيد على مائة وعشرة ، ولو كانت الهوامش المتروكة كلمة أو كلمتين لكان العذر مقبولاً في أنها نسبت ، ولكن من هذه الهوامش ما هو عدة أسطر .

انظر ص ١٥ الهامش ١ وص ٣٤ الهامش ١ وص ٥٩ الهامش ١ وص ٦٣ الهامش ٢ وهوامش ص ٧٢ والهامش ٢ ص ٧٣ و ٤ ص ٧٩ و ١ ص ٨٣ و ١ ص ١٠٤ و ١ ص ١٠٨ و ٢ ص ١١٠ و ١ ص ١١٥ و ٢،١ ص ١١٧ و ١ ص ١٢٠ و ١ ص ١٢٥ و ١ ص ١٣١ وهامش ص ١٤١ والهامش ٢ ص ١٥٦ و ١ ص ١٧٥ و ٣ ص ١٨٢ والهامش ٣،١ ص ١٩٨ و ٢ ص ٢١١ و ١ ص ٢٢٢ و ١ ص ٢٢٣ وهامش ٢٢٧ و ١ ص ٢٣٩ و ٢ ص ٢٤٤ و ١ ص ٢٤٥ و ٢ ص ٢٤٦ وهوامش ص ٢٥٧ وهوامش ٢٧٦ و ١ ص ٢٨٨ و ١ ص ٢٩٠ و ٣ ص ٢٩٢ و ١ ص ٣٠٠ و ٣،٢ ص ٣٠٩ و ١ ص ٣٢٢ و ١ ص ٣٣٤ و ٤،٣،٢ ص ٣٣٧ و ٤،٢ ص ٣٣٩ و ٣،١ ص ٣٤٣ و ١ ص ٣٧٤ و ١ ص ٣٧٥ و ١ ص ٣٨١ و ٢،١ ص ٣٨٤ و ٢ ص ٣٩٨ و ٣ ص ٤١٠ و ١ ص ٤٢٦ و ١ ص ٤٢٨ و ٢،١ ص ٤٣٧ و ١ ص ٤٥٠ و ٢،١ ص ٤٥٣ و ٢ ص ٤٦٠ و ١ ص ٤٦٥ و ١ ص ٤٧٠ وهوامش ٤٨٥ و ١ ص ٥٠٠ و ١ ص ٥٠٣ و ٢،١ ص ٥٠٥ و ٤،٣،١ ص ٥٠٨ و ٢،١ ص ٥١٠ و ٥،٢،١ ص ٥١٢ و ١ ص ٥١٣

(٢) : الادعاء على الأصل بما ليس فيه ، فمثلاً :

« يا جحوداً لما يقاسيه قلبي » زعم أنها في الأصل : يا جحود الماء . انظر يعقوب

ابن يزيد التمار .

ومثلاً « فالقلب رهن لديهم حينما كانوا » زعم أن الأصل : حيث كانوا

انظر محمد بن عبد الله بن طاهر .

ومثلاً : « أيام أسحب للصبيا أذياه » زعم : أن الأصل : أيام أسحبت ،

انظر يعقوب الأعرج .

(ى)

(٣) : سوء القراءة ، وهذه ظاهرة بكثرة يشترك فيها أيضا سوء الطباعة ، فمثلا :

وأنا الفداء لطبيبة أحداقنا . موصولة من وجهها بحداثق

كتبت : وأنا الفداء لطيه أحداقنا بوصوله .

ومثلا : « جسم لجين قيمه ذهب » كتبت جسم لحي .

ومثلا : « وقاسيت كل الذل حين هويت » كتبت : وكاسبت كل ذل

ومثلا : « كنت المنى عندي وفارج كر بتي » كتبت : ليت المنى عندي

ونازح كر بتي .

وقد يعزى كل هذا إلى سوء الطباعة وسوء التصحيح ، لكنه على كل حال

ظاهر بشكل ملحوظ .

(٤) : إهمال الضبط لما ضبطه الأصل ، في حين أن قيمة النسخة المخطوطة هي في ضبطها

لكثير من الأعلام وبعض الكلمات ضبطا دقيقا ، ويكفي أن كاتبها ومن سبق

له قراءتها والتعليق عليها هما من أئمة اللغة والأدب والتاريخ .

(٥) : ترك بعض النصوص من صلب الأصل في الترجمة التي سقط أولها بسبب ضياع

بعض الأصول السابقة ، في حين أنه قد يستطيع أحد المطلعين الوصول إلى صاحبها

إذا ذكرت ، ومن ذلك ما أكلت به ترجمة لجيم بن صعيب ومن ذلك لفظ

أبو دواد [الرؤاسي يزيد بن معاوية بن عمرو]

(٦) : سقوط بعض النصوص ، نسيانا فمثلا :

أبو مالك قاصر فقره على نفسه ومشييع غناه

انظر المتنخل . ومثلا :

غرّ من ظن أن يفوت المنايا وعراها قلائد الأعناق

انظر العتابي كلثوم بن عمرو

(٧) : عدم التنسيق في الطباعة ، فالشعر القصير الفقرات يرص كأنه نثر ، وقد يرص

بجواره النثر .

(ك)

(٨) : ربط المعجم بكتاب آخر لمؤلف آخر وهو المؤلف للآمدى برقم مسلسل ، إذ ينتهي المؤلف بالرقم ١٩٨ ويبدأ معجم الشعراء بالرقم ١٩٩ وقد أضاف الأستاذ كرنكو هامشا يستدرك على المؤلف أنه فاته من الشعراء الذين اسمهم عطية . عطية الديبى فى كتاب الجيم ١٢٤ وعطية العقيلى فى كتاب الجيم ص ١٨٨ .

ولم يلاحظ أن أول باب من اسمه عطية ضاع من الأصل فما الذى يدرينا أن المؤلف لم يذكرها؟ ولو أردنا أن نضيف من لم يرد فى النسخة لذكرنا مئات نستقيها من الكتب وفهارسها .

وقد فهرست للشعراء الذين ذكرهم المؤلف والشعراء الذين جاءوا عرضاً، بشهرتهم مرة إن كانت لهم شهرة وباسمهم مرة أخرى، ليسهل الرجوع إليهم، وقرنت ما استطعت بالشعراء مراجع لهم أو للشعر المنسوب إليهم ، وذلك عدا ما أقلتُ منه فى التعليقات ، ولم أنس أن أذكر كل ما قاله الأستاذ كرنكو من تعليقات، فنسبتها إليه حتى لو كنت اطلمت عليها بنفسى فى مصادرها .

وحرف « ط » الذى يوجد فى الهامش هو الشاطبي ، وكثيرا ما أثبتته صريحا بدل الرمز .

ولم أفهرس للقوافى لأن شعره كثير جدا ويضاعف حجم الكتاب ، إذ تحتاج القوافى وحدها لأكثر من مائة صفحة ولا تعادل الفائدة التى تحققها ، فالكتاب يعنى بالشاعر أكثر من شعره ، وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على بقية الكتاب ، فما لاشك فيه أنه كان إلى عهد قريب موجودا ، فالزبيدى شارح القاموس المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ نقل عنه ، ولعل بقية المعجم فى إحدى المكتبات الخاصة ، أوفى مكتبة عامة وفقد الصفحة الأولى التى بها العنوان .

عبد الستار أحمد فراج

(ل)

المراجع

- أخبار أبي نواس لأبي هفان :
الاشتقاق :
الإصابة :
الأغاني :
أمالى المرتضى :
أمالى اليزيدي :
أنساب الأشراف :
الأوراق :
البداية والنهاية :
البيان والتبيين
تاريخ الخلفاء
تزيين الأسواق :
تهذيب الألفاظ :
تهذيب ابن عساكر
ثمار القلوب :
حماسة البحترى
الحيوان
خاص الخاص
الخرانة
ابن خلكان
الديارات
ديوان مجنون ليلى
- تحقيق عبد الستار أحمد فراج
تحقيق عبد السلام محمد هارون
المطبعة الشرفية ١٣٢٥ هـ
طبع بولاق وأجزاء حققها وأشرت إليها
وج ٢١ بريل ١٣٠٥ هـ
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
طبع حيدرآباد ١٣٦٧ هـ
ج ١ تحقيق محمد حميد الله و ج ٥ تحقيق جوتين
أخبار الراضى وأخبار الشعراء . وأشعار أولاد الخلفاء
مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ
تحقيق عبد السلام محمد هارون
المطبعة الميمنية ١٣٠٥ هـ
المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ
بيروت ١٨٩٥ م
روضة الشام والترقى
مطبعة الظاهر ١٣٢٦ هـ
بيروت ١٩١٠
تحقيق عبد السلام محمد هارون
مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ
مطبعة بولاق
المطبعة الميمنية ١٣١٠ هـ
تحقيق كوركيس عواد
تحقيق عبد الستار أحمد فراج

ديوان المذليين	طبع دار الكتب
ذيل زهر الآداب	المطبعة الرحمانية ١٣٥٣ هـ
زهر الآداب	تحقيق زكي مبارك الطبعة الثانية
السمط	تحقيق عبد العزيز الميمنى
شرح المرزوقى للحماسة	تحقيق عبد السلام محمد هارون
الطبرى تاريخ	مطبعة بريل ١٩٠١
طبقات الشعراء لابن سلام	مطبعة بريل ١٩١٣
طبقات الشعراء لابن المعتز	تحقيق عبد الستار أحمد فراج
عيون الأخبار	مطبعة دار الكتب
فوات الوفيات	تحقيق محمد محي الدين
كتاب المعمرين	مطبعة السعادة ٣، ١٣ هـ
مجالس ثعلب	تحقيق عبد السلام محمد هارون
مجمع الأمثال	المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ
المستطرف	المطبعة الميمنية ١٣١٢ هـ
معاهد التنصيص	تحقيق محمد محي الدين
معجم الأدباء	مطبعة هندية ١٩٢٧ م
معجم البلدان	ليبرزج ١٨٦٨ م
معجم ما استعجم	تحقيق مصطفى السقا
المفضليات	تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون
مقاتل الطالبين	تحقيق السيد احمد صقر
الموشى	مطبعة بريل ١٣٠٢ هـ
نسب قر يش	تحقيق بروفسال
نقائض جرير والأخطل	بيروت ١٩٢٢ م
نقائض جرير والفرزدق	بريل ١٩٠٨
الورقة	تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج

استدراك

بما لاشك فيه أن هناك ما عجزت عن تصويبه ، وما غفلت عن تحريه ، ومن ظن
أنه بلغ الكمال فقد أخطأ ، وإني لأتقبل مسرورا كل تصحيح يعتمد على المراجع
لأعلى الحدس والتخمين ، فلسنا نقصد إلا الوصول إلى الصواب .

في صفحة ٢٥ السطر ١٧ « أن يخذله » لعلها : أن يُخَدَّ له

في صفحة ١٣١ السطر ١٢ « من اختار منهم أرض نجد وشامها » صوابه كما في
نقائض جرير والأخطل ص ٦٣ : بما احتاز منها أرضُ نجد وشامها .

في صفحة ١٣٧ السطر ٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن [على بن] أبي طالب

في صفحة ١٤٨ السطر ١٠ « كل عناصي » صوابه : « من كل عاصي » كما في

زهرة الآداب ٣٣١/١

في صفحة ٢٥١ السطر ٩ : « طلوع » لعلها « طموع » .

في صفحة ٢٦٢ السطر ١٦ : « الندى المنتدى » لعلها : الندى المنتدى

في صفحة ٣٢٠ السطران ١٦، ١٥ صوابهما كما في الموشح ٣٧٢-٣٧١

أقت حولا على بيت تقومه فلم تُصب وسطاً منه ولا طرفاً
لقد تأملت هل تأتي بقافية تكون منى بها أو من أخى خلفاً

في صفحة ٣٩٠ السطر ٤ : « خيفة ظن » لعلها : خيبة ظن

في صفحة ٣٩٧ السطر ٥ « ويأجوجه » في ثمار القلوب ٣١ : وياعوجه

في صفحة ٤٤٠ السطر ١٠ صواب البيت كما في الأغاني ١٣٣/٢٠

أتانى بأنباط السواد يسوقهم إلى وأدى رجلى وفوارسى

في صفحة ٤٤١ السطر ٢٠ : « زوء الحوادث » صوابه : « زؤ الحوادث »

كما في اللسان مادة زوى وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

في صفحة ٤٨٢ السطر ٣ « جدّ الجزاء » لعلها : جدّ الجراء

معجم الشعراء

للمرئبانى

محمد بن عمران بن موسى

(المتوفى سنة ٣٨٤ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر من اسمه عمرو

❖ هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصي - واسمه زيد - ابن كلاب بن مرة بن لؤي .

وهاشم هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبا نضلة ، وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي (١) :

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
ولما قصد البيت بعض (٢) من قصده قال هاشم في رجزه :

* عذت بما عاذ به إبراهيم *

❖ عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة - وهو الحصن - ابن عكابة بن صعّب بن علي بن بكر بن وائل .

وقيل : هو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك ، ويكنى أبا كعب ، وكان في عصر مهمل بن ربيعة ، ويقول الشعر ، وعمّر حتى جاوز التسعين وقال :

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عنى عذار لجام
رمتني بنات الدهر من حيث لأرى فكيف بمن يرمى وليس برام

(١) انظر طبقات ابن سعد ٤٣/١ والاشتقاق ١٣ واللسان مادة هشم والبداية والنهاية ٣٥٣/٢ والخلاف في القائل

(٢) يغلب أن من قصده في وقته هو أبو كرب تبع الأخير ، انظر الأغاني ج ١٥ ص ٣٣ تحقيقنا والبداية والنهاية ١٦٣/٢

فلو أنها نَبَلْ إِذَا لَا تُقَيِّتُهُمْ ولكنني أُرْمِي بغير سهام
وتزعم بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر وقصد القصيد ، وكان امرؤ القيس
ابن حُجر استصحبه لما شخص إلى قيصر يستمده على بني أسد ، فمات في سفره ذلك ،
فسمته بكرٌ عمراً الضائع . وهو صاحب امرئ القيس الذي عني بقوله :

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقنَ أنا لاحقونَ بقيصرا
فقلتُ له لا تبك عينك إنما نحاول مُلكاً أو نموت فنُعذرا

وعمره هو القائل ببكى شبابه ، وهو أول من بكى عليه :

لا تَفْطِطِ المرءَ أنْ يُقالَ له أمسى فلانٌ لِعمره حَكَمًا (١)
إن يُمَسَّ في خَفْضِ عَيْشِهِ فَلَقَدْ أخنى على الوَجْهِ طُولَ ماسِماً
قد كنتُ في مَيْعَةٍ أُسْرُ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأُهْبِطُ العُصْمَا
يا لهفَ نَفْسِي على الشَّبَابِ ولم أَفْقِدْ به إِذْ فَقدته أَمَّماً

❖ المرقش الأكبر اسمه (عمره) بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

وقيل : اسمه عوف بن سعد بن مالك . وقالوا : اسمه ربيعة بن سعد بن مالك .

وكان المرقشان على عهد مهلهل بن ربيعة ، وشهدا حرب بكر و تغلب .

والأكبر القائل :

ليس على طول الحياة نَدَمٌ ومن وراء المرء ما يَعْلَمُ
النشْرُ مِسْكٌ والوجوه دنا نير وأطراف الأكَفِّ عَنَمٌ
فالدَّارُ وَحْشٌ والرُسومُ كما رَقَشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ

❖ المرقش الأصغر اسمه (عمره) بن حرمة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس

ابن ثعلبة .

(١) أي أمسى حكماً ، لأنه صار شيخاً كبيراً . وانظر ديوانه ص ٢٧ ومثل قوله ما قاله المرقش :

يأتي الشبابُ الأقورينَ ولا نَفِطُ أخاكَ أنْ يُقالَ حَكَمٌ

وقيل : اسمه حرملة بن سعد ، وقيل : اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك .
والمرقش الأكبر عمّ المرقش الأصغر ، والأصغر عمّ طرفة بن العبد ، والمرقش الأصغر
أشعرهما وأطولهما عمراً ، وهو القائل :

وما قهوة صهباء كالمسك ريحها تُعلّ على الناجود طوراً وتقدح^(١)

بأطيب من فيها إذا جئت طارقا من الليل بل فوها الذّ وأنصح

وهو القائل في رواية محمد بن داود :

أمن حلم أصبحت تنكث واجماً وقد تعترى الأحلام من كان نائماً

فمن يلقى خيراً يحمّد الناس أمره ومن يغو لا يعدم على الغي لأئماً

*** طرفة اسمه (عمرو) بن عبّد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة .

قال أبو سعيد السكري : اسمه عبّيد ، ويقال مَعْبِد . ولقب طرفة ببيت^(٢) قاله .
وكنيته أبو إسحاق ، ويقال : أبو سعد ، قال ابن دريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه
وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، قتله
المكعب^(٣) بالبحرين بكتاب عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة ، وقد روى أنه لم
يبلغ العشرين ، وكان آدم أزرق أو وقص أفرع أ كشف أزور الصدر متأثلاً^(٤) الخلق .
ويقال : إنه أخرج لسانه ، فإذا هو أسود كأنه لسان ظبي ، فأخذه بيده ثم أوما بيده
إلى رقبته فقال : ويل لهذا مما يحني عليه هذا ، فكان هو الذي جنى عليه فقتل ،

(١) في الهامش : صهباء : عصرت من عنب أبيض . والناجود : الكاس .

(٢) لعل البيت الذي لقب به هو :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا على رساها مطروفة لم تشدد

(٣) انظر قصة مقتله في جبهة أرقام العرب ٤١ - ٤٣ وجمع الأمثال « صحيفة المتلس »

حرف الصاد .

(٤) في الأصل : متأول .

وذلك أنه هجا عمرو بن هند، وكان ينادمه هو والمتلمس، والمتلمس خال طرفة، فكتب لهما كتابين إلى المكعبير يأمره فيهما بقتلهما، فأما المتلمس فإنه خرَّق كتابه ونجا بنفسه، ومضى طرفة بالكتاب فقتل.

وهو القائل في قصيدة له :

سُتَبْدَى لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استرث الخبير يتمثل بعجز هذا البيت من هذه القصيدة، وقد روى لغيره :

فَقَلَّ الَّذِي يَبْقَى خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَزُودٌ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ
وله :

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

أى له عقل فى كل وجه توجه فيه فيما يهوى وينتفع به . وقال تغلب : إن اتجه لجهة صالحة علم أن له عقلا وإن اتجه لجهة شر علم أنه لا عقل له .

وله :

فَوَجَدَى بِسَامَى فَوْقَ وَجَدِ مُرْقَشٍ بِأَسْمَاءِ إِذْ لَا يَسْتَفِيقُ عَوَازِلُهُ
لَعَمْرِي لَمَوْتٌ لَا عَقُوبَةَ بَعْدَهُ لَدَى الْبَثِّ أَشْفَى مِنْ هَوَى لَا يُزَايِلُهُ

❖❖❖ (عمرو) بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمِيّ ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

يكنى أبا الأسود، وقيل : أبا عمير، وهو فارس شاعر مُقَدِّمُ سَيِّدِ أَحْسَدِ فُتَّكَ الجاهلية، ولابنه الأسود شعر وهو فى بيت تغلب . وأم عمرو ليلي^(١) بنت مهلهل بن

(١) فى الأصل لبنى، والتصويب من الشعر والشعراء ١٨٥ والأغانى ١١٠، ص ٥٢ طبع دارالكتب.

ربيعة التغلبي، وبلغ خمسين ومائة سنة، ورأى من ولده وولد ولده خلقاً كثيراً، وكان خطيباً حكماً، وأوصى بنيه عند موته بوصية^(١) بليغة حسنة. وقصيدته التي أولها:

* ألا هي بصحنك فاصبحينا *

إحدى مفاخر العرب، قام بها خطيباً في فتكه بعمر بن هند وقتله^(٢).

وفيها يقول:

بأى مشيئة عمرو بن هـنـدٍ تُطِيعُ بنا الوشاةَ وتزدرينا

فإن قناتنا يا عمرو أعيتُ على الأعداء قبلك أن تلينا

وله في رواية ثعلب من أبيات:

لا تلوميني فإني مُتـلـفٌ كل ما تحوى يميني وشمالِي

لست إن أطرفتُ مالا فرحاً وإذا أتلفته لست أبالي

يُخلفُ المالَ ، فلا تستئسي ، كرمي المهر على الحى الحلالِ

وابتذالي النفس في يوم الوغى وطرادى فوق مهري ونزالي

وسموى بخميس جحفلٍ نحو أعدائى بحلى وارتمالى

* جهنم البكري ويقال جهنم واسمه (عمرو) بن قطن بن المنذر بن

عبدان بن خذافة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة .

وهو الذى هاجى أعشى بنى قيس بن ثعلبة، وفيه يقول الأعشى^(٣):

دعوتُ خليلي مسحلاً ودعوا له جهنم جدها للهجين المذم-

ومسحله شيطان الأعشى فيما يقال . ومن قول جهنم:

أججاعُ تزعم لو أنى لقيتُ ابنَ حواء ماضرتنى

(١) انظر وصيته في الأغاني ج ١١ ص ٥٩

(٢) قصة قتل عمرو بن هند في الشعر والشعراء ١٨٥ والأغاني ١١/٥٣

(٣) انظر الأغاني ٧٧/٨ .

بلى إن يد قبضت خمسها عليك مكاناً من الأمكن
* (عمرو) بن حلزة اليشكري .

أخو الحارث بن حلزة قديم، وهو يقول يرثى أخاه :

يا مَنْ الأيَّامَ مُغْتَرَّبُهَا ما رأينا قطَّ دهرًا لا يَخُونُ
والمِلَمَّاتُ فما أَعْجَبَهَا للمِلَمَّاتِ ظُهورُ وِبُطونُ
هَوْنِ الأَمْرِ تَعِشْ في راحةٍ قَلَمًا هَوَّنتَ إلا سِيهونُ
ربما قَرَّتْ عيونُ بِشَجِي مُرْمِضٍ قد سَخِنَتْ منه عيونُ
لا تَكُنْ مُحْتَقِرًا شَأْنِ امرِي ربما كان من الشانِ شؤونُ

* (عمرو) بن الإطنابة ، وهى أمه ، وأبوه عامر بن زيد مناة^(١) بن عامر بن

مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وأمه الإطنابة بنت شهاب بن زبَّان من بنى القَيْنِ بن جَسْر ، وكان أشرف

الخزرج . وهو شاعر فارس معروف قديم ، خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس

وأحلافها مع مُعَاذِ بن النُعْمان في حرب كانت بين الأوس والخزرج .

وقيل لحسان بن ثابت : من أشعر الناس ؟ قال : الذى يقول ، يعنى

ابن الإطنابة :

إنى من القوم الذين إذا انتَدَوْا بدأوا بحقِّ الله ثم النائلِ

انتَدَوْا : جلسوا فى النادي . وهى قصيدة ، وبعد هذا البيت :

المانعين من الخنا جيرانهم والحاشرين على طعام النازلِ

(١) فى الهامش : « ليس عند ابن الكلبي بين زيد مناة ومالك « عامر » .

وفى كتابه أيضا الأرقم بن قيس بن شهاب بن سعد بن حارثة بن زبَّان بكسر الزاى وتخفيف الموحدة وأخته الإطنابة بنت قيس بن شهاب أم عمرو بن الإطنابة .

وفى نسخة أخرى من الجمهرة : « الإطنابة بنت الأرقم بن قيس والله أعلم » هذا وانظر عيون الأخبار ١٢٦/١ ، ١٨٤ والسمط ٥٧٤ والخزانة ٤٢٣/١ ، ٤١٥/٤ .

والخالطين فقيرهم بغنيهم
لا يطبعون وهم على أحسابهم
القائلين ولا يعاب خطيبهم
والباذلين عطاءهم للسائل
يشفون بالأحلام داء الجاهل
يوم المقامة بالكلام الفاصل

وقال معاوية : لقد وضعت رجلى فى الركاب يوم صفين وهممت بالفرار ، فما
منعنى من ذلك إلا قول ابن الإطنابة :

أبت لى عفتى وأبى بلأى
وإكراهى على المكروه نفسى
وقولى كلما جشأت وجاشت
لأدفع عن مآثر صالحات
وأخذى الحمد بالثمن الربيح
وضربى هامة البطل المشيح
مكالك تحمدى أو تستريحى
وأحى بعد عن عرض صحيح

❖ ❖ ❖ معقر البارقي قيل اسمه (عمرو) بن سفيان ^(١) بن حمار بن الحارث بن أوس ،
وبارق من الأزدي . وقيل : اسمه سفيان بن أوس بن حمار ، وهو جاهلي سمي معقراً
بقوله فى قصيدته المشهورة :

لها ناهض فى الوكر قد مهدت له
كما مهدت للبعل سنسناه عاقراً
وفىها يقول :

فجئنا إلى جمع كأن زهاءه
تهيبك الأسفار من خشية الردى
وخبرها الوراد أن ليس بينها
فألت عصاها واستقر بها النوى
جراد - هفا من هبوة - متطائر
وكم قد رأينا من رد لا يسافر
وبين قرى نجران والدرج كافر
كما قر عيناً بالإياب المسافر

أنشدت هذا البيت عائشة رضى الله عنها لما بلغها موت علي بن أبي طالب رضى

الله عنه .

(١) فى الخزانة ٢/٢٩٠ معقر بن أوس بن حماد بن شحنة .

❖❖ (عمرو) بن (١) الحارث بن مُضامن بن عمرو بن غالب الجرهمي .
أحد المعمرين القدماء ، وهو القائل لما أُجِلَّتْهُمْ خِزَاعَةٌ عَنْ الْحَرَمِ ، وَكَانُوا
وَلَاةَ الْبَيْتِ بَعْدَ نَبْتِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصَّفَا أُنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ
ويقال : إِنَّهُ مُدَّ لَهُ فِي الْعَمْرِ إِلَى أَنْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَقَالَ :
يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ أَنْ تَصْبَحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَ
كُنَّا أَنْسَاءً كَمَا كُنْتُمْ فغَيَّرَكُمْ دَهْرٌ فَأَنْتُمْ كَمَا كُنَّا تَصِيرُونَ
❖❖ (عمرو) بن عدى بن نصر اللخمي .

وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن ثمارة
ابن نخم . قال أبو عبيدة : هَذَا نِسْبَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا مَا يَقُولُ عَلَمًاؤُنَا فَيَقُولُونَ :
نَصْرُ بْنُ السَّاطِرُونَ بْنِ أَسِيطَرُونَ مَلِكِ الْخَضِرِ وَهُوَ الْجَرْمَقَانِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ مِنْ
رُسْتَقِ بِأَجْرَمَى .

وعمرُو هو أول ملوك الحيرة ، ملك بعد خاله جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ ، وعمرُو هو قاتل
الزَّبَاءِ ، واسمها نائلة بنت عمرو بن ظَرِبِ بْنِ الْعَمَلِيقِ ، وعمرُو هو أبو ملوك الحيرة
بأسرهم وآخرهم النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى وتملك على الحيرة إياس بن قبيصة .
وعمرُو هو القائل وهو صِبِيُّ نَخَالِهِ جَذِيمَةَ - وَقَدْ تَبَدَّى - فَأَقْبَلَ عَمْرُو وَالصَّبِيَّانِ مَعَهُ مِنْ
خَوَلِ جَذِيمَةَ يَجْنُونَ الْكَمَاءَ فَيَأْكُلُ الصَّبِيَّانِ خِيَارَ مَا يَجْنُونَ ، وَيُدْفَعُونَ إِلَى جَذِيمَةَ
رُدَّالْتَهُ ، وَجَعَلَ عَمْرُو يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَا يَجْنِيهِ عَلَى حَالِهِ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا وَيَقُولُ :
هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وتمثل عليُّ بنُ أبي طالب رضى الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان في بيت المال .

وعمرُو هو القائل في رواية المفضل :

صددتِ الكأسَ عنَّا أمَّ عمروِ وكان الكأسُ تجراها اليمينا
وما شرُّ الثلاثة أمَّ عمروِ بصاحبك الذى لا تصبحينا^(١)
❖❖❖ (عمرو) بن هند مُضَرِّط الحجارَة الملك .

وهند أمّه ، وأبوه المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس البدن
ابن عمرو بن امرئ القيس البدن بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى . هكذا نسبه
ابن الكلبي وأبو سعيد السكري . وقال أبو عبيدة والمدايني : هو عمرو بن المنذر
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر ، وأمّه هند بنت الحارث بن عمرو
ابن حُجْر آكل المرار السكندى ملك اليمى ، غلبت على اسم أبيه فنسب إليها ، وهى
عمّة امرئ القيس بن حُجْر الشاعر ، وأبوه المنذر بن ماء السماء ، وهى بنت عوف
ابن جُشَم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحّيان وهو عامر بن سعد
ابن الخزرج بن تيم مناة بن النمر بن قاسط ، وإنما سميت بماء السماء لحسنها ، ولُقِّب
عمرو بن هند مُضَرِّط الحجارَة لشدة ملكه وخشونته . وقتله عمرو بن كلثوم
التغلبى .

وعمرُو بن هند هو الأكبر ، وهو مُحَرِّق ، وهو القائل عند إيقاعه ببني تميم :
أبأنا بحسّانٍ فوارسٍ داريمٍ فأبرزتُ منهم ألوةً لم تقطب^(٢)
تُحشُّ لهم نارى كأنّ رؤوسهم قنأفدُ نى أضرامها تتقلبُ

(١) في الهامش : « البيتان يرويان في قصيدة عمرو بن كلثوم » . وانظر معلقة عمرو بن كلثوم في
جمهرة أشعار العرب والمعلقات .
(٢) في هذا البيت إقواء أو لعله : لا تقطب .

وفت مائة من أهل دارم عنوةً ووفاهموها البرجمي الخبيب
✽ (عمرو) بن أمامة^(١) اللخمي .

وهو عمرو الأصغر ، وهو أخو عمرو بن هند ، وأبوهما المنذر بن امرئ القيس ،
وأمه أمامة بنت سلمة بن الحارث الكندي عم امرئ القيس . مات أخوه المنذر
ابن المنذر بن امرئ القيس ، وكان ملك الحيرة ، وملك بعده أخوه عمرو الأكبر
ابن هند ، وهي عمة أمامة أم عمرو الأصغر ، فرد عمرو بن هند إلى أخيه لأبيه وأمه
قابوس بن المنذر أمر البادية ، ولم يرد إلى عمرو ابن أمامة شيئاً ، فقال
ابن أمامة :

أَلِإِبْنِ أَمِّكَ مَا بَدَا وَلَكَ الْخَوْرِنُقُ وَالسَّيْدِيرُ
فَلَا مُنْعَنَ مَنَابِتِ الضُّ مَرَانُ إِذْ مُنْعَ الْقُصُورُ
بِكِتَابِ تَرْدِي كَمَا تَرْدِي إِلَى الْجَيْفِ النَّسُورُ
إِنَّا بَنِي الْعَالَاتِ تُقَدُّ ضَى دُونَ شَاهِدِنَا الْأُمُورُ

ثم خرج مغاضباً لأخيه وقصد اليمن ، فأطاعته مُراد ، وأقبل بها يقودها نحو
العراق حتى إذا سار بها ليالي تلاومت مراد بينها ، وكرهت المسير معه ، وثار به
المكشوح - وهو هبيرة بن يعوث - فقتله ، فلما أحيط به ضار بهم بسيفه حتى
قتل ، وقال^(٢) :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
كَلُّ أَمْرِيءٍ مَقَاتِلَ عَنْ طَوْقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

تمثل بهذا عامر بن فهيرة الشهيد رحمه الله يوم بئر معونة حين هاجروا إلى
المدينة فاجتوواها .

(١) في الاشتقاق : عمرو بن مامة وقاتله جعيد .

(٢) انظر الإصابة ترجمة عامر بن فهيرة واللسان مادة طوق

❖❖❖ (عمرو) بن الحارث بن عمرو الملك أبو شُرْحَبِيل الكندي .

قال محمد بن داود : قال يرثي شُرْحَبِيل بن الحارث المقتول بالكُلاب وقتلته تغلب^(١) .

إِنَّ جَنبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ

وهي أبيات تروى لأخيه معدى كرب بن الحارث وهو الصحيح .

❖❖❖ (عمرو) بن حُنَيٍّ^(٢) التغلبي .

فارس جاهلي مذکور . يقول في قتلهم عمرو بن هند في رواية محمد بن داود :

نُعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقَّ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

أَنْفَتَ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرٍو بْنِ مَرْدَدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرُمِحَ ابْنُ هَرْمٍ

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَارِ صَعَّرَ خُدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ ، فَتَقَوَّمْ

قال : يريد : فتقوّم أنت .

وهذا البيت يروى من قصيدة المتلمس التي أولها :

يُعِيرُنِي أُمِّي رِجَالَ وَلِنِ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكْرَمًا

وبعد البيت ، وآخره :

❖❖❖ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا ❖❖❖

وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حُنَيٍّ التغلبي .

❖❖❖ (عمرو) بن مَرْدَدٍ بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ .

هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان وفيه يقول طَرَفَةُ بن العبد :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرٍو بْنَ مَرْدَدٍ

(١) انظر اللسان مادتي ظرب وسرر

(٢) في الهامش : « رأيت في كتاب الحجاز لأبي عبيدة : عمرو بن حبي التغلبي ، وقد نقل من خط

أبي إسحاق الحربي وقال : قرأته على المبرد كذا وصوابه عمرو بن حني . »

يريد قيس بن خالد بن ذى الجدين :

فأصبحت ذا مال كثير وزارني بنون كرام سادة لمسود

ومن قول عمرو :

لعمرو أيبك ما مالى بنجحل ولا طهف يطير به الغبار

الطهف : طعام يشبه الذرة . وقال كيسان : هو التبن .

ويروى له ، وقيل هى لجدّه سعد بن مالك :

يابؤس للحرب التى وضعت أراھطاً فاستراحوا

وله يمدح الأحوص بن جعفر بن كلاب العامرى واسم الأحوص ربيعة :

أتاها من الأنباء أن ابن جعفر ربيعة لم يخضر خضارة ملبد

أجادت به إحدى غني جعفر إذا طرقت إحدى الليالى بمربد

❖ ذوالسكف الأشل واسمه (عمرو) بن عبد الله بن حنيف بن ثعلبة بن سعد

ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

يكنى أبا جلان . فارس شاعر جاهلى يقول فى فرسه :

أمن دعة شهرين عض رباطه ونازع أطراف الجلال المززر

فأبشر برب لا تعرفى جياده وحرّب تلظى كالخريق المسعر

وله ، وتوعده بنو حنيفة :

حنيفة مهلاً تذررون دماءنا على أن تقيلا ناقتيلا بنى أسد

ونحن مصادير الطعان إذا دعا ضبيعة داعيها أسنتها قصد

إذا الخيل خامت واقشعرت جلودها بسير فيغشاها الأسنان بالقدد

سيمنع أخرى الحق منكم فوارس إذا فزعوا لم يشددوا حزم البرد

❖❖❖ ابن زيَّابة^(١) واسمه (عمرو) بن الحارث بن همام .

وهو من بني تيم الله بن ثعلبة ، وقيل : اسمه سلمة بن ذهل وهو جاهلي ، وقيل :
ابن زبَّابة ، والزبَّابة : فأرة من فئران الحرَّة ، وله يقول الحارث بن همام :

أيا ابن زيَّابة إن تلقني لا تلقني في النعم العازب
أى لا تلقني فيها راعيا :

وتلقني يشتدُّ بي أجردٌ مستقديم البركة كالراكب
فأجابه ابن زيَّابة :

يا لهف زيَّابة للحارث الص ابج فالغائم فالغائب
والله لو لاقيته خاليا لآب سيفانا مع الغالب
أنا ابن زيَّابة إن تدعني آتِك والظنُّ على الكاذب
وله في رواية ابن الأعرابي :

نبئت لأياً عارضا رحمه في سنة يوعداً خواله
وتلك منه غير مأمونة أن يفعل الشيء إذا قاله
إني وأخوالي بني عائش كالليث إذ يمنع أشباله
إنك يا عمرو وترك الندى كعبدٍ إذ قيَّد أجماله

❖❖❖ (عمرو) بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله بن عصم بن عمرو بن زبيد
وهو منبه ، بن سامة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعَّب بن سعد العشيرة بن مالك ، وهو

(١) في الهامش : « زيَّابة بوزن فعالة ، مشددة قال الوزير المغربي : كذا قرأنا على جماعة من
الأشياخ . وروى محمد بن داود بن الجراح عن رجاله أن زيَّابة بوزن فعالة خفيفا . والزبَّابة الفأرة
وفي المثل أيسر من زيَّابة يعنون به الفأرة . ولا أحبُّ أبا عبد الله محمد بن داود إلا وقد أوهم في
هذه اللفظة لأن الرجل يقول في شعره :

أنا ابن زيَّابة إن تدعني آتِك والظنُّ على الكاذب

مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان^(١) بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان .

وعمره يكنى أبا ثور، وأصيبت عينه يوم اليرموك ، وهو من فحول
الفرسان والشعراء .

وروى أبو عمرو بن العلاء أنه قال: لا يفضل على عمرو فارساً في العرب .

وهو مخضرم أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتدّ مع مرتدى
اليمين ، وحارب عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن ، ثم عاد إلى الإسلام وشهد
الفتوح وحسن بلاؤه فيها . وكان معروفاً بالكذب فيما يخبر به من وقائعه مع العرب ،
وهو القائل :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

ويروى أن أبا بكر رضى الله عنه استنشد عمرو بن معدى كرب وقال : أنت
أول من سأله في الإسلام . ومات عمرو بالفالج في زمن عثمان بن عفان ، وخرج يريد
الرسى ، فمات برؤفة وجاوز المائة سنة . يقال : بعشرين . ويقال : بخمسين .

وهو القائل لقيس بن المكشوح المرادى :

أريد حباءه ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مرادٍ

وتمثل به عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه لما رأى عبد الرحمن بن ملجم

المرادى .

وله :

أعاذل شكتى بدنى ورمحى وكلُّ مُقلِّصٍ سلسِ القيادِ

الشكة : السلاح ، والبدن : الدرع ، والمقلِّص : المشمر ، يعنى الفرس :

أعاذل إنما أفنى شبابى ركوبى فى الصريح إلى المنادى

(١) فى الهامش : صوابه زيد بن يشجب بن مريب بن زيد بن كهلان .

وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي
وله :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيثَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرِّمٍ وَفَرَّتِ
وَجَاسَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرُدَّتْ إِلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتِ
❖ (عمرو) بن مُحَمَّمة بن رافع بن الحارث الدؤسي .

من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية ، وأحد المعمرين . يقال : إنه عاش
ثلاثمائة وتسعين سنة ، ويقال : إنه هو ذو الحلم الذي ضرب به العربُ المثل ، فقال
الحارثُ بن وَعَلَة الذُهلي :

وَزَعِمْتَ أَنَا لِأَحْلُومٍ لَنَا إِنْ الْعَصَا قُرِعَتْ لَدَى الْحِلْمِ
وقال الفرزدق :

وَإِنْ أَعْفُ أَسْتَبْقِي حِلُومَ مَجَاشِعٍ فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَدَى الْحِلْمِ تُقْرَعُ
وقال آخر^(١) :

لَدَى الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا وَمَا عُلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا
وعمرُو هو القائل :

كَبُرْتُ وَطَالَ الْعَمْرُ مِنِّي كَأَنِّي فَمَا الشَّقْمُ أَبْلَانِي وَلَكِنْ تَقَابَعْتُ
ثَلَاثَ مِئِينَ مِنْ سَنِينَ كَوَامِلٍ فَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الْفَخِّ فِي الْعُشِّ نَاوِيًا^(٢)
سَلِيمٌ أَفَاعِ لِيْلَهُ غَيْرُ مُودَعٍ عَلَى سَنُونََ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرَبَعٍ
وَهَا أَنَا هَذَا أُرْتَجَى مَرَّةً أَرْبَعٍ إِذَا رَامَ تَطْيِئَارًا يُقَالُ لَهُ قَعْرٌ
وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمِصْرَعِي أُخْبِرَ أَخْبَارَ السَّنِينِ الَّتِي مَضَتْ

(١) هو المتلمس انظر اللسان : قرع .

(٢) لعلمها : « مثل الفرخ » وفي الإصابة : بين الفخ والعش

❖❖ (عمرو) بن عبد الجنّ التنوخي .

جاهلي قديم ، خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله ، فنازعه عمرو بن عدى
اللقى ، وهو ابن أخت جذيمة وغلبه على الأمير ، وفي ذلك يقول عمرو بن عدى :
دعوتُ ابن عبد الجنِّ للسلم بعدما تتابع في غرّب السفاه وكَلَمَا
فلما ارعوى عن ضُرِّنا في اعتزاه مرّيت هـواه مرّى أخَّ أو ابنا
فقال ابن عبد الجن :
أما ودما مائرات تخالها على قلة العزّي أو النسر عندمَا
وما قدّس الرهبان في كل هيكل أبيل الأبيالين عيسى ابن مريما

❖❖ أربد أخو لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه ، واسم أربد (عمرو) بن قيس بن جذيمة
ابن جزء بن خالد بن جعفر .

وفد أربد مع عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانا أسرا في
نفوسهما بكفرهما ما منعهما الله عز وجل منه ، فانصرفا يتوعدان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، فأرسل الله على أربد في
طريقه صاعقة فأحرقته ، ورثاه لبيد بقصيدته التي يقول فيها :

أخشى على أربد الحتوفَ ولا أخاف نوء السماء والأسدِ
ومات عامر بن الطفيل في طريقه منصرفاً بالغدة .
وسمى أربد بقوله :

قلْ لقريشِ تبلغوا رأسَ حَيَّةٍ تدلّي عليهم من تهامة أربدِ
❖❖ (عمرو) بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التيمي .

يكنى أبا شريح جاهلي قديم ، يقول لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة وقتيل
أبوها يوم الشعب (١) :

(١) نسب الرجز للقيط بن زُرارة ، انظر الشعر والشعراء ٦٩١

يأليت شعري عنك دختنوسُ إذا أتاها الخبرُ المرموسُ
أتحلقُ القرونَ أم تَميسُ لا بل تَميسُ إنها عروسُ

وكان عمرو أبو برص ، وفيه يقول جرير :

هل تعرفون على ثنية أقرنٍ أنس الفوارسِ يوم شلَّ الأسلعُ

الأسلع هو عمرو بن عمرو ، وأنس الفوارس هو أنس بن زياد العبسي ، وهو

قاتل عمرو بن عمرو .

✱✱✱ أشعر الرقبان الأسدي اسمه (عمرو) بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد
ابن مالك بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن داود بن أسد . وقيل : هو من بني سؤاعة
ابن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة^(١) ، قتل عمرو بن هند أخاه ، فسرق ابنين له
فدبحهما وقال :

إنّا كذلك كان عادتنا لم نفض من ملكٍ على وترٍ

ونزل برضوان الأسدي فلم يقره ، فقال أشعر الرقبان :

تجانف رضوان عن ضيقه ألم تأت رضوان مني النذرُ

وقد علم المعشر الطارقون بأنك للضيف جوعٌ وقرٌ

وأنت مليخ كلحم الحوارِ فلا أنت حلو ولا أنت مرٌ

إذا ما اتدى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمرُ

يقول : إذا جلس القوم في ناديتهم لم تأتهم إلا تسأل حاجة :

ولكن رضوان من لؤمه بنخيل على كل خير وشرٌ

أى يبخل بالخير أن يعطيه ، ويعجز عن الترة أن يطلبها ، أى ليس عنده

خير ولا شر .

(١) في شرح القاموس مادة ساء : في أسد سؤاعة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان
بن أسد ، وسؤاعة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد

❖❖ أبو المشمرج اليشكري (عمرو) بن المشمرج .

جاهلي . لما منعت بنو تميم النعمان بن المنذر الإتاوة - فوجه إليهم أخاه الريان ابن المنذر ، وجل من معه من بكر بن وائل ، فاستاق النعم وسبي الذراري - قال أبو المشمرج :

لما رأوا راية النعمان مقبلةً قالوا ألا ليت أدنى دارنا عَدَنُ
يأليت ، أم تميم لم تكن عرفتُ مُرًّا وكانت كمن أودى به الزمنُ
إن تقتلوهم فأعيارُ مجدَّة أو تنعموا فقديمًا منكم المننُ
فأجابه النعمان بقوله :

لله بكرٌ غداة الرُّوع لو بهمُ أرى ذرى حَضَنَ زالت لهم حَضَنُ
إذ لا أرى أحداً في الناس يشبههم إلا فوارس خامت عنهم اليمين
❖❖ الأعم اسم (عمرو) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

جاهلي قديم . يقول في رواية ابن الأعرابي :

أتيتُ بني عمرو ورهطى فلم أجد عليهم إذا اشتدَّ الزمانُ مَعَوَّلا
ومن يفتقر في قومه يحمّد الغنى وإن كان فيهم ماجد العمِّ مَحْوِلا
يمنون إن أعطوا ويبخلُ بعضهم ويحسبُ عجزاً سَكَّتُهُ إن تجمَّلا
ويزرى بعقلِ المرءِ قلةُ ماله وإن كان أقوى من رجال وأحمِلا
[أى أحسن حيلة]

فإن الفتى ذا الحزم رامٍ بنفسه جواشنَ هذا الليل كى يتموَّلا

❖❖ (عمرو) بن عدى الخصفي .

لقبه الكيذبان ، شاعر جاهلي ، وسمى الكيذبان لأنه لقيه جيش فقالوا : من أنت؟

فقال : أنا وأصحابي خرجنا نريد الغارة . قالوا : وكم أنتم^(١) قال : إذا كنا ومثلنا ومثل نصفنا كنا كذا وكذا . فشغلهم بالحساب ومر على وجهه فأماس منهم فسمى الكيذبان .

❖ (عمرو) بن بياضة النجاري

جاهلي يقول لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف :

ولدناك يا شيبَةَ المكرما
تِ ساقِي زُوارِ أرضِ الحَرَمِ
فأكرمِ وسيبك بيتَ الإلهِ
وأنتِ بنفسك بيتَ الكَرَمِ

❖ (عمرو) بن الأهمم المنقري .

واسم الأهمم سنان بن سمي^(٢) ويقال سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومقاعس هو الحارث ، وعمرو يكنى أبا نعيم ، وكان سيداً من سادات قومه ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم ومدح قيس بن عاصم^(٣) ثم ذمه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حُكماً ومن البيان سحراً ، وهو القائل :

ذريني فإن البخل يأثم هيمم
ذريني فإن ذو فعال تهمني
ومستنبح بعد الهدو دعوته
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا
وكلُّ كريم يتقى الذمَّ بالقرى
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
لصالح أخلاق الرجال سرُّوق
نوابغ يغشى رزوها وحقوق
وقد حان من نجم الشتاء خفوق
فهذا مبيت صالح وصديق
وللخير بين الصالحين طريق
ولكن أخلاق الرجال تضيق
وله :

ألم تر ما بيني وبين ابنِ عامر من الودِّ قد بات عليه الثعالبُ

(١) في الهامش : وكم هم .

(٢) في الهامش : « عند السكلي اسم الأهم سنان بن سمي بن سنان »

(٣) في الهامش : « الصواب مدح الزبرقان بن بدر ثم ذمه ، من قصيدته المشهورة » .

فأصبح باقى الودّ بينى وبينه كأن لم يكن والدهر فيه العجائبُ
إذا المرء لم يُحببكَ إِلَّا تَكْرُمًا بدا لك من أخلاقه ما يُغالبُ
❖❖ (عمرو) بن شأس بن أبى تلىّ واسمه عُميد بن ثعلبة بن وَبرة بن مالك بن
الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ويقال أبو بلى بن ذؤيبه
ابن مالك بن الحارث .

وعمرُو يكنى أبا عِرَار . شاعر كثير الشعر مقدّم ، أسلم فى صدر الإسلام وشهد
القادسية وهو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا يَكُنْ لِمَطَايَانَا بَرِيَاكِ هَادِيَا
أليس يزيدُ العيسَ خِفَّةَ أذرعٍ وإن كنَّ حَسْرَى أن تكونى أماميا
وهو القائل فى ابنه عِرَار - وكانت أمه سوداء ، وكانت امرأة عمرو تؤذيه
فقال عمرو :

أرادت عِرَاراً بالهوان ومن يُرِدْ عِرَاراً لعمرى بالهوان فقد ظلم
وإن عِرَاراً إن يكن غيرَ واضحٍ فإني أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العممُ
الواضح : الأبيض ، والجون : الأسود .

وكتب الحجاج كتابا إلى عبد الملك وأنفذه على يد عِرَار بن عمرو ، ووجه معه
برأس ابن الأشعث ، فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ويسأل عِرَاراً وهو لا يعرفه عن
الخبر ، فيكون جوابه أبلغ من الكتاب ، فإذا رفع رأسه فرآه أسود صرف بصره عنه ،
فلما أعجبه كلامه وظرفه أنشد :

❖ وإن عِرَاراً إن يكن غير واضح ❖

البيت . فقال له عرار : فهل تدرى من عرار يا أمير المؤمنين . قال : لا والله .
قال : أنا والله عرار . ومنها :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لنايبه الشجاع لقد أزم
سرقه عمرو من المتلمس (١) .

ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن شأس وهو أسلمى خزاعى وليس
بهذا الأسدى الشاعر ، والأسلمى هو الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : يا عمرو بن شأس قد آذيتنى . قال : قلت : أعوذ بالله أن أؤذيك . قال : إنه
من آذى علياً فقد آذانى .

✽ المستوغر واسمه (عمرو) بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويكنى أبا بهيس .

مات فى صدر الإسلام ، ويقال : إنه عاش إلى أول أيام معاوية ، وهو أحد المعمرين
يقال إنه عاش ثلاثين وثلاثمائة سنة ، وسمى المستوغر بيت قاله (٢) . وهو القائل

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها مائتان لى وازددت من عدد الشهور سنينا
هل ما بقى إلا كما قد فاتنى يوم يمرُّ وليلة تحدوننا

وله :

إذا ما المرء صمّ فلم ينجى وأودى سمعه إلا ندايا (٣)
ولاعب بالعشى بنى بنيه كفعل الهرّ يحترش العظايا
فذاك الهمّ ليس له دواء سوى الموت المنطق بالمنايا

وبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعة آباء ، وبين عمرو بن قميئة المعمر وبين

(١) يقول المتلمس « اللسان صمم »

فأطرق إطراق الشجاع ولورأى مساعاً لنايبه الشجاع لصمماً

(٢) انظر اللسان مادة وعر والمعمرين ١٠

ينشئ الماء فى الرّسّبات منها نشيش الرّصف فى اللبن الوغير

(٣) فى الهامش : « المحفوظ : ولم يك سمعه إلا ندايا » هذا وينجى مد للضرورة .

تزار عشرون أباً . ويروى أن المستوغر مرّ بعكاظ وعلى ظهره ابنُ ابنةٍ يحمله شيخاً هرماً ، فأعيا من حمله فوضعه بالأرض وقال : عنيتني صغيراً وكبيراً . فقال له رجل : يا عبد الله أتقول هذا لأبيك ؟ فقال : أنا جدّه . فقال : ما رأيت شيخاً أكذب منك لو كنتَ المستوغر بن ربيعة مازدتَ . فقال : فأنا المستوغر بن ربيعة .

❖ (عمرو) بن أحمر بن العمرّد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن فراص^(١) بن

معن الباهلي .

ويقال هو عمرو بن أحمر بن العمرّد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فراص ابن معن بن مالك ، وعمرو يكنى أبا الخطاب . أدرك الإسلام فأسلم ، وغزا مغازي الروم وأصيبت إحدى عينيه هناك ، ونزل الشام وتوفي على عهد عثمان رضي الله عنه بعد أن بلغ سنّاً عالية ، وهو صحيح الكلام كثير الغريب . يقول :

إن الفتى يُقترُ بعد الغنى ويعتني بعد ما يفتقرُ
والحيُّ كالميت ويبقى التثقي والعيشُ فنّانٍ فخلو ومُرُ
ولن ترى مثليَ ذا شبيبةٍ أعلم ما ينفع مما يضرُ

أى أعلم مني بما ينفع مما يضر ، وله :

إذا أنت راودتَ البخيلَ رددته إلى البخل واستمطرت غير مطيرِ
متى تطلب المعروف في غير أهله تجدُ مطلب المعروف غير يسيرِ
إذا أنت لم تجعل لعرضك جنةً من الدمّ سار الدمّ كلّ مسيرِ

❖ (عمرو) بن لأى بن مؤالة بن عائذ بن ثعلبة بن تميم اللات بن ثعلبة .

من أشرف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارس مجلّز وهو القائل :

ياربِّ من يُبغض أزوادنا رُحْنٌ على بغضائه واغتدّين

(١) في الهامش : « في الجمهرة : بن عمرو بن عبد فراص »

لو نبت المرعى على أنفه لرحن منه أضلا قد ونين
ونين وأنين من السمن ، أي أبطان .

وهو القائل في قتل حُجر بن الحارث الملك الكندي أبي امرئ القيس بن حِجر
الشاعر ، قتلته بنو أسد ، يخاطب عمرو بن هند اللخمي ، وأمه هند بنت الحارث الملك
الكندي :

عمرو بن هند إن مهلكةً قولُ السفاهِ وشِدَّةُ الفِشْمِ
وبنا تُدورك في بني أسد وَغَمٌ نَخالِك أكبر الوغْمِ
قتلوا ابن أمّ قطام سيدهم حُجراً وما برئوا من الإثمِ
قطام أم حِجر :

فسما امرؤ القيس الهمام له في جَحفل من وائل صُتمِ
لهمُ فهدم من مساكنهم ما كان أرعن آمن الهدمِ
لم يلق حتى مثل صبحتهم في الناس من قتل ومن هزمِ
* (عمرو) بن ذكوان الحضرمي *
جاهلي يقول (١) :

أحيا أباه هاشمُ بن حرمله يوم الهَباتين ويوم اليعمَله
والخيل تعدو بالحديد تُثقله ورحمه للوالدات مُشكَله
لا يمنع القتيل أن يُخذله لحدّ ولا يسلب عنه مبدله
والقيـل لا يقبل إلا أجمله سائلُ بذاك رحمه ومعبله

* ترى الملوك حوله مُغرّ به *

المُعبل : سهم عريض النصل .

* (عمرو) بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمه . *

(١) في معجم ما استعجم ٦٣٥ نسب لعامر الخصفي .

وهو الأحمر ، جاهليّ . يقول في رواية محمد بن داود عن رجاله :
وإذا تكون كريمة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندبُ
قال : وذكر المفضل الضبيّ أن هذا القول لبعض ولد طي ، وكان يفضل جندبا
أحد ولد ولده عليهم ويقدمه في الزاد وغيره على فرسان ولده ، فقال أحدهم لآخر منهم
يسمى عمراً :

يا عمرو خبرني ولست بكاذب وأخوك يصدقك الذي لا يكذبُ
أمن القضية أن إذا استغنيتُم وأمنتم فأننا البعيدُ الأجنبُ
وإذا تكون كريمة
البيت وما بعده .

قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لهنيّ بن أحمر الكناني .

❖ (عمرو) بن عامر بن جدل^(١) الطّمان ، واسمه علقمة بن فراس الكناني .
جاهلي وهو القائل يصف بني ضبة :

نعم الفوارس يوم جيشٍ مُحَرَّقٍ لحقوا وهم يدعون يال ضرارِ
❖ (عمرو) بن كلثوم الكناني .

من بني عميس بن جديمة . فارس معروف جاهلي يقول :

تركنا هامة الجدليّ تزقو أمام الجيش تحلم بالذعيقِ
وله :

وقد علمت عليا كنانة أننا مطاعين في الهيجا مطاعيم في المحل
وله :

جزى الله عنى مُداججا ابن أصبحَ خزاية بوئسى حيث سارت وحلتِ

(١) في الأصل وضع فوق الجيم فتحة وتحتها كسرة وذكر لفظه « معا »

❖❖❖ (عمرو) بن أهبان بن دينار الفقعسى .

جاهلى ، يقول :

ألا يَنْهَى عُرَيْبَةُ عن ملامى قُدَّامَةَ قد عجلتمُ بالسلام

ويروى له :

على مثل همَّامٍ تَشَقُّ جِيوبَهَا وتُعلن بالنَّوحِ النساءِ الفواقِدُ
إذا نازع القومَ الأحاديثَ لم يكن عَمِيًّا ولا عِبْنًا على من يُقَاعِدُ
طويل نجادِ السيفِ يُضْبِحُ بطنه خَمِيصًا وجاديه على الزادِ حامِدُ

❖❖❖ (عمرو) بن مرثد بن عُرْفَةَ بن الطَّمَاحِ الأَسَدِي الفقعسى .

جاهلى ، يقول :

يارا كَبًّا بَلَّغُ حَبِيبِ بنِ خالِدِ فَأَسَدِ إِيلينا ما استَطَعْتَ وألْجَمِ
❖❖❖ (عمرو) بن حكيم الأَسَدِي الزُّهْرِي .

جاهلى ، له أرجوزة طويلة أولها :

نام طفيلٌ نومةٌ رزاحاً حتى إذا ما انبطح انبطاحاً

❖❖❖ (عمرو) بن مسعود بن عمرو بن مُرارة الأَسَدِي الفقعسى .

جاهلى ، يقول :

أينغى آلُ شَدَادِ علينا وما يُرغى لشَدَادِ قَصِيْلُ

كصارفة البكاء لِشَجْوِ أُخْرَى وما يبدو لعينها نَطِيْلُ

❖❖❖ (عمرو) ذو الكلب الهذلى أحد بني لحيان .

شاعر قديم مغوار ، يقول ^(١) :

كلُّ امرئٍ بطوالِ العيشِ مكذوبٌ وكلُّ من غابَ الأيامَ مغلوبٌ

(١) نسب هذا الشعر في ديوان المهذلين ١٢٤/٣ لجنوب أخت عمرو ذى الكلب تربيته .

وكلُّ من حجَّ [بيت الله من رجل مُودٍ فمدركه الشُّبانُ والشَّيبُ]^(١)
❖ [(عمرو) بن عبد الرحمن^(٢) بن الخلق أبو هشام الباهلي الظالمى .
شاعر مكثّر ، كان على عهد المنصور والمهدي والرشيدي . هاجى بشاراً الأعمى
فانتصف منه ، وفيه يقول :

بذلة والديك كسبت عِزًّا وباللؤم اجترأت على الجوابِ
وهجا روح بن حاتم المهلبى فأسرف عليه ورماه باللواط والإجارة فى صباه واللؤم
والجبن .

حدثني أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة عن دعبل بن علي قال : كان أبو هشام
يعبر الجسر على دجلة بمدينة السلام ، فلقيه عليه أبو نيقة الحسين بن الوراس مولى
خرزاعة ، وكان شاعراً ، فتكلما وعاتبه أبو نيقة على هجائه آل المهلب ، ثم اتخذا وتلاطما ،
فدفع أبو نيقة أبا هشام فرمى به إلى دجلة فبادر إليه قوم من الملاحين وأصحاب
الزواريق فأخرجوه وتثبت به ، وكان على أحد الجانبين المسيب بن زهير الضبي ،
وعلى الآخر نصر بن مالك الخزاعي ، فقال أبو نيقة : ارفعونا إلى نصر . وقال أبو هشام :
ارفعونا إلى المسيب ، ففرق الناس بينهما ، فقال أبو نيقة :

فمن مبالغِ عُلَيَّا خِرَاعَةَ أَنِّي قذفتُ بعبدِ الباهليين فى الجِسْرِ
قذفت به كى يغرق العبدَ عَنوَةً فجاش به من لؤمه زبدُ البَحْرِ

ومن قول أبي هشام فى سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي يمدحه :
ألا قل لسارى الليل لا تخشَ ضلَّةً سعيدُ بنُ سلمِ ضوءِ كلِّ بلادِ [
لنا سيدُ أربى على كلِّ سيدٍ جوادٌ حثا فى وجهِ كلِّ جوادِ

(١) فى الأصل سقط ، والتكلمة من ديوان الهذليين ومن سمي من الشعراء عمرا لابن الجراح ،
نسخة بخط كرنكو فى دار الكتب رقم ١٣٥٢٦ ز
(٢) بدء هذه الترجمة من كتاب ابن الجراح . والمؤلف ينقل عنه ، ويتصل الكلام بما نقلنا .

يطول على الرمح الرُّدِينِيَّ قامةً ويقصر عنه باع كل نجادِ
❖❖❖ (عمرو) بن دِرَاكِ العبدِيّ . قال محمد بن داود عن المرثدي : اسمه عمرو
ويقال عُمر ، والأول أصح : وبابه (١) يجيء (٢) .
❖❖❖ (عمرو) بن مُعَاذِ البصرِيّ .

قال محمد بن سلام : كان عمرو بن معاذ شاعراً بصيراً ، قلت له : من أشعر الناس ؟
قال أوس بن حجر . قلت ؟ ثم من ؟ قال : أبو ذؤيب .
❖❖❖ (عمرو) بن واقد مولى عُتْبَةَ بن يزيد بن معاوية .

شامى دمشقي ، يقول في فتنة أبي الهيثم المرثي بالشام أيام الرشيد يصف هيثماً
وخرِّمًا ابني أبي الهيثم ومولاه سابقاً ورجلا من قريش كانوا سُحَّاتِهِ في تلك الحال :
فلم أرَ كالهَيْثَمِ في الناسِ فارساً ولا كخُرِّيمِ حليّة في الخلائقِ
ولا كأخيْنَا من قريشٍ رأيتُهُ بعيني ولا مولى رأيت كسابقِ
كأنهم كانوا صقورَ دُجْنَةِ أُمَيْمَتِ على الخِرِّبانِ من رأسِ حالي
فولت بنو قحطانَ عنا كأنهم هنالك ضأن جُلُن من صوت ناعقِ

(١) باب عمر سقط من الأصل .

(٢) وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح مانصه : عمرو بن دراك العبدى وقد قالوا اسمه عمر وسماه
لى المرثدى عمرو بن دراك بتشديد الراء ، ومن قوله يهجو اليمن ويتعصب لنزار :

لَهْفِيَّ إِن قَطَعْتُ حِبَالَ قَيْسٍ وحالفتُ المزون على تميمِ
لَأُخْسِرُ خُطَّةً مِن أَبِي رِغَالٍ وأجور في الحكومة من سدومِ
ومن قوله يهجو سليمان بن حبيب بن المهلب :

سليمان مالك لا تنتهي عن العليج والعليجة الزانية
رضيت وأنت تسامى الملوك لئيم اللهازم من طاحيه
وأشبهت خالك خال الخسار ولم تُشبهه العصبية الماضية

❖❖❖ (عمرو) المخلخل مولى ثقيف .

بصرى . هو القائل يهجو عمراً الخاركيّ الأعور :

نظرتُ في نسبة الكرام فما فيها لكم ناقة ولا جمل
قوم لثام أعراضهم هدفٌ فيها سهامُ الهجاء تَدْتَضِلُّ
لا يستجيبون إن دعوتهمُ إن لم تقل في الدعاء يأسفلُ
أبوهمُ خالهمُ وأمههمُ من بعض أولادها بها حَبَلُ

ولما ولي معاذُ بن معاذ القضاء بالبصرة وعُزل عنها عمرو بن حبيب العدويّ هجأ

المخلخلُ معاذاً .

❖❖❖ أبو الغراف السلمي (عمرو) بن مرثد .

شاعر معروف سنديّ ، وهو القائل يرد على ربيعة الرقيّ قوله يمدح يزيد بن حاتم

ابن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد :

لستان ما بين اليزيديين في الندى يزيد سليم والأغرّ بن حاتم
وهي أبيات ، فهجا أبو الغراف ربيعة واليمن^(١) .

❖❖❖ (عمرو) بن عبد الملك الوراق .

مولى عنزة ، قال ابن أبي طاهر : هو عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي

شاعر ماجن رشيدى ، له شعر كثير في حرب محمد والمأمون ، وأصله بصرى ، وهو أحد

الخلعاء الحجان ، وله مع أبي نواس أخبار ، ومن قوله :

عُوجوا إلى بيت عمرو إلى سماع - وخمرِ
وما شجاه علينا يُطاع في كل أمر
وبيسرىٍ رخيم يزهو بجيد ونحر

(١) الأبيات التي هجأهم بها أبو الغراف في كتاب ابن الجراح من سمي من الشعراء عمراً .

فذاك برٌّ ونأني إن لم تُريدوا بيحجر
هذا وليس عليكم أولى ولا وقت عصر
قوموا وليس علينا حقاً جنايات غدر
وله يقول أبو نواس :

بعثت أستهديك قرآنة فجدت يا عمرو بقنينة^(١)
وله في رواية الصولي :

الحمد لله العاى ومن له كل المحامد
أيسبني رجل عليه من الدعارة ألف شاهد
ماذا أقول لمن له في كل عضو ألف والد
** (عمرو) بن حوى السكسكى أبو حوى .

من أهل دمشق كان على عهد الرشيد والمأمون ، وهو من ولد ابن حوى قاتل
عمار بن ياسر رضى الله عنه بصفين ، وتقلد عمرو الرسى ثلاث سنين ، وهو القائل :
هلم اسقنيها لا ادمتك صاحباً ودونك صفو الراح إن كنت شارباً
إذا أسرت نفس المدام نفوسنا جنيناً من اللذات منها الأطايا
أيا كوكباً لا يمسك الليل غيره بربك لا تخبر علينا الكواكب
وياليل لولا أن تشوبك غدره إذا ماتبدانا بك الدهر صاحباً
** أبو قابوس الحيرى العبادى ، اسمه (عمرو) بن سليمان .

وقيل عمرو بن سليم ، نصرانى من بنى الحارث بن كعب . قال المبرد : يقال إنه لبني
العباس مثل الأخطل لبني أمية ، إذ كان لا يمدح سواهم وسوى كتبهم ، وأكثر قوله

(١) انظر أخبار أبي نواس تحقيقنا ص ٥٩ .

في البرامكة ، وله مع العتّابي مقالات ومناقضات ، وهجا أبا العتاهية . وهو القائل في

يحيى بن خالد :

رأيت يحيى أتمّ الله نعمته عليه يأتي الذي لم يأته أحدٌ
ينسى الذي كان من معروفه أبداً إلى الرجال ولا ينسى الذي يعدُّ

وله في جعفر بن يحيى :

إن أبا الفضل له فضله وأين في الناس فتى مثله
أصدق أقوالهم قوله وخير أفعالهم فعله
لا تجتني الذمّ يدها ولا تخطو إلى فاحشة رجله

❦ (عمرو) الأعور الخاركي الأزدي .

بصرى ، أصله من خارك : قرية بفارس على البحر ، ماجن خبيث الشعر ، كان

على عهد المخاضل الوراق ، والخاركي هو القائل (١) :

إذا لام على الردِّ نصيحٌ زادني حرصاً
ولا والله لا والله لا أقلعُ أو أخصى

وله :

إن كنت أرجو لك من سلوة فطال في حبس الضنى لبثي
وعشت كالمغرور من دينه يُوقن بعهد الموت بالبعث

❦ أبو طليق الثقفى ، اسمه (عمرو) بن محمد .

يقول في رواية حماد بن إسحاق :

رأيتك تدعوني إذا مادعوتنا دعاء يهودٍ مُسبّتين على نهرٍ
على عندمي اللون من شمم ريحه من الناس يوماً قال رائحة الخمر

(١) انظر كتاب الورقة تحقيقنا ص ٥٦

ولا خير في الحداث إلا ثلاثة . سواء كأمثال الأثافي للصدْر
فإن كان فيهم رابع كان مُسمِعاً يُسَلِّي بأصوات له شَجَنَ الصَدْرُ
❖❖❖ (عمرو) بن مسعدة الكاتب الرسائلي أبو الفضل .

مولى خالد القسري، هكذا قال محمد بن داود. وقال الصولي: هو عمرو بن مسعدة
ابن سعد بن صول بن صول، كاتب المأمون، وسعد أخو محمد بن صول بن صول،
وأهدى عمرو إلى المأمون فرساً وكتب إليه :

يا إماماً لا يدانيه إذا عدَّ إمامُ
فَضَلَ الناس كما يفَضُّ نقصاناً تمامُ
قد بعثنا بجواد مثله ليس يُرامُ
فرس يُزهي به لا حُسن سَرَجٍ ولجامُ
دونه الخيل كما دو نك في الفضل الأنامُ
وجهه صُبَّحَ ولكن سائر الجسم ظلامُ
والذي يصلح للمو لي على العبد حرامُ

وله :

ومستعذب للهجر والوصلُ أعذبُ
إذا جدتُ مني بالرضا جاد بالجفا
تعلمت أبواب الرضا خوف هجره
ولي غير وجهه قد علمت مكانه
وأكتمه حبي فينأى وأقربُ
ويزعم أني مُذنب وهو أذنبُ
وعلمه حبي له كيف يَغْضَبُ
ولكن بلا قلب إلى أين أذهب
وهذان البيتان الأخيران يتنازعان .

❖❖❖ (عمرو) بن نصر القصافي التميمي أبو الفيض (١) .

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقنا ترجمته .

بصرى. مدح جماعة من الخلفاء، أولهم الرشيد وبقى إلى أيام المتوكل، وقال دعبل :
قال القصافي الشعر ستين سنة فلم يُعرف له بيت إلا قوله :

خوصٌ نواجٍ إذا صاح الحداةُ بها رأيت أرجلها قدّام أيديها
وله :

في دمه الجاري وإعواله ما يخبر السائل عن حاله
يقول فيها :

رحلتُ عندهم كلُّها عامل في حال إرقالي وإرقاله
حتى تناهيت إلى ماجد صبّ إلى طلعة سُواله
وله إلى بعض إخوانه وقد افتصد :

ولما علاك الشكو كادت نفوسنا تُلَاقِي الردى إذ قيل أصبح شاكيا
أرقت دماً لو يسكب المزن مثله لأصبح وجه الأرض أخضر زاهيا
دماً طاهراً لو يطلق الدن شربه لسكان من الأسقام للناس شافيا
✽ (عمرو) بن أبي بكر^(١) العدوي القرشي قاضي دمشق أخو عمر^(٢) بن أبي

بكر المؤملي الذي يروى عنه الزبير بن بكار . وعمر وهو القائل :

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي أتاك به الواشون عنى كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريعةً إلى تواصلوا بالنيمة واحتالوا
فقد صرت أذنًا للوشاة سمعة ينالون من عرضي ولو شئت مانالوا

وله مع المأمون في هذه الأبيات خبر مشهور ، وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره

(١) في الهامش « أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط ، كان يرى رأى الإباضية وكان مع أبي حمزة يوم قديد بالمدينة ، وأم عمرو رومية وفي الهامش أيضا : « يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . قال ابن حزم » ؟
(٢) في الهامش : عمر هذا ولي قضاء الأردن قاله ابن حزم .

في أيام المأمون ، وكان محمد بن يزيد يحمل عليه ، فقال يمدح عمرًا ويعمز علي ابن يزيد
ولم يكن عمرو وزيراً :

لشتان بين المدعين وزارةً وبين الوزير الحق عمرٍ وبن مسعدة
[فهمهم في الناس أن يجبهوهم وهم أبي الفضل اصطناعٌ ومحمدة
فأسكن ربُّ الناس عمرًا جناه وأسكنهم ناراً من النار موصدة] (١)

❖❖ (عمرو) بن زهرة الشيباني .

جاهلي ، يقول في تميم :

أصبنا عبد شمس يوم قوِّ ولم ينفع غداه إذٍ منها
❖❖ (عمرو) بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن زهرة الشيباني .

يقول في رواية ثعلب :

تجانف رضوانُ عن ضيفه ألم تأت رضوانَ عنى النذرُ
وحسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم عبيٌّ مُضِرُّ
فأنت محلك دون العراق تباعد رِفدك من أن تضرَّ (٢)
وأنت مَلِيخ كلِّهم الحوا ر لا أنت حلوا ولا أنت مُرُّ
وقد تقدمت هذه الأبيات لغيره (٣) .

❖❖ (عمرو) بن عبد العزى القاري .

من القارة ، وهو القائل يُخَضِّضُ بني مَعِيصِ بن عامر بن لؤي على بني ليث

(١) هاهنا نقص في الأصل ، والزيادة من كتاب ابن الجراح الذي نقل عنه المؤلف . (وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح في خبر أبيات عمرو بن أبي بكر قال : وبلغني أن المأمون استنشده هذا الشعر فاعترف به له وقال : قتلته وأنا حدث . فقال : قاض لا تسكون له يمين إلا بالبراءة من الإسلام ؛ وأمر بصرفه عن الحكم بدمشق) .

(٢) لعلها : من أن يسر ، وفي من سمي عمرا : من أن نضر

(٣) انظر أشعر الرقبان عمرو بن حارثة .

في قتل نوفل بن عمرو في الجاهلية :

أمعيصُ بن عامرٍ بن لؤيٍ اسمعوا تسمعون أمراً مُعجَاباً
تلكمُ يعمرُ و كلب بن عوف غلّقنا دون حَقنَا أبواباً
غرّهم أن حارثاً أفردونا و بنى الهون أصبحوا غِيَاباً
فدعونناكم فقالوا ضلالاً أئجَاب الذي ينادى السراباً
إن عمراً وإن عبد مناف جعلنا الحلف بيننا أسباباً
❖❖❖ (عمرو) بن جبلة .

حليف آل حرب بن أمية ؛ يقول في أبيات وقد رويت لغيره :

وإني من القوم الذين قليلهم كثيرٌ إذا رفضت نَمَى المتجلفِ
إلى نضد من عبد شمس كأنهم هضابُ أجأ أركانها لم تقصفِ

❖❖❖ (عمرو) بن شقيق بن سلامان بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وداعة

ابن الحارث بن فهر القرشي .

كان من فرسان قريش في الجاهلية وشعرائهم، وهو القائل في رواية الزبير :

لا يبعذن ربيعة بن مكدّم وسقى الغوادى قبره بذنوبِ
وهي أبيات تتنازع^(١)، ورويت لحسان بن ثابت ولغيره .

❖❖❖ (عمرو) بن ترنا الهذلي .

وترنا أمه، وهو القائل بحبيب عمراً ذا الكلب في رواية السكري :

قَرِيبةٌ قد نأت غير السؤالِ وأمست منك بائنة الوصالِ

فيها يقول :

(١) انظر الأغاني ج ١٥ تحقيقنا .

فلا تتمنني وتمنّ جلفاً قُرَاقِرَةً هِجَفًا كَالخِيَالِ
فَأُطَعِنُهُ بِمَسْنُونِ طَرِيرٍ عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْمَلَالِ

❖❖ (عمرو) بن الحارث بن أقيش العكلى .

كان أسر حَسِينَةَ بنت جابر بن بُجَيْرِ بن شَرِيْبِطِ العَجَلِيّ، أخت أبحر بن جابر في يوم
العذاب في الجاهلية ، وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن أد بن طابخة على عجل
وحنيفة بأرض جَوّ باليمامة ، وحَسِينَةَ شاعرة ، ففادها أخوها أبحر بمائة من الإبل
وخمسة أفراس ، فسار معها عمرو بن الحارث حتى جَوّزها أرضَ بني تميم ، وقال
في ذلك من أبيات :

وكانت صفوتي من سبى عجلٍ حَسِينَةَ من كواعبِ كالظباءِ^(١)

وهبناها لأبحر إذ أتانا وفيها غيرها منهم نساء

فكان ثوابه منا جياداً وسوق هنيئة فيها رعاء

❖❖ (عمرو) بن حُذَارِ^(٢) .

من بنى وائلة بن صعصعة يكنى أبا أبيّ ، ويدعى ذا العنق ، وكان شجاعاً ،
وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الأسدي ، وكان عمرو مع عامر بن الطفيل في يوم
الرقم ، وأغارت بنو عامر على بلاد غطفان فقال عمرو لفرسه وأبلي يومئذ بلائاً حسناً :

أقدم قديداً لاتكن خلوساً لأطعنن طعنةً قَلُوساً

ذات رشاشٍ تزع الخميساً من لا يقاتل لا يكن رئيساً

فقال عامر بن الطفيل :

وأبو أبيّ ما مُنيت بمثله يا حبيذا هو مُمسيّاً ونهـاراً

(١) في البيت إقواء .

(٢) سماه في شرح المفردات عيس بن حذار . « كرنكو » .

لقى الحميسَ أبو أبيِّ بارزاً الوائليَّ وحرَّم الإِدبارا
عمرُو الذي جعلت سلولُ وعامرُ يوم الصباح يُجَنَّبون فرارا
❖❖❖ (عمرو) بن شراحيل .

أخو بني عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم بن شراحيل ،
وقتل أشيمَ بنو تميم بعلقمة بن زُرارة ، وقال لقيط بن زُرارة :

إن يقتلوا منا كريماً فإننا أبأنا به مأوى الصعاليك أشيماً
فأجابه عمرو بن شراحيل بقوله :

ألا أبلغا عنى لقيطاً رسالةً فما أنت أم ماذا كرك اليوم أشيماً
وأقسم لولا قيته غير مُحرمٍ لألحقك الماضي أخيك علقماً
رماه بسهم صائب ثم حشَّه بنجلاء حتى بلَّ لحيته دماً
فإن تآتانا نقرُّبك غير مُعردٍ سيناناً كنبهراس النهامى لهذماً
❖❖❖ (عمرو) الأصم أبو مفروق الشيباني .

وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، جاهلي
يقول في يوم المقاد وكان على بني تغلب :

إن المقاد به قتلى مُصرَّعة أودت بها منكم ذهل بن شيباناً
❖❖❖ أبو الطفيل (عمرو) بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضبعي .

جاهلي ، يقول يوم الوقيط وهو يوم لبكر بن وائل على بني تميم :
حلت تميمٌ برَّ كها لما التقت راياتنا ككواسر العقبان
دُهِموا الوقيطَ بجحفل جمِّ الوغى ورماحنا كنوازع الأشطان (١)
وله :

(١) في الأصل : ورماحها كنوازع الأشطان .

إِنِ الْفُؤَارِسُ يَوْمَ نَاعِجَةِ النِّقَا نَعِمَ الْفُؤَارِسُ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ
لِحَقْوَا عَلَى أَحَقِّ الْأَيَاطِلِ كَالْقَنَا قَوْدٍ تُعَدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غَوَارٍ
❖❖❖ (عمرو) بن مالك بن زيد بن عائش بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

شاعر قديم ، وهو الذي أزال رياسة يشكر بن بكر عن ربيعة ، وقتل فرخ
النسر الذي كان ليشكر اللخمي ، فانتقلت الرياسة إلى ولد ثعلبة بن عكابة وهو
الحصن ، وقال عمرو في ذلك :

ونحن هدمنا عزَّ يشكر بعد ما مضت حِقْبَةُ تَحْمِي الرِّيَاضِ وَتَغَشْمُ
ونحن وطئنا هامة الفرخ إذ عَسَا عَلَى حِينٍ لَا يُغْشَى وَلَا يَنْظُمُ
ونحن سلبنا البكر جمعاً مكوَّساً فَأَصْبَحَ فِينَا لِحْمُهُ يُتَقَسَّمُ
❖❖❖ (عمرو) بن عكَب العجلي .

جاهلي ، يقول :

هل بالديار أبا الهلوان من صمم أم هل عليك بآتي الدار من لعم
❖❖❖ (عمرو) بن عبد الله بن معاوية بن عبيد سعد بن جشم العجلي .

جاهلي ، يقول :

إذا أخذ النيران من حذر القرى رأيت سنا ناري يشب اضطرامها
❖❖❖ (عمرو) بن الحارث بن عبد الله بن قيس بن حارثة العجلي أبو هوبر .

جاهلي ، يقول :

وأبدلته من العجينة إذ شتا رَغَائِثُ هَزَلِي مَا يَنَامُ جَزْوَعِهَا
❖❖❖ كبد الحصاة العجلي ، اسمه (عمرو) بن قيس بن ضبيعة بن عجل بن لجم .

جاهلي ، يقول :

صبرت وبعض الجهل ما يتذكرُ وصبرك عن ليلي أعفّ وأسترُ
ونبتت أن الحى كلباً وطيباً وغسان أنصاف عليها السنورُ
ونحن أناس ليس فينا خليفة من الناس إلا أنت تعطى وتغفر
وله :

ألا هلك المكسر يال بكر وأودى الباع والحسب التليدُ
ألا هلك المكسر فاستراحت حوافي الخيل والحى الحر يدُ
❖❖ (عمرو) بن شجيرة العجلي .

وشجيرة أمه ، وكانت سبية ، وهو عمرو بن عبد الله بن حذافة بن عمرو بن مالك
ابن ربيعة بن عجل جاهلي ، يقول :

ألا هل أنى هنداً على نأى دارها وغربتها أنى ثارت المكففا
قتلنا به من آل مرة فاجعاً جعلنا مكان السمط أبيض مرهفا
❖❖ (عمرو) بن عبدالعزيز بن سحيم بن مرّ بن الدئل الحنفي .
جاهلي ، يقول :

يميناً لا يزال بذات كهف وبطن المسجلان صدى يُنادى
❖❖ (عمرو) بن شمر^(١) بن عمرو بن عبد الله الحنفي .
جاهلي ، يقول :

ويوم حقيق قد غدوت بفتية كمثل الأسود جازراً بسنانية
❖❖ (عمرو) بن عصيم الضبعي .
يقول :

ليهنك أن أضحت ركابك بُدناً وأضحت ركابي بالحنى الخيمـ

(١) ضبط في المخطوط على وزنين شمر كحذر وبكسر فسكون .

عوامل فيما يكرم المرء نفسه رجاء ثواب لست فيها بمُحَرِّمٍ

❖❖ (عمرو) بن أسوي بن عَسَّاس بن ليث بن حُدَاد بن ظالم العبدى .

من بنى وديعة بن أسكيز ، جاهلى ، يقول :

ألا أبلغا عمرو بن قيس رسالةً فلا تجزعن من ثابت الحرب واصبر^(١)

وله :

كانّ عاليها دُرُج وأسفلها بُرُج وسائرُها بالشَّيد منصوبٌ

❖❖ (عمرو) بن جُبَيْر بن سلمة العبدى النُّكْرى .

جاهلى يقول :

لعمرك لو لا قيت عمرو بن فرتنا لأب به من شاهد السيف غادرُ

❖❖ (عمرو) بن حنثر العبدى .

وقالوا حنثر بالخاء . أنشد له مُورِّج :

سائل قميثة هل أعشيتُه فرسى أم هل كبرت عليه ثم ثنيتُ

❖❖ (عمرو) بن الذارع الحنفى :

وكان يوم النشاش على بنى نَمير . يقول :

أجِدًا لِسُعدى السيرِ إذِ بِنْتِما بها وقولا لسعدى لا نُميرِ بنِ عامرِ

فقد بدلتُ ركبًا جنابًا بأهلها وتركبها فى السَّيرِ سيرِ الهواجِرِ

إذا نحن شئنا زوَّجتنا رِماحنا كما أمكنتنا من بنات المهاجرِ

❖❖ (عمرو) بن فرصة بن عازب بن صُلَيْع بن قيس بن ذهل بن عامر بن ذبيان

ابن كفاثة بن يشكر .

جاهلى ، يقول :

ونحن جلبنا الخيل من كل شاربٍ وشازبة تعطى قايلا مؤيدا

(١) لعلمها : نائب الحرب ، وانظر معجم البلدان « المشقة » .

يَنْبَنُّ أَسْرَابَ الْقَطَا مِنْ مَبِيتِهِ إِذَا مَا الْقَطَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ هَجَّ جَدًّا
❖ القعقاع اليشكري اسمه (عمرو) بن ثمامة بن النار .

جاهلي،^(١) وقيل اسمه عمرو بن قيس بن عبادة، أحد بني عدى بن جشم من
بني يشكر، جاهلي سمي القعقاع^(٢) بقوله :

فخرًا أديمٌ حين غاب صنأه وخرَّ خباء تحته يتقعقع^(٣)

وله :

أَلَا أَيُّهَا ذَاكَ الْكُثَيْبُ الْمَفْجَعُ تَجَمَّلَ بِصَبْرِ آلِ مِيَّةٍ وَدَعَا
فَلَا تَهْلِكُنْ إِنْ فَارَقُوكَ فَإِنِّي بَدَى الْمَرْفِقِ الزَّاكِي عَلَى مَفْجَعٍ
❖ (عمرو) بن جبلة بن باعث بن صريم الغبيري اليشكري .

جاهلي ، يقول :

فَأَبْلَغُ بَنِي مَأْوِيَّةَ الصَّيْدِ بَيْهَسًا وَقِيْسًا وَلَا تَتْرِكْ شُرَيْحًا وَلَا عَمْرًا
وله في يوم ذي قار يحضض قومه على القتال :

يَا قَوْمُ لَا تَغْرَرِكُمْ هَذَا الْخِرْقُ وَلَا وَبَيْضُ الْبَيْضِ فِي الشَّمْسِ بَرَقُ
مَنْ لَمْ يِقَاتِلْ مِنْكُمْ هَذَا الْعُنُقُ فُجِّنْبُوهُ الرَّاحَ وَاسْقُوهُ الْمَرْقُ
❖ (عمرو) بن مالك بن القرار العنزي .

يقول لحاتم الطائي وكان أسيرًا فيهم :

أَحَاتِمُ إِيَّاكَ لَا نُجِيعُ أَسِيرَنَا فَأَنْتَ طَلِيقُ الْجُوعِ إِنْ كَانَ نَالَكَ
أَحَاتِمُ قَدْ جَرَّ بَنَاتُنَا فَوَجَدْتَنَا لِيُوْتْنَا لَدَى الْهَيْجَاءِ إِيَّاكَ كَذَلِكَ

(١) في الأصل : جاهلي ، يقول وقيل .

(٢) بالأصل : قعقعة .

(٣) عزى السيوطي في اللزهر هذا البيت إلى عمر بن عبد الدار اليشكري انظر ج ٢ ص ٢٢٢

« كرتكو » .

(٤) الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٢ - ١٣٧ .

❖❖ (عمرو) بن الأحزب بن الأخضر بن هلال بن ربيعة بن خطمة بن الحارث
ابن جِلان .

من عنزة ، جاهلي ، يقول :

أبلغ بني عوف وأبلغ محاربا وأبلغ بني جِلان مالِحق تسأل
وهزَّان بلغ حيث حلَّت ديارها فما من أخ إلا عليه مُعَوَّل
❖❖ (عمرو) بن ضُبَيْعة الرقاشي .

يقول :

تضيّق جفون العين عن عبراتها فتسفعها بعد التجلد والصبر
وغصّة صدر أظهرتها فرفهت حرارة حزّ في الجوانح والصدْر
ألا ليقُل من شاء ماشاء إنما يُلام الفتى فيما استطاع من الأمر
قضى الله حُبّ المالكية فاصطبر عليه فقد تجرى الأمور على قدر
❖❖ (عمرو) بن عُمارة التيمي .

من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة، جاهلي، يقول في عثجل بن المأموم بن
سيّار بن علقمة بن زرارة يوم الوقيط :

وصادف عثجل من ذلك مرّاً مع المأموم إذ جدّاً نِفاراً
❖❖ الصامت وقيل الصموت، وهو (عمرو) بن غنم الطائي .

سُمي بقوله :

صمّت ولم أكن فدماً عيبياً ألا إن الغريب هو الصموت
❖❖ ريش لغب ، وقيل : ريش بلغب، وهو أخو تأبط شرّاً . واسمه (عمرو) بن
جابر بن سفيان الفهمي .

من بني فهم بن عمرو بن قيس، ولقب ريش لغب بقوله :

وما كنت فقماً نابتاً بقرارة ولا كنت ريشاً من ذنابي ولا لغب
ويروى :

فما ولدت أمي من القوم عاجزاً ولا كنت ريشاً

❖ غامد الأزدي اسمه (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن الحارث .

سمى غامداً ، لأنه أصلح ما كان بين قومه وتعمده وقال :

تأملت للصالح الشأى من عشيرتى فأسانى القيل الحضورى غامداً

❖ مزاج الزيدى ، واسمه (عمرو) بن مخرم^(١) بن زياد .

من بنى الحارث بن كعب زجّه قوله :

أجد لبانات الهوى لم تخلج وساعة ما استودعت وصلاً فزج

صددتم ولو شتمم لللقى سوائكم سواماً غداً من عندكم غير مذبح

ولكن علمتم أن دون اكتفاله دروءاً متى ماتلقه الريح تُعنج

❖ (عمرو) بن معمر الهذلي .

هو القائل يرثى عبد الله ومصعباً ابني الزبير من أبيات :

وكنت امرأ ناصحته غير مؤثر عليه ابن مروان ولا متقرباً

إليه بما تقضى به عين مصعب ولكننى ناصحت فى الله مصعباً

إلى أن رمته الحادثات بسهمها فله سهماً ما أسد وأصوبا

فإن يك هذا الدهر أودى بمصعب وأصبح عبد الله شلواً ملحياً

فكل أمرى حاس من الموت جرعة وإن حاد عنها جهده وتهيباً

❖ (عمرو) بن سلمة الأرحبى .

(١) فى الهامش : « هو مخرم ابن حزن « ط » .

قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن عليّ عليهما
السلام، فرآه معاوية جميلاً جَهِيراً فقال له : من مضر أنت ؟ فقال :

إني لمن قَوْمِ بنى الله مجدهم
أبوئنا آباء صدق نمتي بهم
وأماننا أكرم بهم عجايزاً
جناهن كافورٌ ومِسكٌ وعنبرٌ
على كلِّ بادٍ في الأنام وحاضرٍ
إلى المجد آباء كرام العناصرِ
ورثن العُلا عن كابر بعد كابرٍ
وليس - ابنَ هند - من جُناة المغافرِ
❖❖❖ (عمرو) بن هند النهدي .

وهو القائل يمدح ابن الزبير :

ألم تر أولاد الزُّبير تحالفوا
همُ منعوا البيت الحرام فأصبحت
قريش غياث في السنين وأتم
❖❖❖ (عمرو) بن حُجر الكلبي .

يقول في المرّج :

ألا من مبلغ قيساً رسولا
غداة المرّج نضربكم ببيض
فلم تحموا هنالكُم ذمّاراً
فأشبعنا ضباع الأرض منكم
بأنّا قد شفّيننا واشتفّيننا
صوارم في المهزّة يلتويننا
ولا عطفت كتابكم علينا
وأقررنا بقتلكم العيوننا
❖❖❖ (عمرو) بن سالم الخزاعي
حجازي ذكره دعبل (١) .

(١) انظر الإصابة القسم الرابع : عمر بن سالم، وعمرو بن سالم وأسد الغابة ٧٨/٤ ، ١٠٤

❖❖ (عمرو) بن هميل الهذلي ، حجازي ، ذكره دعبيل أيضاً^(١) .

❖❖ (عمرو) بن سعيد بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

ذكره أبو هيفان .

❖❖ (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

قال مصعب الزبيري عن ابن القداح : عمرو بن عبد الله شاعر ، وابنه معن .

ابن عمرو شاعر أيضاً ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً أيضاً شريفاً مرَضِيّاً .

❖❖ (عمرو) بن حُرثان الفهمي .

قال محمد بن داود : هو من ولد ذى الإصبع العدواني ، وفهم وعدوان أخوان ،

وعمر و فارس شاعر ، ضربه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حدثاً في الشراب

فهبجاه بأشعار منها :

أضاع أمير المؤمنين ثغورنا وأطعم فينسا المشركين ابن خالد

إذا هتف العصفور طار فؤاده وليث حديد الناب عند الثرائد

ومنها :

لعمري لقد ضيقت ثغراً وليته أبا جعل أف لفلك من فعل

فلو كنت حُرّاً يا أمية ماجدا رجعت إلى الأعداء في الخيل والرجل

ولكن أبي قلب جبان ونية تقصّر عن فعل الكرام ذوى الفضل

فقال عبد الملك بن مروان لأمية بن عبد الله : مالك ولا ابن حُرثان ؟ قال :

وجب عليه حد فآقتة عليه ، قال : هلا دراته عنه بالشبهة ؟ في حديث طويل .

❖❖ (عمرو) بن القبياع بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عدس

إسلامي ، يقول :

(١) انظر اللسان مادتي كنت ورضض .

أنا القُبَاع وابن أمَّ العَمَر إن كنت لاتدرى فأني أدري
❖❖ القطامي اسمه في رواية محمد بن سلام (١) (عمرو) بن شميم .

وغيره يقول: هو عمير بن شميم وهو أثبت ، وخبره يحيى إن شاء الله تعالى .
❖❖ (عمرو) بن حنظلة التميمي .

بصرى . حضر يوم الرَبْذَة وهو يوم استُوصل فيه أهل الشام مع حُبَيْش
ابن دُجْجَة القيني ، وكان مروان بن الحكم لما بويع له بالشام أنفذه إلى المدينة لمثل
ما أنفذ له يزيد بن معاوية مُسَلِّم بن عُقْبَة ، فلم يصدده عن المدينة أحد ، واستسلموا
له ، وهرب عامل بن الزبير إلى مكة . فأنفذ عاملُ ابن الزبير على البصرة الحنظف
بن السَّجْف في ألف من الأساورة وبنى تميم إلى حُبَيْش ، فلقوه بالرَبْذَة فقتلوه وقتلوا
جيشه ، وكان الحجاج بن يوسف وأبوه منهم ، فهربا على بعير يعقبانه ، وصُلب
حُبَيْش ، وهو أول مصلوب في الإسلام . فقال عمرو بن حنظلة :

فِدَى لَامرئٍ سَوَى حُبَيْشًا عَلَى الْعَصَا قَدَامَة قَبْلِ النَّاسِ مِنْ آلِ أَجْدَرَا
أَنَاخَ لَهُ شَرًّا الْمَطَايَا مَطِيَّةً وَكَانَ حُبَيْشٌ قَدَطْنِي وَتَجْبَرَا
وَقَالَ حُبَيْشٌ لِلجُنُودِ تَقَدَّمُوا وَظَنَّ قَتَالَ الْقَوْمِ قَدًّا وَسُكْرَا
وَمَا التَّقْوَا وَلِيَ الشَّامُونَ هُرْبًا عَزِينَ وَأَجَلُوا عَنْ حُبَيْشٍ مُقَطَّرَا
وَأَفْلَتْنَا الْحَجَّاجُ رِكْضًا وَلَوْ بِهِ لَحَقْنَا لِغَادِرْنَا الْجُرَيْمَ مُعَفَّرَا
❖❖ (عمرو) بن سَنَّة الخزاعي .

يقول في عميد الله بن زياد :

عميد الله لا أخشاك إني أبا لي منصبى وأبى بيانى
فمالك قد حليت بذكر عمرو كما حلى اللسان بهذريان
❖❖ (عمرو) بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلامان النخعي .

(١) في طبقات ابن سلام ١٢١ مكتوب « عمير » فعمل الذي حققه غير النص إلى عمير .

كوفي ، يقول في إبراهيم بن الأشتر يعاتبه من أبيات :
أبلغ لديك أبا النعمان معتبة فهل لديك لمن يرجوك معتتب
❖❖❖ (عمرو) القنا بن عميرة العنبري (١) .

من بني تميم ، أحد رؤوس الخوارج وشعرائهم وفرسانهم ، وهو من بني عتبة
ابن ملاديس بن عب الشمس - وسمى عب الشمس لحسنه ، وعبوها : حسنها وضوؤها -
ابن ربيعة بن زيد مناة بن تميم . وعمرو هو القائل .

لاخير في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دار القرار نصيب
فحسبي من الدنيا دلاص حصينة وأجرد خوار العنان نجيب
أجاهد أعدائي إذا ما تتابعوا وأدعى باسمي للهدى فأجيب
معى كل أواه يرى الصوم جسمه ففي الوجه منه نهكة وشحوب
وله من أبيات يصف فيها الخوارج :

القائلين إذا هم بالقتال خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عودوا
عادوا فعادوا كراماً لاتنابلة عند اللقاء ولا رُعش رعايد
لاقوم أكرم منهم يوم قال لهم مُحَرِّض الموت عن أحسابكم ذودوا

❖❖❖ (عمرو) بن الحسن الإباضي الكوفي .

من الموالي ، أحد شعراء الخوارج ، وهو القائل يرثي الإباضية من قصيدة طويلة :

في فتية شرطوا نفوسهم للمشرقية والقنا السمر
متراجمين ذوو يسارهم يتعطفون على ذوى الفقر
وذوو خصاصتهم كأنهم من صدق عفتهم ذوو وفر

(١) في الهامش : وكنيته أبو المصدى المصدا .

متجملين لطيب خيمهم لا يهلعون لنبوة الدهر
فكذلك مثيرهم ومقترهم أكرم بمقترهم وبالمثري
*** الصلتان العبدى يقال اسمه (عمرو) .

وأنا أشك فيه^(١) ، ويقال : هو الصلتان بن عمرو ، اعترض بين جرير والفرزدق
فادعى أنهما حكاه فقضى بينهما فشرّف الفرزدق على جرير ، وبني دارم على بني
كليب ، فقال :

أنا الصلتان الذى قد علمت متى ما يحكم فهو بالحكم صادق
جرير أشدّ الشاعرين شكيمة ولكن علته الباذخات الفوارع
ويرفع من شعر الفرزدق أنه ينوء بيت للخيسة رافع
ألا إنما تحظى كليب بشعرها وبالجد تحظى نهشل والأقارع
وله القصيدة التى يوصى فيها ابنه ، وهى طويلة حسنة كثيرة الأمثال منها :

ألم ترَ لقمانَ وصى ابنه ووصيت عمراً فنعم الوصى
أشاب الصغيرَ وأفى الكبير ر كره الغداة ومرّ العشى
إذا ليلة هرمت يومها أتى بعد ذلك يوم فتى
نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضى
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي
*** (عمرو) بن قرّع التغلبى .

يكفى أبا السفاح من شعراء خراسان ، كان خالف إلى امرأة لأمية بن عبد الله

(١) فى الهامش : «وفى الجهرة لابن الكلبي الصلتان اسمه قثم بن خبية بن قثم بن كعب بن سلمان
ابن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن ظفر بن الديل» هذا وانظر الشعر والشعراء
ص ٤٧٥ وطبقات ابن سلام ٩٥ - ٩٦

ابن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان فضر به أمية فهجاه بقوله :

قریشٌ كرام يا أمية سادة وأنت بخيل يا أمي مسود
تجود لمن تخشى شذاة لسانه وغيرك يعطى راغباً ويجود
إذا راغبٌ يوماً أتاك حرمة وإن خفته فالجود منك عتيد
وأنت إذا حرب تسامت فحولها حيود هيوب للقاء ندود

فطلبه أمية فاستخفى ، فلما قدم المهلب خراسان بعد أمية آمن عمراً فظهر ، فقتله
مولى لأمية فلم يطلب المهلبُ بدمه ، فهجاه عمرو بن عمرو بن قرثع بأبيات منها :

فها منعت اليوم من قد أجرته ولم يس لحماً بينهم يُتمزَعُ
أعطيتَه الميثاق ثم خذلتَه وكنت لئيماً من خيالك تفرعُ
فلا تذكُرْنُ فخرأً فلست بأهله وجارك ثاوٍ عرشه مُتضععُ
فلو كنت حرّاً يامهلبُ لم تسكن ذليلاً وفي كفيك عَضْبُ موقِعُ
ولكن أبي قلبٌ أطيرت بناته عليك فما تخزى ولا تنقَعُ
تجلت عاراً يامهلبُ فالتمسُ لنفسك عُذراً والعدورُ مجدَعُ
غدرت أبا السفاح عمرو بن قرثع وأسلمته لما بدا الموت يلمعُ
ولو مت دون التغلبي حفيظة لقلنا كريمٌ جاره مايروعُ
* * * عمرو بن عمرو بن قرثع التغلبي .

من شعراء خراسان خبيث اللسان هجاء للأمرء : المهلب وابنه يزيد وخالد بن
عبد الله بن خالد بن أسيد . فمن قوله ليزيد بن المهلب :

أنت كزُّ اليمين مُنتخب القلا ب لئيم الفعّال غير نُضارِ
وأبوك الذي تضاف إليه عاجزُ الرأي زنده غير واري

لستما فاعلما إذا القوم نادوا لنزال وبارزوا في الغرار
بصُبُورَيْنِ حينَ تَحتَدمُ الحر ب ولا سَابِقَيْنِ في المِضَارِ

وقوله :

جَدُّكَ يَرعى نَعَمًا حُزَّتْهَا فَانَعَمَ وَلَا تَشَقَّ أبا خَالِدِ
وَنَمَّ عَلَى فَرَشِكَ مُسْتَضْعَفًا لِأَشْهَدَنَ يَوْمًا مَعَ النَّاهِدِ^(١)

*** (عمرو) الأشدق بن سعيد بن العاص بن أحيحة بن سعيد بن العاص
ابن أمية بن عبد شمس .

روى المدائني عن عوانة أنه سمى الأشدق لأنه صعد المنبر فبالغ في شتم علي
رضي الله عنه فأصابته لقوة . وقتله عبد الملك بيده ، لأنه دعا إلى نفسه لما استخلفه
عبد الملك على دمشق عند توجهه لقتال مصعب بن الزبير ، فعاد إلى دمشق وصالح
عمرًا ثم غدر به وقتله .

وعمر هو القائل لعبد الملك :

يَرِيدُ ابْنُ مَرِوانٍ أُمُورًا أَظُنُّهَا سَتَحْمَلُهُ مِنِّي عَلَى مَرَكَبِ صَعْبِ
وَإِنْ يَنْفِذِ الأَمْرَ الَّذِي كانَ بَيْنَنا نَحْلًا جَمِيعًا فِي السَّهولَةِ وَالرَّحْبِ
وَإِنْ تُعْطِيا عِبدَ العَزيزِ ظُلالِمَةً فَأُولى بِها مَنا وَمَنكم بَنو حَربِ

وهو القائل لمعاوية بن أبي سفيان ، وكان عرض عليه قضاء دين أبيه :

جَزَتِكَ الرَّحْمُ عَنَّا يا ابنَ حَربِ جِزاءً يُسْتَحَقُّ بِهِ الثَّوابُ
عَرَضْتَ قِضاءَ ما أوصى سَعِيدُ بِهِ مَن دِينَهُ وَالْحَربُ دَابُّ

وله :

لعمرك إني في العلاء لدوسررى وبالليل عن بعض السرى لنؤوم

(١) لها أيضا : مع الشاهد .

❖❖ (عمرو) بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .

يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد ، وكانت أخذت درع ابنتها عبدة المذبوحة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية وكانت ذُبحَت أيام عبد الله بن عليّ بالشام فقال عمرو يهجو عمته ، ويرميها بمتطبّب نصراني يقال له وهب :

يا عبدَ لا تأسَى على بعدها فالعبدُ خيرٌ لك من قريبها
لا بارك الرحمن في عمّي ما أبعد الإيمان من قلبها
تلك أمّ موسى بنت عمرو التي لم تخش في القسيس من ربها

وله فيها :

لا بارك الرحمن في عمّي وزادها في غيرها ضِفْفَه^(١)
مازوّجت من رجل سيّد يا زيد إلا عجّلت حتْفَه^١
ولا رأينا قطّ زوجاً لها أبلي جديداً عندها حَفّه^(٢)

وله فيها :

يا ليتني كنت وهباً كي تطاوعني - وأنجحت عندها يا زيد حاجتنا^(٣)
قسّ وضيء لطيف الخصر محتق هانت على عمّي في القس سخطتنا

❖❖ (عمرو) بن عتاب التيمي تيم الرباب .

أحد بني ربيع ، إسلامي . قال يرثي أخاه عباد بن عتاب :

(١) في كتاب من سمي عمرا : وزادها في ضعفها ضعفه

(٢) في كتاب من سمي عمرا : عندها حفه

(٣) في المصدر السابق :

ياليتني كنت وهباً كي تطاوعني فيما هويت من الأشياء عمّتنا
إذن لكنت قريبا من مودتها وأنجحت عندها يا زيد حاجتنا
يريد وهب أمورا كنت آملها بردنا عن هوى ربي ويلفقتنا

كأنه لم يكن ميت ولا حزن ولا رزية دهرٍ قبل عبّاد
❖❖ (عمرو) بن رِيّاح المزني .

من بني جأوة بن عثمان ، كان يهجو أبا وجزة السعدي ، وعمرو وهو القائل :
أنا ابن أوس وعثمان^(١) الأولى بلغوا مع الرسول تمام الألف وانتسبوا
وما وافي معهم من غيرهم أحدٌ ألفاً وما خذلوا عنهم ولا نكبوا
❖❖ (عمرو) بن الفرزدق بن العُجَير^(٢) السلولي .

من قيس عيلان ، سائر الشعر . وجدّه العُجَير شاعر من المحسنين ويكنى
أبا الفرزدق .

❖❖ (عمرو) بن رِثاب الأسدي الجذمي^(٣) .

وهو عم العتير الشاعر الذي وفد على المهدي .
ومن قول عمرو بن رثاب :

منا بنو لجأ وآل مضرّس^(٤) وبنو الشريد وفارس النّحام^(٥)
❖❖ (عمرو) بن الصّدّي الغنوي .

من بني حويرثة . يقول في قتل وكيع بن رقد بن الحارث السكلابي وزيا
بن عمرو العقيلي :

ونحن قتلنا العامريّ عنوة^(٦) زياداً وصلنا بعده بوكيع

❖❖ (عمرو) بن حسان بن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد .

(١) عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة رهط من مزينة « كرنكو »
(٢) بالأصل : العجير بتشديد الياء وأطنه خطأ « كرنكو » هذا وانظر طبقات ابن
سلام ١٣٢ - ١٣٥ .

(٣) الجذمي نسبة إلى جذيمة بن مالك بن نصر رهط من بني أسد « كرنكو »

(٤) مضرّس بن ربيعي بن لقيط الأسدي « كرنكو »

(٥) فارس النحام هو السليك بن سلكة انظر أنساب الخليل ٦١

(٦) لعلها : بعنوة ، أو : عنوة كفتوة .

من بنى الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . كان صاحب شراب ، استفرغ
شعره في وصف المجالس والندامى . يقول :

ألا يا أمَّ عمرو لا تلومى إذا اجتمع الندامى والمدامُ
أفى نابين بالهما إساف تأوّه طَلَّتْ ما إن تنامُ
بالهما أى باعهما فشرب بأثمانهما . وطلّته : زوجته .

وله في رواية حماد بن إسحاق ، وغيره يرويها لعمر بن الأيهم التغلبى :
ما بال قوم أعزبوا حلمهم إن قيل يوماً إن عمراً سكورُ
إن أكُ سِكِّيراً فلا أشرب الـوَعْلَ ولا يسلم منى البعيرُ
الزقُّ ملك لمن كان له والملك منه طويل وقصيرُ
منه الصبوح الذى يجعلنى ليث عِفْرَيْنَ ومالى كثيرُ
❖❖❖ (عمرو) بن أوس بن عَصِيَّة العبدى .

أخو أبى الجويرية عيسى بن أوس ، وعمرو هو القائل فى على بن عبد الله
ابن عباس .

يا ابنَ صريحِ الحسبِ المهذبِ أنتَ النجيبُ للنجيبِ المنجيبِ
ورويت له فى العريان بن الهيثم بن الأسود النخعى ، ومنها .
❖ عريان ياطيب يا ابن الطيب ❖

❖❖❖ (عمرو) بن ذُكَيْنَةَ الرَّبَعِى الخارجى .

من الشُّرَاة ، كتب إلى عمر بن عبد العزيز لما استُخلف :

قل للموَلَّى على الإسلام مؤتلفاً وقد يرى أنه رث القوى واهى
أزرى به معشرٌ غدَّوهُ مأكلةً بنخوة العز والإترافِ والبادِ
إننا شريننا بدين الله أنفسنا نبغى بذاك إليه أعظم الجاهِ

ينهى الولاة بحدّ السيف عن سرفٍ كفى بذاك لهم من زاجرٍ ناهي
فإن قصدت سبيلَ الحق يا عمراً آخاك في الله أمثالي وأشباهي
وإن لحقت بقوم كنت واحدٌ لهم في جورٍ سيرتهم فالحكم لله
❖❖ (عمرو) بن عامر الحارثي .

يعرف بابن هند من أهل نجران^(١) يقول :

أرقتُ للوعية همّ سري فبتُ أراعي النجومَ الثولا
إذا قلتُ ولتُ تداعت لها غياطلُ تؤيسني أن تزولا
❖❖ (عمرو) بن أبي عمارة الخنيسي الأزدي .

جاهلي يقول :

دعوتُ فثابتُ من خنيسٍ عصابة إلى الصوتِ مشى الحفقاتِ الرّواقِلِ
❖❖ (عمرو) بن أشيم الأزدي .

جاهلي يقول :

شافتك أظمانٌ بكورن بكورا وتجاسرتُ عن ذى الأصابع زورا
❖❖ (عمرو) بن طلة .

وهي أمه ، وأبوه معاوية بن عمرو بن مبدول من بني مالك بن النجار الخزرجي
كان عمرو بن طلة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس ، ومن قوله ، ويقال إنه للحارث
ابن عبد العزى الخزرجي .

أصحا أم قد نهى ذِكرَهُ أم قضى من لذّةٍ وطره
أم تذكرت الشباب وما ذِكرُك الشباب أو عُصره

❖❖ (عمرو) بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج .

جاهلي يقول ، في بني مالك بن العجلان النجاري^(٢) :

(١) بالأصل : نجران ، وفوقه لفظ كذا ، والصواب من كتاب ابن الجراح .

(٢) انظر اللسان مادة عجر ففيه القصيدة

يامالِ والسيد المعمم قد يُبطره بعض رأيه السرفُ
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والأمر يختلف
فأبدِ سيماك يعرفوك كما يبدون سيماهم فتعترفُ

❖❖❖ (عمرو) بن ثعلبة ، وقيل : عمرو بن رفاعة الواقفي الأوسي .

جاهلي يقول :

إمّا تريننا وقد خفت مجالسنا والموت أمر لهذا الناس مكتوبُ
فقد غنينا وفينا سامر غنج وقد غنينا وفينا سامر غنج
منا الذي هو ما إن طرّ شاربه والعانسون ومنسا المرء والشيب

❖❖❖ (عمرو) بن سيار بن مرثد السكوني أبو النيل .

جاهلي . يقول في رواية محمد بن داود :

لججنا ولجت هذه في التجنبِ ولطّ القناع بيننا في التنقبِ
وهذه القصيدة الحجيّة بن المضرّب الكندي في أخيه معدان بن المضرّب
أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم .

❖❖❖ (عمرو) بن عبد مناة الخزاعي ويقال هو ابن عبد مناف جاهلي .

يقال : إنه أول عاشق في العرب ، وهو القائل في ليلى بنت عيينة الخزاعية :
أرى العهد من ليلى حديثاً ونائياً هو النأي لا ينأي الحبيب ليايما
هو النأي لا أن تشحط الدار مرّة ولكن نأي الدهر أن لا تلاقيا
❖❖❖ (عمرو) المتنكب الخزاعي .

وهو عمرو بن جابر بن كعب من بني عدي بن عمرو . شاعر قديم ،
لقب بقوله :

تنكبتُ للحرب العصوص التي أرى ألامن يحارب قومه يتنكبُ

هذا في رواية ابن دريد وأبي العباس الأحول . وقال الهيثم بن عدى ولقيط :
سُمِّيَ بذلك لقوله :

فإن يخرجوا في الحرب أفرح بجزء جهنم وإن ينكبوا يوماً من الدهر أنكب
❖❖ (عمرو) بن جعدة بن فهد بن عبد الله الخزاعي .

يقول :

صدفت أُميمةً لاتَ حينَ صُدوفِ عني وآذنَ صحبتي بخُفوفِ
لما رأيتهمُ كأنَّ نبالهم بالجزع من نقرى نِجاء خريفِ
وعرفت أن من يثقفوه يتركوا للسمع أو يصطاف شرَّ مصيفِ
أيقنت أن لاشيء يُنجي منهم إلا تفاوتُ جمِّ كلِّ وظيفِ
❖❖ (عمرو) بن الحارث بن عمرو الخزاعي .

جاهلي . يقول :

نحن ولينا البيت [من] بعد جرهم لئلمعه من كل باغ وآثم
ونقبل ما يُهدى له لانمسه نخاف عقاب الله عند المحازم
❖❖ (عمرو) بن مالك النخعي ثم الكعبي .

من بني رالان جاهلي . يقول :

ومرت تسحب الريطاة تدعو يا بني كعب
ألا من يبصر العار ض قد أوفى على الشعب
❖❖ (عمرو) بن نعام بن غياث بن مَلِط بن عمرو بن ثعلبة بن رومان بن جندب

ابن خارجة الطائي .

ويقال : عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ثعلبة بن رومان بن ملقط بن

رومان . يقول :

مهما لي الليلةَ مهما ليهِ أودى بنعلي وسر باليه
الخيل قد تجشم أربابها الشق وقد تعسف الداوية
إنك قد يكفيك درء الفتى وبعيه أن تركض العالیه
وله يحض عمرو بن هند على زُرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم :
من مبلغ عمراً بأن المرء لم يخلق صُبارة
وحوادث الأيام لا يبقى لها إلا الحجارة
فاقتل زُرارة لا أرى في القوم أوفى من زرارهِ
❖❖ (عمرو) بن غزيرة المَعْنِي الطائِي .

يقول :

أبلغ بني ثعلب بأن دياركم قفر إلى الكومين^(١) فالصياح
لولا بنو عمرو بن سنبس أصبحت أنعامكم نفلاً بغير سلاح
❖❖ (عمرو) بن يسار أو سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائِي .

جاهلي ، يقول :

إذا أسطعت يوماً أن تكوني لمحجنٍ قبيل رحيل القوم عرس السكروس^(٢)
إذا تعلقتي في رحل أبيض ماجدٍ طويل نجاد السيف ليس بأكوسٍ
❖❖ (عمرو) بن الأجر الطائِي البحتری .

جاهلي ، يقول :

وقالوا قد جنت فقلت كلاً وربى ما جنت ولا انتشيتُ
❖❖ (عمرو) بن النبيت الطائِي البحتری جاهلي .

(١) يريد بالكومين أجاً وسلمى من جبال طيء . « كرنكو »

(٢) السكروس بن زيد الطائِي « كرنكو » .

يقول في رواية محمد بن داود .

إني وإن كان ابن عمي عاتبا لمقاذف من دونه وورائه
ومعدّه نصرى وإن كان امراً متزحزحاً في أرضه وسمائه
❖❖❖ (عمرو) بن أبي صخر بن أبي جرثوم اليهودى أبو حنضة .

جاهلى ، يقول :

أشطّ بجيرانك المنزلُ أم انت لبينهم مُثقلُ
وقد عمروا بيننا حقبه فصرّفهم دهرنا المُعضلُ
مراقيد حين يُحبُّ الرقا د إن أخصب الناس أو أمحلوا
رأيت لها فضلها بارزاً على كل مال إذا يُعزلُ

❖❖❖ (عمرو) بن قعاس^(١) بن عبد يعوث بن محرش بن مالك بن عوف المرادى .

جاهلى ، يقول :

بنو غُطيف أسرتى فى الوغى هم خير من يعلومتون الرجالِ
سائل بنا حميرَ يوم الوغى إذا استخفوا هُدَجاً كالرئالِ

❖❖❖ (عمرو) بن عمار الخطيب الطائى :

كان شاعراً خطيباً صحب النعمان بن المنذر وناداه ، وكان النعمان أبرش أحمر

الشعر ، فعربد عليه يوماً فقتله ، فقال فى ذلك أبو قردودة الطائى .

لقد نهيت ابن عمار وقلت له لا تقربن أحمر العينين والشعره
إن الملوك متى تنزل بساحتهم يوماً تطربك من نيرانهم شرره
يا جفنة كإزاء الحوض قد هدموا ومنطقاً مثل وشى اليمنة الحبره

(١) فى الهامش : « من ولد عمرو بن قعاس : هانى بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس ، قتله

عبيد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبى طالب وصلبها قاله ابن الكلبى »

❖❖ (عمرو) بن الخثارم البجلي (١)

من بني عشيرة ، جاهلي . يقول في بني أفضى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار
البجليين يمدحهم :

ألا من كان مغترباً فإني لغرْبته على أفصى دليلُ
يُغنُّون الغنى على غناه وَيَثُرُو في جوارهم القليل

وله :

فإن بلاد قومك قد أتيت وحلّ مكانهم حتى شطيرُ
❖❖ (عمرو) بن شراحيل الهمداني أبو بكر .

جاهلي ، قال يؤنب أبا كرز بفراره عنه :

تركوا أبا بكر ينادى قائماً قُطِعت دعائهم تقطع مفصل
ياليتم كانوا نساءً حَيْضاً كل امرئ منهم يثور بمغزل

❖❖ (عمرو) بن قيس بن مسعود المرادي .

جاهلي ، قال يرثي امرأته :

سُعيدَ قومي على سُعدى فبكيها فليست محصيةً كل الذي فيها
في ماتم كظباء الروض قد قرحت من البكاء على سُعدى ماقيها

❖❖ (عمر) بن زياد (٢) بن نصب بن بداء بن نهد الهمداني المرهبي .

شاعر جاهلي .

❖❖ (عمرو) بن الفوارس (٣) بن عامر بن سعد بن سمي بن مالك بن نسر

ابن وهب الله بن شهران بن عفرس وهو ابن ذى الجوشن (٤) الخثعمي .

(١) في الهامش : « قال البلاذري : ويقال : عامر بن الخثارم

(٢) في الهامش : « عند الهمداني صاحب الإكليل : عمرو بن « رياب » عوض « زياد »

(٣) في طبعة المعجم السابقة كتب عمر بن أبي الفوارس ونص على أن الأصل « بن الفوارس »
هذا وفي كتاب من سمي من الشعراء عمرا كالأصل

(٤) لعلها : وله في ذى الجوشن

يقول :

تناسيت ياذا الجوشن الأمر قد خلا
وأنت تُجدُّ اليومَ ماأنت ذا كِرٍ
❖❖❖ (عمرو) بن الصعق الخثعمي .
جاهلي ، يقول .

أأبكيك الجبال بغير شَجْوٍ وهل يبكي من الحزنِ السَّلامُ
❖❖❖ (عمرو) بن خالد الهمداني السبعي .
جاهلي ، يقول :

وما كان في نسرٍ هجفٍ قتله
بوادى حراضٍ ماأعدُّ مرادُ
❖❖❖ (عمرو) بن الفضفاض الجهني .
جاهلي ، يقول :

إنَّا ثلاثة رهط عنك في شغلٍ
بياننا مُبرزٍ عن حالنا خالي
حقُّ له أن يلاقى وسط معركةٍ
في فتية كسيوف الهند أبطالٍ
يبغون ما أبتغي مَلَقِي نفوسهمُ
منهم عُراةٌ من الأموال أمثالي
❖❖❖ (عمرو) بن صيفي الجهني من بني خزامة .
جاهلي ، يقول :

تركت أبا لأم يُرَشِّح نسلها
وأنقذت من طول العناوة معقلاً
❖❖❖ (عمرو) بن الحارث بن أبي شمر^(١) الجهني .
جاهلي ، يقول :

تقاربي هُمِيمٌ لا أبالكِ لايد أني نالغِ قذالكِ
❖ كل قتال القول قد بدالكِ ❖

(١) في أصل المخطوط ضبطه كعذر وبكسر وسكون

❖❖❖ (عمرو) بن المرادة البلوى .

أحد بني عوف بن ودم بن هميم بن هنيّ البلوى ، يقول للنخار بن أوس العذري
الراويّه واستلحق بطناً من بليّ بن عوف بن الحاف^(١) بن قضاة وذكر أنهم
من قومه :

وقد كنت يانخار ماتدّعهمُ وتعرض عنهم في السنين العوارقِ -
يمتّهمُ النخار إلحاق نِسبتهِ بلائِي وما النخارُ فينا بصادقِ -
❖❖❖ (عمرو) بن ذى الرحا القينيّ .

جاهليّ ، يقول :

بكرتُ علىّ تلومنيّ وتغضبتُ ومتى تُردّنيّ بالملامة أضعبِ
بكرتُ علىّ فلم تزل مَضْحَحاتها بغريض غادية وراح أصهبِ
❖❖❖ (عمرو) بن أوس بن أسماء بن رثاب بن معاوية بن بلال^(٢) بن سلى

بن رفاعه بن عذرة بن عدى الجرمي .

جاهليّ ، يقول^(٣) :

(١) في الهامش : الصواب بليّ بن عمرو بن الحاف

(٢) في الهامش : صوابه مالك

(٣) في الهامش : عمرو بن أوس ليس بجاهليّ لأنّ جده أسماء بن رثاب له صحبة وأسماء هو الذي
خاصم بني عقيّل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيق الذي في أرض بني عامر بن صعصعة
وليس الذي بالمدينة ، ففضى به لجرم فقال أسماء :

وإني أخو جرم كما قد علمتمُ إذا اجتمعت عند النبيّ المجمع

من جملة أبيات

هذا وفي الإصابة بن ياب « رياب » بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعه بن عذرة بن عدى
بن شمس بن طرود بن قدامة بن جرم الجرمي ، قال ابن سعد في الطبقات وابن الكلبيّ : خاصم بني عقيّل
إلى النبيّ وفي الاستيعاب أسماء بن رياب الجرمي من بني جرم بن رياب وهو الذي خاصم
بني عقيّل في العقيق

فأجالتُ سماء البيت عنها وغنهمُ فريقينِ مخبورٌ يسرُّ وهاربُ
كأنهمُ والنقع ينجاب غنهمُ رَعِيلُ نعامٍ لَفَه القَطْرُ آيبُ
❖❖❖ (عمرو) بن قُدّامة العذرى .

من بنى عامر جاهلي ، يقول :

يا عمرو من للزاز خصم جائر بالغرم إذ خصم الصديق فأضلعاً
❖❖❖ (عمرو) بن قُعيط العذرى .

من بنى هند^(١) ، جاهلي ، يقول :

إن كنت باكية من حرِّ مؤذية فابكي الكرام بنى عمرو بن شماس
من كل أبيض نصلُ السيف معلقه كأنما يُهتدى منه بمقباس
❖❖❖ (عمرو) بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي .

جاهلي ، يقول :

تركت كعباً وكعب قائم رَدِنُ كأنه من جمال الريف مهشومُ
يا كعب إننا قديماً أهلُ سابقة فينا السنام وفينا الجد والخيمُ
❖❖❖ (عمرو) بن عروة بن الغدّاء^(٢) الكلبي الأجداري .

يقول :

تباغتَ عدىً بينها وتناضلتُ إلى وأهل العلم قاضٍ وحاكِمُ

وله :

وبدا النجم في السماء سُحيراً مستقلاً كأنه عنقودُ
وتدلّت بناتُ نعشٍ فعادت مثل نعش عليه ثوبٌ جديدُ

(١) لعلها : نهدي

(٢) في الهامش : هو الغدّاء بن كعب بن بهوس بن عامر بن عنمة بن ثعلب بن تيم الله بن عامر الأجداري .

وكانَّ الجوزاء لما استقلتَّ وتدلَّتْ سُرادقُ ممدودُ
❖❖❖ (عمرو) بن زيد بن المتمنى بن عبد الله بن الشَّجْب بن عبدود الكلابي .

جاهلي ، يقول :

فلو كنتُ بعضُ المُقرِّفين وعاجزاً لكنتُ أسيراً في جبال محارب
وقفت على عمرو الذناب غديَّةً وروحتُه بالأمس عن ذي تناضبِ

❖❖❖ (عمرو) بن الأسود الكلابي الأجداري .

جاهلي ، يقول :

وإن يك صادقاً بالتيمن ظنيَّ يشبُّ الحربَ ألوياً كرامُ
فما أدري وَعَلَى سَوف أدري أحلُّ مالُ أهب أم حرامُ
وأهبُ معشر من جذم كلب لهم نسب وآهم قدامُ

❖❖❖ (عمرو) بن عبدود بن الحارث بن كعب بن الوكاء الكلابي .

وهو ابن شعاع الأصغر وهي أمه ، وهو أحد بني تيم اللات بن ربيعة من كلبِ
مخضرم ، وبقى إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان هجاء لقومه . وهو القائل
يمدح سعيد بن العاص ، وأمُّه من بني عامر بن لؤي ، ويهجو عبد الله بن خالد
بن أسيد ، وأمُّه ثقفية :

قَصَّرتُ يا عبد إله عن العلاء سيكفيك ما قصَّرت عنه سعيدُ
فتيَّ أمه من آل حسل كريمةً وأمُّك ينميها بوجَّ عبيدُ

❖❖❖ (عمرو) بن عدى بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي .

يعرف بابن درماء وهي أمه . ذكره أبو سعيد السكري .

❖❖❖ (عمرو) بن مالك النميري .

يعرف بابن منشا ، وهي أمه ، وهو من بني نمير بن عامر يقول :

تركت الضأن يجلبها سميرٌ بجنب الضمير عامرة العيالِ
حسبت بنى المقشَبِ يا ابنِ طلقٍ بالعسَ من أحاديث الضلالِ
❖❖❖ (عمرو) بن جُنادة الخزاعي جاهلي ، يقول :

فلا والله ما أ كسو غلاما دعا لحيانَ ثوباً ما حيت
❖❖❖ [(عمرو) بن عبدالله المرادي .

يقول في يوم الجمل لما عقر جمل عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها وكان مع علي
ابن أبي طالب عليه السلام] (١) .

عقرت ولم أعقر بها من هوانها عليّ ولكنني رهبتُ المبالكا
وله يردّ علي الضبي الذي ارتجز يوم الجمل وقد أخذ بخطامه :
لم تغضبوا لله إلا للجملِ كم قاتل منهم لآخر لا شكل (٢)
❖❖❖ (عمرو) بن أبي الجبر بن عمرو بن شرحبيل السكندی :

مخضرم ، يقول في رواية دعبل :
تهددني كأنك ذو رعين بأنعم عيشة أو ذو نواسِ
فكم قد كان قبلك من نعيم وملك كان في الأقبام راسي
تبدّل بعد ثروته وأضحى تنقل من أناس في أناسِ
ورواه غيره لعمر بن معدى كرب ، قاله في سعد بن أبي وقاص رضی الله عنه .
❖❖❖ (عمرو) بن مالك الجهني .

مخضرم ، له شعر .
❖❖❖ (عمرو) بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن يشجب النهدي .

(١) هنا نقص في الأصل : والزيادة من كتاب ابن الجراح .

(٢) في كتاب ابن الجراح : منهم لآخر لا مثل

يقول في خبر له مع علي عليه السلام :

رهنت يميني عن قضاة كلها فأبت حميداً فيهم غير مُغلق^(١)

❖❖❖ (عمرو) بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عقييل بن كعب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة .

فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وهو الذي فضل الخيل العراب

على الهجن والبراذين في المغازي فقال :

وإني امرؤ للخيل عندي مزينة^٢ على فارس البرذون أو فارس البغل

وإني على هول الجنان لنازل^٣ منازل لم ينزل بها عرب قبلي

وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ، ثم ولاه الأهواز ، ثم غضب عليه

وأغربه فقال :

تهادي قریش^٤ في دمشق أطيمتي^٥ ويترك أصحابي وما ذاك بالعادل

فإن يمسك الشيخ^٦ دمشق ماله فلست على الدنيا بمستحکم العقل

❖❖❖ (عمرو) بن مُبردة العبدي .

وقالوا : عمرو بن مُبرد ، وهي أمه ، وهو أحد بني محارب بن عمرو بن ودیعة بن

لسكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة

ابن نزار . وهو إسلامي ، أنشده عبد الملك بن مروان لما استبق بنوه فسبق مسامة

وكان ابن أمة :

نهيتكم أن تحملوا هجناكم على خيلكم يوم الرهان فتذر كوا

فيفتر كفاه ويسقط سوطه وتخذر ساقاه فما يتحرك

وهل يستوى المران هذا ابن حرة

وأدرکه خالاته فاخترلنه إلا إن عرق السوء لا بد مُدرك

(١) في معجم ما استعجم ٣٣ : « غير حامل » وهي ستة أبيات

فأجابه مسleme بشعر يمدح فيه أولاد الإمام .

❖ أبو الأسود الدؤلى اسمه فى رواية دعبل، وعمر بن شبة : (عمرو) بن ظالم

بن سفيان الكنانى .

وفى رواية أبى عبيدة ومحمد بن سلام وابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم : ظالم
ابن عمرو بن سفيان . أدرك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهاجر إلى البصرة
على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وقد تقدم خبره .

❖ (عمرو) بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى .

أبوه أحد العشرة رضى الله عنهم . وعمرو هو القائل فى رواية إسحاق الموصلى :

أمن آل ليلي بالملأ متربعُ كما لاح وشم فى الذراع مُرَجَعُ
ظلت بروحاء الطريق كأننى أخو جنة أوصاله تقطعُ
وأتبع ليلي حيث سارت وخيمت وما الناس إلا آلف ومودع

❖ أبو قطفيفة (عمرو) بن الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط الأموى يكنى أبى الوليد .

وأبو قطفيفة لقب غلب عليه . يكثر القول فى الحنين إلى وطنه بالمدينة لما أخرجه

ابن الزبير عنها مع من أخرج من بنى أمية ونفاهم إلى الشام ، فمن ذلك :

القصر فالنخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جيزون
إلى البلاط فما حازت قرائنه دور نرحن عن الفحشاء والهون

وقوله :

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا جبوب المصلى^(١) أم كهدى القرائن
أحن إلى تلك البلاد صباية كأتى أسير فى السلاسل راهن
بلاد بها أهلى ولهى ومولدى جرت لى طيور السعد منها الأيمان

(١) بالأصل : بهيد المصلى .

وما إن خرجنا رغبة عن بلادنا ولكنه ما قدر الله كائن
وهذان الشعران مما غنى به معبد .

وهو القائل لعبد الملك بن مروان وكان تقدم عليه في الإذن عبد الله بن جعفر
وخالد بن يزيد بن معاوية :

أفى الحق أن ندعى إذا ما فزعمُ ونقصى إذا ما تأمنون ونحجبُ
وتجعل دونى من يودُّ لو أنكم ضرام بيكفى قابس يتلمبُ
فإن أتم داوئتم الكلم ظاهراً فمن لقروح فى الصدور تجوّبُ (١)
* (عمرو) بن مخلدة الكلبى .

ويقال هو ابن مخلدة الحمار ، وبعضهم يقول : هو عمرو بن المخلاة (٢) ، ويقال
ابن نخلى والأول أثبت . وهو إسلامى جزرى . يقول لبنى مروان وكان مداحاً لهم :

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله يجيرون إذ لا تستطيعون منبرا (٣)
وأيام صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصرأ مؤزرا
فإن تكفروا نعى مضت من بلاننا وإن تمنحونا بعدلين تجبرا
فكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء الغم عنه فأبصرا
وله :

طعنا زياداً فى أسسته وهو هاربُ وثوراً أصابته السيوف القواطعُ
فلن ينصب القيسى للناس راية من الدهر إلا وهو خزيانُ خاشع
* (عمرو) بن حُكيم بن مُعوية التميمى من بنى ربيعة الجوع ، إسلامى يقول :
خلى أمسى حب خرقاء عامدى ففى القلب منه وقره وصدوعُ

(١) فى الهامش : تجوّب : تشقق . يقال جاب الشيء إذا شقه

(٢) وضع فى الأصل علامة « صح »

(٣) فى الهامش : جبرون اسم مدينة دمشق

ولو جاورتنا العامَ خرقاءَ لم نُبَلِّ على جَدِينَا أن لا يَصُوبَ رِيْعٌ
وله :

هل تعرف الدارة من أمَّ وهَبْ إذ هي خُود عَجَبٍ من العَجَبِ
* تقتل كل ذات زوج وعزب *
** (عمرو) بن الهذيل العبدي الربعي (١) .

يقول لأبي غسان مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية فنزل بأجأ حتى تجلت
العصبية :

ونحن أقمنـا أمر بكر بن وائل وأنت بشأج ما مُمِرُّ وما تُحَلِي (٢)
وما تستوى أحساب قوم تُورثت قديماً وأحسابُ نبتن مع البقل
وله :

فدى لسيوف من ربيعة بحبحت أخاها سجستاناً بجير بن سَلْب (٣)
** (عمرو) بن شيبان بن ظالم .

من بني حلس بن نفائة بن الدليل بن بكر بن كنانة ، له أشعار .

** (عمرو) بن الأيهم بن أفلت التغلبي .

نصراني جزري كثير الشعر . وقيل : اسمه مُعْمِر ، ويقال : هو أعشى بني تغلب ،
ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك . قال : على
العميرين . يريد القطامي واسمه عمير بن شميم ، وعمير بن الأيهم ، ولعله صغره .
ويروى له :

(١) انظر الإصابة القسم الثالث مع زيادة نقلا عن المرزبانى

(٢) فى الهامش : تأج : ماء لبني سعد

(٣) فى الإصابة : وهو الذى يقول

ذهلتُ عن الصبَا إلا القصيدا ولا زمت الإنابة والسجودا

ما بال من سَفَّه أحلامه إن قيل يوماً إن عمراً سَكورٌ
فهذا يدل على أن اسمه عمرو إن كان هذا الشعر له (١) . ولا بن الأيهم قصيدة
طويلة هجا فيها قيساً ، ومنها :

قاتل الله قيس عيلان طرّاً ما لهم دون غارة من حجابِ
ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقابِ
إذ جزينا قشيرهم وهلالا وأبرنا قبيلة ابن الحجابِ
فاقتضينا ذنوبنا من عقيل وشفينا غيلنا من كلابِ

وله فيهم :

لا يجوزن أرضنا مضرى بخفير ولا بغير خفيرِ
اشربا ما اشتهيتا إن قيساً من قتيل وهارب وأسيرِ
شربةً تترك الفقير غنياً حسن الظن واثقاً بالحبورِ

*** (عمرو) بن الزبير بن العوام .

قتله أخوه عبد الله بن الزبير ، وعمرو هو القائل في أبي الوَرْدِ مولى عمرو
ابن العاص .

ليت رجالا يعجب الناس طولهم يكونون عند البأس مثل أبي الوَرْدِ
وله في وقعة :

ونحن ملأنا السوق من كل صيقل مُعرَّض بين المنكبين شجاع
*** [(عمرو) (٢)] ...

ليس يستعمل هذا الصد بين الأصفياء
فتفضل يافتي الناس بتفخيم الدعاء

(١) هذا الشعر موجود في ديوان عمرو بن قبيصة . وقد تقدم أنه نسبة لعمرو بن حسان بن هانيء
(٢) هنا نقص في الأصل :

ذكر من اسمه عمير

❖❖❖ (عمير) بن عمارة التيمي .

من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، يقول في يوم الوقيط وهو يوم كان لبني قيس
ابن ثعلبة على بني تميم :

مَدَدْنَا غَارَةَ مَا بَيْنَ فُلُجٍ وَبَيْنَ لَصَافٍ نَوَاطِئَ الدِّيَارِ
فَمَا شَعَرُوا بِنَا حَتَّى رَأَوْنَا عَلَى الرَّايَاتِ نَدْرِعَ الْغُبَارِ
وَكَمْ غَادَرْنَا مِنْهُمْ مِنْ قَتِيلٍ وَآخِرَ قَدِّ شِدْدِنَاهُ إِسَارِ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَجْزِي مَنْ تَمِيمٍ وَبِرِزْقِهَا الْمَسَاءَ وَالْعِشَاءِ

❖❖❖ (عمير) بن الصماء الخزاعي .

الصماء أمه ، وهو عمير بن عياض أحد بني مشنوء بن عبد بن حنبل بن عدى
بن سلول . وهو القاتل في حرب كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية :

إِلَّا تَعَاوَنِي الْمَنِيَّةُ أَسْتَقْدُ مَقَادِ جِيَادِي مِنْ عُمَيْرٍ وَمَعْبِدِ
وَلَوْ أَدْرَكْتَ خَيْلي عُمَيْرًا وَمَعْبِدًا وَنَعْمَانَ مَا آبُوا بِنَافِلَةِ بَعْدِي ؟
لَكَانُوا بِأَطْرَافِ الْقَنَا أَوْ تَنَازَعُوا إِلَى الْحَيِّ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْمُعَصِّدِ
وله :

فَلَمَّا أَنْ تَفَرَّقَ آلَ لَيْلى جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الظُّبَاءُ
جَرَتْ سُنُجًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيرِي نَوَّيْ مَشْمُولَةَ فَمَتَى اللَّقَاءُ

مشمولة : مكروهة كما تكره الشمال في الشتاء لبردها .

وقد روى هذان البيتان لزهير بن أبي سلمى (١) .

❖❖ (عمير) الحنفي هو ^(١) القائل في رواية المدائني رحمه الله :

رُبما تجزع النفوس من الأم ر له فرجة كحلّ العقال
وهذا البيت يُتنازع. ذكر أبو عمرو بن العلاء أنه خرج هاربا مع أبيه من الحجاج،
وأنه لما صار باليمن سمع قائلا ينشد :

صبر النفس عند كلِّ مُلمٍّ إن في الصبر حيلةَ المحتالِ
لاتضيّقنَّ في الأمور فقد تف رج غمّاؤها بغير احتيالِ
رُبما تجزع النفوس من الأم راه فرجة كحلّ العقال
ونعى الحجاج. قال: فما أدري بأيهما كنت أشدّ فرحا، أم بмотه أم بقوله: فرجة.
❖❖ (عمير) بن قيس بن جذل ^(٢) الطعان الكناني. كان يفخر بأن النسّ

للشهور الحرم كان إليهم في الجاهلية :

تقد علمت معدّ أن قومي كرام الناس إن لهم كراما
فأيّ الناس لم نسبق بوتر ^(٣) وأيّ الناس لم نُعلك لجاما
ألّسنا الناسئين على معدّ شهور الحِلّ نجعلها حراما
❖❖ (عمير) بن جِدَع العجلي .

وهي أمه ، أحد بني خزاعي من بني عجل يقول :

تركت أخا البطاح على ثلاث يكوس كأنه بكر عقيرو
وتتبعه بصائرُ واردات كما قدت من الجزر السيور
فلا تفخر علىّ فإنّ عجلا لهم عدد إذا حُسيبوا كثير

(١) في الهامش : أظنه عمير بن سلمى القائل :

قتلنا أخانا للوفاء بجارنا وكان أبونا قد تجير مقابره

في قصة ذكرها المبرد انظر الكامل ٢٠٣ الباب ٢٩

(٢) في الهامش : جذل الطعان اسمه علقمة بن فراس وسمى بذلك لأنه كان جسيما طويل الرمح غليظه

(٣) في الهامش : المحفوظ : فاتونا بوتر .

✽ ابن عفراء التميمي هو (عمير) بن سنان بن عُرْفُطَةَ بن وهب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . كان فارساً شاعراً ، غزا بلاد رُبَيْلٍ مع سُمُرَةَ بن جُنْدُبٍ ففُضِرَ رُبَيْلٌ بالسيف فانهزم فقال ابنُ عفراء :

ولولا ضربتي رُبَيْلَ فَاظَتْ أُسارى منهم قَمِلُوا السَّبَالِ
✽ (عمير) بن ضابئ بن الحارث البرجمي ^(١) .

هو وأبوه ممن سكن الكوفة ، وهما شاعران ذكروهما دعبل .

حبس عثمان بن عفان رضي الله عنه ضابئ بن الحارث لهجائه قوماً من الأنصار ، فمات في الحبس ^(٢) فيروى أن عميراً كان أحد من دخل على عثمان في الدار ووطنه برجله . فلما قدم الحجاج الكوفة كان عمير قد أُخْرِجَ اسمه في بعث المهلب ، وكان عالي السن ضعيف الجسم ، فأحضر ابنأله وسأل الحجاج أن يبعثه مكانه . فعرف الحجاج خبر عمير مع عثمان ففُضِرَ عنقه . وفيه يقول عبد الله بن الزبير .

تَجَهَّزْ فإِذَا أَنْ تَزُورَ ابْنَ ضَابِئِ عُمَيْرًا وَإِذَا أَنْ تَزُورَ الْمُهَلَّبَا
هَما خَطَّتَا خَسْفَ نِجَاؤِكَ مِنْهُمَا رَكُوبُكَ حَوْلِيًّا مِنَ الثَّلَجِ أَشْهَبَا

القُطَامِيّ واسمه (عمير) بن شُيْمِ بْنِ عَمْرٍو بن عَبَّادِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُسَامَةَ

ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

ولقب القطامي ببيت قاله . ويكنى أبا سعيد ، ويقال : أبا غنم ، وقيل : اسمه

عمرو ، والأول أثبت . وكان شاعراً فحلاً رقيق حواشي الكلام كثير الأمثال في شعره ،

وكان في صدر الإسلام ، وهو القائل :

أُمُورٌ لَوْ تَدَبَّرَهَا حَكِيمٌ إِذَا لَنَهَى وَهَيَّبَ مَا اسْتَطَاعَا

(١) ضبط في المخطوط بفتح الباء وضمها ، وكتب كلمة معاً

(٢) في الهامش : ط : كانت العرب إذا مات رجل في حبس رجل فهو قتله أو حبس رجلاً

فمات فهو قتله .

ولكن الأديم إذا تفرغى بلى وتغنياً غلب الصنعا
ومعصية الشفيق عليك مما يزيد مرة منه استعا
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبّعهُ اتبعا
تراهم يغمزون من استرگوا ويجتنبون من صدق المصاعا

وله :

والعيش لا عيش إلا ماتقرّ به عينٌ ولا حال إلا سوف تنتقل
والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهى ولأمّ الخطيء الهبل
قد يدرك المتأنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

وله :

وهن يذبذن من قول يُصبن به مواقع الماء من ذى الغلة الصادى
❖❖ (عمير) بن الأيهم بن أفلت التغلبي النصراني .

وقيل اسمه عمرو . وقيل للأخطل وهو يموت : على من تخلف قومك ؟ قال :
على العميرين . يريد القطامي عمير بن شميم وعمير بن الأيهم . وقد تقدم خبره .

❖❖ (عمير) بن الحباب بن جعدة بن إياس بن خزيمة بن محارب بن مرة بن هلال
ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم .

جزرى إسلامى . قتله بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة ^(١) وهو القائل :

ما همنا يوم شعيت بالغزل يوم انتضيناها من أمثال الشعل
❖ أذخر شعور بأطراف الأسل ❖

(١) فى الهامش : ط « فى نسخة أخرى قتله بنو تغلب يوم البليخ » هذا وفى أنساب الأشراف

❖❖❖ (عمير) بن جُعيل التغلبي .

يقول في رواية المبرد :

إذا ضيّقتُ أمراً ضاقَ جداً وإن هَوّنتُ ماقد ضاقَ هانا
سأصبرُ من صديقي إن جفاني على كلِّ الأذى إلّا الهوانا
فإنَّ الحرَّ يأنفُ في خلاء وإن حَضَرَ الجماعةَ أن يُهانَا
وله :

توثقُ من إخاءِ الحرِّ إني رأيتُ العبدَ في الحالاتِ عبداً
يزيدُ الحرُّ خيراً كلَّ يوم وخيرُ العبدِ قد يزدادُ بُعداً
إذا جرى لغايةِ مكرمات كبا هذا وبرزَّ ذاك شداً
❖❖❖ أبو البلاء (عمير) بن عامر .

مولى يزيد بن مزيد الشيباني يقول وقد رويت لغيره (١)

نِعْمَ الفتي فَجَعَتُ به إخوانه يوم البقيعِ حوادثُ الأيامِ
طلَقُ اليدين لمن يحلُّ ببابه عَطَّافُ أكنافٍ على الأيتامِ
هشُّ إذا نزل الوفودُ ببابه سهَّلُ الحجابِ مؤدَّبُ الخدَّامِ
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوو الأرحامِ

ذكر من اسمه عُويمر

❖❖❖ أبو قلابة الهذلي ، اسمه في رواية دعبل (عويمر) بن عمرو .

وقال الزبير بن بكار: اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

(١) روى هذا الشعر لمحمد بن بشير الخارجي فيما يأتي « كرنكو »
وانظر ابن خلكان ، ترجمة يزيد بن مزيد ، وقد ذكر ، أنها نسبت لمحمد بن بشير الخارجي أو يسير
في الحماسة وانظر شرح المرزوقي ص ٨٠٨ .

جاهلي قديم حجازي . وقد وَلَدَ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ ابنته أُمَيمة (١)
ويقال لها قلابة بنت أبي قلابة . وأبو قلابة عم المتنخل الشاعر وقد تقدّم خبره .
❖❖ (عويمر) بن أبي عدى بن رُبَيْعَة بن عامر بن عُقَيْل .

فارس شاعر هرب منه عنزة بن شداد العبسي . فأخذ ماله وقال :
تركت بني زبيبة غير فخرٍ بجوِّ الماء ليس لهم بهيرُ
أجيرُ الناسَ قد علمت معدَّ ومالي غير سيمي من مجيرِ
وإياه عنى المتنكب السلمي بقوله :

أعنتر ماصبرت لنا ولكن جزعت وما المحافظ كالجزوع
(٢)

ويوم الحارث بن يزيد منها وصخرأ ليس من ذلك اعتذار

[ذكر من اسمه عُمارة]

❖❖ (عُمارة) بن صفوان الضبي .

من بني الحارث بن دُلف . شاعر سيد من ساداتهم يقول :

أجارتنا من يجتمع يتفرقٍ ومن يك رهناً للحوادث يُغلقِ
ومن لايزل يوفى (٣) على الحُتف نفسه صباحَ مساءً يا ابنسة الخير يعلقِ

❖❖ (عُمارة) بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي .

جاهلي ، وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن .
وعُمارة هو القائل .

ولست بِشَرِبٍ أمَّ عمرو إذا انتشوا ثيابُ الندامى بينهم كالغنائم

(١) انظر ذلك النسب في نسب قريش ٢٠ - ٢١

(٢) خرم في الأصل . ولعله ضمن من اسمه عُمارة

(٣) في الأصل أيضاً « توفى » مع علامة معا .

ولكننا يا أم عمرو نديمنا بمنزلة الريان ليس بعارم (١)
أسرك لما صرَّع القوم وانتشوا أن اخرج منها غانماً غير غارم
خلياً كإني لم أكن كنت فيهم وليس الخداع من تصافى القنادم
وقال لعمر بن العاص يجيبه عن شعر خاطبه به :

كم مثل أمك قد وهبت فلم منها أثب سهماً ولا زندا
حُبلى فإن تُؤنث تسكن أمة لكعاء أو تُذكر يكن عبداً
وله :

وأبيض لاوان ولا واهنُ الشرى صبحتُ إذا أوى العصافيرِ صرتِ
فقام يجر البردَ لو أن نفسه بكفيه من طول الخيِّا نخرتِ
*** (عمارة) بن عقبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .
نزل الكوفة وقال يرثي عثمان بن عفان رضى الله عنه .

ذكَرْتَنِي أَخِي ابْنِ عِفَانَ فَالليلُ لَدِي ذَكَرَهُ تَمَامُ طَوَالُ
عَصْمَةُ النَّاسِ فِي الْهَنَاتِ إِذَا خِيَفَ دَوَاهِي الْأُمُورِ وَالزَّلْزَالُ
وَتَمَالَ الْأَيْتَامُ فِي الْجَلْدِ وَالْأَزْوَاجِ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ الشَّمَالُ
الْوَصُولِ الْقَرِيبِ إِذَا قَحَطَ الْقَطُّ قَدِيمًا وَعَزَّتِ الْأَشْوَالُ

*** (عمارة) بن الوليد بن عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصي .

إسلامي مدني، يقول:

تلك هند تصدُّ للبين صدًا أدللاً أم صُرْمُ هندی أجداً
أم لتنكا به قروح فؤادي أم أرادت قتلي ضاراً وعمداً
أيها الناصح الأمين رسولا قل لهند مني إذا جئت هندا

(١) في الهامش : الصواب بعارم .

قد براه وشفه الوجد حتى صار ممسأ به عظاماً وجلدا
ما تقرّبتُ بالصفاء لأذنو منك إلا نأيتِ وازددتِ بعداً

❖❖❖ (عمارة) بن عطية :

لقيه الأصمعي وأخذ عنه .

❖❖❖ (عمارة) بن فراس الحنفي .

كان مع نصر بن سيار بخراسان ، وله في ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها :
أمست زبيعةً في مرّو وإخوتها على عظيم من الأحداث والخطرِ
ياليت شعري بمرّو الشاهجان غداً أيُّ الأميرين من بكر ومن مضرِ
يصلّي بقتلِ ذريع في مُغمّضة حتى يصير ذليلاً غير ذي نفرِ

❖❖❖ (عمارة) بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطّابي اليربوعي .

يكنى أبا عقيل . شاعر فصيح ، قدم من اليمامة فمدح المأمون ووجوه قواده ،
واتصل بإسحاق بن إبراهيم المصعبيّ ، وله فيه مدح كثير ، واجتمع الناس وكتبوا
شعره ، وبقي إلى أيام الواثق ومدحه ، وعى قبل موته .

وهو القائل يعاتب قوماً ، وأنشدها له ابن الأعرابي ، وكان المبرد يستحسنها :

تبجّثتم سُخطى فغير بجنّكم نخيالةً نفس كان نصحاً ضميرُها
ولن يلبث التخشينُ نفساً كريمة عريكتها أن يستمرّ مريرُها
وما النفسُ إلا نطفة بقرارة إذا لم تكدر كان صفواً غدِيرُها
وله :

عجبت لتغريسي نوى النخل بعدما طلعت على السبعين أو كدت أفعلُ
وأدركت ملء الأرض ناساً فأصبحوا كأهل الديار قوضوا فتحملوا
وما نحن إلا رفقة قد ترحلت وأخرى تقضى حاجها ثم ترحلُ

وله في خالد بن يزيد^(١) :

تأبى خالداً خالدٍ وفعاله إلا تجنب كلَّ أمرٍ عائبٍ
وإذا حضرنا الباب عند غدائه أذن الغداء لنا برغم الحاجبِ

وله فيه :

أرى الناسَ طرّاً حامدين لخالد وما كأهم أفضت إليه صنائعه
ولن يترك الأقبام أن يحمداوا الفتى إذا كرمت أخلاقه وطبائعه
فتى أمعنت ضراً أوه في عدوه وخصت وعمت في الصديق منافع^(٢)

ذكر من أسمه عدى

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، قيل اسمه امرؤ القيس . وقال محمد بن سلام الجمحي :
اسمه (عدى)^(٣) .

وقد تقدم ذكر نسبه . واحتج من قال إن اسمه عدى بقول الحارث بن عباد ،
ولقي مهلهلا في بعض الحروب التي كانت بين بكر وتغلب ولم يعرفه ، ولو عرفه لقتله ،
فلما عرفه قال :

لهف نفسي على عدى ولم أء رف عدياً إذا مكنتني اليدان

وقيل : إن عدياً هذا هو أخو مهلهل ، وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله
تعالى^(٤) .

(١) خالد بن يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني المتوفى سنة ٢٣٠ . ك .

(٢) في الهامش : أنشد الهجري (لعمارة) بن راشد الخثمي الهذلي - ووصفه بالتفصاح -

قصائد منها :

تذكرت نعمى يوم عُقدان ذكراً مشى في فؤادي والعظام فتورها

وهاج عليك الشوق آسان خيمة بفيض الحشا لم يبق إلا سطورها

(٣) انظر طبقات ابن سلام ص ١٣ وكان اسم المهلهل عدياً .

(٤) في الهامش : عدى بن وقاع العقور ، أنشد له البكري أول كتاب المعجم شعراً .

❖❖ (عدى) بن ربيعة التغلبي أخو مهلهل بن ربيعة .

قال سلامة بن عاصم النحوي : عدى بن ربيعة هو القائل لمسامات أخوه مهلهل
تصيدة ذكر فيها من قتل في حروبهم من بكر يقول فيها :

ما أَرَجَى في العيش بعد ندامَى قد أراهم سُقُوا بكأسِ حَلاقِ
بعد عمرو وعامر وحِيٍّ وقتيلَى صَدُوفَ وابنِ عناقِ
كل هؤلاء من تغلب .

وامرئ القيس ميّتٌ ما كُرمَ أو دى وخلى على ذات العَراقِ (١)

« ما » هاهنا صلة . أراد ميّتٌ كُرمَ ، وامرؤ القيس هو مهلهل بن ربيعة ،

وذات العَراقِ : الداهية

وكليب عُبرُ الفوارس إذْء يَ رماةُ الأَكفِّ بِالإنفاقِ
عُبرُ الفوارس أي يريهم العُبرُ

حِيَّةً بالطريق أربد لاين فعُ منه السليمَ نَفَثُ الراقِ
فارسٌ يَضربُ الكَتبيةَ بالسيمِ فِ دِرَاكًا كَلابِ الخِراقِ
إن تحت الأحجار حزمًا وجوداً وخصيماً ألدَّ [ذا] مغلاقِ (٢)

ألد : شديد الخصومة . مغلاق يُغلق على خصمه حجته فلا يهتدى لها .

❖❖ (عدى) بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب بن مجروف بن عامر بن عَصَبَة

بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا عمير ، نصراني عبادي ، سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقه . قال
أبو عمرو بن العلاء : عدى بن زيد في الشعراء مثل سهيل في الكواكب يعارضها
ولا يجرى معها ، وكان عدى كاتباً لكسرى هو وأخ له يقال له عمير بن زيد ،
وكان كسرى مكرماً له محباً ، وكان عدى أنبل أهل الحيرة وأجودهم منزلة ولو أراد أن

(١) في الأغاني لمهلهل > ٥٥/٥ : « ميت يوم أودى ثم خلى »

(٢) في اللسان علق « مغلاق »

يملكه كسرى على الخيرة مملكه ، ولكن كان يحب الصيد واللهو ، ولم يكن راغباً في ملك العرب . فلما مات المنذر بن المنذر بن النعمان اللخمي خلف اثني عشر ذكراً وكان النعمان بن المنذر منقطعاً إلى عدى ، فاحتال عدى حتى قلده كسرى من بين إخوته . ثم إن النعمان بعد تملكه غضب على عدى يوماً فحبسه ولجّ في أمره ، فجعل عدى يرسل إليه الشعر ويرققه فيأبى إخراجه من حبسه ، فلما رأى عمير أخو عدى ذلك كلم كسرى في عدى ، فكتب كسرى إلى النعمان بعزيمة ليرسلن به إليه . فبعث النعمان إلى عدى سرّاً فغمه وقتله ، وبعث إلى كسرى أنه قدمته . فلم يزل ابن عدى يبغى للنعمان الغوائل حتى قتله كسرى أبرويز ، وانقرض ملك اللخمين .

فما راسل به عدى النعمان قوله :

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
ينشد هذا البيت فيمن تستغيث به وتلجأ إليه .

وله القصيدة المشهورة يعاتب فيها النعمان بن المنذر ومنها :

أيها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون عزّ لن أم من ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أبوسا سان أم أين قبله سابور

وعدد جماعة من الملوك ثم قال :

ثم بعد الفلاح والملك والأمة
ثم أضحوا كأنهم ورق جف
ة وارتهم هناك القبور
فألوت به الصبا والدبور

وله في محبسه :

فهل من خالد إمّا هلكنّا وهل بالموت يالللناس عار

وله :

قد يدرك المبطل من حظه والخير قد يسبق حرص الحريص

وله :

عن المرء لا نسأل وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن مقتدى

روى عن الحسن البصرى أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمة نبيّ أقيمت على لسان شاعر : إن القرين بالمقارن مقتدى .

❖❖ القلمس الأكبر واسمه (عدى) بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

جاهلى قديم . وهو أول من نسا الشهور فى الجاهلية ، والقلمس : الشريف ، والنساء ، الذين يُحلون الأشهر الحرم ويحرمون الحِلّ ، تتبعهم العرب على ذلك . وفيهم أنزل الله عز وجل (إنما النسيء زيادة فى الكفر)^(١) وقال القلمس يذكر ذلك :

لقد علمتُ علياً كِنَانَةَ أَننَا إذا الغصن أمسى مُورق العودِ أخضرا
عزّهُمُ سِرْباً وأمنعهم حراً^(٢) وأكرمهم فى أول الأصل عنصرا
وأنا أريناهم مناسك دينهم وحزناً لهم حظاً من الحظّ أوفرا
وأنا بنا يُستقبل الأمرُ مُقبلاً وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا

وقد قيل : إن القلمس الأول هو حذيفة بن عبد بن قيس ، وأنه هو قائل هذه الأبيات : والله أعلم .

❖❖ أبو طلق العائذى واسمه (عدى) بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن

(٢) اعلها : حمّ .

(١) سورة التوبة الآية ٣٧

عبد العزى^(١) بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سمي بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤى بن غالب ، وهو من عائدة قريش .

نسبوا إلى أمهم عائدة بنت الخمس بن قحافة من خثعم . عدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .

✽✽ (عدى) بن أمية الضبي .

من بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي يقول في فرسه العرن^(٢) :
يأليت شعري وليت أهلكت إرمأ هل يجزييني بما أبليته العرنُ
أفقيته^(٣) دون أهلي ما يسرّ به له حليبٌ وتارات له لبنُ
حتى شتأ نائي المتنين مضطراً بشأى الجياد بتقريب له عننُ
كأنه وحيادُ الخيل تطلبه مطرقُ الريش في أظفاره حجّنُ
طاوٍ رأى أرنباً فانقضَّ يطلبها ودونها من أعلى غائط شرنُ
✽✽ (عدى) بن نوفل بن عبد مناف بن قصي .

وهو جد جبير بن مطعم بن عدى الصحابي . وعدى هو القائل لعبد المطلب بن هاشم في سقايته المعروفة بسقاية عدى :

متى يدعُ مولى من مواليك تلقني متى أدعُ مولى نوفلٍ غير أوجدٍ

(١) في الهامش : عند السكابي كما هنا ، وعند الزبير : عبد العزيز . قال ابن السكابي : دخل أبو طلق على امرأته وهي تحف وجهها بخيط كتان ، فقال :

أشبعيني بقطرةٍ من شرابٍ هو خيرٌ من كلِّ ما تصنعينا
هو أدنى للحسن من أن تحفني بخيوطِ الكتانِ منك الجيينا

(٢) في أنساب الخيل ص ١٠٢ فرس عمير بن جبل وسماه العرن « كحذر » وهامش أنساب الخيل نقل عن الفندجاني أنها لعدى بن أمية الضبي ، هذا ، وانظر تاج العروس مادة عرن .
(٣) في الأصل : أفقيته ، والتصويب من أنساب الخيل ، ويقال أفقيته : اخصصته .

متى أَدعُ عوَّاماً ويأتِ ابنَ أمه حِزامٌ فمولى نوفلٍ غيرِ مُفردٍ
تري أسداً حولي بحدِّ رماحها ويأتوك أفواجاً على غيرِ موعِدِ
بنو أمنا في كل يومٍ كريهةً ومن نسلِ شيخٍ مجده غيرِ مُقَعَدِ
❖❖ (عدى) بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف .

وهو الذى أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرض له هبَّار بن
الأسود ، فرماه بسهم وأفلت وقال :

عجبتُ لهبَّارٌ وأوباشِ قومه يريدونَ إخفاري بينت محمد
ولست أبالي ما بقيت ضجيعهم إذا اجتمعت يوماً يدى بالمهندِ (١)
❖❖ (عدى) بن حاتم الطائى يكنى أبا طريف .

وكان نصرانياً . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وثبت على إسلامه في
الردة ، وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه في خلافته فقال : أتعرفنى يا أمير
المؤمنين ؟ قال : نعم . أنت الذى آمن إذ كفروا ووفى إذ غدروا . وكان مع على بن
أبي طالب رضى الله عنه فى حروبه ، وكان أعور ، فقُتت عينه يوم الجمل ، وهو
القائل لمعاوية :

يحاوانى معاوية بن صخر وليس إلى التى يبغي سبيلُ
يذكرنى أبا حسن عليّاً وحظى فى أبى حسنٍ جليلُ
وبلغ عشرين ومائة سنة ، ووقع بينه وبين المختار بن أبى عبيد لما غلب على
السكوفة أمرٌ تشاجرا فيه ، فهمَّ عدىُّ بالخروج إليه ثم عجز عن ذلك لكبر سنه
وضعف جسمه ، فقال :

أصبحت لا أنفع الصديقَ ولا أملكُ ضرراً للشانىءِ الشرِّسِ

(١) أورد فى السيرة هذين البيتين مع اختلاف ، وهما منسوبان إلى كنانة بن الربيع كرنكو .

وإن جرى بي الجوادُ منطلقاً لم تملك الكفَّ رجعة الفرسِ
❖❖❖ (عدى) بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي المعنى (١) .

وقيل : اسمه سويد بن عدى ، وهو مخضرم يقول :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى صلاة الصبح قاما
كتابَ الله ليس له شريك وودعت المدامة والمداما
وحزمت الخمر وقد أراني بها سدكاً وإن كانت حراما
❖❖❖ اللجلج واسمه (عدى) بن علقمة الجسرى .

سمى اللجلج بقوله :

فما أنا باللجلج إن لم يرقعوا ذلالاً أثوابٍ (٢) يجرّونها رَفلاً
❖❖❖ (عدى) بن وداع الأزدي الشاعر الأعمى (٣) .

❖❖❖ (عدى) بن غطيف السكبي [يقول :]

يامن يرى ظعننا تيمم صرّخداً يحدو بها حوران فهى ظاء
أخبرت بالجولان روضاً ممرعاً فكأن حارثة لهنّ لواء
لما احتلان حليلةً من جاسمٍ طرّح العيصيُّ وأدرك الأهواء
فخلن خير محلّ حتى سوقة وأتى هن من الملوك حياء
❖❖❖ (عدى) بن خرشة الخطمي .

من الأوس يقول :

ولست برافع صوتي بسوء على الكنّاتِ آخرَ ماحييتُ
وتوقد باليفاع الليل نارى تحشّ ولا يحسّ لها خبوتُ

(١) انظر الإصابة القسم الثالث عدى بن عمرو وسويد بن عدى وأسد الغابة ٣/٣٩٦

(٢) في الهامش : [الذلال] أسافل الأذيال وما استرخى منها .

(٣) انظر اللسان ج ٥ ص ١٤٢ مادة بكر .

❖❖ (عدى) بن الرِّعَاءِ الغساني .

والرِّعَاءُ أمه ، وهو القائل :

كم تركنا بالعين عين أباغ
فرقت بينهم وبين نعيم
ليس من مات فاستراح بميت
إنما الميت من يعيش ذليلاً
فأناس يُمصِّصون ثماداً
ربما ضربة بسيفٍ صقيلاً
وغموس تضلّ فيها يد الآ
رفعوا راية الضراب وآلوا
فرفعنا العقاب للطعن حتى
من ملوك وسوقة ألقاء
ضربةٌ من صفيحة نجلاء
إنما الميت ميت الأحياء
كاسفاً باله قليل الرجاء
وأناس خلوقهم في الماء
بين بصرى وطعنة نجلاء
سى ويعيا طبيبها بالدواء
ليذودن سائر البطحاء
جرت الخيل بينهم بالدماء

وله :

إني ليحمدني الخليل إذا اجتدى
وأعيش بالنَّيْلِ القليل وقد أرى
وتظلّ تخلجني المومم كما ترى
❖❖ (عدى) بن الرِّقَاعِ العاملي .

وهو عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرِّقَاعِ بن عَصْرِ بن عُذْرَةَ بن سعد
ابن معاوية بن قاسط بن عميرة بن زيد بن الحاف بن قضاة ، يكنى أبا داود ويقال
أبا دواد ، كان أبرص ، وهاجى جرير بن الخطّفي ، واجتمعا عند عبد الملك فأنشده
عدى قصيدته التي أولها :

❖ عرف الديار توهُماً فاعتادها ❖

قال جرير : فحسدته على أبيات منها حتى أنشد في صفة الظبية والغزال :

* تَزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقَهُ *
قال جرير : فرحمته . فلما قال :

* قَلَمٌ أَصَابَ مِنْ الدَّوَاةِ مَدَادَهَا *
رحمت نفسي وحالت الرحمة حسداً

وفيهما يقول :

وقصيدة قد بتّ أجمع بينها حتى أقومّ ميلها وسنادها

نظر المثقف في كموب قناته حتى يُقيم ثقافه مُنَادَاها

وعلمت حتى ما أسائل عالماً عن علم واحدة لكي أزدادها

وله :

لا يبرح المرء يستقرى مضاجعه حتى يُقيم بأعلاهن مُضْطَجَعَا

ومما يستحسن من قوله يصف فعل سنابك الحمارين إذا عدّوا .

يتعاوران من الغبار مُلَاءَةً غبراء محكمةً لها نسجاها

تطوى إذا علّوا مكاناً ناشراً وإذا السنابك أسهلت نشرها

*** (عدى) بن خزاعي بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك

ابن حطّاط بن جشم بن ثقيف ، إسلامي^(١) .

*** الأعرور النبهاني الطائي اسمه (عدى) بن أوس .

وقيل : اسمه سُحْمَةُ بن نعيم ، وهو القائل يهجو جريراً ويفضل غسان

السليطي عليه :

أقول لها أمي سليطاً بأرضها فبئس مناخ النازلين جريرُ

أست كلّيبياً وأمك كلبية لها عند أطناب البيوت هريرُ

(١) انظر اللسان مادة نرب ج ٢ س ٢٥١ - ٢٥٢

فأجابه جرير :

وأعور من نهبان يعوى ودونه من الليل بابا ظلمة وستور
وأعور من نهبان أمّا نهاره فأعمى وأما ليله فبصير

ذكر من أسمه عثمان

❦ (عثمان) بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي .

جاهلي . كان هجاءً لقريش ، وهو القائل يهجو الوليد بن المغيرة المخزومي :
وإني امرؤ من جذم كعب مقابلاً وأنت ضعيف الجدد أصف ملصق
من القوم نذل ليس يعلم علمه من الناس إلا العالم المتعمق
وله :

ألم تعلم بأن الليث يعدو على أقرانه ثبّت الجنان
تخاف الأسد من سطوات صوّلى وتطرق حين أبدو من مكاني
وإنك يا ابن شهلة أم رّم خفيف القلب مجرور اللسان
فكيف ترومنى وترىغ شتمى بعسب تيوسك الحمر القواني

❦ (عثمان) بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
أبو عبد الله رضي الله عنه .

يقول :

غنى النفس يُفنى النفس حتى يكفها وإن مسّها حتى يضرّ بها الفقر
وما عسرة فاصبر لها إن لقيتها بكائنة إلا سلتبعها يسر
وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة .

[يا] مرحباً بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلاً

أبو قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .
أسلم يوم الفتح وهو شيخ كبير ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
وهو القائل في رواية دعبل :

أذهبي يالهو فاستمعي خبريه بالذي فعلا
فاسأليه في ملاطفه كم وصلناه فما وصلا

✽ (عثمان) بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو
ابن هُصيص بن لؤي بن غالب ، ويكنى أبا السائب .

وهو من المهاجرين الأولين ، وهو أول من دُفن بالبقيع من المهاجرين رضي
الله عنه . وكان هاجر إلى أرض الحبشة فبلغه أن أمية بن خلف [سبّه]^(١) فقال عثمان
رضي الله عنه :

أتيم بن عمرو والذي فار ضغنه ومن دونه الشّرمان والبرك أجمع
أأخرجتني من بطن مكة آمنًا وألحقتني في صرح بيضاء تقدع
تريش نبالًا لايؤاتيك ريشها وتبرى نبالًا ريشها لك أجمع
فكيف إذا نابتك يوماً مائة وأسلمك الأوباش من كنت تجمع

✽ (عثمان) بن بشر بن عبد دُهان بن عبدالله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك
ابن حطّاط بن جشم بن ثقيف .

وكان يقال لعثمان فارس السرح ، وكان قد شدّ على عمرو بن معدى كرب
في الجاهلية ، فهرب عمرو فقال عثمان :

لعمرك لولا الليلُ قامت مآتمٌ حواسرٌ يحمشن الوجوه على عمرو
وأفلتتنا فوتَ الأسنّة بعدما رأى الموت والخطى أقرب من شبر

(١) في الأصل بياض فيه لفظ كذا .

يحثُّ برجليه سَبوحاً كأنها عُقاب دعاها جنح ليل إلى وَكْرِ
﴿﴿﴾ (عثمان) بن حنيفة الأنصاري.

كان على البصرة في أول أيام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فلما أقبل أصحاب
الجل إلى البصرة قاتلهم عثمان .

وهو القائل في رواية الأصمعي :

شهدت الحروب فشيبتني فلم أر يوماً كيوم الجمل
وهي أبيات تروى لغيره .

﴿﴿﴾ (عثمان) بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،
أمه بنت الزبير بن العوام ، وهو القائل :

وإن تك هندٌ مجدكم وسناءكم فإن حوارىَّ النبيِّ كريمُ
وإن تك هندٌ أمكم دون أمنا فإننا لنا في الأكرمين أرومُ
وله :

أبونا أبو سفيان أكرمٌ به أبا
حوارى رسول الله يضربُ دونه
وخالى ابنُ أسماء الذى قد علمتمُ
وجدى الزبير ما أعت وأكرما
رؤوس الأعدى حاسراً وملاًماً
يُشبهه يوم الرّوع فى الحرب ضيغما
﴿﴿﴾ (عثمان) بن مسعود العيسى

قاوله حُضَيْن بن المنذر الرقاشى بحضرة قتيبة بن مسلم بخراسان فغلبه حضين ،
فقال عثمان يخاطب قتيبة :

تُغرى حُضَيْنًا وحُضَيْنٌ عَائِلَةٌ
تبغى سِقَاطِي يالَ قَوْمِي باهله
يستم عرضى هبلىك الهايلة
قبيلة في الأولين (١) واغيلة

(١) اعلمها : فى الأردابن

فأجابه حُضَيْنَ بأبيات منها :

فإن تك قد لاقيت مني شكيمَةً فما يومُ عبسٍ من رِقَاشٍ بواحدٍ

❖❖ (عثمان) بن رجاء بن جابر بن شداد .

أحد بني عوف بن سعد ، من الأبناء ، لما قتل بحَيْرُ بن وفاء^(١) الصَّرِيمِيُّ بُكَيْرَ

ابن وَسَّاجٍ أحدَ بني عوف بن سعد ، وذلك بخراسان في ولاية المهلب ، قال عثمان :

لقد هاجوا عليَّ بمرؤَ يوماً توارت شمسُه من غير غيمٍ

أحاذر أن تعاجلني المنايا ولَمَّا أَجَزِ بِالْمَثَلَاتِ قَوْمِي

ولم أنهلهم ما أنهلوني ولم أجعل لهم يوماً كيومي

عَمَّاساً ضَرَّسُوهُ بِكُلِّ لَيْثٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ ذِي دَرَّةٍ وَضَيْمٍ

وله يحض رجلا من الأبناء من آل بكير :

لعمرى لقد أغضيتَ عيناً على القَدَى وبِتَّ بَطِيناً من رحيقٍ معتَقِ

وخيلتُ ثاراً طُلَّ واخترتِ نوْمَةً ومن يشرب الصهباء بالوتر يُسْبَقِ

فلو كنت من عوف بن سعد ذؤابةً تَرَكَتَ بحيراً في دمٍ مُتَرَفِقِ

فقلْ لبخيرِ نَمِّ ولا تخشِ ثائراً بعَوْفٍ فعوف أهلُ شاء حَبَلَقِ

فهبوا فلوا مَسِي بُكَيْرِ كَعَمِّدِكُمْ صَاحِبِحاً لغاداهم بجأواء فيلَقِ

❖❖ (عثمان) بن صدقة بن وثاب .

من شعراء خراسان ، يقول لمسلم بن عبد الرحمن بن مسلم وكان على طُخَارِسْتَانَ

من قبل نصر بن سيار :

خيرَني مُسَلِّمٌ مَرَا كِبَهُ فَقَلتَ حَسِبِي من مَرَكِبِ حَكَمَا

هذا فتى عامر وسيدها كَفِي بِن سَادِ عَامِراً كَرَمَا

يعني الحكم بن ثَمِيلَةَ بن مالك النُمَيْرِي .

(١) في الطبري : ورقاء وبهامشه : وفاء

❖ (عثمان) بن حَيَّان المرِّي .

كان أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأبهاري أيام ولايته المدينة ضربه حدَّين -
فلما قام يزيد بن عبد الملك أقاد عثمان من ابن حزم . فقال عثمان :

نام بنو حزم وما نمت عنهمُ وما ليلٌ موتورٍ كريمٍ بنائمٍ -
رأيت أبا بكر إذا مالقيته تشكَّى رجائي واصطكاك الأدام
وقال :

نحن ضربنا الفاسق ابن حزمٍ حدَّين لم نخلطهما بظلمٍ
❖ (عثمان) بن عمار بن خريم .

أخو أبي الهيثم . وكان على سجستان في أيام الرشيد ، فطواب بخمسة آلاف
ألف درهم وحبس فقال :

أغثني أمير المؤمنين بنظرة تزول بها عنى الخفاة والأزل
ففضلك أرجو لا البراءة إنه أبا الله إلا أن يكون لك الفضل
وإلا أكن أهلاً لما أنت أهله فانت أمير المؤمنين له أهل
❖ (عثمان) بن سالم .

مولى ابن لوذان ، حجازيٌ محدث . لما تزوج الفضل بن الربيع امرأة من
بنى عمرو بن كلاب يقال لها شعناء مُنصرَفةً من الحج ، فراح بها في قبة ، قال عثمان
بن سالم :

نأت شعناء عنك فما تزورُ وأطت دونها عنك الستورُ
فراحت في القباب الحجر خودُ مبيتلة لها وجهٌ نصيرُ
وأمست دونها حرسٌ شدادُ وأبوابٌ مظاهرة ودورُ
أتانا البين من شعناء بفتاً وذلك عندنا حدث كبيرُ

قَدَدْتُ الْمُنْكَحِي شَعْنَاءَ مَوْلَى فِي أَحْيَائِهَا حَسْبٌ وَخَيْرٌ
أَمِنْ عَوَزٍ تَزَوَّجَهَا الْمَوَالِي لِحَاكِ إِلَيْكَ الْعَالِي الْقَدِيرُ

❖❖ (عثمان) بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

هو القائل يفخر من أبيات :

إِنِّي إِذَا افْتَخِرَ الْأَقْوَامُ وَانْتَسَبُوا يَوْمًا وَجَدْتُ أَبِي قَدْ بَزَّهْمُ قَدُمًا
مَا إِنِّ لَهُمْ مِثْلَ جَدِّي حِينَ أَذْكَرُهُ مِنْ شَاءَ قَالَ مُمَرَّ الْحَقِّ أَوْ كَمَا (١)
جَدِّي وَصَاحِبُهُ فَازَا بِفَضْلِهِمَا عَلَى الْبَرِيَّةِ لِأَجَارَا وَلَا ظَنَامَا
هَمَا ضَجِيعَا رَسُولِ اللَّهِ نَافِلَةً دُونَ الْبَرِيَّةِ مَجْدٌ عَانَقَ الْكِرَامَا

أبو عمرو (عثمان) بن عمرو القينى البصرى :

من بنى القين بن جسر، شاعر كان يجالس أبا عبد الرحمن العتيبي ويلزمه فاعتل

فلم يعده العتيبي فكتب إليه :

بَأبِي أَنْتَ إِنْ ذَا الْفَضْلِ مَحْفُو ظُ أَقْلُ الْقَلِيلِ مِنْ هَفْوَاتِهِ
أَتَرَى أَنْ عَتَبَةَ بَنَ أَبِي سَفَا يَانَ وَصَّى بَنِيهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَنْ يَبْرُوا الصَّحِيحَ مِمَّنْ أَحْبَبُوا وَيَعْقُوا الْعَلِيلَ عِنْدَ شَكَاتِهِ
يَابْنَ مِنْ بِالْعَتَابِ سُمِّيَ أَعْتَبُ وَاسْأَلْنِ بِالْعَلِيلِ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ

فخلف العتيبي لياأتينه شهراً كل يوم . وله معه معاتبات ومقاولات .

❖❖ (عثمان) بن الهيثم الغنوى .

أحد القواد، كان المعتصم ولأه ديار مضر، وكان أبو الأصمغ الحصى المسلمى (٢)

(١) لعلها أيضاً : مقر الحق

(٢) هو محمد بن زيد بن مسleme بن عبد الملك « كرنكو » .

يناديه ويعاشره ، فرض أبو الأصبغ فلم يعده عثمان ، فقال أبو الأصبغ يعاتبه
من أبيات :

ياأبا القاسم قارفة تَ من الذنب عظيما
جفوة من غير جُرم ليس هـذا مستقيما
لا ولا شاورت في تر ك العيادات حكيا
شغلنك الكأس تُسقا ها وتسقيها النديما

فأجابه عثمان بن الهيثم بقصيدة أولها :

ياأبا الأصبغ ياأ ك رم خلق الله خيما
أنت أولى من عفا الذب ب ولم يفر الأديما
وجزى بالعفو والصف ح عشيروا وحيا
حقك الواجب من أنه كره كان لثيما
فلك الإقرار بالذ ب وإن كان عظيما
ليصحَّ العفو لي مند ك وتلقاني سلما
فاقبل العذر وكن لا وُدّ مني مستديما
فلقد أوقرنى عة بك بثأ وهموما
حاطك الله ولقا ك سرورا ونعيما

❖ (عثمان) بن عمرو الوائلي ، محدث يقول :

الوائلي شاعر لله عبد شاكراً

وله إلى بعض الأمراء :

نفسى فدت نفس الأمير من الردى
إن عن شغل للأمير فإننى
مال الأمير نداء عنى غافل
مايشغل الإفلاس عنى شاغل

أعطيك جملة وصف بيتي إنه سَيَّانٍ خارجُ بابِه والداخلُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَيْسَى

✽ أبو الجويرية، واسمه (عيسى) بن أوس بن عُصية بن عبد القيس .

يقول في الجنيد بن عبد الرحمن المري والى خراسان :

بيت بناه سِنانٌ ثم شَيَّدَهُ بِمِثِّ طَبِّبٍ فِي أَثْنائِهِ الْكَرَمُ
الصَّاحُونَ بِأَحْلَامٍ إِذَا قَدَرُوا وَالضَّارِبُونَ إِذَا مَا عَصَوْصَبَ الْقَتْمُ
الْقَتْلُ مِيتَتُهُمْ وَالْجُودُ عَادَتُهُمْ وَالْحَلْمُ وَالْعَزْمُ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ شَيْمُ
وله يرثيه :

ذهب الجود والجُنيدُ جميعاً فعلى الجود والجُنيدُ السلامُ
أصبحتا ثاويين في بطن مَرَوٍ ما تَغَنَّتْ عَلَى الْفِصُونَ الْحَمَامُ
وله :

إن التي سلبتك يومَ عَوَارِضٍ بِالذَّلِّ وَهِيَ سَلِيمَةٌ لَا تُسَلَبُ
مَنْتَكَ ثُمَّ لَوْتُكَ دَيْنًا فَادِحًا وَعِدَاتِهِنَّ إِذَا وَعَدْنَ الْخَلْبُ
✽ (عيسى) بن عاتك الخطي (١) .

عاتك أمه وهو عيسى بن حُدَيْرِ أَحَدِ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
بَنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلِ ، أَحَدِ شُعْرَاءِ الْخَوَارِجِ . كَانَ إِذَا
أَرَادَ الْخُرُوجَ تَعَلَّقَ بِهِ بَنَاتُهُ فَيَقِيمُ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ . وَهُوَ الْقَائِلُ (٢) :
لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبِّهَا بِنَاتِي إِيَّاهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ

(١) سماه المبرد في الكامل عيسى بن فاتك ، وفي بعض النسخ الحبطي ، وسماه ياقوت في مادة
أسك عيسى بن فاتك الخطي « كرانسكو »
(٢) انظر « الأغاني » ج ١٦ - ١٥١ - ١٥٦ نسب أيضا لعمران بن حطان

أخاف بأن ينلن الفقر بمدى وأن يشربن رنقاً بعد صافى
وأن يعرثن إن كسى الجوارى فتقبو العين من عرّ عجافِ
فلولا هنّ قد سوّمت مهري وفي الرحمن للضعفاء كافي
وله :

أبي الإسلام لأب لي سواه إذا فخرُوا بيكر أو تميم
كلا الحيين ينصر مدّعيه ليلحقه بذى الحسب الصميم
وما حسب ولو كرمّت عروق ولكنّ التقيّ هو الكريم

أبو موسى (عيسى) بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب.

من مشايخ بني هاشم ورؤسائهم وشجعانهم . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين
ومائة، وتوفى في سنة سبع وستين ومائة ، وجعل له المنصور العهد بعده، ثم طالبه بتقدمة
المهدى عليه ، فقال عيسى يخاطب المنصور :

بدت لي أمارات من الغدر شتمها أظنّ رواياها ستمطركم دماً
وما يعلم العالى متى هبطاة وإن سار في ريح الغرور مساماً
أتهضمنى حقاً تراه مؤخرًا بحكم إلهى حين صرت مقدماً
سكنت انتقاض العهد فاصبر لثله بنقضك من عهدى الذى كان أبرماً
وله من قصيدة طويلة :

أينسى بنو العباس ذبّ عنهم بسيفى ونارُ الحرب ذاكٍ سعيرها
فتحت لهم شرق البلاد وغربها فذلّ معادياها وعزّ نصيرها
ولاحت منارُ الملك في طُرق المهدي وقد طال من طول الضلال دُثورها

تسهلت الدنيا لكم وتيسرت بسيف امرئ لولاد دام عيرها
وقد ساورتكم من بنى العم عصابة كأسد الشرى ما يستفيق زيرها
صليت بنار الحرب آلام لفجها ولم يصلها منصورها ونصيرها
أقاتل عنهم عصابة ما أردتها بسوء، كبير في العيون صغيرها
أقطع أرحاماً على أعزّة وأسدى مكيدات لها وأنيرها
فما وضعت الأمر في مستقره ولاحت به شمس تلاً لأ نورها
دفعت عن الحق الذي أستحقه وسارت بأوساق من الغدر عيرها
❖❖❖ مبارك العلوى واسمه (عيسى) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (١) .

شاعر مكثر راوية للشعر والحديث . قال يرثي أهل فتح :

فلا بكين على الحس بين بعيرة وعلى الحسن
وعلى ابن عاتكة الذي أثوى هناك فلا كفن^(٢)
كانوا كراماً قتلوا لا طائشين ولا جبن
وله :

أبي فلا أمدح اللثام معاً ذ الله مدح اللثام لى دئس
لكن ساهجوهم وإن رغمت مما أقول المناخير الفطس

❖❖❖ (عيسى) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

نزل دمشق ومات بكرمان ، وهو القائل :

(١) في الهامش : كناه ابن حزم : أبا بكر .
(٢) في الهامش : يعنى بالحسن : الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ؛ وابن عاتكة : سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن .

لعمري لئن أمسى بـِكره مان مضجعي غريباً لما ناحت على النوايحُ
ييثرب تبكيني عيونٌ كثيرة حسان مجاري الدمع عني نوايحُ
* * * أبو سعد الخزومي (عيسى) بن خالد بن الوليد :

من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي ، كان يهاجى دِعبلَ بن علي
الخرزاعي . ولأبي سعد مديح للمأمون ، وهو القائل :

سلوا الجرادة^(١) عني يوم تحملني هل فاتني بطل أو خمت عن بطل
وما يريد بنو الأعيار من رجلٍ بالليل مشتملٍ بالجزمُ مكتحلٍ
لا يشربُ الماء إلا عن قليبِ دمٍ ولا يبیت له جارٌّ على وجَل
وله : وكان أبو تمام يتمنى أن يكون هو قائله :

حَدَقُ الآجالِ آجالُ والهوى للمرء قتالُ
والهوى صعبٌ مراكبه وركوب الصعب أهوالُ
ليس من شكلي فأشتمه دِعبلٌ والناس أشكالُ
أملی فی التجاج البسه وله فی الشعر آمالُ
ليس من يسمو به حسبٌ مثل من يسمو به مالُ

وله ، ويروي لغيره :

وإني لصبار على ما ينوبني وحسبك أن الله أثني على الصبرِ
ولستُ بنظّار إلى جانب الغني إذا كانت العلياء في جانب الفقيرِ
* * * (عيسى) بن زينب المرأكي .

زينب أمه ، وهي بنت بشر بن ميمون الذي تُنسب إليه الطاقات بباب الشام ،

(١) في الهامش : الجرادة اسم فرسه .

فيقال : طاقات بشر . وهو عيسى بن عبدالله بن إسماعيل صاحب مراكب المنصور ،
وهو مولى لبني أمية ، بغدادى مأمونى . يقول فى عمرو بن بانه المغنى ، وهو عمرو
ابن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وعمرو يكنى أبا الفضل ، وكان عيسى
قد أغرى به يهجووه وكان أبرص :

أقول وقد مرَّ عمرو بنا فسلم تسليمًا جافيةً
لئن تاه عمرو بفضل الغناء لقد فضل الله بالعافية
وله فيه ، ويرميه بالأبنة :

يتيمه عمرو ، بما إذا يتيمه عمرو بن بانه
يتيمه عمرو بدبر غطاؤه الدهر عانه
وله فى الضحرى المضحك ويرميه بالشؤم :

قالوا ضحار عليل فقلت ذا لا يكون
ما قال ذلك إلا محبَّل مجنون
أيتهدى بالقوى إلى المنون المنون
*** (عيسى) بن كرامة المصطفى .

رقى يقول :

لا تقعدن ويوسف فى مجلس
ريحانه بدم الشجاج مطيب
إلا وعندك من دم الأخوين
وتحمة الندمان لطم العين

وله :

لا والذى لا إله إلا هو ما جار أحبانا ولا تاهوا
*** (عيسى) بن جعفر .

هو القائل لما حصر المعتصم هرقلة :

رِيعَتْ هِرْقَلَةٌ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا حَوَائِمًا تَرْتَمِي بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ
كَانَ نِيرَانِنَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ مُصَقَّلَاتٍ عَلَى أَرْسَانِ قَصَّارِ

❖❖❖ أبو موسى (عيسى) بن فرُّخَانِشَاهِ الْكَاتِبِ :

من أهل دِيرُقُتَيْ . وزير للمعتز بعد جعفر بن محمود . قال يصف جارية له كاتبة :

سريعة جرى اللفظ تنظم لؤلؤاً وينثر دُرًّا لفظها المترشِّفُ
وزادت لدينا حظوةً يوم أقيمت وفي أصبعيها أسمر اللون مُرْهَفُ
أصمُّ سميعٌ ساكنٌ متحركٌ ينال جسيمات العلى وهو أعجَفُ

وكتب إلى إبراهيم بن العباس الصولي وأهدى له غلاماً كاتباً :

أقبلُ هديةً شاكر تجزيه بالنزر الجليلا
بدرًا يضيءُ إذا نظر ت إليه لم يالف أفولا
ثقة بعثت به وكنه ت بحسن موقعه كفيلا
لما رأيت نخطه حُسنًا يصيد به العقولا
كمنمّمٍ الموشىَّ سحَّ بتِ القيانُ له ذبولاً
أو كالرياض بكى الحيا فيها فأوسعها همولا
فتضاحكت ضحك الخلية لة حين أبصرت الخليلا
وتراه للمعنى اللطيف ف متى أشرت به قبولا
لا مستعيداً منك إذ تُتملى عليه ولا ملولا
فاستكفه واضمن له ألا تريدَ به بدیلا
تحملُ بفضل مضائه وبيانه منك الثقیلا

وله يمدح بعض الكتاب من قصيدة :

تخضرت أقلام الدواة بكفه كرمًا وتورق من ندى وصوابِ

سحبان يَقْصُرُ عن بحور بيانه عَجْزاً ويعرق منه تحت عُبابِ
وكذاك قسُّ ناطقاً بَعْكاظه يعيا لديه بحجّة وجواب
❦ (عيسى) بن موسى الطيفورى .

خرج إلى نيسابور فمدح أبا عبد الله محمد^(١) بن عبد الله بن طاهر أيام تقلده
خراسان ، وأقام على بابه مدة . وله يقول :

شكا الضراء أهل الشرق في الزمن الذي سبّتهم سيوف الجذب فيه مع العدا
فساق إليهم ربنا غيث أرضه عماد المعالي ذا اليمينين بالندى
فورث عبد الله نصرأ وسطوة أنارت به الدنيا وقام به الهدى
ومن بعده سيف الخلائق طاهر تعمم بالمعروف والعدل وارتدى
إلى أن دعاه ربنا فأجابه عفا الله ذو الإحسان عن ذلك الصدى
وأوصى أبا عبد الإله محمداً فقام بما وصى جعلنا له الفدى
فتي طاهري يستضاء بوجهه سبوق إلى الغايات مشترك الجدأ

ذكر من اسمه العباس

❦ أبو الفضل (العباس) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنه .
من معدودى خطباء قريش وبلغائهم وذوى الفضل منهم . ولد قبل مولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ومات آخر أيام عثمان بن عفان رضى الله
عنهما ، وهو القائل لأخيه أبى طالب :

أبى قومنا أن ينصفونا فأنصفت
أبى طالب لا تقبل النصف منهم
قواطع في أيماننا تقطر الدما
وإن أنصفوا حتى تعق وتظلمأ

(١) فى الأصل طاهر

وله في يوم حنين وحسن بلاؤه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الأهل أتى عرسى ومقدحى بوادى حنين والأسنّة شرع
نصرنا رسول الله كالبدر تسعة وقد فرّ من قد فرّ عنه فأقشعوا
حنوت إليه حين لا يجنأ امرؤ على بكره والموت في القوم منقّع

وله الأبيات التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأولها :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

❖ (العباس) بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعة بن حارثة بن عبد بن عنبس
ابن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
ابن عيلان بن مضر .

ويكنى أبا الهيثم ويقال أبو الفضل ، أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين
ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه فأسلم فأعطاه مع المؤلفة قلوبهم ، وهو القائل :

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي أحتفى كان فيها أم سواها

وله :

إذا كانت النجوى بغير أولى النهى صغت وأضاعت حق من هو جاهد

ويروى : لغير ذوى التقى .

النجوى يعني النظر في الأمور . وصغت : مالت ، وفسدت . وذوى النهى :

أراد ذوى العقل .

فأرب فإن مولاك حارّد نصره ففي السيف مولى نصره لا يحارّد

حارّد : بعد وامتنع ولم يكن عنده نصر . ولا يحارّد : لا يخذلك .

وله :

ترى الرجل النحيف فتزدرية وفي أثوابه رجل مزير

ويروى : أسد . والمزير بالميم والزاي . قال أبو ريارش : هو الحصيف الجلد .
وقال غيره : من له فضل . وفي رواية أبي تمام : أسد يزير :

ويعجبك الطيرُ فتبتليه فيخلف ذنك الرجل الطيرُ
فما عظمُ الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرمٌ وخيرُ
❖ (العباس) بن ربيعة الرُّعلى .

وربيعة أمه ، وهو العباس بن عامر بن حنّ بن رعل بن مالك بن عوف بن
امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، جاهلي . وقد روى لابنه أنس بن العباس الرعلي :
وأهلكني أن لا يزال يكيدني أخو حنق في القوم حرّانُ ثائرُ
وذلك ما أدت إلينا رماحنا وكل امرئ يوماً به الجسدُ عائرُ
وإني أقود الخيل يحمل شِكتي إلى الحرب جرداه النّسالة ضامرُ
أكرّ إذا ما الخيل كانت كأنها قفاذ يتلوها قنًا متواترُ
وله :

سائل بني أسد وجمعهم بالقاع ذي الأثلاث والغدرِ
والحرب بادية نواجذها والخيل تعثر في القنا السمرِ
يدعون رِعلاً كلما استعرت بمزونها بنوافذ سُزْرِ

❖ (عباس) بن أنس بن عباس بن مرداس السامي .

هو القائل يرثي عبد الله بن خازم .

نفسُ الجبان وضاق الورد والصدْرُ
كان المحافظ والحامي حقيقتنا
خزّ العيون ولما ترشّح العُدْرُ
حمى وخاض حياض الموت معتزماً
إذا السكّاة أرجحّنوا والقنا كسرُ
بالسيف ينخطر حتى عزّه النّفْرُ

وفراً أصحابه عنه وأسلمه للشائنين صروف الدهر والقدر
فصادف الموت محموداً أختة كآن غرته في القسطل القمر
❖ (العباس) بن يزيد الكندي .

وهو من فرسان بنات قين مع بني فزارة ، وكان مجاورهم ، هاجى جرير بن
الخطفي ، ولما قال جرير :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضاباً
قال العباس :

ألا رغت أنوف بني تميم فساء التمر إن كانوا غضاباً
لئن غضبت عليك بنو تميم لما نكأت بغضبتها ذباباً
لو اطعم الغراب على تميم وما فيها من السوء آت شاباً
ولجرير عنها جواب بليغ .

❖ (العباس) بن الوليد بن عبد الملك بن مروان .

يُتهم في دينه، وهو الذي كان على مقدمة عمه مسامة بن عبد الملك يوم العقر
وهو القاتل لمسامة :

ألا تقني الحياء أبا سعيد وتقصّر عن ملاحاتي وعدلي
فلولا أن أصلك حين تنمي وفرعك كان من فرعي وأصلي
وأنى إن رميتك هضت عظمي ونالتي إذا نالتك نبلي
لقد أنكرتني إنكار خوف يضم حشاك من شرب وأكل
كقول المرء عمرو في القوافي لقيس حين خالف كل عدل
عذيري من خليلٍ من مراد أريد حباءه ويريد قتلي^(١)

(١) في الهامش : الذي وقع في شعر عمرو بن معديكرب وبلغ عمرا أن أيما المرادى يتوعدده
فقال عمرو من جملة أبيات يعي أييا :

أريد حباءه ويريد قتلي عذيريك من خليلك من مراد

وقال لزوجته أم سعيد بنت عثمان بن عفان وطلقتها فندم :

أسعدتُ هل إليك لنا سبيل وهل حتى القيامة من تلاقي
بلى ولعل دارك أن توأتى بموت من حليلك أو فراق
فأرجع شامتاً وتقراً عيني ويشعب صدعنا بعد اشتياق

وله من أبيات قالها لما عزم أخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد :

لا يُلقينَّ عليكم من سفاهتكم مع الشقاء يديه الأزلُمُ الجذعُ
لا تُرتعنَّ ذناب السوء ملككم إن الذناب إذا ما أرتعت رُتع
❖❖❖ (العباس) بن تيمحان الخشرمي البولاني الطائي . راجز يتبع القوافي الغربية
في رجزه وهو القائل وغرس نخلا من أرجوزة (١) .

لم تسبخ أى ليست بمالحة . والصفى الكريمة . وشروخ ضخمة :

تطلب الماء متى ماتر سُخُ تلاقٍ في أبطحهن الجلوخُ
منهن زبد رُطب مُشدَّخُ يقر عين الثعلب المشنخ

[ذكر من اسمه عتبة]

❖❖❖ [عتبة] . . . (٢) .

أبو الفضل العباس :

إني أتيتك والتكذُّ ب غير مأمون قُضُوخُهُ
بقصيدة قد كان بشر نى بنائلهما سنيحُهُ
أيام كانت من أيب ك تهبُّ بالنفحات ريحُهُ

(١) هنا سقط من الأصل بعض الرجز وقد فسره ووضع في الأصل عند السقط كلمة « كذا »

(٢) نقص في الأصل .

فاعتاقه دهرٌ أدري ل على محاسنه قبيحُه

❖ (عتبة) بن أبي عاصم الحمصي الأعور .

هجا بنى عبد الكريم الطائي من أهل الشام ، فعارضه أبو تمام الطائي

وهجاه ومدحهم .

وعتبة هو القائل للبتين الحمصي :

وقلتُ معدُّ إذ عرفت لنا الربى وكهلان صِنُوا نَبْعَةَ شَكَرَانَ

الشكير : الورق الصغار تنبت تحت الورق الأول :

وأملت من هذا وذاك سفاهةً تداني أمرٍ ليس بالمتداني

فَبِكَ عُبَيْدًا إِذ تَخَوَّنَهُ الردى ولا تبكهِ من نكبةِ الحدثانِ

ألم بنا صُبْحًا فصادف معشرًا أقاموا له إذ حلَّ سوق طِعَانِ

ولأبي تمام حبيب بن أوس فيه :

يَحْسَبُ عَتْبَةَ دَائِدٍ قَدْ تَضَمَّنَتْهُ لو كان في أسدٍ لم يفرس الأسدُ

لَا تَدْعُونَ عَلَى الأعداءِ مجتهدًا إلا بأن يجردوا بعض الذي تجرد

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَتَابٌ

❖ (عتاب) اللقوة العدواني .

يقول لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان :

إن الحواض تلقاها مجففةً غلب الرقاب على المنسوبة الشجِبِ

تركت أمرك من جبن ومن خورٍ وجئنا جمعاً يا أأم العربِ

لما رأيت جبال الشغدِ مُعرضةً وليت موسى ونوحاً عكوة الذنبِ

وجئت ذينخاً مُفِذًا ما تكلمنا وطرت من سعف البحرين كالجربِ

أراد هُدبة بن أبي فديك الخارجي :

أَوْعِدْ وَعَيْدِكَ إِنِّي سَوْفَ تَعْرِفُنِي تَحْتَ الْخَوَافِقِ دُونَ الْعَارِضِ الْمَجِيبِ
أَقُودُ مُسْتَشْرِفًا عَارٍ نَوَاهِقُهُ يَغْشَى السَّكْتِيَّةَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْجَبِ
❖ (عتاب) بن قيس الطائي الكوفي .

يقول لبني أسد :

تَعَالَوْا أَقَاتِيكُمْ^(١) أَعْيَارُ فَمَعَسِي إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَانِمِ
إِلَى ذِي قِضَاءٍ مِنْ رِبِيعَةٍ فَيَصِلُ وَآخَرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ عَالِمِ
بَنِي أَسَدٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ تَفَاوَذْتُمْ ذَا الْجَنَابِ الثَّمَامِ
❖ (عتاب) بن زهار بن توسعة .

يقول :

قَدَّمْتُ صَدْرَ السَّيْفِ ثُمَّ تَبِعْتَهُ كَالْفَجْرِ مَدَّ عَمُودَهُ الْمُنْجَسَابَا
فِي مُظْلَمِ الْأَرْجَاءِ يُؤَنِّسُنِي بِهِ سَيْفٌ وَقَلْبٌ لَمْ يَكُنْ وَجَابَا
❖ (عتاب) بن ورقاء .

محدث . أنشد له الصولي في وصف قلم .

لَكَ الْقَلَمُ الَّذِي لَمْ يَجْرِ إِلَّا أَبَانَ لَكَ الْعَدُوَّ مِنْ أَوْلَى
إِذَا اسْتَرَعَفْتَهُ أَلْقَى سَوَادًا عَلَى الْقِرْطَاسِ أَهْيَى مِنْ حُلَى
فِي أَطُوبَى لِمَنْ أَدَّى إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ وَوَيْلٌ لِلْمُسِيءِ
شِبَابَةُ سِنَانِهِ فِي الْخَطِّ أَمْضَى وَأَنْفَذُ مِنْ شِبَابَةِ السَّمِيرَى
فَذَاكَ سِلَاحٌ مِثْلَكَ وَهُوَ يَفْرَى سِلَاحَ الْفَارِسِ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ

(١) في الأصل أذاييسكم .

✽✽✽ (عتاب) بن عبد الله^(١) بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص .
ابن أمية بن عبد شمس .

كوفي كان في أيام المهدي ، وهو القائل لبعض آل الزبير بن العوام وأحسبه .
لعبد الله بن مصعب :

إن كنت حرّان من عداوتنا ملآن غيظاً لأنفك الرّغمُ
فمت كما مات أولوك فقد هان على العاصيين أن زعموا
عبدُ مناف أبو أبوتنا وعبد شمس وهاشم توم
بحران خرّ العوامُ بينهما فالتهماه والموج مُلتطم
فأجابه الزبيرى :

اترك بنى هاشم وذكركمُ فإنهم جدّ عوك فاصطلموا
نحن نفيناك فاغتربت إلى الـ شام مهاناً لأنفك الرّغمُ

ذكر من اسمه عتاب

✽✽✽ (عتبان) بن أصيلة - ويقال وُصيلة - الشيباني^(٢) .

وأصيلة أمه ، وهى من بنى محلم ، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن
الحصين بن أبى عمرو بن عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . وهو من سُراة
الجزيرة . يقول من قصيدة :

فبَلِّغْ أمير المؤمنين رسالةً وذو النصح لو يُرعى إليه قريبُ
بأنك إلا تُرضِ بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عصيبُ

(١) فى الهامش : أشد ابن حزم لعتاب بن عبد الله بن عنبسة :

عبدُ شمسٍ كان يتلوهاشما وهما بعد لأمِّ ولأبِّ

وقال فى أبيه عبد الله : قتله داود بن على . « انظر جوهرة ابن حزم ٧٤ »

(٢) فى ابن خلكان فى ترجمة شبيب بن يزيد أورد ما ذكره المرزبانى وزاد أن كنيته أبو النهال

فإن يك منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبيب
فمننا سويد والبطين وقعنّب ومننا أمير المؤمنين شبيب
فوارسنا من يلقيهم يلقي حتفه ومن ينج منهم ينج وهو سليب
أراد شبيب بن يزيد الشيباني ، وسويد بن سليم بن خالد الشيباني ، والبطين من
بني عمرو بن محلم ، وقعنّب منهم أيضا .

ذكر من اسمه عُمينة

*** (عُمينة) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي .
شريف شاعر ، وهو القائل وأتى صديقا له فعضه كلب على بابه في رواية دعبل
وعمر بن شبة :

لو كنت أحمل خمرأ حين جئتكم لم ينكر الكلب أنى صاحب الدارِ
لكن أتيت وريح المسك يقدمنى والعنبرُ الورد مشوباً على النارِ
فأنكر الكلب ريحى حين خالطنى وكان يعرف ريح الزّفت والقارِ
فأما عمه عُمينة بن حصن فيقال اسمه حذيفة وله شعر وقد تقدم خبره .
*** (عُمينة) بن الحكم الخُلجى .

كان جَمِيلاً أخرجهُ الحجاج عن البصرة إلى خراسان لقوله :
خلت البصرة من أقدائها وخلونا بالرعايب الخرزُ
*** (أبو عُمينة) بن محمد بن أبي عُمينة بن المهلب بن أبي صفرة .
قال المغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي
صفرة ، وأبو العباس المبرد : كل من كان من آل المهلب أبو عُمينة فكُنيتُهُ أبو المنهال
واسمه أبو عُمينة .

وأبو عيينة هذا من أطبع الناس وأقربهم مأخذاً في الشعر وأقلهم تكلفاً .
وهو القائل :

زُرُّ واديَ القصرِ نعم القصرُ والوادي في منزلٍ حاضرٍ إن شئت أوبادي
تُرْفَى به السفنُ والغلمانُ واقفة والضبُّ والنونُ والملاحُ والحادي
وهجا ابن عمه خالد^(١) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بأهاج مشهورة
سائرة ، منها :

وإذا تطاولتِ الرؤو سُنْ فغَطَّ رأسك ثم طاطه
وله فيه :

خالدٌ لولا أبوه كان والكلب سواء
لو كما ينقص يزدا دإذا نال السماء
إنَّ من كان مسيئاً لحقيق أن يساء

وله يفضل داود^(٢) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة على قبيصة بن روح بن حاتم
المهلبى :

أقبيصُ لست وإن جهدت بمدركِ سَعَى ابن عمك في الندى والجودِ
داود محمود وأنت مذمَّم عجباً لذلك وأتما من عودِ
ولربَّ عودٍ قد يُشَقَّ ، لمسجدِ نصف وبقية لحشِّ يهودِ
والحشِّ أنت له وذاك لمسجدِ شتانَ موضعُ مسلحٍ وسجودِ

(١) في الهامش : قال ابن حزم : كان خالد على جرجان .

(٢) في الهامش : تولى داود إفريقية تسعة أشهر ونصف ثم كان من أكبر قواد الرشيد ، وولاه ولايات كثيرة منها مصر سنة أربع وسبعين ومائة ثم ولاء السند فمات بها .

وله في الغزل :

ضيمت عهدتي لعهدك حافظاً في حفظه عجباً وفي تضييعك
إن تفتنيه وتذهبي بفؤاده فبحسن وجهك لا بحسن صنيعك
وله :

كانت لناهم تسمو بنا سعداً إلى المعالي وجمع المال والصفد
فقد رضينا على كيد الزمان لنا ألا يكون بنا فقر إلى أحد
ذكر من اسمه عياض

❖❖ (عياض) بن حنين الضبي .

جاهلي ، يقول :

ومنا الذي أدى ابن جفنة ربحه إلى الحى مجنوباً يحب ويغنى
❖❖ (عياض) بن ديهث .

أحد بني عمرو بن سعد بن زيد مناة . لما أغارت بنو مرة بن عوف بن سعد
بن ذبيان بن بغيض على ماله في الجاهلية استنصر الحارث بن ظالم وقال :

أصبح جارات بني يربوع جوائماً كالرّخم الوقوع
يُعولن بين حرّب وجوع

❖❖ (عياض) بن كلثوم القشيري .

كانت بينهم وبين بني شيبان حرب قتلت بنو قشير فيها عمران بن مرة بن
دبّ بن مرة بن ذهل بن شيبان، فقال عياض :

وعمران بن مرّة قد تركنا نجيع دم للحيته خضابا
سقيناه بأهوى كأس حتف تحساها مع العلق اللعابا

❖ (عياض) بن خُوَيْلِدِ الهذلي يلقب البُرَيْق .

حجازي مخضرم ، وله مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث . وهو القائل .
يأربّ أدعوك دعاءً جاهداً اقتلُ بني الصبعاة إلا واحداً
أوفاضرب الرّجل فدعه قاعداً أعمى إذا قيد يُعنىّ القائدا
وله :

جزتنا بنودُهُمان ^(١) حقن دماهم جزاءً سنّار بما كان يفعلُ
فإن تصبروا فالحرب ماقد علمتمُ وإن ترحلوا فإنه شرٌّ مرّ حل ^(٢)

فأنت بنو لحيان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا : يا رسول الله
هَجِينَا فِي الْإِسْلَامِ وَزَعَمَ أَنْ شَرَّ مَرَحَلٍ أَنْ نَأْتِيكَ ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لسانه ، فتكلم فيه رجال من قريش فوهبه لهم .

❖ (عياض) بن الراسبية المحاربي .

وهو عياض بن زُعَيْب ، وهو زُعْبَةُ بن حُبَيْش بن محارب بن خصفة . شهد
القادسية وقال :

زوّجتها من جُندِ سعد فأصبحتُ تُطيفُ بها ولدان بكر بن وائل
إذا شدَّ بالأنساع فوق ضلوعها تَلقُحُ من طول الأذى وهي حائل
❖ (عياض) الثمالي .

شامى ، يقول لشرحبيل بن السمط لما بويع معاوية من قصيدة :

فإن ابن حرب ناصبٌ لك خدعة تكون علمينا مثل راغية البكرِ
فإن نال مانرجو له كان مُلكنا هنيئاً له والحربُ قاصمة الظهْرِ

(١) في الهامش : « صوابه بنو لحيان » هذا وقد جاء في الإصابة في ترجمته كما في الأصل نقلًا
عن المرزبان

(٢) في البيت إقواء ، ولا يوجد في ديوان الهذليين .

وإن عليًّا خيرٌ من وطىء الحصى من الهاشميين المداريك للوترِ
له في رقاب الناس عهد وذمة كعهد أبي حفص وعهد أبي بكرِ
فبايعُ ولا ترجعُ إلى العقب كافرا أعيذك بالله العزيز من الكفرِ
❖❖❖ (عياض) بن دُرَّة الطائي .

ودرة أمه ، وهو أحد بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، إسلامي . يقول :

تعالوا نخبركم بما قدّمت لنا أو ائللنا في المجد عند الحقائقِ
ونحن منعنا من معدّ نساءكم وأنتم حلول بين فيدٍ وناعق^(١)

وله :

أنت الذنابي يانهيك بن قعنب^(٢) ونحن إذا طار الجناح قوادمةُ
إذا ما غمرنا من عنانك غمرة وهتّ عضداه واطمأنت شكائمهُ
❖❖❖ (عياض) بن أم سَهْمَة الخزاعي .

إسلامي ، يقول :

هاجتك أطلال ومنزلة قفرُ خلا منذ أخلّى أهلها حجيجَ عشرُ
❖❖❖ (عياض) بن مَعْبِد المديني .

مولى البهزيين . هو القائل يرثي عيسى بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله :

ألا أيها الركب الذين مزارهم بعيدٌ ومساممٌ من الأرض نازحُ
الموا على عيسى إذا ما قفتمُ فقولوا أبا موسى لعلك راحُ
الموا عليه واعقروا من مطيِّكمُ وجودوا عليه بالدموع السوافح^(٣)

(١) لعلها : بين فيدو بارق

(٢) في الهاشم « ط » : نهيك بن قعنب بن حارثة بن أوس بن حارثة بن لام هذا شاعر

(٣) في البيت إقواء

وقولوا له لم يُقرَّ بعـدك نازلٌ فهـلَا فـدَاك البَاخِلون الشَّحَايحُ
وقولوا له إن البلاد لفقده بكت جزعاً أعلامها والأباطحُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِصَامٌ

❖❖❖ (عِصَامٌ) بن مَقْشَعِرِّ البَصْرِي .

هو الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل ، وكان هَوَى محمد بن طلحة
مع عليّ رضي الله عنه ، ونهى عن قتله ، وكان كلما حمل عليه رجل قال : نشدتك
بحاميم ، فينصرف عنه . فيقال : إن عصاماً قتله ، ويقال : قاتله كعب بن مُدْجِجِ
الأسدي ، ويقال : الأشتر النخعي ، ويقال شداد بن معاوية العبسي ، والأول أثبت ،
وقاتل محمد بن طلحة هو القاتل :

وأشعثَ قوَّامٍ بآياتِ ربه قليل الأذى فيما ترى العين مُسلمِـ
دلقتُ له بالرمح من تحت بزه فخرٌ صريعاً لليدين وللقمِـ
شككت إليه بالسنان قميصه فأزريته عن ظهر طُرفِ مسوِّمِـ
فذكرني حاميم لما طعمته فهلَّا تلا حاميمَ قبل التقدُّمِـ
على غير شيء غير أن كنتُ تابعا عليّاً ومن لا يتبّع الحق يظلمِـ

❖❖❖ (عِصَامٌ) بن عُبَيْدِ الزَّمَانِي البِجَامِي .

من بني زِمَان بن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، وكان يناقض يحيى
ابن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم . وعصام هو القاتل :

أبلغ أبا مِسْمَعٍ عني مغاللةً وفي العتاب حياة بين أقوامِـ
أدخلت قبلي قوماً لم يكن لهم في الحق أن يدخلوا الأبواب قدّاميـ
لو عدّ قبر وقبر كنتُ أكرمهم (١) ميتاً وأبعدهم من منزل الدّامِـ

(١) في أمالي الزبيدي ١٥١ : لو عد بيت وبيت .

وقال عصام ليحيى بن أبي حفصة لما تزوج يحيى بنتَ طلحة بن قيس بن
عاصم المنقري .

أرى حجراً تغير واقشعراً وبُدِّل بعد حُلُو العيش مُرّاً
وبُدِّل بعد ساكنه الموالى كفى حجراً بذاك اليوم شرّاً
فأجابه يحيى بأبيات منها :
ألا من مُبلغٌ عنى عصاما بأنى سوف أنقض ما أمراً (١)

ذكر من اسمه عاصم

❖❖❖ (عاصم) بن جويرية .

وهى أمه ، وهو عاصم بن قيس بن أبيير بن ناشرة بن زينة بن مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم ، جاهلى ، كان أشرف رجل فى زمانه وأنبهه ، وقد قاد بنى مازن غير
مرة ، وهو القائل :

قل لبنى سعد إذا مالقيتهم دَعُوا عَنوةَ الوادى لخيل بنى عمرو
وإلا انتضيتُم مُغمداً الموت مُصلماتا بأيدى رجال يَسْتَجِنُّون بالصبر
مصاليت لبأسون للحرب بزها سراع إلى الداعى إذا ضنَّ بالنصر
هم من خبرتم والتجارِبُ كاسمها ولا شىء أشقى للحليم من الخبِر
أبيئون لا يستنبح الضيفُ كلبهم طرُوقاً ولا يُعطون شيئاً على قَسْرِ
فهيلا بنى سعد عن الشُّحِّ إنه سلاح أخى العجز المقيم على الوترِ

(١) فى الهامش : عاصم القرية أنشد له عمرو فى الحيوان قال : وهو جاهلى :

وداويته مما به من مجنة دم ابن كِهالٍ والنطاسى واقفُ
وقلدته دهرا تميمه جده وليس لشىء كادَهُ الله صارفُ

هذا وانظر الحيوان ٧/٢ عاصم بن القرية

❖❖❖ (عاصم) بن عمرو النجّارى .

من بنى النجّار ، جاهلى ، شاعر معروف ، ذكره عمر بن شبة .

❖❖❖ (عاصم) بن ثابت بن أبى الأقالح الأنصارى رضى الله عنه .

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بنى لحيان من هذيل يوم الرّجيع فقاتلوهم ، فجعل

عاصم يقاتل ويقول :

ما عَلَّتِي وَأَنَا جَلْدُ بَازِلُ والقوس فيها وترُ عُنَابِلُ
تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَعَابِلُ فترأس القوم ولا تقاتلُ
والموت حق والحياة باطلُ

❖❖❖ (عاصم) بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن

عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة .

مخضرم بصرى ، يقول :

ألا قالت رُوَيْحَةُ أخت عمرو أشيب ما برأسك أم رُدَاعُ (١)
ومثل حوادث عَتَبَتْ عنها ملمات ككنافرة الوَقَاع
وأهل قد رزئتهمُ وأهل تولّوا ثم لم يزنوا ذراعى

❖❖❖ (عاصم) بن الوارث .

أحد فرسان الجاهلية ، لقي عامر بن الطفيل منحدرأ من تهامة فقال له عاصم :

استمسك فوالله لأقتلنك أو لتقتلنى ؟ فقال له عامر : هل لك فى خير من ذلك ؟ قال :

وما هو . قال : فرسى هذه أعطيك إياها ، قال اربطها إلى السّمرة . فأخذها عاصم وقال :

أسلمها ابن كبشة إذ رآنى بكفى الرمحُ وهو بها ضنينُ
ولولا ذاك دقّ الصلبَ منه سنانٌ تستجيب له المنونُ
فراح ابن الطفيل بلا جواد له فى إثرها أبداً حنينُ

(١) فى البيت إقواء .

❖❖❖ (عاصم) ^(١) بن عمر بن الخطاب .

يقول لأخيه زيد بن عمر لما شجَّح في حرب بني عدى بن كعب :

مضى عجبٌ من أمرنا كان ببغنا وما نحن فيه بعدُ من ذاك أعجبُ
بِحَرْجِ جُنَاةِ الشَّرِّ من بعد ألفةٍ رجعنا وفيها فرقةٌ وتحزُّبُ
فيا زيدُ صبراً حسبةً وتعوضاً لأجرٍ ففي الأجرِ المعوّضِ مرغِبُ
ولا تأخذنُ عقلاً من القومِ إنني أرى الجرحِ يبقَى والمعاقلِ تذهبُ
كأنك لم تنصّب ولم تلقِ إربةً إذا أنت أدركت الذي كنت تطلبُ

وكان عاصم ينسب بزوجه أم عمار بنت سفيان ^(٢) الثقفية وله فيها أشعار منها :

يا صاحبيّ ألا لأمُّ عمّارِ بانّت وأنت عليها عاتبٌ زارى
كأنها يوم حلّ الحىّ ذا سلمٍ تفاحةٌ بيدي نَشوانِ عَطَّارِ
مثل العنانِ اليمانيّ لا مُبدنةٌ ولا قليلٌ عليها لهما عارى
❖❖❖ (عاصم) العنبري .

دليل الفرزدق ، ولما قدم اليمامة عند هربه من البصرة فضلّ به عاصم الطريق

قال الفرزدق :

وما نحن إن حارت صدور ركابنا بأوّل من غرّت دلالة عاصمِ
وكيف يضلُّ العنبريّ ببلدةٍ بها قُطِعتُ عنه سيورُ التمامِ
فأجابه عاصم :

وكيف يضلُّ العنبري ^(٣) ببلدةٍ بها ولدته أمه غير نائمِ

(١) في الهامش : في كتاب الزبير بن بكار : أم عاصم وحفص ابنا عاصم بن عمر بن الخطاب أمهما : أم عمار ابنة سفيان الثقفى

(٢) في الهامش : هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف له صحبة ، يُعدّ في البصريين . من الاستيعاب

(٣) في الهامش « المنظلي » .

وزوراء ناء ماؤها من فلاتها كغمينا سراها القين والقين نائم (١)
سرينا به ليل التمام فصبحت به العنس مرواً من جمام الخضارم
* (عاصم) بن عبد الله بن برید الهلالي .

تقدم نسب أبيه ، ومن ولده العباس بن زفر بن عاصم بن عبد الله . ولي
عاصم خراسان لهشام بن عبد الملك ، فقدم عليه أسد بن عبد الله القسري ، فحبسه
فقال عاصم :

تخاصمني بجيلة ثم تقضى لأنفسها لبئس الحكم ذا كا
إذا ما كان خصمك يا ابن عمرو هو القاضي الذي يقضى علا كا
وحسبك من بلاء أن تولى قضاء في أمورك من دها كا
وله أيضاً :

أضحت بجيلة من فوق مسلطة خطب جليل لعمرى شأنه عجب
ياليتني مت لم نظفر بجيلة بي كذلك الدهر بالإنسان ينقلب
* (عاصم) بن محمد المديني المبرسم .

مولى العمر بين ، وكنيته أبو صالح . وذكر دعبل أنه ابن أبي عاصم الأسلمي ،
وكلاهما قد مدح الحسن بن زيد الحسيني وعمال المدينة المنصور . وعاصم من ولد
رافع ، مولى عمر بن الخطاب ، وفي رافع يقول عمر :

ألا اخدم الأقوم حتى تخرما وكن شريك رافع وأسلما
ولعاصم المبرسم . وقد رويت لعاصم اللخمي (٢) :

لله در أبيك أي زمان أصبحت فيه وأي أهل زمان

(١) في البيت إقواء

(٢) انظر كتاب الورقة تحقيقنا ص ٦٨

كلُّ يُوازِنك المودَّة دائِبا يعطى ويأخذ منك بالميزان
فإذا رأى رجحان حبة خردل مالت مودته إلى الرجحان
وله يهجو رجلا :

أظن وبعض الظن كالأخذ باليد وذلك ظنّ نابي عن محمد
أظن له ربّين ربًّا لدينِه وآخرَ للأيمان في كلِّ مشهد
وما من إلهيه الذي ليمينِه ولا دينِه إلا نُخبثُ برصد
❖❖❖ (عاصم) بن عمر اللخمي المدني .

محدث رشيدى . وقوم يذكرون أن عاصم بن عمر اللخمي هو المبرسم ، وقد
اختلط علينا نسبهما فذكرناهما جميعا . وكان اللخمي يميل إلى سوداء كانت تكون
بينواحي المدينة ، فقال فيها وقد عوتب على حبه لها :

وقال أناس لو تبدلت غيرها لعلك تسلو إنما الحب كالحب
فقلت لهم إذ هان ما بي عليهم دعوى فلا والله ما طبكم طبي
هبوني أدرت الطرف أسلو بغيرها فمن لى فيها أن يطاوعنى قباي
دعوى فإنى لست عنها بصابر ولا تائب ما عشت منها إلى ربى

وله فى أبى البختريّ القاضى فى رواية الصولى :

فهلّا فعلت هداك المليك كفعل أخيك أبى البختريّ
بدا حين أثرى بإخوانه فأغنى المقلّ عن المكثّر

❖❖❖ (عاصم) بن الوليد بن يحيى بن أبى حفصة .

يقول لما سار يزيد بن مزيد إلى الوليد بن طريف الشارى :

كأنك إذ سار الأغرُّ ابنُ مزَيْدٍ على الجسرِ فى ریحِ برأسِ وِلِيدِ

❦ (عاصم) بن محمد الكاتب .

محدث متأخر ، كان في ناحية ابن أبي البغل ، وله :

سَخَطْتُ عَلَى نَفْسِي لَسُخْطِكَ وَاحْتَوَتْ
وَقَدْ يَنْقُمُ الْمَأْمُولُ أَمْرًا يَظُنُّهُ
عَلَى هُموم ضاق عن حملها الصَّدْرُ
وَمِنْ دُونِهِ لِلْمَرْتَجِي عَفْوَهُ عُدْرُ
وَأَنْتَ عِمَادِي مِذْ ثَلَاثِينَ حِجَّةً
وَقَبْلَةَ آمَالِي إِذَا كَلَحَ الدَّهْرُ
وفيها يقول :

وَصُنْ رُقْعَتِي عَنْ مَبْتَغَى الْعَيْبِ إِنْ مِنْ
تَقَسَّمَهُ هُمٌّ أَخْلَّ بِهِ الشَّعْرُ

أخذ هذا البيت من قول ابن الرومي :

وَإِنْ سَقَطَتْ مِنْ كِتَابِي تَتَابَعْتُ
ظَلَمْتَ فَإِنَّ الْحَقَّ بِظَالِمِكَ خَلَّتْ
فَلَا تَلْحَنِي فِيمَا جَنَيْتُ عَلَى ذَهْنِي
جَنَى زَلَّتِي وَالظُّلْمُ شَرٌّ مِنَ اللَّحْنِ

❦ أبو المعتصم (عاصم) بن محمد الأنطاكي .

من شعراء الشام ، شاعر مكثر مطيل يقول :

مَا كَانَ يَبْرُقُ فِي الْعِدَاةِ بِخَلْبٍ
رَكَعَتْ سَيْوْفُكَ فِي الْعِدَاةِ فَأَذَنْتَ
وَكِذَاكَ زَنْدَكَ لَمْ يَكُنْ بِصَلْوَدٍ
هَامَاتِهَا لِرُكُوعِهَا بِسُجُودٍ
وله :

وَلَيْلٌ مِنَ النِّقْعِ ارْتِدَادُ نَجْوَمِهِ
وَبَيْضٌ بَرُوقُ الْمَرْهَفَاتِ بَرُوقِهِ
أَثَارٌ بِهِ الْأَحْقَادُ وَهِيَ كَوَامِنُ
فَعَادِرُ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَاسِ
أَسِنَّةُ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ الذَّوَابِلِ
إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ تَحْتَ لَيْلِ الْقَسَاطِلِ
صَهِيلُ الْخَيْمُولِ الْمُضْمِرَاتِ الصَّوَاهِلِ
مِقَاتِلَ تَدْمِي مِنْ كَيْمِيِّ مِقَاتِلِ (١)

(١) في الهامش : عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال ابن سعد في كتاب الطبقات : كان شاعرا وله أحاديث وشعر

ذكر من أسمه عَصْمَة

❖❖❖ (عَصْمَة) بن حذرة بن قيس بن عبدالله بن عمرو بن همام بن رياح اليربوعي .
جاهلي ، يقول في يوم الصرائم ، وقتل من بني عبس سبعين رجلاً لأنهم كانوا
قتلوا ابن عم له ، فنذر : أن لا يطعم خمرًا ، ولا يأكل لحماً ، ولا يقرب امرأة ، ولا يغتسل
حتى يقتل به سبعين رجلاً من عبس ، فلما قتلهم قال :

الله قد أمكنني من عبسٍ ساخٍ شرابي وشفتي نفي
وكنت لا أقرب طهر عرسي وكنت لا أشرب فضل الكأس
❖ ولا أشدُّ بالوخاف رأسي ❖

الوخاف : الخطمى يغسل به الرأس .

❖❖❖ (عَصْمَة) بن حُي بن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

جاهلي ، قال حين قتل أرقم بن الجون :

على أرقم بن الجون تبكي نساؤهم فلا رقأت تلك العيون الدوامعُ
❖❖❖ (عَصْمَة) بن عبد الله الأسدي .

من شعراء خراسان ، أوفده نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر الثقفي ، ونصر
على خراسان من قبله ، فأنفذه يوسف إلى هشام بالريصافة ، فأثنى على نصر ثم عتب
على نصر فقال :

أتنسى بالريصافة من بلائي بلاءٍ كان من خير البلاءِ
وقوِّلي للخليفة فيك حتى تركتك عنده دون السماءِ

ذکر من اسمه عَصَم

✽ أبو حنش (عَصَم) بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير من جُشم ابن بكر .

وقيل هو أحد بنى ثعلبة بن بكر ، وهو فارس العصا ، وهو قاتل شرحبيل الملك ابن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر آكل المرار الكندي يوم الكلاب ، وكان بين شرحبيل وبين أخيه سلمة شيء ، فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل ، فقتله أبو حنش وبعث برأسه ، فطرحه بين يدي أخيه ، فلما نظر إليه سلمة غضب وثار الدم في وجهه وقال :

ألا أبلغُ أبا حنش رسولا فمالك لا تجيء إلى الثواب
تعلمُ أن خير الناس طُرًّا قتيلٌ بين أحجار الكلابِ
فأجابه أبو حنش :

أحاذر أن أجيئك ثم تحبوا حياءُ أبيك يوم صُنبيعاتِ
وكانت غدرة شنعاء سارت تقلدها أبوك إلى المماتِ

يعنى أن أباه الحارث كان له ابن مسترضع بين حيين من العرب تميم و بكر ، فمات ، وقالوا : لدغته حية ، فأخذ خمسين رجلا من بنى وائل فقتلهم .

وأبو حنش هو القاتل لما هرب مهلهل بن ربيعة فنزل في جنب حبي من مذحج ، فخطبوا إليه أخته^(١) فزوجها منهم على جلود من آدم فقال أبو حنش :

أنكحها فقدھا الأراقم في جنب وكان الحياء من آدم
لو بابائين جاء يخطبها خضب ما أنف خاطب يدم

(١) في الهامش : المحفوظ : ابنته .

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا يُغنون من خَلَّةٍ ولا عَدَمٍ
❦ أبو شبل (عُصَم) بن وهب بن أبي إبراهيم - واسم أبي إبراهيم عصمة -
التميمي ثم البرجمي .
بصرى ، كان في أيام المأمون ، وبقى بعده وعمرَ عمراً طويلاً حتى هُـ وامتنع
عليه الشعر . وهو القائل :

عذيري من جوارى الحىِّ إذ يرغبن عن وصى
رأين الشيب قد ألب سنى أبهة الكهلِ
فأعرضن وقد كُنَّ إذا قيل أبو شبلِ
تساعين فرقن الـ كوى بالأعين النجلِ
وله في السودان وكان مُستهتراً بهن :
مُشبهاتِ الشباب والمسكِ تفدي كُنَّ نفسى من نائبات الخطوبِ
كيف يهوى الفتى الأديب وصال الـ بيض والبيض مُشبهاتِ المشيبِ
وله في أيام العجوز :

كُسع الشتاء بسبعة غبرِ أيام شَهلتنا من الشهرِ
فإذا مضت أيام شَهلتنا صِنُّ وَصِنْبَرٍ مع الوبرِ
وبأمر وأخيه مؤتمر ومعلل وبمطفي الجمر (١)
ذهب الشتاء مُولياً هر با وأتتك موقدة من النَّجْرِ

ذكر من اسمه عوف

❦ (عوف) بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
يقول :

(١) في الأصل : وبمصطفى الجمر وانظر اللسان أمر

ومستنجحٍ يبغى البيتَ ودونه من الليل بابا ظلمة وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها زجرت كلابي أن يهرَّ عقورها
فبات وقد أسرى من الليل عُقبه بليلة صدق غاب عنها شرورها
إذا قيلت العوراء وليت سمعها سواي ولم أسأل بها مادبيرها

[يطلق] العقور على السباع لاعلى الناس. وقوله: وقد أسرى، أى وإن كان أسرى.
عُقبه مكروهة. وله في حرب الفجار وكان قيس بن زهير جاره فراه عوف يدب
في فساد أمر بني عامر فقال :

إني وقيساً كالمسمن كلبه فتخذه أنيابه وأظفروه
وله :

أبي حسبي وفاضلتى ومجدى وإيثاري المكارم والمساى
وقومٌ هم أحلوني وحلوا من العليا بمرتقب يفاع
وكنت إذا منيت بخضم سوءٍ دلقت له بداهية وقاع

❖❖ (عوف) بن دهر بن تيم بن غالب القرشي الشاعر .

وهو الذي رد على أبي زمعة^(١) بن المطلب قوله :

سيكفيني الوليدُ أبا لبيدٍ ويكفي بكرُ عوفَ بن دهر
فقال عوف :

ألا يا أيها المهدي إلينا رسالته سير جمعها بصغر
فلا وأبيك لا تكفي سهيلاً بجمع إن جمعت ولا بحشر

❖❖ المرقش الأكبر . قيل : اسمه عمرو بن سعد، وقيل : (عوف) بن سعد بن مالك

ابن ضبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل غير ذلك ، وقد تقدم خبره .

(١) في الهامش : اسمه الأسود بن المطلب .

❖❖❖ (عوف) بن عطية بن الخرج^(١) التيمي تيم الرباب .

والخرج اسمه عمرو بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث
ابن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، جاهلي شاعر مفلق ، يقول :
جانيك من يجني عليك وقد تُعدي الصحاح مبارك الجرب
وله :

نؤمُّ البلادَ لحبِّ اللقاء ولا نتقي طائراً حيث طارا
سنيحاً ولا بارحاً إن جرى ونرجو هناك بهنّ اليسارا
وله :

ولست لقومي بعيّابة وشرُّ العشيرة من عابها
أعفّ وأبذل مالي لها ولا أتعلّم ألقابها
❖❖❖ البرك وهو (عوف) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
سمى البرك بقوله يوم قِضة وبرك على الثنية :

إني أنا البركُ أبرك حيث أدركُ

❖❖❖ (عوف) الكاهن بن عامر بن حسان بن مالك بن حطّاط بن جشم بن ثقيف
جاهلي ، كان كاهناً شاعراً :

❖❖❖ (عوف) بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة .

وعوف بن عبد مناة هو عُكَل ، وعُكَل هو امرأة من حمير حضنته فسمى
عُكَلابها ، وهو ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وعوف بن وائل هو
قاتل الحارث بن تميم ، رماه بسهم فقتله ، وكان شاعراً .

(١) في الهامش ابن الخرج كان أبرص ، قاله عمرو بن بحر

❖❖❖ (عوف) بن الغامدية وهي أمه من غامد من الأزدي .

وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، جاهلي ، يقول .

إن دوساً شرّاً عادٍ وإرماً رُشحُ أدبارٍ كإعجازِ القزمِ
مُبقعِ أحسابِ كأجناحِ الرّخمِ عينِ فابسكي حَكماً غيرِ حَكَمِ

يعني الحكم بن جلا العدواني ، كانت دوس قتله غدرا .

❖❖❖ (عوف) بن المنتفق العقيلي (١) .

جاهلي . تذكر بنو عقيل أن عوفا قتل لقيط بن زرارة الدارمي يوم شعب

جبله وقال :

ظلت تلوم لجهلها عرسي لومي وأنت حليلة أمس (٢)

من لا ثم بكري وصاحبه فلقد شفيت بسيفه نفسي (٣)

فقتله بالشعب أول فارس في الشرق قبل ترجل الشمس

❖❖❖ (عوف) بن عبدالله بن الأحمر الأزدي (٤) .

شهد مع علي عليه السلام صفين ، وله قصيدة طويلة رثى فيها الحسين عليه السلام

وحض الشيعة على الطلب بدمه . وكانت هذه المرثية تخبأ أيام بني أمية ، إنما خرجت

بعد ذلك ، قاله ابن الكلابي ، منها :

ونحن سمونا لابن هند بجحفل كرجل دبا يزجي إليه الدواهيا

(١) ضبط النقااض بالتصغير ص ٦٦٥

(٢) في النقااض :

ظلت تلوم لما بها عرسي جهلا وأنت حليلة أمس

(٣) في النقااض :

❖❖❖ إن تقتلوا بكري وصاحبه ❖❖❖

(٤) في الإصابة : عوف بن عبد الله الأسدي « مع الإشارة للرزباني » وفيها أيضا عوف بن

عبد الله الأزدي بدون إشارة للرزباني مع أنه المقصود .

فَمَا التَّقِينَا بَيْنَ الضَّرْبِ أَيَّنَا بَصْفَيْنِ كَانَ الْأَضْرَعُ الْمُتَوَانِيَا
 لِيَبْكِ حُسِينًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقُ وَعِنْدَ غُسُوقِ اللَّيْلِ مِنْ كَانَ بَاكِيَا
 لِحَا اللَّهِ قَوْمًا أَشْخَصُوهُمْ وَعَرَّدُوا فَلَمْ يَرِ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْهُمْ مُحَامِيَا
 وَلَا مُوْفِيَا بِالْعَهْدِ إِذْ حَسَّ الْوَعْدِيُّ وَلَا زَا جِرَاءً عَنْهُ الْمُضَلِّينَ نَاهِيَا
 فَيَا لَيْتَنِي إِذْ كَانَ كُنْتُ شَهْدَتَهُ فَضَارَبَتْ عَنْهُ الشَّائِثِينَ الْأَعَادِيَا
 وَدَافَعَتْ عَنْهُ مَا اسْتَطَعَتْ مَجَاهِدَا وَأَعْمَلْتُ سَيْفِي فِيهِمْ وَسَنَانِيَا
 ❖ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ.

وهو (عوف) بن معاوية بن عتيبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن
 جؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث
 بن غطفان .

سمى عوف القوافي ببيت قاله ^(١) . وهو شاعر شريف مدح الوليد وسليمان ابني
 عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهو القائل، ويقال إنه أهدى ما قيل :

اللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَوَالِدُهُ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَمَا وُلِدَا
 قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمِهِمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمٍ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يَقْتُلُوا قَوْدَا
 وله :

وَلِكُلِّ عِزَّةٍ مَعْشَرٌ مِنْ قَوْمِهِ لَكَّعَ يَقْصُرُ سَعِيهِ فَيَعْيِبُ
 لَوْلَا سِوَاهُ لَجُرَّرَتْ أَوْصَالُهُ عُرْجُ الضَّبَاعِ وَصَدَّ عَنْهُ الذِّيبُ ^(٢)

.

(١) البيت الذي سمي به

سأ كذب من قد كان يزعم أنني

انظر الأغاني ج ١٧ ص ١٠٥ ترجمته

(٢) هنا نقص في الأصل

إذا قلت شعرا لا أجيد القوافيا

كَلَّ قَرَمٌ فِي عَصْرِنَا ذِي سَمَاحٍ أَنْتَ عَلِمْتَهُ النَّهْدِيُّ فَحَكَكَ
لَكَ ذِكْرِي فِي النَّاسِ عَذْبَ شَهْبِيٍّ لَوْ تَسَمَّعْتَهُ وَجَدْتَ مُنَاكَ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَابِسُ

❖❖❖ (عابِس) بن الحَصِينِ الجَرْمِيُّ .

فَرِ يَوْمَ الْكَلَابِ وَقَالَ مِنْ أَيْيَاتِ (١) :

تَجَوَّتْ نَجَاءٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَاءٍ كَاسِرُ
حُدَارِيَّةٍ صَقَعَاءٌ لَبَّادٍ رِيَشُهَا مِنْ الدَّجَنِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ
وَمَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَنْزُو وَرَاءَنَا عَلِمْتَ بَأَنَّ الْيَوْمَ أَحْمَسُ فُاجِرُ
يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي وَكَيْفَ رِدَافِ الْفَلِّ ، أَمَّاكَ عَابِرُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِيَّاشُ

❖❖❖ (عِيَّاش) بن الزَّبْرَقَانَ بن بَدْرِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ .

أُمُّهُ هَنْيِدَةُ بِنْتُ صَعْمَعَةَ عَمَةُ الْفَرَزْدَقِيِّ : وَكَانَ عِيَّاشٌ مَارِدًا شَدِيدًا حَسَنَ الْعَارِضَةِ

وَجِيهًا . وَهَاجِيَ جَرِيرَ بْنَ الْخَطْفِيِّ ، وَهُوَ يَقُولُ جَرِيرُ :

أَعْيَاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقَيْوُنُ مَرِيرَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ

فَقَالَ عِيَّاشُ : إِنِّي إِذَا لَمَقَرُّورٌ . فَغُلِبَ جَرِيرٌ عَلَيْهِ .

❖❖❖ (عِيَّاش) الضَّبِّيُّ . قُطِعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ وَحُبِسَ فَقَالَ :

أَلَمْ تَرْنِي بِالْدَيْرِ دِيرِ ابْنِ عَامِرٍ زَلَلْتُ وَزَلَّاتُ الرِّجَالَ كَثِيرُ

(١) هذه الأبيات وردت في الأغاني ج ١٥ ص ٧٧ منسوبة لوعلة بن عبد الله الجرمي وكذلك

تقد طال ماوطنت نفسي لما ترى وقلبك يا ابن الطيلسان يطيرُ
كفى حزناً في الصدر أن عوائدي حُجِبْنِ وَأَنى فى الحديد أسيرُ
إذا ما تشكينا أذاة الذى بنا أطاف بنا مثل الغراب مصيرُ
قليل غرار النوم حتى تنوموا ويطلع من ضوء الصباح بشيرُ
فدخل عليه ابن الطيلسان فقال :

أعيّاش لو وطنت نفسك فاصطبرُ فحظك من بعد المات سعيرُ
رأيت قطيع الكف يخطو على عصاً وكتفك من عظم اليمين حديرُ^(١)
وأحق قد وطنت نفسك خالياً لها وحماقات الرجال كثيرُ
فإن وطن الضبيُّ نفساً أليمةً على الذل ما نفسى له بوقور^(٢)
* (عياش) بن حنيفة الخثعمي .

من أهل اليمامة محدث رشيدى . كان هو والسمط بن مروان بن أبى حفصة
يتحدثان إلى جارية باليمامة ، فرض عياش فلم يعده السمط ، وكان للجارية ابن يقال
له عُمر ، فقال عياش ينسب عمر إلى السمط ويعاتبه فى ترك عيادته :

فلو غير ميم بعدها الرء مسه أذى ساعة لم تخله من سؤالكا
وحق له منك السؤال وأمه أبا عمر قد أصبحت فى حبالكا
وقال أناس فيه منه مشابه فقلت لهم كلا لحفظ إخوانكا
فقالوا بلى إننا وجدناه فاعلمن على أمه فى ظلمة الليل باركا
فقال السمط :

تعيشت يا عياش من فضل كسبها وعدت سميناً بعد طول هزالكا

(١) لعلها : وأنت قطيع الكف

(٢) فى البيت ! إقواء .

يعاتبني عيَّاشُ أن لا أعـوده فأهونُ به حيَّاً عليَّ وهالكاً
وإني لأستحي من الناس كلِّهم ومن خالقي من أن أرى بفنائكاً
فقال عيَّاش :

أتزعم أني قد سمئتُ بكسبها وما كسبها يسمط غير عطائكاً
فإن بدَّأت لي رغبة عنك مالها فمت كمدأ أو ضنَّ عنها بمالكاً
فقال السمط :

ولما مضى للحمل تسعة أشهر وراب الذي في بطنها من حلابكاً
دعوتَ إليها القابلات يَلينها فجاءت بمسطوح الفقا في مثالكاً
فقال عيَّاش : هذا شعر مروان . ولم يجبه .

ذ كر من اسمه علي

❖ أمير المؤمنين أبو الحسن (عليّ) بن أبي طالب (١) رضى الله عنه .
يروى له شعر كثير ، منه قوله في يوم خيبر ، لما خرج مرحب يقول :
قد علمتُ خيبرُ أني مرحبُ شاكي السلاح بطلُ مجرَّبُ
فقال عليّ :

أنا الذي سَمَّنيَ امي حَيدرُهُ كليث غابات كرىه المَنظَرُهُ
وله في رواية سعيد بن المسيب :

أفاطم هالكِ السيفَ غير ذمِّمِ- فلستُ برعديد ولا بلئيمِ-
لعمرى لقد جاهدت في نصر أحمدِ ومَرَضاة ربِّ بالعبادِ عليمِ-
أريد ثواب الله لاشيء غيره ورضوانه في جنَّة ونعيمِ-

(١) في الهامش : قال الجاحظ في كتاب البرصان : أبو طالب أول هاشمي في الأرض ولده هاشميان .

وله :

يا شاهد الله على فاشهد
يارب من ضل فإني مهتدي
آمنت بالخالق رب أحمد
يارب فاجعل في الجنان مقعدي
وروي له يونس النحوي :

تلكم قریش تمناني لتقتلني
فإن هلكت فرهن ذمتي لهم
فلا وربك ما برئوا ولا ظفروا
بذات وقبين لا يعفوها أثر
❖❖❖ (عليّ) بن زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي .

جاهلي . يقول في قتل حصين بن أصرم السّيدي :

تركت السّيد مهمله تناغي
تناغي الضان ليس لهن راعي^(١)
❖❖❖ (عليّ) بن الغديري الغنوي .

جزري . له شعر كثير، وهو القائل في فتنة ابن الزبير :

فمن مبلغ قيس بن عيلان ما لكأ
فلا تهلكنكم فتنة كل أهلها
من اختار منهم أرض نجد وشامها
كحيران في طخياء داج ظلامها
وخلوا قریشاً والخصومة بينها
إذا اختصمت حتى يقوم إمامها
فإن قریشاً والإمارة إنهما
لها وعليها برّها وأثامها
وله :

وإذا سئلت الخير فاعلم أنه
شيم تعلق في الرجال وإنما
نعم تخص بها من الرحمن
شيم الرجال كهيئة الألوان
❖❖❖ البردخت الضبي واسمه (عليّ) بن خالد .

(١) في الهامش: علي بن عمرو الطائي، أنشد له الأناشيد في أماليه شعراً، وكذلك أنشد أنفا لعلي بن عنزة الجرمي .

أحد بنى السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، هجا جريراً لما نزل على
القيار الثوري بقوله :

مازلت تلحس أوضاراً وتتبعها حتى نزلت على الثوري قيَّارِ
ماثور أطحل إذ عدت مآثرها ولا كليب بن يربوع بأخيارِ
أبلغ جريراً وقيَّاراً وقل لها أستا تحت خلق الله في النارِ
فبلغت جريراً وأخبر أن اسمه البردخت فقال : ما البردخت ؟ قيل : الفارغ
الذي لا عمل له . فقال : ما كنت لأجعل له عملاً ولا شغلاً . ولم يجبه .

وللبردخت يفخر :

وكم في بنى سعد بن ضبة من فتى عميم ندى الكفين جزل المواهبِ
أولئك آباءى الذين تبرَّعوا بالأنهم واستكروا في المناصبِ
وله يهجو الكميت بن زيد :

ألا أبلغ بنى أسد رسولا فما أربي إلى شتم الكميتِ
أن غنى الملوك فمال منهم وكان إذا جرى خلف السكيتِ
فسأل الكميت عن اسمه فقيل له : هو الفارغ بالفارسية . فقال : نتركه بفراغه
ولانشغله . ولم يجبه .

❖ على بن عميرة الجرهمي (١) .

يقول :

على عرصات باللوى بان أهلها سلامٌ وأنى بعد رياً سلامها
وكيف يحيا رسم دارٍ محيلةٍ تحمّل أهلوها وبادت خيامها
دعوني ورياً واعلموا أن هامةٍ تهيم برياً سوف يبقى هيامها

(١) في الهامش : وقال أبو حاتم هو من جرم طيء

❦ علي بن وهب المزني .
ذكره ابن أبي طاهر .

❦ علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه .
لما قدم المدينة مسرف بن عقبة المرسي ففعل بالحرّة ما فعل : من أخذ الناس
بالببيعة ليزيد بن معاوية ، فبايعوا إلا عليّ بن الحسين وعليّ بن عبد الله بن العباس
رضوان الله عليهم ، فأما عليّ بن الحسين رضي الله عنهما فأعفوه ، وأما عليّ بن عبد الله
فمنعه الحصين بن نمر السكوني ، وكانت أمّ علي كندية . فلما قرّبه مسرف
ليبايع عليّ أنه عبد ليزيد ، قال الحصين : لا يبايع ابن أختنا علي هذا . فقال مسرف
أخلعت يداً من طاعة ؟ فقال له الحصين : أما في عليّ بن عبد الله فنعم . فقال علي
ابن عبد الله :

أبي العباس قرّم بني قُصَيِّ وأخوال الكرامُ بنو وليعهُ
هُمُ ملكوا بني أسد وأودًا وقبساَ والعمائرَ من ربيعهُ
هُمُ منعوا ذِمّاري يوم جاءت كتائبُ مسرفٍ^(١) وبنو اللّكيعهُ
أراد بني التي لا عزَّ فيها فحالت دونه أيدٍ رَفيعهُ
وكندة معدنُ الملكِ قَدَمًا يزين فعالمهم عِظْمُ الدّسِيعهُ

❦ علي بن جعدب الحارثي ، إسلامي^(٢) .

لما أغارت بنو عقيل على بني الحارث بن كعب وأخذوا إبل جعدب قال :
أئخترمي ريبُ المنونِ ولم أسقُ نخاضَ ابن عيسى في فوارس أورَكبِ
ابن عيسى رجل من عُقيل ، والركب : جمع الإبل .

(١) بالأصل : « مسلم » والتصويب بالهامش

(٢) في الهامش : قال الهجري : علي بن جعدب القناني كان صاحب يوم سجبل على عقيل ، وهو
من بني الحارث بن كعب ، مذحجي .

ولمَّا أَقْدُ خَيْلًا بِخَيْلٍ وَلَمْ أَجُلْ بِأَغْبَاشٍ لَيْلٍ عَرَجَ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ
عَرَجَ : إِبِلٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَغْبَاشٌ : قَطْعٌ .

أَظَنَّ عَقِيلاً بِالْوَعِيدِ تَرَوْضِي فَمَا يَثْبُتُ الْكِفْلُ الضَّعِيفُ عَلَى الصَّعْبِ
الْكَفْلُ : الْكِسَاءُ يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى مُؤَخَّرِ الْبَعِيرِ .

أَلَمْ أَكُ قَدْ لَاقَيْتَكُمْ يَوْمَ سَحَابِلٍ فَلَمْ يُنْجِكُمْ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ صَعْبٌ
فَأَجَابَهُ حُجَيْرَةُ بْنُ صَبْرَةَ الْعُقَيْلِيُّ :

عَلَى الْهَدَايَا يَا عَلِيُّ بْنُ جُعْدُبٍ
فَإِنْ كُنْتَ تَوَفَى بِالنَّدْوَرِ الَّتِي بَهَا
بَأُصْدَقَ مِمَّا قَلْتَ إِنْ كَفَّ لِي شُرْبُ
حَلَفْتَ فَأَسْهَلُ مِنْ ذُرَى الْجَبَلِ الصَّعْبِ
❖❖❖ (عَلِيٌّ) بْنُ حَسَّانِ الْبَكْرِيِّ .

يقول :

هَلْ اللَّهُ عَافٍ عَنِ ذُنُوبٍ تَسَلَّفَتْ
أُمُّ الدَّهْرِ مُنْسِيٍّ الَّذِي كَانَ بِالْحِمَى
وَهَلْ آمَنُ بِاللَّهِ إِنْ قَلْتَ لَيْتَنِي
وَكُنَّا إِذَا وَانْتَ بِعَصْمَاءَ نِيَّةً
مِنَ الْبَيْضِ لَا تَجْزِي إِذَا الرِّيحُ أَلْصَقَتْ
بِهَا دَرْعَهَا أَوْ زَايِلَ الْحَلِيِّ جِيدُهَا
❖❖❖ (عَلِيٌّ) بْنُ مَعْدَانَ الطَّائِي .

إسلامي ، يقول :

يَقُولُونَ لَا تَذَكُرْ أَخَاكَ وَلَا تُرِدْ جِزَاءً لَهُ مَا عَشْتُ غَيْرَ التَّرْحِمِ
سَأَبْذِلُ مَالِي كُلَّهُ فِي جِزَائِهِ لِيَعْنِي بِهِ أَوْلَادُهُ بَعْدَ مَعْدَمِ
❖❖❖ (عَلِيٌّ) بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي أُسْدٍ ، وَقِيلَ : بَلْ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

شاعر مكثّر ، صاحب شراب وفتوة ، مدح ابن المقفع^(١) وغيره ؛ واستكتبه
أبو بجير الأسدي عند تقلده الأهواز للمنصور ، وله معه أخبار . وهو القائل :

سقاني هذيل^٢ من شرابٍ كأنه دم الجوف يستاقُ الخليمَ إلى الجهلِ
متى يرؤ منه ذو الترات فإنه يُهيج له ذِكرَ القديم من الذحلِ
وما زلت أُسقي شربةً بعد شربةٍ لعمرِكَ حتى رحمتَ متهمَ العقلي
سقاني ثلاثاً بعد سبع وأربع فخرن ما بين الذؤابة والنعلِ
فرحت أجوب الأرض أُر كل متنها إذا هي مالت بي ليعدي لها رَكلي
تري عينيَ الحيطان حولي كأنها بدور^(٣) ولو كلمتني قلت ذو خبلي
فلا العين تهديني وبالرجل ما بها فلاياً بلائياً ما دفعت إلى وِخلي^(٣)
❖ (على) بن أديم الكوفي البراز .

كان في صدر الدولة العباسية ، وعشق جارية يقال لها منبهة ، وله معها حديث ،
وهو القائل :

جدّ الرحيل وحنى صحبي قالوا الصباحُ فطيروا لي
واستقت سوقاً كاد يقتلني والنفس مشرفة على نحبي
لم يلق عند البين ذوكلفٍ يوماً كما لاقيت من كربي
لاصبر لي عند الفراق على فقد الحبيب ولوعة الحب

(١) هكذا ضبط الأصل ووضع عليه علامة « صح » وانظر الحزائنة ترجمته فقد روى الفتح
والكسر ، وفي ابن خالكان ترجمة الحسين بن منصور الحلاج ما يأتي : والمقفع بضم الميم وفتح القاف
وتشديد الفاء وفتحها . . . وقال ابن المكي في كتاب تثقيف اللسان : ويقولون ابن المقفع « بالفتح »
والصواب ابن المقفع بكسر الفاء لأن أباه كان يعمل القفّاع ويديه ماقلت ، والقفّاع بكسر القاف جمع
قفعة بفتحها وهي شيء يعمل من الخوص شبيه الزنبيل لكنه بغير عروة . والقول الأول هو المشهور
بين العلماء وهو فتح الفاء

(٢) لعلها : تدور

(٣) لعلها أيضا : رحلي .

❖ (علي) بن الخليل الكوفي .

مولى يزيد بن مَزِيد الشيباني ، ويكنى أبا الحسن ، أحد شعراء الكوفة
وظرفائهم ، وهو ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد طبقة ، يتصاحبون على المجون
والخلاعة والشراب ، وطلب الرشيد علي بن الخليل مع الزنادقة فاستتر استتاراً طويلاً
ثم قصده بالرقعة وهو شيخ كبير فأنشده قصيدة منها :

إني رحلت إليك من فزع قد كان شرّ دني ومن لبس^(١)
إن رابني من حادث فزع كان التوكّل عنده تُرسي
فأمنه ووهب له خمسة آلاف درهم .
وله :

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يهوى من الهمم يسهر
فكم ليلة طالت على بهجركم وأخرى يلاقيها بوصل فتقصر
وله :

نزّه صبوحك عن مقال العذل ما العيش إلا في الرحيق السلسل
تهدى بقلب المستلين تحيلاً وتلين قلب الباذخ المتخيّل
❖ (علي) بن رزين الخزاعي .

وهو أبو دعبل بن علي الشاعر : وعلى هو القائل في رواية ابنه دعبل :

قد قلت لما رأيت الموت يطلبني ياليتني درهم في كيس مباح
فياله درهما طالت سلامته لا هالكاً ضيعةً يوماً ولا ضاحي
❖ (علي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

(١) في الهامش أشار إلى رواية في نسخة أخرى :

إني لجأت إليك من فزع قد كان أسدمني ومن لبس

هرب - بعد قتل أبيه وأهله - إلى الهند ، وكتب في خان ببعض بلدانها :
انتهيت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انتعلت ^(١) الدم ، وقد قلت :

عسى مشربٌ يصفو فيزوي ظمأه أطل صداها المنهل المتكدر
عسى جابرُ العظم الكسير بلطفه سينظر للعظم الكسير فيجبر
عسى صور أمسى لها الجور وأفيا سيمتبعها عدل يحىء فيظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسير عليه مابعد ويكثر
❖ (على) بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب .

يقال له الطيب . لما حبس الرشيد موسى بن جعفر واشتد في طلب الطالبين ،

قال على بن عبيد الله :

كلما قلنا أنتنا دولة أذهبت عُسراً وجاءت يسر
عطف الخوف علينا والردى وصفاء الدهر رهن بكدر
صار والله علينا مالنا إن هذا لبلاء مستمر
نزغ الشيطان فيما بيننا فأتانا من جهات الخير شر

وله يرثي بعض أهله :

لى ياأخى أبدأ عليك أنين وإلى خيالك رنة وحنين
ومدامعى مشغولة بك كلها وخيال وجهك للضمير بيبين
كنت المنى عندى وفارج كربتى فاستأثرت بمنى فيك منون

❖ (على) بن حمزة الكسائي أبو الحسن .

كوفي . نزل بغداد ، وأدب محمد بن الرشيد ، وهو إمام أهل الكوفة في النحو

والقراءة ، وأستاذ الفراء والأحمر .

(١) في الأصل : « ابتلعت » والتصويب من الهامش .

والكسائي ، قليل الشعر ، وله أبيات يصف فيها النحو ، ويحث على تعلمه ، مشهورة ، أولها :

إنما النحو قياس يتبعُ وبه في كل أمر يُنتفعُ
فإذا ما أبصر النحوَ الفتى مرَّ في المنطق مرًّا فاتسعُ
وإذا لم يعرف النحوَ الفتى هاب أن ينطق حُسنًا فانقمعُ
يقرأ القرآن ما يعلم ما صرف الإعرابُ فيه وصنعُ
فتراه يخفض الرفعَ وما كان من نصب ومن خفض رَفَعُ

ومات هو ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد بناحية الرمي في خرجته الأولى إلى خراسان .

وكتب الكسائي إلى الرشيد وهو يؤدب محمداً بأبيات أولها :

ماذا تقول أمير المؤمنين لمن أمسى إليك بجرمة يدلي (١)

واستماحه فيها ، فأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء وخادم وبردون

بسرجه وجامه .

*** (على) بن المبارك الأحمر النحوي غلام الكسائي .

قليل الشعر ضعيفه . قال إسحاق الموصلي : أنشدني الأحمر لنفسه :

ربما سرّني صدودك عني وطلابيكِ وامتناعكِ مني
ذاك ألا أكون مفتاح غيري فإذا ما خلوتُ كنتِ التمني
حسب نفسي أن تعلمي أن قلبي لكمُ وامقٍ ولو بالتظني

(١) كذا في الأصل وفي ابن خلكان بترجته : قل للخليفة ماتقول لمن .

❦❦ (علي) بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب .

هو القائل لعلي بن عبد الله الجعفرى - وكان عمر بن فرج الرُّخجى حمله

من المدينة - :

صبراً أبا حسنٍ فالصبرُ عادتكُم إن الكرام على ما نابهم صُبرُ
أتم كرام وأرضى الناسِ كلهم عن الإله بما يجرى به القدرُ
واعلم بأنك محفوظ إلى أجل فلن يضرك ماسدَى به عمرُ
وله :

إن الكرام بنى النبي محمدٍ خيرُ البرية راح أو غادى
قوم هدى الله العباد بجدتهم والمؤثرون الضيف بالأزوادِ
كانوا إذا نهل القنا بأكفهم سكبوا السيوف أعلى الأغنادِ
ولهم بجنب الطفِّ أكرمُ موقف صبروا على الريب الفطيع العادى
حول الحسين مصرّعين كأنما كانت مناياهم على ميعادِ

❦❦ (علي) بن طاهر بن زيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد

بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يقول :

هل كانت يرتحلُ البراقَ أبوكُم أو كان جبريلُ عليه ينزلُ
أم من يقول الله إذ يختاره للوحى نَمُ يَأَيُّهَا المرَّمَلُ
يَبْدَأُ المؤذّن في الأذان بذكره من بعد ذكر الله ثم يُهْدَلُ

❦❦ (علي) بن عاصم العنبرى .

من أهل أصبهان . له مع أبي دلف العجلي خبر ، وهو القائل يمدح عبد الله

بن هلال المعروف :

ونشرتُ من حَبْرِ القِصائدِ يَمِينَةً لاحَتْ أهْلَتُها عَلَيَّ ابنُ هلالٍ
ملك يري الأملاكَ خولاً عنده من شِدَّةِ الإِعظامِ والإِجلالِ
بحر تدفق حواه لعفاته ليجبُ من الإِنعامِ والإِفضالِ
وإذا السكّاةُ تخالسوا أرواحهم بغيرِ كلِّ مَهِنِدِ قِصَالِ (١)
وحسبت غمغمة الفوارس في الوغى زارَ الأسودُ تراعُ بالأغِيالِ (٢)
صنعت بأرواح السكّاةِ سيوفه ما كان يصنع جودُه بالمالِ
❖ (علي) بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كَرَّار بن كعب
بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (٣) .

يكنى أبا الحسن ، وأصله من خراسان . وخبر ولد سامة بن لؤي مع أمير المؤمنين
عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه في بيعه إياهم من مصقلة بن هبيرة الشيباني وضمانه
المال وهربه إلى معاوية بعد إعتاقهم مشهور معروف . وعلي بن محمد بن العلوي
الكوفي في علي بن الجهم من أبيات :

أسامة منّا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم

وقد أكثر الشعراء في هجاء عليّ بن الجهم لانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام ،
وهو شاعر مطبوع عذب الألفاظ سهل الكلام مقتدر على الشعر .

كان إبراهيم الحربي يصفه ويقرظه ، ويقال : إن إبراهيم هو ابن داية علي بن
الجهم . ومدح عليّ المعتصم والوائق وجالس المتوكل ، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين .

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٥

(٢) في ابن المعتز : زارَ الأسودُ زارن في الأغِيالِ

(٣) انظر ابن خلسكان ونسبه .

غناحية حلب . خرج متوجهاً للغزو فقتله أعرابٌ من كلب . وهو القاتل :

هي النفس ما حتمها تتحمل وللدهر أيام تجور وتعدلُ
وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال التفضلُ
ولاعار إن زالت عن المرء نعمة ولكن عاراً أن يزول التجميلُ
وله :

غير الليالي باديات عودُ والمال عارية يفاد ويندُ
ولكل حال معقبٌ وربما أجل لك المكروه عما تحمدُ
لا يؤيسنك من تفرج كربة خطب رماك به الزمان الأنكدُ
كم من عليلٍ قد تخطاه الردي فنجا ومات طبيبه العودُ
وله :

دعيني أمت والشمل لم يتشعب ولا تبعدي أفديك بالأم والأب
سقى الله ليلاً ضمنا بعد هجعة وأدنى فؤاداً من فؤاد معذب
فبتنا جميعاً لو تراق زجاجة من الراح فيما بيننا لم تسرب
❖ أبو الحسن (علي) بن يحيى بن أبي منصور المنجم (١) .

ونسبه يتصل في الفرس إلى أبرسام البزرج فرمذار ، وكان وزير أردشير
وصاحب أمره .

وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد المأمون وخص به ، وهم من فارس . وأبو الحسن
أديب شاعر فاضل مفتن في علوم العرب والعجم ، وكان جواداً ممدحاً ونادم المتوكل
وعلمت منزلته عنده ، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد إلى أيام المعتمد

(٢) في الهامش « ط » : الحسن بن يحيى بن أبي منصور أخو علي بن يحيى هذا ، وابنه أبو أحمد
يحيى بن علي بن يحيى ، وابنه أيضاً هارون بن علي بن يحيى ، وابن ابنه أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن
يحيى [كلهم أدباء] .

ومات في سنة خمس وسبعين^(١) ومائتين وله أربع وسبعون سنة ، ورثاه عبد الله ابن المعتز وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء . وهو وأهله وولده وأولادهم في البيت الخطير من الدين والأدب والشعر والفضل ، لأعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم .

وأبو الحسن هو القائل في نفسه :

علي بن يحيى جامعٌ لمحسنٍ من العلم مشغوف بكسب المحامدِ
فلوقيل هاتوا فيكم اليوم مثله لعزّ عليهم أن يجيئوا بواحدٍ
وله :

سيعلم دهري إذ تنكّرَ أني صبور على نكرائه غير جازع
وأني أسوس النفس في حال عسرها سياسة راضٍ بالمعيشة قانع
كما كنت في حال اليسار أسوسها سياسة عَفِّ في الغنى متواضع
وأمنعها الورْدَ الذي لا يلبق بي وإن كنت ظمآنًا بعيد الشرائع

وله في الطيف ، وله فيه لحن من خفيف الثقيل :

بأبي والله من طَرَقَا كابتسام البرق إذ خفقًا
زادني شوقًا برؤيته وحشا قلبي بها حُرَقَا
منّ لقلب هائم كلفٍ كما سكنته قَلِقَا^(٢)
زارني طيفُ الحبيبِ فما زاد أن أغرى بي الأرقَا

✽ (علي) بن صالح .

ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال : أتاه رجل فشكا إليه حاله ، فقال علي :

اعذر فإن الأمور ضيقة والضيق يحمي^(٣) الفتى عن الأدب

(١) بالأصل « تسعين » والتصويب من ابن خالكان من ترجمته

(٢) في ابن خالكان : « خفقًا » . (٣) لعلها : يعنى .

أرد وجه الفتي بجدته لم تبدله ضراعة الطلب
إني إذا اختارني لحاجته مثلك أوصلته إلى الأرب
من أمكنته صنيعة فآبي فلا تهناً بوافر الشرب

❖❖ (علي) بن عبد الغفار الكاتب الجرجرائي الضرير يكنى أبا الحسن .

له قصيدة طويلة يُعزى فيها إبراهيم بن العباس الصولي عن ابنه ، أولها :
أمل المرء خلدَه تضليلُ كيف والموت للحياة سبيلُ
كلّ حى وإن تراخى له العمر به للمنون يوماً كفيلاً
وفيها يقول :

كم رأينا من ثاكل قد تسلى بعد أن ودّ أنه المشكولُ
قد أوى الموت أن يعمر حياً وبقاء الذى يعيش قليلاً
كم عسى الحى أن يعمر والموت له طالب عليه وكيلاً
❖❖ (علي) بن خالد العقيلي الكاتب الأعور .

استهداه على بن الجهم نبيداً فبعث إليه نبيداً غسل وزبيب وكتب إليه :
سللت بحكم النار روح زببية تخيرتها صفراء ممحوضة العجم
فلما بدت زوجتها ريق نحلة أرق وأقوى فى الصفاء من الوهم
وأنكحتها بالماء فى الدنّ حقبه فكانا سروراً طيب الريح والطعم
وزفتها منى إليك زجاجة فقد أنزلاها منهما منزل الأم
فانتجها سينا من السكر قاطعاً وجرده ثم اضرب به عنق الوهم
❖❖ (علي) بن أحمد العقالى .

أحد شعراء العسكر ، مدح ابن أبي دواد بعدة مدائح ، منها قوله :
لولاك يا ابن أبي دواد لأمحى عزّ العشائر أجمعين وزالا

وتحلّت الأنباط في عرّصاتهم ولأصبحوا للواظنين نِعَلا
لازلت مرموق المكارم عاليا تبني العلاء وتحقق الآملا
ولما قال أبو تمام :

* ترحزحى عن طريق الحق يامضر *

قال علي بن أحمد يرد عليه :

الحمد لله حمداً لا يُحيط به حمد العباد ويَعيا دونه الفِكرُ
وله يمدح رجلا :

كم عائدٍ بأبي معاذ لم يجد وزراً سواه ولا سبيلَ مآلِ
ذمّ الزمانَ إليه مرتجياً له فنجبا من الإدبار والإقبال
إن الشجاعة والسماحة والتقى وآليته من دون كلّ موالى
* (عليّ) بن يقطين مولى بنى أسد

يقول :

ياليت شعري ما يكون جوابي أمّا الرسول فقد مضى بكتابي
جاء الرسول ووجهه متهلل يقرأ السلام عليّ من أحبّابي
* (عليّ) بن الوليد أبو الوليد .

هو القائل يهجو أبا تمام الطائي :

دع الهجاء فإن الله حرّمه واقصد إلى الحق إن الحق متبعُ
واذكره حبيبَ بن أوسونا ودعوته فإن طيّاً إذا سبّوا به جزعوا
أطمعت نفسك في طيِّ لتحوّيها يابن الخبيثة فاستولى بك الطمعُ

وهي طويلة ، وكان عليّ مغري بهجاء أحمد بن يوسف الكاتب ، وفيه يقول :

عصت ربها عجل فصكت بيوسف فأنهلها عاراً فزيدت بأحمد
فتي لايبيت الدهر إلا وكفه على است خصي أو على أير أمرد
وله :

خود تغار حقاها وسجاها فهما على الأحشاء يفتلان
هذا يغار على محل إزارها ويغار ذاك بمشبه الزمان
*** (على) بن رزين بن علي بن هارون .

وهو ابن أخو، دعبل بن علي . وكان علي شاعراً .

*** (على) بن العباس بن جورجس الرومي .

مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور ، يكنى أبا الحسن وأمه حسنة
بنت عبدالله السجزي .

أشعر أهل زمانه بعد البحتري وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافاً وأبلغهم هجاءً
وأوسعهم افتناناً في سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافيه ، ويركب من ذلك ما هو
صعب متناوله على غيره ويلزم نفسه ما لا يلزمه ، ويخلط كلامه بألفاظ منطقية يجمل لها
المعاني ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ . وهو في الهجاء مقدّم لا يلحقه فيه
أحد من أهل عصره غزارة قول وخبث منطق ، ولا أعلم أنه مدح أحداً من رؤس
ومرؤوس إلا وعاد عليه فهجاه ممن أحسن إليه أم قصر في ثوابه ، فلذلك قلت فائدته
من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكانت به علة سوداوية ربما
تحركت عليه فغيرت منه .

وولد في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين بالعتيقة من الجانب الغربي من
مدينة السلام ، وتوفي في الجانب الشرقي في مشارع سوق العطش في جمادى الأولى
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وودفن في مقابر باب البستان . وكان ملازماً للحسن والقاسم
(١٠ - معجم الشعراء)

ابن عبیدالله بن سليمان في وزارة أبيهما ، فيقال : إن ابن فراس الكاتب احتال عليه بشيء أطمعه إياه بأمر القاسم بن عبیدالله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس .

وهو القائل :

نظرتُ فأقصدتِ الفؤادِ بسهمها ثم انثنتُ عنه فكاد يهيمُ
الموتُ إن نظرتِ وإن هي أعرضتُ وقعُ السهامِ ونزعُهنَّ أليمُ

وله في وصف السيف وهو نهاية في معناه :

يُشيعه قلبٌ رُواءٍ وصارمٍ صقيلٌ بعيدٌ عهدُهُ بالصياقلِ
تسيمُ بروقَ الموتِ في صفحاته وفي حدّه مصداقُ تلك الخايلِ

وقد أكثر الشعراء في ذكر الأوطان ومحبتها والشوق إليها ، فجاء ابن الرومي مع قرب عهدِهِ فذكر الوطن وبين عن العلة التي لها يُحِبُّ ، وزاد عليهم أجمعين وجمع ما فرقه في أبيات من قصيدة يخاطب بها سليمان بن عبدالله بن طاهر ، وقد أريد على بيع منزله فقال :

ولى وطن آليتُ ألا أبيعهُ وألا أرى غيرى له الدهرَ مالِكا
عهدتُ به شرح الشبابِ ونعمةً كنعمة قوم أصبحوا في ظلالِكا
وقد ألفتَهُ النفسُ حتى كأنه لها جسد إن غاب غودرتُ هالِكا
وحببَ أوطانَ الرجالِ إليهمُ ما ربُّ قضاها الشبابُ هنالِكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهمُ عهودَ الصبا فيها فحنوا لذالِكا

وله في معناه :

بلدٌ صحبتُ به الشيبية والصبا ولبستُ ثوبَ العيش وهو جديدُ
فإذا تمثل في الضمير رأيتهُ وعليه أغصانُ الشبابِ تميدُ

وله وسمعه البحترى فاستجاده :

يُقْتَرَّ عَيْسَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِيَاقٍ وَلَا خَالِدٍ
وَلَوْ كَانَ يَسْتَطِيعُ مِنْ بَحْلِهِ تَنْفَسُ مِنْ مَنْخَرٍ وَاحِدٍ

وله من قصيدته الطويلة :

لِمَا تُؤْذَنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا يَكُونُ بَكَاءَ الطِّفْلِ سَاعَةَ يُوَلَّدُ
وَإِلَّا فَهَا يُبْكَيهُ مِنْهَا وَإِنِهَا لِأَفْسَحُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأُرْغَدُ

وله في إبراهيم بن المدبر ورد عليه قصيدة مدحه بها :

رَدَدْتَ عَلَيَّ مَدْحِي بَعْدَ مَطْلٍ وَقَدْ دَنَسْتَ مَلْبَسَهُ الْجَدِيدَا
وَقَلْتَ أَمْدَحُ بِهِ مَنْ شئتَ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ الْمَدْحَ الرَّدِيدَا
وَلَا سِيَّمَا وَقَدْ أُعْبِقْتَ فِيهِ مَخَازِيكَ اللَّوَاتِي لَنْ تَبِيدَا
وَهَلْ لِلْحَيِّ فِي أَثْوَابِ مَيْتٍ لَبُوسَ بَعْدَمَا امْتَلَأَتْ صَدِيدَا

*** ابن الطريف السلمي اليمامي اسمه (علي) بن سليمان .

أحد شعراء العسكر ، قال يرثي علي بن يحيى المنجم :

قَدْ زَرْتُ قَبْرَكَ يَا عَلِيُّ مَسَلَّمَا وَلَكَ الزِّيَارَةُ مِنْ أَقْلِ الْوَاجِبِ
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ حَمَلْتُ عَنْكَ تَرَابَهُ قَدْ طَالَ مَا عَنِي حَمَلَتَ نَوَائِبِي
وَدُمِي فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ بِأَنَّهُ يُرْوَى ثِرَاكَ سَقَاهُ صَوْبُ الصَّائِبِ
لَسَفَكْتَهُ أَسْفَاً عَلَيْكَ وَحَسْرَةً وَجَعَلْتُ ذَاكَ مَكَانَ دَمْعِ سَاكِبِ
فَلَنْ ذَهَبَتْ بِلَاءُ قَبْرِكَ سُوددَا لِجَمِيلٍ مَا أَبْقَيْتَ لَيْسَ بِذَاهِبِ

وله :

يَا بَاذِلَ الْمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَمِنَ الثَّنَاءِ لَهُ خُصُوصَاً مَكْسَبُ
إِنَّ التَّفْضِيلَ عَادَةٌ لَكَ عِنْدَنَا وَبِهَا إِلَيْكَ جَمِيعُنَا نَتَقَرَّبُ

جُدُّ لِي بوعَدِكَ وَالَّذِي عَوَّدْتَنِي كَمَلًا فَمَالِي عَنْ نَوَالِكَ مَذْهَبٌ

❖ (علي) بن محمد الوردزيبي البصري صاحب الزنج .

تروى له أشعار كثيرة في البسالة والفتك . وسمعت بن دريد يذكر أنها
أوأكثرها له ، لأنه كان يقولها وينجلها غيره^(١) ، وقرئت عليه بحضرتي
فاعترف بها .

ومما يروى لعلي لما هرب من الدار التي كان فيها في اليوم الذي قُتل فيه :

عليك سلام الله يا خير منزل خرجنا وخلقناه غير ذميم
فإن تكن الأيام أحدثن فرقة فمن ذا الذي من ريبهن سليم^(٢)
وله :

لهفَ نفسي على قصور ببغدا د وما قد حوته كل عاصي^(٣)
وخور هناك تُشرب جهراً ورجال على المعاصي حراس
لستُ بآبن الفواطم الغرِّ إن لم أجل الخيل حول تلك العراس

❖ (علي) بن إبراهيم الخزاعي يكنى أبا الحسن . نشأ في بادية خزاعة بالحجاز،
وقدم العراق فصحب إسماعيل بن بلبل . فقدمه على سائر شعراء زمانه ، ومدح
عبيدالله بن سليمان وابنه القاسم ومحمد بن داود بن الجراح مديحاً كثيراً . وتوفي في سنة
ثلاث وثمانين وقيل : في سنة خمس وثمانين ومائتين . وهو القائل :

لجَّ الفؤاد فليس ينفعه عدلٌ ولا النكبات تردعه
أوهى معاقد صبره كلف لم يوهه يوماً تمنعه
بمنع تمت محاسنه يخفي بها بدرأً ويطلعه

(١) في الأصل : « وينجلاه » ووضعت علامة « كذا »

(٢) في البيت لإقواء

(٣) في الأصل : « عاص » ولا يستقيم الوزن . والعاصي جمع عنصوة وهي القطعة من الكلاء
أو لعلها : عراس .

❖❖ (عليّ) بن حبل العبشمي .

من شعراء العسكر : هو القائل يرثي سليمان بن وهب .

كأن الأرض لما قيل أودي سليمان بن وهب بي تميدُ
أبا أيوب كنت لنا غيثاً وركناً إن عدداً دهرٌ شديدُ
فلو قبّلت منيته بديلاً لأعطينا المنية من تريدُ
أئن عطّلت ديوان المعالي وأضحت لا يعدُّ لها عديدُ
لقد بقي محاسن خالداً تبيد الراسيات ولا تبيدُ

❖❖ (عليّ) بن عاصم الأصبهاني أبو الحسن .

خال علي بن مهدي الكسروي ، جبلي متكاف يقول :

ضربتُ إلى بيدي خان يميني جلدِي
فاقتصّ لما اغرورقت مقلته من كبدي
فلا استقلت بعدها سوطي من الأرض يدي

❖❖ (عليّ) بن مهدي الأصبهاني الكسروي .

أديب راوية من رواة الأخبار ، وله مع عبد الله بن المعتز ويحيى بن علي المنجم

مكاتبات بالأشعار ومجاوبات . وهو القائل يمدح علي بن يحيى :

حبّاك الدهر بالنعما ء في قلب صرْفِيهِ
ومتعت من العيش بخفضِيهِ ولينِيهِ
أيا من مرتع الأحرا ر في معروف كَفِيهِ
ومن حلّ من السود د في أعلى سَنَامِيهِ
وحاز المجد مذ كان بعمِيهِ وخالِيهِ
يبيح الحمد ما يحوي ه في تصريف حالِيهِ
جوادٌ رونقُ المعرو ف يخال بخديهِ

وفعل الدين والدنيا جميعاً حَشُو بُرْدِيَه

كريمٌ مسرحُ الأحرار في ساحات رَبْعِيَه

وكتب إليه ابن المعتز يمازحه :

أباحسن أنت ابن مهديّ فارسٍ فرققاً بنا لست ابن مهديّ هاشم

وأنت أخ في يوم لهـ وولدة ولست أخاً عند الأمور العظامـ

فأجابه عليّ :

أيا سيدي إن ابن مهديّ فارس فداءً ومن يهوى لمهديّ هاشمـ

بلوت أخاً في كلّ أمر تحبّه ولم تبّله عند الأمور العظامـ

وإنك لو نبّهته للملّة لأنسك صولات الأسود الضراغمـ

❖ (علي) بن أحمد بن ربيعة العبادي ثم العقيلي .

قدم سرمن رأى ، وكان فصيحاً . وذكر عبد الله أنه لم ير أفصح منه ، وكان

ضريباً . وهو القائل :

ألا ليت شعري عن كرام عشيرتي إذا ثوبَ الناعون من كلّ جانبٍ

أيفرح أم يبتأس أم لا يروءهم تخرّم فتيان كرامِ الضرائبـ

وله :

كبرت ورقّ العظم مني وعقني بنيّ وزالت عن فراشي القصائدُ

وأصبحتُ أعشى أخبط الأرض بالعصا يقوّدني بين البيوت الولائدُ

❖ (علي) بن عبد المؤمن الألوسي .

يقول :

أطلتُ لأطلالِ الرسومِ الدوارسِ سؤالاً وهل يُرْجى جوابُ الأخارسِ

علّي أنها قد أعربت بدثورها تشكّي النوى والمعصفت الروامسِ

وله :

أمنن بتفريق ما أنحى على به ريبُ الزمانِ شبا الأحرانِ والكمَدِ
فلو تحمّل خلقٌ عن أخى ثقةً بفضلٍ ودٍ لسكان السقمِ فى جدى
والله أسأله إجزالَ حظك من قسمِ السلامة والإسعادِ والرشدِ
❖❖ (على) بن جور الفارسى الكاتب .

من أهل فارس ، كاتب مترسل ، وكان ذا علم بالفجوم يدخلها فى أشعاره .

وهو القائل :

وأنجم طلعت نحساً فلم تغبِ لم تجر فى فلك منها ولا قطبِ
قد أحدث الدهر فى تركيبها بدعاً ما الدهر فى فعلها إلا أبو العجبِ
قسمين نصفين فى برجين قد نسبا مستطرفين لأهل الفهم والأدبِ
فبرجُ هذا على تقدير مُنقلبِ وبرز هذا عليه غير مُنقلبِ
يغيب هذا فيبدو ذا بصورته ويستتم فلا يكتن فى الحُجبِ

وله :

نفسى فداؤك ياربيعة إن دجا خطبٌ وساعده الزمان الواردُ
أدعوك بالأدب المقرّب بيننا وأخو الأديب هو الأريبُ الماجدُ
هذا أخوك قد اصطفاك لحاجةٍ يُنبئك قصّته وأنت الرائدُ
❖❖ (على) بن منصور بن خليل الطبرى .

يقول :

من للمحب الغريب النازح الوطنِ أمسى قتيل الجوى والهَمِّ والحزنِ
يُعدُّ حياً إذا ما عُدَّ تسميةً وفى الحقيقة ميتٌ غير مُدْفنِ
إن الذى لا أسميه وأكنفه خوفَ الوشاة فدته النفس من سكنِ

لو شاء فرّج عني ما بليتُ به فعاد روعي كما قد كان في بدني
وله :

أعرضتُ عنك تجلداً وإطالماً قد كان يعسر في هواك تجلدي
لله أنت أمارعيتَ مودتي في غيبتى . كلا ولا في مشهدي
❖ (علي) بن محمد الثعلبي المعروف بملاوى .

لقيه أبو عبد الله الحكيمي وأنشدنا عنه من شعره في الياسمين :

خيريُّ وردٍ أتى على طبقي يا حسن إشراقه على طبقي
قد نفض العاشقون ما صنع الـ شوقُ بألوانهم على ورقه
فصفرةُ اللون ما انفارقه وريح عرّف الحبيب من عرقه

❖ (علي) بن محمد الهاشمي يعرف بتبغدد .

يقول :

إذا أودعتَ سرّك غير كافٍ أتاك به فلانٌ عن فلانٍ
وحفظُ السرِّ إن ميزت يوماً أشدُّ من التقدّم والسنانِ
فما سرُّ الثلاثة بالموتى عن النشر القبيح ولا المصانِ

وله :

أحمد الله ما امتحنت صديقاً لي إلا ندمت عند امتحاني
ليت شعري خُصصت بالغدر من كل ل صديق أم ذاك علم الزمانِ
❖ المكتفي بالله أبو محمد (علي) بن أحمد المعتضد بالله .

وهو القائل لما شخص إلى الرقة لحرب صاحب الخال :

يامن رحلتُ بجيش الله أطلبه أنت القليلُ على قرب وإدناء
وإن بعدتَ فأنت العيرُ في رسن تَهْدِي إلى كما أهدي لآبائي

تذوق مذاقه العاصون مذُ زمن هذه عادتي في كلِّ أعدائي
وله :

كيف لي بالوداد ممن هَوَيْتُ ليس يشقى وقد لعمرى شَقِيتُ
لست أرضى لعزّه مع ملكي واقْتَدَارِي بلي برغمي رَضِيتُ
﴿ علي ﴾ بن عبد الله .

الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الخال ، وكانا ينتميان
إلى الطالبين ، ويشك في نسبهما ، وكانت الرياسة في أول خروجهما لعلّي ، فقتل بالشام
فقام أخوه أحمد مقامه إلى أن أخذ وقتل بمدينة السلام على الدّكة في سنة إحدى
وتسعين ومائتين ، وتروى لها أشعار أنا أشك في صحتها .

فما يروى لعلّي بن عبد الله :

أنا ابن الفواطم من هاشمٍ وخيرُ سلالةِ ذا العالمِ
وطئت الشام برغم الأنامِ كوطء الحمامِ بنى آدمِ

ويروى له :

تقاربت النجوم وحن أمرٌ قرآنٌ قد دنا منه التذيرُ
فمرّيح الذبائح مستهلٌ قوىٌ ما لو قدته فتورُ
وعَيوقُ الحروب له احمرارٌ وسعد الذابحين له بدورُ
فبشرٌ رحبتي طوقِ بيومٍ من الأيام ليس له نظيرُ
ورافقة الضلالة ليس يُغنى إذا ماجتُها بابٌ وسورُ
وبعداد فليس بها اعتياصٌ على أمرى وليس لها نكيرُ
أصبحها فأتركها هَشِيما وأحوى ماحوته بها القصورُ

*** (على) بن عبد الكريم المدائني .

يتشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام .

*** (على) بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام العبّرتاني الكاتب

أبو الحسن (١) .

وأمه ابنة حمدون بن إسماعيل النديم . وله مع خاله أبي عبد الله أحمد بن حمدون أخبار ، وأكثر شعره مقطعات ، واستفرغ شعره في هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاء الخلفاء والوزراء وجلة الناس ، وله قصائد رثى فيها أهل البيت وأبان عن مذهبه في التشيع . ومات بعد سنة ثلاثمائة بسنتين . وهو القائل يمدح النحو ويحض على تعلمه :

رأيت لسان المرء وافد عقله وعنوانه فانظر بماذا تعنونُ
ولا تعدّ إصلاح اللسان فإنه يخبر عما عنده ويبينُ
ويعجبني زىّ الفتى وجماله فيسقط من عيني ساعةً يلحنُ
على أن للإعراب حداً وربما سمعت من الإعراب ما ليس يحسنُ
ولا خير في اللفظ الكريه استماعه ولا في قبيح اللحن والقصدُ أبينُ
وله :

واصل خليلك إنما ال دنيا مواصلة الخليل
ودع العدو فإنه سيملّ من قال وقيل
وانعم ولا تتعجل ال مكروه من قبل النزول
بادر بما تهوى فما تدري متى وقت الرحيل
وارفض مقالة لأثم إن الملام من الفضول

(١) معجم الأدباء . ونص على الرزباني . وذكر أيضاً أنه مات في صفر سنة ٣٠٢ عن نيف وسبعين سنة .

وله في عبيد الله بن سايان لما مات ابنه الحسن يهجو القاسم ويمدح الحسن .

قل لأبي القاسم المَرْجِيَّ قابلك الدهر بالعجائبُ
مات لك ابن وكان زيناً وعاش ذو النقص والمعائبُ
حياة هذا كموت هذا فلبس تخلو من المصائبُ

❖ أبو الحسن بن الماشطة واسمه (علي) بن الحسن ^(١) . أحد مشايخ الكتاب المتصرفين في أعمال السلطان ، العالمين بأمور الكتابة والخراج ، ورأيته شيخاً كبيراً بعد العشر والثلاثمائة وجاوز التسعين . وقال :

إذ عُمرَ الإنسان تسعين حِجَّةً فأبلغُ بها عُمرًا وأجدِرُ بها شُكْرًا
لأن رسول الله قد قال مُعلنًا ألا إن ربي واعدٌ مثله عُقْرًا
وله وعُزل عن عمل كان إليه وحبس :

قالوا حبستَ فقلت الحبس لا عجبٌ حبسُ الكرامة لا حبس الجنائياتِ
حبس العُمالة بعد العزل عادتنا رَيْثُ التبع أو رفع الجماعات
وله :

إذا ضاق صدرى بالحديث أفضته إلى الأخ والإخوان كي أجد الرُّشْدَا
فإن كتموه كان حزمًا مؤيدًا وإن أظهروه لم أحن لهم عُهدَا
وقلت اشركنا في الخطايا بذكره فألزمها نفسي لأن لها المبدَا
❖ أبو الحسن (علي) بن العباس النوبختي ^(٢) .

أحد مشايخ الكتاب وأهل الأدب والمروءة . وروى من أخبار البحتری وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وتوفي في سنة سبع ^(٣) وعشرين وثلاثمائة بعد سن

(١) معجم الأدياء وذكر المرزبان

(٢) معجم الأدياء والنص متفق

(٣) في معجم الأدياء سنة ٣٢٩ .

عالية . وهو القائل لابن عمه أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي وشرب دواءً :

يا محييَ العارفات والكرَمِ وقاتل الحادثات والعَدَمِ
كيف رأيت الدواء أعقبك الله ه شفاءً به من السَقَمِ
لئن تَحَطَّتْ إليك نائبة حَطَّتْ بقلبي ثِقْلاً من الأَلَمِ
شربت فيها الدواء مرتجياً دفع أذى عن عظامك العُظْمِ
والدهر لا بد محدثٌ طَبَعاً في صفحتي كُـلُّ صَارِمِ خَدَمِ

❦ أبو الحسن (علي) (١) بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم (٢)

من بيت الأدب ومعدنه ومعاني الشعر وموطنه ، وهو القائل :

وإني لأثني النفس عما يريها وأنزل عن دار الهوان بمعزِلِ
بهمة نبل لا يُرام مكانها تحلُّ من العلياء أشرف منزلِ
ولى منطق إن لجلج القول صائب بتكشيف إلباس وتطبيق مفصِّلِ

وله يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قصيدة :

وهل خصلة من سُودد لم يكن لها أبو حسن من بينهم ناهضاً قُدماً
فما فاتهم منها به سأموا له وما شاركوه كان أوفرهم قسماً

ذكر من اسمه العلاء

❦ (العلاء) بن الحضرمي وهو العلاء بن عبد الله بن ضماد (٣) بن سامي بن أكبر .

(١) معجم الأدباء . ونص على المرزباني

(٢) في الهامش . في تاريخ الخطيب : أحمد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم يكنى أبا الفتح حدث عن أبيه وكان معه . في كتاب الروضات لمحمد بن أحمد بن أبي الفوارس : أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم أخيارى توفي يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وقال ابن السمعاني : كان أبو منصور منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ، وأما ابنه يحيى فكان منجم المأمون وندمه وأسلم على يده فصار بذلك مولاه ، وكان علي بن هارون مشهوراً بالعلم والأدب وخدمة الأدباء وهم جماعة

(٣) كتب في الأصل فوق « ضماد » لفظه « كذا » وفي الهامش صوابه عماد وانظر أسد

وفد على النبي ﷺ فأنشده :

حتى ذوى الأضغان تسب قلوبهم
تحية ذى الحسنى فقد يدفع النعل
وإن دحسوا بالكره فاعف كريمة
وإن خنسوا عند الحديث فلا تسل
فإن الذى يؤذيك منه سماعه
وإن الذى قالوا وراءك لم يقل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم [إن من الشعر لحكماً « وروى » لحكمة] .^(١)

[ذكر من اسمه عطية]

✽ [عطية) بن جعال بن مجمع بن قطن بن مالك بن غدانة بن يربوع
وكان]^(٢) من سادة بنى غدانة . سأل الفرزدق أن يكف عن بنى غدانة ولا يهجوهم
فأجابه ثم قال :

أبى غدانة إننى حررتكم ووهبتكم لعطية بن جعال
لولا عطية لاجتدعت^(٣) أنوفكم من بين أأنف وسبال
فقال له عطية : يا أبا فراس ، سبحان الله ، ما أسرع ما رجعت فى عطيتك . وقال
الأخطل : رجع أخى فى عطيته .^(٤)

وعطية هو القائل :

أرى الحق يعرف حقه وللدهر من مال الكريم نصيب
وقد يبتلى الأقسام بالفقر والغنى وقد تنقص الأموال ثم تثوب
ورثاه جزير بقوله :

من ذا تعدّ بنو غدانة للعلا والخير بعد عطية بن جعال

(١) هاهنا نقص فى الأصل وانظر العمدة ١٧٠/١ وكتبه : العلاء بن الحصين

(٢) ما بين قوسين زيادة من النقائض ص ٢٧٥ وبه يتصل الكلام صواباً

(٣) فى الهامش فى نسخة أخرى « لاصطلمت »

(٤) فى النقائض ٢٧٦ : ما أسرع ما رجعت خليل فى هبته

❖❖ (عطية) بن سمرة الليثي .

أحد شعراء الخوارج ، وهو من أصحاب نجدة الخارجي ، يقول :
وحسبي من الدنيا دِلاص حصينةٌ ومفقرها يوماً وصدرُ قناةٍ
وأجردُ محبوبك السَّراةِ مقلَّصٌ شديدٌ أعاليه وعَشْرُ سُراةِ
فأبلغ منه حاجتي وبصيرتي وأشفيَ نفسي من ولاةِ طُغاةِ
❖❖ (عطية) بن الخَلْطِي .

وهو جد حذيفة بن بدر بن سلامة بن عوف بن كليب بن يربوع التيمي ، وعطية
هو أبو جرير الشاعر ، وعطية هو القائل يتوعد رجلا من سليط بن يربوع :
تَلَبَّثُ فَقَدْ دَانَيْتَ مِنْ أَنْتِ وَائِقُ بِلَيَّانِهِ أَوْ قَابِلُ مَا تَيْسِرَا
الليان: المثل .

إِذَا مَا جَدَعْنَا مِنْكُمْ أَنْفَ مَسْمَعٍ أَقْرَ وَمَنَاهُ الصَّعَاعِعُ أَبْكَرَا
جدعنا : قطعنا ، ومسمع : أذن ، وأنف كل شيء : أوله . وقوله : أقر ، يعني
بالذل ، والصعاصع يريد هلال بن صعصعة ومن يليه . وأبكر جمع بكر .
❖❖ (عطية) بن الأسود الكلبي مولى لهم .

وهو شامي . يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان
بن محمد :

لَوْ تَأْذَنُونَ إِلَى الدَّاعِي لَكَانَ بِنَا يَوْمَ الهِيَاجِ إِلَى دَاعِيكُمْ أَذَنُ
يَا ثَابِتَ بْنَ نَعِيمٍ دَعْوَةٌ جَزَعَا هَلْ بَعْدَ عَامِكَ هَذَا تُطَلَّبُ الإِحْنُ
أَنَا أَمْ أَنْتِ أَمْ مُغْضٍ عَلَى مَضْضٍ كَلًّا وَأَنْتِ عَلَى الأَحْسَابِ مُؤْتَمِنُ

فبلغت مروان فأحضره وقال له : أنت القائل :

يَا ثَابِتَ بْنَ نَعِيمٍ دَعْوَةٌ جَزَعَا عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمَّهَا الِئْمِنُ

فقال : نعم ، قال : أتحرّيضاً على كلّ حال ؟ ثمّ قتله (١) .

ذكر من اسمه عطاء

❖❖ الزَّيَّانَ الرَّاجِزَ التَّمِيمِيَّ اسْمَهُ (عطاء) بن أسيد ويقال أسيد .

أحد بني عُوَافَةَ بن سعد بن زيد مناة . سمي الزَّيَّانَ بقوله :

❖ والخيل تزفي النعم المعقورا ❖

ويروى : المعقورا .

وهو إسلامي ، مدح عمر بن عبيد الله بن معمر ، وهو القائل من أرجوزة (٢) .

إني إذا ماصحبي استبدًا بالأمر من دوني واسمغداً

استبد بالأمر : انفرد به . ومُسمغداً : منتفخ من الغضب : وأصله من

غُدَّة البعير :

أتركه وسطَ الرجال عبداً مُوطناً على الهوان فرداً

يرتكب الغيَّ ويخطي الرُّشداً إذا تميم حشدت لي حشداً

كزأخر البحر إذا مامداً لم يرزأ الأعداء مني زندا

* على عناجيج الخيول جرداً *

❖❖ أبو عيسى الحبشي اسمه (عطاء) بن عيس .

مُحَدَّث بصرى فصيح . قال له العباس بن الفرّج الرياشي : إن أبا عيس

الأسدي قد عمل قصيد يفضل فيها الإبل على النخل . فقال الحبشي قصيدة يرد

عليه أولها .

(١) في الهامش : عطية بن العليج الأرتوي ، أنشد له المهجري في نوادره شعراً .

(٢) انظر اللسان مادتي سيد وسمغداً وجموع أشار العرب ج ٢ ص ٩٣

قضيت أبا عبس^(١) على النَّخْلِ للتي تُطَرِّدُهَا البلوى قضية جَانِفِ^(٢)
أحين عدلتَ النَّابَ يَنْحَتُ جلدُهَا لها خدعات من سهام وطائف
إلى كلِّ حَادِبَاءِ المَرَابِيعِ تَتَّقِي أَكْفَ الرُّقَاةِ بِالْعُدُوقِ الرَوَادِفِ
ولا يفقد الراعى إذا نامَ نومَةً وإن نامَ حولا وَقَفًّا كالوصائفِ
❖❖❖ (عطاء) بن أحرر المديني .

أحد ظرفاء المدينة المعدودين ، يسير الشعر ضعيفه . له قصيدة يذم فيها جوارى
القيان . أولها :

لَا تَعْتَبِنَّ عَلَى الْقِيَانِ وَلَا تُرِدِّ وَدَّ الْقِيَانِ فَإِنَّهُنَّ تَجَارُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَطَافٌ

❖❖❖ (العطاف) بن أبي شفقة الكلبي .

جاهلي . قال يحضض بنى عذرة على محاربة بنى فزارة :

أَعْذَرَبْنَ سَعِيدِ لَا يَزَالُ عَلَيْكُمْ بِرَحْرَحِ^(٣) يَوْمٌ مِنْ فِزَارَةِ نَاحِرُ
كَلُوا عَجْوَةَ الْوَادِي فَإِنْ بَلَاءَكُمْ ضَعِيفٌ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ قُمَاطِرُ
رَمَى اللَّهُ فِي أَكْبَادِكُمْ إِنْ نَجَتْ لَهَا فِزَارَةُ لَمْ يَثَارِ سُؤِيدٌ وَعَامِرُ
وَلَا تَغْضَبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا أَنْفَتَ لَكُمْ مِمَّا يَقُولُ الْمَعَاشِرُ
❖❖❖ (عطاف) بن نشة الشيباني .

يقال إن نشة ، أمه وهو القائل لخاله عدى بن ضب :

عَدِيُّ بْنُ ضَبٍّ مَنْ يَكُنْ خَالَهْ لَهُ أَخَا أُمِّهْ تَدْجُلُ بِلُؤْمِ رِكَائِبُهُ

(١) في الأصل : أبا عيسى

(٢) في الأصل : جانب وتحتة حاء صغيره وكتب فوق الكلمة « معا » أى جانب وحائف

(٣) يريد : « رحرحان » فرخم للضرورة « كرنكو »

وله :

أنا ابن الذي لم يحزني في حياته ولم يُحزّه عند الوفاة بلائياً
❖❖❖ (عطاف) بن القاسم الخياط ، يكنى أبا القاسم .

محدث متأخر ، لقيه الصولي في مجلس المبرد وأنشده لنفسه :

لم يحن قلبي ، عيني على جنتُ أهدتُ بلاءً إلىَّ إذ نظرتُ
لم يبلغ الناسُ في عداوتنا ما بلغتُ مقلتي وما صنعتُ
رمتُ بطرفٍ فأهلكتُ بدناً لكنها عند هلكه هلكتُ
مثل غريقٍ يجرُّ مُنجية أتلف نفساً ونفسه ذهبَتْ

وله :

صن السرَّ واكتمه واصبر عليه مُطيقاً ولا العذر إلاَّ تطيقاً
وعوّد لسانك خزف الكلام فمن ضيّع السرَّ ضلَّ الطريقاً
فإن قلتَ تُودعه في الثقات فإن لكلِّ صديقٍ صديقا
فأنت لهذا وذاك لذاك كما يُسقى العروق العروقاً

ذكر من اسمه عطارد

❖❖❖ (عطارد) بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن

دارم التيمي .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وأنشده :

أتيناك كما يعلم الناس فضلنا إذا اجتمعوا وقت احتضار الموايم
وأنا فروعُ الناس في كل موطنٍ وأن ليس في أرض الحجاز كدارمٍ

ولحسان عنها جواب ^(١) ، وتروى للأقرع بن حابس .

وكان ممن اتبع سجاح ، ثم قال :

أضحت نبيتنا أثى نطيف بها وأصبحت أنبياء الله ذكراً
فلعنهُ الله ربّ الناس كلهم على سجاح ومن بالإفك أغرانا
❖❖ (عطارد) بن قران أحد بني صُدَيّ بن مالك .

هجا جريراً عند هجاء جرير للمرار البرجمي ، فطلبت بنو صُدَيّ بن مالك إلى

جرير أن يهبه لهم ، فقال جرير :

وهبت عطارداً لبني صُدَيّ ولولا غيره علك اللجاما

وحبس بنجران فقال :

لقد هزئت مني بنجران أن رأت كأن لم ترى قبلي أسيراً مكبلاً
كأني جواد ضمه القيد بعدما خليلي ليس الرأي في صدر واحد
أأركب صعب الأمر إن ذلوه بنجران لا يرجي لحين أوان
وحبس أيضاً بحجر فقال :

يقودني الأخشن الحداد مؤزراً يمشي العرضنة مختالاً بتقيدي
إني وأخشن في حجر مختلفاً حال ومأ ناعم حالاً كجهود

(١) مظهرها في ديوان حسان ص ٣٧٣ :

هل المجد إلا السؤدد العود والندى وجاء الملوك واحتمال العظام

يقول فيها :

بني دارم لا تفخروا إن فخركم يعود بلاء عند ذكر المكارم

ذكر من اسمه العوام

❖❖❖ (العوام) بن شوذب ، ويقال : هو العوام بن عبد عمرو الشيباني من بني الحارث بن همام .

جاهلي . يقول لبسطام بن قيس الشيباني وأسرته بنو يربوع يوم غبيط المزوت وفرّ عن قومه يوم العظالي (١) :

وفرّ أبو الصهباء إذ حَسَّ الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلما
أبو الصهباء : كنية بسطام . وحس : اشتد . والوغى : شدة الصوت في الحرب
وأيقن أن الخيل إن تلتبس به تَمَّ عِرْسُهُ أو يَمَلَأُ البيت مائما
ولو أنها عصفورةٌ لحسبتها مسومةٌ تدعو عبداً وأزمنة
فررتم ولم تلووا على مرهفيكم لو الحارثُ المقدامُ يدعى لأقدما
فإن يك في يوم الغبيط ملامة فيوم العظالي كان أخزى وأوما
وأسر يومئذ ابناه يزيد وشنيف فقال :

لو كنت في الجيش اذ مال الغبيط بهم ماأبتُ قبل أبي زريق ولم يؤبِ
عزّ عليّ ولم أشهد لأفعله مدعى يزيد شنيقا ثم لم يجِبِ (٢)
❖❖❖ (العوام) بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

شاعر معروف يقول :

ألا ليت شعري هل تغيرت بعدنا ملاحه عيني أم يحيى وجيدها
وهل بليت أترابها بعد جدّة الأحببدا أخلاقها وجديدها

(١) انظر النقائض ٥٨٥

(٢) في النقائض : أعزز علي ... فأمنعه

نظرت إليها نظرة مايسرتني بها حمر أنعام البلاد وسودها
❖❖ (العوام) بن كعب المزني .

بدوي ، جارُ بني كليب ، . كانت له امرأة يقال لها أم كامل فنشزت عليه فقال :
أيارب أستجريك من أم كاملٍ بما غدرت والله أنجحُ طالبِ
يقول خليلٌ : أو تباشر ضرة تريها نهاراً طامساتِ الكواكبِ
رأيتك لما أن بدت منك صفحةٌ من الأمر لا يرعين وصللاً لغائبِ
وماتت له امرأة فرثاها بقوله :

فقلت لقلبي لا تبك فإنه كذلك الليالي طولها وقصيرها
فإني لبالك ما بقيت وإنه لأسوأ عبرات الرجال كثيرها
❖❖ (العوام) بن المضرب .

وأخوه السوار بن المضرب ، بصريان إسلاميان ، والعوام هو القائل :
وصدت بعيني شادنٍ وتبسمتُ بحمّاء عن غرٍّ لهن غروبُ

ذكر من اسمه عقيل

❖❖ (عقيل) بن علقمة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع
بن غيظ بن مرة بن غطفان .

وأمه عمرة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المرسي ، وأختها البرصاء بنت
الحارث ، أم شبيب بن البرصاء الشاعر ، وعقيل يكنى أبا الوليد ، وكان شاعراً شريفاً ،
تزوج إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخو مروان ، وخطب
إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل الخزومي ، وهو خال هشام بن عبد الملك ، فأبى

أن يزوجه وكان غيوراً جافياً ، وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيرة عليها، فمنعه أخوها
ورماه بسهم فانتظم فخذه فقال عقيل :

إن بنى ضرّجوني بالدمّ شنّنة أعرّفها من أخزمِ
من يلقى أبطال الرجال يُكلمِ ومن يكن ذا أودٍ يُقوّمِ
قوله : شنّنة أعرّفها من أخزم . قاله جد أبي حاتم الطائي (١) ، وهو حاتم
ابن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم . وإنما اجتمعه عقيل لما جاء موضعه .
وهو القائل :

وللدهر أثوابٌ فكنّ في ثيابه كلبسته يوماً أجده وأخلقاً
وكنّ أكيس الكيسى إذا كنت فيهم (٢) وإن كنت في الحق فكن أنت أحقاً
وله يرثى ابنه :

فتى كان أحيا من فتاةٍ حبيبةٍ وأقطع من ذى شفتين صقيلِ
فتى كان مولاه يحلُّ بنجوةٍ فحلّ الموالى بعده بمسيلِ
النجوة : الموضع المرتفع .

✽✽ أبو الجودي (عقيل) بن عطية العبشمي .

يقول في الفتنة بخراسان :

حاز ابن أحوز لؤم الناس كلهم وغادر الجهد بين الباب والدارِ
مُسوّهُ الوجه ما ترّجى نوافله كأنما ناظراه الجمرُ بالنارِ
✽✽ (عقيل) بن حسان بن قيس بن جبلة بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي .
يعرف بابن الدكوك وهي أمه .

(١) في اللسان مادة شنن ، نسب الثلاثة الأول كلها لأبي أخزم الطائي

(٢) في الهامش : في نسخة أخرى : إذا ما قيتهم .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عُقَيْلٌ

❖❖ (عُقَيْلٌ) بِنِ عَرَئِدَسٍ (١) .

ذَكَرَهُ عَمْرٌ بِنِ شَبَةِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

مَدَحَتْ بَنِي عَمْرٍ وَقَوْمِي سِوَاهُمْ وَحَسَنُ ثَنَائِي كَأَجْمَانٍ عَلَى النَّحْرِ (٢)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَجْلَانٌ

❖❖ (عَجْلَانٌ) بِنِ نُكْرَةَ .

مِنْ بَنِي الرَّبَابِ جَاهِلِيٍّ . سَابِقُ رَجُلًا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، فَسَبَقُ فَرَسُ عَجْلَانَ فَقَالَ :

أَخْطَرْتُ مَهْرِي فِي الرَّهَانِ لِحَاجَةٍ وَمِنْ اللَّجَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
فَعَرَفْتُ غُرَّتَهُ وَلَمَعَ جَبِينُهُ قَبْلَ الْجِيَادِ وَكَفَّ عَمْرٍو (٣) يَلْمَعُ
❖❖ (عَجْلَانٌ) بِنِ لَأْيِ الْغَنَوِيِّ .

يَقُولُ :

عَجِبْتُ لِدَاعِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ شَامِدٌ لَقَوْحٌ بِأَيْدِينَا تُحَلُّ وَتُرْحَلُ

الشَّامِدُ : الَّتِي تَشُولُ بِذَنْبِهَا لِتُرِيكَ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَلَيْسَتْ بِلَاقِحٍ :

وَأَعْجَبْنِي وَلَسْتُ بَعْدُ بِعَاجِبٍ سَمَامَةٌ مَحْضٌ وَالْعَجَاجَةُ تَرَهُ كُلُّ
وَأَرْدَاؤُهُ كُرْزٌ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَامِرٍ كَمَا خَرَّ جِذْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَقَطَّلِ
عَلَى أَنْ كُرْزًا مِنْ أَدَاةِ وَجْرَاءَةٍ مَلِيٍّ وَلَكِنْ سَطْوَةَ اللَّيْثِ أَوَّلُ

(١) فِي الْهَامِشِ « ط : » عُقَيْلٌ بِنِ الْعَرْنَدَسِ أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بِنِ عَبِيدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ الْقَاتِلُ .

(٢) هَاهُنَا خَرَمٌ فِي الْأَصْلِ .

(٣) عَمْرٌ اسْمُ غَلَامِهِ الَّذِي رَكِبَ فَرَسَهُ فِي الرَّهَانِ « كَرْنَكُو »

✽✽✽ (عجلان) بن خَلِيدَة الهذلي .

وهي أمه ^(١) ، وهو من بني عامر بن بُرْد أحد بني صاهلة ، وهو القائل في غارة

كانت بينهم وبين بني سليم :

جمعتُ لرَهط العائدين سَرِيَّةً كما جمع المغمور ^(٢) أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ

المغمور : الذي يشتكى صدره به الغمر وهو المفقود .

فأوفت قُرِيم صاعها إذ أمرتهم بأمرهم وضلّ في عائد أمري

فإن تشكروا لي تشكروا لي نعمة وإن تكفروا فلا أكلفكم شكري

فمن لامني فيها فإني فعلتها ولم آتها من ذي جنان ولا ستر

فذلّ بها قوم وبيّضتُ أوجهاً تحوّلن من بعد ^(٣) الكلالة والوتر

ذكر من اسمه عائذ

✽✽✽ المثقّب العبدى ثم النكري ، اسمه (عائذ) بن محصن .

وقيل : اسمه شأس بن عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن زهر بن

منبه بن نكرة - وهي القبيلة - ابن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى .

وسمى المثقّب ببنت قاله ^(٤) . وقيل : اسمه نهار بن شأس ، ويكنى أبا وائلة ،

وهو جاهلي ، من شعراء البحرين ، وهو القائل :

فإما أن تكون أخي بحقٍ فأعرف منك غثي من سميني

وإلا فاطرحني واتخذني عدواً أتقيك وتتقيني

فما أدري إذا يممتُ أرضاً أريد الخـيرَ أيهما يليني

(١) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ العجلان بن خليل . وأورد شعره

(٢) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ : كما جمع المغمور ، وفسر بأنه من أصابه داء العاذور وهو

داء في الحلق

(٣) في الهامش : في نسخة أخرى : من طول الكلالة .

(٤) انظر الاشتقاق ٣٢٩

أَخْبِيرَ الَّذِي أَنَا مَبْتَغِيهِ أَمَ الشَّرِّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي
❖❖❖ (عائذ) بن سلمة الأزدي . وقيل : هو سلمة بن عياذ^(١) الأزدي
ملك عمان . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال :
رَأَيْتَكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا نَشَرْتَ كِتَابًا جَاءَ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا
وقد تقدم خبره .

❖❖❖ (عائذ) بن سعيد^(٢) .

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضی الله عنه ، وأبلى يومئذ ، وارتجز . فقال :
قد علمت أم بني خلدَه أنى للحرب عتيدُ العُدَّة
فضفاضة سابغة ونَهْدَه وصارم مهنَّد وصَعْفُدَه
أصدق في أهل القسوط الشَّدَّة كما حى أشباله ذو اللَّبْدَّة
فقتل في آخر أيام صفين رحمه الله .^(٣)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِبَاءَةٌ

(عِبَاءَةٌ) بن جُعْشَم ، وهو عِبَاءَةٌ بن يزيد بن جعشم العبسي .
يقول :

كَأَنَّ لَمْ يَقْلُ يَوْمًا يَزِيدُ بِنَ جُعْشَمٍ لِنَارِ النَّدَى : اِرْفَعِ سَنَاهَا وَأَوْقِدِ

(١) انظر الإصابة : سلمة بن عياض « وروى الشعر » وكذلك سلمة بن عائذ « وروى الشعر » .

(٢) في الهامش : « هو عائذ بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بقبض بن شكم بن عبد الحارثي ، من ولده لقيط الراوية - وكان صدوقا - ، ابن بكير - وكان أيضا عالما صدوقا - ابن النضر بن عباد بن عائذ بن سعيد ، لقي هشام بن الكلبي لقيطا ، ومع عائذ كانت راية محارب يوم الجمل وصفين فقتل يوم صفين وهي معه وقد شهد القادسية وجلولاء ، ونهاوند ، ولعائذ وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم ، « هذا وضبط سعيد في الأصل بالتصغير وغير التصغير كعظيم معاً »

(٣) في الهامش : عائذ بن نعي القشيري ، أشد له الهجري في نوادره شعراً .

وأذكَ سنا نار الندى علّ ضوءها بجىء بمقوٍ أو طريدٍ مشردٍ
فباتت على علياء نار بن جُعثمٍ تُشبّ لغوريٍ وآخرٍ مُنجدٍ
وبات الندى والجود يصطليانها حليفٌ كريمٍ واجد غير مُجدٍ
مُجد : فقير ، ونبات مجحد إذا كان ضعيفاً قليلاً .

❖❖❖ (عباءة) البصرى .

يقول فى رواية دعبيل :

يا ابن المهلب ماترى وأشرُ برأيك يا عَقيلُ
❖❖❖ (عباءة) بن عمر الراجبى المدنى .

لحق الدولة العباسية ومدح معنًا بقوله :

مَسحَ القبائلَ وجْههُ فبدا كالبدرا أو أبهى من البدرِ
فنشأ بحمد الله حين نشأ حسن المروءة نابه الذِّكرِ
حتى إذا ما طرَّ شاربه خضع الملوكُ لسيِّدِ قَهْرِ

وله يرثى عبد الله بن معاوية الجعفرىّ والحكم بن المطلب الخزومى :

أمسى رجالُ السّماحِ قد هلكوا فنحن نبكى بقیة الرّممِ
للهاشمى الذى [ثوى] بلوى مرّ وعقيدِ السّماحِ والحكمِ
هَذَا بأرض العراقِ فى رَجَمِ وذاك [ثاو] بالشّامِ فى رَجَمِ
فاشتبه الناسُ بعد فقدهما فذو الغنى منهم كذى العَدَمِ

ذكر من اسمه علباء

❖❖❖ (علباء) بن أرقم البشكرى .

كان النعمان بن المنذر الملك قد أحى كَبْشًا أى جعله حَيًّا ، فوثب عليه علباء

فَذَبِحْهُ ، فَحُمِلَ إِلَى النِّعْمَانِ ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْشَدَهُ قَصِيدَةً يَقُولُ فِي آخِرِهَا :

أُخَوِّفُ بِالْجَبَّارِ حَتَّى كَأَنَّمَا قَتَلْتُ لَهُ خَلَا كَرِيمًا أَوْ ابْنَ عَمِّ
فَإِنَّ يَدَ الْجَبَّارِ لَيْسَتْ بِصَعْقَةٍ وَلَكِنْ سَمَاءٌ تُنْمَطِرُ الْوَبْلَ وَالذِّمَمَ
❖❖ (عِلْبَاءُ) بْنُ هَدَّاجِ الْمُهْجِمِيِّ .

يقول للطرماح الطائي :

نَاكَ الطَّرْمَاحُ جَدَّاتِ الرَّوَاةِ لَهُ نَيْكَا بِأَيْرِ كَجِدْعِ النَّخْلَةِ الضَّاحِي
ثُمَّ الرَّوَاةُ فَنَا كَوَا مِثْلَ عُقْبَتِهِ عَمْدًا بِذَنْبِ ابْنِهَا أُمَّ الطَّرْمَاحِ
كَلُّ الْفَرِيقَيْنِ أَخْزَى أُمَّ صَاحِبِهِ خَزِيًّا مَقِيمًا عَلَيْهِمَ مَالَهُ مَاحِي
قوله : كجذع النخلة الضاحي ، أي وحده لا يحلّ إلى جنبه شيء ، فهو أعظم له
إذا كان وحده ، وسرق معنى هذه الأبيات مما قال جرير في السّرّ نَدَى وَقَدْ تَقَدَّمَ (١) .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عُلبَةُ

❖❖ (عُلبَةُ) بْنُ مَاعِزِ الْحَارِثِيِّ (٢) .

وهو أبو جعفر بن علبه المقتول في أيام هشام بن عبد الملك ، قتلته بنو عقيل ، وكان
محمد بن هشام الخزومي خال هشام بن عبد الملك زوج بنت علبه أخت جعفر ، فقال علبه
ابن ماعز في خبر طويل :

لِعَمْرِكَ إِنِّي يَوْمَ أَسَامَتِ جَعْفَرًا وَأَصْحَابَهُ لِلْقَوْمِ لَمَّا أَقَاتِلِ
لِمُجْتَنِبٍ هَيِّجَ الْمَنَايَا وَإِنَّمَا يَهِيْجُ الْمَنَايَا كُلُّ حَقٍّ وَبَاطِلِ
فَلَمْ يَدْرِكُوا حِصْنًا عَنِ الْمَوْتِ حَيْصَةً كَمِ الْعَيْشِ بَاقٍ فِي الْمَدَى الْمُتَطَاوِلِ

(١) انظر الاشتقاق ١٨٦

(٢) في الأغاني علبه بن ربيعة الحارثي ج ١١ ص ١٤٦ وما بعدها والشعر في ص ١٥١ عدا

الثالث وفي الأصل : والمدى متطاول .

وقال معاذ العقيلي يحبيه :

أبا جعفر أسامت للقوم جعفرأً وضيفيه في بهو من الأرض واسع
أجرتَ فلم تمنع وكنت كقباض على الماء خاتته فروج الأصابع

ذكر من اسمه العَدَل

❖❖❖ (العَدَل) بن عمرو . أحد بني مِيثَاء ^(١) من بني طُهية .

فاخر مالك بن نويرة اليربوعي في الجاهلية إلى الكاهن الباهلي ، فضل
العَدَل على مالك .

وللعَدَل يهجو باهلة :

إذا الباهليّ عنده حنظليّةٌ له ولد منها فذاك الأذرعُ

وله فيهم :

ياربنا فقبّحنّ باهلهً أكثرَ حيّ جاهلاً وجاهلهً

سوداء كالسيد مروقاً باخلهً تشدُّ أعياراً بجذب الساحلهً

❖❖❖ (العَدَل) بن الحَكَم ^(٢) بن عمرو بن سليم بن شيبان بن ربيعة بن أبي سود

بن مالك بن حنظلة التميمي جاهلي .

ذكر من اسمه عُشّ

❖❖❖ فارس الزحّاف وهو (عُشّ) بن ليبد بن عدّاء بن أمية بن عبدالله بن رزاح

ابن ربيعة .

(١) في الهامش ط : ميثاء هي بنت شيبان بن ربيعة بن أبي سود ، بها يعرفون .

(٢) في الهامش : قال الكلبي في ابن الحَكَم هذا : هو الذي يقول :

جزى الله عنا آل نثلةً صالحاً فتّى ناشئاً من آل نثلة أو كهلاً

جاهلي قديم . يقول من أبيات :

وأبو كبيشة عند توضح ثاويأ
ويبطن مكة فارس الزحافِ
فإنعم حشؤ الدرع والتجفافِ
أمسوا بقرح راكدين وأصبحوا
❖❖❖ (العش) بن كعب العنبري .

يقول لخالد بن صفوان :

عليك أبا صفوان إن كنت ناكحاً
فأنتك التي إن نلتها نلت منية
لها كفل راب وبطن مكن
مجرية قد علمتها نساؤها
ودع عنك أخرى كاللطم المنفر^(١)
وتهزل إن أخطأت أوقلت غير ما
أفاعيل تودي بالغلام الحزور
هي القرن إن صالت وليث خفية
تريد وإن أحسنت لم تتشكر
وإن سكنت خوفاً فذات تدمر

ذكر من اسمه العرنندس

❖❖❖ (العرندس) العوذى .

من الأزد ، بصرى إسلامي ، يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر بن الحضرمي :
لما الله قوماً شووا جارهم بأخدود فيه الغنا والخشب
رددنا زياداً إلى داره وجار تميم دخان ذهب
❖❖❖ (العرندس) الكلابي .

وقيل هو أبو العرنندس ، من بني أبي بكر بن كلاب . قال : يمدح بني عمرو

(١) لعلها : كاللطم المنفر

الغنويين ، في الحماسة^(١) . وأنشدها أبو عبيدة فقال : هذا والله محال ، كلابي يمدح
غَنَوِيًّا :

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيْسَارٌ ذَوُوكِرْمٍ سُوَّاسٌ مَكْرَمَةٌ أُنْبَاءُ أَيْسَارِ
إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطُوهُ وَإِنْ شُهِمُوا كَشَفَتْ أَدْمَارَ شَرِّ غَيْرِ أَشْرَارِ
فِيهِمْ وَمِنْهُمْ بَعْدُ الْخَيْرُ مُتَّبِلِدًا وَلَا بَعْدُ نَشَأَ خِزْيٍ وَلَا عَارِ
لَا يَنْطِقُونَ عَلَى الْفِحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا وَلَا يُمَارُونَ إِذْ مَارَوْا بِأَكْثَارِ
مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلُّ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرَى بِهَا السَّارِي

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ عَزِيزٌ

❖❖ (عزیز) بن عمیر العذری .

شاعر إسلامی شامی يقول :

تَرَكْتُ لِحَسَانَ الرَّبِّابِ وَذَوْدَهَا وَلَوْ شِئْتُ لَمْ يَرْجِعْ شُعَيْثٌ إِلَى وَفْرِ
وَفِي عِبْدٍ وَدَّ نِعْمَةً لِي إِنْهَا بَنُو^(٢) عِبْدٍ وَدَّ إِنْ هُمْ أَحْسَنُوا شُكْرِي

❖❖ أبو الأشعث الشيباني أسمه (عزیز) بن الفضل بن فضالة بن مهدي

ابن مخراق .

محدث معتمدی ضعيف الشعر . كان يرسل أبا الأشعث اللخمي بالأشعار ، فوجه

اللخمي إلى عزيز بقلنسوة وكتب إليه :

بِنَفْسِي مِنْ كَفِيٍّ وَابْنِ عَمِّ عَزِيزٌ إِنَّهُ حَرٌّ بِنِ حُرِّهِ
أَقَلَّ النَّاسَ غَائِلَةَ خِلِّلٍ وَأَكْثَرَهُمْ لِأَعْدَاءِ مَضْرِّهِ

وهي أبيات . فأجابه عزيز بشعر لا فائدة فيه ، فأوله :

(٢) في الأصل : بني

(١) انظر شرح المرزوق ص ١٥٩٣

جُعلت لك الفدا من كل سوء متى اعترت السَّوَايَةُ والمُضِرَّةُ
بَرِّرت ولم تزل مذ قَطَّ قَدِّمًا تجرِّبنا إلى لطف المِـبْرَةِ

أَسْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ مَجْمُوعَةٌ

❖❖ (العنبر) ابن عمرو بن تميم [أبو] القبيلة .

قال محمد بن سلام^(١) : من قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم ،
وكان مجاوراً في بهراء ، فراه ريب فقال :

قد رابني من دَلْوِي اضْطرابُها والنأيُ في بهراء واغترابُها
❖ إلاتجىء مَلأى تجىء قُرَابُها ❖

❖❖ (علائة) بن جُلاس بن نُخْرَبَةَ النهشلي .

جاهلي . قتل أباه ابن مَيَّةَ الجرمي فقتله علائة وقال :

ذَكَرتُ جُلاساً ونعم الفتى جُلاسٌ إذا أَبْكَأَ الحالبُ
تَرَكتُ ابنَ مَيَّةَ في مَرْحَفٍ يَنْوِءُ كما تَمِيلَ الشارِبُ
❖❖ (عَرُورَةُ) بن عاصية السلمي .

جاهلي شاعر معروف^(٢) .

❖❖ (عَتِيك) ^(٣) بن قيس بن هيشة بن أمية بن معاوية .

جاهلي من أهل المدينة ، قال يرثي عمرو بن حَمَمَةَ الدوسي :

بِرْغَمِ العُلا والمجد والجود والندی طواك الردي ياخيرَ حافٍ وناعلِ
لقد غال صرفُ الدهر منك مُرْزَأٌ نَهوضاً بأعباءِ الأمور الأثاقلِ

(٢) انظر معجم ما استعجم ٣٧٧

(١) طبقات ابن سلام س ١١

(٣) في الهاشم : عريف بن عنجد الجعفري انشد له الهجري شعرا

يضمُّ العفَاةَ الطارقينِ فِنَاؤُهُ كماضَمَّ أمُّ الرأسِ شَعَبَ القبائلِ
وبسرو دُجى الهيجا مضاء عزيمةٍ كما كشف الصبح أطراق الغياطلِ
ونستهزم الجيش العرمم باسمه وإن كان جرَّاراً كثير الصواهلِ
ويمضى إذا ما النقعُ مدَّ رواقه على الرَّوع وارفضت صدور العواملِ^(١)
❖ (عُويَّة) ويقال عُويَّة بنين معجمة . وهو عُويَّة بن سُلمي بن ربيعة
ابن زَبَّان بن عامر بن ثعلبة^(٢) الضبي .

من بني ثعلبة بن ذؤيب ، جاهلي . قال يرثي أخاه أبياً :

أُبيُّ لا تبعُدُ وليس بحالدٍ حتىُّ ومن تُصب المنونُ بعيدُ
أُبيُّ إن تصبح رهين مودِّاً زلج الجوانب قعره ملاحودُ
فلرب عانٍ [قد فككت وسائل] أعطيته فعدا وأنت حميدُ
يُثنى عليك وأنت أهل ثنائهِ ولديك إمَّا يستزدك مزيدُ^(٣)

حرف الفاء

[ذكر من اسمه فراس]

❖ [فراس]^(٤) :

يشرب رِسلَ أربع كرامٍ ثم يبیت الليل لاينامُ

(١) في الهامش : في ربيع الأبرار : قال بعض المازنيين

ختم الإلهُ على لسان عذافرٍ ختماً فليس على الكلام بقادر
وإذا أراد النطق خلت لسانه لحما يُجرُّ كه لصقرٍ نافرٍ

« هذا ولعله يريد اسم عذافر ولا يوجد في الأصل »

(٢) في الهامش : في الأصل وهو غير صحيح زبَّان بن عباس بن ثعلبة والصحيح من بني ثعلبة

(٣) زيادة من شرح المرزوقي ص ١٠٤١

(٤) خرم في الأصل

لو كنتِ قد ساعقتِ في اللّمامِ بمثلِ خرقِ كَأبي القمقامِ
* إِذَا نَحَلَّكَ بِلا سلامٍ *

فَقالتِ تَجيبه :

قد علم القوم بنو طريفٍ بجفجفٍ لضرسه حفيفٌ
يغضب أن يصغر الرغيفُ ليس له ضيف ولا مضيف
* (فِراس) الشامي .

محدث بغدادى ضعيف الشعر يقول :

قلت لموسى أكنى رداك هذا القصبي
فقال لا يلبسه من أحدٍ بعد أبي
أما رأى البرد ومن يلبسه بعد النبي

ذكر من اسمه فضالة

* (فضالة) بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

جاهليّ ، قتل شريح بن حصين النخعي يوم الرشاء وقال :

يا ويح أم نمير بعد فارسها إذا الفوارس تحمى غورة الظعن^(١)

* (فضالة) بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر الموقد بن نمير

ابن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد^(٢) .

(١) رواه أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم :

..... بعد سيدها إذا الفوارس تحمى حاجر الظعن

(٢) في اللسان : شاعر اسمه فضالة بن هند بن شريك الأسدي أورد له بيتا في مادة ظلم .
وهذا أسدي .

وهو كوفي وشعره حجة . وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية :
وإنك لو شهدت بكاء هند ورملة إذ تصكان الحدودا
رأمت بكل معولة ثكول أبان الدهر واحداها الفقيدا
رمى الحدثنان نسوة آل حرب بفقدان سمدن له سُمودا
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا
وقد رويت لغيره (١) .

وله في ابن الزبير وكان يهجوهُ :

ومالي حين أقطع ذات عرق إلى ابن السكاهلية من معاد
﴿ فضالة ﴾ بن عبد الله الغنوي .

رثى قتيبة بن مسلم بقوله :

كان أبا حفص قتيبة لم يسر بزحف إلى زحف ولم يلف مُعلما
ولم يفس أطراف الأسنان والقنا إذا التّكس عن وِرد المنية أحجما
ولم يصبر النفس الكريمة في الوغى إذا كان أصوات الكهاة تغمغما
ليحمد إن الصبر منه سجيّة إذا الرّيق لم يبلل من الفزع الفما
وما زال منذد الإزار بحقوه يقود إلى الأعداء جيشاً عرمرما
وروداً لحومات المنايا بنفسه إذا الجبس هاب المشرفيات أقدما

وله يرثيه ، وحمل رأسه ورؤوس إخوته وأهله إلى سليمان بن عبد الملك :

إنا لتهدى للملوك رؤوسنا وقد علموا أن الملوك بها تغلي
فلو كان سعيداً لألقى برأسه بمدّرجة بين الخنافس والزّبل

(١) في اللسان البيتان الأخيران بدون نسبة مادة سمد ، وفي شرح القاموس نسب لعبد الله بن الزبير الأسدي ، وفي عيون الأخبار ٦٧/٣ لفضالة وفي الأمالي ١١٥/٣ للكميت

ولكنهم من معشر قد علمتم عظامُ اللهى ليسوا لسعدٍ ولا عُكَل

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْفَضْلُ

✽ (الفضل) بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، واسمه عبد العزى ، بن عبد

المطلب (١).

وأمه آمنة ابنة العباس بن عبد المطلب وهي لأم ولد سوداء . ولذلك يقول

الفضل (٢).

وأنا الأَخْضَرُ من يعرفى أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فى بَيْتِ الْعَرَبِ
من يساجلنى يساجِلٌ ماجداً يملأُ الدلو إلى عَقْدِ الْكَرْبِ
والفضل يكنى أبا المطلب ويقال أبو عتبة : وهو القائل .

وسَمِينَا الْأَطْيَابِ من قریش على كرم فِلاط بنا وطاباً
وأى الخیر لم نَسْبِقْ إليه ولم نفتح به للناس باباً
وله :

مهلاً بنى عمننا مهلاً مواليناً لاتنبشوا بيننا ما كان مدفوناً
لاتطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
الله يعلم أنا لانحبكم ولا نلومكم ألا تحبونا

(١) فى الهامش : (الفضل) بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد له القاضى أبو بكر بن الباقلانى فى كتاب فضائل الأئمة تأليفه : يتبجح بزعم والولاية عليها وخصوصيتهم بها رضى الله عنه :

ولنا أسامى لاتليق لغيرنا ومواقف تهتر حين ترانا
حوض النبى وحوضنا من زمزم ظمىء امرؤ لم يروه حوضانا

(٢) انظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ١٧

❖ (الفضل) بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف .

كان شيخ بني هاشم في وقته وسيّداً من ساداتهم ، وشاعرهم وعالمهم . وهو أول
من لبس السواد على زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ، ورثاه بقصيدة طويلة
حسنة ، وشعره حجة احتج به سيبويه في كتابه . قال محمد بن سلام : قلت ليونس :
إياك زيدا أتجيزها ؟ . . قال : وهو من الإغراء - فقال : أجاز ابن أبي إسحاق
الفضل بن عبد الرحمن :

إياك إياك المرء فإنه إلى الشر دعاءً ولغى جالبُ
ومنها :

ولاتقرب الفحشاء واجتنب الخنا ولاتك ممن يشتكي المصاحبُ
ولاترهبن الفقر ماعشت في غدٍ لكل غدرزق من الله واجبُ
وله :

إذا ما كنت متخذاً خليلاً فلاتجمع خليك من تميم
بلوت العبد والصرحاء منهم فما أدري العبيد من الصميم (١)

(١) في الهامش : قال الصولي : حدثنا محمد بن الحسن البليغ قال : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي
عبدة قال : جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بني تميم بالبصرة ، وكانوا يهضمونه ، ثم اشتد
هارون على بني هاشم فطلبهم ، فاستخفى الفضل فدلوا عليه ونهبوه ، فقال :

❖ إذا ما كنت متخذاً خليلاً ❖

الآيات . قال : فعوتب في ذلك وقيل : عمتهم بالهجاء ، وإنما آذتك منهم شرذمة فقال :

أخصُّ بذاك أقواماً ألاموا وأنفى الذنب عن غير المليم
فإخوتنا إذا ما كان أمنٌ وسيرٌ قد من وسط الأديم
وأعداء إذا ما النمل زلت وأول من يُغير على الحریم

❖ أبو النجم العجلي اسمه (الفضل) بن قدامة بن عبيد بن عبيد الله بن عبدة بن الحارث بن إياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل .
مقدم عند جماعة من أهل العلم على العجاج . ولم يكن أبو النجم كغيره من الرجاز الذين لم يحسنوا أن يقصدوا لأنه يقصد فيجيد . قال معاوية يوماً لجلسائه :
أى أبيات العرب في الضيافة أحسن وأكثر؟ قالوا : ليقول أمير المؤمنين ، فقال : قاتل الله أبا النجم حيث يقول :

لقد علمت عرسي قلابة أننى طويل سنا نارى بعيد خمودها
إذا حلّ ضيفي بالفلاة فلم أجد سوى منبت الأطناب شبّ وقودها
وبقى أبو النجم إلى أيام هشام بن عبد الملك وله معه أخبار ، وكان الأصمعي يغمز عليه ، وهو القائل :

المرء كالخالم في المنامِ يقول إنى مدرك أمامي
في قابلٍ ما فاتني في العامِ والمرء يُدنيه من الحمام
مرّ الليلي السودِ والأيامِ إن الفتى يُصبح للأسقام
كالغرض المنصوب للسهمِ أخطأ رامٍ وأصاب رامى

❖ (الفضل) بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي الخطيب .

مولى ربيعة أبو العباس ، رشيدى بصرى ، وكان يذهب بنفسه مع خموله ،
وهاجى أبا نواس وغيره من الشعراء ، ومدح البرامكة ورثاهم فأكثر . وهو القائل :

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها ما يدرك الطالبُ الوترا
ولسنا كمن يبكي أخاه بعبرة يعصرها من ماء مُقلته عصرا
ونحن أناسٌ ماتفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا
وله في شعر يرثى به جعفر بن يحيى :

والبيض لولا أنها مأمورة ماقلَّ حدُّ مُهِنْدٍ بِمُهِنْدٍ

وله فيه :

ودونك سيفاً برمكياً مهينداً أُصِيبَ بسيفِ هاشمى مهيندٍ

وله فيه وقد رويت لأبي قابوس الحيرى والصحيح أنها للرقاشى .

أما والله لولا خوفِ واشٍ وعين للخليفة لاتنامُ

لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلامُ

❖❖❖ (الفضل) بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعى الكوفى .

له أشعار كثيرة، وأبوه العباس بن جعفر صاحب الإيغار^(١) الذى من عمل كوثى والفلوجة من أعمال الفرات ، أجراه فيه الرشيد كما أجرى المنصورُ يقطينَ بن موسى فى إيغاره وقاطعه عنه ، فصار إلى هذا الوقت عملاً مفرداً . وكان قد قلده خراسان وصيرَ محمداً الأمينَ فى حجره واستخلفه بمدينة السلام فى وقت خروجه عنها . ومنزل جعفر ابن محمد بن الأشعث بباب الحوّل من الجانب الغربى بإزاء الميمل . ولدعبل فى العباس مدح كثير . وأما الفضل فولى بلخ وطخارستان ، وغزا كابل وكان له بها أثر حسن ، وقال فى ذلك :

إنّا على الثغر نحميه ونمنعه بنصرة الله والمنصور من نصرا

يا أهل كابل هلاً عاذ عائدكم بالبُدِّ يمنع منا من به انتصرا

لو كان يرفع ضيماً عنكم لدرا عنه القسى التى غادرته كسرا

لا يمنع الواردين الوردَ مانهلوا إلى اللقاء ولكن يمنع الصدرا

❖❖❖ (الفضل) بن إسماعيل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى .

(١) فى الهامش : أوغر العامل الحراج أى استوفاه . ويقال : الإيغار : أن يوغر الملك الرجل الأرض يجعلها له من غير خراج وقد سمي ضمان الحراج إيغاراً وهى لفظة مولدة .

من أهل قنسرين ، يقول :

أشكو إلى الله ما أصبتُ به من ألم في مفاصل القدم
كأننى لم أطأ بها كبدًا من حاسد سرّ قلبه ألى
فالحمد لله لا شريك له لحيّ للأرض بعدها ودمى
مامن صحيح إلا ستنقله ^(١) إلا أيام من صحة إلى سقم

وله في شاعر مدحه فوصله وكتب إليه :

أَجْنَيْتَنَا زَهْرًا بات الضميرُ له حتى الصباح سحابًا ماؤه يكفُ
أعطيت ماليس يُبلى الدهرُ جدّته وحزّت ما حازه عن كفك التلّفُ
❖ (الفضل) بن الربيع الحاجب مولى المنصور أبو العباس .

والربيع يدعى أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة ^(٢) وقيل يونس بن
عبدالله بن أبي فروة واسم أبي فروة كبسان مولى الحارث الحفّار مولى عثمان بن عفان
رضى الله عنه . وللربيع مع المنصور في هذا النسب أخبار وهو مدفوع عنه ^(٣) ، وولد
الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة . واستحجبه
المنصور لما قلّد أباه وزارته ، ثم وزر للرشيد بعد البرامكة وللأمين بعده ، وكان فيه
كبر وجبريّة وشعره قليل جدًّا ، وهو القائل :

(١) في الأصل : « سيقليه » وفي الهامش : لعله ستنقله

(٢) في الهامش : هو يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة . وقال الرزبانى في ترجمة عبد الله
بن محمد بن أبي فروة : أخو يونس الكاتب بن محمد ، ويونس الكاتب هو المعنى المجازى عم
الربيع الحاجب

(٣) في الهامش : كان جعفر بن يحيى يسكنى الربيع أبا رَوْح وهى كنية الفرخ يريد : لقيطاً .
وفيه يقول :

أراح ربّي من أبى رَوْح يفوح تننًا أَيْمًا فَوْح
أَسْقَمَنى كَتَمَاتُ بُغْضى له حتى شفيت السقام بالبَوْح

كنت صبياً وقلبي اليوم سالى عن حبيب يسىء في كل حال
لم يكن دائماً على العهد فاستبدلت منه موافقاً لوصالى
ولإسحاق الموصلى فيه لحن في طريقة الثقيل الأول .

وللفضل يفخر بولاء المنصور :

إني امرؤ من هاشم بفناء معمور النواحي
أهل الهدى وذوى التقى وبني البسالة والسماح
أهل النسبوة والخلافة والمحاسن رغم لاحى
أهل المعالم والمكافاة رم في المساء وفي الصباح
يتألمون من الصدود ويصبرون على الجراح

✽✽ ذو الرياستين (الفضل) بن سهل بن يزيد نفروخ .

وزير المأمون ، ولقب ذا الرياستين لأنه دبر أمر السيف والقلم . وكان أكبر

أسباب قتله قوله :

إن مأمون هاشم أصله مكة منها آباؤه وجدوده
غير أنا نحن الذين غدوننا هـ بماء العلاء فأورق عوده
من خراسان أتبع الأمر فيهم وتوشت للناظرين برودة
قد نصرنا المأمون حتى حوى الملاك فقينا طريفه وتليده
مثلنا لا يراه ما يرق الصبح حُ وشق الظلام منه عموده

وله قبل قتله بمدة وكان ذلك هجيراً :

لئن نجوت أو نجت ركائبى من غالب أو من لقيف غالب
وسنة تقطع عقد الحاسب إني لمحفوظ من النوائب

❖ (الفضل) بن هاشم بن حدير البصرى يكنى أبا أحمد .

خليع سفيه مشتهر بالقول فى الأقدار وما جانسها ويصف نفسه بشهوتهما ، وهو أول من سُمع به ذكر ذلك . وقد قال أبو العَبَر (١) الهاشمى أيضاً فى هذا المعنى ، ولكن الفضل أسبق ، وله يقول أبو العَبَر :

وهذا الفضل يخلىنى (٢) فقولوا أينا أقدَرُ

وللفضل :

أنا فضل بن هاشم بن حديرٍ لم أقل مذخقتُ كلمة خَيْرٍ
وقال فى الواثق لما أراد أن يطعمه الأقدار التى ذكرها ، وكان فى ناحيته
وهو أمير :

يا سيدى والذى أوْتَمَلَهُ يبلغنى عنك ما أموتُ لهُ
إن كنتُ أبدعتُ فى الكلام وفى الشعر بقولٍ فليست أفعلهُ
الدم والقئح كيف آكله والقمل والدود كيف أتفلهُ
والله إني أموت إن نظرتُ عينى إليه فكيف آكله
❖ (الفضل) بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبید الله بن العباس بن على

ابن أبى طالب .

شاعر مقل متوكلى وكان يشبه بعلی ابن أبى طالب رضى الله عنهم ، وهو القائل يفخر بجده العباس بن على رضى الله عنهم :

إنى لأذكر للعباس موقفه بين السيوف وهام القوم تَحْتَطَفُ
يحمى الحسين ويسقيه على ظمياً ولا يؤتلى ولا يتنى ولا يقف
أكرم به سيداً بانته فضيلته وما أضع له كسب العلاء خلف

(١) هكذا ضبط الأصل بفتح العين والباء

(٢) فى الورقة لابن الجراح: يحكىنى

✽ أبو عليّ البصير اسمه (الفضل) بن جعفر بن الفضل بن يونس .

الكتاب الأنباري ، أصلهم من الأنبار ، انتقلوا إلى الكوفة فنزلوا في النخع ،
وهم من أبناء فارس ، وكان أبو عليّ ضريراً ولقب البصير لذكائه وفطنته وكان
يتشيع ؛ وهو أحد الأدباء البالغاء الظرفاء ، وكان مترسلاً بليغاً . وله مع أبي العيناء محمد
ابن مكرم الكتاب أخبار ومداعبات نظماً ونثراً ، وقدم سر من رأى في أول خلافة
المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر ، وتوفي بسرّ من رأى في سنة
الفتنة^(١) وقيل بعد الصلح لأنه مدح المعتز ، وهو القائل :

لئن كان يهديني الغلامُ لوجهتي ويقنادني في السير إذ أنا راكبُ
لقد يستضيء القومُ بي في أمورهم ويخبو ضياء العين والرأى ثاقبُ
وله :

إذا ما غدت طَلَّابَةُ العلم ما لها من العلم إلا ما يخلد في الكتُب
غدوتُ بتشمير وجدِّ عليهمُ ومحبرتي أذني ودفترها قلبي
وله :

لو تخيرت ماهويت ولو مُدِّ كت أمرى عرفت وجه الصوابِ
وفي هذه القصيدة يقول في جارية سوداء :

لم يشنها استحالة اللون عندي إنها صبغة كلونِ الشبابِ
وله :

فكن عند ما أمّلتُ فيك فإننا جميعاً لما أوليت من حسنِ أهلُ
ولا تعتذر بالشُّغل عنا فإنما تُنَاط بك الآمال ما اتصل الشُّغلُ
وله في المعلّى بن أبوب :

لعمري أيبك ما نَسب المعلّى إلى كرم وفي الدنيا كريمُ
ولكنّ البلاد إذا اقشعرت وصوِّح نبتُها رُعي الهشيمُ

(١) يعني سنة ٢٥١ . « كرنكو » .

❖ (الفضل) بن العباس العلوى .

لما دخل محمد وعلیّ ابنا الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المدينة في صفر
سنة إحدى وتسعين ومائتين ، فأخرباها وعذبا أهلها ، قال الفضل بن العباس
من أبيات :

أخربت دار هجرة المصطفى البرّ فأبكي خرابها المسامينا
عين فابكي مقام جبريل والقبّر فبكي والمنبر الميمونا
وعلى المسجد الذي أسه التقوى خلاء أضحي من العابدينا
وعلى طيبة التي بارك الله عليها بنحائم المرسلينا
قبح الله معشراً أخربوها وأطاعوا مُشرّداً ملعونا
أخربوها برأى أسود عبدي أبق لا يدين الله ديننا
فأنا الدهر لا أزال لمانا لوه من حُرمة النبيّ حزينا

❖ (الفضل) بن محمد بن أبي محمد اليزيدي أبو العباس .

كتب إلى أبي صالح بن يزداد يداعبه وجرت بينهما جفوة :

استحى من نفسك في هجري واعرف - بنفسى أنت - لى قدرى
واذكر دخولى لك فى كل ما يجمل أو يقبح من أمرى
قد مرّ لى شهر ولم ألقكم لاصبر لى أكثر من شهر

❖ (الفضل) بن جعفر العكبرى الكاتب .

كتب إلى إسماعيل بن جعفر كتابا لحن فيه ، فكتب إليه إسماعيل :

أتلحن يا أبا العباس س فى هذا وفى خبره
كأنك ما عرفت الذخ و فى تمييز مُخبره

إذا نكّرت بعد العُرُ ف كان النَّصْبُ في أثره
ولكن زلّة الإنسا ن قد تأتي على حذره
فأجابه أبو الفضل :

أتانى قول منقطع عن القرناء في بصرة
له الفضل القديم عداى مد الله في عمره
يلوم لتركى الإعرا ب في هذا وفي خبره
وكيف يلام من قد جا ل ذلك العزّ في فكره
ويصبح يُستبانُ السهمُ و في اللحظات من نظره

ذكر من اسمه فضيل

❖ (فضيل) الأعرج الكاتب .

رأى لعيسى بن الغانتى (١) غلاماً وضيعاً يخدمه فقال فضيل ، وقد رويت لغيره :

لو كانت الأشياء تجرى على مقدار ما يستوجب العبد
واعتذر الدهر إلى أهله واتعش الشؤدد والمجد
لكان من يخدم مُستخدماً لملك طالعهُ سَعْدُ
لكنها تجرى بأقدارها كما يشاء الصمد الفرد
يا عجباً من شادن أحور مرتب يملكه قرْد (٢)

(١) صوبت في الطبعة السابقة : الغافق

(٢) في الهامش : قال الهجرى في نوادره أنشدنى أبو عمرو النهدى للفضيل بن صبح العتكي من
وحفة الفهر وهم أصحاب قنص ، فذكر أياتاً أولها :

قد أعتدى حين الصريم الأورق مغلساً وقد أضاء المشرق
معى ثمانى كلبات نسق أنفها كطرفها أو أصدق
وهم عيني طوال عنق يسكنه كاذى البضيع سوهق
أزكى له المربع رعى مؤنق ومشرب في الصيف لا يرتق

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ فَائِدٌ

❖❖ (فائد) بن حبيب بن السكيت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر
ابن جحوان بن فقح الأسدي .

كوفي إسلامي معروف .

❖❖ (فائد) بن الأقرم البلوي ، مديني .

قال يمدح محمد بن شهاب الزهري :

وإذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعرفون مكانه وربيع باديه على الأعراب
وله فيه (١) :

ومُهَمَّةٌ أَعْيَا الْقُضَاةَ قِضَاؤُهَا تَدَعُ الْفَقِيهَ يَشْكُ شَكَّ الْجَاهِلِ
بِدَعٍ مُعْنِيَةٍ هُدَيْتَ لِرَتْقِهَا وَضَرَبْتَ مَحْرَدَهَا بِحُكْمِ فَاصِلِ (٢)
فَنَعَشْتَ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَدَمَّمُوا بِكَ غَيْرَ مُخْتَشِعٍ وَلَا مُتَضَائِلِ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ فُرْعَانٌ

❖❖ أبو المنازل السعدي اسمه (فُرْعَان) بن الأعراف .

أحد بني النزال من بني تميم رهط الأحنف بن قيس ، وهو مخضرم ، وله مع

عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث في عقوق ابنه مُنَازِلَ بِهِ . وقوله فيه :

جرت رحم بيني وبين مُنَازِلَ سواء كما يستنجز الدَّينَ طَالِبُهُ

(١) في الهامش : أنشدها الخطابي في الغريب .

(٢) في الهامش : وقطعت محردها « رواية في نسخة أخرى » .

وما كنت أخشى أن يكون مُنازل عدوّى وأذى شائءٌ أنا راهبه
حملت على ظهري وقرّبت صاحبي صغيراً إلى أن أمكنَ الطَّرَّ شاربهُ
وأطعمته حتى إذا صار شَيْظماً يكاد يساوى غاربَ الفحلِ غاربهُ
تخونَ مالى ظالماً ولوى يدي لوى يده اللهُ الذى هو غالبه^(١)
❖❖❖ (فرعان) المنقرى .

شاعر معروف ، أنشد له المازنى وقد احتضّر :
قد وردت نفسى وما كانت^(٢) ترِدُ وكننت ذا شغبٍ على القِرْنِ الألدِّ
❖ فقد أتانى اليومِ قِرْنٌ لا يرِدُ ❖

ذكر من اسمه الفُرات

❖❖❖ (فُرات) بن حَيَّان .

كان دليل قریش فى الجاهلية، وهو من هجر رسول صلى الله عليه وسلم ثم مدحه
فقبل مديحه . وله يقول حسان بن ثابت :

فإن نلقَ فى تطوافنا وابتغائنا فُراتَ بن حَيَّانَ يَقِظُ^(٣) رَهْنِ هالكِ
فأجابه فرات ، ويقال هى لأبى سفيان بن الحارث :

أبوك أبو سوءٍ وخالك مثلهُ ولستَ بخيرٍ من أبيك وخالكِ
يُصيب وما يدرى ويخطى وما درى وكيف يكون النوكُ إلا كذالكِ

(١) ثم كان لمنازل ابن يقال له خليج فعقه فقال منازل

تظلمنى حقى خليج وعقنى على حين كانت كالحنى عظامى

انظر لسان العرب « مادة خليج » ج ٣ ص ٨٥ و ج ١٤ ص ١٨٣ مادة نزل « كرنكو »
هذا وانظر المؤلف والمختلف ص ٥١ فهو لمنازل بن الأعراف وهو أخو فرعان بن الأعراف .

(٢) فى الهامش : فى نسخة أخرى : وما كادت

(٣) فى الهامش : المحفوظ : يكن

❖❖ (الفُرات) بن أبي الخنساء الجُشمي .

أحد بني جُشم بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . خطب امرأة فأبت عليه وتزوجت أباه فقال الفرات :

يا أمَّ علوان هلاَّ كنتِ قلتِ لهم إذ يقرونك إني أبغض الشُّمطاً
ماخيراً زوج فتاة لا يداعبها وإن تُنقَطَ ألاَّ يُبصرَ النُّقْطاً
ألم ترَني شيخكم شابتُ مفارقة واللحم عن عَضْدِهِ قد خَلَّ واختلطاً
ولأبيه جواب عن هذه الأبيات .

❖❖ (الفُرات) السَّني .

من شعراء خراسان . سأله رجل عن يزيد بن المهلب وقتيبة بن مسلم أيهما أفضل فقال :

سأنطق حقاً فيهما إذ سألتني وليس أخو حقِّ كحيرانَ جاهلِ
هما البحر للعافين والمبتغى القرى وليثا عرَّين عند وقع المناصلِ
هما يرِدان الموت لا يرهبانه إذا ضجَّ منه كلُّ أشوسَ باسلِ
حياةً وبدلاً للنفوس وحسبةً بكلِّ سُريجيٍّ وأسمرَ عاسلِ
وله يمدح قتيبة بن مسلم :

يرى الموت من عادى قتيبةً مُجهرًا وليس بوقاف ولا بموا كلِ
ولكنه سَمِحٌ بنفس كريمة بذول لها يوم التفاف القنابِلِ
حوى الشغدحتي شاع في الناس ذِكْرُهُ ونال التي أعيت على المتطاولِ

ذكر من اسمه الفتح

❖❖ أبو محمد (الفتح) بن خاقان القائد .

أديب ظريف، له شعر مليح وهو الغالب على المتوكل والمقتول معه . وهو القائل :

مُبْنَى الحُبِّ عَلَى الجَوْرِ فلو أنصف المعشوق فيه لَسُجِّ
ليس يُستلح في وصف الهوى عاشقٌ يُحسِن تَأْلِيفَ الحَجَجِ

وله :

أَيُّهَا العَاشِقُ المَعذَّبُ صَبْرًا فخطابا أخی الهوى مغفورة
زفرةٌ فِي الهوى أَحَطُّ لذنْبِ من غزاةٍ وَحِجَّةٍ مبرورة

❖❖❖ (الفتح) بن الحجاج .

يقول في علي بن هشام القائد يمدحه :

فِي كل يوم له فَتَحٌ يُقام به على المنابر أو تُقرأ به الكُتُبُ

أَسْمَاءُ فِي الفَاءِ مَجْمُوعَةٌ

❖❖❖ (فَهْرٌ) بن مالك بن النضر بن كنانة .

لما أَقْبَلَ حَسَّانُ بن عبد كلال الحميريّ ملك حمير في جيش اليمين ، لينقل حجر
الكعبة من مكة إلى اليمين ، ويجعل حجّ الناس ببلاده ، قاتلته كنانة ومن انضم
إليها من مضر وغيرهم ، وعليهم فهر بن مالك ، فهزمت حمير وأسر شرحبيل بن
عبد كلال ، وقتل قيس بن غالب بن فهر ، فقال فهر يرثيه .

هَلَّا بَكَيْتَ عَلَيْهِ اليَوْمَ مُعْوَلَةً وكان كالليث تحت الخيسة الحربِ
وكان نَجْدًا جوادَ الكفِ ذا ثِقَةٍ يوم الصَّبَّيبِ وبين المأزق الترابِ
حَامِي عن الجار والمولى بنجدته وقد يحامى عن المولى أخو الحسبِ
❖❖❖ (الْفَضُّ) بن مالك الغساني .

جاهلي هجا النعمان بن المنذر بقوله :

أرى النعمان يُدْنِي من عصاه مخافته ويُبْعِد من أطاعه

وكيف يُخاف من أشجاء قومٍ فلم يغضب ولم يُنضج كُراعاً
فليت لنا به ملكاً سواه ينحّنا ويعطينا المتاعا
فإن الحىّ من لحم بن عمرو لثامُ الناس كلهم طباعا
إذا أمنوا حسبهم أسودا وعند الرّوع تحسبهم ضياعا
فأراد النعمان قتله أو قطع لسانه ، ثم وهبه لعمرو بن معدى كرب الزبيدي ،
فقال الفظ :

تداركني من مذحج خيرُ مذحج وسيف أبي قابوس يستقطر الدما
وكنت الذي تنثني الحناجرُ باسمه وكنت إلى دفع المنية سأمَا
❖❖❖ (فراص) بن عتبة الأزدي .

خطب بنت عم له وكان يهواها ، فرُد عنها وزوّجت غيره ، فقال :
تربّص بها ريب المنون لعلمها تطلق يوماً أو يموت حميمها
يعنى ابن عمها الذي تزوّجها .
❖❖❖ (فريص) بن ثريان المرّي .

وهو عم ابن ميادة واسمه الرّمّاح بن أبرد بن ثريان ، وأم فريص والعوثبان وأبرد
سُلمى بنت كعب بن زهير بن أبي سُلمى ، وكان العوثبان وفريص شاعرين ، ويقال :
إن الشعر أتى ابن ميادة وأعمامه من قبيل زهير بن أبي سُلمى .
❖❖❖ (فديك) بن حنظلة الجرّمي .

كان ينزل اليمامة وكان بزيد بن الطّثرية يتحدث إلى نساءه فتهاجبا وتناقضا .
وله يقول فديك :

أما والله إن بني قشير لجرّم في بزيد لظالمونا
أليس الظلم أن أباك منا وأنك في كتيبة آخرينا

أَحَالَفْتُ عَلَيْكَ بَنُو قَشِيرٍ يَمِينُ الصَّبْرِ أُمُّ مَتَحْرَجُونَا
❖❖ (فيروز) حُصَيْن (١) .

أشار على يزيد بن المهلب ألا يضع يده في يد الحجاج فلم يقبل منه ، وصار
إلى الحجاج فحبسه وأهله . فقال : في ذلك فيروز . رواه الهيثم بن عدى وقد رويت
لغيره :

أمرتك أمراً حازماً فعصيتني فأصبحت مغلول الإمارة نادماً
أمرتك بالحجاج إذ أنت قادر فنفسك وللأوم إن كنت لأثماً
فما أنا بالبأكي عليك صباية ولا أنا بالداعي لترجع سالماً
❖❖ (فهد) بن بلال بن جرير بن الخطفي اليربوعي .

محدث يقول :

لعمرك إني يوم فيئد لمعتلِّ بما ساء أعدائي على كثرة الزجرِ
أمارس عن نفس عليّ كريمة موطنة عند النوائب والصبرِ
وما زلت أعلو القول حتى لو أني أجوب به في الصخر لا جتاب في الصخر
وما زلت مذ كنت ابن عشرين حجة أوازي عدوي أو أقوم على ثغري
ويوم يودُّ المرء لو عضَّ قبله بمُرِّ المنايا قد شددت به أزرى
❖❖ (الفيض) بن أبي صالح واسمه شيرويه ، والفيض يكنى أبا جعفر .

(١) في الهامش : في كتاب الكامل للمبرد : كان فيروز حصين رجلاً جيداً في المعجم كريمة
المحدث مشهور الآباء فلما أسلم وإلى حصيناً وهو حصين بن عبد الله العنبري من بني العنبر بن عمرو
ابن تميم من ولد طريف بن تميم انتهى . قال الشاطبي رحمه الله تعالى : في كلام أبي العباس هذا
وهان : أحدها قوله حصين بن عبد الله ، إنما هو حصين بن مالك بن الحر بن الحشاخاش ، والثاني
أن حصيناً من ولد كعب بن العنبر . وطريف بن تميم من ولد جندب بن العنبر .

وهو وزير المهدي بعد يعقوب بن داود ، وكان شيرويه نصرانيا من أهل البصرة
وأسلم ، والفيض هو القائل لأبي عبيد الله الوزير يمدحه :

مقاربٌ في بَعادٍ ليس صاحبه يدرى على أيِّ مافي نفسه يَقَعُ
فأصممت من غير عيٍّ في سجيته حتى يرى موضعاً للقول يُسْتَمَعُ
لا يُرسل القول إلا في مواضعه ولا يخفّ إذا حلّ الحبا الجزعُ
وله :

لستَ في العيرِ يومِ عيرِ أبي سف يان تَبّاً لتلكمُ من عيرِ
لا ولا في النفيرِ يومِ قریش حين جدّت وأزعمت في النفيرِ
إنما أنت طالع في طريق الـ مجد تجرى بطالع مُستديرِ
❖❖ (الفرج) بن سعد الطائي .

محدث ضعيف الشعر ، قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن في منامه ،
وأنهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير ما سألوه عنه ، أولها :
طرقني تحت الظلام قوافٍ بعد وهن محبوكةٌ محكاتُ
❖❖ (فرسان) العمى .

محدث متأخر . قال يردّ على ابن الرومي قصيدته الجيمية التي رثى فيها يحيى
ابن عمر العلوي بقصيدة أولها :

حييتَ رَبْعَ الصِّبَا والخُرْدِ الدُّعْبِ الأنساتِ ذواتِ الدلِّ والغنَجِ
فقال فيها :

وفائل الرأي أبدى الكفرُ صفحته وأظهر الرّفْضَ ملعونٍ أخى هوجِ
يهجو صفيّ رسول الله مبتدئاً بلفظ سوء ضعيفٍ أسرّه سمجِ
قد سوّد الله بعد القلب صورته فوجهه مُظلم الأقطار كالسَّبجِ

حرف القاف

ذكر من اسمه قيس

❦ النابغة الجعدي اسمه (قيس) بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

هكذا نسبه أبو عبيدة ، وابن الكلبي ومحمد بن سلام ، ولقيط وأكثر أهل العلم . وقال القحذمي : اسمه حيان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، ويكنى أبا ليلى ، وكان شاعراً مفلحاً طویل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وكان أكبر من النابغة الذبياني ، وبقي بعده بقاءً طويلاً ، وهو أحد المعمرين يقال : إنه عاش من العمر مائتي سنة ، وقيل : أقل من ذلك ، وكف بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه ، وبلغ إلى فتنة ابن الزبير ، ومات بأصفهان . وهو أحد نعت الخليل ، وروى أنه لما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنترجو فوق ذلك مظهراً

قال له : أين المظهر يا أبا ليلى ، فقال : الجنة . قال : أجل إن شاء الله تعالى .

قال : ثم أنشدته :

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بواد تحمي صفوه أن يُكدر

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم إذا ما أورد الأمر أصدر

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أجدت لا يفضض الله فاك . قال : فيقال : إنه

بلغ عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن . وهو القائل :

الحمد لله لا شريك له من لم يقنّها فنفسه ظلما

وتروى لأمية بن أبي الصلت ، والصحيح أنها للنابغة ، وكان في صحابة علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهما ، وله مع معاوية أخبار . وهو القائل لعقال بن خويلد العقيلي يحذره أن يصيبه في ظلمه ما أصاب كليب وائل في تعدّيه :

كليبٌ لعمرى كان أكثر ناصرا وأيسر جُرماً منك ضُرِّج بالدم

❖❖ (قيس) بن الخطيم ، واسمه ثابت بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر ، وهو كعب ، بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبييت ، بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

وقيس يكنى أبا يزيد ، وكان مقرون الحاجبين أدعج العينين أحمر الشفتين براق

الثنايا حسن الصورة .

شاعر مجيد فحل ، من الناس من يفضله على حسان شعرا ، وقال حسان : إنا إذا نافرنا العرب فإردنا أن نُخرج الحبرَات من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم .
وقدم قيسٌ على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فعرض عليه الإسلام فقال : إني لأعلم أن الذى تأمرنى به خير مما تأمرنى به نفسى ، وفيها بقية من ذلك ، فأذهب فأستمع من النساء والخمر وتقدّم بلدنا فأتبعك . فقتل قبل أن يتبعه صلى الله عليه وسلم . وهو القائل :

متى ماتقُدُّ بالباطل الحقَّ يابَهُ وإن قُدت بالحق الرواسى تنقَدِ
إذا ما أتيت الأمر من غير بابهِ ضللت وإن تأتته من الباب تهتدِ

وله :

وإنى لدى الحرب العوان موكل بتقديم نفسٍ ما أريد بقاءها

وله :

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعد شدتها رخاء

❦ (قيس) بن رفاعة الواقفي من بني واقف ابن امرئ القيس بن مالك

بن الأوس .

أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور . وهو القائل :

أنا النذير لكم منى مجاهرةً كيلا يلام على نهى وإنذارِ
وإن عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزيًا ظاهر العارِ
لترجعن أحاديثاً وملعبهً لهو المقيم وهو المدج السارى
من كان فى نفسه عوجاء يطلبها عندى فإنى له رهنٌ بإسحارِ
أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة البارِ
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه عندى وإنى لدرّك بأوتارِ
من يصل نارى بلاذنب ولا ترة يصل بنار كريم غير غدارِ
وله :

وأنبت أخوالى أرادوا نقيصتى بشعواء فيها ثاملُ السم مُنقعا
سأركبها فيكم وأدعى مُفرّقا وإن شئتم من بعدُ كنت مجععا

❦ (قيس) بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث

بن قطيعة بن عيس بن بغيض .

كان شريفاً حازماً ذا رأى ، وكانت عيس تصدر فى حروبها عن رأيه ، وهو صاحب داحس وهى فرسه . راهن حذيفة بن بدر الفزاري فصار آخر أمرها إلى القتال والحرب . وكان أبوه زهير أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة [وخال عشرة] وقاد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله فى جاهلية ولا إسلام ، وكان قيس أحمر أعسر أسير بكر بكرين ، وهو القائل فى قتل حذيفة بن بدر ، وبنو عيس تولت قتله :

أظنُّ الحليمَ دلَّ على قومي وقد يُستجهل الرجل الحليمُ
وما رَسْتُ الرجال وما رسوني فمعوَجَّ علىَّ ومستقيمُ

ليس قوله : وقد يستجهل الرجل الحليم بمعنى ينسب إلى الجهل ، وإنما هو بمعنى
يُستخرج الجهل من الحليم . يريد أن حمله جرأ عليه قومه فتوَعَّدهم بقوله : وقد
يُستدعى الجهل من الحليم . وله :

قتلتُ بإخوتي ساداتِ قومي وهم كانوا الأمان على الزمانِ
فإن أك قد شفيتُ بذاك قلبي فلم أقطع بهم إلا بناني
❖❖ (قيس) بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي ^(١) والمكشوح اسمه هبيرة .
وكان قيس سيد قومه ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب . ولما ظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن معدى كرب : يا قيس ^(٢) أنت سيد قومك
وقد ذُكر أن رجلاً من قر يش يقال له محمد ظهر بالحجاز يقول إنه نبي ، فانطلق بنا
إليه حتى نلقاه وبادر فروة بن مُسيك لا يغلبك على الأمر . فأبى قيس ذلك وسفّه
رأيه وعصاه . فلما قدم فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم بعثه على
صدقاتٍ من أسلم من قومه .

وقيس هو القائل لعمرو بن معدى كرب وكاننا متباغضين :

كلا أبويَّ من عمِّ وخالٍ كما أنبيته للمجد نامي
ولو لاقيتني لاقيت قرنا وودعت الحبايب بالسلام
لملك موعدي ببني زبيد وما جمعت من نوّكي لثام ^(٣)

(١) في الهامش : يكنى أبا شداد « ط »

(٢) في الأصل : « لقيس يا عمرو » وفوقه لفظة كذا

(٣) في الهامش : « في الاستيعاب » :

لملك موعدي ببني زبيد وما قامعت من تلك اللثام

وبعده :

ومثلك قد قرنت له يديه إلى اللحيين يمشي في الخطام

❦ ابن عنقاء الفزاري وهي أمه ، واسمه (قيس) بن بَجْرَةَ .

وقيل عبد قيس بن بَجْرَةَ من بني شمخ من فزارة ثم من بني ناشب . عاش في
الجاهلية دهرًا وأدرك الإسلام كبيراً وأسلم ، وله مع عامر بن الطفيل خبر وهو القائل :
فإِذَا تَرَيْتَنِي وَاحِدًا بَادَ أَهْلُهُ توارثه م الأقرين الأبعادُ
فإن تميماً قبل أن تُلبَدَ الحصى أقام زماناً وهو في الناس واحدُ
وله يمدحُ عميلة الفزاري .

رَأَيْتَنِي (١) عَلَى مَابِي عُمَيْلَةَ فَاشْتَكَيْتُ إِلَى مَا هِ حَالِي أُسْرًا كَمَا جَهَرَ
أَتَانِي فَأَسَانِي وَلَوْضَنَ لَمْ أَلْمُ عَلَى حِينِ لَابَادٍ يُرْجَى وَلَا حَضَرَ
غَالِمَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَافِعَا لَهُ سِيمِيَاءَ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصْرِ (٢)
كَأَنَّ الثَّرِيَاءَ عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي جِيدِهِ الشُّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ
إِذَا قِيلَتِ الْفَحْشَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلا ذُلٍّ وَلَوْشَاءَ لَا تَقْصُرُ

❦ (قيس) بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، وهو مقاعس ،

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ومقاعس هو [أبو] صريم وعبيد وربيع بنو الحارث ، وسمى مقاعساً لأن بني
سعد لما تحالفوا تقاعس الحارث عن الحلف . ولقب قيس البدغ وهو الواطي في
خرثه ، وكان سيداً جواداً ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سيد أهل الوبر . واستعمله النبي صلى الله عليه
وسلم على صدقات قومه . وهو ممن حرّم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فعبث
بذئ محرم له ، وهو القائل :

(١) في الأصل « وإن » وفي الهامش : لعله : رأيتني ، والتصحيح من الرزوقي ١٥٨٦ وعبون
الأخبار ١٦٠/٣ والأمال ٢٤٢/١
(٢) في الهامش : قال الجوهري أي يفرح من ينظر إليه .

إني امرؤ لا يطبي حسي دَسَّ يؤنِّبه ولا أفنُّ
من منقر في بيتٍ مكرمة والأصل (١) ينبت حوله الغصنُ
خطباء حين يقول قائلهم بيضُ الوجوه مصاقعُ لسنِّ
لا يفتنون لعيب جارهم وهمُ لحسن حديثه فطنُّ
وأوصى عند وفاته بوصية حسنة مشهورة يقول في آخرها :
إنما الجد مابني والدُ الصّدق وأحيا فعّاله المولودُ
وكل الجمد الشجاعة والحلم إذا زانه عافٌ وجودُ
❦ (قيس) بن ثعلبة . القبيلة ، وثلعة هو الحصن بن عكابة بن صععب بن علي
بن بكر بن وائل .

وقيس هو القائل في رواية أبي تمام الطائي :
دعوت بني قيس إلى فشمّرت خنازيدُ من سعدِ طوالِ السواعدِ
إذا ما قلوب القوم طارت مخافة من الموت أرسوا بالنفوس المواجدِ
إذا جمحت حربٌ بهم جمحوا لها ولم يقصروا دون المدى المتباعدِ
❦ (قيس) بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن
الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .
هو أبو بسطام بن قيس ، وذو الجدين هو عبد الله بن عمرو في رواية أبي عبيدة ،
وذو الجدين يُعنى به ذو الحظين .

وقيس شريف فاضل وابنه بسطام أحد فرسان الجاهلية المشهورين . وكان قيس
عاملا لكسرى هرمز بن أبرويز على طفّ العراقيين والأبلة ، ولجده يقول طرفه
ابن العبد :

(١) في الهامش : المحفوظ : الغصن .

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد
وكان قيس بن مسعود ضامن لكسرى أحداث بكر بن وائل ، فتعبت بكر
بأصحاب كسرى ، فحبسه بإيوان حلوان حتى مات في حبسه . ويقال إن الحارث بن
وَعَلَّةَ الذهلي وجماعة معه أغاروا على نواحي السواد فبعث كسرى إلى قيس فقال :
غررتني من قومك . ثم حبسه بساباط ، وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذي
قار . فقال قيس ينذر قومه :

ألا ليتني أرشو سلاحى وبغلتى لأن تعلم الأنبياء والعلم وائل^(١)
فأوصيكم بالله والصلح بينكم لينطق معروف ويزجر جاهل
وصاة امرئ لو كان فيكم أعانكم على الدهر والأيام فيها الغوائل
ويا كم والطف لا تقربنه ولا الماء إن الماء للقود واصل^(٢)

الطف : جوانب العراق : يقول : لاتدنوا منه فتقاد إليكم الخيل .

أبو جبيل البرجمي (قيس) بن خفاف^(٣)

أتى حاتم بن عبدالله الطائي يسأله في جمالة فأنشده .

حلت دماء للبراجم جمّة فجتتك لما أسلمتني^(٤) البراجم
وقالوا سفاهاً لو حلت دماءنا فقلت لهم يكفى الجمالة حاتم
متى آتته فيها يقل لى مرحباً وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشائم
فيحملها عنى وإن شئت زادنى زيادة من حلت عليه المسكارم

(١) في الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٣ : « لمن يخبر الأنبياء بكر بن وائل » فيكون فيه إقواء

(٢) في الأغاني : ولا البحر إن الماء للبحر واصل

(٣) المعروف في اسمه : عبد قيس بن خفاف « كرنسكو » هذا وفي الأغاني ج ٧ ص ١٥٣

عبد قيس بن خفاف

(٤) في الأصل : « أسلمته » وبالهامش : صوابه : أسلمتني

يعيش الندى ما عاش في الناس حاتم^١ وإن مات قامت للسقاء المآتم^٢
فقال حاتم وحمله عنه :

أتانى البرجمي أبو جُبيل لهمَّ في حالته طويل^٣
❖❖ (قيس) بن الحَدَّادِية الخزاعي .

والحدادية أمه ، وهى من بنى حُدَاد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ،
وحداد بالضم من كنانة ، وحداد بالكسر من محارب ، وهو قيس بن منقذ بن عبيد
ابن أصرم بن ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سَلول ، وهو شاعر قديم كثير الشعر ، له مع عامر
ابن الظرب العَدَوَانِي حديث . وقيس هو القائل :

قالت وعيناها تفيضان عَبْرَةَ بنفسى بين لى متى أنت راجعُ
فقلت لها والله يدرى مسافرٌ إذا أضمرت الأرض ما الله صانع
ويروى :

فقلت لها والله مامن مسافر يُحيط بعلم الله ما الله صانع
ومنها :

ولا يسمعن سرى وسرك ثالث^٤ ألا كل سرٍّ جاوز اثنين شائع^(١)
وله :

هل الأدم كالآرام والزهر كالدمى معاودتى أيامهنَّ الصوالح
زمانَ سلاحى بينهن شبيبتى لها سائفٌ فى سيهين ورامح
فأقسمن لا يسقيننى قطراً مُرنة لِسببى ولو سالت بهن الأباطح
❖❖ (قيس) بن العيزارة الهذلى .

والعيزارة أمه ، وهو قيس بن خُوَيْلِد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن

(١) فى الهامش : ويروى : فكل حديث جاوز اثنين ضائع

هذيل بن مدركة . أسرته فهِم وأخذ تأبط شراً سلاحه ، ثم أفلت قيس وقال :
لعمرك أنسى روعتي يوم أقتدٍ وهل تتركن نفس الأسير الروائعُ
غداة تناجوا ثم قاموا وأجمعوا بقتلى سلكى ليس فيها تنازعُ
وقالوا عدوٌّ مُسرف في دمائكم وهاج لأعراض العشيّة قاطعُ
وقالوا له البلقاء أول وهلة وأفراسها والله عنى يدافع^(١)
البلقاء ناقة أو حِجْرٌ

وقد أمرت بى ربّتى أمّ جندب لِأقتلَ لا يسمعُ بذلك سامع
سراً ثابتٌ بزّى ذمياً ولم أكن سللتُ عليه شلّ منى الأصابعُ
ثابت هو تأبط شرا ، وسرا : نزع عنه سيفه .

❖❖ أعشى بنى أسد اسمه (قيس) بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن
عمرو بن قعين . جاهلى . وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى الشاعر
الأسدى ، وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً .

❖❖ (قيس) بن هلال^(٢) بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وهو فارس ذات الحلال . أغار على إبل النعمان بن
المنذر وقال :

إنى امرؤ جرّ لبيتى أمكن لم يستطع قتلى ولا إيثاقى
❖❖ عارق أجا الطائى اسمه (قيس) بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو
ابن أمان .

(١) فى ديوان الهذليين ٧٧/٣ • البهلاء أول سؤلة * وأغراسها » وانظر اللسان منذى يله

وغرس .

(٢) فى الهامش • ط : لعله بلال » .

[ذكر من أسمه قرآن]

❦ [قرآن (الأسدي)]^(١) سليك بن السلـكـة وإقدامه وجـرأته .

لزوَار ليلى منكم آل بُرثن
يزورونها ولا أزور نساءهم
على الهول أمضى من سليك المقانب
ألتهني لأولاد الإمام الخواطب
وله :

جزى الله عنا مرة اليوم ماجزى
إذا مارأى من عن يميني أكلباً
شِرار الموالى حين يجزى المواليا
ويسألني أن كيف حالى بعده
عَوَيْن عوى مُستجلباً عن شماليا
فحالى أنى قد حلت ببلدة
أصبت بها داراً لأهلى وماليا
وحالى أنى سوف أهدى له الخنا
وأمشى له المشى الذى قد مشى ليا

❦ (قرآن) الضبي . قال ثعلب : هو قرآن بن رؤبة .

وقال غيره ، هو قرانة بن غوية الضبي ، وقيل اسمه قراد بن غوية . وأثبتها عندي
قرانة بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة الضبي . كان جواداً
شاعراً جاهلياً . قال :

ألايت شعرى مايقول مخارق إذا جاب الهامُ الأصبیحُ هامتى
ودلّيت فى زوراء يسفى تُرابها على طويلا فى ثراها إقامتى
وقالوا ألا لايبعدنّ اختياله وصولته إذا القروم تّسامتِ

اختياله من الخيلاء ، والقروم السادات ، وتسامت من السمو وهو العلو .

(١) نقص فى الأصل والإنبات من اللسان مادى سلك وبرثن . وقال : جعل اهتداءهم لفساد زوجته
كاهتداء سليك بن السلـكـة فى سيره فى الفلوات . وفى الأغنى ج ١٨ ص ١٣٧ فرار الأسدي
« قران » وكان قد وجد قوما يتجدثون إلى امرأته من بنى عمها فهرب فلم يقدروا عليه فقال
فى ذلك .

وما البعد إلا أن أكون مغيباً
عن الناس منى نجدتى وقسامتى
أبيكى كما لو مات قبلى بكيتهُ
ويشكر لى بذلى له وكرامتى
وكنت له عمّاً لطيفاً ووالداً
روؤفاً وأماً مهّدت فأنامتِ
وله :

لعمرك ما خشيت على أبى
متالف بين قوّ والسلى
ولسكنى خشيت على أبى
جريرة ربحه فى كل حى
فتى الفتیان مُحَلَّوْلٍ مُمِرٍّ (١)
وأمار بإرشاد وغى

ذكر من اسمه قُراد

❖ (قُراد) بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبدالعزيز بن صبيح بن سلامة
ابن الصارد بن مرة .

جاهلى من شعراء غطفان المشهورين ، وهو قليل الشعر جيدة . وقال أبو عبيدة :
كانت غطفان تُغير على شعره فتأخذهُ وتدّعيه ، منهم زهير بن أبى سلمى ادعى
الآبيات التى أولها :

إن الرزيئة لارزيئة مثلها ماتبتغى غطفان يوم أضلت (٢)
وهى لقُراد بن حنش .

وله يمدح شيبان بن عمرو بن جابر الفزارى .

إذا بادروه الحمد أربى عليهمُ بسجلين حتى استفرغ الحمد مُترعا
هم النازلون الثغر قدام قرمهم يُعدّون للأعداء سماً مُسنعا

(١) فى شرح المرزوق ٩٩٧ منسوب لكعب بن زهير وكذلك اللسان ج ١٩ ص ١٢١
مادة سلا .

(٢) وجدت هذا الشعر فى ديوان زهير رواية ثعلب وكذا فى رواية السكرى « كرنكو »

وله فيهم :

فوارس كالنيران يحمون نسوة عقائل لم يدنسن بيض المحاجر
ظمائن إن ينسبن ينسبن للذرا لبدر بن عمرو أو لعمر بن جابر
تعودن أن يعبان مسكاً وعذراً ذكياً وماعودن نسج الغرائر
❖❖❖ (قراد) بن حنيفة التيمي .

من بني مالك بن زيد بن عبدالله بن دارم .

جاهلي ، تزوج امرأة طلقها حاجب ابن زرارة وقال :

وطلق حاجب في غير شيء حليلته ليخلفه قراد
فأصبح زوجها منها بعيداً مكان السيف من طرف الغاد^(١)

فتهدده حاجب وأخوه عمرو وقال قراد :

تمنى حاجب وأخوه عمرو لقأى بالمغيب ليقتلاني
فما أجزمت شيئاً غير أني ذكرت حبال مكملة حصان
يخوفني كما عمرو بن قيس كأني من طهية أو أبان
ولو لم يخش غير كما عدو لأصبح آمناً صعب المكان
❖❖❖ (قراد) بن أجدع السكبي .

من بني الخداقية ، جاهلي ، يقول للنعمان بن المنذر في خبر له مع رجل من يشكر

سب النعمان ، ويقال : قالها ابن قراد بن أجدع :

نطق اليشكري مناً فأبدى فرقاً من مصم هندواني
ثم ثنى بمثله إذ رأى المو ت عياناً في لحظة النعمان
فتلافته رحمة من مليك ذى بهاء وارى الزناد هيجان
فله الويل كيف ساغ له القو ل مجداً أو مازحاً باللسان

(١) في البيت لإقواء .

❖❖ (قُرَاد) السدوسى .

من شعراء البحرين يقول :

فمن مبالغٍ شيبان أن سيوفنا حِدَادٌ وَإِنْ عَادُوا فِينَّ حَدَائِدُ

❖❖ (قُرَاد) بن عباد^(١) ذكره أبو تمام فى حماسته ولم ينسبه . يقول :

فَأَخِ لِحَالِ السَّلْمِ مِنْ شَتَّى وَأَعْلَمَنْ بَأَنَّ سَوَى مَوْلَاكَ فِي الْجُورِ أَجَنَّبُ
ومولائك مولاك الذى إن دعوتَه أَجَابَكَ طَوْعًا وَالدَّمَاءُ تَصَبَّبُ
فلا تخذلِ المولى وإن كنت ظالمًا فَإِنَّ بِهِ تُشَأَى الْأُمُورُ وَتُرَابُ

ذكر من اسمه القعقاع

❖❖ (القعقاع) بن درماء السكلى .

ودرماء جدته ، وهى من بنى عقفان بن حارثة بن سليط بن يربوع ، وهو القعقاع بن حُرَيْث بن الحُكَم بن ساردة بن مُحْصَن بن جابر بن كعب بن عليم ابن جناب بن هبل بن كلب بن وبرة . ودرماء هى أم محصن فغلبت على ولده . والقعقاع جاهلى ، وُلد بمرو . وهو القائل يرثى عدى بن جبلة :

هَذَا النِّعَاةُ بِسُحْرَةٍ ظَهَرِي فَكَأَنِّي دَنِفٌ مِنَ الْوَقْرِ

أَعْدَى حَمَالِ الْمُثِينِ وَمَتَّ رَاعَ الْإِنَاءِ وَسَابِيَّ الْخَمْرِ

(١) فى شرح الحماسة للتبريزى ص ٣٢٧ وقال قراد بن عباد . قال أبو هلال العسكري : هكذا فى الأصل وهو خطأ ، وإنما هو قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناسره بن سيار بن رزام ، وأبوه العيار أحد شياطين العرب وهو القائل :

ولا نرعى الهدون ولا الهوينا إذا خارت ضغابيس الرجال

بنا يستعطف الأمر المولى ويحسم داء ذى الداء العضال

ونخطم أنف كل جعاطرى شموخ الأنف ينظر من مُعَالِي

ولوب قوم سوف يجبسهم مَبَقَاكِ أَمْسِ بِمَجْبَسِ أَصْرِي

وله :

أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا بَيْنَ الْمُنَقِّيِّ وَبَيْنَ مَجْرِّ نَائِلَةِ الْقَدِيمِ

نائلة هي الزباء بنت عمرو بن الظرب ، من العماليق ، وهي الممسكة قاتلة جذيمة الأبرش وقتلها ابن أخت جذيمة ، وهو عمرو بن عدى اللخمي ملك الحيرة وأبوملوكها . وكانت منازل الزباء وديارها على الفرات .

❖❖❖ (القعقاع) بن شيبث اليهودي .

أحد بني قَيْنَقَاعِ ، جاهلي يقول :

إِنْ تَسَالَى جَحْجَبَا وَإِخْوَتَهَا تُخْبِرُكَ أَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبًا

أَنَّمِي إِلَى الصَّيْدِ مِنْ رِفَاعَةِ وَالْأَخْيَارِ مِنْهُمْ إِنْ حَصَلُوا سَبِيحًا

❖❖❖ (القعقاع) بن ربيعة القشيري ، وهي أمه .

وهو شاعر معروف .

❖❖❖ (القعقاع) بن خُليد بن جَزْءِ بن الحارث بن زهير العبسي .

كان يُصَاوِلُ عَمْرُو بْنَ هُبَيْرَةَ تَصَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ ، فَعَمِلَ عَمْرُو مِنْ قَبْلِ حَبَابَةَ جَارِيَةَ يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ فِي وِلَايَتِهِ الْعِرَاقِ ، وَكَانَ مَنْقَطَعًا إِلَيْهَا ، فَلَمَّا مَاتَتْ قَالَ الْقَعْقَاعُ :

هَلَمْ فَقَدِ مَاتَتْ حَبَابَةُ سَامِنِي بِنَفْسِكَ تَعْمَرُكَ الذَّرَا وَالْكَوَاهِلُ
أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ حَبَابَةُ مَرَّةً تَمِيحُكَ فَاَنْظُرْ كَيْفَمَا أَنْتَ فَاعِلُ
فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنْ فِيكَ مَغَالَةٌ وَبِخَلًّا وَغَدْرًا سَوَدَتْكَ الْقَبَائِلُ
رَأَيْتُكَ تَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَقَاتِلَنَا عَمْدًا كَأَنَّكَ جَاهِلُ
فَلَيْتُكَ كُنْتَ الْيَوْمَ فِي الرَّحْمِ حَيْضَةً وَلَيْتُكَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْقَوَابِلُ

وكان القعقاع مع مسامة بن عبد الملك بالقسطنطينية ، فكتب إلى الوليد
ابن عبد الملك أبيتنا يشكو فيها ما نالهم من الجهد يقول فيها :

أكلنا لحوم الخيل رطباً ويابساً وأكبادنا من أكلنا الخيل تفرحُ
* (القعقاع) بن شور الربعي الذهلي .

كوفي ، يقول :

إن من يطلب القتول وإن جزَّ ت له الخيل فارغ مشغولُ
حرّة الوجه والمقلد تجلو عن ثنايا يلذها التقميلُ
وفيه يقول بعض الكوفيين :

وكنت جليسَ قعقاع بن شورٍ ولا يشق بقعقاع جليسُ
* (القعقاع) بن توبة العقيلي ثم الخويلدي .

إسلامي . يقول في مغاورة كانت بينهم وبين بني الحارث بن كعب :
لا أصلح الله حالي إن أمرتكم بالصلح حين نصيبوا آل شدادِ
حتى يقال لوادٍ كان مسكنكم قد كنت تُعمر قداماً أيها الوادي
* (القعقاع) بن غالب النمرى .

من بني زيد بن واسع ، أعرابي محدث ، يقول :

فما ضيغم شثن البرائن شدقم يُغنيه جنان الفلاة وبومها
إذا مرّ نصف الليل صير هممه تقنص أفراد الرجال يضيغها
بأمنع مني وسط زيد بن واسع عليها ومنها ذائداً من يرومها
وله :

لقد قال قعقاع وقد شفه الهوى بوادي القرى والعين لثق نقابها
(١٤ - معجم الشعراء)

سقى الله أفيانا على نأى دارها إذا نصبت بالمرء ملقى قبائها (١)

ذكر من اسمه قطن

❖❖ (قطن) بن حارثة العليمي .

وفد مع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

رأيتك ياخير البرية كلها نبت نضاراً في الأرومة من كعب
أغرّ كأنّ البدر سنة وجهه إذا مابدا للناس في حُلّ العصب
أقت سبيل الحق بعد اعوجاجه ورشت اليتامى في السغابة والجذب
فروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه خيراً وكتب له كتاباً .

❖❖ (قطن) بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير (٢) الأيربوعي شاعر إسلامي .

ذكر من اسمه التحييف

❖❖ (التحييف) العنبري .

ذكره أبو عبيدة، وهو بصرى ، يقول في قتل مسعود بن عمرو الأزدي ، وهرب
عبيد الله بن زياد عن البصرة :

فدئ لقوم قتلوا مسعودا واستلبوا يلمعه الحديداً
❖❖ واستلأموا ولبسوا الحديداً ❖❖

(١) في الهامش : (القعقاع) بن ثمامة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن غبر بن عسجر ،
شاعر أنشد له الكلبي :

أمرتكم أمرى بمنقطع اللوى ولا أمر للمعصى إلا مضيع

(٢) كذا بالأصل : منير بالميم والنون وعليه علامة صح، وفي الهامش : قال ابن الكلبي : ولد صبير
بن يربوع بن حنظلة أبا سلمى ومعثراً والأخزم وقطنا وزيداً وفروة وقناناً وسواة . منهم قطن
بن أبي سلمى بن صبير الشاعر . وفي نسخة أخرى من الجمهرة : فولد أبو سلمى بن صبير شريحاً
وعدياً وربيعاً والجمع . منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمى الشاعر .

وله :

جاءت عمان دَغْرَمِي لاصِّقًا بَكَرًا وجمعُ الأسد حين التَّمَعَا
 ❖❖❖ (القَحِيْف) العَقِيلِي .

وهو ابن حَمِير^(١) بن سُلَيْمِ النَّدِي بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة ،
 واسمه معاوية، بن عمرو بن عَقِيل . وهو شاعر مفلق كوفي ، لحق الدولة العباسية . وله
 قصيدة قالها في الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد أولها :

أمن أهل الحجاز هوى نزيعُ ألا سَقِيَا له لو يستطيعُ
 كأن البين يوم حسرت منه دم الحيات أو صَبْرَ فظيعُ
 وله يرثي يزيد بن الطثريّة :

ألا تبكي سراة بني قشير على صِنْدِيدِهَا وعلى فتاها
 أبا المكشوح بعدك من يحامى ومن يُزجى المِطِيَّ على وجأها
 وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفلج :

ولولا الريحُ أسمعُ أهل حَجْرٍ صياح البيضِ تَقْرَعُهَا النَّصَالُ
 أغار فيه على قول مهامل بن ربيعة :

ولولا الريحُ أسمعُ من بحجر صليل البيضِ تَقْرَعُ بِالذِّكُورِ^(٢)

(١) في الهامش : ابن ما كولا ضبطه بخاء معجمة مضمومة وياء مشددة ، وذكر عن الأُموي
 ضم الحاء المعجمة وتخفيف الياء المثناة .

هامش آخر : « ط » يكتب القحيف هذا أبا الصباح .

(٢) في الهامش : أنشد الهجري في نوادره للقحيف الجملي البلوي قوله من أبيات طويلة :

ليتك يا ذات الأثيثِ الأسمِ والشَّفَتَيْنِ والفمِ الموشِمِ
 سَقَّتِ بنا أعداء وادي تَرِيمِ قافِلةً في سُدْفِ لَيْلِ مُظْلِمِ
 وقد تأنَّيتُ غيوبَ الأنجمِ وجُهوماتِ الليلِ لم تَصْرَمِ

ذكر من اسمه قتيبة

❖❖❖ (قتيبة) بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب
ابن قُضاعي بن هلال بن عمرو بن سلامان^(١) بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك
ابن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .

تقلد خراسان من قبل الحجاج في أيام الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الحجاج
وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان ، فخلع قتيبة وكتب
إلى سليمان :

رمانا سليمانُ بأمر أظنه سيحمله منى على شرٍّ مركبٍ
رمانا بجبار العراق ومن له على كل حيٍّ حدٌّ نابٍ ومخلبٍ
فأصبحتُ للعبد المزوني خالعا وكان أتى قديماً على دين مُصعبٍ
وكان قتيبة ذا شرف في قومه وتقدم في بلده ، وكان أديباً عالماً ، وأهل البصرة
يفخرون به وبولده . وهو القائل من أبيات :

أبى لى آباء كرامٍ وأول أقاموا على ماء الندى فتخوضوا
بكلّ فتى في محضه الحى واضح يلوح كما لاح اليماني المفضضُ
❖❖❖ (قتيبة) الحماني .

لقيه الأصمعي وأخذ عنه .

ذكر من اسمه القاسم

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . اسمه (القاسم)

(١) في الهامش : صوابه « سلامة » .

وهو الثبت ، ويقال : لقيط ، ويقال : مِهْشَم .

وكان يقال له : جِرُّ والبطحاء . وكانت عند زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى أكبر بناته ، عليه وعليهن الصلاة والسلام . وأبو العاص هو ابن خالة زينب ، أمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضى الله عنها . وهو القائل وخرج إلى الشام فتشوقى زينب :

ذَكَرْتُ زَيْنَبَ لَمَّا جَاوَزْتَ إِرْمًا فَقَلْتِ سَقِيًّا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا
بِنْتُ النَّبِيِّ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةً وَكَلَّ بَعْلٌ سَيْثِنِي بِالذِّى عَلِمَا
وتوفى أبو العاص فى ذى الحجة سنة ائنتى عشرة .

❦ (القاسم) بن أمية بن أبى الصلت الثقفى .

يقول :

يَا طَالِبَ الْخَيْرَاتِ عِنْدَ سَرَاتِنَا اقْصِدْ هُدَيْتَ إِلَى بَنِي دُهَانَ
الْأَكْثَرِينَ الْأَطْيَبِينَ أُرُومَةً أَهْلَ الثَّرَاءِ وَطَيْبِ الْأَعْيَانِ
لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لَتَلْمَسِ الْعَالَاتِ بِالْعِيدَانِ
بَلْ يَبْسُطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
وَإِذَا الْحَرِيبُ أَنْخَسَتْ وَسَطَ بَيْوتِهِمْ رَجَعُوهُ رَبًّا صَوَاهِلَ وَقِيَانِ
فَهَمُّ جَنَاحِي إِنْ سَأَلْتُ وَنَاصِرِي وَبِهِمْ أَقْوَمُ ضِغْنًا مِنْ عَادَانِي
❦ (القاسم) بن حنبل المرى أبو البرج (١) .

يقول فى زفر بن أبى هاشم بن مسعود ، رواه أبو تمام فى الحماسة :

أرى الخلان بعد أبى حبيب وحجرٍ فى جنبهم جفاء
من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك نستضى بهم أضواء

(١) فى الهامش : قال فيه الأمير بن ماکولا : أبو البرج المرى بن حنبل بن سهم بن مرة بن عوف بن ذبيان بن بغيض السهمى شاعر إسلامى .

لهم شمس النهار إذا استقلت ونور ما يُعِيْبُهُ العَمَاءُ
 هم حُلُوا من الشرف المَعْلَى ومن حسب العشيْرة حيث شاءوا
 بُنَاءُ مكارم وأساءة كَلَمٍ دماؤهم من الكَلْبِ الشفاء
 [فأما يَشْكُرُ إن عَدَّ بيت^(١) فطال السمك واتسع الفناء
 وأما أشه فعلى قديم من العادى إن ذُكر البناء]^(٢)
 فلو أن السماء دنت لجد ومكرمة دنت لهم السماء

❦ (القاسم) بن صبيح القبطى مولى بنى عجل .

وهو جد أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب الذى وزر للأُمون ، والقاسم
 يكنى أبا محمد ، وأصلهم من سواد الكوفة ، وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك ،
 ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يفدون على هشام ، منهم أبو النجم ويزيد
 ابن ضبة الثقفى .

والقاسم هو القائل :

حُرِّقُ لا تزال تحت الصَّفَاقِ أَقْرَحَتْ بالدموع منى المآقِ
 كلما زَيْنَ التصبُّرِ لى قو مٌ من أهل الوداد والإشفاقِ
 وأُحَلِّوا به فرُمتُ اصطباراً أخذت لوعةً الهوى بالتراقِ
 فيكون الجواب : لا تعذلونى أى صبر يكون للعشاقِ
 وله :

ضميرٌ وجدٍ بقلبِ صبِّ ترجمَ دمعٌ له فشاعاً
 فصار دمعى لسانِ وجدٍ ضيِّعَ سرِّى به فذاعا
 لولا دموعى وفرط حبي لم يك سرِّى كذا مُضاعاً

(١) فى شرح المرزوق ١٦٥٩ : فأما بيتكم .

(٢) البيتان بالهامش ، وانظر المرزوق .

❦ (القاسم) بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عَقِيل بن مسعود بن عامر
ابن مُعْتَب ، واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .

ولى اليمن لمروان بن محمد ، فوثبت الإباضية عليه فأخرجوه فقال :

ألا ليت شعري هل أدوسنَّ بالقنا تَبَالَةَ أو نجرانَ قبل مماني

وهل أصبِحَنَّ الحارِثَين كليهما بسمِ ذُعافٍ يقطع اللّهوات

❦ (القاسم) بن عبد السلام بن عبد الله بن الحَجَّير بن عبد الرحمن بن عمر

ابن الخطاب .

مدني رشيدى . كان بكار بن عبد الله الزُّبيرى أيام تقلده المدينة قد تعبث به ،

فقال القاسم يهجوهُ ويذكر أن أباه الوردان السندى الحمَّار ، ويصف ما كان منه

في أمر يحيى بن عبد الله بن حسن .

تُدعى حوارىَّ الرسول تكذباً وأنت لوردان الحمير سليلُ

ولولا سعاياتُ بنسل محمد لأُنفي أبوك العبد وهو ذليلُ

وايكته باع القليل بدينه فظلَّ له وسط الجحيم مقيلُ

فنتم به مالاً وجاهاً ومنكحاً وذلك خِزىُّ في المعاد طويلُ

❦ (القاسم) بن سيَّار الجرجاني الكاتب .

كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكيدة، فلما تقلد الفضل الوزارة لم يلتفت

إليه ، لأنه عرض عليه الشخصوس معه إلى خراسان فلم يفعل ، فكتب إليه القاسم :

ياأبا العباس إني ناصح لك والنصح لذى الود يسير

لا تُعدنى ليوم صالح إن إخوانك في الخير كثير

وليوم الشرِّ ما أعددتني إن يوم الشر يوم قطير

هذه السوق التي أمّلتها ياأبا العباس والعمر قصير

فوصله وأكرمه وأحسن إليه .

✽ أبو دلف العجلي القائد (القاسم) بن عيسى بن إدريس بن معقل .

شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد ، قلده الرشيد وهو حدث السن أعمال

الجليل ، فلم يزل عليها إلى أن توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، وهو القائل :

في كل يوم أرى بيضاء طالعةً كأنما نبتت في ناظرِ البصرِ
لئن قطعتك بالمقراض عن بصرى لما قطعتك عن همى وعن فكرى

وله في جارية :

أحبك يا جنان وأنت منى مكان الروح من صدر الجبان
ولو أنى أقول مكان روحى خشيت عليك بادرة الزمان
لإقدامى إذا ما الخليل كرت وهاب شجاعها حرّ الطعان

وله :

أمالكتى ردى على فؤاديا ونوى فقد شرّدتّه عن وصاديا
ألا تتقين الله في قتل عاشقٍ أمت الكرى عنه فأحيا لياليا

✽ (القاسم) بن يوسف بن القاسم بن صبيح .

الكاتب القبطى مولى بنى عجل^(١) ويكنى أبا أحمد ، وهو أخو أحمد بن

يوسف الكاتب وزير المأمون .

والقاسم شاعر حسن الافتنان فى القول ، وهو أشعر من أخيه أحمد وأكثر

شعراً ، وهو أرثى الناس للبهائم . وله من قصيدة يرثى فيها أخاه .

كم خطر الدهر على معشرٍ يجرّ ذيل الشر أو يسحبهُ
يريش قوماً ثم يسبريهم والعاتب الساخط لا يُعتبهُ

(١) فى الهامش : هو مولى آل أبجر العجلي

نذمّ دُنْيَانَا فَقَدْ أَفْصَحَتْ
بِمَنْطِقٍ عَنْ نَفْسِهَا تُعْرِبُهُ
مَاتَهُبُ الْيَوْمَ لِأَبْنَائِهَا
مِنْ صِفَةٍ فِيهِ غَدَاً تَسْلِبُهُ

وله :

إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِلَى اللَّهِ الْحَارِ
وَسَيُبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مَرَّةً أَيْلٌ وَنَهَارٌ
وَطُرُوقٌ لِمَنَايَا وَرَوَاحٌ وَابْتِكَارٌ
خَيْرٌ مَا اسْتَشَعَرَ ذُو الرِّزِّ عِزَاءً وَاصْطِبَارٌ

❦ (القاسم) بن طوق بن مالك التغلبي .

شامى ، قال يهجو الفضل بن مروان ، وقيل : إنه هجا بها عبد الله بن طاهر

بعد موته :

أَبَا الْعَبَّاسِ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا
لَمَّا يَلْقَى مِنَ الظُّلْمِ الظُّلُومُ
رُزِقَتْ سَلَامَةً فَبَطَرَتْ فِيهَا
وَكَنْتَ تَخَالُهَا أَبَدًا تَدُومُ
لَقَدْ وَلَّتْ بِدَوْلَتِكَ اللَّيَالِي
وَأَنْتَ مُلَعَّنٌ فِيهَا ذَمِيمٌ
وَزَالَتْ لَمْ يَعْشَ فِيهَا كَرِيمٌ
وَلَا اسْتَعْنَى بِثَرَوَتِهَا عَدِيمٌ
فَبَعْدًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ وَسَحَقًا
فَغَيْرُ مَصَابِكِ أَحَدِثُ الْعَظِيمُ

❦ (القاسم) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن

ابن علي بن أبي طالب .

يكنى أبا محمد ، حجازى مدنى يسكن جبال قدس من أعراض المدينة ، حسن

الشعر جيده . ومن ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزينبى صاحب اليمن . والقاسم

هو القائل :

وَنَنْتِ النَّهْجِيْرُ وَالذَّلْجُ وَأَقْصَرُ فِي الْمَوَى اللَّجْجُ

وطاف بعارضى وضحّ عليه للبلى نهجُ
وعاذلة تعاتبني وجنح الليل يعتلج
فقلت رويدَ معتبةٍ لكل مهمة فرجُ
أسرك أن أكون ربّعت حيث الإثم والخرج
ذريني خلف قاضية تضايقُ بي وتنفرج
إذا أكدي جنى وطن فلي فى الأرض مُنعرج

وله :

عسى مشربٌ يصفو فيروى ظميئة
عسى جابرُ العظم الكسير بلطفه
عسى صور أمسى بها الجورُ دافناً
عسى الله لا تياس من الله إنه

وله :

دعيني هديت أنال الغنى
كفافُ امرئٍ قانعٍ قوتهُ
بيأس الضمير وهجر المنى
ومن يرض بالقتل نال الغنى

❖ (القاسم) بن أحمد الكوفي الكاتب أبو الحسن .

كتب إليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يتشوقه :

محبك شاكٍ ولو يستطيع
فأضحى بقربك مستشفياً
وأطفأت نائرة الشوق عنه
ولكنه وحياة الصديق
أتاك لإعظام حق الصديق
كذلك قرب الشقيق الشقيق
كما يطفىء الماء نارَ الحريق
ق ليس لهضته بالمطبق

فأجابه القاسم :

وحق الأمير فحقُّ الأمير ر أعظم لي من جميع الحقوق
فما فوق شوقى شوق إليه ولاشوق صبَّ عميدٍ مشوقٍ
ولو أننى أستطيع الفداء لشكوى الأمير الشريف العروقي
وقيت بنفسى مايشتكيه وكان بذلك عين الحقوق^(١)

وكتب عبدالله بن المعتز إلى القاسم بن أحمد بعد انقطاع المكاتبة بينهما .

بدأتِك بالكتاب وأنت لاهٍ وحزنتُ عليك فضل الإبتداء
فصرتُ الآن أفضل منك وداً وكنا قبل ذاك على السواء
فأجابه القاسم :

بدأت بفضل لم تنزل ربّ مثلها فيامؤثر الحسنى لدى القرب والنأى
وماأنا فى حُببِك إلا مـبرز وعقدى فيه بالديانة من رأى
❖❖❖ (القاسم) بن محمد بن عبدالله النيمرى أبو الطيب .

كان ينادم عبدالله بن المعتز وكانا يكثران التـكاتب بالأشعار ، فأراد النيمرى
سفرأ فـكتب إليه عبدالله بن المعتز .

صبراً على الهموم والأحزانِ وفرقة الأصحاب والإخوانِ
فإن هذا خلق الزمانِ

فأجابه النيمرى :

ياسيد الكهول والشبانِ إن كنت ذا صبر عن الإخوانِ
فلم تشككى ألم الأحزانِ لكننى كالواله الحيرانِ
أشكو افتراقك إلى الرحمن

وللنيمرى إلى عبدالله بن المعتز .

(١) لعلها : عين الحقيق .

أنتك مسروراً فطاب لى الشربُ ولاقت منهاها عندك العين والقلبُ
فجارت على الكأس حتى هجرتها ثلاثة أيام كما أوجب الذنبُ
فأجابه عبدالله :

أدام لك الله السرور ودام لى بك العيش والنعماء واتصل القربُ
علام هجرت الكأس إذ جار حكمها ولا لهوَ فيها أن يكون لها الذنبُ
❖❖ (القاسم) بن محمد الكرخى .

أحد الكتاب الأدباء ، تقلد الأعمال الجليلة فى أيام عبید الله بن سليمان بن وهب
وبعد ذلك ، وله مع أبى الصقر إبراهيم بن بلبل أخبار . وكتب القاسم إلى بعض جواریه
جواباً عن معاتبه .

إنى أتوب إليك توبة مذنب يخشى العقوبة من ملىك مُنعم
إن كنت عاتبة إليه فأهل أن تستعبنى فيما عتبت وتكرمى
إن كان أسرف فى خلاف هواكم فحياؤه يكفمك أن تتكلمى
❖❖ أبو الحسين (القاسم) بن عبید الله بن سليمان بن وهب الكاتب .

وزير المعتضد بعد أبيه عبید الله بن سليمان ثم وزير للمكتفى ، ومات فى سنة
تسعين ومائتين ، وهو القائل فى رواية الصولى .

كثيب حزين واكف الدمع هامله تخونه من آجل البين عاجله
جريح صدود قد أضر به الهوى ورق له عواده وعواذله
صدود اجتماع شفى بعد فرقة فجسمى مريض من جوى الصد ناحله
ألا أيها القلب الكثير بلائله أفق قد عداك النأى ممن تحاوله
وكيف يقيق الدهر صب متيم علائقه مقطوعة ووصائله

وله :

يامن ينغص هجرها لذاتي ويُطيل طولُ صدودها حرّاتي
ومن اغتدت في القلب منها لوعةً تأتي ووقتُ زوالها لاياتي
أنت التي مُلّكت أمري كله وغدت بكفك مיתי وحياتي
فإذا غضبتِ تلفتُ بعد حياتنا وإذا رضيتِ حييتُ بعد وفاتي

وله

فدبت من أنا منها في كل ما تشهى
وأحسن الناس عندي شكلاً وقدماً وتبهاً
لو أنني رمتُ صبراً عما بقلبي منها
لحان يومي وماحان يوم صبري عنها

أسماء مجموعة في القاف

❖❖❖ ثقيف القبيلة واسمه (قسي) بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .

وقيل هو قسي بن منبه بن النبيت بن أفضى بن دعمي بن إياد بن نزار بن معد
بن عدنان ، وقالوا : هو من بقايا ثمود ، ونسبهم غامض على شرفهم . وثقيف هو
القائل في وجّ وادي الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد :

فأرميها بجمود وترميني بجمود

فأحييها وتحميني وكلُّ هالكٍ مُودي

❖❖❖ (قيل) بن عمرو بن الهُجيم بن عمرو بن تميم .

لقبه بليل ويقال : بليل . ولقب بذلك لقوله .

وذى نسب ناءٌ بعيد وصلته وذى رحم بللتها ببلاها (١)
*** (قس) بن ساعدة الإيادي .

أحد حكام العرب في الجاهلية ، وزعم كثير من العلماء أنه عمّر ستمائة سنة ، وقد
رآه سيد البشر صلى الله عليه وسلم بعكاظ وروى خطبته التي يقول في آخرها :

في الذاهبين الأولين ن من القرون لنا بصائرُ
لما رأيت مواردًا للخلق ليس لها مصادرُ
ورأيت قومي نحوها يمضي الأكبر والأصغر
لا يرجع الماضي إلى ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر

وكان حكيمًا خطيبًا عاقلًا حليماً له نباهة وفضل . وقد ذكره جماعة من الشعراء في
أشعارهم بالحلم والخطابة وضرّبوا الأمثال به ، قال الأعشى :

وأحلم من قسٍ وأجرى من الذي بذى الغيل من خفان أصبح حاردا
وقال الحطيئة :

وأقول من قسٍ وأمضى إذا مضى من الرُمح إذ مسّ النفوسَ نكالها
وقال لبّيد :

وأخلفَ قسًا ليتنى ولعلنى وأعياء على لقمان حُكم التدبير
وإنما قال ذلك لبّيد لقول قس :

هل الغيب معطى الأمن عند نزوله لحال مسيء في الأمور ومحسن

(١) في الهامش : في الحيوان لعمره : وقال القدار : وكان سيد عنزة في الجاهلية :

أهلكك مهرك في الرهان لجانةً ومن اللجانة ما يضرّ وينفع

وما قد تولّى فهو لاشك فائت فهل ينفعنى ليتنى ولعنى
ولقس من أبيات :

ياناعى الموت والأموات في جدث عليهم من بقايا بزهم خرق
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم كما يُنبه من نوماته الصعق
❖❖❖ (قَرَدَة) بن نفائة السلولى بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن منبه بن عمرو
بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وولد مرة بن صعصعة أمهم سلول (١) فغلبت عليهم . ووفد قَرَدَة على النبي
صلى الله عليه وسلم ، وهو القائل :

بان الشباب فلم أحقل به بالآ وأقبل الشيب والإسلام إقبالا
وقد أروى نديمى من مُشعشة وقد أقلب أوراكا وأكفالا
والحمد لله إذ لم يأتنى أجلى حتى لبست من الإسلام سيرا
وهذا البيت الأخير يروى للبيد بن ربيعة .

❖❖❖ (القمقام) بن العباهل بن ذى سُحيم بن العزير .

وهو تبع الثانى أو الثالث ملك حضرموت واليمن وهو القائل :

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسى
تبدولنا بيضاء واضحة وتغيب فى صفراء كالورس
اليوم تعلم ما يجىء به ومضى بفصل قضائه أمس

وقد رويت هذه الأبيات لأسقف نجران :

(١) فى الهامش « ط » هى سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وأمها الورنة بنت هنية بن
ثعلبة من بنى يشكر .

❖❖❖ (قَدَّ) بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذؤيبنة
بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وله يقول النابغة :

ولرَهطِ حَرَّابٍ وَقَدَّ سَوْرَةَ ُ فِي المجدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ
وَقَدَّ هُوَ القائلُ مِنْ أبياتِ أنشدها الفراء :

لعمرُ أيبكُ ياسلمُ بنُ هَندٍ لقد لاقيتُ منكُ الأَقورِينا
كَانَ جرادَةُ صفراءُ طارتُ بأحلامِ الغواضِ أجمعينا
❖❖❖ (القَسَّاسُ) .

جاهلي ، يقول لإياس بن سعد بن عُبيد بن الحارث بن سيار .

ومازاحمُ الأَقوامِ عندَ مامِةَ بكبَّةِ جَرَمِي مِنْ صِلامِ قُرَّحِ
كَأصعَرَ حَمَّالِ المُئِنَّينِ الذي بِهِ ترى الأَمْرَ يَتِمُّ اللهُ في كُلِّ مَسْرَحِ
فسمي إياس الأصعر .

❖❖❖ (قِرَواش) بن حَوْط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة
بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة .

جاهلي ، قال يخاطب رجلين توعداه :

غُضًّا الوعيدُ فما أكونُ لموعِدِي قَنَصًا ولا أَكَلًا لَهُ مُتَخَضِّمًا
ضَبْعًا مجاهرةً وليثا هَدَنَةٍ وتُعَيْلِبِنا خَمْرٍ إذا ما أظلمنا
الخمر : كل ماواراك وسترك .

لاتساما بي من دسيسِ عداوةٍ أبدأ فليس بمسئمي أن تسأما

❖❖ (قَتَب) بن حصن من بنى شمش بن فزارة .

قال في رواية عمر بن شبة يذكر رجلا ورويت لغيره :

ألا أيها الناهي فزارة بعدما أجدت لغزو إنما أنت حالمٌ
وقد قلت للقوم الذين تروّحوا على الجرد في أفواههم الشكائم
قفوا وقفةً من يحى لا يخز بعدها ومن يخترم لا يتبعه التلاوم
وهل أنت إن أخرت نفسك بعدهم - لتسلم مما بعد ذلك - سالمٌ
❖❖ (قَسَّام) ^(١) بن رواحة السنبسى يقول :

لبئس نصيب القوم من أخويهم طراد الحواشى واستراق النواضح

الحواشى : صغار الإبل ، يريد بذلك العوض أن تساق صغار إبل القاتل بدلا

من المقتول .

وما زال من قتلى رزاح بعالج دم نافع أو جاسد غير ماصح ^(٢)
دعا الطير حتى أقبلت من ضريبة دواعى دم مهراقه غير نازح ^(٣)
عسى طي من طي بعد هذه سسطفي غلات الكلى والجوايح
❖❖ (قيسبة) بن كلثوم الكندى .

يقول :

تالله لولا انكسار الرمح قد علموا ما وجدوني كليلا كالذى وجدوا
قد يُخْطَمُ الفَحْلُ كسراً بعد عزته وقد يُرَدُّ على مكروهه الأسدُ

(١) في شرح المرزوقى والمؤتلف والمختلف ١٢٧ قسام . وفي شرح التبريزى قسامة وفي الخزانة ٨٨/٤ روى قسام وقسامة وأورد نسبة مطولا وفي اللسان مادة تقع قسام « وضبط بتشديد السين »
(٢) في الأصل : « أو حاسد غير ناصح » والتصويب من شرح المرزوقى ٩٥٨ والمؤتلف واللسان تقع

(٣) في شرح المرزوقى : غير بارح .

❖❖❖ (القلاخ) ^(١) العنبري .

بصري مخضرم ، وعمر في الإسلام عمراً طويلاً . والقلاخ مأخوذ من القلّخ وهو
رغاء من البعير فيه غلظ وجشّة ، وأحسبه لقباً ، والله أعلم . وله مع معاوية بن أبي
سفيان خبر يذكر فيه أنه وُلد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه رأى أمية
ابن عبد شمس بعد ما ذهب بصره يقوده عبد أفيحج من أهل صَفّورية يقال له
ذكوان .. فقال له معاوية: مه ، ذاك ابنه ذكوان . فتراجعا في ذلك ، فقال القلاخ :

بِسَائِلِي مَعَاوِيَةَ بْنَ هِنْدٍ لَقَيْتُ أَبَا شَلَالَةَ عَبْدَ شَمْسٍ
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتَ أَبَاكَ شَيْخًا كَبِيرًا لَيْسَ مَضْرُوبًا بِطَمْسٍ
يَقُودُ بِهِ أَفِيحَجُّ عَبْدٌ سَوَاءٌ فَقَالَ : بَلْ ابْنُهُ ، لِيَزِيلَ لَبْسِي

(١) في الهامش : في كتاب الأمدى من يقال له القلاخ .

منهم القلاخ الراجز بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عميد وهو القائل :

أنا القلاخ بن جناب بن حَلَا أخو خفائير أقود الجملا

ومنهم القلاخ بن زيد أخو بني عمرو بن مالك وذلك مما وجدته بخط أبي عمرو

الشيبياني قال يخاطب أباه وتزوج بغير أمه امرأة تحمله على جفوة ولده :

[يَخْصَّصُ زَيْدٌ عَرْسَهُ فَيَطِيعُهَا عَلَيَّ وَلِلْوَأْسِيِّ أَغْشُ وَأُكْذِبُ]

فَلَوْ جَاءَ يَوْمٌ يَنْشَفُ الْبَأْسُ رِيْقَهُ لِقَاتَلْتُ عَنْهُ الْقَوْمَ وَهِيَ تَخْضِبُ

وَلَا يَسْتَوِي يَا زَيْدُ دَرَجٌ وَمَجْرٌ وَصَدْرُ سِنَانٍ فِي الْحُرُوبِ مُحَرَّبٌ

ومنهم القلاخ العنبري ذكره دعبل في شعراء البصرة وذكر أنه هرب له غلام

يقال له مقسم فتبعه يطلبه ونزل بقوم فقالوا له : من أنت ! فقال :

أنا القلاخ جئتُ أبغى مقسما أقسمتُ لا أبرح حتى يسأما

وَبَقِيَ إِلَى أَنْ تَزُوجَ يَحْيَى بْنَ أَبِي حَفْصَةَ بِنْتِ مِقَاتِلِ بْنِ طَلْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
وَمَهْرَهَا ثِيَابًا [فَقَالَ] :

لَهُمْ [فخر] تَصُولُ بِهِ مَعْدٌ وَلَيْسَ لَهُ إِذَا عُدَّ افْتِخَارُ
وَلَا حَسْبُ لَهُ ، يَدْعُو نَزَارًا لِعَمْرِكَ مَا تَقَرَّبَ بِهِ نَزَارٌ (١)



(١) فِي الْهَامِشِ : قَنِيْعُ النَّصْرِيِّ جَدُّ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَنِيْعٍ أَنْشَدَ لَهُ
الْأَخْفَشُ فِي أَمَالِيهِ شِعْرًا .

وَفِي الْهَامِشِ أَيْضًا : قَطْرَانُ الْعَبْشِيِّ أَنْشَدَ لَهُ عَمْرُو فِي الْخِيَوَانِ :

أَلَمْ تَرِ جَسَّاسَ بْنَ مُرَّةٍ لَمْ يَرِدْ حَمَى وَائِلٌ حَتَّى احْتَدَاهُ جَهَوْلُهَا
أَجْرًا كَلْبِيًّا إِذْ رَمَى النَّابَ طَعْنَةً حَدَّتْ وَائِلًا حَتَّى اسْتَخَفَّتْ عُقُولُهَا
بَأَهْوَنٍ مِمَّا قَلْتَ إِذْ أَنْتَ سَادِرٌ وَلِلدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ وَالِ يُدِيلُهَا

هَذَا فِي اللِّسَانِ مَادَةٌ مَلْطٌ وَمَادَةٌ خَصْلٌ : الْقَطْرَانُ السَّعْدِيُّ ، وَأُورِدَ لَهُ بَيْتًا عَلَى

الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ هُوَ :

وَجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضَّلُوعُ بَرْقَرَةٌ إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

حرف الكاف

ذكر من اسمه كعب

❖❖❖ (كعب) بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن إلياس بن مضر .

يقال : إنه أول من قال : أما بعد ، وتروى له قصيدة بشر فيها بالنبي صلى الله
عليه وسلم ، رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن :

نهار وليل كلّ أوب وحادث سواء علينا سُدفه وسفورُها
يؤوبان بالأحداث حتى تأوَّيا وبالنعم الضافي علينا ستورُها
صروفٌ وأنباء تقلّب أهلها لها عقدة ما يستحلّ مَريرها
على غفلة يأتى النبيُّ محمد فيخبر أخباراً صدوقاً خبيرها

ثم قال : وايم الله ، لو كنت فيها ذا سمع وبصرو يد ورجل لتمنّصت فيها
تنصّب الجمل ، ولأرقلت فيها إرقال الفحل . ثم قال :

ياليتنى شاهدٌ فخواء دعوته حين العشيّة تبغى الحق خذلانا
و بين موت كعب بن لؤى وبين القيل خمسمائة سنة وعشرون سنة .

❖❖❖ (كعب) بن سعد بن عمرو بن عتبة - أو علقمة - بن عوف بن
رفاعة الغنوى .

أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جلال بن غنم بن غنى بن أعصر .
ويقال له : كعب الأمثال ، لكثرة ما في شعره من الأمثال . ومرثيته التي أولها :
تقول سليمي ما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الشراب طيباً

إحدى مرأى العرب المشهورة يرثى بها أخاه أبا المغوار وفيها :
لقد كان أمّا حلمه فروّح علينا وأما جهله فعزيبُ
أخى ماأخى لا فاحش عند بيته ولا ورعٌ عند اللقاء هيوبُ
هو العسل الماذىُ حلماً ونائلاً وليثٌ إذا يلقى العدوَّ غضوبُ
وختمها بقوله :

لعمركا إن البعيد الذى مضى وإن الذى يأتى غداً لقريب
وله :

اعص العواذل وارم الليل عن عرضى بذى سبيب يُقاسى ليله خبيباً
حتى تمول يوماً أو يقال فتى لاقى التى تشعبُ الفتیانَ فانشعبا
وهذان البيتان قد غرّبا خلقاً كثيراً ، يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه ،
فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد .

وله فى رواية أبى عيينة المهلبى :

ياربّ ما يخشى ولا يضيرُ يوماً وقد ضاقت به الصدورُ
وله فى روايته أيضاً :

ما لام نفسى مثل نفسى لأئمّ ولاسدّ فقرى مثل ما ملكت يدى
❦ (كعب) بن مالك بن أبى كعب .

ويقال : كعب بن مالك بن أبى بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن
غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن
الخرزج . وكعب بن مالك يكنى أباً عبد الله ، وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ومات فى خلافة على بن أبى طالب بعد أن كف بصره . وهو أحد السبعين
الذين بايعوا بالعقبة ، رحمهم الله تعالى ، وشهد المشاهد كلها إلا بدرأ . وهو القائل ،

ويقال : إنه أفخر بيت قالته العرب :

وبيئر بدر إذ يردُّ وجوههم جبريلُ تحت لوائنا ومحمدُ

وله :

نصل السيوف إذا قصرن بخرُّونا قُدماً ونلحقها إذا لم تلحقِ
روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا كعب ، مانسى ربك -
أو ما كان ربك نسيًا - بيتاً قلتَه . قال كعب : وما هو يارسول الله ؟ فقال : أنشده
ياأبا بكر . فأنشده :

زعت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبنَّ مغالبُ الغلاب
ويروى :

* همت سخينة أن تغالب ربها *

وله :

ياهاشما إن الإله جباكم ما ليس يبلغه اللسانُ المقصلُ
قومٌ لأصلهمُ السيادة كلها قِدماً وفرعهمُ النبيُّ المرسل
بيض الوجوه ترى بطون أكَفهمُ تندى إذا غـبر الزمان الممحلُ
* (كعب) بن زهير بن أبي سلمي .

قد تقدم نسب أبيه ، وكعب يكنى أبا عُبَبة ، وقيل هو أبو المضرب ، وكان
كعب شاعراً فحلاً مجيداً ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها
لما هاجر أخوه جُبير بن زهير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهرب . ثم أقبل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم مسأماً ، فأنشده في المسجد قصيدته التي أولها :

* بانث سعاد فقلبي اليوم متبولُ *

فيقال : إنه لما بلغ إلى قوله :

إن الرسول لسيف يُستضاء به مهند من سيوف الله معلول
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكمه إلى من حواليه من أصحابه أن يسمعوا .
وفيها يقول :

كل ابن أثنى وإن طالت سلامته يوماً على آله حذباء محمول
نُبئت أن رسول الله أوعدنى والعفو عند رسول الله مأمول
وأسلم فأمنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه بقوله : ويروى لأبي دهب
تحمله الناقة الأدماء مُعتجراً بالبرد كالبدْر جلى ليلة الظلم
وفي عطافيه مع أثناء ريطته ما يعلم الله من دين ومن كرم
❖ (كعب) بن الأشرف الطائي اليهودى .

وأمه من بنى النضير ، وكان سيداً فيهم ويكنى أبا ليلى . بكى أهل بدر من
المشركين وشبب بنساء النبي صلى الله عليه وعلى أصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسامة ورهطاً معه من الأنصار بقتله .
فقتلوه ليلاً .

وهو القائل :

ربّ خالٍ لى لو أبصرته سبط المشية أبناء أنف
لينّ الجانب فى أقربه وعلى الأعداء سم كالذعف
ولنا بئر رواء عذبة من يردّها بإناء يغترف
ونخيل فى تِلاع جمّة تخرج التمر كأمثال الأكَف

❖ (كعب) بن حذيفة بن شداد بن معاوية ذى الرجالة بن كعب بن معاوية
بن فارس الهزار بن عبادة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

جاهلي وهو جد ليلي الأخيلية بنت عبدالله بن كعب بن حذيفة، وسميت الأخيلية
بقولها ويقال بقول جدها كعب بن حذيفة :

نحن الأخيـل ما يزال غـلامنا حتى يدبّ على العصا مذكورا
تبكي الرماح إذا فقدن أكفنا جزعا وتعلمنا الرقاق نُحورا
والسيف يعلم أننا إخوانه حرّان إذ يلقي العظام بتورا
ولنحن أوثق في صدور نساءكم منكم إذا بكر الصراخ بُكورا
❖ (كعب) بن أسد بن سعيد القرظي اليهودي .

من بني قريظة ، جاهلي ، له مع قيس بن الخطيم في يوم بُعات مناقضات . وله
يقول كعب :

لا تعدم الأوس منا في مواطنها نابألمن نابها في الحرب ميمونا
لأنستخف إذا كان الصياح ولا نعطي السوابغ إلا أهلها فينا
وله :

إني زعيم لأن لم يجتنب سخطي أن تزهق الساق يوماً نعلهُ زللا
في ماقط يُبتلى أهلُ الحفاظ به ويحشد الجهدُ فيه الوائى الوكلا
وإن أراد اعتراضا دون ذى حرم فن أحمله إلا الذى احتملا
❖ (كعب) بن الحارث الغطيفي .

جاهلي . أغار على بني عامر بن صعصعة بالعرقوب فقتل وسبي وقال (١) :

لقد علم الحَيان كعبٌ وعامرٌ وحيّا كلاب جعفرٌ ووحيدُها
بأنا لدى العرقوب لم نسأم الوغى وقد قلقت تحت السروج لبودُها
تركنا على العرقوب والخيل عُكفٌ أساودَ قتلى لم توسدَ خدودُها
كذلك تأسينا وصبر نفوسنا ونحن إذا كنا بأرض أسودها

(١) في معجم البلدان « العرقوب » لماوية المرادى .

❖ (كعب) بن الرّوَّاع الأسدي وهي أمه .

وهو أحد بني حيّ بن مالك . وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء
بني أسد . وكعب القائل من قصيدة :

ذكر ابنة العرّجى فهو عيّدُ شغفًا شغفًا به وأنت وليدُ
وينخالها المرحُ السفيةُ تحيةً ونوالها غيرَ الحديث بعيدُ
❖ (كعب) بن أبي نمير بن عوف بن عامر بن عقيل .

جاهلي ، يقول في يوم من أيامهم :

وعبدالله طاعن ثم عرّى لسيرة حدّ ماثور يمانى
هدمتُ به بيوت بني ذؤيب فأضحوا مُقفرين من الجفان
ونحن إذا عطّفن بني عقيل لنا دعوى مبينة للمكان
عطفن يعنى الخيل إذا كررن بعد الهزيمة :

❖ (كعب) بن الأجدم الكنانى .

جاهلي ، يقول :

فطعنته نجلاء مُزبدةً تأتي الأساءة بأبتر القُصْب

❖ (كعب) بن جُعيل بن عَجْرة بن قَمير بن ثعلبة بن عوف بن مالك .

وقيل هو كعب بن جعيل بن قَمير بن عَجْرة بن عوف بن مالك بن بكر بن
حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، إسلامى شاعر مفلق ، فى أول الإسلام
وهو أقدم من الأخطل والقُطامى وقد لحقا به وكانا معه ، وهو شاعر معاوية بن أبى سفيان
وأهل الشام ، يمدحهم ويردّ عنهم ويرثى موتاهم ويذم أمير المؤمنين على بن أبى طالب
رضى الله عنه ، وشهد مع معاوية صيفين وفخر بذلك فى أشعاره ، وهو القائل :

ندمت على شتم العشيرة بعدما مضى واستتبّت للرّواة مذاهبه

فأصبحت لأسطيع رداً لما مضى كلاً يردُّ الدرَّ في الضرع حالبه
معاوى أنصف تغلب ابنة وائل من الناس أو دعها وحيّاً تضاربه
قليل على باب الأمير لبائتي إذا رابني باب الأمير وحاجبه
❖❖ الهجف واسمه (كعب) بن كريم بن معاوية .

وقيل كريم بن معاوية بن عمرو بن ثعلبة بن وديعه بن مالك بن تيم الله،
سمى الهجف بقوله :

يرجى ابن معيط ردها وانتحى لها هجف جفت عنه الموالي فأصعدا
❖❖ (كعب) بن ذى الحبكة النهدي .

سيره الوليد بن عقبة بن أبي معيط أيام تقلده الكوفة إلى دُناوند ، لأنها أرض
سحرة بعد أن عزّره وكان آتهم بالسحر ، فقال كعب في ذلك :

لعمري لئن أطردتني ما إلى التي طمعت بها من سقطتي سبيل
رجوت رجوعي يا ابن أروى ورجعتي إلى الحق زهواً غال جهلك غول
وإن اغترابي في البلاد وجفوتي وشتى في ذات الإله قليل
وإن دعائي كل يوم وليلة عليك بدُناوندكم اطويل
❖❖ (كعب) بن مُدج الأسدي .

من بني منقذ بن طريف . يقال : هو قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل .
ويقال : قاتله شداد بن معاوية العبسي ويقال : عصام بن مقشع البصري ، وهو الثبت
وقد تقدم خبره .

❖❖ (كعب) بن عميرة الخارجي .

أراد أن يخرج أيام النهروان فحبسه أخوه ، فقال يرثي أهل النهروان :
لقد فاز إخواني فنالوا التي بها نجوا من عذابٍ دائم لا يُفترُّ

أبي الله إلا أن أعيشَ خِلافهم وفي الله لي عزٌّ وحرزٌ ومنصرٌ
فياربِّ هبْ لي ضربةً بمهندٍ حُسامٍ إذا لاقى الضريبة يهبرُ
فقد طال عيشي في الضلالِ وأهله أخاف التي يخشى التقى ويحذرُ
أخاف صروفَ الدهرِ إني رأيتها تروح على هذا الأنام وتبكرُ
وله واشترى فرساً وسلاحاً :

هذا عتادي في الحروب وإني لآملُ أن ألقى المنيمةَ صابراً
وبالله حوْلِي واحتيمَالي وقوَّتِي إذا لقتُ حربَ تُشبُّ الحوادِرا
❖❖ (كعب) بن جابر العبدي .

شهد مقتل الحسين بن علي عليهما السلام مع عبيد الله بن زياد وقال :
سلى تخبري عني وأنتِ ذميمة غداةَ حسينٍ والرماحُ شوارعُ
معي يزنيُّ لم يخننه كعوبه وأبيضُ مسنونُ الغرارين قاطعُ
فجردته في عُصبةٍ ليس دينهم بديني وإني لابنِ عَفَّانِ تابعُ
أشدُّ وأحى بالسيوفِ لدى الوغى وما كلُّ من يحمى الدِّمارُ يقارعُ
❖❖ (كعب) هو الخبيل القيسي .

حجازي إسلامي^(١) أحد المتيمين المشهورين بالعشق يقول :
هيا أم عمرو طال هجري بيوتكم وكلَّ محبٍ صدَّ يُحسبُ قاليا
بدا لي أني لستُ أملكُ ما مضى ولا صارفاً شيئاً إذا كان جائباً
وله :

يبين طرفانا الذي في نفوسنا إذا استعجمت بالمنطق الشفتانِ

(١) نسبه في تزيين الأسواق ٨٩ أبو خثعم كعب بن مالك أو عبدالله أو خثعم بن لابت رباح بن ضمرة طائي من عرب الحجاز ، وفي الأغاني ج ٢١ ص ٢٤٩ قيسى .

❖ (كعب) عَوْذِينَ الهجرى .

إسلامى ، يقول :

ألم تركعباً كعب عَوْذِينَ قد قَلَى
فمنهن تقوى الله بالغيب إنها
ومنهن جرّى جَحْفَلَا لَجِب الوغى
ومنهن كَرَاتُ الفتى واعتلاؤه
ومنهن سيرى فى الوفود جلاله
ومنهن تجريدى الأوانس كالدُّمى
ومنهن شُرْبى الرّاح^(١) وهى لذيدة
ومنهن تقويدى الجياد لعانة
ومنهن جدُّ رافع غير واضع
❖ (كعب) بن معدان الأشقرى .

والأشقر حتى من الأزدي ، وكعب يكنى أبا مالك ، وأمه من عبد القيس ، وهو
من شعراء خراسان ، ولما هجا زياد الأعجم الأزدي هجاه كعب واستفرغ شعره فى
مدح المهلب وولده ، وفيهم يقول :

برك الله حين براك بجرأً وفجر منك أنهاراً غزارا
بنوك السابقون إلى المعالى إذا ما أعظم الناس الخطارا

ويروى أن عبد الملك قال للشعراء : ألا قلتم فى كعب قال كعب فى المهلب وولده ،
وأنشدهم هذين البيتين .

ويروى عن المنصور أنه قال لابن هرمة - وقال له قد مدحتك بمدحة لم يمدح

(١) فى الهامش: فى نسخة أخرى : شربى السكاس .

أحد بمثلها. فقال المنصور - وما عسى أن تقول فيّ بعد قول كعب في المهلب . وأنشد
هذين البيتين .

ولكعب في المهلب :

شَفِيتَ صدوراً بالعراقيين طالما تجاوب فيها النأحات الصوادحُ
مددتَ الندى والجودَ للناس كلِّهم فهم شرَّعٌ فيه صديق وكاشح
وله يذم قوماً وتروى لجرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم ثقَالٌ على أعجازها عُنف (١)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الكُمَيْت

❖❖❖ (الكُمَيْت) بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جَعْوَان بن قعس
ابن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه، جاهلي،
والكُمَيْت الشعراء الأسيديون ثلاثة: الكُمَيْت بن معروف، شاعر وجدده الكُمَيْت
ابن ثعلبة هذا شاعر، والكُمَيْت بن زيد الأخير أكثرهم شعراً، والكُمَيْت الأوسط
أشعرهم قريحه، وكلهم بنو أب. هكذا قال محمد بن سلام وغيره. وقال أبو عبيدة:
الكُمَيْت بن ثعلبة القعسي، وفي بني أسد ثلاثة كُمَيْت هو أولهم، وهو مخضرم، وهو
القائل في قصة سالم بن دارة من قصيدة :

ألم يأتهم أن الفزاريّ قد أبي وإن ظلموه لم يملّ فيضرعاً
شرى نفسه مجد الحياة بضربة ليدحض حرّاً بأو ليطلع مطلعاً
خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم وكونوا كمن سنّ الهوان وأرتعا

(١) في الهامش : « قال الهجري في نوادره : أنشدني جماعة من خثعم لكعب بن مشهور الخبلي
من جليحة خثعم صاحب ميلاء :

خبلي والراقي عن العرض قابل لذي البث من أشياعه المتلوم

فذكر أبياتا ، هذا ولعله أيضاً هو الخبلي السابق في ٢٣٥

ولا تكثروا فيها الضَّجَّاج فإنه محاسيفُ ما قال ابنُ دارة أجمعاً^(١)
وغير أبي عبيدة يروى هذه الأبيات للكيميت بن معروف وهو أولى بالصواب .
❖❖ (الكيميت) بن معروف بن الكيميت بن ثعلبة الأَسدي .

يكنى أبا أيوب وهو مخضرم يقول :
ألا إن خير الودِّ وُدُّ تطوَّعت به النفس لا وُدُّ أتى وهو مُعتبُ
وله :

ولا أجعل المعروف حلَّ أليَّةٍ ولا عِدَّةً في الناظر المتغيَّب
وأونس من بعض الصديق ملالةَ الدنوِّ فاستبطيهم بالتجسُّبِ
وله في رواية أبي هفان وأحسبها لغيره^(٢) :

إن يحسدوني فإني لا ألومهمُ قبل من الناس أهل الفضل قد حُسدوا
فدام بي وبهم مالي وما لهمُ ودام أكثرنا غيظاً بما يجد
أنا الذي يجِدوني في حلوقهمُ لا أرتقى صعداً فيها ولا أريد
❖❖ (الكيميت) بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سُبَيْع
ابن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس
ابن مضر .

وقيل هو الكيميت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث
ابن عامر بن ذؤيب بن عمرو بن مالك بن سعد^(٣) . ويكنى أبا المستهل وكان أحمر ،

(١) انظر اللسان مادة دور ففيها الخبر .

(٢) نسب في عميون الأخبار لمحمد بن عبد الله بن طاهر وأوردتها القالي في الأمالى ج ٢ ص ٢٠١
غير منسوبة . « كرتكو »

(٣) في الهامش : في ديوان شعره : مجالد بن زمعة بن وهيب بن الحارث بن عامر بن عمرو بن
مالك بن سعد بن ثعلبة

ومنزله الكوفة ، ومذهبه في التشيع ومدح أهل البيت عليهم السلام في أيام بني أمية مشهور . ومن قوله فيهم :

فقل لبني أمية حيث حلوا وإن خفت المهند والقطيما
المهند : السيف . والقطيع : السوط .

أجاج الله من أشبعتموه وأشبع من بجوركم أجيما
ويروى أن أبا جعفر محمد بن علي رضي الله عنه لما أنشده الكميت هذه القصيدة دعا له . وللكميت في هشام وبني مروان :

مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رَكُوبِهَا لَمَّا قَالَ فِيهَا ، مُخْطِئٌ حِينَ يَنْزِلُ
كَلَامُ النَّبِيِّنَ الْمَهْدَاةِ كَلَامُنَا وَأَفْعَالُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَفْعَلُ
وله في رواية اليزيدي :

يمشين مشى قَطَا الْبِطَاحِ تَأْوُدَا قُبَّ الْبَطُونِ رَوَاجِحِ الْأَكْفَالِ
يرمين بالحدق القلوبَ فَمَا تَرَى إِلَّا صَرِيحَ هَوَى بَغِيرِ نِبَالِ
وله في رواية دعبل :

لعمري لَقَوْمٌ الْمَرْءُ خَيْرٌ بَقِيَّةٍ عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلَّ مَرْكَبِ
إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمِ عِدِّي لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِقَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ
وإن حدثتكَ النفسُ أنك قادرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فِجْرَبِ (٣)

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ كَثِيرٌ

❖ (كَثِيرٌ) بِنِ كَثِيرِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ .

وَأَسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ

(١) في الهامش : « ط » قال محمد بن سهل المقعد راوية الكميت : مات الكميت بعد زيد بسنة وهو ابن أربع وسبعين سنة . وقال الواقدي : قتل زيد سنة إحدى وعشرين ومائة

ابن لؤى بن غالب . وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب ، وأم المطلب أروى بنت عبد المطلب بن هاشم . وقد روى الحديث عن كثير بن كثير ، وكان يتشيع ، وهو القائل وسمع عبد الله بن الزبير يتناول أهل البيت عليهم السلام . ويقال : إنه قالها لما كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة أن يأخذ الناس بسب أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضى الله عنه :

لعن الله من يسب عايًا وحسينًا من سوقة وإمام
أتسب المطيبين جدوداً والكرمي الأخوال والأعمام
طبت بيتاً وطاب بيتك بيتاً أهل بيت النبي والإسلام
رحمة الله والسلام عايكم كلما قام قائم بسلام

وله :

أهل بيت تتابعوا للمنايا ماعلى الدهر بعدهم من عتاب
فارقوني وقد علمت يقينا مالمن ذاق ميةً من إياب

❦ ابن الغريزة النهشلي وهي أمه ويقال : جدته ، واسمه (كثير) بن عبد الله بن

مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة .

والغريزة سبيبة من بنى تغلب . وهو مخضرم ، وبقي إلى أيام الحجاج ،

وهو القائل :

نأتك أمامة نأياً طويلاً وحمالك الحب عيباً ثقيلاً

ورثي فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال (١) :

لعمر أبيك فلا تجزعي لقد ذهب الخير إلا قليلاً

وقد فتن الناس في دينهم وخلي ابن عفان شراً طويلاً

فإن الزمان له لذة ولا بد لذته أن تزولا

وله :

أنا النهشليُّ ابن الغريزة فادعني
أنا ابن الذي يُوفى بدمّة جاره
أجيبك وإن أنكرت صوتي فأعرف
إذا صارت الدعوى إلى المتلهف
وخرج إلى خراسان وقال :

دعاني دعوةً والخيلُ ترّدى
فإن أهلك فلم أكُ مرثعنا
ولم أُدج لأطرق عرس جاري
ولكني إذا ما هايجوني
فما أدري أبأسمى أم كناني
من الفتيان في الحرب العوان
ولم أجعل على قومي لسانِي
منيعُ الجارِ مرتفعُ المكانِ
وأرعى ذا الأمانة إن رعاني
أكارم من يكارمني بمالي
(كثير) بن الصلت التيمي .

ويقال كثير بن أخضر بن علقمة المازني . قال يفخر بعباد بن أخضر المازني لما
قتل مرداس بن أدية وأصحابه :

منا الذي قتل الشارين قد علموا
وگهّمسأ بعد ما دارت كتابهم
أبا بلال وأهلُ المصر قد نفّروا
مثل الجراد حداه الريح والمطرُ
(كثير) مولى عبد الله بن مصعب الزبيري .

يسكني أبا المشمعل ، ويعرف بأبي المضاء ، قال : يرثي عبد الله بن مصعب

من قصيدة :

فأني لعبد الله يرجي لكربة
وأقطعُ عند الحق من حدّ صارم
وأني لعبد الله للضيم مدفعا
حسامٍ وأحيا من فتاة وأودعا
ويا لك مصروعاً وبالك مصرعا
فيا لحتوف الدهر إذا ما أصبته

وله :

جمعت خِصالَ المجد حتى حَوَّيتُها فليس لمن جارك في المجد مطعمُ
إذا جاودت يُمنى يديه شِمَاله أصابك منه نائل لا يُمزع

ذكر من اسمه كُثَيِّرٌ

❖❖ (كُثَيِّر) بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مُخَلَّد بن سَعِيد
ابن سُبَيْع بن جَعْتَمَة^(١) بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة بن عمرو مزقيما
ابن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول
ابن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وكثير يكنى أبا صخر ، وهو ابن أبي جُعة وهو كثير عزة وهو المُلْحَى ، منسوب
إلى قبيلته بنى مُلَيْح ، وكان شاعراً أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً ، وكان
أبرش قصيراً ، عليه خيلان في وجهه ، طويل العنق ، تلوه حمرة وكان مزهواً متكبِراً
وكان يتشيع ويظهر الميل إلى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهجا عبد الله
ابن الزُّبير لما كان بينه وبين بنى هاشم .

وتوفى عكرمة مولى ابن عباس وكثير بالمدينة في يوم واحد في سنة خمس ومائة
في ولاية يزيد بن عبد الملك . وقيل : توفى في أول خلافة هشام ، وقد زاد واحدة
أو اثنتين على ثمانين سنة . وكان شاعر بنى مروان وخاصاً بعبد الملك ، وكانوا يعظمونه
ويكرمونه . وقال خلف الأحمر : كثير أشعر الناس في قوله لعبد الملك :

أبوك الذي لما أتى مرج راهط وقد ألّبوا للشرِّ فيمن تألّبها
تشنأ للأعداء حتى إذا انتهوا إلى أمره طوعاً وكرهاً تحبّبها

(١) انظر بن خلدان ترجمته ونسبه : خُعمَة .

وله :

إذا قلّ مالي زاد عرضي كرامة على ولم أتبع دقيق المطامع

وله :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزّة من أعراضنا ما استحلّت

وله :

فقلت لها يا عزّ كلّ مصيبة إذا وطنت يوماً لها النفس ذلت

وله :

وأدينيتني حتى إذا ما استبيتني بقول يحلّ العضم مهلّ الأباطح

تولّيت عني حين لاليّ حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوائح

وله :

ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

ومن يتتبع جاهداً كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ذكر من اسمه كلثوم

❖❖ (كلثوم) بن أوفى التميمي .

أحد بني^(١) . . . بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة ، يعرف بابن قسيمة

وهي أمه ، بها يعرف . وهو القائل يعاتب أخاه :

إذا لم يرج قومك منك خيراً تجود به ولا خلّقا رغبيا

وكنت عليهم أسداً مدلاً وعن أعدائهم ورعاً هيويا

وسبّهم العدو فلم تنكروا عليه وكنتم بعد لهم سبوا

وإن منيتهم شرّاً وذعراً وفيت به وكنتم به طيبيا

(١) يباين في الأصل وفوقه لفظ : كذا .

وإن منيتهم خيراً وميراً لقومك كنت مخلفاً كذوباً
وتشرى الشرّ بينهم فتشرى جِهاراً أو تدبّ به ديباً
وإن فسدوا رضيت وإن تراضوا ظلت لذلك محتزناً كئيباً
وإن أطعمت بعضهم طعاماً مننت به وكنت له طلوباً
فليت الحىّ قد حفروا بفأس قلبياً ثمّ أُعمرت القلبياً
فلم يبيكوا عليك ولم ينوحوا ولم تكن الفقيد ولا الحبيبا
❖ (كلثوم) بن صعيب . ذكره أبو تمام في حماسته ^(١) ولم ينسبه يقول :

دعا داعياً بيني فمن كان باكياً معي من فراق الحىّ فليأتنا غداً
فليت غداً يومٌ سواه وما بقي من الدهر ليلٌ يحبس الناس سرّمداً
لتبك غرائيقُ الشبابِ فإنني إخال غداً من فرقة الحىّ مؤعداً
❖ (كلثوم) بن عمرو العتّابي التغلبي ^(٢) .

من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر . والعتّابي يكنى أبا عمرو، وهو شامي من أهل
قنسرين، شاعر مجيد مقتدر على قول الشعر، وهو كاتب مترسّل وله ألفاظ تُثبت
ورسائل تُدون . ورمى بالزندقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن، وقال قصيدته
التي منها :

فَتَ المادحِ إلا أن ألسنا مُستنطقات بما تُخفي الضمائرُ
ماذا عسى مادحٌ يثني عليك وقد ناجاك في الوحي تقديسٌ وتطهيرُ
فعنى به البرامكة والفضل بن يحيى خاصّة، وكلم الرشيد حتى أمّنه، فقال للفضل :
مازلت في غمرات الموت مُطرّحاً بضيق عني وسيع الرأي من حيلي

(١) شرح الحماسة للرزوقي ص ١٣٨٨

(٢) في الهامش : كلثوم بن عمرو بن أيوب، ذكر أبو الفرج بن الجوزي أنه مات في سنة
ثمان ومائتين .

فلم تزل دائباً تسعى بلطفك لى حتى اختلست حياتى من يدى أجلي
 وحظى بعند ذلك عند المأمون ولطفت منزلته منه . وهو القائل للرشيد :
 إمام له كفٌ تضم بفانها عصا الدين ممنوعٌ من البرى عودها
 وعينٌ محيط بالبرية طرفها سواءٍ عليها قربها وبعيـدها
 [وأصمع يقظانٌ يبيت مُناجياً له فى الحشا مستودعات يكيدها
 سميع إذا ناداه من قعر كُرْبَةٍ منادٍ كفته دعوةٌ لا يُعيدها ^(١)]
 وله :

هوّنى ما عليك وأقبنى حياءً لست تبقين لى ولست بياقِ
 أينما قدّمتُ صروف اللبالي فالذى أخرتُ سريعُ اللحاقِ
 غُرٌّ من ظنٍّ أن يفوت المنايا وعُراها قلائد الأعناقِ
 ❖ المشهّر وهو (كلثوم) بن وائل بن سجاح الكلبي .

وكان يزيد بن أسيد دعا قضاة إلى التضرّ فقال كلثوم من قصيدة طويلة أولها :
 من رسول لنا إلى ابن أسيد بقوافى قصائد محكماتِ
 شازرات لكلِّ قوّة حقٍّ لقوى باطلِ الهوى ناقضاتِ
 مكذبات لمن وردن عليه من بنى الشائتين والشائتاتِ
 رمتُ أمراً من الأمور عظيماً متعباً فى المرام غير مُواتى
 وقال قصيدة أخرى يقول فيها .

ما ولدتنا ولادةٌ مُضِرٌّ ولا لنا فى تمضّر أربُ
 وإننا للصميمُ من يمن وغرّةُ الناس حين نتسبُ

(١) البيتان فى الهامش : وبعبدهما : « كذا أنشده الجاحظ فى البيان والتبيين » هذا وانظر
 البيان والتبيين ج ٣ ص ٣٥٣

بنا تنال الملوك ما طلبت وأدركت ثأرها بنا العرب
كم فيهم من متوج ملك ومن خطيب لسانه ذرب
ومن كفى تخاف سورتته ومن غلام يزينه الأدب

ذكر من اسمه كِنَانَة

❖❖❖ (كِنَانَة) بن أبي الخقيق اليهودي .

من بني النضير ، جاهلي يقول :

فلو أن قومي أطاعوا الخليم لم يتعدوا ولم يُظلم

وايكن قومي أطاعوا الغواة حتى تُعكَّظ^(١) أهل الدم

فأودي السفية برأى الخليم وانتشر الأمر لم يُبرم

❖❖❖ (كِنَانَة) بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حُطائط بن جُشم بن ثقيف .

كان يمدح النعمان بن المنذر .

❖❖❖ وفي ثقيف أيضاً (كِنَانَة) بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقدة

ابن غيرَة بن عوف بن ثقيف، وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام وغيره . وأمرها

مشكل لانفاق الأسماء واختلاف النسب والله أعلم^(٢) .

(١) انظر الأغاني ج ٢١ ص ٩٢ وروايته . تمكس . وتمكص . وفي الأصل تلعلظ هذا وعكظه
عن حاجته : صرفه عنها .

(٢) في الهامش : كِنَانَة بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير أنشد له ابن إسحاق في يوم حنين شعرا
يجيب به مالك بن عوف النصري .

هذا وانظر الإصابة ترجمة مالك بن عوف ومعجم ما استعجم ٧٨

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ كَنَّازٌ

❦ (كَنَّازٌ) بنُ نَفِيعِ الرَّبِيعِيِّ .

من ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ربيعة الجوع .

يقول جرير :

غضبتَ علينا أنْ علاك ابنُ غالبٍ فهلاً على جدِّيك في ذاك تغضبُ
هما حين يسعى المرء مسعاهُ جدَّهُ أناخا فشدَّك العقالُ المؤرَّبُ^(١)

أى هذا العقالُ المؤرَّبُ شدَّ شدًّا لا يحسن أحد أن يحله . قال أبو عبيدة : هما

لكناز أو لأخيه ربيع بن نفيع ، وقد تقدم ذكرهما ، وقال المبرد : شدَّك هما

الفاعلان ، والعقالُ المؤرَّبُ بدل منهما لتضمن المعنى إياه لأنه إذا شدَّاه فقد شدَّه الحبل .

وهذا كقوله عز وجل : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ^(٢)) لأن المسألة عن

العقال ، كما أن الشد للعقال .

❦ (كَنَّازٌ) بنُ صُرَيْمِ الجُرْمِيِّ . يقول :

أردُّ الكتيبة مغلولةً وقد تركت لى أحسابها

ولست إذا كنتُ في جانب أذمَّ العشيبة مغتائبها

ولكنْ أطاوع ساداتها ولا أتعلمُ ألقابها

أى أطيعهم ولا أطلب عثراتهم .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ كِلَابٌ

❦ (كِلَابٌ) بنُ حَرَى العَجَلِيِّ .

إسلامي . يقول وحبس باليامة :

(١) انظر اللسان أرب .

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٧ .

طربت ولم تطرب بدارين مطرباً وجوت في الآفاق شرقاً ومغرباً
ولى حتى صدق حال بيني وبينهم جلاوزة يدعون ذا العذر مذنباً
إذا حرك المفتاح طارت عقولهم رجاء وخوفاً أن يُجرَّ ويسجبا
كفي حزناً ألا أزال أرى فتى يجرُّ كُبُولا أو كُريماً مكتبياً
❖❖❖ (كِلَاب) بن رِزام بن كِلَاب الخويلي .

أحد بني عقيل، إسلامي . باع رجلاً من الطُّفاوة فرساً وقال :
صنعتُ فكانت للطُّفاويُّ صنعةً تنصحتُ ما نجتُ منذ زمانِ
وأمرت إخواني ولو كان فيهمُ أخو ثقة أو ناصح كنهاني
فراح بمحبوك السَّراة كأنه إذا صوت الحَلَّابُ شاةُ إرانِ
❖❖❖ أبو الهَيْدَام (كِلَاب) بن حمزة العُقَيْلي . هو القائل يرثي أبا أحمد يحيى بن
المنجم ، ومات سنة ثلاثين ومائتين من قصيدة :

لقد عاش يحيى وهو محمودٌ عيشةً وكان مفيداً واحداً العلم والجودِ
فإن كان صرف الدهر حلَّى كنفوزه به وافقدنا منه أنفُسَ مفقودِ
فما زال حكم البيض والسود نافذاً بحكم الردى في أنفُسِ البيض والسودِ
فللشكَل تزجى حملها كلُّ حاملٍ وللموت يغذو والدٌ كلُّ مولودِ

ذكر من اسمه كُليب

❖❖❖ (كُليب) بن ربيعة التغلبي .

وهو كليب وائل الذي يُضرب به المثل في العز فيقال : أعز من كليب وائل .
وإياه عنى النابغة الجعديُّ بقوله :

كُليبٌ لعمرى كان أكثر ناصراً وأيسر جُرمًا منك ضُرج بالدم

وهو أخو مهلهل بن ربيعة، وهما خالا امرئ القيس بن حجر السكندی .
وبسبب قتل كليب كانت حرب البسوس بين بكر وتغلب ، وقال فيها مهلهل
الأشعار .

وأصاب كليبُ فرسًا له مع رجل من مُزينة في سوق عكاظ فأراد أخذه منه
فالتوى عليه وأبى أن يرده ، فقال كليب : لا آخذه منك إلاَّ عنوة في دار قومك ،
وترك الفرس في يده ثم غزاهم فأصابهم وأصاب الفرس وقال :

شَرَيْتَ هَلَاكًا مِنْ مَزِينَةٍ عَاجِزًا بِطَرَفٍ بَطِيءٍ فِي الْمَضَامِيرِ أَجْرَبِ
أى هو بطيء إذا ألقى في المضمار . وشريت أى اشتريت .

وعرّضتهم حينئذ لنا جاهلا بنا فهذا أوانٌ مُنجزِ الوعدِ فاهرب
أطلت عليهم بالحجاز كتائبُ مسومة تدعو زهيرَ بن تغلبِ
❖❖❖ (كليب) بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعه الأسدى .
جاهلى ، يقول :

فجاءت كميّتا ماخلا رُكباتها وجاء سواها حالك اللون أسودا^(١)

(١) في الهامش : من كتاب الجهرة للسكلى : (كليب) بن شهاب بن الحنون الشاعر .
وفي كتاب ابن عبد البر : كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب له ولأبيه صحبة .
وفي الحيوان للجاحظ : وكان من العرجان الشعراء أبو تغلب الأعرج وهو (كليب) بن أبى
الغول ، ومنهم أبو مالك الأعرج ، وفي أحدهما يقول اليزيدى :

لعمري لئن كان الأعيرج آرها فما الناس إلا آير ومثير انتهى .
أنشد الجوهري هذا البيت في الصحاح : ولا غرو أن كان الأعيرج آرها . وقال أبو محمد بن برى
في حواشى الصحاح : البيت لأبى محمد اليزيدى واسمه يحيى بن المبارك يهجو عنان جارية الناطقى وأبا
تغلب الأعرج الشاعر فقال :

أبو تغلب للناطقى زوورٌ على خُبثة والناطقى غيورٌ
وبالغلة الشهباء رقة حافر وصاحبنا ماضى الجنان جسورٌ

ولا غرو . . . البيت .

أسماء مجموعة في الكاف

❖❖❖ (كَلْدَة) بن عبدة بن مُرارة بن سُوءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
جاهلي ، يقول :

وإن يكن الحمـد في باذخ من المجد أسلكُ إليه سبيلاً
❖❖❖ (كَرِب) بن أخشن العميري .
يقول :

القارح النهـد الطويل الشوى والنثرة الحصداء والمنصل
والضربُ في أقبال مالمومة كأنما لأمتها الأعبَلُ
خير لمن يطلب كسب الغنى من جنةٍ غرُوسٍ لها مجدلُ
قد زها سامقُ جبارها واعتمَّ فيها القضب والسنبَلُ

يصف نخلا ، واعتم النبات : إذا طال ، وسامق جبارها : طويل نخلها ، وزها النخل : بدا فيه الصفرة والحجرة . والقضب : الرطبة .

❖❖❖ (كَرِيب) بن سامة بن يزيد الجعفي .

يقول وأقبل من الشام يريد العراق :

إذا نحن جاوزنا دمشقَ ووُجَّهتْ صدور المطايا للعراقِ المشرقِ
فأحبُّ بها داراً إلينا وأهلها إذا نحن جاوزنا بلاد الخورنقِ

❖❖❖ (كَرَز) بن الحارث بن عبد الله بن أحرر بن يعمر الكناني ، إسلامي .

❖❖❖ (كامل) بن عكرمة .

يقول :

أرى كل عام موعداً غير ناجز وخُلُفاً إذا مارأس حوَل تجرّما

وإن أوعدت شرًّا أتى قبل وقته وإن وعدت خيرًا أراث وأعما
❖ (الكرّوس) بن زيد بن حصن^(١) بن مصاد بن معقل بن مالك الطائي .
وأحسب أن الكروّس لقب ، وهو إسلامي كوفي . يقول وحبسه مروان
ابن الحكم :

قضى بيننا مروان أمس قضية فما زادنا مروان إلا تنائيا
فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها ولكن أتت أبوابه من ورائيا
وله :

فقد كان لي عمّا أرى مُترحزحٌ ومتّسعٌ في الأرض دونك واسعٌ
وهمٌّ إذا ما الجبس قصر همّه طلوع إذا أعيا الرجال المطامعُ
وله :

لئن فرحتُ بي معقل عند شيبتي لقد فرحتُ بي بين أيدي القوابلِ
أهلّ بها لما استهلّ بصوته حسانُ الوجوه ليناتُ المفاصلِ
❖ (كِنْدَة) بنُ هذيم الطائي الكوفي .
إسلامي ، يقول :

أيا راكبًا إمّا عرضت فبَلغنُ بني قبطي كلهم وبني خصفُ
فلا تقطعوا حبل المودّة بيننا وصدوا وأنتم إن صدتم على النصفُ

(١) في الهاش : في جمهرة السكّبي بدل حصن : الأجدم .
هامش آخر : كروّس فعول منقول ، وأصله الضخم الرأس ، قال أبو النجم :
* أخشى عليك الأسد الكروّسا *
هامش . أنشد الهجري في نوادره (لالكمد) ، أحلاق من تقيف يرثي ذئباً الفهمي كان نازلاً
بهم ، جاهلي ، أبياناً أولها :

أبي حبيكم يابكر إلا تجددا عياداً كما عيد السليم المسهدا
ولا القلب لا يزداد إلا صباية فديتك حتى أصبح الرأس أفندا

❖❖❖ أعشى بنى عُكْل، واسمه (كهمس) بن قَعْنَب .

يقول لبلال بن جرير بن الخطفي يهجوهُ :

ألمّا تَرَمَى إِذ قِيلَ مِنْ ذُو حَفِيظَةَ يَحَامِي عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْحَسْبِ الْجَزْلِ
حَدَوْتُ كَلِيْبًا وَازْعَا مِنْ وَرَائِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى اسْتَوْرَدُوا النَّارَ مِنْ أَجْلِ
وَقَافِيَةٍ مِمَّا أَقُولُ مُضِرَّةً جَوَادٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ صَادِقَةَ الْوَبْلِ (١)

(١) في الهامش (كاتب) العزيمي أنشد له أبو عبيد البكري بيتا في فصل أحاليل .
وفي الهامش أيضاً ، أنشد الهجري (لاكثيف) بن صدقة اللبثي القشيري في أماليه شعراً
يرثى به المريفع بن زياد القرظي ، وأجابه سليمان بن يزيد الأبروني العتكي من وحفة الفهر .

[حرف اللام]

[ذكر أسماء من اللام]

❖ [لجيم بن صعب

يقول في امرأته حذام ويروى لغيره .

إذا قالت حذامِ فصَدَّقْوها فإن القول ما قالت حذامِ [(١)

حذام ورقاش وقظام وما أشبهها لا يصيبها الرفع بل تكسر لأنها مصروفة

عن وجهها .

❖ (ليث) بن جثامة (٢) بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي .

من بني كنانة مخضرم .

شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر .

❖ (لمس) (٣) بن سعد البارقى .

جاهلي . ذكره عمر بن شبة وقال : قدم مكة فظلمه أبي بن خلف ، فأخذله

حلف الفضول بحقه فقال :

(١) أول حرف اللام ساقط من النسخة فأثبتنا الزيادة من هامش الخزانة ج ٤ ص ٣٧٠ - ٣٧١

واللسان المراد : نصت ، ورقش ، وجذم .

(٢) في الهامش : جثامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن بلعاء ، واسمه

حمضة بن قيس بن ربيعة . وفي أنساب مضر ايجي بن ثوبان اليشكري : ولد جثامة بن قيس صعباً

ومحلاً وأيضاً أمهم أخت أبي سفيان بن حرب فاخته بنت حرب شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

حينئذ . (في الإصابة : وقعة خيبر)

(٣) في الهامش : لميس

فيظلمني مالي بمكة ظالما أبي ولا قومي لدى ولا صحبي (١)
وناديت قومي بارقا لتجيبني وكم دون قومي من فياف ومن سهب
سيأبي لكم حلف الفضول ظلامتي بني خلف والحق يؤخذ بالعصب
❦ (لبطة) بن الفرزدق الشاعر ، لقيه الأعمى وأخذ عنه وله شعر (٢) .

(١) في الأغاني ج ١٧ ص ٢١٩ تحقيقنا : قاله رجل من ثمالة .
(٢) في الهامش : من كتاب الجهرة لابن حزم وذكر الفرزدق ثم قال بعقبه وبنوه من النوار
لبطة وسبلة وخبطة وركضة ، ومن غيرها زمعة ، ولا عقب للفرزدق . قتل لبطة مع إبراهيم
ابن عبد الله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير ، وذكر مسلم لبطة بن الفرزدق فقال روى عن
أبيه وروى عنه ابن عيينة يكنى أبا غالب .

حرف الميم

ذكر من اسمه مالك

❖❖❖ (مالك) بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي .

جاهلي . هو القائل يخاطب هشام بن المغيرة الخزومي :

لاتنسينَّ أبا الوليد بلاءنا وصنيعنا في سالف الأيام
ولنا من الأموال عينُ رغائب ولنا نصابُ المجد والأحلام
إمّا يكنُ زمنَ أحوالِ بأهله أم كان حيلَ بنا فغير لئام
❖❖❖ (مالك) بن حريم الهمداني .

شاعر فحل جاهلي . وهو جد مسروق بن الأجدع ، يقول :

تدارك فضلي الأنعمى ولم يكن بذى نعمة عندي ولا بخليل
فقلت له قولاً فالفيت عنده وكنت حريّاً أن أصدّق قبلي
بذلك أوصاني حريم بن مالك بأن قليل الدم غير قليل
وله :

أنبتت الأيام ذات تجارب وتبدى لك الأيام ما لست تعلمُ
بأن ثراء المال ينفع ربه ويثني عليه الحمد وهو مُدَمَّمُ
وأن قليل المال للمرء مفسد يحزُّ كما حَزَّ القطيع المحرَّم
أراد السوط . ويروى : يحز كما حَزَّ :

يري درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم
❖❖❖ (مالك) بن أبي كعب الخزرجي .

جاهلي يقول^(١) :

لعمري أبيتها لاتقول حليلتي الأفرّ عني مالك بن أبي كعب
أقاتلُ حتى لا أرى لي مقاتلا وأججو إذا غمّ الجبان من الكرب
على لجاري ماحيت ذمامة وأعلم ماحقّ الرفيق على الصحب
إذا ما منعت المال منكم لثروة فلا يهنى مالي ولا يُثري كسبي

❖❖❖ (مالك) بن العجلان الخزرجي جاهلي يقول :

بين بني جَهْجَبِي وبين بني بد ر فأتى لجاري التلّف
وهو القائل الربيع بن أبي الحقيق اليهودي من أبيات .
إني امرؤ من بني سالم كريم وأنت امرؤ من يهود
فأجابه الربيع من أبيات أولها :

أنسفه قَيْلَةً أحلامها وحان بقَيْلَةَ عَثْر الجود
يعنى البخوت

❖❖❖ أبوحوّط ذو الحظائر واسمه (مالك) بن ربيعة النمرى .

من النمر بن قاسط . لما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر
على النمر بن قاسط فسبي سبياً فأتى بهم الحيرة فحظرهم حظائر وهم بإحراقهم ، فكلمه
أبوحوّط فيهم ، وأبو حوط أخو المنذر بن امرئ القيس^(٢) لأمه ، فوهبهم له ، سمى
بومئذ أبا حوط ذا الحظائر ، فقال أبو حوط :

أبيت اللعن إنك خيرُ راعٍ ونحن عبادك القنّ القطينُ
لقد حوتِ الحظائرُ من معدِّ رجالا كلَّ شكواهم أنينُ
جنّوا حرباً عليك وكلُّ قوم وإن عزوا لحربكم طحينُ

(١) الأنظر الأغاني ج ١٦ ص ١٧٥ - ١٧٦ تحقيقنا

(٢) كذا بالأصل وقد سماه قبل امرأ القيس بن المنذر « كرنكو » .

ولو أوعدت ذا لُبْدٍ شَدِيماً لضاقت عليه من خوف عَرِينُ
العَرِين : موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقصب .

❖ ❖ ❖ الصِّمَّة بن الحارث الجشمي ويقال : اسم الصِّمَّة (مالك) .

وهو أبو دريد بن الصِّمَّة الشاعر ، ويقال : هو عم دريد ، وكان يقال لمالك وابنه
معاوية : الصِّمَّتان . والصِّمَّة (١) من بني جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وقتلته
بنو ير بوع ، فقال قبل قتله وقد أُثبت وهو يكيد بنفسه (٢) :

ألا أبلغُ بنيّ ومن يليهم فإن بيان ما يبغون عندي
ألا أبلغُ بني جُشم رسولا بما فعلت بي الجعراء جَلْبَانِ
أدم العاصيين وإن جاري من البيئات لا يوفي بزَنَد
قتلت جاركم أستاذَه نيبٍ مُرَمَّلةٍ بها القطران حُرْدِ

قوله البيئات ، يعني الحارث بن بَيِّبة الجاشعي ، وكان أجاره وهو جد البعيث
الجاشعي الشاعر . الحرد : جمع أحرد وهو من عيوب الإبل ، وعير جريراً الفرزدقُ بذلك
في غير موضع من شعره .

❖ ❖ ❖ (المتنخل الهذلي واسمه (مالك) بن عويمر (٣) .

أحد بني لحيان ، جاهلي . قال يرثي أباه :

أبو مالك قاصرٌ فقرَه على نفسه ومُشيعٌ غناه
إذا سُستَه سُست مطواعة ومهما وكلت إليه كفاه

(١) في الهامش وفيه يقول جرير

نَدَسْنَا أبا مندوسة القَيْلِ بالقنا ومارَدَمٌ من جارِ بَيْبَةَ ناعِجُ

جار بَيْبَةَ : الصِّمَّة الجشمي

(٢) في الهامش : قتله ثعلبة بن حصبة بن أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن ير بوع

(٣) في الهامش : في أشعار الهذليين من نسخة غاية في الجودة : مالك بن عمر

وله يرثي ابنه أثيلة :

مابال عينك أمست دمعها خضيلُ كما وهى سرب الأخراتِ مُنبرلُ
تبسكى على رجل لم تبيل جِدته خلّى عليك فجاجا بينها خللُ
لقد عجبتُ وما بالدهر من عجب أئى قتلتَ وأنت الحازم البطلُ
❖❖❖ الذهب العجلى، واسمه (مالك) بن جندل بن سلمة بن مُجمّع بن عديّة بن أسامة
ابن ربيعة بن ضبيعة بن عجل .

وقيل : اسمه جندل بن سلمة بن مُجمّع بن عديّة ، والأول أثبت ، وسى الذهب
ببيت قال : تقدم خبره فى الجيم .

❖❖❖ الأصم السكبي واسمه (مالك) بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن قضاة .

جاهلى قديم . سُمى الأصم بقوله :

أصمّ عن الخنا إن قيل يوماً وفى غير الخنا ألقى سمياً
فسمى الأصم ، ولاصم به .

❖❖❖ (مالك) بن جحواف بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة
ابن دودان بن أسد .

جاهلى . قال فى مقتل بدر بن ثعلبة بن حبال الغاضرى حين قتله بنو عيس .

غداة تركنا بالمدفع فاللوى عميد بنى ذبيان يشرق بالدم

❖❖❖ (مالك) بن خياط بن مالك بن أقيش العكلى .

جاهلى . هو الذى عقد حلف الرّباب ، وكان يهجو بنى نمير ، وفيهم يقول :

كل (١) قوم أطاعوا أمر مرشدهم إلا نمير أطاعوا أمر غاويها

(١) فى الهامش : المحفوظ : وكل قوم

قبيلة رَدَّها باللؤم أولهم رَدَّ الرحا بيدِ الطحَّانِ هاديها
لا يهتدى لسبيل الخير مُصلحها ولا يضلُّ سبيلَ الغي ساريها
الظاعنون على العمياء إن ظعنوا والقائلون لمن دار نُخْلِيمُها

❖❖❖ ذو الرُقَيْبَةِ القُشَيْرِي واسمه (مالك) (١) بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب

ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أسرَ حاجبَ بن زرارة بن عدس يوم جَبلة ، وأمّ ذى الرُقَيْبَةِ أُسَيْدَةَ ، سبية ،
وفيها يقول جرير :

ردّوا أُسَيْدَةَ في جَلبابِ أمكم غصباً فأَمسى لها درع وجَلباب

وقال فيها أيضاً :

وما نحنُ أعطينا أُسَيْدَةَ حَكْمًا لعانٍ أُعِضَّتْ في الحديدِ سِلاسلُهُ

❖❖❖ (مالك) بن حمار بن حزن بن خُشين بن لأى بن شَمخ بن فزارة .

جاهلى ، يقول يوم جَبلة وقتل مُعاوية بن الصَّموت الكلابيّ وَحَرَمَةَ الكلابيّ

ورجلين معهما من قيسِ كُتَيْبَةَ من بَجِيلَةَ :

ولقد صدّدت عن الغنيمَةِ حَرَمًا مَلًّا وبغيته لَدَدًا وخيلى تَطَرُدُ

أقبلته صَدْرَ الأغرِّ وصارما ذكراً فخرّاً على اليدين الأبعدُ

وابن الصَّموت تركت حين لقيته فى صدرِ مارنةٍ يقومُ ويقعدُ

يعدو بيزّى ساجحِ ذومَيْعَةَ نهْدُ المناكبِ ذوتليلٍ أقوَدُ

❖❖❖ (مالك) بن نُويرَةَ بن جَمرة بن شداد بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع

التميمي .

(١) فى الهامش : قال الجاحظ فى كتاب البرصان تأليفه : ومن البرص الأشراف والرؤساء المتوجين مالك ذو الرُقَيْبَةِ وهو الذى غضب الزهديمين .

يكنى أبا حنظلة ويلقب الجفول ، وهو شاعر شريف ، أحد فرسان بني يربوع
ابن حنظلة ورجالهم المعدودين في الجاهلية ، وكان من أرداف الملوك . وكان النبي
صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات قومه ، فلما بلغه وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك الصدقة وفرقها في قومه فجفل إبل الصدقة ، فسمى الجفول^(١)
بذلك ، فقال :

وقلت خذوا أموالكم غير خائفٍ ولا ناظرٍ فيما يحيى من الغدِ
فإن قام بالأمر الخوف قائمٌ أطعنا وقلنا الدين دين محمدِ
فقتله ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد بالبطح صبراً وخلف على
زوجته وكانت جميلة . وقدم أخوه متمم بن نويرة على أبي بكر الصديق رضي الله
عنه فأنشده مرثى أخيه مالك ، وناشده في دمه وفي سبيهم ، فرد أبو بكر السبي إليه :
وأغلظ عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد رضي الله عنهما في أمر مالك وعذره أبو بكر .
ورثاه متمم بشعره المشهور ، فمن ذلك قصيدته المبرزة التي أولها :

لعمري وما دهري بتأبين هالكٍ ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا
التأبين : مدح الميت والثناء عليه .

ولمالك شعر جيد كثير ، منسه قوله يرثي عتيبة بن الحارث بن شهاب وقتلته
بنو أسد :

فخرتُ بنو أسد بمقتلٍ واحدٍ صدقتُ بنو أسدٍ عتيبةً أفضلُ
بجحوا بمقتله ولا توفي به مثني سراتهم الذين تقمّلوا

❦ (مالك) بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان
ابن نصر بن معاوية .

(١) في الهامش : المعروف أنه سمي الجفول لكثرة شعره .

رئيس هوازن يوم حنين . قال دعبل : له أشعار كثيرة جياذ مدح فيها النبي
صلى الله عليه وسلم وغيره . وهو القائل :

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواحد
أوفى وأعطى للجزيل لمُجْتَدٍ
وإذا السكتيبة جرّدتُ أنيابها
فكأَنه ليث على أشباله
في الناس كلهم كمثلي محمدٍ
ومتى يشأُ يخبرك عمسا في غد
بالسمهريّ وضرب كل مُهنّد
وسط الأباءة خادر في مرصدٍ

وله في يوم حنين يقول لفرسه :

أقدم محاجُ إنه يوم نُكِرُ
مثلي على مثلك يحمي ويكرُ
* ويطعن النجلاء تعوى وتهرُ *

*(مالك) بن عمر النضيري .

جاهلي ، يقول :

أنبتُ حياً وعوقاً يندرون دمي
مهلاً وعيدي مهلاً لا أبا لكم
كيلا يبالكم كيدي ومقدرتي
*(مالك) بن عامر الأشعري .

أحد المعمرين يقول :

عمرتُ حتى ملأتُ الحياةَ
أتتُ لي مئون فأفديتها
لبستُ شبابي فأفديته
وأصبحتُ في أمةٍ واحداً
ومات لِداتي من الأشعرِ
فصرتُ أحلم للمعمرِ
وصرتُ إلى غاية المَكبرِ
أحوالُ كالجللِ الأصورِ

وذكر فيها مشاهد من أيام الجاهلية وفتوح الإسلام ، ومبايعته النبي صلى الله

عليه وسلم وحضوره صنفين مع عليّ عليه السلام ، وختمها بقوله :
كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْشُ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمْسًا عَلَى صَوَائِرِ
وَطُولُ بَقَاءِ الْفَتَى فَتْنَةٌ فَأَطْوَلُ لَعْمَرِكَ أَوْ أَقْصَرِ
❖❖ (مالك) بن مُعْمِر السلمي ثم الناصري .

له مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث ، وهو القائل :
وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ سُوسِ نَفْسِهِ يَدَعَهُ وَيَغْلِبَهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمَهَا
❖❖ (مالك) بن الدُّخَشِمِ الأنصاري .

أَسْرَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ :
أَسْرَتُ مُهَيْلًا فَلَنْ أَبْتَغِيَ أَسِيرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَخَنَدَفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا نَظَّطَ لَمْ
ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفْرِ حَتَّى انْتَهَى وَأَكْرَهْتُ سَيْفِي عَلَى ذِي السَّقَمِ
❖❖ (مالك) بن الحارث الهذلي .

أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ ، مَخْضَرَمٌ .
❖❖ (مالك) بن ربيعة الغامدي .

يقول :

وَلَنَعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ يَوْمَ لَقِيْتَهُ سَعْدٌ وَنِعْمَ فَتَى النَّدَى الْمُنْتَدِي
طَاعَتُهُ وَالْمَوْتُ يَلْحِظُ دَائِبًا مُهَيِّجَ النَّفُوسِ مَتَى يُقَالُ لَهُ رِدِ
فَأَزَالُنِي عَنْهُ الشَّلِيلُ وَفَارِسٌ يَحْنُو عَلَيْهِ وَفَارِسٌ لَمْ يَشْهَدْ
❖❖ (مالك) الأشر بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جذيمة
بن سعد بن مالك بن النخع .

ضربه رجل من إباد يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة فيجأ إلى عينه

فشترته. وكان الأشتر مع علي رضي الله عنه في حروبه ، وقلده مصر ومات في طريقه (١).

وهو القائل وهو من شريف الإيمان :

بقيت وفري وانحرفت عن العلاء ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشنّ على ابن هند غارة لم تخل يوماً من نهاب نفوس
خَيْلاً كأمثال السعالي شزّبا تعدو ببيض في الكريهة شوس
حَيّ الحديد عليهم فكانهم لمعان برّق أو شعاع شمس

❖❖❖ جواب واسمه (مالك) بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .

سُمّي جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفري :

لا تسقني بيديك إن لم تأتني رقص المطية إنني جواب

❖❖❖ (مالك) المزموم ويقال مويك .

ربعي ذهلي من شعراء البحرين ، يقول :

امرؤ على الجدث الذي حلت به أمّ العلاء فنادها لو سمع
أني حلت وكنت جدّ فروقة بلداً يمرّ به الشجاع فيفزع
صلى الإله عليك من مفقودة إذ لا يلائمك المكان البلقع
وله :

طيروني من البلاد وقالوا مالك النصف من بني حكام

ناق سيري قد جدّ حقاً بنا السير وكوني جواباً في الزمام

❖❖❖ (مالك) بن امرئ القيس الكلبي .

يقول :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا وأبلغها بني ناج بن سعد

بأى جريرة أسلمتموني لأعداء لكم يكدون وكدي
وكده وكدة إذا قصده قصده .

كأنى إذ ولدت انجاب عنى سواد الأرض بالبيداء وحدي
❖❖❖ (مالك) بن عبد الله النخعي .

يقول :

أراد أبو العريان حسبي وأهلنا بأبين أقصى الأرض ممسى ومصبحا
وإني لمّا أن يناخ مطيتي على الحاجة اللوئاء حتى تسرحا
اللوئاء هاهنا : الصعبة المطلب .

بنجح وإما أمر يأس مبين سلوت به حاجات نفسي فأسمحا
❖❖❖ (مالك) بن قراضة الأسدي .

أحد بنى طريف وقراضة أمه ، وهو القائل :

رأت إبلاً قد أذهب الحبسُ نيتها وأن مواليها بنو ذى الحناظل
وقد جلب الراعى بجرّ لقاحه وأنعامكم محبولة بالجنادل
❖❖❖ (مالك) بن حطان بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن
حنظلة التيمي .

يعرف بابن الجرمية وهى أمه ، وهو القائل :

فلو شهدتنى من عبيد عصابة حماة لخاضوا الموت حين أنازل
فما ذنبنا أنا لقينا قبيلة إذا اتكلت أقرانها لا تؤاكل
يساقوننا كأسا من الموت مرّة وعرد عنا المقرفون الحناكل
فما بين من هاب المنية منكم ولا بيننا إلا ليالٍ قلائل
❖❖❖ ابن العقديّة الجشمى وهو (مالك) بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن

إنسان بن عتوارة^(١) أحد بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .
كان مسلماً خیاراً شهيداً صفين مع علي عليه السلام وقاتل أهل الشام قتلاً شديداً ،
فقطعه بشر بن عَصْمَةَ المري فصرعه ، فقال مالك :

ألا أبلغوا بشر بن عَصْمَةَ أننى شُغلت وألهانى الذين أمارسُ
فصادف منى غِرَّةً فأصِبتُها لذلك والأبطال ماضٍ وجالس
❦ (مالك) بن الرِّيب بن حَوْط بن قُرط بن حِسْبَل بن ربيعة بن كابية بن
حُرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

كان ظريفاً أديباً فاتكاً ، وهرب من الحجاج لأنه هجاه ، وأصاب الطريقَ مدة
ثم نَسَكَ ، فأمنه بشر بن مروان ، وخرج إلى خراسان فغزا مع سعيد بن العاص
ومات بها . وهو القائل فى علقته :

لعمري لئن غالت خراسانُ هامتى لقد كنت عن بابي خراسان نائياً
يقولون لا تبعه مدُّ وهم يدفنوننى وأين مكان البعد إلا مكانياً
وبالرمل منى نسوة لو شهدنى بكين وفدَّين الطيب المداوىا^(٢)
ولما أحس بالموت قال يذكر ابنته شهلة :

تسائلُ شهلة قفأها وتسأل عن مالكٍ ما فعلُ
ثوى مالك ببلاد العمدو تسفى عليه رباح الشمَلُ
لذلك شهلة جَهَّزَتنى وقد حال دون الإياب الأجلُ

❦ (مالك) بن جعدة التغابى .

هجى المختار بن أبى عبيد ، فرد على الطرماح . ومالك هو القائل :

(١) فى الأصل بالضبطين (بكسر العين وضمها) وكتب عليها : معا
(٢) قال اليزيدى فى نوادره : حدثنى محمد بن الحسن الأحول قال سمعت المدائنى يقول : رثى مالك
بن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة . « كرنكو » .

فإنك يوم تأتيني حَرِيْبًا تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُدُورُ
تَحِلُّ عَلَيَّ مُفْرَهَةٌ سِنَادٌ عَلَيَّ أَخْفَافُهَا عَلَقُ يَمُورُ
لَأَمْكٍ وَوَيْلَةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى فَلَا شَأْنُ تُنِيلُ وَلَا بَعِيرُ

❖❖❖ (مالك) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري .

يكنى أبا الحسن ، وأمه أم ولد تسمى صفية ، وشعره كثير . وكان هو وأبوه من
أشراف أهل الكوفة ، وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء أخت مالك ، وللحجاج
معه أخبار . وكان غزلاً ظريفاً ، وتقلد خوارزم . وهو القائل :

وَحَدِيثِ اللَّهِ هُوَ مِمَّا يَشْتَهَى^(١) السَّامِعُونَ يُوزَنُ وَزْنًا

مَنْطِقِ صَائِبٍ وَتَلْحَنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرِ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

أراد ماتلحن به إليه ، أى ما أومأت به وورّت عن الإفصاح به أثلاً يعلمه غيرها ،
وهو من قول الله تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول)^(٢) .

وكان أخوه عيينة بن أسماء يهوى جارية لأخته ، وكان مالك أوجد بها منه ،

ولم يعلم عيينة ، فشكا عيينة وجدّه بها إلى مالك ، فقال مالك :

أُعِينِ هَلَّا إِذْ كَلَّفْتَ بِهَا كُنْتَ اسْتَعْنَتْ بِفَارِغِ الْعَقْلِ

أَأْتَيْتَ تَرْجُو الْعَوْثَ مِنْ رَجُلٍ وَالْمُسْتَعَاثَ إِلَيْهِ فِي شُغْلٍ

وله :

إِنْ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ بَسْتًا نَ مِنْ الْجَلِّ أَوْ مِنَ الْيَاسْمِينَا

نَظْرَةٌ وَالتَّفَاتَةُ لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَّتْ فِيمَا يَلِينَا

❖❖❖ (مالك) بن الشَّرْعِي السَّكُونِي .

كوفي . ذكره دعبل وقال : هو كثير الشعر .

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : ينعت

(٢) سورة محمد الآية ٣٠

❖❖❖ (مالك) بن أبي حبال الأسدي .

من فرسان الكوفة ؛ وخرج على الحجاج في بعض السواد ، فأسره الحجاج وقتله ، وكان يقال إنه حَصُور عَيْنين لا يقرب النساء فتزوج امرأة فأقامت عنده حيناً لا يكشف لها عن ثوب ، فنشزت عليه فقارقتها ، فتزوجت ابن عم له فرآها يوماً ، فسدد الرمح نحوها وهو يقول :

أىّ حليليك وجدت خَيْرًا ألعظيم خصية وأيرا

❖ أم الذي يلقي الحكمة سيرا ❖

فقلت : الذي يلقي الحكمة سيرا . فقال لها : أما والله لو قلت سوى ذلك لوضعت الرمح بين ثدييك .

❖❖❖ (مالك) بن عميرة بن زرارة الجرشى .

من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهي أمه . وهو القائل يهجو سُويد ابن هُوَبر :

فأما سُويد إن طلبت نواله فعند الثريا لا يُنال يد الدهر
وأبدت لي الأيام أن ابن هُوَبر كذئب الغضا يرمى المجاور بالهتر
يدب إذا ما الليل جاء ابن هُوَبر إلى جارة الأذنى بقاصمة الظهر

وله يهجو عمرو بن يزيد بن خالد النهدي :

أنتمني نهد وما خلت أنها تریش ولا تبرى فقيم التكم
وما خلت نهداً يُعرفون بنجدة ولا كان في نهد رئيس مُعمم

❖❖❖ (مالك) بن أحمد بن سوار الطائى .

كان في أول الدولة العباسية ، واجتمع هو ومروان بن سليمان بن أبي حفصة ، وأنشده مالك لنفسه قصيدة منها :

وَإِنِّي لِأَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَأَحْمَدُ صَغِيرَ فُيُجِنِّي أَحْمَدُ وَيَضْمَعُ
وَإِنِّي لِأَرْجُو جَعْفَرًا إِنْ جَعْفَرًا لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ تَبَوُّعُ
وَقَالَ لِمُرْوَانَ : كَيْفَ تَرَى هَذَا الشَّعْرَ يَا مُرْوَانُ ؟ قَالَ : هَذَا مِنْ أَشْعَارِ الصَّبِيَّانِ
فَقَالَ مَالِكٌ يَهْجُوهُ :

ثَوَى اللُّؤْمُ فِي عَجْلَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَفِي دَارِ مُرْوَانَ ثَوَى آخِرَ الدَّهْرِ
وَلَمَّا أَتَى مُرْوَانَ أَلْتَقَى رِحَالَهُ وَقَالَ : رَضِينَا بِالْمَقَامِ إِلَى الْحَشْرِ
وَلَيْسَ لِمُرْوَانَ عَلَى الْعَرَسِ غَمِيرَةٌ وَلَكِنَّ مُرْوَانًا يَغَارُ عَلَى الْقَدْرِ
فَضَجَّ مُرْوَانٌ مِنْهَا وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْفَ . وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِغَيْرِ مَالِكٍ .
❖❖❖ (مَالِكٌ) بْنُ أَعْيُنِ الْجَهْنِيِّ .

حجازى . قَالَ يَرْتَى جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ :

فِيَا لَيْتَنِي ثُمَّ يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَشْهَدِ
فَأَسَيْتُ فِي بَيْتِهِ جَعْفَرًا وَسَاهَمْتُ فِي لَطْفِ الْعُودِ
وَإِنْ قِيلَ نَفْسُكَ قَلْتَ الْفِدَاءَ وَكَفَّ الْمَنِيَّةَ بِالْمُرْصَدِ
عَشِيَّةً يَدْفَنُ فِيهِ النَّدَى وَغُرَّةً زُهِرَ بَنِي أَحْمَدِ
وَلَهُ فِي أَبِي جَعْفَرَ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا :

إِذَا طَلَبَ النَّاسُ عِلْمَ الْقَرَاءِ نَ كَانَتْ قَرِيشَ عَلَيْهِ عِيَالَا
وَإِنْ قِيلَ أَيْنَ ابْنُ بِنْتِ النَّبِيِّ نَلْتَ بِذَلِكَ فِرْعَانَ طَوَالَا
نَجْمٌ تَهَلَّلَ لِلْمَدَجِّينِ جِبَالٌ تُوْرَثُ عِلْمًا جِبَالَا

ذكر من اسمه المنذر

❦ (المنذر) بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي.

وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، والمنذر شاعر معروف : قال دعبل والمبرد : أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنهم يعدون ستة في نسق كلهم شاعر: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام .

❦ (المنذر) الملك بن ماء السماء .

وهي أمه ، وأبوه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي ، وولده الملك الأكبر : عمرو الأكبر والمنذر وقابوس أمهم هند بنت الحارث الكندي ، طلقها المنذر وتزوج بنت أختها أمامة ، فأولدها عمراً الأصغر بن المنذر . وقال :

كبرت وأدركها بنات أخ لها وأزأن أمتها برخص مُعجل
الأمّة النعمة . فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو
مضطرّ الحجارة .

❦ (المنذر) بن رومانس الكلبي وهي أمه .

وهو المنذر بن وبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمهما رومانس . والمنذر مخضرم يقول بعد فتح الحيرة :

ما فلاحى بعد الأولى ملكو الحيرة ما إن أرى لهم من باقى
ولهم كان كل من ضرب العير بنجد إلى تخوم العراق
سنة سنّها أبوهم فأمسوا ما أفادوا منها شِباب عناقٍ
يقول : كل من اصطاد صيداً فهو ملك أيديهم . والشِّبامُ : خيط يربط به ، في
طرفه عُودان مثل اللجام ويشد من وراء قرنيها لئلا ترضع .

❖❖❖ (المنذر) بن حسان بن الطَّرامَة السكابي .

والطَّرامَةُ أُمُّهُ حَضْنَتُهُ فغلبت عليه ، وقد تقدم نسب أبيه . والمنذر هو القائل :
وباديةِ الجِوَارِ من مُنْمِرٍ تُنادى وهي كاشفةُ النِّقابِ
مُسَلِّبَةٌ تنادى يالَ قيسٍ وقيسٌ بئسَ فتيانُ الضُّرابِ
قتلنا منهمُ ألفينَ صَبْرًا وألفًا بالتَّلَاعِ وبالروانِ
❖❖❖ (المنذر) بن الطفيل الربيعي المرثدي .

كوفي : يقول :

كفيت بنى عجل وسعد بن مالك من الدهر يوماً كاسفَ الوجه أقمنا
وقالوا تقدم أنت كنت تحفنا فلم أر يوم الصلح إلا تقدما
❖❖❖ (المنذر) بن صخر الأسدي .

كوفي ، يقول :

إذا المجلس العبدى يوماً تقابلوا رأى كلهم وجهاً لثيماً يُقابلهُ
وإن سبيل أى الناس الأم والدأ أشار إلى العبدى من أنت سائلةُ
إذا قُتِلَ العبدى لم يتروا به بريئاً ولم يُعرف من الخوف قاتلهُ

❖❖❖ (المنذر) بن مُصعب بن شداد بن المنذر بن الحارث بن وعله الدهلي الرقاشي

بصرى : شخص إلى خراسان وأقام بها إلى أيام نصر بن سيار . وهو القائل :
أبلغ ربعة في مرؤ وإخوتهم فليغضبوا قبل الأ ينفع الغضبُ
مابالكم تنصبون الحرب بينكم حرباً يُحرق في حافاتها الحطبُ
وله يذكّر صبر القاسم الشيباني في حرب كانت بخراسان من قصيدة طويلة :
ماقاتل القوم منكم غيرُ صاحبنا في عصبه قاتلوا صبراً فما قهرُوا
هم قاتلوا عند باب الحصن ماوهنوا حتى أتاهم عتابُ الله فانهروا

❦ (المنذر) بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .

هو أبو إبراهيم بن المنذر الحزامي الراوية . وقد المنذر على المهدي وعرض عليه قضاء المدينة فأبى عليه . وهو القائل يتقرب إلى أهله .

من مبلغ عبيد المجيد ودونه مسيرة شهر أوتزيد على شهر
وعمران والرهط الذين تركتهم بطيبة في الفرع المهذب من شهر
ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى وضاق بها أضمرت من ذكركم صدرى
وله :

موت تخون إخواني فشتتهم فأصبحوا فرقا هاما وأرماسا
ألفيتني ذاهلا أنى رزتهم بيض الوجوه ذوى عزى وأناسا
فان تقرّ بهيش بعدهم أبدأ عيني وقد شربوا بالموت أنفاسا

ذكر من اسمه المغيرة

❦ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واسم أبي سفيان (المغيرة) .

وأمه سمية ، وأم أبيه سمراء ، وكانتا سبيتين . وهاجاه حسان بن ثابت قبل أن يسلم أبو سفيان . وأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

لعمرك إني يوم أحمل راية لتغلب خيل اللات خيل محمد
لكالمدلج الحيران أظلم ليله فهذا أواني حين أهدى وأهتدى
هداني هاد غير نفسي وقادني إلى الله من طردت كل مطرد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت طردتني ؟ فقال : أستغفر الله يا رسول الله .

وتوفى أبو سفيان سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .
* (المغيرة) بن شعبة الثقفي .

فقتت عينه يوم القادسية ، وكانت له قبل ذلك نكتة في عينه . وجرت بينه وبين معاوية مراجعة فقال المغيرة :

إن الذى يرجو سقاطك والذى سَمَك السماء مَكانها لمضللُ
أجعلت ما ألقى إليك خديعة حاشى الإله وتَرَكَ ظنك أجملُ
وله :

إنما موضع سرّ المرء إن باح بالسرّ أخوه المُنتصحُ
فإذا بُحِتَ بسرِّ فإلى ناصح يكتمه أولا تبُحُ

وهو صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه ، وهو أول من أشار عليه بولاية العهد ليزيد ابنه ، وأول من أجهد نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إياه لمعاوية ، وفضائله في هذه المعاني كثيرة .

* (المغيرة) بن الأخنس بن شريق ، واسم الأخنس أبي بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف .

قتل يوم الدار مع عثمان رضى الله عنهما ، وهو الذى يقول :

لا عهد لى بغارة مثل السيلُ لا ينتهى غنائها حتى الليلُ

* (المغيرة) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

كان مع الحسين بن على عليهما السلام ، فأصابه مرض في الطريق ، فعزم

عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع . فلما بلغه قتله قال يرثيه :

أحزنتى الدهر وأبكاني والدهرُ ذو صَرفِ وألوانِ

أفردنى من تسعة قتلتوا بالطف أضحووا رهن أ كفانِ

وستةٍ ليس لهم مُشبهه بنى عَقِيلَ خَيْرِ فِرْسَانَ
والمرءِ عَوْنٍ وَأَخِيهِ مَضَى كَلَاهَا هَيْجَ أَحْزَانِي
من كان مسروراً بما نالنا وشامتاً يوماً فَمِ الْآنِ
❖ (المغيرة) بن حَبْنَاء^(١) التميمي، وحبناؤه أمه، واسمها ليلي، وهو المغيرة بن عمرو
بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة، وهو ربيعة الوسطى، بن حفظة
بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويكنى أبا عيسى.
وكان أبرص، وهو شاعر المهلب، أنشد شعره في مدحه ومدح بنيه وذكر حربهم
ثلاً زارقة، وفيهم يقول:

إن المهالب قوم إن مدحتهم كانوا الأكارم آباء وأجدادا
إن العرائن تلقاها مُحَسَّدةً وإن ترى للثام الناس حساداً

وله:

إذا المرء أولاك الهوان فأؤله هواناً وإن كانت قريباً أو أصره
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه فذره إلى اليوم الذي أنت قادره
إذا أنت عادت امرأة فأظفر له على عثره إن أمكنتك عواثره
وقارب إذا ما لم تجد حيلة له وصم إذا أيقنت أنك عاقره
❖ الأقيشر واسمه (المغيرة) بن عبد الله بن الأسود بن وهب، من بني ناعج
ابن عمرو بن أسد.

وقيل هو من بني معرض بن عمرو بن أسد، ويكنى أبا مُعْرِضٍ وهو أحد مجَّان

(١) في الهامش: قال ياقوت بن عبد الله: وحبناؤه لقب غلب على أبيه لحن كان به، واسمه جبير.
قال: وذكر ابن ماكولا في الإكمال أن حبناؤه أمه، وهو خطأ، ويدل على صحة الأول قول زياد
الأعجم وكان يهاجيه:

إن حبناؤه كان يدعى جبيراً فدعوه من لؤمه حبناؤه

الكوفة وشعرائهم ، وهجا عبد الملك ، ورثى مصعب بن الزبير . وهو القائل :
يأيتها السائل عما مضى من ريب هذا الزمن الذاهب

[ذكر من اسمه مرداس]

❖ [مرداس] (١)

تميم بنخراسان ، وكانت تميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله :

ومن عجب الأيام والدهر أصبحت تميم وقيس بالرماح تشاجر
وكننا بدأ حتى سعى الدهر بيننا فصرنا والدهر فيه الدوائر
يفرق الأفا ويترك عالة أناساً لهم وفر من المال دائر
هم بدؤونا بالقطيعة وارتضوا له خطة لا يرتضيها المعاشر
فما كان ظمناً قتلنا القوم إذ بغوا وضاعت عليهم في البلاد المصادر
❖ (مرداس) بن حزام (٢) الأسدي .

إسلامي كوفي . قال لابن عم له من بني كاهل وسقاه خمرأ حلب عليها لبنا :

سقيت عقالا بالثوية شربة فمات بلب الكاهلي عقال

فقلت اصطبجها يا عقال فإنما هي الخمر خيلنا لها بخيال

وله في رواية دعبل وتروى لغيره :

رب ندمان كريم خيمه ماجد الجددين من قرع مضر

قد سقيت الكأس حتى هزها ومشت فيه سمادير السكر

يقرن الظهر مع العصر كما تقرن الحق بالحق الذكر

(٢) لعله حزام .

(١) هاهنا نقص بالأصل .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مَعْقِلٌ

❦ (مَعْقِلٌ) بن عامر بن مجمع بن موآلة الأسدى .

ومعقل هو أخو حضرميّ ، وهو فارس الدهماء ، مرّ يوم جبلة على ابن الحسحاس ابن وهب الغنوى وهو صريع فاحتمله إلى رحله فأواد حتى برأ ، ثم كساه وأداه إلى أهله ، وقال :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ
يَدَيْتُ : اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا .

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدِّهْمَاءِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنِ دَارِ الْحَمِيمِ
أَوْسِيَهُ بِأَنْ الْجَرْحَ يُشَوِّى وَأَنْكَ فَوْقَ عَجَلِزَةِ جُمُومِ
وَلَوْ أُنَى أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرْقَدِينَ مِنَ النُّجُومِ
ذَكَرْتُ تَعَالَةَ الْفَتِيَّانِ يَوْمًا وَإِلْحَاقَ الْمَلَامَةِ بِالْمَلِيمِ
وله فى يوم شعب جبلة :

نَحْنُ بَنُو مَجْمَعِ بْنِ مَوَالِهِ نَحْنُ حِمَاةُ النَّاسِ يَوْمَ جَبَلِهِ
بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمَعْبَلَةٍ وَهَيْكَلٍ نَهْدُ مَعَاً وَهَيْكَلِهِ

❦ (مَعْقِلٌ) بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد .

جاهلى ، وعامر لقبه الموقد ، وكان رئيس بنى أسد فى بعض حروبهم ، فأوقد لهم ناراً فسمى الموقد .

❦ (مَعْقِلٌ) بن وهب بن نمرة بن حديج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

جاهلي ، يقول :

إنا منعنا حمانا أن يُحَلَّ به والشَّرَّ والعودَ أحمَتَ ظهره مُضَرُّ
تأبى الرِّبابَ وأسيافَ بها غُشْمٌ وفي البلادِ وفي الآفاقِ مُعْتَصِرُ
* (مَعْقِل) ^(١) بن خويلد الهذلي .

مخضرم . كان سيد قومه فخالل ^(٢) خالد بن زهير الهذلي - وهو ابن أخت
أبي ذؤيب الهذلي - امرأة وابنتها في الجاهلية فقال معقل :

أتانى ولم أشعر به أن خالداً يعطف أبكاراً على أمهاتها
يعطف طولها سناماً وحرارِكاً ومثلك أغنت طلبها عن بناتها
فأجابه خالد بأبيات يحذره فيها من نفسه منها :

ولا تبعث الأفعى تداور رأسها ودعها إذا ما غيبتها سقاتها
فبلغ ذلك أبا ذؤيب فقال يصلح بينهما :

[لا تذكرن أختنا إن أختنا يعز علينا هونها و] شكاتها
فأطفىء ولا توقد ولا تك محضاً لنار الأعادى أن يطير شداتها
المحضاً : العود الذي تنفخ به النار لتلتهب . وشذاتها جمرها ^(٣) .

فإنك إن تقبل فإنك سالم وإن تفعل الأخرى تُصيبك أذاتها

(١) في الهامش : قال ابن اسحاق وكان فيما يزعم بعض أهل العلم قد ذهب مع عبد المطالي
أبرهة حين بعث إليه حناطه بعمر بن نفثة بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناه بن كنانة وهو
يومئذ سيد بكر وخويلد بن وائلة الهذلي وهو يومئذ سيد هذيل .

في كتاب السكبي : ولد معاوية بن تميم سهما ، منهم : ابن خويلد معقل بن خويلد بن وائلة بن
مطحل بن مرثضى بن حرب بن جداعة بن سهم الشاعر .

في معجم الصحابة لابن قانع معقل بن خويلد الهذلي وكان وجيها فيهم ، قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : يامعقل بن خويلد اتق مغاضب قريش .

(٢) في الهامش : صوابه : نخال « بتشديد اللام » .

(٣) بالأصل : حررتها . والصواب بالهامش

[ذكر من أسمه مسلم]

❖ [مسلم]^(١)

وتروا سفاهاً من وزير محمد تبّاً لمن يهزا من الفاروقِ
إني على رغم العداة لقاتل كانا بدين الصادق المصدوق

❖ (مسلم) بن الوليد الأنصاري مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجي .

يكنى أبا الوليد ، ويلقب صريع الغواني . وهو شاعر مُفلق مُستخرج للطيف
المعاني بحلو الألفاظ ، وهو أول من طلب البديع وأكثر منه وتبعه الشعراء فيه ،
ومدح الرشيد ورؤساء دولته ، ثم اتصل بذي الرياستين الفضل بن سهل فولاه بريد
جرجان وبها مات . وهو القائل في داود بن يزيد :

يجود بالنفس إذ ضنَّ الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجودِ
وله :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوّه فطيبُ ترابِ القبرِ دلَّ على القبرِ
وله في يزيد بن مزيد :

مُوفٍ على مُهجٍ في يومِ ذى رَهَجٍ كأنه أجل يسعى إلى أملِ
ينال بالرِّفق ما يعيا الرجالُ به كالموت مستعجلاً يأتي على مهلِ
يكسو السيوف نفوس الفاكثين به ويجعل الهام تيجانَ القنسا الذُّبلِ
وله :

حسبي بما أدت الأيام تجربة سعى على بكأسها الجديدانِ
دلّت على عيبها [الدنيا] وصدّقها ما استرجع الدهر مما كان أعطاني

(١) نقص بالأصل .

وله :

تعرّفتُ فقد مات الهوى وانقضى الجهلُ وردّ عليك الحلم ماقدّم العذلُ

وله في يزيد :

سلّ الخليفة سيفاً من بني مطر يمضى فيمخرق الأجساد والهـامـا
كالدهر لا ينثنى عمّا يهـمّ به قد أوسع الناس إنعاماً وإرغاماً

وله في المأمون :

والله لو لم يعقدوا لك عهداً أعيى البرية أن تُصيب سواك
يغدو عدوك خائفاً فإذا رأى أن قد قدرت على العقاب رجاً كما

وله يهجو دعبلاً وهو من أعيان أشعار المحدثين في الهجاء :

أما الهجاء فدقّ عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جليلُ
فاذهبْ فأنت طليق عرضك إنه عرض عززت به وأنت ذليلُ

ذكر من اسمه مسـلمة

✽✽ (مسلمة) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

ويقال : إن اسمه عروة ، وقد تقدم خبره ، وهو القائل وكتب بها إلى الوليد

ابن عبد الملك من القسطنطينية :

أرقتُ وصحراء الطوانة بيننا لبرق تلالاً نحو غمرة يلمحُ
أزاولُ أمراً لم يكن ليطيعه من القوم إلا اللوذعي الصّمحمحُ

✽✽ (مسلمة) بن مِهْزَم بن خالد بن مِهْزَم بن الفَزْر (١) العبدي أبو القاسم .

وهو خال أبي هِثَّان المِهْزَمي . ومسلمة شاعر أديب ، مدحَ طاهر بن الحسين ،

ويقول :

(١) كذا ضبط الأصل . وفي الاشتقاق ٢٤٥ ضبط الفزر بكسر الفاء

عُجُّ بِنَا نَجْنِ بِطَرْفِ الْهَيْمِ تَفَّاحِ الْخُدُودِ
وَنَصِلُ مَنْ حَظَّنَا مِنْ وَجْهِهِ طُولِ الصُّدُودِ
وَنَظْفُ لَيْلَةٍ سَعْدِيَّةٍ بِبَعْدَرَاءِ النَّهْودِ
لَيْلَةٍ يَعْذِرُ فِيهَا كُلَّ وَاشٍ وَحُودِ

وله :

لا شيء أحسن في الدنيا وساكنها
كذلك ليس بها أشجى لذي نظر
نفسى الفداء لظبي بات يسعدنى
من وامق قد خلا فرُداً بموموقِ
من عاشق خاضع قدام معشوقِ
ليلا على قبض أرواح الأباريقِ

❖❖❖ (مسامة) بن سلم كاتب خزيمة بن حازم .

يقول :

إن من برِّ والديك جميعاً
أن تُوتى معرفة الشعراء

وله في الورد وروى لغيره :

زائر يهْدِي إلينا نفسه في كلِّ عامِ
حسن الوجه زكى الرِّيحِ لِفَقِّ لِلْمَدَامِ

ذكر من اسمه منصور

❖❖❖ (منصور) بن المسجاح وقيل : ابن مسجاج بن سباع الضبي .

جاهلي يقول :

ثارت ركابَ العَيْرِ منهم بهجمة
من الضُّهْبِ أثناءً وجُدْعاً كأنها
فأبْ نلقَ من سعد هَنَاتٍ فإننا
صَفَايَا وَلَا بُقِيَا لِمَنْ هُوَ ثَائِرُ
عِذَارِي عَلَيْهَا شَارَةٌ وَمَعَاصِرُ
نُكَاثِرِ أَقْوَامَا بِهَا وَنِفَاخِرُ

الثائر : الذى لا يبقى على شىء حتى يدرك ثأره . ومعاصر : التى قد حاضت (١) ،
واحدها مُعَصِر . وسعد : ابن زيد مناة . يقول : إذا جاءت الأمور العظيمة ذهبت
هذه الدقائق . وله : ومختبظ قد جاء (٢)

❖ [منصور) بن إسماعيل التميمي المصري الفقيه الضرير] .

يامعرضاً بهـواه لما رأنى ضريراً
كم ذا رأيت بصيراً أعمى وأعمى بصيراً

وله فى ابنه :

يا من له من تميم عمٌ نبيلٌ وخالٌ
إن لم يكن لك تقوى ولم يكن لك مالٌ
فاجلسُ فانت ذليل بحيث تُلقى النعالُ

وكان الناشى هجاء فأجابه منصور :

إن ذكر السِّياق أصلحك الله وذكر المبيت فى اللحد وحدى
سحمانى عند الحديث بما لو ذاع لم تشتعل بدمى وحدى
فاهجنى باطلا فما لك عندى أبداً غير ما لغيرك عندى

ذكر من اسمه منظور

❖ (منظور) بن زبَّان بن سيار الفزارى .

وقد تقدم نسب أبيه ، ومنظور مخضرم ، تزوج امرأة أبيه مُليكة بنت خارجة
ابن سنان بن أبي حارثة ، ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال :

(١) كذا والصواب : اللواتى قد حضن
(٢) نقص بالأصل

ألا لأبالي اليوم ما صنع الدهرُ إذا مُنعت مني مُليكة والنحرُ
وما منهما إلا شديد فراقه شرابُ الندامى والمخدرة البكر
وله يمدح قومًا :

لعمرو أبيك والأيام عُوجٌ لنعم الطالبون بنو عميدٍ
هم مننوا الغداةَ بغير منٍّ ولكن عادة السعى الحميدِ
❖❖ (منظور) بن مرثد بن فروة الفقعسي .

وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن قعس
ابن طريف ، إسلامي^(١) يقول :

يُعزّي المعزّي ثم يمضي لشأنه ويترك في الصدر الدخيلَ الجمجمًا
وله :

وما زادنا الواشون يأأمّ شافع بكم وتراخي الدار غـير جنون
متى تُذكرى عندي وإن قيل قد صحا تهجّ عبّرةً ذكراك ذات شجون
وله :

إذا أنت أكرت المجاهل كدّرت عليك من الأخلاق ما كان صافيا
فلاتك حقارًا بظلفك إنما تُصيب مهام الغي من كان راميا
وله :

إني إذا ما القرّن بي تحمّسا ولم أجد غير القام محبسا
ألفيتني ذا مرّة عمرّسا مُبين السّيا لمن تلبّسا
صعب القياد لم يكن مرّعسا

(١) في الهامش : كناه أبو محمد الأسود أبا مسعر وهو منظور بن حبة وحبة أمه وهو ابن
مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة .

وله :

إني على ما كان من تخذدي وحداث الدهر ماضى المبرد
عن دالمحامة صليب المشهد في تالدِ المجدِ كريمِ المحتدِ
أذبَ عني بلسانِ مذودِ وأصلَى الثابتِ عَيْنِ الأتلدِ
إلى بناءِ الحسبِ المرذدِ

❖❖ (منظور) بن سُحيمِ الفقعسى السكوفى .

إسلامى . يقول فى الحماسة .

لستُ بهاج فى القرى أهل منزل على زادهم أبكى وأبكى البواكيا
فإما كرام موسرون أتيتهم فحسبى من ذو عندهم ما كفتانيا
وإما كرام معسرون عذرتهم وإما لثام فادّخرت حيائيا
وعرضى أبقي ما ادخرت ذخيرة وبطنى أطويه كطى رداثيا^(١)

ذكر من اسمه مطرود

❖❖ (مطرود) بن كعب الخزاعى .

لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانت منه ، فجاه وأحسن إليه
فأكثر مدحه ومدح أهله . وهو القائل يرثى بنى عبد مناف وابنه المغيرة :

إن المغيرات وأبناءهم هم خير أحياء وأمواتِ
هم سادة الناس إذا حصلوا ونسلُ ساداتِ لساداتِ

(١) فى الهامش : أنشد الجاحظ لمنظور بن رواحة فى الحيوان : (٣٠٠ / ١)

أتانى وأهلى بالدمّاخ فغمرة مسبُّ عويّف اللؤم حىّ بنى بدر
فلما أتانى ما يقول ترقّصت شياطين رأسى وانتشين من الحجرِ

وله ، ورويت لغيره :

يأيتها الرجل المحوّل رحله هلا حلت بآل عبد منافِ
هبلتك أمك لوحلت لديهمُ نجوك من جوع ومن إقرافِ
وإذا معدّتْ حصّلت أنسابها فهمُ لعمرى من ميا الأصدافِ
عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجافُ (١)

✽✽ (مطروود) بن عُرْفطة .

جاهلى . ذكره الزبير بن بكار ولم ينسبه . يقول :

إن سلولا عراك الموت عادتها لولا سلولُ لمتنا أبايلا
الضاربون إذا خفت نعامتنا والقائلون إذا لم نحسن القيلا
والضامنون لمولاهم غرامته لزال واديهم بالغيث مظلولا

ذكر من اسمه مسعود

✽✽ (مسعود) بن مُعتب بن مالك الثقفى .

جاهلى ، وابنه عروة بن مسعود الذى دعا قومه إلى الإسلام فقتلوه . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : مثل عروة مثل صاحب ياسين دعاهم إلى الله تعالى فقتلوه .
ومسعود هو القائل لولده فى أمواله وخاف أن تبتاع قريش منهم ماورثوا منه :

لا أعرفنّ قريشا تشتري عَجَلِي ياابى أميمة من زرع وحجران
وابنا يسيمة لأخشى ضياعهما على موالى من سودٍ وجرانِ
هؤلاء أولاده .

✽✽ (مسعود) بن مُعتب التجمي .

مخضرم ، يقول فى أيام الردة ويقال قائلها شريك بن الأغفل :

(١) فى البيت إقواء

ومتى أدع في تجيب يجبني أشد غيل ودارعون كثير
وهم الموت لا يغازون حياً حيث كانوا هناك إلا أوبروا

❖❖ (مسعود) بن عقبة من عدى الرباب .

وهو أخو ذى الرمة . يقول :

إذا المرء أغنى عنك جفويه فاجتنب معرّة آس أنت عنه بمعزل
وله في رواية ابن الأعرابي قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان وأوفى :

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترع
ولم تُدسى أوفى المصيبات بعده ولكن نكاه القرّح بالقرح أوجع

وغيره يروى هذين البيتين لهشام أخى ذى الرمة . ولمسعود :

إني وإن مستى الكروب يتلو حياتى أجل قريب
أهلك أو يضمّنى قلب زلخ المقام مشناً مهيب
ثم يُثيب الله ما يثيب عقوبة أو تغفر الذنوب

❖❖ (مسعود) بن سارية الحكى .

إسلامى .

❖❖ (مسعود) بن عليّة الكوفى .

إسلامى . قال دعبل : كان شاعراً محسناً .

❖❖ (مسعود) بن المختلس الشيبانى .

إسلامى . استمنح علقمة بن شمير بن مسهر ناقة من إبله ، فأبى أن يمنحه .

إياها فقال :

أعلقم يا ابن المسهرين حرمتنى علالة ناب مستعادٍ ضريبها
تضلتها أو نلتها من عمالة إلى صرمة كانت قليلاً غريبها

قوله: تَضَلَّتْهَا: أى أخذتها ضالّة . وقوله : غريبها : أى لا تعطى منها أحداً شيئاً
غريبها فى الناس قليل . وقوله يا ابن المُشهرين ، كانت أمه من بنى مُشهرِ الشيبانى .

ذ كر من أسمه موسى

❦❦❦ (موسى) بن جابر بن أرقم بن سلمة^(١) بن عبيد الحنفى اليمامى .

نصرانى جاهلى يلقب أزيق اليمامة ويعرف بابن ليلى ، وهى أمه ، وهو شاعر
كثير الشعر ، يقول :

ما أبالى أليم سبى أوعوى ذئب بقارات الجبل
القارات جمع قارة وهى جُبيل صغير أسود .

وله :

وإنّا لوقافون بالثغرة التى يخاف رداها والنفوس تطع
وإنّا لنعطى المشرفيّة حقها فتقطع فى أيماننا وتقطع

وله :

لبستُ شيمبى ماذمٌ خلقي وما شمت العدو ولا هفوت
وما أدعُ السّفارةَ بين قومي ولا أمشى بغشم إن مشيت
وما للملك فى الدنيا بقاء وكيف بقاء ملكٍ فيه موت

وله : (٢)

ولما نأت عنى العشيّة كلّها أنخنا فخالفنا السيوف على الدهر
فها أسلمتْنا عند يومِ كريمةٍ ولا نحن أغضينا الجفونَ على وترٍ

(١) فى الهامش « ط » : صوابه مسلمة بن عبيد ، عرف موسى بابن القريظة .
(٢) فى شرح المرزوق ٣٢٦ وقال يحيى بن منصور . وقال التبريزى : إنه لموسى بن جابر .

﴿ موسى ﴾ الشهوات ، وهو موسى بن يسار مولى بنى تيم قريش .
 وقيل : هو مولى بنى سهم بن عمرو بن هُصَيِّص ، وقيل : مولى بنى عدى
 ابن كعب ، والثبت هو الأول ، وسمى شهوات بقوله ليزيد بن معاوية :

يامضيع الصلاة للشهوات

وقد نسب هذا البيت إلى غيره . وقيل سمي شهوات لتشبيهه على عبد الله بن جعفر
 ابن أبي طالب الطعام ، فلقب به ؛ وكان من شعراء المدينة وظرافئهم ، وهو القائل :

ليس فيما بدا لنا منك عيبٌ عابه الناسُ غير أنك فاني
 أنت خيرُ المتاع لو كنت تبقئ غير أن لا بقاء للإنسان
 وله في حمزة بن عبد الله بن الزبير :
 حمزة المبتاع بالمال الندي (١) ويرى في بيعه أن قد غبن
 وهو إن أعطى عطاءً فاضلاً ذا إخاء لم ينكدره بمنُّ

﴿ أبو الشعر الضبي ﴾ اسمه (موسى) بن سحيم .
 لما ولى مسامةً بنُ عبد الملك يعلى بن عامر (٢) إصبهان والجبال وثب عليه
 بسطام بن الشحاج الأزدي وحصره ، قال أبو الشعر :

أمسلم لم يبلغك أن ابن عامر حمى الشق من جى على من تسطأ
 أمسلم قد آسأك يعلى بنفسه أمسلم واشكر واجز بالسعى مسلماً
 وكان يهاجى الطرماح . وله يهجو الأقيشر الأسدى :
 يأيها المبتغى حشاً لحاجته وجه الأقيشر حش غير ممنوع

(١) كذا بالأصل وروى في غيره : الثنا . انظر الأغاني ٣/٣٥٠ وأنساب الأشراف ٥/٢٥٣
 ونسب قريش ٢٤٠
 (٢) في الهامش : « ط » يعلى بن عامر بن سالم بن أبي بن سلمى بن ربيعة بن زبازان بن عامر كان على
 خراج الرى وهدان والمهين من ، ولده المفضل بن يعلى بن عامر الراوية .

❦ (موسى) بن عبد الله بن خازم الشلمى .

يقول لما قُتل أخوه محمد فى ولاية أبيه خراسان :

ذَكَرْتُ أَخِي وَالْخِلُوفَ مِمَّا أَصَابَنِي بَغِطًا وَلَا يَدْرِي بِمَا فِي الْجَوَانِحِ
دَعَتْهُ الْمَنَايَا فَاسْتَجَابَ دُعَاءَهَا وَأَرْغَمَ أَنْفِي لِلْعَدُوِّ الْمَكَاشِحِ
فَلَوْ نَالَهُ الْمَقْدَارُ فِي يَوْمٍ غَارَةٍ صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ لِنُوحِ النَّوَامِحِ
وَلَكِنْ أَسْبَابَ الْمَنَايَا صَرَعْنَاهُ كَرِيمًا مُحْيِيَاهُ عَرِيضِ الْمَنَارِحِ
بِكَفِّ أَمْرِيءٍ كَزِّ قَصِيرٍ نَجَادُهُ خَبِيثٍ ثَنَاهُ عُرْضَةٍ لِلْفَضَائِحِ
وله فيه من أبيات :

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَمِيَّةٍ وَفِي الرَّوْعِ أَمْضَى مِنْ ضُبَارِيَّةٍ وَرَدِ
❦ (موسى) بن حكيم العبشمى .

يقول :

دَعَانِي عَوْفٌ دَعْوَةً فَأَجَبْتَهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُدْعَى لِنَائِبَةٍ بَعْدِي
فَلَوْ بِي بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ لَفَرَجَتْ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِبَةٍ تَعْدِي^(١)
إِذَا الْمَرءُ ذُو الْبَلْوَى وَذُو الضَّغْنِ أَجْحَفْتُ بِهِ نَكْبَةً حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حَقْدِي

❦ (موسى) بن داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم .

استصحب أبا دُلَامَةَ إِلَى الْحِجِّ فَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

إِنِّي أَعُوذُ بِدَاوُدَ وَحَفْرَتِهِ مِنْ أَنْ أُكَلِّفَ حِجًّا يَا بَنَ دَاوُدَ
وَاللَّهِ مَا فِيَّ مِنْ أَجْرٍ فَتَطْلُبْهُ وَلَا الثَّنَاءَ عَلَى دِينِي بِمَحْمُودِ
فَأَجَابَهُ مُوسَى :

مَا فِيكَ حَمْدٌ وَلَا أَجْرٌ نُرِيدُهُمَا بِإِدِّ الْعُرْفِ وَلَا عُرْفِ بِمَوْعُودِ

(١) فى الأصل : بعدى .

ولا طلبنا التي بالظن تقصدها أبا دلامة لكن عادة الجود

وقد روي لأخيه محمد بن داود .

❖❖ (موسى) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يكنى أبا الحسن، وأمّه وأم إخوته محمد^(١) وإبراهيم وإدريس الأ كبر هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى ، ولدت هند موسى ولها ستون سنة ، وكان آدم ، وأخذه المنصور بعد اختفائه بالبصرة فضر به - يقال - ألف سوط ، ويقال: دونها، ثم أطلقه، وله وهو في حبس المنصور^(٢) :

إذا أنا لم أقبل من الدهر كلَّ ما تَكَرَّهت منه طال عتبي على الدهر

وهي أبيات تخلط بأبيات لأبي العتاهية .

ولموسى :

تولت بهجة الدنيا فكلّ جديدها خلقُ
وخان الناسُ كلَّهمُ فما أدري بمن أثقُ
رأيت معالم الخيرا ت سدّت دونها الطرقُ
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلقُ

وله وقد رويت لأخيه محمد :

منخرق الخُفَّين يشكو الوجا تَنَكَّبُهُ أطرافُ مرِّ وحِدادُ
شرَّده الخوف وأزرى به كذاك من يكره حرَّ الجِلالِ
قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العبادُ

(١) في الهامش قال ابن حزم : محمد القائم على المنصور وإبراهيم القائم بالبصرة على المنصور وإدريس القائم بنواحي فارس .

(٢) في مقاتل الطالبين ٤٢٥ : حاضر داعية عيسى .

❖ الهادى ^(١) أبو محمد (موسى) بن محمد المهدي أبي عبد الله ، بن عبد الله المنصور
أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .

كان من رجالات بني هاشم ودعا الرشيدَ إلى تقديم ابنه جعفر بن الهادى عليه
في العهد ، فأبى عليه ، فقال الهادى :

نصحتُ لهارون فردّ نصيحتي وكل امرئ لا يقبل النصيح نادماً
وأدعوه للأمر المؤلف بيننا فيبعد عنه وهو في ذاك ظالمٌ
ولولا انتظاري منه يوماً إلى غد لعاد إلى ما قلتُهُ وهو راغماً
وله لما قتل صاحب فخ :

سلى همومى وأطفأ نار موجدتى عَوْنُ الإله على الأعداء بالظفرِ
فى كل يوم لنا من أهلنا حسدٌ لأنّ ملكنا وصرنا سادة البشرِ
لن يدفعوا بصغير الأمر أكبره وهل يقاس ضياء الشمس بالقمرِ

❖ أبو المغيث (موسى) بن إبراهيم الرافقى .

لأبى تمام فيه مدح كثير عند تقلده بعض أعمال الشام . وقصده محمد بن حسان
العمى ومدحه فوعده بثواب فتأخر عنه ، فكتب إليه محمد :

وعدت بالمطل وعداً رفّ موركه حتى لقد جفّ منه الماء فى العودِ
سقىاً للفظك ما أحلى مخرجَه لولا عقاربُ فى أثنائه سودُ ^(٢)
فأجابه أبو المغيث :

لا تعجلنّ على لومى فقد سبقتُ منى إليك بما تهوى المواعيدُ
فإن صبرتَ أذاك النُّججَ عن كَثَبٍ وكان طالعه سعدٌ ومسعودُ

(١) فى مقاتل الطالبين ٤١١ عيسى بن زيد بن علي وانظر فيه ٣١١ . راجع وفى ص ٢٣١
محمد بن عبد الله انظر الشعر فى الصفحة السابقة : أطراف مرو حداد
(٢) فى البيت لإقواء

وفي الكريم أناة ربما اتصلت^٥ إن لم يُعاملُ بصبر أيبس العودُ
❖❖ (موسى) بن محمد السلمي أبو عمران .

بصرى مسجدي متوكلى ، يقول :

قعد الشيب بي عن اللذاتِ ورماني بجفوة القيناتِ
فإذا رُمْتُ ستره بخضاب فضحنته طلائع الناصلاتِ
مارأيتُ الخضاب إلا سرايا غرَّ في لمعه بأرض فلاةِ
فإذا مادعا إلى الكأسِ داع قلت ماللكبير والشرباتِ
لست بعد الشباب ألتذ بالعيد ش فدعني وغصة العبراتِ
إن فقدَ الشباب أنزلي به دك دارَ الهموم والحسراتِ
ورماني بأسهم الشيب دهر قارعني أيامه عن حياتي

وله :

أتلذذني ذنباً وأنت جنيته واكنني أخشاك أن أتكلما
ولولا اتقائي أن تميمك دعوتي دعوتُ على ما كان أخفي وأظلم
❖❖ (موسى) بن عبدالله البيهتكان

محدث متأخر ، كتب إلى صديق له رسالة [في] حاجة فطلبه :

مآن للحاجات أن تُقضى وكذلك يتلو بعضه بعضاً
قل لي من أين تعلمت ذا قد قدس الله لك الأرض
قد كنت شاكر دى^٦ فيما مضى فصرت أستاذي ولا ترضى

❖❖ (موسى) بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان^(١) الكاتب أبو مزاحم .

كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار ، مولده في سنة ثمان وأربعين

(١) في الهامش : قال أبو علي : اسم خاقان النضر بن موسى بن أبي الصبحي مسلم بن صبيح
مولى سعيد بن العاص

ومائتين ، وتوفى في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وكان مذهبه مذهب الحشوية ،
وحُب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدونها العامة
عنه وكتب على خاتمه .

دِنْ بِالسِّنِّنُ موسى تُعَنَّ

وهو القائل :

الشعر لى أدب أسلو بحكمته وما سبيلى فيه المادح الهاجى
واستُ ماصاننى المولى ووفقى إلى هجاء ولا مدح بمحتاج
وله :

لعزّة العلم يسعى الطالبون له إليه والعالم لا يسعى إلى أحدٍ
وكل من لا يصون العلم يظلمه ومن يصنه بعدل يُهدى للرشدِ

ذكر من اسمه مُعَاذ

الأقرع القشيري اسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة
ابن قشير ، وقيل اسمه (مُعَاذ) بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن
عمرو بن عُقَيْل .

كان يناقض جعفر بن عُلبَةَ الحارثي اللص ، وكانا في أيام هشام بن عبد الملك
واستعدتْ بنو عُقَيْل على جعفر لدماء كانوا يطلبونه بها ، فأخذ جعفر وقتل صبوا ،
وجعفر يكنى أبا عارم ، وهو القائل لما هموا بقتله :

إذا ما أتيتَ الحارثياتِ فاعنى لهنّ وخبرهن أن لا تلاقيا
وقودٌ قلوصى يدينهن فإنها ستضحك مسروراً وتبكي بواكيا

فأجابه معاذ الأعشى^(١) وخاطب فيها أباه :

أبا جعفر سَلَّمْ بنجران واحتسبُ أبا عارمِ والنفساتِ العواليا
وقدَّتْ قلوَصاً أتلِفُ السيفُ ربَّها بغير دم في القومِ إلا تمَّاريا
إذا ذكرتُه مُعَصْرٌ حارثية ترى دمع عينيها على الخدِّ جاريا
وقال أيضاً :

أبا جعفر أسامت للقوم جعفرًا وخُلِّيَ في بهو من الأرض واسع
❖ (معاذ) بن كليب العقيلي^(٢) من بني نَمير :

يقال : إنه هو مجنون بني عامر وإنه صاحب ليلي ، وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك . ويقال : معاذ هو الملوِّح . وهو أبو قيس المجنون صاحب ايلي . ومعاذ هو القائل في ليلي التي تزوجت في ثقيف .

وقد أصبحت ليلي وكانت حبيبة تَقَطَّعُ إلا في ثقيف وصالها
وكان مع الركب الذين غدوا بها سحابة صيف زعزتها شمالها
وله :

شفى الله من ليلي فأصبح حبها بلاحدٍ ليلي زايلتني حباؤه
سوى أن روعات يُصبَنَ فؤاده إذا ذكرت ليلي وداء يطأوله
❖ (معاذ) بن مسلم الهراء الكوفي النحوي^(٣) .

كان يبيع الهروي وكان الكميث بن زيد الأسدي صديقه ، وكانا يتشيّعان

(١) الأقرع معاذ يقال له الأعشى ، انظر المؤلف والمختلف ١٩
(٢) في الهامش : قال أبو بكر الزبيدي : معاذ بضم الميم من أعدته ، وقد كان يجوز فتح أوله من عاذ معاذاً لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا .
(٣) في الهامش : ذكره الجاحظ في البيان والتبيين فقال : معاذ بن مسلم بن رجاء مولى القعقاع بن شور ، وقال ابن الأثير : هو عم أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي

فنهى معاذ السكيت أن يأتي خالد بن عبد الله القسري ، لخالفه وصار إلى خالد فخبسه
وعزم على قتله فقال معاذ :

نصحتك والنصيحة إن تعدت هوى المنصوح عزّ لها القبولُ
فخالفت الذي لك فيه حظُّ فغالت دون ما أملت غولُ
وعاد خلاف ما تهوى خلاف له عَرَض من البلوى وطولُ
وله قصيدة يقول فيها :

وما زلت في طمع راجياً أوّمل كبشهم أن يحيناً
وأرقت من هاشم قائماً تقرُّ به أعين المؤمنين
أبوها رسولُ ملكِ السماء نذير من النذر الأولينا

❖❖❖ (معاذ) الأزرق العبدي العصري .

محدث . يقول :

كم من عقيلةٍ معشرٍ محجوبة من دونها متظاهرُ الحجابِ
قد أنكحتناها الرماحُ ولم نسكن إلا بين لها من الخطابِ
❖❖❖ (معاذ) بن عبيد الله التيمي .

من ولد عبيد الله بن معمر القرشي يقول :

يا خليلي ألمّا وأسألا وابغيانى بابتغى بدلاً
فلقد أملت فيه أملاً ليت شعري فيّ ماذا أملاً
دائباً يخرّضني من نفسه قاطعاً رِحماً وكرهشاً وصلأ
قال ربُّ الناس صلها قال لا وكذا لو قال لا قال بلى

ذكر من اسمه مرة

﴿مُرَّة﴾ بن ذهل بن شيبان .

قديم : قتل ابنه جَسَّاس بن مُرَّة كليب بن وائل وقال لأبيه :
تَأَهَّبْ عَنْكَ أَهْبَةَ ذِي امْتِنَاعٍ فَإِنِ الْأَمْرَ جَلَّ عَنْ التَّلَاحِي
وهي أبيات ، فقال أبوه مُرَّة يحببه ، ويقال إنهما مصنوعان :

إِن يَكُ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا فَلَا وَكَيْلَ وَلَا رَثَ السَّلَاحِ
سَأَلْبَسُ ثَوْبَهَا وَأَذْبَّ عَنِّي بِهَا ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ وَالْفِضَاحِ

﴿مُرَّة﴾ بن الرُّوَاعِ الأَسَدِي .

أحمد بن حنبل بن مالك^(١) والرُّوَاعِ أمه ، وهي من بني سُليم بن عامر ، وهو
جاهلي قديم كثير الشعر ، يقال : إنه كان في عصر امرئ القيس بن حُجْر ، وإن
امرأ القيس كان يُعلمُ قِيَانَهُ أشعار ابن الرُّوَاعِ ، وهو القائل :

أَشَاقِكُ مِنْ فُكَيْهَتِكَ ادَّلَاجُ وَبُتَّ الْحَبْلُ وَانْقَطَعَ الْخِلَاجُ

وهي طويلة ، وله :

إِنِ الْخَلِيظُ أَجْدُوا الْبَيْنَ وَادَّجُوا وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ كَلْحِجُ

﴿مُرَّة﴾ بن خليف الفهمي .

جاهلي قديم ، كانت الإجازة بالحج للناس من عرفة إلى ولد الغوث بن مرة بن
أد بن طابحة ، وكان يقال لهم صُوفَة ، وكانت إذا حانت الإجازة قالت العرب :
أجيزي صُوفَة ، فقال مُرَّة يذكر ذلك :

إِذَا مَا أَجَازَتِ صُوفَةُ النَّقْبَ مِنْ مَنِي وَلَاحَ قَتَارٌ فَوْقَهُ سَفَعُ الدَّمِ

(١) في الهامش : قال الأمير : ابن الرواع أخو كعب بن الرواع ، شاعر راز ، وأبرها سلم بن عامر
للناسكي . وفي الجوهرة حبي بن مالك بن مالك بن مالك بن ثعلبة

رَأَيْتَ الْإِيَابَ عَاجِلاً وَتَبَعْتِ عَلَيْنَا دَوَاعٍ لِلرَّبَابِ وَكَلَّمِ
﴿مُرَّة﴾ (مُرَّة) بن عائذ الرَّبَابِي .

يقول :

صَبَحْنَا بِالصَّعَابِ حُلُولَ بَكْرٍ صَبُوحاً لَيْسَ مِنْ عَذْبِ الشَّرَابِ
صَبَحْنَا هُمْ ذُكُوراً مُقَرَّبَاتٍ تَوَقَّصَ بِالكَهُولِ وَبِالشَّبَابِ
بِكُلِّ مُقَلَّصٍ كَالسَّيْدِ نَهْدٍ مُحَبَّبَةً إِلَى بُزْلِ الرَّكَبِ
﴿مُرَّة﴾ (مُرَّة) بن واقع الفزاري .

أحد بني عبد مناف بن عُقَيْلِ بن هلال بن سُمَيْرِ بن مازن بن فزارة .
نخضرم . كان يهاجى سالم بن دارة ، ومُرَّة هو القائل في امرأة من بني بدر
كانت عنده فطلقها ، وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع :
لو أن بنت الأكرم البدرِيَّ رأت شحوبِي ورأت نديَّ (١)
وهنَّ خوص شبه القسيِّ يلفها لفت حصي الأني
* أروع سقاء على الطَّوِيَّ *

﴿مُرَّة﴾ (مُرَّة) بن عمرو الخزاعي .

إسلامي ، يقول في رواية دعبل :

ذهب الرجال الأكرمون ذوو الحجِي والمنكرون لكلِّ أمر منكرِ
وبقيت في خلف يُزِين بعضهم بعضاً ليدفع مُعُورٍ عن مُعُورِ
﴿مُرَّة﴾ (مُرَّة) بن حَكَّان (٢) السعدي من بني عُبيد .

أحد اللصوص ، هجا الفرزدق ، وهو القائل :

ياربَّ البيت قومي غير صاغرة ضمى إليك رجال القوم والقربا

(١) في الخزانة ١/٢٩٠ : بدرِي .

(٢) في الأصل : حَكَّان بفتح الميم وكسر ها وكتب عليها : معا

القرب : أجفان السيوف واحدها قراب .

ماذا ترين أنذنينهم لأرحلنا في جانب البيت أم نبنى لهم قُببا
في ليلة من جُمادى ذاتِ أندية لا يُبصر الكلب من ظلماتها الطنبا
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا
أنا ابن محكان أخوالى بنو مطرٍ أنمى إليهم وكانوا معشراً نُجبا (١)

ذكر من اسمه المفضل

﴿ المفضل ﴾ بن قدامة الكوفى .

يقول فى بيعة ابن الزبير فى رواية دعبيل :

دعا ابنُ مطيعٍ للبياع فجئته إلى بيعة قلبى لها غيرُ عارفِ
فناولنى خشناً حين لمستها بكفى ليست من أكف الخلائفِ
معوّدة حمل الهوادى لقومها وليس أخوها بالشجاع المسايِفِ
وهذه الأبيات لفصالة بن شريك الأسدى ، وحضر بيعة ابن الزبير بالكوفة لما
استعمل عليها عبد الله بن مطيع .

﴿ المفضل ﴾ بن دلهم بن الجشمر .

أحد بنى قيس بن ثعلبة يُعرف بابن أمامة ، وهى أمه ، وهى بنت وبرة بن
عبادة بن مزيد شاعر ، معروف .

(١) فى الهامش : من كتاب البلاذرى : مرة بن محكان من بنى ربيعة بن الحارث ، وهو
مقاعس ، ضربه القباع فقال

عهدت معاقيب امرئ كان ظالماً فألهب فى ظهري القباع وأوتدا
وقال أبو اليقظان : كان مرة سيد بنى ربيعة قتله صاحب شرط مصعب بن الزبير وكان من أصحاب
الجفرة وهجاه الفرزدق فقال :

ترجى ربيع أن تسود مجاشعاً كبيراً وقد أعيا ربيعا صغارها

❦ (المفضل) بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي .

يقول بعد وقعة العقر في رواية دعبل :

أرى الشمسَ ينفي الهمَّ عنى طلوعها ويأوى إلى الهمِّ حين تغيبُ
هل الموت إن جُدنا بسفك دمائنا مُطهرنا من عثرة وذنوب^(١)
وماهى إلا وسنة تُورث السنَا لعقبك ما حنت روأمُ نيبُ
وما خيرُ عيش بعد فقد محمد وفقد يزيد والحرون حبيب^(١)
وله :

ولا خير في طعن الصناديد بالقنا ولا في طعان الخيل بعد يزيد
❦ (المفضل) المازني .

من شعراء خراسان ، ذكره المدائني ولم ينسبه، لما أوقع الكرمانى^(٢) الفتنة

بخراسان في أيام نصر بن سيار قال المفضل :

ليصبحنَّ جدَّيعاً في مُركبته كأساً تحسَّيه من ذيفانها جُرعا

❦ (المفضل) بن خالد الشلمي من شعراء خراسان .

ذكره المدائني أيضاً ، يقول في الفتنة :

قد قلت للأزد قولاً ما ألوتُ به نصحاً لهم وأعدت القول لو نفعنا
يامعشر الأزد إني قد نصحت لكم فلاتطيعوا جدَّيعاً أي ما صنعا
فما تناهوا ولازادتهم عِظةً إلا لجاجاً وقالوا الهجرَ والقَدعا
يامعشر الأزد مهلاً قد أظلكم ما لا يطاق له دَفْعُ إذا وقعا

❦ أبو طالب (المفضل) بن سلمة بن عاصم النحوي صاحب الفراء .

(١) في البيت إقواء

(٢) هو جديع بن علي الأزدي سجنه نصر بن سيار في أول ولايته خراسان ثم أطلقه فثار عليه

إلى أن قتل جديع سنة ١٢٩ (كرنكو) . وانظر حوادث ١٢٩

وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفي سنة (١) . . كتب إلى علي بن يحيى النجم
يهنئه بالنيروز من أبيات .

يا ابن الجحاجة الغرّ الميامين ومن يزين به فعل الدهاقين
ومن تجود على العلات راحته بنائل من عطاء غير ممنون
اسلم لنا كلّ نيروز يمتّعنا فيك الإله بإعزاز وتمكين
وله إلى عبدالله بن المعتز مكاتبات بالأشعار .

ذكر من اسمه المؤمل

﴿ (المؤمل) بن أميل المحاربي أحد بني جسر بن محارب .
وكان يقال له البارد ، وهو كوفي ، ومدح المهدي في أيام أبيه ، وله مع المنصور خبر
مشهور . وشهر بقصيدته التي أولها .
شفّ المؤمل يوم الحيرة النَّظْرُ لَيْتَ الْمُؤْمَلُ لَمْ يَخْلُقْ لَهُ بَصْرُ
فيقال إنه لما قال هذا عَمِي ، فرأى في منامه إنساناً فقال : هذا ماتمتيت في شعرك .
وفيها يقول :

إذا مرضنا أتيناكم نعودكم وتذنبون فنأتىكم فنعتذرُ
شكوت مابي إلى هند فما اكرثتْ ماقلبها أحديدُ أنتِ أم حجْرُ
لاتحسبيني غنيا عن مودتكم فلي إليك وإن أبسرتُ مُنْقَرُ
وله وفيه لحن لمعاذ بن الطبيب أحسن فيه .

أبهارُ قد هيّجت لي أوجاءاً وتركنتي عبداً لكم وطواعاً
لحديثك الحسن الذي لو كُلمتُ وخشُ الفلاة به لجئن سِراعاً

(١) بياض بالأصل كتب فوقه لفظ : كذا . ووفاة المفضل من ٢٩٠ - ٣٠٠

والله لو علم البهار بأنها أضحت سميته لطل ذراعاً
وفيها يقول :

إن تبصرى شيباً نغشى مفرقى فلقد أعطى الحية اللساعاً
أوماترين السيف يغشى لونه صدأً ويوجد صارماً قطعاً
❖❖❖ (المؤمل) بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة أبو الخطاب .

كان شاعراً غزلاً ويلقب قتيل الهوى ، وكان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان ، ثم
قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك . وهو القائل :

قلن من ذا فقلت هذا اليمامى قتيل الهوى أبو الخطاب
قلن بالله أنت ذاك يقينا لاتقل قول مازح لعاب
إن تكن أنت هو فأنت منانا خالياً كنت أومع الأصحاب
❖❖❖ (المؤمل) بن طلوت الشاعر الحجازى المعروف بالزارى .

يقال إنه مولى سوكينة بنت الحسين بن على وقد جر ولاءه حكيم بن حزام
لأن سوكينة أمهم ، وكانت تحت عبد الله بن عمار بن حكيم بن حزام ، فولدت له عثمان
وحكيا وربيعه بنى عبدالله فورثوها ، لم يرشها معهم أحد . والمؤمل محدث رشيدى
مدنى يقول :

بدر قریش والذى برز فى المحافل
ذو تدرأ أو مدره فى كل أمر نازل
وذو لقاء صادق وذو قضاء عادل
والناس فى أذرائه مختلطو القبائل
من راغب وراهب ونازل وراحل
ومُنصف لا يتقى فى الله عدل العادل

وراجح لا يُمتري درته بالباطل
ليس بنجب خادع ولا بغير غافل
نعم الفتى لخائف ونعم هو لآمل
ونعم مسعار الردى في اليوم ذى البلابل

ذكر من اسمه المُسيَّب

❦ (المُسيَّب) بن علسة^(١) الشيباني .

وهي أمه وأم أخويه حرملة وعبد المسيح ابني علسة وقد تقدم نسبه . والمسيَّب
جاهلي يقول :

لقد أعلمت راحلتى ورحلى إلى الديان خبير فتى يمانى
فلم أرمثله من أهل كعب ولا ولد الضباب ولا قنان
وخيرُ الناس قد علمت معدةً لضيفٍ أوجار أولعانى

وله :

لنا الرأس والخيشوم والأنف والذرا إذا بدخت تحت الشئون الشقائقُ
❦ (المُسيَّب) بن الرِّفْل الزُّهيري :

من ولد زُهير بن جناب جاهلي^(٢) يقول :

وأبرهة الذى كان اصطفانا وسوسنا زناجَ المُلْكِ عالى
وقاسمَ نصفَ أسرته زُهيراً ولم يكِ دونه فى الأمرِ والى
وأمره على حىِّ معدةٍ وأمره على الحىِّ المُعالى

(١) فى الهامش : الذى رأيت فى ديوانه بخط الجاحظ فيما قيل : المسيَّب بن علس بنغير هاء
(٢) اسمه المسيَّب بن الرِّفْل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرئ القيس بن أبى جابر بن
زُهير بن جناب ، وليس بجاهلي لأن له شعراً يفخر فيه بقتل يزيد بن المهلب (كرنـكـو)

على ابني وائل لهما مُهينًا يردّها على رغم السبّال
❖❖❖ (المسيّب) بن نهار .

أخو بني بهثة من بني ضبيعة يلقب أجدّع . يقول لقيس ابن قرد المعروف
بالخزير التيمي .

ألم ترني جدّعت عبسا ولم يكن بأول عبد جدّعتَه القصائدُ
فأجابه ابن قرد :

لقد جدّعت أم المسيّب أنفه بيظّر لها مثل الخصيصة وارد
❖❖❖ (المسيّب) بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة .

من قدماء التابعين وكبارهم، وهو من أصحاب عليّ عليه السلام . يقول

لست كمن خان ابن عفان مثلهم ولا مثل من يُعطى العهود ويغدرُ
ولكن تبغى جنة أتقى بها لعل ذنوبي عند ربّي تُغفرُ
شهدت رسول الله بالجوّ قائمًا يبشر بالجنات والنار يُنذرُ

❖❖❖ (المسيّب) بن حباشة بن جبيش بن أوس بن بلال بن سعد بن حبال

ابن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
شاعر إسلامي^(١) فأما :

❖❖❖ (المسيّب) بن علس فاسمه زهير ، وقد تقدم خبره .

ذكر من اسمه المُثلّم

❖❖❖ (المُثلّم) بن رياح المري .

جاهلي ، وله يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه :

(١) في الهامش : أخو المسيّب الضريب الشاعر ، وقد تقدم ذكره .

من مبلغ عني المثلم آية
هم إخواني دُنِيًّا فلا تقر بهم
وسهلا فقد نفرتم الوحش أجمعا
أبا حشرج وافسح لجنبك مضجعا
فأجابه المثلم :

من مبلغ عني سناناً رسالة
سأ كفيك جنبي وضمه ووساده
وشجنة أن قوماً خذاً الحق أودعاً
وأقبل إن لم تعطنا الحق أشجعاً^(١)
صياح بنات الماء أصبحن جوعاً
بنى عمنا من يرمهم يرمنا معاً
خلطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا
وله :

بكر العواذل بالسواد يامنني
أفريت مالك في السفاة وإنما
جهلاً يقلن ألا ترى ما تصنع
أمر السفاهة ما أمرتك أجمع
إني مقسم ما ملكت فجاعل
أجراً لآخرة وديننا تنفع
❖ (المثلم) بن عامر الضبي .

وهو فارس سُحيم جاهلي ، يقول في فرسه :

إن الرحمن حطاً عن سُحيم
❖ (المثلم) بن عمرو التنوخي .
وفارسه رماح بني تميم

يقول :

إني أرى الله أن أموت وفي
لا تحسبني محجلاً سبطاً
صدرى هم كأنه جبل
ساقين أبكي أن يظلع الجمل
إني امرؤ من تنوخ ناصره
محتمل في الحروب ما احتملوا

❖ (المثلم) بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عريج بن عدى

ابن كعب .

(١) في شرح المرزوقي ٣٨٢ : « وأغضب إن لم تعط بالحق أشجعاً » .

مخضرم ، كان أجار رجلاً يقال له أوس من النمر بن قاسط ، فقتل أوس رجلاً
من بني جُمح ، فطلبه أُبَيُّ بن خلف ، فمنعه المثلم وقال :

من ذا يبَدُّ بين الناس معذرتي إن رَدَّ جاري أُبَيُّ وهو مقتولُ
تَنَازَعُ الطيرُ بالبطحاء حُسوته يقال مَنْ جَارُ هَذَا غَالِهْ غُولُ
وقلت أُسَلِّمُ أوساً لامرئٍ أبدأً حتى أَرَدَّ وتغر النجر مبالول
أو أبلغ العذر في أوس فتعذرني فيه الرجال إذا ما يُنْشَرُ [القبيل] (١)

ذكر من اسمه المنخل

❖ (المنخل) اليشكري .

يقول في قصيدته المشهورة :

ياربَّ يومٍ للمنخِّ ل قد لها فيه قصيرِ
ولقد شربت من المدا مة بالصغير وبالكبيرِ
فإذا انتشيت فإنني رب الخورنق والسديرِ
وإذا صحوت فإنني رب الشويهة والبعيرِ

❖ (المنخل) بن سُبَيْع العنبري .

يقول :

ألا قد أرى والله أن لست منكم وأن لستم مني وإن كنتم أهلي
وأني ثويٌّ قد أحمَّ انطلاقه يحْيِيهِ من حَيَّاهُ وهو على رَحْلِ
فإن أنا يوماً غيبتني غيـابتي فسيروا كسيري في العشيـرة أو فعلي

(١) محو في الأصل والنسكامة من نسب قريش ص ٣٧٤

ذكر من اسمه المعذل

❖ (المعذل) البكري .

أحد بني قيس بن ثعلبة إسلامي . مدح النهاس بن ربيعة العتكي لأنه كفل به .
وكان المعذل أخذ بجرم فأطلقه النهاس ، فقال المعذل :

جزى الله فتيان العتيك وإن نأت بي الدار عنهم خير ما كان جازياً
متاعهم فوضى فضاءً في ديارهم ولا يحسنون الشر إلا تنادياً
هم خلطوني بالنفوس وأكرموا أصحابها لما حمم ما كان آتياً
كأن دنائراً على قسماهم إذا الموت للأبطال كان تحاسياً
وقدم على المهلب بخراسان فقال لمن حضره : يامعشر الأزد ، هذا الذي يقول ،
وأنشد هذه الأبيات ، فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطاه المهلب مثلها .

❖ (المعذل) بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى .

من عبد القيس من أنفسهم وهو أبو أحمد الفقيه وعبد الصمد الشاعر ابني المعذل .
وهو يكنى أبا عمرو ، وكان أديباً شاعراً ، وكان له من الولد أحد عشر ابناً وكلهم
أديب شاعر . وهو من أهل الكوفة ، قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور ،
وأقام بها هو وولده . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ، وفيه يقول الشاعر :

مُعذَلٌ فِي كُمَّهِ نَصْفُهُ وَنَصْفُهُ الْآخِرُ فِي خُفِّهِ

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد ، فقام يصلي ، وكان
إذا صلى لا يقطع صلاته ، فخرج عيسى فصاح به فلم يجبه ، فغضب عليه ، فكتب
إليه المعذل :

قد قلت إذا هتف الأميرُ يا أيها القمر المنيرُ

حَرَمَ الْكَلَامَ فَلَمْ أَجِبْ وَأَجَابَ دَعْوَتَكَ الضَّمِيرُ
لَوْ أَنَّ نَفْسِي مِثْلَ عَيْ نِي إِذْ دَعَوْتَ وَلَا أُحِيرُ
لَبَّأكَ كُلُّ جَوَارِحِي بِأَنَامِلِي وَلَهَا السَّرُورُ
شَوْقًا لِمَنْ يَشْتَاقُ لِي وَلَكِدْتُ مِنْ فَرِحِ أَطِيرُ

وكان سعيد بن مسعدة الأخفش يؤدب ولده ، وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار

وله في جعفر بن سليمان مدائح . وهو القائل :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَنِّي أَرَى صَالِحَ الْأَعْمَالِ لَا أُسْتطِيعُهَا
أَرَى خَلَّةً فِي إِخْوَةٍ وَقَرَابَةٍ وَذِي رَحِمٍ مَا كُنْتُ مِنْ يُضِيعُهَا

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُطَرِّفٌ

❖ (مُطَرِّفٌ) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

أَحَدُ بَنِي وَقْدَانَ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ : قَالَتْ

امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ :

عَضَّتْ بَنُو وَقْدَانَ أَيْرَ أَبِيهِمْ وَعَمَرُو بَنِي وَقْدَانَ الَّذِي بِالْمَنَاقِبِ

فَرَدَّ عَلَيْهَا مُطَرِّفٌ فَقَالَ :

أَلَمْ تَجِدِي مَفَاخِرَةَ لِفَضْلِ سَوَى ذِكْرِ الْأَيُّورِ لَكَ الْأَلِيلُ

فَإِذَا أَعْضَضْتِنَا سَفَهًا فَعَضِّي بِأَيْرِ أَبِيكَ أَيْمِضْ ذِي حَجُولٍ^(١)

وَكَانَ أَبُوهَا أَبْرَصٌ .

❖ (مُطَرِّفٌ) الْهَجِيمِيُّ يَعْرِفُ بِأَبِي الْأَنْوَاكِ .

(١) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ .

وكان رأس بني تميم بخراسان أيام نصر بن سيار ، وكان نصر يراجعه الأشعار ،
وله يقول :

صنيع مُطَرَّفٍ مادام رأساً سريعٌ في بوارِ بني تميمِ
وله يقول أبو الأنواح :

ألا أبلغُ أبا ليث رسولاً علانية وليس من السرارِ
أأن أدنيت أو أعطيت قصراً ووافقت المعيشة في قرارِ
ظلت عليّ من أشرِّ تنزّي ستعلم في الكريهة من تجارى
فذرْ أهل الحروب فلست منهم وراجعْ صفق كففك في التجارِ
فتلك تجارة إن قلت فيها صدقت حديثها ليست بعارِ

ذكر من اسمه مُصَرَّف

❖ (مُصَرَّف) بن الأعمى بن خويلد بن عامر بن عَقِيل بن كعب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة .

فارس شاعر جاهلي . له أشعار في يوم فيف الريح ويوم النخيل ، وهو القائل :
رحلت أميمة للفراق فأصبحت بعد الصفاء رحيلها يتقطعُ
وتبدلت بدلا سواك وليتها تدنو وقربُ ذوى المودة ينفعُ
لاتيأسنَّ فقد بُشِتْ ذوى الهوى حدُّ ثانٍ صرفِ الدهرِ ثُمَّتَ يرجعُ
وفيها يقول :

وأعفَّ عن قذف العشيرة بانلنا وأصدَّ ذا الضغن الألد فيضرعُ
ويقلّ مالى قد علمت فلا أرى للدهر حين يعضنى أتخشعُ
وتصيينى فيه قوارعُ جمّة فنزلت عن عودى وما أتضعضعُ

فَادِمٌ وَصَالِكٌ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُضِيعُ سِرَّ الْأَمِينِ وَكُنْ كَذَلِكَ تَصْنَعُ
﴿ (مُصْرَفٌ) بِنِ الْحَارِثِ .

وابنه الحارث بن مصرف ، شاعران ، لقيهما الأصمعي وأخذ عنهما وذكرهما
ولم ينسبهما .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُضَرَّسٌ

﴿ (مُضَرَّسٌ) بِنِ رَبِيعِ بْنِ لَقِيْطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ جَحْوَانَ
بِنِ فَعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعِينِ الْأَسَدِيِّ .

له خبر مع الفرزدق وهو القائل :

وعاذلة تخشى الردى أن يصيبني تروح وتغدو بالملامة والقسم
تقول هلكنا إن هلكت وإنا على الله أرزاق العباد كما زعم
فإني أحبُّ الخلد لو أستطيعه وكان الخلد عندي أن أموت ولم أذم
وله :

إذا قيلت العوراء ولئت سمعها سواي ولم أسأل بها ما دبرها
وله :

ولا تياسن من صالح أن تفاله وإن كان نهباً بين أيدي تبادر
وله :

وليس يزين الرّحل قطعاً ونمقاً ولكن يزين الرّحل من هورا كبه
على قبره هابي التراب وحاصبه

❖❖ (مُضَرَّس) بن دوسى^(١) يقول لأزد عمان :

إذا الحرب شالت لاقحاً وتحدّمت رأيت وجوه الأزد فيها تهلّل
حياءً وحفظاً واصطباراً وأنهم لها خلّقوا والصبر للموت أجل
همُ يمتنعون الجار من كلّ حادث ويمشون مشى الأسد حين تبسّل
ترى جارهم فيها منيعاً مكرّماً على كلّ ما حالٍ يُحبّ ويوصل
إذا سيم جارُ القوم ذلاًّ فجارهم عَزِيزٌ حماةٌ في الحماية^(٢) يَعْقِل

ذكر من اسمه مُغَلَّس

❖❖ (مُغَلَّس) بن لقيط السعدى .

كان له ثلاثة إخوة ، فمات أحدهم وكان به باراً فأظهر الآخرين عداوته فقال :
أبقت لى الأيام بعدك مُدْرِكاً ومُرّةً والدنيا كريةٌ عتابها
فريقين كالذئبين يبتدرانى وشراً صحابات الرجال ذئابها
إذا رأيا لى غرّةً أغريا بها أعادى والأعداء تعوى كلابها
وإن رأيا لى قد نجوت تامساً لرجلى مُغوّاةً هيأماً ترابها
وأعرضت أستبقيهما ثم لأرى حلومهما إلا وشيكا ذهابها
فقد جعلت نفسى تطيب لضغمة أعضهماها يقرع العظم نابها

❖❖ (مُغَلَّس) بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان .

جاهلى ، يقول فى رواية أبى عيينة المهلبى ، وغيره يرويهما لغيره^(٣) :

ولا تهلكنّ النفس كرهياً وحسرة على الشىء سدّاء لغيرك قادره

(١) فى المطبوع روى ، وعلق كرنكو فقال : لعل الذى فى الأصل دوسى . هذا وفى الأصل الدال مضمومة والسين والياء غير واضحة

(٢) فى الأصل : فى عماية

(٣) هذا الشعر يروى لمضرس بن ربهى من قصيدة طويلة « كرنكو » .

فإنك لاتعطي امرأً حظاً غيره ولا تمنع الشق الذي الغيثُ ماطرُه (١)

وله :

عوى نايحٍ من أرضه فعوت له كلابٌ وأخرى مستخيفٌ حلومها (٢)

إذا هنّ لم يؤلغن من ذى قرابة دماً هُلت أبدانها وحوومها

مُدرك (٣) أو (مُعَلِّس) بن حصن الفقعسى .

إسلامى . يقول فى الحماسة وتروى لغيره :

تَشَبَّهَ عَبْسٌ هَاشِماً أَنْ تَسْرِبَلْتُ سَراييلَ خَزَى أَنْكَرَتِهَا جَلودُهَا (٤)

يريد الوليد بن عبد الملك ، لأنهم كانوا أخواله .

فسادةُ عبسٍ فى الحديث نساؤها وقادة عبسٍ فى القديم عبيدُها

يريد أم سليمان والوليد ابنى عبد الملك : ويريد بقوله : عبيدها عنتره بن

شداد (٥) .

(١) فى الأصل : الغيثُ ناصره

(٢) فى الهامش : أنشد الجاحظ فى الحيوان :

عوى منهم ذئب فطرب عاويأ له مجلياتٌ مُستنارٌ سخيمها

إذا هنّ لم يحسبن من ذى قرابة وما هُلت أجسامها وحوومها

(٣) فى الهامش : فى ديوان المرّار : كان المرار وقع بينه وبين مرة بن عداء بن مرثد بن نضلة ملاحاة حتى دخل بينهما مدرك بن حصن بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة فكف بعضهم عن بعض .

(٤) فى الأصل : سراييل لوم . والتصويب من شرح المرزوقى ١٥٢٦

(٥) فى الأصل : بد عنتره بن شداد عنوان هو : ذكر من اسمه محرق . ثم انتهت الصفحة فدل

ذلك على سقط من الأصل وانظر المؤلفات والمختار : المحرق بن النعمان .

ذكر من اسمه معاوية

❖ مَعَوْدُ الحِمْيَرِ العامري واسمه (معاوية) بن مالك بن جعفر بن كلاب .
وهو عم لبيد بن ربيعة الشاعر ، وسمى مَعَوْدُ الحِمْيَرِ بيت قاله (١) . وهو القائل :

تفاخرني بكثرتها قُرَيْطُ فيالك والد الحِجَلِ الصَّقُورِ
بُعَاثُ الطير أكثرها فَرَاخًا وأم الباز مَقَلَاتِ نَزُورِ
فإن أك في عَدَادِكُمْ قَلِيلًا فإني في عَدْوِكُمْ كَثِيرٌ (٢)

وله :

وكنت إذا العظيمة أفضعتهم نهضت ولا أدب لها دِبابا
إذا نزل الغمام بدار قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

❖ ذُو العَيْنِينَ الكندي واسمه (معاوية) بن مالك بن الحارث بن بداء
بن الحارث .

أحد فرسان الجاهلية ، أغار على صِرْمٍ من بني نهد فقال بعض النهديين :
ترامت بذي العينين والموت فاغرٌ نَفَانفُ أَفْجَاجٍ وَأَرْجَاءِ مُهَيْلِ
فأجابه ذو العينين بقصيدة طويلة ، منها :

لعمرو أبيتك القين يابن غُزَيْرٍ لقد كنت عن هذا المقال بمعزلِ
فإن تك آجالٌ توافي كتابها لِحَمَّةِ وَقْتِ لِلنَّفُوسِ مُؤَجَّلِ
فإن أرجال قد عرفتم بلاءنا وسورتنا في الحرب لم تتبدل

(١) البيت الذي قاله :

أعوْدٌ مثلها الحِمْيَرُ بعدى إذا ما معضِلُ الحدَثانِ نابا

انظر السمط ١٩٠ .

(٢) انظر الاختلاف في القائل للأبيات في السمط ١٩٠ .

❖❖❖ (معاوية) بن الحارث بن تميم :

من بنى تميم بن مر بن أد ، يلقب الشقر - ويقال شقرة لقب بذلك لقوله - وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة قتل الحارث بن تميم فقتل معاوية بن الحارث عَوْفًا بأبيه - وقال - :

وقد أحمل الرمح الأصمَّ كهوبه به من دماء القوم كالشقرات (١)

فسموا الشقرات ، وهم أهل بيت من بنى نهشل بن دارم ، يقال لهم شقرة . والشقرات شقائق النعمان ، واحدها شقرة ، ويقال سميت الشقائق لأعلام حمر كانت للنعمان :

❖❖❖ (معاوية) بن حذيفة بن بدر الفزاري .

يلقب عُرَيْبَ إبط الشمال ، وكان مشوّهًا ، سمي بقول شميم بن خويلد الفزاري يُقِيطُ (٢) . . . سار في حلف كان بينهم :

أعنت عديا على شأوها توالى فريقا وتبقى فريقا
أطعت عُرَيْبَ إبط الشمال ينحى بحمد المواسى الحلوقا
[زحرت بها ليلة كلها فجئت بها مؤيداً حنفيقا]

❖❖❖ (معاوية) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري .

يلقب مُقْتَلًا ، سمي بذلك لقوله :

لقد علم الأضياف أنى منزلى لهم مألَفٌ إذ باب غيري مُعلقُ
وأن كلابي لا يهرّ عقورُها إذا طارق من آخر الليل يطرقُ
إذا استنبحوا دلّت وإن جاء بصبصت إليهم وإن هرت من القتل تفرقُ

(١) قد نسب ابن دريد في الجهرة وكتاب الاشتقاق هذا البيت للحارث بن مازن بن عمرو بن

تميم « كرنكو » وانظر الاشتقاق ١٩٧ .

(٢) هذه الترجمة مشوشة في الأصل . والبيت الثالث من المطبوع .

❖❖ (معاوية) بن مالك السلمى .

جاهلى . يقول يوم جبلة وقتل دثار بن وهب :

لما رأيت نساء قومي حُسرًا وترتُ إلى النفس غير مزاح
أقدمت حتى لم أجد متقدمًا وعلمت أن اليوم يوم فضاح
إني ثارت أخى فلم أسبق به وشفيت نفسى من بنى الطمّاح

❖❖ (معاوية) بن أوس بن خلف بن بجاد بن كليب بن ير بوع بن حنظلة التميمى

وهو أخو ابن أبي حارثة المرسى لأمه ، وهو القائل من قصيدة :

وجمع يعصّلُ منه الفضاء شهدت على صنم صليد
وخيل شهدت على مغول تبادر مثل القطا الأوم
فلما تداعوا لأقرانهم دُعيت إلى الفارس المعلم
فرويت منه شراعيةً وأبتُ إلى القوم لم أكرم
نخالج أنفسنا بيننا بكل حديد الشبا لهذم

❖❖ (معاوية) بن عمرو بن الحارث بن الشريد واسمه عمرو بن رباح بن يقظة

ابن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، أخو الخنساء .

❖❖ (معاوية) بن جليميد بن عبادة بن البسكاء العامرى .

وهو فارس حجناء ، جاهلى .

❖❖ الصمة الأصغر الجسمى ، واسمه (معاوية) بن الصمة الأكبر ، واسمه مالك

ابن الحارث .

وهو أبو دريد بن الصمة فى أكثر الروايات ، عن أبى عبيدة . وقيل : معاوية

أخو دريد ، وقيل : بل هو أبوه ، ومالك عمه .

وقال المفضل : الصمة الأصغر معاوية بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جداعة
ابن غزّية بن جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان بن مضر ، وكان معاوية وأبوه مالك يقال لهما الصّمتان ، هكذا
روى سعدان عن أبي عبيدة ، وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن
الصمتين مالك وأخوه ، وكان مالك أُنْبَهَ من أخيه وأذْكَرَ من أخيه أبي دريد
ابن الصمة في العرب ، ورُويت لهما جميعاً أشعار يخلط بعضها ببعض ، ومالك أكثر
شعراً من أخيه .

❦ (معاوية) بن أبي سفيان صخر بن حرب .

قال يُعاتب قوماً من قریش :

إذا أنا أعطيت القليل شكوتُمُ (١) وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكْرُ

إذا العذر لم يقبل ولم ينفع الأسي وضاعتْ قلوب منكم حشوها الغمرُ

فكيف أداوى داءكم ودواؤكم يزيدكم داءً لقد عظم الأمرُ

سأحرمكم حتى تذللّ صعابكم وأبلغُ شيء في صلاحكم الفقرُ

وله وكتب إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام جواباً عما كتب به إليه مع جرير

ابن عبد الله البجلي رضى الله عنهما :

أتانى أمر فيه للنفس غمّة وفيه اجتداع للأنوف أصيلُ

مصاب أمير المؤمنين وهدة تكاد لها صمُّ الجبال تزولُ

فأما التي فيها الهوادة بيننا فليس إليها ماحيت سبيلُ

سأنى أبا عمرو بكلّ مُهند وبيض لها في الدارين صليلُ

❦ (معاوية) بن حوْط القزاري .

هاجر إلى الشام هو وولده فهلكوا بها ، وهو القائل :

(١) في الهامش كفرتم ، وانظر عيون الأخبار ٣/ ١٥٩ .

طاح خِلاج الأَمْر ثم صرمتُه وللأمر من بعد الخِلاج صرِيمُ
سأنزلُ ما بين الشَّمِيط وقادم إلى أبرق الصَّلعاء وهو ذَمِيمُ
❖ (معاوية) بن قُرّة السعدى .

يقول في رواية المبرد :

أرِغْ بالأَمور إذا رُمْتها فلا تعرضنْ كل أبوابها
فإن العُداة متى يعلموا بها يحفروا تحت أعقابها

❖ (معاوية) ^(١) بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب .

ولد سنة خمس وأربعين ، وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبي سفيان بالشام
فسأله معاوية أن يسميه باسمه ، ودفع إليه خمسمائة ألف درهم وقال : اشتر لسَمِي ضَيْعَة
وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيد بن معاوية ، ومدحه بأبيات ، منها :

إذا مَدَقَ الإخوانُ بالغيبِ ودَّهم فسيدُ إخوان الصفاء يزيدُ
وله يرثى أباه عبد الله :

عين بكى على ابن جعفرِ القرِّ م أبي جعفر إمام الكرام
من إليه ثوب جائلة العجِّ ز فتبغى لديه دار مُقام
فعليك السلام إنا فقدنا بك شمس الضحى وبدر الظلام

❖ (معاوية) بن صعصعة بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عبيد التيمي

وأبوه صعصعة ، هو عم الأحنف بن قيس ، وكان معاوية على البحرين فعزله
الحجاج وأغرمه أربعين ألفاً فحبس بها ، فخذله أصحابه فقال :

أما من تميم دافعٍ لعظيمة ولا صابر عند الحفاظ مواسي
ولو كنت من حيِّ ربيعة شُرِّفتُ دعائم بيتي منهم وأساسي

(١) في الهامش : « معاوية بن الحكم السلمي له حجة أنشد له ابن عبد البر لما مسح النبي صلى الله
عليه وسلم [ساق فرسه فبرأ قال] شعرا يذكر ذلك » انظر الاستيعاب ج ١ ص ٢٥٦

وله يهجو إياس بن قتادة بن أوفى التيمي ويرد عليه أبياتا قالها في جملة من قتل
في فتنة عبيد الله بن زياد لما انصرف عن البصرة :

لقد ضاع أمرٌ يا إياس وليته وخطة حزم كنت أنت تديرها
سعت فجلت الأداني خزبة نُسب بها أحياءها وقبورها
ولله جد حومات تلقاك دونها مهالك مقطوع عليها جبورها^(١)

وأبو عبيدة يروي هذه الأبيات لصعصعة بن معاوية ، وقال أبو عبيدة : معاوية
ابن صعصعة هو عم الأحنف بن قيس وهو القائل :

بذي وهج يصطلى كينه يكاد يمزق جلد الذكرك
السكران : لحم الفرج .

❖❖ (معاوية) بن عمرو بن معاوية العقيلي من ولد المنتفق بن عامر بن عقيل .

كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان ، ومعاوية بن عمرو هو القائل :

بني معاوية بن عمرو وكان أبوكم برأ وفيا
فأوصاكم بضيفٍ أو بحار يجاوركم فقيراً أو غنيا
فإن القوم لا يدعون شيئاً إذا برزوا بأمرهم نجياً

❖❖ أبو عبيد الله الأشعري ، وزير المهدي ، اسمه (معاوية) بن عبيد الله^(٢) بن يسار

مولى عبدالله بن عضاه الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن . يقول في

آخر أيامه :

لله دهر أضعنا فيه أنفسنا بالجهل لو أنه بعد النهي عادا
أفسدت ديني بإصلاحى خلاقهم وكان إصلاحها للدين إفسادا
ما قربوا أحداً إلا وتيتهم أن يعقبوا قربه بالغدر إبعادا

(١) في الأصل : جنودها

(٢) بالأصل : عبد الله والنصوب من الطبرى ٣/٤٦٤/٤٨٧ حوادث ١٥٩/١٦١

❖ أبو القاسم الأعمى ، اسمه (معاوية) بن سفيان .
وهو شاعر راوية بغدادى أحد غلمان الكسائى . كان معلم أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل الكاتب ونديمه ، ثم اتصل بالحسن بن سهل يؤدب أولاده . فعتب عليه فى
شئ ، فقال يهجوهُ :

لا تمدنُ حسناً فى الجود إن مطرت كفاه غزراً ولا تدمه إن زرماً
فليس يمنع إبقاءً على نسب ولا يجود لفضل الحمد مغتماً
لكنها خطرات من وساوسه يعطى وينع لا بخلاً ولا كرمًا
وله فى رواية الصولى :

أندرى من تلوم على المدام فتى فيها أصمّ عن الملام
فتى لا يعرف النشوات إلا بكاسات وطاسات وجام^(١)

ذكر من اسمه مروان

❖ (مروان) بن سُراقَة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص العامرى .
جاهلى . يقول فى تحاكم علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فى منافرتهم إلى أبى
سفيان بن حرب فلم يقل فىهما شيئاً ، فأتيا أبا جهل هشاماً فأبى أن يقضى بينهما ، فقال
مروان فى ذلك :

يال قريش بينوا الكلاما إنا رضينا منكم أحلاما^(٢)
فبينوا إذ كنتم حكاما

(١) فى الهامش : (معاوية) بن حزن بن مرألة ، عرف بالحجل ، على الكناية بين البياض
والبرص . قال يفخر ببياضه فيما ذكر الجاحظ فى كتاب البرص :

يامى لا تستنكرى تحويلي ووضحاً أوفى على خصيلي
فإن نعتَ الفرسِ الرجيلِ يكملُ بالغرّة والتحجيلِ

(٢) انظر الأغاني ج ١٦ ص ٢١٨ تحقيقنا .

❖ (مروان) بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس: يقول :

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
وينقص منا كل يوم وليلةٍ ولا بد أن نلقى من الأمر ما لَقُوا
نؤمّل أن نبقي وأين بقاؤنا فهلاّ الأولى كانوا مضوا قبلنا بقوا
فنؤمّل وهم يرجون مثل رجائنا ونحن سنفنى مثل ماأنهم فنؤمّل
ونزل داراً أصبحوا ينزلونها ونبلى على ريب الزمان كما بلوا

وله يخاطب معاوية بن أبي سفيان وقد أجلس عبدالله بن الزبير معه على سريرته:
لله درك من رئيس قبيلةٍ يضع الكبير ولا يربّي الأصغرا (١)

وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور:
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ماأمرتك فاجلس
ودع المدينة إنها مرهوبة واقصد لمكة أولبيت المقدس

❖ (مروان) بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة واسمه يزيد :

مولى مروان بن الحكم، وأصلهم يهود من موالى السموعل بن عادياء، وهم يدعون
أنهم موالى عثمان بن عفان وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار .
ويقال : إن عثمان اشتراه غلاماً من سبي إصطخر ووهبه لمروان بن الحكم ، ومروان
بن أبي حفصة يكنى أبا السمط ، وكان يلقب ذا الكمر ببيت قاله . وكان شيخاً
متدائماً يستبشع منظره ، ومنازل أهله باليمامة ، وهو شاعر مفلق ، مدح معن بن زائدة في
أيام المنصور ، ووفد على المهدي وولديه ومدحهم ، وكان ذا منزلة منهم يجزلون عطاءه
ويقدمونه على سائر الشعراء . ولد سنة خمس ومائة في شهر ربيع الأول ، وهي السنة

(١) في المخطوط . تضع . بالياء والتاء معا وكذلك تربي .

التي مات فيها هشام . وفد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك في أيام
الرشيد سنة اثنتين وثمانين ومائة في ربيع الأول، ودفن ببغداد في مقابر نصر بن مالك
الخرزاعي ، وهي المعروفة بالمالكية ، ويقال : إنه جاز الثمانين ، ومذهبه في العدول عن
أهل البيت مشهور متعارف ، وهو القائل في معن بن زائدة :

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دُعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
وما استطيع الفاعلون فعالمهم وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا
وخص بالمدح معنًا فقال :

تشابه يوماء علينا فأشكلا فلانحن ندرى أى يوميه أفضل
أيوم نداء الغمر أم يوم بأسه ومامنهما إلا أغرَّ محجل
وله فيه :

معن بن زائدة الذى زيدت به شرقاً على شرف بنو شيبان
جبل تلوذ به نزار كلها صعب الذرا متمنع الأركان
إن عدت أيام الفعال فإنما يوماء يوم ندى ويوم طعان
كلنا يدريك أبا الوليد مع الندى خلقت لقائم منصل وعنان
وله فيه :

مسحت ربيعة وجهه معن سابقا لما جرى وجرى ذووالأحساب
خلى الطريق له الجياد قواصراً من دون غايته وهن كوابي
وله يرثيه (١) :

هوئى الجبل الذى كانت نزار تهد من العدو به الجبالا
كان الشمس يوم أصيب معن من الإظلام ملبسة جلالا

(١) مات معن مقتولا بسجستان سنة ١٥١ « كرنكو » .

وكان الناس كلهم ولمعن إلى أن زار حفرة عيالا
وله :

له خلائقٌ بيضٌ لا يغيرها صرّف الزمان كما لا يصدأ الذهبُ
أبو الشمقمق اسمه (مروان) بن محمد .

يكنى أبا محمد ، وأبو الشمقمق لقب ، والشمقمق الطويل ، وهو مولى بني أمية
من بخارية عميد الله بن زياد وكان خفيف العننون عظيم الأنف أهرت الشدقين ، منكر
المنظر وكان غير [جيد] الشعر على إكثاره فيه ، هجا كثيرا من متقدمي شعراء زمانه
منهم بشار وأبو العتاهية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح وأبو
حنش خضير بن قيس ، وهجا يحيى بن خالد البرمكي وفرج الرخبي وجماعة من
[كبار] أسباب السلطان وقواده بألفاظ أكثرها ضعيف ، وربما ندر له البيت . ومن
قوله وهو من أخبث ما قيل في الهجاء :

أتم خُشارُ خُشارٍ وليس خزٌ كخَيْشٍ
تزوجوا في قريشٍ إن كتمتم من قُريشٍ

وله :

إذا حججتَ بمالٍ أصله دنسٌ فما حججتَ ولسكن حجّت العيرُ
لا يقبل الله إلا كلَّ طيبةٍ ما كلَّ من حجَّ بيت الله مبرورُ

وله :

يامن يؤمل معبداً من بين أهل زمانه
لو أن في استك درهما لا سئل بلسانه

✽✽ أبو عباد النخعي ، اسمه (مروان) بن بشر .

بصرى ، كان يصحب المتكلمين والشعراء بالبصرة في أيام الرشيد ، وله مع
أبي نواس أخبار . وهو القائل :

رأيت صدوداً وانقباض مودّة ونكراء من أخلاقكم حدثتْ بعدي
لعمري الواشي لقد قدحتْ له علينا نُمير غير كايبة الزندِ
ألا لو بطيع القلب أو يصفح الهوى لنا عنك جازيناك بالهجر والصدِّ
❦ (مروان) بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة .

بصرى ، من غلمان الخليل ، ومن الخذاق بالنحو ، وهو الذي ألزم الكسائي في
حلقة يونس حجة قاطعة ، وكان يهاجى ابن عمه عبد الله بن محمد أبي عيينة ، وله معه
مناقضات ، منها قول مروان :

لما أتته قوافينا مثقفة تساقطتْ حشراتٍ نفسه أسفا (١)
لا تكفنّ جوابي في مناقضة فليست مني وإن أحسنت منتصفا
وقد ملأتْ بشعري قلبه رُعباً فاستشعر الذلّ بعد الكبر والتحقفا
فقال عبد الله يرد عليه :

إنا إلى الله يا مروان يا ابن أخي كم بين حاتيك مستوراً ومنكشفا
أقت مني على نفس مفجعة فلم تصب وسطاً منها ولا طرفا
لقد تأملت هل . . . (٢) . . . مني بها أو من أخي خلفا
ولروان :

فلا يفرنك ابن يحيى به تنهى وتنتخل
يريد : قواعد . . . بن يحيى بن خالد . فإن كنت دعيا إلى ذا اضطرار .
لو كنت تبعته شيئاً يشا كله لكنت أشعر من يحيى وينتعل

(١) ضبط في الأصل : برفع حشرات وإضافته إلى نفسه
(٢) أكثر هذه الأبيات محجوباً بالأصل . ولعلها : هل سيمالك صالحة تكون مني

أو كنت تغفر مازلّ اللسان به وليس [يؤ] من [في] إحسانه زلل
فأجابه عبد الله بقوله :

مرّت بنا إبل تهوى إلى هجر بالتمر خميران ماتهوى به إبل
❖ (مروان) بن صرد أخو بكر بن صرد الشاعر .

وكانا في جملة يزيد بن مزيد الشيباني ، ومروان القائل ليزيد :

أما أبوك فأندى العالمين يداً وكان عمك معن سيد العرب
عيدانكم خير عيدان وأطيبها عيدان نبع وليس النبع كالغرب
إن السنان ونصل السيف لو نطقا لأخبرا عنك يوم البأس بالعجب
وأنتم سادة أوليتم حسابا وإننا قالة للشعر وألخطب
❖ (مروان) بن محمد السروجي .

من بني أمية من أهل سروج بديار مضر ، كان شيعياً ، وهو القائل :

يا بني هاشم بن عبد مناف إنني معكم بكل مكان
أتم صفوة الإله ومنكم جعفر ذو الجناح والطيّران
وعلى وحمزة أسد الله وبنو النبي والحسان
فأئن كنت من أمية إني لبري منها إلى الرحمن

❖ (مروان) بن أبي الجنوب ، واسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى

ابن أبي حفصة .

يكنى أبا السمط ويلقب غبار العسكر بيت قاله ، ويعرف بمروان الأصغر ،
وسلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظّه من جيد الشعر
وحسنت حاله عند المتوكل وخصّ به ونادمه ، وقلده اليمامة والبحرين وطريق مكة

وكان يجيزه ويخضع عليه ويكرمه . وقال أبو هيفان : كان مروان بن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر مع تخلقه فيه ، أعطاه المتوكل مائتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة^(١) . وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق وأخذ جوائزهم ، وهو القائل :

إن المشيب رداء الحلم والأدب كما الشبَاب رداء اللهو واللعب
شيب الرجال لهم زين ومكرمة وشبت لکن [أخاف] الويل من كسبي
تعجبت أن رأيت شيبى فقلت لها لا تعجبي من يطل عمره له يشب
وله :

والرأى كالسيف يذبو إن ضربت به في غمده وإذا جردته قطعاً
وله في المتوكل :

وكانما سيمت غداة وليتها للمسلمين بما وليت غنائم
تخشى الإله فما تنام عناية بالمسلمين وكلهم بك نائم
لو كان ليس لهاشم فيما مضى سلف سواك لقدمت بك هاشم

ذكر من اسمه معن

❖❖ (معن) بن أبي أوس^(٢) المزني بن نصر بن زياد بن أسعد بن سحيم بن عدى^(٣)

(١) في الهامش : لما قال مروان :

الصهر ليس بوارث والبنت لا ترث الإمامة
لو كان حقاكم لهم قامت على الناس القيامة
أصبحت بين محبكم والمبغضين لكم علامة

حشا المتوكل فاه جوهرأ

(٢) كتب فوقه لفظة « صبح » والمعروف أنه معن بن أوس ، انظر الحماسة شرح المرزوق

١١٢٦ ومعاهد التنصيص طبع بولاق ص ٦٩٤ وانظر عيون الأخبار ٣/١٨

(٣) كتب عليه في الأصل لفظ « كذا » وفي الهامش : صوابه عداء .

ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة .

وأم عثمان بن عمرو مُزينة بنت كلب بن وبرة ، غلبت عليهم فنسبوا إليها ، ومعن

رضيع عبد الله بن الزبير ، وكان مصاحباً له ، وكُفَّ في آخر عمره ، وهو القائل :

فوالله ما أدرى وإني لأؤجَلُّ على أيننا تعدو المنية أوَّلُ
ستقطَع في الدنيا إذا ما قطعني يمينك فانظر أيَّ كفّ تبدَّلُ
إذا أنت لم تُنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كنت تعقل^(١)
ويركب حد السيف^(٢) من أن تُضيمه إذا لم يكن عن شفرة السيف معدلُ
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تُقبلُ
وله في رواية الزبير :

لسنا وإن كرمت أوائلنا يوماً على الأحساب تتكل^(٣)

بنبي كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

❦ (معن) بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

شاعر . روى ذلك مصعب الزبيري عن ابن القداح قال : وأبوه عمرو بن عبد الله

ابن كعب شاعر ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضياً .

❦ المزعفر الأرمي ، واسمه (معن) بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن حمزة

ابن مرة بن عوف .

شاعر إسلامي .

❦ (معن) بن مضرّس الفزاري ، يقول لعبد الرحمن بن عبد الله القشيري ، وكان

عبد الرحمن القشيري على خراج خراسان في أيام عمر بن عبد العزيز :

(١) في عيون الأخبار ١٨/٣ : . . . إن كان يعقل

(٢) في الأصل : وتركب حد السيف

(٣) سيأتي نسبه المتوكل اللبّي وانظر شرح المرزوقي ١٧١٠

إِذَا سُئِلَتْ قَيْسٌ مِّنَ الْغَمْرِ فِيهِمْ وَسَيِّدُهُمْ قَالُوا هُوَ السَّيِّدُ الْغَمْرُ
 إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَصْبَحَ ثَاوِيًّا فَلَا وَلَدَتْ أُنثَى وَلَا أَنْجَبَتْ بِكْرُ
 وَلَا انْهَلَّ مَاءٌ مِنْ صَبِيرٍ سَحَابَةٍ وَلَا أَمْطَرَتْ أَرْضًا بِهَا نَابَتْ قَطْرُ^(١)
 إِذَا مَاتَ مَاتَ الْجُودُ وَانْقَطَعَ النَّدَى وَوَيْلٌ لِّقَيْسٍ يَوْمَ يَضْمُنُكَ الْقَبْرُ

❖ (معن) بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو

الشيبياني .

ومطر أخو الحوفزان بن شريك ، ومعن يكنى أبا الوليد ، وهم كوفيون ، وأصلهم
 من هيت . وكان معن جواداً ممدحاً سرياً شاعراً ، وكان يُتهم في دينه ، وهو من
 قواد بني أمية ، ثم خُصَّ بالمنصور وقلده اليمن ، ثم استحضره وأنفذه إلى الخوارج
 بسجستان ، فقتل هناك^(٢) ، وهو القائل :

وعاذلة تجنني في الملام لتحسبني من القوم الطغام
 دَعَيْتَنِي أَنهَبَ الْأَمْوَالَ حَتَّى أَعِفَّ الْأَكْرَمِينَ عَنِ اللَّثَامِ

وله :

إِنِّي حُسِدْتُ فَرَادَ اللَّهِ فِي حَسَدِي لِأَعِشَ مِنْ عَاشٍ يَوْمًا غَيْرَ مَحْسُودٍ
 مَا يُحْسَدُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ قُضَائِلِهِ بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ أَوْ بِالْبَأْسِ وَالْجُودِ
 وَهُوَ يَرْتِي صَدِيقًا لَهُ :

تَوَلَّى الْكَرِيمَ أَبُو صَاعِدٍ وَكَلَّ الْمَفَاخِرَ مِنْ فَخْرِهِ
 بَعِيدَ الْإِقَاءِ عَلَى قَرْبِهِ غَرِيبٌ وَإِنْ كَانَ فِي مِصْرِهِ

❖ (معن) بن أبي عاصية السلمي .

ويقال : اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمي ، مديني شاعر ، له في معن

(١) في الأصل أرض بها نابت قصر

(٢) سنة ١٥١ « كرنكو »

ابن زائدة مدیح مشهور ، وكان ناصبياً ملعوناً ، هجا عبد الله بن حسن بن حسن .
وعمر بن شبة سماه يعقوب ، وقال الزبير : اسمه معن ، وهو القائل عند قدومه العراق :
تطاول آئيلي بالعراق ولم يكن علياً بأكناف الحجاز يطولُ
فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به بعاقبةٍ قبل الممات سبيلُ
إذا لم يكن بيني وبينك مُرسَلُ فريح الصبا مني إليك رسولُ

ذكر من اسمه ميمون

❦ الأعشى الكبير أبو بصير (ميمون) بن قيس بن جندل بن شراحيل بن
عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وهو حصن ، بن عكابة بن صععب بن
علي بن بكر بن وائل .

ويلقب الصنّاجة ، أمه بنت علس أخت المسيّب بن علس من بني جماعة ثم
من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، ولد الأعشى بقرية باليمامة يقال له منفوحة ، وفيها
داره وبها قبره . ويقال : إنه كان نصرانيا ، وهو أول من سأل بشعره ووفد إلى مكة
يريد النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته التي أولها :

ألم تغتمض عينك ليلة أرمدًا وبت كما بات السليم مُسهدًا

يقول فيها :

أجدك لم تسمع وصاة محمد نبي الإله حين أوصى وأشهدا
إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولا قيمت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ألا تكون كمثلهُ وأنك لم تُرصد بما كان أرصدًا

فلقيه أبو سفیان بن حرب فجمع له مائة من الإبل وردّه ، فلما صار بقاع منفوحة
رحى به بعيره فقتله ، وهو القائل :

استأثر الله بالوفاء وبالـ عدل وولّى الملامة الرجالا

وله :

عَوَّدتَ كَنَدَةَ عَادَةً فَاصْبِرْهَا اغْفِرْ لْجَاهِلِيهَا وَرَوِّ سِجَالَهَا
يريد أجزل عطيتها ، السَّجَال [جمع سجل وهي] اللو بمائها ولا تكون سَجَلًا
إلا وفيها ماء وكذلك الذَّنُوب . وله

قد يترك الدهر في خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ وَهَيًّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدَاعَا
وكان شيء إلى شيء ففرقه دهر يعود على تفريق ما جمع
خَلْقَاءِ : صخرة ثابتة ، والأعصم الذي في يده بياض ، والصَّدَاعُ الفتي منها ^(١) .
✽ أبو نفيس بن يعلى بن منبه يقال اسمه (ميمون) ويقال يحيى ^(٢) وخبره قد تقدم .
✽ (ميمون) الحضري الحاربي حجازي . لقيه الزبير بن بكار وروى
عنه أنه ^(٣) . . .

(١) يعني الوعول « كرنكو » (٢) لعله : أحمد

(٣) في كتاب الورقة لابن الجراح ص ٧٥

قال حدثنا ميمون الحضري قال أردت الحج فقالت لي امرأة كنت أتحدث إليها : قم فطف ببنتي
سبع طوافات كما تطوفون بالبيت ، واركض بعيرك كما يركضون لبهيم واحلق رأسك كما يحلقون
رءوسهم ، وارم جارتنا التي تسعى بنا كما يرمون الجمار ، وقبلني كما يقبلون الركن . قال :
فعلت وقلت في ذلك :

قد كنتُ أجمعُ حجَّ البيتِ أطلبه والقلب عن حجِّ ذاك البيت مُشْتَجِرُ

أرى خلافاً ذهاب البيتِ أطلبه وهاهنا بيت جميل ماله سفرُ

للهُ سبعةُ أطوافٍ أطوفُ به كما يطوفون سدَّ البيتِ أقْتَصِرُ

ورمي جاراتها جهدي كرميهمُ روس الجمار التي تُرمى وتُبتدرُ

فسوف أحلق رأسي مثل حلقهمُ حتى يكروا ورأسي ماله شعْرُ

وسوف أركض نضوي مثل ركضهم حتى [يعودوا ونضوي مابه] دَبْرُ

كانت مناسكهم تقبيلهم حجراً ومن يقبلك لا يعرض له الحجْرُ

لو كان أدركها عثمان أو عمرُ ما حج غيرك عثمان ولا عمرُ

قال فلقيني أبو بكر محمد بن موسى البكري فقال لي ما حملك - رحماك الله - على أن أخرجت
أبا بكر مما أدخلت فيه الشيخين فقلت يرحمك الله لم أخرجته مما يتنافس الناس فيه

(١)

ألا يا أخى من بين معن بن مالك وخالصى والله بالغيب يعلم
أتوعدنى من دون دارك مانعاً أجل دونها لى أفعاون وضيعم
أردت بى السوأى فأصبحت محسناً إهيك فيما قد أتيت لمنعم

ذكر من اسمه مصعب

❦ (مُصْعَب) بن عمرو السلولى .

وهو قاتل ابن الدمينة ، وفيه يقول من أبيات ، وكان ابن الدمينة يكنى أبا السرى :

لقيت أبا السرى وقد تكالا له حنقُ العداوة فى فؤادى

❦ (مُصْعَب) بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام

أبو عبد الله الراوية .

توفى سنة ست وثلاثين ومائتين^(٢) وهو شاعر راوية . قال فى الرشيد وهو

حدث السن ، ودخل عليه مع أبيه :

كانك جئت محتكماً عليهم تخير فى الأبوة مآشاء

أخذت عليهم النسب المصطفى وجوداً ما يضعفه الدلاء

وله فى الحسن بن سهل من قصيدة :

لن يُتفقد الكلمُ المثنى عليك به مافيك من حسن أو تنفد الكلمُ

وله ينهى عن الجدال فى الدين :

أأقعد بعد ما رجفت عظامى وصار الموت أقرب ما يلىنى

أجادل كل معترض خصيم وأجعل دينه غرضاً لدينى

(١) فى الهامش : أنشد الهجرى لميمون بن عامر القشبرى صاحب خيرة فى نواتره شعراً ، وكذا لميمون بن شيخ بن العباد يذم خويلداً .

(٢) فى هامش الأصل : ليومين خلوا من شوال وهو ابن ثمانين سنة .

وكان الحقّ ليس به خفاء أغرّ كغرة الفلق المبين
وما عوّض لنا منهاج جهّم بمنهاج ابن آمنه الأمين

❖❖ (مُصعب) بن الحسين البصرى الوراق .

يعرف بمصعب الماجن ، يكنى أبا الحسن ، متوكلى ، استفرغ شعره فى وصف

الغلمان ، وهو القائل :

لو يخلّ الهوى بجسم من الصخر ر على أن فيه قلب حديد
فعلّ الحب والهوى فيه مائة حل سودّ اللحي بييض الحدود
وله :

أدين بدين الشيخ يحيى بن أكرم وإنى لمن يهوى الزنا لمجانب
ومثل قضيب البان فى زى شاطر إذا ما بدا للعين والعقل عازب
وقال وقد عضّ الزنار بحلقه مقال امرى أعيت عليه المذاهب
كريم أصابته من الدهر نوبة برأى كريم لم تُصبه الفوائب
❖❖ (مُصعب) الموسوس .

بغدادى متأخر ، يقول من أبيات :

لدى نخوة قد برانى هواه ويزداد فى القلب إن هبت عزاً
فما زلت بالمكر حتى اطمأنّ وقد كان من قبل ذاك اشماًزاً
وأقبلت بالكأس اغتاله وكنت لأمثاله مستفرزاً

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُنْقَدٌ

❖❖ (مُنْقَد) بن أهبان الأسدى .

شاعر جاهلى ، يقول :

بنفسى من تركت ولم أودّع^(١) بجنب إراب وانطلقوا سراعا^(١)
❦ الجليح واسمه (مُنْقَذ) بن الطَّمَاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن
قُعين الأسدى .

أحد فرسان الجاهلية ، شهد يوم جبلة وبه قُتل . وهو القائل من قصيدة :

سائلٌ مَعْدًا من الفوارس لا أوْفُوا بجيرانهم ولا غَنَمُوا

وله :

أمت أمامة صَمَّا لا تكلمنا مجنونة أم أحست أهل خَرْوَبِ

أهل خَرْوَبِ : أهلها ، أفسدوها .

مرّت براكب مَلْهُوز فقال لها ضُرَى الجليح ومُسَيه بتعذيب

اللَّهْزُ : مَيْسَم يُوسم به البعير على لحيته .

❦ (مُنْقَذ) بن عبد الله القرىعى .

من شعراء خراسان ، قال دعبل : له أشعار كثيرة جياذ ، وهو القائل فى فتنة

نصر بن سيار يفخر :

سائل ربيعة والأحياء من يمنٍ عن حَرَبنا إنهم قومٌ بنا خُـبْرُ

ترى^(٢) فوارس سعد غير ناكلة بيض الوجوه إذا ما سودت الصُورُ

فازوا بحظوتها عفواً وأحرزها منهم بهاليلُ والأخطار تَبْتَدِرُ

وكلّ أيامنا غُرٌّ مشهرة إذا تذكرت الأيام والغرر

رامت ربيعة والأحياء من يمن أن يقهرونا فهُم بالله ما قهروا

❦ (مُنْقَذ) بن عبد الرحمن بن زياد الهلالى .

(١) روى ياقوت هذا البيت لمُنْقَذ بن عرفطة يرضى أخاه أهبان وقتلته بنو عجل يوم إراب .
انظر معجم البلدان فى مادة إراب . « كرنكو » .

(٢) بالأصل « لارى » .

بصرى خلیع ماجن متهم فى دینه، یرمى بالزندقة . كان فى صدر الدولة العباسية،
وهو القائل :

الدھر لأم بین فرقتنا وكذلك فرّق بیننا الدھر
كنت الضنین بما أُصیب به وسلوتَ حین تفاقم الأمر
ونخیر حظک فى المصیبة أن یلقاک عنْد نزولها الصبر
وله :

ما أرى الفضل والتکرّم إلا کفّک النفس عن طلاب الفضول
وبلاء حمل الأیدی وأن تسمع منّا تُوتى به من مُنیل
وله بعاتب رجلاً :

علام أرى من مرور الغیو ث حولی وأحرم أمطارها
وقد كنت عودتني عادة تتبعت النفس آثارها

ذکر من اسمه مُسهر

❖ (مُسهر) بن عمرو الضبی، أخو بنی ذهل .

جاهلی . یقول لظالم بن غضبان بن شهم أحد بنی السید :

كأنما الظالم الديان مُتّكئا على أسرته يسقى الكوانينا (١)
لأصبحن ظالماً حرباً رباعية فاقعد لها ودعن عنك الأظانينا
إن تك يا ظالم الديان فى مدرٍ فإننا معشر لا نبتنى الطينا
إنا وجدنا أبانا لا عقار له إلا القداح إذا قطننا وشأتينا

(١) أورد صاحب اللسان البيت الأول، وروى : هانذا ظالم الديان الخ، وقال فى تفسيره : إنه شبه ظالماً هذا بالديان بن قطن بن زياد الجارثى وهو عبد المدان فى نخوته وليس ظالم هو الديان بعينه . اللسان مادى دين وربيع « كرنكو » .

❦ مَقَّاسُ الْعَائِذِي ، وَيُقَالُ الْغَامِدِي ، وَاسْمُهُ (مُسْمِرٌ) بِنِ الْعَمِيَانِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ رِبِيعَةَ بِنِ تَيْمِ بِنِ الْخَارِثِ بِنِ مَالِكِ بِنِ عَبِيدِ بِنِ خَزِيمَةَ بِنِ لَوْيِ بِنِ غَالِبِ بِنِ فِهْرِ بِنِ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ .

وَعَدَادُهُمْ فِي بَنِي أَبِي رِبِيعَةَ بِنِ ذَهْلِ بِنِ شَيْبَانَ حَلْفَاءُ لَهُمْ . وَهُمْ عَائِدَةُ قُرَيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عَائِدَةُ بِنْتُ الْخُمْسِ بِنْتُ قُحَافَةَ بِنْتُ خُثَعَمِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ مُسْمِرٌ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عُمَانَ بِنِ رِبِيعَةَ بِنِ عَائِدَةَ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : اسْمُهُ يَعْمَرُ^(١) بِنِ عَمْرٍو أَخُو بَنِي عَوْفِ بِنِ خَزِيمَةَ بِنِ لَوْيِ الَّذِي فِي بَنِي مُحَلِّمٍ ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتَ . وَسُمِّيَ مَقَّاسًا بِبَيْتِ قَالِهِ ، وَهُوَ مُخَضَّرٌ ، يَقُولُ :

وَنَحْنُ بَنُو حَرْبٍ غَدَتْنَا بِمُدْيِهَا وَقَدْ شَمِطَتْ أَصْدَاغُهَا وَقُرُونُهَا
فِي أَوَّلِهَا مِنَّا وَيَاوِيلُنَا بِهَا لَهَا الْوَيْلُ مِنَّا كَيْفَ كُنَّا نَدِينُهَا
إِذَا الْحَرْبُ شَابَتْهَا شَهَادَةٌ مَعَشَرٌ فَقِينَا فُتُوًّا بِالرَّمَاحِ يَزِينُهَا
وَلَهُ :

لِكُلِّ أَنْاسٍ سُلْمٌ تَرْتَقِي بِهِ وَبِئْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَالِمِ مَطْعُ
وَيَنْفِرُ مِنَّا كُلُّ وَحْشٍ وَيَنْتَمِي إِلَى وَحْشِنَا وَحْشَ الْبِلَادِ فَيَرْتَعُ
وَهَجَافِيهَا بَكْرٌ بِنِ وَائِلٍ فَقَالَ :
تَرَى الشَّيْخَ مِنْهُمْ يَمْتَرِي الْأَيْرَ بِاسْتِهِ كَمَا يَمْتَرِي الثَّدْيَ الصَّبِيُّ الْجَوَّعُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُحْرِرٌ

❦ (مُحْرِرٌ) بِنِ الْمَكْكَعِبِ الضَّبِّي ؛ مِنْ وَلَدِ بَكْرِ بِنِ رِبِيعَةَ بِنِ كَعْبِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ سَعْدِ بِنِ ضَبِيَةَ بِنِ أَدِ بِنِ طَابِجَةَ بِنِ الْيَاسِ بِنِ مَضَرَ .

(١) الَّذِي فِي كِتَابِ الْاِسْتِغْنَاءِ لِابْنِ دَرِيدٍ أَنَّ اسْمَهُ مَسْمَرٌ « كَرْنَكُو » « انْظُرِ الْاِسْتِغْنَاءَ ١٠٨ »

قال يرد على عبدالله بن عنمة^(١) مرثيته بسطام بن قيس :

ألا أبلغ بني شيبان عني وقد يهديك ذوالحلم الأصيل
بأن الخير موردكم مياها مخالط شربها كلاً وبيـل
ألم نطلقكم فكفرتـمونا وليس لنعمة المكفور حول
وله :

فدى لقومي ما جمعت من نشب إذ ساقـت الحرب أقواماً لأقوام
وله :

كأن دنانيراً على قسماـتهم وإن كان قد شفـ الوجوه لقاء
القسمات بكسر السين : مجارى الدمع^(٢) .

☆ (محرز) بن نجدة الخفاجي : يقول :

إذا القوم ساموني التي لأريدها أـبى خلقـ لي يمنع الضيم أشوس
أبي وإن أعطيت في الحق خصلة ممنوع رضا القوم المعادين أليس
الأليس : الذي لا يقوم له شيء من شجاعته ، والجمع ليس ، مثل أبيض وبيض .
قريب بعيد يعلم الناس أننى إذا مارموا بي جارة القوم مردس
المردس : الحجر الذي يرمى به . يريد أنه كالحجر في الصلابة .

(١) انظر مرثية عبد الله بن عنمة في الإصابة في ترجمته في القسم الثالث حرف العين وشرح
الرزوقي ١٠٢١

(٢) في الهامش : قال ثابت بن عبد العزيز في خلق الإنسان : القسمة : مجرى الدمع من العين إلى
الوجنة فما والى ذلك . قال حريث بن محفض المازني :

* كأن دنانيراً . . . * البيت

وقال البلاذري : ومحرز الذي يقول : كأن دنانيراً . البيت . قال : وكانت بكر ابن وائل
أغار على إبل المكعب وصرم لبني ضبة وهم جيران لبني العنبر فاستغاثوا بمخارق بن شهاب المازني
فجمع قومه وقاتل عن الإبل حتى ردها ، فقال محرز بن المكعب :

لولا الإله ومسعى [من] يطالنها وابنا شهاب عفت آثارها المور

وقال أيضاً بنى العنبر : « كأن دنانيراً . . . » البيت .

❖ (مُحْرِز) بن شريك بن ذى الكلاع الحميرى .
ذكر الصولى أنه هو القائل للأبيات التى أولها :
فإن الذى بينى وبين بنى أبى وبين بنى عمى لمتلف جداً
وهى للمقنع الكندى ، والله أعلم (١) .

ذكر من اسمه مُدْرِك

❖ (مُدْرِك) الضبى .

من بنى السيد ، شاعر معروف كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق عليه ، وفيه يقول :
بنى السيد لا يمحو ترْمُزُ مُدْرِكِ ندوبَ القوافى فى جلودكم أنْخَضِرِ
❖ (مُدْرِك) بن حصن .

حجازى ، أنشد له إسحاق الموصلى فى محمد بن هشام :
عِشْ مَا اسْتَطَعْتَ وَإِنْ دَبِبْتَ عَلَى الْعَصَا مَادَامَ وَالِى أَمْرِكَ ابْنَ هِشَامِ
مَلِكِ الْأَعْنَةِ وَالْأَسِنَّةِ وَاتَهَتْ حُكْمُ الْأُمُورِ إِلَيْهِ وَهُوَ غَلَامِ
❖ (مُدْرِك) بن يزيد مولى بنى مرة .

أخذه صاحب شرط الحجاج شارباً فقال له : يا عدو الله أى شراب شربت ؟ فقال :
شربت من الصهباء صرفاً فما الذى تريد إلى من ليس يُعرف بالجريلِ
فتى نال لذات الكرام ولم ينل نديماً بسوء عند جدِّ ولا أهزل
فخلى عنه .

❖ (مُدْرِك) أو مغلس بن حصن الفقعسى ، وقد تقدم خبره .

❖ (مُدْرِك) بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائى أبو الجنيد .

(١) فى الهامش : (محرز) بن قرة القشيرى ، أنشد له الهجرى فى نوادره شعراً .

أعرابي^(١) محدث رُشيدى . يقول :

وإني لأستحيى بدنياى أن أرى أورت عاراً والعظام رَمِيمٌ
ترى صلحاء الناس يتخذونى أخاً ولسانى للثام شتومٌ
وله يرثى زوجته :

من مبلغ أمّ الجنيد رسالة وإن أصبحت بالرّمس بين الصفايح
فإنى لراعٍ حفظاً غيبك ما بكت على شُعب الدّوم الحمام النوايح
فكم عبرة أرسلتها بعد عبرة وكم غصّة أتبعتها لا أبارح
على إثر إخوان نأوا طرحتهم نوى غربة بعد الجوار المطارح
❦ (مُدرك) بن غزوان الجعفرى .

أعرابي حُبس بنيسابور مع من حبس أيام المتوكل من الأعراب ، فقال يخاطب
ظاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة :

حى طاهر شرق البلاد بيمنه وشعث النواصي لا تجف لبودها
يُنمخ بها أرض العدو ويبتنى مآثر مجدٍ كان قدماً بشيدها
ولو وُزنت صمُّ الجبال بحمله خلقت وإن كانت ثقيلاً رُكودها
سأحبوه منى مدحة عربية لذيذاً بأفواه الرّواة نسيدها
وله فيه :

بطاهر صار شرق الأرض مفتخراً به يُكشّف عنها غيظ القم
نور البلاد وزين الناس كلهم كالبدر أسفر يجلو داجي الظلم^(٢)

(١) فى الهامش : مدرك بن واصل بولانى ورشيد بن كثير بن حنظلة بن أوس بن حصن بن

حيان « الشاطي »

(٢) فى الهامش (مدرك) بن على الشيباني . أنشدت له فى الراضى أشعاراً .

ذكر من اسمه مَعْدَان

✽ (مَعْدَان) بن جَوَّاس الكندي السَّكُونِي .

له حِلْفٌ في ربيعة ، مخضرم ، نزل الكوفة وكان نصرانياً فأسلم في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقام الزبير بن العوام رضي الله عنه بأمره فمدحه ، وهو القائل :

ورثتُ أبا حَوْطٍ حُجِّيَّةَ شعره وأورثني شعر السَّكُونِ المَضْرَبُ
أبو حوط : هو حُجِّيَّة بن المَضْرَب الكندي فخر بهما . وله (١) :

إن كان ما بُلِّغْتَ عنى فلامنى . صديقي وشلت من يدي الأناملُ
وكفنتُ وحدي مُنذراً في رِدائه وصادف حَوْطاً من أعادى قاتلُ

ويروى :

ولا ذقتُ طعم الوصل بمن أحبه وأودى بيكرى من أعادى قاتل
منذر وحوط ابناه . وله :

تداركتُ أخوالى من الموت بعدما تفانوا ودقوا بينهم عِطْر منشم

[ويروى تشاءوا] تشاء ما بينهما أى : تباعد ، ومنشم امرأة من خِزاعة كانت تبيع

الحنوط للموتى .

✽ (معدان) بن عُبَيْد بن عدى بن عبد الله بن خَيْبَرى بن أفلت الطائى المعنى .

يقول ، وقيل : هى للقوَال ، ولعل معدان كان يقال له القوَال :

قولاً لهذا المرء ذو جاء ساعياً هلم فإب المشرفى الفرائضُ

ويروى : ✽ ألا أى هذا المرء ذو جاء ✽

(١) فى المؤلف والمختلف ٨٥ نسب لأبى حوط حجىة بن المضرب ، وانظر شرح المرزوقى .

أظنك دون المال ذوجئت نبتغي ستلقاك بيض للنفوس قوايض^(١)
وله يهجو قوماً :

عجبتُ لعبدان هجوني سفاهة أن اصطبجوا من شائهم وتقيّلوا
الصباح بالغداة يريد من اللبن ، والقيل : نصف النهار .

فأما الذي يحصيمُ فكثرتُ وأما الذي يطريهمُ فمقللُ
❖❖ (معدان) بن أوس الطائي .

كان أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملاً على أسد وطبي من قبيل
عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان بن محمد ، فجمع أمية جمعاً ليوقع
بطني ، فلقبه معدان في جماعة من طبي فهزموه وقال معدان :

وقالوا أغرّ بالناس تعطك طبي إذا وطئتها الخيل واجتيج مالها
ودون الذي منّوا أمية غبية من الضرب لا يجلي لحين ظلّ لها
دعوا بنزار واعتزينا لطبي أسود الغضا إقدامها ونزالها
ويروى :

دعوا لنزار فاعتزينا لطبي هنالك زلت في نزار نعالها

ذكر من اسمه المختار

❖❖ (المختار) بن أبي عبيد الثقفي . يقول :

تسرّبت من همدان درّعاً حصينة تردّ العوالي بالأنوف الرواغم
هم نصروا آل الرسول محمد وقد أجهفت بالناس إحدى العظام
وفوا حين أعطوا عهدهم لنبيهم وكفوا عن الإسلام سيف المظالم

(١) في الأصل : ستلقى .

هُمْ أَطْفَأُوا إِذْ جَاهَدُوا نَارَ فِتْنَةٍ وَهُمْ تَابَعُوا مِنْ هَاشِمٍ خَيْرَ قَائِمٍ
وله :

قد علمت بيضاء حسناء الطلل واضحة الخدين مجزاء الكفأ
* أنى غداة الروع مقدم بطل *

❖ (مختار) بن كعب العوفي .

يقول للهيب :

دوخ الشغد بالكتائب حتى ترك الشغد بالعراء فعوداً^(١)

ذكر من اسمه المرار

❖ (المرار) الفقعسى .

وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس
بن طريف بن عمرو بن قعين^(٢)، إسلامي كثير الشعر . يقول :

إذا افتقر المرار لم ير فقره وإن أيسر المرار أيسر صاحبه

وله :

وجدت الرحيل شفاء الهموم^(٣) وصرم الخلاج ووشك القضاء

وإنزارك الهم لم تمضه إذا ضافك الهم داء عياء^(٤)

(١) في الهامش : مختار بن وهب القشيري، أنشد له الهجري شعرا في نوادره
(٢) في الهامش : أمه زرة « بكسر الزاي وتشديد الراء » بنت مروان بن منقذ الذي أغر
على بني عامر بنهلان فقتل منهم مائة بحبيب بن منقذ عمه والله أعلم
(٣) في الهامش : الذي وقع في شعره : وجدت شفاء الهموم الرحيل
(٤) في الهامش الذي وقع في شعره :

وإنزارك الهم لم تفره إذا ضامك الهم أعنى عناء

وله :

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادى طوالمُ
ولى أسهم رُسل الشباب ثلاثة وسهم طموح بعد ما شبت رابع
لئن كان عذرى فى مشيبي ضيقاً على فعذرى فى الشبيبة واقع

❦ (المرار) الحنظلي من بنى العدوية ، وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن
صدى بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وهو الذى سعى بجرير إلى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه على قوله للموليد يشير
عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز :

إذا قيل أى الناس خير قبيلة أشارت إلى عبد العزيز الأصابعُ

فهاج الهجاء بينه وبين جرير ، وهو الذى يقول فيه جرير :

وما أنت يا مرارُ يا زبد استها بأول من يشقى بنا ويحينُ
والمرار هو القائل ورويت لأخيه :
مُخدّمون كرام فى منازلهم وفى الرجال إذا صاحبتهم خدّمُ
وما أصحاب من قوم فأذكرهم إلا يزيدهم حباً إلى همُ

وله :

يوم ارتمت قلبى بأسهم لحظها أم الوليدة فى نساء غلّسِ
من بعد ما لبست مليّاً حسنها وكأنّ ثوبَ جمالها لم يلبسِ
بيضاء مطعّمة الملاحه مثلها هوّ الجليس وغرّة المتفرّسِ

ذكر من اسمه مُرّار

❦ (مُرّار) ^(١) بن سلامة العجلي :

يقول في يوم ذى قار وقتل يزيد المكسّر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي

الأضجَمَ الفزاريّ ، فقال مُرّار :

كسونا الأضجَمَ الضبيّ لَمّا أتانا حدّاً مصقولٍ رقيقِ

وقرّت ضبّة الجعداء ^(٢) لَمّا أجدّ بهن إناعب الوسيقِ

الوسيق : ما يطرد من النعم .

أسرنا منهمُ تسعين كِهلاً نقودهمُ على وضح الطريقِ

وجالوا كالنعمام فأسلمونا = إلى خيل مسومة ونوقِ

ذكر من اسمه المتوكل

❦ (المتوكل) الليثي هو ابن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط

ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

والمتوكل يكنى أبا جهمة ، وكان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة . وهو القائل :

لاتنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم ^(٣)

قد يُكثر النسكسُ المقصّرُهمّة ويقلّ مال المرء وهو كريم

وله في رواية أبي تمام ، وأظنّها تروى لغيره ^(٤) :

(١) في الإصابة حرف الميم القسم الثالث في ترجمته ضبطه عن الرزبانى بكسر أوله وتخفيف الراء . وفي القاموس وشرحه ضبطه كشداد

(٢) في الهامش : اعل الجعراء هو الصحيح

(٣) انظر الحزائة ٦١٨/٣ والاختلاف فيمن قال

(٤) في الهامش : أبا عبيد الله ترك الظن وتجنّبه فإنهما يرويان لغيره .

لَسْنَا وَإِنْ كَرِمْتَ أَوَائِلُنَا يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ تَتَكَلَّمُ
نَبِيٌّ كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا
وله في رواية الصولى، ويروى لغيره :

الشعر لبُّ المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبلِ
منها المقصر عن رميته ونواقِرٌ يذهبن بالخصلِ

يقال : نقر السهم فهو ناقر إذا أصاب .

❖❖❖ ذو الأهدام الجعفرى ، واسمه (المتوكل) بن عياض بن حكم بن طفيل بن
مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وقيل : اسم ذى الأهدام ، نُفيع ، وقيل : نافع بن سودة الضَّبَّابى . وهو القاتل
للفرزديق يهجوهُ :

إِنْ الْخِيَانَةَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْخُنْفَا تَحْتَقُّ فِيهَا نَهْشَلٌ وَمَجَاشِعٌ^(١)
وَاللَّوْمَ عِنْدَ بَنِي قُفَيْمٍ شَاهِدٌ لِأَثْمِهِمْ خَافٍ وَلَا هُوَ نَازِعٌ
خَافٍ يَعْنِي ظَاهِرًا أَوْ الْمَعْنَى مَسْتَخْفٍ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ .

وتقول ضربة يوم جاء نفيها منا اللئيم وكان مِنَّا الراضع
وفيه يقول الفرزدق :

وَنَبَّئْتُ ذَا الْأَهْدَامِ بَعْوَى وَدُونَهُ مِنْ الشَّامِ زَرَاعَاتِهَا وَقُصُورِهَا

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مَسْعَدَةٌ

❖❖❖ (مَسْعَدَةٌ) بن البختري بن مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة .

بصرى . يقول :

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل .

قولا لنائل ماتقضين في رجل يهوى هواك وما جتته اجتنبا
يمسى معى جسدى والقلب عندكم ومن يعيش إذا ما قلبه ذهبا
وبلى وما أبصرتها العين في رجب وما أضممت منها فاحذروا رجبا
✽ أبو الجليلد الفزارى المنظورى المدنى ، اسمه (مسعدة) وابنه بن أبى الجليلد
نحوى أهل المدينة ، اسمه عبید بن مسعدة . وكان أبو الجليلد أعرابياً بدوياً علامة ، وكان
الضحاک بن عثمان يروى عنه ، وأبو الجليلد هو القائل ورأى جارية سوداء
عظيمة الجسم :

إن لا يصبني أجلى فأخترم أشتر من مالى صناعاً كالصنم
عريضة للعطس خشفاء القدم تكون أم ولد وتخدم
إذا ابنها جاء بشر لم يلم يقتل الناس ولا يوفى الذم

ذكر من اسمه ميسرة

✽ (ميسرة) أبو علقمة البارقي (١) .

لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التي أنشدها بالكوفة ونسب فيها خزاعة
[إلى كنانة] (٢) .

(١) فى الهامش : هو ميسرة بن حدير بن علقمة بن أبى الجون ، وهو عبد العزى بن منافذ
ابن ربيع بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حنش بن كعب . وليس بارقي .
(٢) فى الأعانى ج ٩ ص ١١ - ١٣ طبعة دار الكتب
فقال أبو علقمة الخزاعى ، أو سراقاة البارقي أو الأحوص :

لعمرى لقد جاء العراق كثير بأحدوثة من وحيه المتكذب
أيزعم أنى من كنانة أولى ومالى من أم هناك ولا أب
فإن كنت حرّاً أو تخاف معرفة فخذ ما أخذت من أميرك واذهب

ذكر من اسمه محمد

[الثُمَيْرِيُّ، واسمه (محمد) بن عبد الله بن عُمَيْرِ بْنِ خَرَّشَةَ .

وكان يهوى زينب بنت يوسف أخت الحجاج ، وفيها يقول] ^(١) .

تَشْتَمُو بِمَكَّةَ نَعْمَةً وَمَصِيفَهَا بِالطَّائِفِ

أَكْرَمُ بِتِلْكَ مَوَاقِفًا وَبَزَيْنَبٍ مِنْ وَاقِفِ

ابن المولى المدني ، واسمه (محمد) بن عبد الله بن مسلم .

مولى بنى عمرو بن عوف ، من الأنصار ، ويكنى أبا عبد الله . وهو شاعر عفيف ،

أنشد عبد الملك بن مروان لنفسه وهو متنكب قوسه :

وَأَبْكِي فَلَا لَيْلِي بِكَتٍ مِنْ صِبَابَةٍ لِبَاكِ وَلَا لَيْلِي لِذِي الْوَدِّ تَبْذُلُ

وَأَخْنَعُ بِالْعَتَبِيِّ إِذَا كُنْتُ مُذْنِبًا وَإِنْ أَذْنِبْتُ كُنْتُ الَّذِي أْتَصَّلُ

فقال له عبد الملك : من ليلي هذه ؟ لئن كانت حرة لأزوجنكها ، ولئن كانت

مملوكة لأشترينها لك بالغة ما بلغت . فقال : كلا يا أمير المؤمنين ما كنت لأعبر بوجه

حرٍّ في حرمة ولا في أمته ، ووالله ما ليلى إلا قوسى هذه سميتها ليلي فأنا أنسب بها .

وأسنَّ حتى لحق الدولة العباسية ، ومدح جعفر بن سليمان ، وقثم بن العباس ،

وزيد بن حاتم بن قبيصة . وقال في يزيد بن حاتم :

وَإِذَا تَبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى فَسَوَاكِ بِأَنْعَمِهَا وَأَنْتِ الْمَشْتَرَى

وَإِذَا تَخَيَّلَ مِنْ سَحَابِكَ لَامِعٌ سَبَقَتْ مَخَابِلُهُ يَدَ الْمَسْتَمْطَرِ

وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتَمَّمْتَهَا بِيَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهَا بِمَكْدَرِ

وله فيه :

يا واحد العرب الذى أمسى وليس له نظيرُ

(١) نقص في الأصل والزيادة من الأغاني ج ٦ ص ١٩٠ طبعة دار الكتب والشعر في ص ٢٠٥ .

لو كان مثلك آخر ما كان في الدنيا فقير

وله :

وبالناس عاش الناس قديماً ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغب
وما يستوى الصابي ومن ترك الصبا وإن الصبا للعيش لولا العواقب
❦ (محمد) بن بشير الخارجي المدني (١) .

وهو من بني خارجة ، بطن من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، وليس
من الخوارج ، وله حلف في أشجع ، ويكنى أبا سليمان ، وكان ينزل الروحاء .
وهو القائل (٢) :

نعم الفتى فجمت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الفناء إذا حلت ببابه طلق اليمين مؤدب الخدام
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذو الأرحام

وله في رواية إسحاق الموصلي :

يا أيها المتمنى أن تكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبيل (٣)
اعدد نظائر أخلاق عُدُن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا

❦ (محمد) بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي .

كان عاملاً للحجاج على السند وفتحها ، فلما وليها حبيب بن المهلب قدم على

(١) في الهامش : « محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سيار بن عدى
ابن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجي ، هذا وأغلب الكلام غير واضح وأثبت النسب
صحيحاً من الأغاني ج ١٦ ص ٦١ تحقيقنا

(٢) روى هذا الشعر لأبي الباهاء عمير بن عامر سابقاً

(٣) في الهامش : في ديوان شعره الذي بخط ابن نباتة الشاعر ، قال يرثي سليمان بن عبد الله
ابن الحصين بن سلمى الخزاعي ؟ ، وانظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ٦٩

يا أيها المتمنى أن تكون فتى بعد ابن ليلى لقد خلى لك السبيل

مقدمته عاملاً من السكاسك ، ورجلاً من عك ، فأخذ محمد بن القاسم فحبسه ، فقال :

أنتسى بنو مروان سمعى وطاعتي وإنى على ما فاتنى لصبور
فتحت لهم ما بين سابورَ بالقنا إلى الهند منهم زاحف ومغير
ويروى :

فتحت لهم ما بين جرجان بالقنا إلى الصين ألقى مرّة وأغير
وما وطئت خيل السكاسك عسكري ولا كان من عك على أمير
ويروى :

وما كنت للعبد المزونى تابعاً فيالك جدّ بالكرام عشور
ولو كنت أزمعت الفراق لقربت إلى إناث اللوغى وذكور
فبلغ سليمان بن عبد الملك شهره فأطلقه بعد أن حبس بواسطة .
وله يقول زياد الأعجم أو غيره (١) :

قاد الجيوش لخمس عشرة حجةً ولداته عن ذاك فى أشغال
فعدت بهم أهواؤهم وسمت به هم الملوك وسورة الأبطال
وقال له آخر (٢) :

إن المنايا أصبحت مختالة بمحمد بن القاسم بن محمد
قاد الجيوش لسبع عشرة حجةً ياقرب سورة سودد من موالد
وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر ، فضرب عنقه معاوية بن يزيد بن المهلب ،
ويقال : إن صالح بن عبد الرحمن عذبه فمات فى العذاب .

❦ حميد بن أبى شحاذ الضبى ، واسمه (محمد) وهو إسلامى . أنشد له المفضل :
إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى ألقىت مالك حامد

(١) السكاسك فى مخاد الأغاني ١٦ / ٣٢٧ / ٣٥٦ تحقيقنا .

(٢) هو حمزة بن بيض الحننى .

وقلَّ غناءً عنك مالٌ جمعته
إذا كان ميراثاً وواراك لاحداً
إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل
عليك برُوق جمة ورواءد
إذا أنت لم تعرُّك بجنبك بعض ما
ترُبُّ من الأدنى رماك الأبعاد^(١)
إذا العزم لم يفرِّج لك الشكَّ لم تزل
جنيباً كما استعلى الجنيبه فائد
وله :

وبلُّ أمُّ لذات الشباب معيشةً
مع السكِّر يُعطاء الفتى المتلف اليد
وقد يقصر القلُّ الفتى دون همه
وقد كان لولا القلُّ طلاع أنجد
❦ (محمد) بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

يتهم في دينه ، وهو القائل يرثى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى :
هل في الخلود إلى القيامة مطعمُ
أم للمنون عن ابن آدم مدفعُ
هيات ما للنفس من متأخَّر
عن وقتها لو أن علماً ينفعُ
أين الملوك وعيشهم فيما مضى
وزمانهم فيه وما قد جمعوا
ذهبوا ونحن على طريقة من مضى
منهم فمفجوعٌ به ومفجعُ
عثر الزمان بنا فأوهى عظمنا
إن الزمان بما كرهنا مولعُ
❦ ابن شهاب الزهري الفقيه ، اسمه (محمد) بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب المدني .
توفي في سنة أربع وعشرين ومائة . وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك
ابن مروان :

أقول لعبد الله لما لقيته يسير بأعلى الرقتين مُشرقاً
تبغَّ خبايا الأرض وارجُ مليكها لعلك يوماً أن تجاب وترزقاً

(١) في اللسان مادة عرك وشرح المرزوقي ١١٩٩ : يرب من الأدنى

لعلّ الذي أعطى الغزير بقُدرة وذا خُشبٍ أعطى وقد كان دودًا
الدودق : الخراب .

سيؤتيك مالا واسعاً ذا مشابة إذا مامياه الأرض غارت تدفقاً
❖ بنو يسار النسب ثلاثة : إسماعيل وسليمان (ومحمد) .

مديون، أصلهم من العجم من سبي الكوفة ، وهم موالى كنانة . يقول أحدهم :
أتية على جنّ البلاد وإنسها ولو لم أجد خلقاً لتهدت على نفسي
❖ (محمد) بن إسماعيل بن يسار .

قال أبو هيفان : محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . وأبوه إسماعيل شاعر ، وجده
يسار شاعر ، وابنه عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . قال دعبيل : ابن
إسماعيل بن يسار هو القائل ، ولم يسمه :

راح الشقي على ربع يسائله ورحت أسأل عن خمارة البلد
تبكي على طلل الماضين من أسد فنكت أمك قل لي من بنو أسد
ومن تميم ومن عكل ومن يمن ليس الأعراب عند الله من أحد
❖ (محمد) بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب .

أم أبيه عثمان : بنت الزبير بن العوام ، وكان هواه وهوى ابنه مع ابن الزبير
على بنى أمية ، فجفاه ابن الزبير فقال ، وتروى لأبيه وهو الثبت عندي :

بأي بلاء أو بأية نعمـة^(١) أحبّ بنى العوام دون بنى حرب
وكنت إذن كالسالك الليل مظالمًا وتاركٍ معروفٍ - مذاهبه - نجب ؟
كبايع ذودٍ موطنات صحاحٍ بعارية الأصلاب مستنّة جرب
❖ (محمد) بن عروة بن الزبير بن العوام .

حجازي . يقول في مجّاح مالٍ كان لعروة بالحجاز :

(١) لعلها أيضا : نعمة

لعن الله بطن لقف مَسِيلاً ومُجَاحاً فلا أحبُّ مُجَاحاً
لَقِيْتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْتُ بِلَدِّ مُجَدِّباً وَأَرْضاً شَحَاحاً
❖❖❖ (محمد) بن عَرَادَةَ بن حَنْظَلَةَ النَّمِيرِي (١).

من بنى رُبَيْعَ بن الحارث . وكان عرادة راوية الفرزدق ، وهجاء جرير . وابنه
محمد هو القائل لابنه السموأل :

مَالِ السَّمَوَالِ أَبَدَى اللهُ عَوْرَتَهُ خَلَى أَبَاهُ لُعْبَرُ الْبَيْدِ وَادْجَا
مَجْعٌ خَبِيثٌ يَعْطَى الْكَلْبَ طُعْمَتَهُ وَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَجَا
❖❖❖ (محمد) بن عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي .

يقول في رواية الزبير بن بكار رحمه الله تعالى :

وَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بَظْمٍ فَإِنَّ الظَّمَّ مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ
وَلَا تَفْحَشْ وَإِنْ مُلِّتْ غِيظاً عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الفَحْشَ لُومٌ
وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ
وَلَكِنْ دَاوِ عَوْرَاهُ بَرَقِعٍ كَمَا قَدْ يُرْقِعُ الْخَلْقُ الْقَدِيمُ
وَلَا تَجْزَعْ لَرِيْبِ الدَّهْرِ وَاصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعَقْبَى سَلِيمٌ
فَمَا جَزَعٌ بِمَعْنٍ عِنْدَكَ شَيْئاً وَلَا مَافَاتٌ تَرْجِعُهُ الْهُمُومُ
وله :

اجْعَلْ قَرِينَكَ مَنْ رَضِيْتَ فَعَالَهُ واحذرْ مَقَارِنَةَ الْقَرِينِ الشَّائِنِ
كَمْ مِنْ قَرِينٍ شَائِنٍ لِقَرِينِهِ وَمَهْجَنٍ مِنْهُ لِكَلِّ مُحَاسِنِ
وله :

لَا تَلْمِ الْمَرْءَ عَلَى فَعَالِهِ وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إِلَى مِثْلِهِ

(١) في الهامش : صوابه : التيمي .

من ذمّ شَيْئاً وأتى مثله فإنما يُزْرَى على عقلِهِ
﴿محمد﴾ بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

يقال لمحمد : الديباج ، ومات في حبس المنصور ، لكونه في جملة بني حسن
ابن حسن ، ولما جاءت الخوارج إلى المدينة ، لحق محمد بعبد الله بن محمد (١) .
وهو خليفة ، وخرج معه ابن عمه المغيرة بن حاتم بن عنبسة بن عثمان بن عفان ،
فقال محمد :

ذكر المغيرةُ أهله فتذكّرتُ نفسي لغربة منزل ومُقامِ
أهل الحجاز فقد بقيت مُرتحماً أذرى الدموع بعبرة وسِجَامِ
وقال محمد للمغيرة ويكنى أبا مريم :
أبا مريم لولا حُسينُ تطالعت عليك سهام من أخ غير فائل (٢)
فَرَجَّ أبا عبد المليك فإنه أخو العُرف ما هبَّت رياح الشّمالِ
أبا مريم لولا جوار أخى الندى لأصبحت موتوراً كثيراً السلاسلِ
﴿محمد﴾ بن معاذ بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني .

قال يرثى من أُصيب من أهله بقديد :
وكان المنون تطلب منى دَحَل وتر فما تريد برأحي
بعد رُزء أُصبتَه بقديد هدّ ركنى وهاض منى جناحي
لخيار الجميع قومي بنى عث مان كانوا ذخيرتى وسلاحى
وبخضم ألدّ يشغب بالظلا م إذا أكثر الخصومُ التلاحى
فهمُ بعد سودد وبيان وفعال عند الندى وارتياح
أقبرُ بالحلّ تسفى عليها بدّاقق التراب هُوجُ الرياح

(١) هو أبو جعفر المنصور . كرنكو .

(٢) كتبت في المطبوع غير نابل .

وله يرثيهم :

فإني وإن كانت قديد بغیضة بما صادفت تلك النفوس حَامِهَا
لدايع بسقيهاها على نأى دارها وما ذاك لي إلا ليسقاه هامها
﴿ محمد ﴾ بن خالد بن الزبير بن العوام .

مدني ، قال يرثي قوماً من أهله قتلوا بقديد :

ولقد أبقت الحوادث في قلا بك شغلا على عقابيل شغل
بيني خالد فزالوا كراما من فتى ناشئ أديب وكهول
كالخو الموت في اللقاء وكانوا أهل بأس وسابقات ووصل

وله فيهم :

ما أبصر الناظرون من سلف مثل البهاليل من بني أسد
كانوا لمن بات خائفاً عضداً لا يبعدوا من حمي ولا عضد
كانوا سماماً لمن يحاربهم قدماً ومأوى لكل مضطهد

﴿ ذوالشامة بن أبي قطيفة ^(١) المعيطي ، واسم ذى الشامة (محمد) بن عمرو

ابن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

ولاه يزيد بن عبد الملك الكوفة ، وهو القائل يرثي مسلمة بن عبد الملك :

ضاق صدرى فما يجنّ جوا كما عى عن أن يجنّه مادها كما
كل مئت قد اضطلعت عليه الا حزن ثم اغتفرت منه الهلاك
قبل مئت أو قبل قبر على الحانوت لم أستطع عليه اثرا كما
زائن للقبور فيها كما كندت تزين السلطان والأملاك

(١) في الهامش : أبو قطيفة لقب لعمر بن الوليد ، لقب بذلك لكثرة شعره ، قال الكلبي :
ومحمد ذوالشامة ولي الكوفة .

وقد رثى عبد الله بن مروان^(١) وابنه الأصبغ .

❖ أبو بكر (محمد) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي .

قال قبحه الله يخاطب الحسن الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب في خبر له .

مع عبد الملك بن مروان :

وجدنا بني مروان أمكر غاية وآل أبي سفيان أكرم أولاد

فسائل على صنين من ثلّ عرشه وسائل حسيفاً يوم مات بكر بلا

❖ (محمد) بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن عبادة بن البكاء .

ابن عامر العامري .

وفد جده معاوية على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه ومسح رأسه وأعطاه أعزاً ،

فقال محمد :

وأبي الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالخير والبركات

❖ أبو البهار (محمد) بن القاسم الثقفي البصري .

إسلامي . كان يشرب على البهار ويعجب به حتى قال فيه :

اسقياني على البهار فإني لأرى كل ما اشتهيت البهارا

فلقب أبا البهار .

❖ (محمد) بن علقمة التيمي تيم عدى .

إسلامي . يقول :

قد لقيت كلباً بعيد الحرّ يوماً على كلب طويل الشرّ

❖ طعناً كأفواه المزداد الثرّ ❖

❖ (محمد) بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني مولى لهم .

(١) في الهامش : صوابه عبد العزيز بن مروان .

وهو شاعر وأبوه شاعر وجدّه شاعر . وروى ذلك أبو هفان قال : وابنه عبد الله
ابن محمد شاعر .

❦ (محمد) بن الحُصَيْن الهَبَارِي .

يقول :

شكّلتني التي تؤمّل إدرا ك العُلابي وعاجلتني المنونُ
إن تولّى بظلمنا عبدُ عمرو ثم لم يلفظ السيوفَ الجفونُ
❦ ابن رُهَيْمَة ، واسمه (محمد) بن عبد الله .

مولى عثمان بن عفان ، ورُهَيْمَة أمه ، وهو حجازي أدرك الدولة العباسية ،

وهو القائل :

الآن أبصرت الهدى وعلا المشيبُ مفارقى
أبصرت رأس غوايتى ومُنحت قصد طرائقى
تفتّر عن متألّئى مُصّب لقلبك شائقِ
كالأقحوان مرارة ومذاقةً للذائقِ

وله :

لهفى عليك أميرتى لو كان ينفعى التهافى
وتركتني وكأنا قلبى يوجأ بالأنافى

❦ أبو بكر العَرَزَمِي (محمد) بن عبيد الله .

من اليمن من حضرموت ، كوفي ، أدرك أول الدولة العباسية ، وجلّ شعره

آداب وأمثال ؛ وهو القائل ^(١) :

أرى عاجزاً يدعى جليداً لغشمه ولو كلف التقوى لكت مضاربه
وعفاً يسمى عاجزاً لعفاهه ولولا التقى ما أعجزته مذاهبه

(١) انظر طبقات ابن المعتز تحقيقنا ٩١ صالح بن عبد القدوس و ٤٧٥

وليس بعجز [المرء] إخطاؤه الغنى ولا باحتيال أدرك المال كاسبه
وله :

إن يحسدوني فإني غير لأتمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجد
❖ (محمد) بن عبيد بن عوف الأزدي .

أدرك الدولة العباسية ، وكان شاعراً فصيحاً . يقول :

وإني لأستبقي إذا العسر مسني بشاشة وجهي حين تبلى المنافع
مخافة أن ألقى إذا جئت سائلا وترجعتي نحو الرجاء المطامع
فأسمع مناً أو أشرف منعماً وكل مصادي نعمة متواضع
وله :

يقولون ثمر ما استطعت وإنما لوارثه ما تمر المال كاسبه
فكله وأطعمه وخالسه وارثا شحيحاً ودهراً تعتريك نوابه

❖ (محمد) بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم .

حبسه المنصور مع إخوته بسبب خروج أخيهم يعقوب بن الفضل مع إبراهيم
ابن عبد الله بن حسن . وهو القائل :

فإن ترجع الأيام بيني وبينها بذى الأثل صيفاً مثل صيفي ومربعي
أشد بأعناق النوى بعد هذه مرائر إن جاذبتها لم تقطع
❖ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله .
ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته ، فقتله عيسى بن موسى سنة

خمس وأربعين ومائة ، وله ثلاث وخمسون سنة . وهو القائل يرثي إبراهيم بن محمد الجعفرى^(١) :

لا أرى في الناس شخصاً واحداً مثل مئيت مات في دار الجمل
يشتري الحمد ويختار العلا وإذا ما حمل الثقل حمل
موت إبراهيم أمسى هدني وأشاب الرأس منى فاشتعل

وله في رواية عمر بن شبة :

[منخرق الخلفين يشكو الوجى تنكبه أطراف مرّو حداد
شرّده الخوف وأزرى به كذلك من يكره حرّ الجلال
قد كان في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد]^(٢)
[محمد بن يسير الرياشي] .

أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقاً عن غيرة زلجا
ولا يغرنك صفو أنت شاربه فر بما صار بالتكدير متمزجا
وله :

ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مشواه
من طال في الدنيا به عمره وعاش فالموت قصاره
كأنه قد قيل في مجلس قد كنت آتية وأغشاه
صار اليسيرى إلى ربه يرحمنا الله وإياه

(١) في الهامش : هو إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
(٢) في الأصل سقط ، والزيادة من مقاتل الطالبين ص ٢٣١ وقد رواها عمر بن شبة له ، وانظر
هذا الشعر فقد تقدم منسوباً لموسى بن عبد الله بن حسن ، وذكر أنها تنسب لأخيه محمد
(٢٣ - معجم الشعراء)

وله :

مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً
فإن تك بالأمس اقترفت إساءة
ولا تُرجِ فضل الصالحات إلى غد
❦ (محمد) بن أمية بن أبي أمية .

شاعر غزل مأموني ، يقول :

هويت فلم يبيل الهوى وبليت
وقد كنت أهزو^(١) بالحبين مرّة
كتمت الهوى حتى تشكّت نحوها
تذبّ المنى عنى المنايا ولو خلا
وأضمر في قلبي العتاب فإن بدت
وقاسيت كلّ الذلّ حين هويت
فقد حلّ بي ما كنت منه هزيت
عظامي بإفصاح وهنّ سكوت
مقيل المنى من مهجتي لطفيت
وساعفني قرب اللقاء نسيت

وله :

لله ذو كمد يكابد في الهوى
ياأبي الحياء إذا لقيتك خالياً
طمع الحريص وعفّة المتحرّج
من أن أبثك ما أخاف وأرتجى

وله :

وإني لأرجو منك يوماً يسرّني
أؤمل عطف الدهر بعد انصرافه
كما ساءني يوم وإني لآمن
فيا أملي في الدهر هل أنت كائن

❦ (محمد) بن أبي محمد اليزيدي ، واسمه يحيى بن المبارك العدوي .

ومحمد يكنى أبا عبد الله ، وكان لاصقاً بالمأمون من أجل أنسه بالحضرة وخراسان .

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : أهزى

وكانت مرتبته أن يدخل إليه مع الفجر ويصلي معه ، ويدرس عليه المأمون ثلاثين آية ، وكان لا يزال يعادله في أسفاره ، ويفضى إليه بأسراره . وهو كثير الشعر مُفَنِّن الآداب ، من أهل بيت علم وأدب ، وسنّه وسنّ الرشيد واحدة ، وقد مدح الرشيد مدحاً كثيراً ، وهو القائل :

أنظعن والذي تهوى مقيمٌ لعمرك إن ذا خطرٌ عظيمٌ
إذا ما كنت للحدثان عوناً عليك وللغراق فمن تلومٌ

وله :

تقاضاك دهرك ما أسلفا وكدّر عيشك بعد الصفاً
فلا تنكرنّ فإن الزمان رهين بتشتيت ما ألفا
يجور على المرء في حكمه ولكنه ربما أنصفا

وله :

يا بعيداً مزاره حلّ بين الجوانحِ
نازح الدار ذكره ليس عني بنازح

✽✽ أبو الأصبع (محمد) بن يزيد بن مسامة بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم .

يعرف بالحصني ، كان ينزل حصن مسامة بديار مضر ، فنسب إليه ، وهو شاعر

محسن مكث ، مدح المأمون وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه في قصيدته التي أولها :

مُدمن الإغضاء موصولٌ ومديم العتبِ مملولٌ

وخر فيها بأشياء ، منها قتل أبيه للأمين ، فأجابه المسلمي بقصيدة أولها :

لا يرعك القالُ والقيـلُ كل ما بلغت تجميلُ

فقال فيها :

أيها النازي ببطنته ماعلى طيِّك تحصيل^(١)
قاتل الخلوغ مقتول ودم القاتل مطلول
لاينجيه مذاهبه نهرُ بوشنج ولا النيل
بأخي الخلوغ طلت يدا لم يكن في باعها طول
أى مجد لك نعرفه أو نسب لك بهلول

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يناقض أبا الأصبيغ ، فقال المسامى

قصيدة يفخر فيها :

أما صفاتي فلها شأن ونماني الشيخ مروان

وذكر فيها خلفاء بني أمية ووجوههم ، فقال محمد بن عبد الملك قصيدة أولها :

بانوا فبان العيش إذ بانوا وأبدت المكنون أجفان

✽ أبو عبد الرحمن العتيبي (محمد) بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة

ابن أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

بصرى علامة راوية للأخبار والآداب ، وكان حسن الصورة جميل الأخلاق ،

وبلغ سنًا عالية ، وكان حسن الخضاب ويلبس الطيالة الزرق ، فلقب الشقرق للون

خضابه وشدة حمرة وجهه ، وتلون طيالسته . وكان عمرو بن عتبة يغمز في نسبه ،

وتتابع على العتيبي مصائب بالذكور من ولده في الطاعون الكائن بالبصرة سنة

تسع وعشرين ومائتين ، وقبل ذلك ، فمات منهم ستة ، فرثاهم بمرات كثيرة ،

منها قوله :

كل لساني عن وصف ما أجد وذقتُ شكلاً مذاقه أحدُ

(١) في الأصل : مالا على طيل تحصيل

معالج الحزن والحرارة في الـ أحشاء من لم يمت له ولد
وله فيهم :

وكنت أبا ستة كالبدورِ فقد فقَّسُوا أعين الحاسدينَا
فمرُّوا على حادثات الزمان كمرِّ الدراهم بالناقدينَا
وحسبك من حادثٍ بامرئٍ يرى حاسديه له راحينَا
وله :

رأين الغواني الشَّيبَ لاح بعارضى فأعرضنَ عنى بالحدود النواضِرِ
وكنَّ متى أبصرنى أو سمعن بي سعين فرقعن الكوى بالحاجرِ
وله ، وهو من الأبيات السائرة ، والأمثال النادرة :

قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها إن الشباب جنونٌ برؤه الكبرُ
❖ (محمد) بن وهيب الحميرى البصرى أبو جعفر .

مدح المأمون والمعتم ، وهو شاعر مطبوع مكثر ، وهو القائل :

نُراعُ لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فنلهو ونلعبُ
يقينُ كأن الشك أغلبُ أمره عليه وعرقانٌ إلى الجهل يُنسبُ
وقد ذمَّتِ الدنيا إلى نعيمها وخاطبنى إعجامها وهو مُعربُ
ولكننى منها خلقت لغيرها وما كنت منه فهو شئٌ مُحببُ
ويروى :

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها . . . وما كنت . . . الخ وله :

ألا ربما كان التصبر ذلةً وأدنى إلى الحال التى هى أسمى
أيا ربِّما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسننة مخرَجُ

وله في المأمون :

وبدا الصباح كأن غرّته
نشرت بك الدنيا محاسنها
وقال ابن وهيب : أنا ابن قولى :

ما لمن تمت محاسنه
لك أن تبدي لنا حسناً
وإننا أن نعمل الخدقاً

❖ (محمد) بن علي الصيني .

الصيني

راوية العتابي ، شاعر طاهر بن الحسين وابنه عبد الله ، وهو القائل في طاهر :

وقوفك تحت ظلال السيوف
كأنك مُطلع في القلوب
وكرّات طرفك مرتدّة
وفي راحتك الردى والندى
وأفضية الله محتومة
وأنت منفذ أقدارها

أقرّ الخلافة في دارها
إذا ماتناجت بأسرارها
إليك بغامض أخبارها
وكلتاها طوع ممتارها
وأنت منفذ أقدارها

وله :

لما مضت دونه الليالى
واعتميت باليأس منه صبراً
فلمست أرجو ولست أخشى
فليجهد الدهر في ضرارى

وأحدثت بعده أمور
فاعتدل الحزن والسرور
ما أحدثت بعده الدهور
فما يرى بعده يضير

❖ (محمد) البجلي الكوفي .

مأمونى، يقول :

إني متى هدّت صروف الردى
أمضت حسامياً على قتله

قَرَيْتَهُ بَيْنَ يَدَيِ حَادِثٍ مَا تَشْبَعُ الْأَيَّامَ مِنْ أَكْلِهِ

قوله :

وله مواهب كلما نسبت يوماً إليه زانها النسبُ
ومن المواهب ما يكدره وبشينه قدرُ الذي يهبُ

وكان البجلي هجاءً للحسن بن رجاء بن أبي الضحاك . فمن قوله له :
مازلاتَ تركب كل شيء قائم حتى اجسترات على ركوب المنبر
❖ (محمد) بن جميل الكاتب التيمي الكوفي مولى بني تميم .

يقول حميد بن عبد الحميد الطوسي :

لئن أنا لم أبغ بجاهك حاجةً ولم يك لي فيما وليت نصيبُ
وأنت أمير الأرض من حيث أطلعت لك الشمس قرنيها وحيث تغيبُ
أبا غانم إني إذا لبرؤضة لغيري يصفو رعيتها ويطيبُ
❖ (محمد) بن سعد الكاتب التيمي .

عربي ، بغدادى ، يقول :

سأشكرُ عمرًا إن تراخت منيتي أياذى لم تُتمنن وإن هي جلتِ
فتى غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلتِ
رأى خلة من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلتِ

❖ أبو شهاب (محمد) بن مهرويه ، البصرى .

وقيل : اسمه عبد الله بن مهرويه ، رثى أبا نواس ، وقد تقدم خبره .

❖ (محمد) بن الحارث التيمي المصرى .

من عبد شمس بن زيد مناة بن تميم ، مأمونى ، يقول :

كان طرف الحب حين يرى حبيبه خنجرٌ على كبده

قد يكره الشيء وهو ينفعه ويَطْرِفُ المرء عينه بيده
وله :

ويخال ماضربوا بهن جداولاً ويخال ما طعنوا به أشرانا
وله :

كان شهرى ربيع يوم ضحكته ويوم عبسته أيام تشرين
* أبو مسلم الخلق البصرى اسمه (محمد) بن صباح .

فلج في آخر عمره ، وكان الجواز صديقه وعشيرته ، وكان أبو مسلم مملقاً ،
وله في ذلك :

عجت لجلي المفتاح إمساى وإصباحى
وما ساوى الذى فى من زلى قيمة مفتاحى

ولأبى هاشم العتبى فى أبى مسلم يلومه على تركه ملازمة حلقة من أبيات :

يامن هواه خلاف كنيته والدين منه مشاكل اللقب
خلق تقضت عنه جدته بل لم يكن فى عدة القشب
فأجابه أبو مسلم :

حتى الصيانة ميّت الطرب لبّاك إذ ناداك من كذب
لوشأت خفت الله فى صفتى بل لا أقول نطقت بالكذب
تركى لها عن غير مقليّة منى لفائدة ولا أرب
لكنى أخشى بها رشاً لحظاته تدعو إلى العطب

* (محمد) بن عبد العزيز العزى ، يكنى أبا جعفر .

هجا ابناً للعباس بن محمد الهاشمى وكان سميناً ضخماً ، ومعه أخ له مثل البندقة ،
فشكاه العباس إلى المأمون ، فأمر بصلبه على خشبة عند الحبس يوماً إلى الليل ، فصلب ،

فلما أنزل عنها دعا بحمّال ليحملها ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال أول حُملان حملني عليه
أمير المؤمنين لأضيعه . وحملها فباعها بثلاثة دراهم ، فاشتري منها زبيبا وعنبا لصبيانه ،
فرُفع خبره إلى المأمون ، فضحك وأمر له بخمسة آلاف درهم . ثم أخذهُ إسحاق بن
إبراهيم بعد ذلك مؤدباً لولده ، والشعر الذي هجا به ابن العباس بن محمد قوله :

كنت عند الجسر محتبياً حين ولى الليل والغاسُ
إذ أتاني راكب عجلٍ قد علاه البهزُّ والنفسُ
قال هل جازتك قنبلة حولها الأجساد والخرسُ
قلت مرّت بي قلنسوة فوق سرج تحتها فرسُ
حولها شونيزة معها دنبح^(١) في ظهره قعسُ

❖ أبو غسان (محمد) بن يحيى بن علي الكاتب المدني الراوية .

مأموني . روى عنه عمر بن شبة ، وهو القائل لعبد الله بن موسى بن عبد الله بن

حسن بن حسن :

لَطِيتَ بأجبال الحجاز كأنها لك اليوم أم تُرضع الدرّ أو أبُ
وأنت ترى أن الألى لست دونهم يبيغداد قد نالوا الثراء وأتربوا
وأنت امرؤ ضخمُ الجمالة ماجدٌ عليك قبول والمكشّف أطيبُ
فأجابه عبد الله بأبيات ، منها :

لحاني أبو غسان في ضعف همتي وأنى لا أغشى الملوك فأترِبُ
وأنى بأدنى العيش والرزق قانع وأنى أسباب الغنى أتجنبُ
فلم أرَ هذا الرزق عن حيلة الفتى ولكنه كاللحم حين يُورَبُ
حظوظ وأقسام تقسم بينهم فكلهم من قسمة الله مُنصبُ

(١) في الأصل : دنبح ، وفي المطبوع : دنبح . والدنبح : السبي الخلق .

❖ الأمين أبو عبد الله (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله
المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

قال في كوثر خادمه :

ما يريد الناس من ص بِّمَن يهوى كئيبِ
كوثر ديني ودنيا ي وسقى وطببي
أعجزُ الناس الذي يلا حى محبًّا في حبيب
وله في طاهر :

زعم العبد طاهرُ أننى اليوم غادرُ
كذب العبد وهو عن سُبُل الرُّشد جائرُ
نقض العهد والذي ينقض العهد كافرُ
مظهرٌ سوء فعله مُعِين لا يسائرُ
وعليه تدور بال بغى منه الدوائرُ

❖ أبو أيوب (محمد) بن هارون الرشيد .

أمه أم ولد ، يقال لها : خلوب . له خبر مع المأمون ، وهو القائل :

وشادنٍ حَمَلنى حبه
لحاظ عينيهِ بأخذ الذى يريده من كل قلب دقيق^(١)
إنى عليه من ضنى جفنه ومرض اللحظ لصبِّ شفيق
يفيق أهل السقم من سقمهم وعينه من سقمها ما تفيق

(١) فى الأصل :

لحاظ عينيهِ بها مأخذ الذى
والتصويب من أشعار أولاد الخلفاء ٩٥ .

❖❖ أبو عيسى بن هارون ، اسمه أحمد ، ويقال (محمد) ، وقد تقدم خبره (١) .
❖❖ أبو عبد الله (محمد) بن يزداد بن سويد الكاتب المروزي وزير المأمون .
حسن البلاغة ، كثير الأدب مشهور بقول الشعر ، له في المأمون مرثية معروفة ،
وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه ، وكان خاصاً به ، ثم اتصل به أن سليمان
سعى عليه فاطرحه ، ولحمد فيه أشعار ، ومن قول محمد بن يزداد :

المرء مثل هلال عند مطلعته يبدو ضئيلاً ضعيفاً ثم يتسقى
يزداد حتى إذا ماتمَّ أعقبه كثر الجديدين نقصاناً فيمحق

وله :

فلا تأمننَّ الدهرَ حرّاً ظلّمته فما ليلٌ حرّ إن ظلّمت بنائم

وسمع قول الشاعر :

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأى أن يترددا
فأضاف إليه :

وإن كنت ذا عزم فأنفذه عاجلاً فإن فساد العزم أن يتفندا
وله في جارية كان يهواها ، ويقول فيها الأشعار :

يامن بها أرضى من الناس كلهم وإن كنت أشكوتيهما وازورارها
لو أنّ الأمانى خُيرت فتخيرت على الحسن إنساناً لكنت اختيارها

❖❖ أبو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب .

شاعر مشهور أديب ، كان ينزل قنسرين من أرض الشام ، وله مع المأمون خبر

وبقى إلى أيام المتوكل ، وجرت بينه وبين أبي تمام الطائي والبحثري مخاطبات ، وهو
القائل يرد على أبي الأصبع الحصني فخره من قصيدة :

أنا ابن آل الله من هاشم وحيث نَمَى خَيْرٌ وإحسانُ
من نبعه مِنَّا نبيُّ الهدى مُورقةٍ والفرعُ فَيَنانُ
بحيث خلفي الريح محسورة والثقلانِ الإنسُ والجنانُ
أمة زهرٌ نجومُ الهدى بيضٌ على الأيام غُرَّانُ

وله في وصف القلم :

وأبيض طاوى الكشح أخرس ناطق له ذمَّـلان في بطون المهارق
إذا استمطرته الكفُّ جادَ سحابه بلاصوتٍ إرعادٍ ولاضوءٍ بارقٍ
كأن اللآلى والزبرجد نظمه (١) ونورُ الأفاحي في بطون الحدائق
كأنَّ عليه من دُجى الليل حُلَّةً إذا ما استهلَّتْ مزْنُهُ بالصواعق
إذا ما امتطى غرَّ القوافي رأيتها مُجَلِّيةً (٢) تمضى أمامَ السوابق

وله في تشبيه شيئين بشيئين في بيت واحد .

ترى الهام فيها والسيوف كأنها فراخ القطا صُبَّتْ عليها الأجادلُ
المعتصم بالله أبو إسحاق (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد بن المنصور .

يقول :

قربَّ النجمَ وأعجل يا غلام وأطرح السرج عليه واللجام (٣)
أعلم الأتراك أنى خائض لجة المـنوت فمن شاء أقام

(١) في عيون الأخبار ٤٩/١ : الزبرجد ناطقه

(٢) في الاصل : محله

(٣) روى ابن الكلبي هذا البيت مع آخر لسليكم بن السلكة، انظر كتابه في الخيل ص ٢٠ . كرتكو

وله :

لم يزلُ بابِكُ حتى صارَ للعالمِ عِبْرَةً
ركبَ الفيلَ فمن ير كب فيلا فهو شُهْرُهُ

❖ (محمد) بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات يكنى ، أباجعفر .

أصله من أهل قرية دَسْكَرَةَ جَبَلٍ من النهروان الأسفل ، وكان أبوه من وجوه
تجار الكرخ ببغداد ومياسيرهم ، وكان محمد أديباً شاعراً . ولم يكن له حظ في الكتابة ،
وكان إليه في أيام المعتصم تفقد الدار والإشراف على المطبخ ، فقلده المعتصم الوزارة بعد
أحمد بن عمار ، فبقي متقلداً إلى آخر أيامه ، وأقره الواثق عليها مدة أيامه . فلما تقلد
المتوكل أقره نحواً من أربعين يوماً ، ثم نكبه وقتله ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين ^(١) . وهو القائل :

نحنُ بنو الغرِّ المحجَّلينا الأعمجين المتوجِّجينَا
لنا الفروسيَّةُ ما بقينا بها خلقنا وبها سُمينا

وله :

فقد أختلس الطعنَ بين الرأى والوهمِ
كجيب الثاكل الوال ه أو حاشية الهدم
وأغشى القوم بالقوم واغشى الدُّهم بالدهم
وأحيمهم وإن غبَّتْ حَمَّوَا أنفسهم باسمي

(١) في الهامش : ويروى أن المتوكل صنع له تنور حديد وأمر أن يلقى فيه وهو محي وجعل
يقول : ارجموني ارجموني ، فيردون عليه بما كان يقوله في وزارته : إن الرحمة ابن خور في الطبيعة .
وكان يقول : مارحت أحداً قط .

وله :

تمكّنت من نفسي^(١) فأزعمت قتلها على غير عمد منك والروح تذهب
كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب^(٢)

وله :

وعائب عابني بشيبي لم يعد لما ألمّ وقته
فقلت إذ عابني بشيبي يا عائب الشيب لا بلغتّه

❖ (محمد) بن حماد ، كاتب راشد أبو عيسى .

قال للحسن بن وهب ، وكان الحسن يهوى جاريتَه نبات المغنية^(٣) :

أبا عليّ أضعّت الرأى في رجل بدآته مُنعماً بالطول والمين
حتى إذا ما اقتضى بالشكر عادته أسلمته لعوادي الدهر والحن
ودبعة لى عند الدهر خاس بها فلت منتصفاً فيها من الزمن
❖ (محمد) بن معروف البغدادي .

كان حسن الوجه حسن الإنشاد ، وهاجى ابن أبي حكيم فأخمه فاستعدى عليه
ابن أبي حكيم محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبى ، وهو شاعره ، فحبس محمداً مدة من
ولاية أبيه إسحاق وولايته وولاية عبد الله بن إسحاق فى سجن الجرام ، وذلك نحو من
ثمانى سنين ، فناله فى السجن ضر شديد ، فعاهد الله ألا ينطق بشيء من الشعر ، فأخرجه
محمد بن عبد الله بن طاهر . وقال على بن العباس الرومى : رأيت ابن معروف وقد
شاخ وعاد إلى قول الشعر ، وجرت بين محمد والحسن بن وهب مكاتبات بالأشعار
كثيرة ، وكانا يتنادمان ويتوانسان ، فلما حبس الواثق سليمان بن وهب واحتبس معه

(١) فى الأصل : قبلى ولعلها : قلبى قتله

(٢) انظر ديوان مجنون ليلى تحقيقنا ص ٤٤

(٣) فى الهامش : أنشد المرزبانى هذه الأبيات للحسن بن وهب حين ذكره قالها فى نبات جاريتَه
كاتب راشد وعتب عليها .

أخوه الحسن حتى أدى المال ، وكان ابن معروف ملازماً لهما ، فتأخر عنهما يوماً ،
فكتب إلى الحسن :

وقيتك كل مكروه بنفسى وبالأدنين من أهلى وجنسى
أتأذن فى التخلف عنك يومى على أن ليس غيرك لى بأئسِ
فأجابه الحسن :

أقمه لازلت تُصبح فى سرور وفى نعم مواصلة وتمسى
فألى راحة فى كل خِلِّ أراه اليوم محبوساً بجبسى
❖❖❖ (محمد) بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائنى .

معتصمى ، صاحب مقطعات ، يقول .

فتى كغرار السيف لاقى منيةً وأيدى المنايا جمّة الخلجانِ
فمات وأبقى من تراثِ عطائه كما أبقى الأنواء للحيوانِ
وله فى غلام التحى :

قد صنع الشعر بالحدود كما تصنع هُوج الرياح بالدّمينِ
كم عطف الشعر بالسواد على خدّ ملىح ومنظر حسنِ
❖❖❖ (محمد) بن مخلد بن قيراط ، الكاتب المدائنى .

معتصمى ، كان من أحذق الناس بإخراج المعنى ، وهو القائل :

تُخطى النفوس على العيا ن وقد تصيب على المظنّة
كم من مَضيق بالفضا ، ومخرَج تحت الأسنّة
ومثله لابن وهب :

وياربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنّة مخرَجُ

✠ أبو نهشل (محمد) بن حميد ، وأبو نصر (محمد) وأبو عبد الله (محمد) بنو حميد
ابن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد .

وهم شعراء أدباء .

ولأبي نهشل في نوح بن عمرو بن حوى يعاتبه :

عدلتَ عن الرحابِ إلى المضيقِ وزرتَ البيتَ من غير الطريقِ
تجودَ بفضلِ عَفْوِكَ للأقاصي وتمنعه من الخَلِّ الشفيقِ
تَقَدَّمَ سوءَ ظَنِّكَ لى وتَنسَى مُحَافِظَتِي على تلكَ الحقوقِ
أما والراقصاتِ بذاتِ عِرْقِ وربَّ الركنِ^(١) والبيتِ العتيقِ
لقد أطلعت لى تهماً أراها ستحملننى على مَضُضِ العُقوقِ
وأحسبها هنا عَتَباً وسُخْطاً ولست لسخطِ عبدك بالمطيقِ
وله :

جَمامُ آلِ حَمِيدِ السيفِ وطيبهمُ صدأُ المَغْفِرِ
تَخالهُمُ الأسدُ فى غابَةِ لى كلِّ حادثٍ مُنْكَرِ^(٢)
ولمحمد بن حميد المقتول^(٣) :

فتى يتقى أن يخذشَ الذمُّ عِرْضَهُ ولا يتقى حدَّ السيفِ البواترِ
يكون إلى المعروفِ أوَّلَ سابقِ وليس إذا فرَّ الورى بمبادرِ
✠ أبو حشيشة الطنبورى ، اسمه (محمد) بن على بن أمية بن أبى أمية الكاتب^(٤) ،
وكنيته أبو حشيشة لقب ، وصفه مخارق للمأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه وهو

(١) بالأصل « وركب الركن » .

(٢) فى الأصل : كل حادثه تنكر

(٣) قتل سنة ٢١٤ فى محاربة بابك الحرمى « كرنكو »

(٤) فى الهامش : محمد بن أحمد بن أمية ومحمد بن أمية تقدم ذكرهما .

حدث ، وغناه ، ولم يزل يغنى واحداً بعد واحد إلى خلافة المستمين ، وأحسبه تجاوز ذلك ، ومدح المتوكل فمن بعده . وله في المستمين وله فيه صنعة :

إن الإمام المستمين بريّة غيث بعمّ الأرض بالبركاتِ

وله في ابن يزداد من أبيات :

وأخصّ منك وقد عرفت محبتي بالصدّ والإعراض والهجرانِ
وإذا شكوتك لم أجدلى مسعداً ورُميتُ فيما قلتُ بالبهتانِ
❖ (محمد) بن القاسم الدمشقي أبو العباس .

لما قدم أبو دلف بغداد في أيام المعتصم أنشده محمد بن القاسم :

تحدّر ماء الجود من صلب آدم فأنبته الرحمن في صلب قاسمِ
أمير ترى صولاته في بدوره معادلة صولاته في الملاحمِ
وله :

يا بياض المشيب سوّدت وجهي عند بياض الوجوه سود القرونِ
فلمعري لأفجئتك جهدي عن عياني وعن عيان العيونِ
ولمعري لأمنعك أن تضحك في رأس عابس محزونِ
بخضاب فيه ابيضاض لوجهي وسواد لوجهك الملعونِ

❖ (محمد) بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي السكناني .

شاعر محسن ، وهو وديك الجن شاعرا الشام . وقال ابن أبي طاهر : اسمه اُتعلّى ، والأول أثبت ، وهو القائل لأبي الجهم بن سيف الكاتب :

ولكن أبو الجهم إن جئته لهيفاً حُجبت عن الحاجبِ
وإن جئته راغباً مادحاً رجعت بجائزة الخائبِ

وليس بذي موعِد صادق ويبخل بالوعد والكاتب^(١)

وله :

إن التواني عنك آخر إذنها وأظنها ستعود لا تستأذن
وإخالها تأتي وتأنف أن ترى مستنفراً جاشي وجأشك ساكن
لا يؤنسك أن تراني ضاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن

وله :

أذيت من قبل السؤال وبعده أذيت هل يرضى بذا من يفهم
وإذا رأيت من الكريم غضاضة فإليه من أخلافه أنظلم

✽ أبو محلم الراوية التميمي السعدي اسمه (محمد) بن هشام .

أعرابي ، كان أحفظ الناس للعلم وأذكاهم فيه . وكان يهاجى أحمد بن إبراهيم
ابن إسماعيل الكاتب وأباه . ومن قوله في إبراهيم :

تصيح لكسرى حين تسمع ذكركه بصماء عن ذكر النبي صدوف
وتفرق في إطراء كسرى ورهطه وما أنت من أعلاجهم بشريف

وله في عني أبي البهلول :

وفي خزي يجزّره عني نذيرة خسف أرض أوقيامه
وقد نبئت أن به خلاقاً وما خفت الخلاق على اليمامة

وله :

إني أجل ثرى حالت به من أن أرى بثراه مكتئباً^(٢)
ماغاض دمعى عنده نازلة إلا جعلتك للبا سبباً
فإذا ذكرتك ساحتك به منى الجنون ففاض وانسكباً

(١) في الهامش: في نسخة أخرى : ويبخل بالوعد الكاذب .

(٢) في الأصل يسراه .

وقد رويت لمعقل بن عيسى أخى أبى داف ، وقد تقدم .

❦ (محمد) بن الحسن بن مصعب .

ينتسب لإسحاق بن إبراهيم المصعبى ، أحد الأدباء العلماء بالألحان وأشأبحر اسان
ثم قدم العراق ، وكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه . وإسحاق
ابن إبراهيم الموصلى معه أخبار فى أمر الغناء . ومحمد بن الحسن هو القائل :

أعرضت عند وداعنا لفراقكم وصددت ساعة لا يكون صدودُ
ياليت شعرى هل حفظت على النوى عهدى وعهدُ أخى الحفاظِ شديدُ
❦ (محمد) بن حماد بن شبابة .

بغدادى . يقول لسهـل بن صاعد .

أجارتنا بان الفراقُ فأبشرى فما العيش إلا أن يمين خَلِيطُ
أعاتبه ^(١) فى عرضه ليصونه ولا علم لى أن الأمير لقيطُ
❦ (محمد) بن على بن رزىـن الواسطى .

معتصمى . يقول الشعر ، وهو القائل لحسن بن وهب وقد اقتصد :

أراق الفصدُ خيرَ دمٍ دمَ الأذهانِ والفهمِـ
وما أهدى الحِذارِ إلى دواة الملك والقلمِـ
لقد أضحى الطيب غدا ة فصدك طيبَ النَّسمِـ
وراح وفى حديدته دمُ المعروف والكرمِـ

❦ (محمد) بن حازم الباهلى أبو جعفر .

مولى لباهلة . يقول المقطعات فيحسن ، وهو القائل :

ياراقد الليـل مسروراً بأوِّله إن الحوادث قد يطرُقن أسـجارا

(١) فى الأصل : أعاتبه ، ولعلها أعاتبه

وكان هجاءً ل محمد بن حميد الطوسي ، وعاتبه يحيى بن أكرم على اختصاره الشعر

فقال :

أبى لى أن أطيل الشعر قصدى إلى المعنى وعلنى بالصواب
وإجازى بمختصر قريب حذفُ به الفضول مع الجواب
فأبعثنَّ أربعة وستاً مثقفةً بالفاظ عذاب
خوالد ما حدا ليلٌ نهاراً وما حسنَ الصبا بأخى التصابي
وهنَّ إذا وسمتُ بهنَّ قوماً كأطواقِ الجمائمِ فى الرقابِ
وهنَّ إذا أقتت مسافراتٌ تهادها الرواةُ مع الرُّكابِ

وله :

لئن كنتُ محتاجاً إلى الحِلمِ إننى إلى الجهلِ فى بعض الأحياءِ أحوجُ
ولى فرس بالحلْمِ للحلمِ ملجمٌ ولى فرس بالجهلِ للجهلِ مُسرجُ
فمن رام تقويمى فإنى مقومٌ ومن رام تعويجى فإنى معوجُ

❖ (محمد) بن مهدي العكبرى أبو جعفر .

كان خبيث اللسان هجاءً للكتاب ، يقول للحسن بن وهب :

وسائلةٌ عن الحسن بن وهب وعمّا فيه من حسَبٍ وخيرِ
فقلت هو المهدب غير أنى أراه كثير إسهال السطور
وأكثر ما يغنيه فتاهُ رشيقٌ حين يخلو بالسرور
فلولا الريحُ أسمع أهل حجرٍ صليلَ البيضِ تقرع بالذكورِ

هذا البيت لمهازل بن ربيعة . وله :

هديتى تقصُرُ عن همتى وهمتى تقصرُ عن حالى

وخالص الوَرْدُ^(١) ومحض الثنا أحسن ما يُهديه أمثالي
❦ (محمد) بن إدريس الطائي .

يقول في أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجدَ عِيَّةَ :
ما بُرءَ جسمك إلا عِيَّةَ العَدَمِ ولا اعتلاك إلا عِيَّةَ الكَرَمِ
بنا ولا بك خطب الدهر إن ندى بنان كفتك فينا عصمة الهمم
أبشره فله في جسم الفتى أربُّ ما أمكن الله منه جهرة الألم
يجلوك للعفو من سخط الذنوب كما تجلَى ل حربٍ شباةً الصارمِ الخَلِيمِ
وله :

ليث إذا أبكى شبا أسيافه أضحك من مفرق رأس كل عتيد
وكأنما آراؤه تحت الوغى وشبا القنا اشتقت من التأيد
وإذا دَجَّتْ حربٌ أضاء لوجهه صُبح^(٢) من التوفيق والتسيد
❦ (محمد) بن إسماعيل المدني أبو علي .

معتصمى . كان يصحب غلاما يقال له باذنجانه ، فقال نصيب بن وهب
المدني يمازحه :

كفِّ مغرم بباذنجانه قد ثنى صبوةً إليه عِنَانَهُ
كل يوم له هوى مستفاد هو منه في ذلة واستكانه
أو ما في المشيب والصلع الفأ حش شغل عن الصبا والمجانة^(٣)
فأجابه محمد :

لا تلمني فإن باذنجانه بدَّ في الحسن عندنا أقرانه

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : الود

(٢) في الأصل « صبجاً » .

(٣) في الأصل : عن الصبا ومجانته .

حسن الشكل مُدعم القَدَّ حلواً
لويراه الذي يفند فيهِه
إن يك أصلع علاه مشيبُ
إن تحت الكسالظرف فتى
قد سقاه الهوى بكأس التصابي
يتشئ تشئ الخـيزرانه
لم يعب مغرماً به وأعانه
فأراه الرشاد حين استبانه
ذى اختيال وجنة فيمنانه
فجرى جامحاً يجرُّ عنانه

وله يعاتب نصيب بن وهب :

عذيري من أخ كنت
زكت أغصانه إذ طا
فتى كان كصفو الما
قليلاً ثم أبدى مـ
جفاني بعد أن كان
فأضحى معرضاً يطوى
إذا مازرت مشتاقا
وفي الصمت عن الأخبا
على الناس به أفره
ب منه الأصل والعنصر
للإخوان لا يكدر
لته من حيث لا أشعر
خليلي والذي أوثر
من الحب الذي أنشر
فربّع دارس مقفر
ر إخبار لمن فكره

وأجابه نصيب عنها بأبيات .

❦ الجَمَّاز ، واسمه (محمد) ^(١) بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار . وقيل

ابن ياسر .

مولى أبي بكر الصديق رضى الله عنه . وقيل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن

(١) في الهامش قال التاريخي أبو بكر محمد بن يحيى في تاريخ الهجرة بن محمد بن يوسف بن سعنة بن أبي السكيت : توفي أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عطاء بن ياسر الجمَّاز مولى أبي بكر الصديق سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، . . . وله تسع وتسعون سنة . قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : يزيد التيمي مولى لرهط أبي بكر الصديق .

حماد يكنى أبا عبد الله . وسلم بن عمرو الخاسر الشاعر عمّ الجَمَّاز ، وقيل هو ابن خالة سلم ، وهو بصرى صاحب مقطعات ، ولم يكن له إطالة ، وكان ماجنا خبيث اللسان ، وكان يقول : إنه أكبر سنا من أبي نواس ^(١) . وأدخل على المتوكل فأنشده :

ليس لي ذنب إلى الشيعة إلا خلتين
حبّ عثمان بن عفان وحبّ العُمَريّين

وكان يُرمى بالنصب ، وهاجى عبد الصمد بن المعذل . وللجاحظ فيه ^(٢) :

نسب الجماز مقصود إليه منتهاه
يتحامى من أبي الجَمَّاز عنه كاتباه
ليس يدري من أبو الجَمَّاز إلا من رآه

فأجابه الجماز :

يافتى نفسه إلى [مئة] الكفر تائفة
لك في الفضل والتزهد والنك ساقية
فدع الكفر جانبا يادعي الزنادقة

❦ السُّدْرِيّ أبو نُبُقَة (محمد) بن هشام بن أبي حَمِيصَة .

مولى لبني عُوّال ، فاشترى المتوكل ولاءه بثلاثين ألف درهم ، وكان يصحب الجماز وعبد الصمد بن المعذل والجاحظ وأدباء البصرة ، ذكر عبد الله بن شبيب أنه

(١) في الهامش : قال ابن ماكولا : وابن أذين نديم لأبي نواس وفيه يقول :

اسقني وابن أذين من سلاف الزرجون

انتهى ، وأذين اسم أم الجماز وهو محمد بن عبد الله البصرى ، قاله الشاطبي وقال أبو الفتح بن جني في كتاب « من عرف بأمه » : وقال : محمد بن أذين الذي يقول له أبو نواس : اسقني وابن أذين . هو الجماز

(٢) في الهامش : هذه الأبيات نسبها المرزباني قبل لأحمد بن إسحاق الحارثي .

كان مع السّدرى ، فصار إلى باب رجل من وجوه أهل البصرة ، فأبطأ إذنه قليلاً ،
فقال السّدرى (١) :

سأترك هذا الباب مادام إذنه على ماأرى حتى يخفّ قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلماً وجدت إلى ترك الحجى سبيلاً
وله :

لعمركا يا صاحبي لئن بدت لنا ظلم في دور آل زياد
لقد أظلمت أحسابهم قبل ماترى على الناس واسودت بكل بلاد
❦ الأخيطل وهو (محمد) بن عبد الله بن شعيب .

مولى بنى مخزوم ويكنى أبا بكر ، من أهل الأهواز ، قدم بغداد ومدح محمد بن
عبد الله بن طاهر ، وهو ظريف مليح الشعر ، يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه ،
وكان يهاجى الحمدوني ، وهو القائل :

أسمعت أذن رجائي نعمة النعم
رياض شعر إذا ما الفكر أمطرها
فأرغني أذناً أمدحك (٢) في كلي
فهماً تروى لها البُ الفتى الفهم
لذ من ماء شعر جال في كرم
وله في وصف مصلوب :

كأنه عاشق قد مدّ صفحته
أو قائم من نعاس فيه لوثته
يوم الفراق إلى توديع مرتحل
مواصل لتمطيه من الكسل
وله في الشقائق :

هذا الشقائق قد أبصرت حمرته مع السواد على أعناقهِ الذُّل (٣)

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقنا ص ٢٨٧ ومراجعة ص ٤٩٧

(٢) في الأصل : أمر حبك

(٣) انظر معاهد التنصيص ١/١٣٣ : أعناقهِ الذُّل « كرنكو »

كأنها دمة قد غسّلت كُحُلاً جاءت بها وقفة في وجنتي خجلِ

❦ أبو عبد الرحمن العطوي (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي عطية .

مولى كنانة ، بصرى شاعر ، وهو أحد المتكلمين الخذاق ، يذهب إلى مذهب

حسين النجار ، وولأوه لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وهو متوكلى ،

ومن قوله :

فمن حكمت كاسك فيه فاحكم له بإقالة عند العنارِ

ومن قوله :

وأحاديث في خلال الأغاني كابتسام الرياض غب القطارِ

وله :

فوحقّ البيان يعضده البر هان في مأوِطِ الدّ الخصامِ

مارأينا سوى الحبيبة شيئاً جمع الحسن كله في نظامِ

هى تجرى مجرى الأصالة فى الرأى ومجرى الأرواح فى الأجسامِ

وله :

لم أحاكم صُروف دهرى فى الأوقادِ حتى فقدت أهل السماجِ

أحمدُ الله صارت الخمر تأسو دون إخوانى الثقاتِ جراحى

❦ (محمد) بن أبي العتاهية ، ولقبه عتاهية ، ويكنى أبا عبد الله .

وأمه هاشمة بنت عمرو اليمامى ، مولى كان لمعن بن زائدة ، وكان محمد ناسكاً

شاعراً ، وهو القائل :

قد أفلح الساكت الصموتُ كلامُ راعى الكلام قوتُ

ما كلُّ نطقٍ له جوابٌ جوابُ ما يُكره السكوتُ

يا عجباً لامرئٍ ظلومٍ مُستيقنٍ أنه يموتُ

وله :

لربما غُوفِصَ ذُو غِرَّةٍ أَصَحَّ مَا كَانَ وَلَمْ يَسْقُمْ
يَا وَاضِعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ خَاطِبِكَ الْقَبْرِ فَلَمْ تَفْهَمْ
❦ (محمد) بن الفضل الجرجرائي أبو جعفر الكاتب .

كان يكتب للفضل بن مروان ، ثم وزير للمتوكل ، وهو شيخ ظريف حسن
الأدب عالم بالغناء ، توفي سنة خمسين ومائتين ، وقد نيّف على الثمانين . وله مع
إسحاق الموصولي أخبار ومكاتبات ، ومنها قوله وقد اعتذر إليه من تقصير كان منه
في لقائه :

خِلْتُ أَنِّي ذَنْبًا إِلَىٰ وَإِنِّي لَشَرِيكُهُ فِي الذَّنْبِ إِنْ لَمْ أَغْفِرْ
فَمَحَا بِإِحْسَانٍ إِسَاءَةً فَعَلِيهِ وَأَزَالَ بِالْمَعْرُوفِ قُبْحَ الْمُنْكَرِ

وله ، يقول لبعض كتّابه :

تَعْجَلْ إِذَا مَا كَانَ أَمْنٌ وَغَبْطَةٌ وَأَبْطِ إِذَا مَا اسْتَعْرَضَ الْخَوْفُ وَالْوَرَجُ
وَلَا تَيَأْسَنْ مِنْ فَرْجَةٍ أَنْ تَنَالَهَا لَعَلَّ الَّذِي تَرْجُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْجُو
وله يقول لنجاح بن سلامة :

إِنْ مِنَ الْإِخْوَانِ مِنْ وُدِّهِ آلٌ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلَمَعُ
يُخَالُهُ الظَّمَانُ مَاءً وَلَا مَاءٌ بِهِ مِنْ ظَمَأٍ يَنْقَعُ
وَأَنْتَ مِنْهُمْ غَيْرُ شَكِّ فَمَا تَرْجِعُ عَنْ غَمِّي وَلَا تُقْلِعُ
❦ (محمد) بن غياث الكاتب .

له رسائل حسان ، وكان يألف أحمد بن الخصب قبل وزارته ، فلما وزير أحمد
أحسن إليه ، فامتدحه بشعر منه :

هَذَا الْوَزِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَدْ نَجَمَتْ بِهِ الْمَكَارِمُ وَاسْتَعْلَتْ بِهِ الرُّتَبُ

سمّوه أحمد فالإسلام يحمده والدهر كاسم أبيه ثمّ مرّ ع خصب
فلا فضائل إلا منه أوّلها ولا مواهب إلا دون ما يهب

وله في شجاع بن القاسم كاتب أوتامش لما قُتل :

فقدَ الخيرُ حين ولى شجاعُ وأزيلت بفقده الأطماعُ

قيل أودى بقتله العيّ والجهلُ مقالٌ تتجّه الأسماعُ

ولخيرٍ عندي من العاقل المود رد ما ضنّ جاهل نفاعُ

وله في جعفر بن محمود لما صرف عن وزارة المعتز :

في غير أمن الله يا جعفرُ زلت فزال الخوفُ والمنكرُ

بلغت أمراً لست أهلاً له بأعك عمّا دونه يقصُرُ

كنتَ كثوب زانه طيّبُهُ حيناً فأبدى عيبه المنشرُ

ما ينفع المنظرُ من جاهلٍ بأمره ليس له مخبرُ

ومدح في هذه الأبيات عيسى بن فرخان شاه لأنه وزر بعد جعفر للمعتز .

❦ (محمد) بن أبان الكاتب يكنى أبا جعفر .

من أهل دير قتيّ ، أديب حسن البلاغة ، كان يكتب لنصر بن منصور بن إسام

ثم اتهم بالزندقة ، فحبس في سجن بغداد ثم أطلق . وكان يكتب في شعره الافتخار

بالعجم ، وله قصيدة يصف فيها سر من رأى ، وهو القائل ، وقد روى لحمد بن حازم

والصحيح أنه لابن أبان روى ذلك محمد بن داود :

إذا أنا لم أصبر على الذنب من أخ وكنتُ أجاريه فأين التفاضلُ

إذا مادهاني مفصلٍ فقطعته بقيت ومالي للنهبوض مفاصلُ

وايكن أداويه فإن صحّ سرّني وإن هو أعيما كان منه تحاملُ

❦ (محمد) بن أبي الحارث الكوفي .

ذكر دعبل أن له أشعاراً كثيرة حسناً ملاحاً ، وكان لبعض إخوانه جارية
مغنية ، فباعها وأخذ بثمنها برذونا ، فقال محمد :

قَيْنَةَ كَانَتْ تَغْنِي مِسِيخَتَ بَرذُونَ أَدَهْمَ
مُحْتٌ بِالسَابِاطِ يَوْمًا فَإِذَا الْقَيْنَةُ تُلْجِمُ

❦ (محمد) بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن علي
ابن أبي طالب يكنى أبا عبد الله .

حملة المتوكل من البادية بالحجاز في سنة أربعين ومائتين فيمن طلب من آل
أبي طالب ، فحبس ثلاث سنين ثم أطلق ، فأقام بسر من رأى ، ثم رجع إلى الحجاز
وكان راوية أديباً شاعراً . وهو القائل :

رموني وإياها بشنعاء همُّ بها أحقُّ أَدَالِ اللَّهِ مِنْهُمْ فَعَجَّلَا
بأمر تركناه وحقَّ محمد^(١) عِيَانًا فَإِمَّا عَفَّةٌ أَوْ تَجْمُلَا

وله :

ألم تر ما أم الحميد تنكرت لنا فأطاعت كلِّ باغٍ وحاسدٍ
وأبدت لنا بعد الصفاء عداوة بأهلي ونفسي من عدوِّ مُحاسدٍ
وتوعدني أمُّ الحميد بهجرها إلى الله أشكو خوف تلك المواعدِ

وله :

أما وأبي الدهر الذي جَارَ إني على ما بدا من مثله لصليبُ
معي حسبي لم أُرزَ منه رزية ولم تبدُ لي يوم الحِفاظِ عيوبُ

❦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن

ابن علي بن أبي طالب .

(١) في الهامش : المحفوظ : ورب محمد .

يقول من قصيدة :

ولقد توسّط في الأرومة منزلي وسطاً فصار مُوازناً للكوكبِ
ثكلتك أمك هل رأيت كعشرى في الحرب عند وقودها التلّهبِ
نلنا المكارم مابقين وما لها عنا إذا ذُكر الندى من مذهبِ
ولقد نُكبت فلا جزوعٌ خاشعٌ منها وأى مهذب لم يُنكبِ
ولقد سُررتُ فلا فخور حاسد بائعٍ بيها متباعدٌ بالأقربِ
﴿ محمد ﴾ بن جعفر^(١) بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبد الله

ابن العباس بن علي بن أبي طالب .

قال عمر بن شبة : له شعر .

﴿ محمد ﴾ بن علي بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس

ابن علي بن أبي طالب يكنى أبا إسماعيل .

شاعر يكثر الافتخار بأبائه رضوان الله عليهم ، وكان في أيام المتوكل ، وبقى

بعده دهرأ ، وهو القائل :

إني كريم من أكارم سادةٍ أ كفهم تندى بجزل المواهبِ
هم خير من يحني وأفضل ناعل وذروة هضب الغرّ من آل غالبِ
هم المنّ والسلوى لدانٍ بوده وكالسمّ في حلق العدو المجانبِ
وله :

بعثت إليها ناظري بتحيّة فأبدت لي الإعراض بالنظر الشرّيرِ
فلما رأيت النفس أوفت على الردى فزعت إلى صبرٍ فأسلمني صبري

(١) في الهامش قال الشاطبي : « وامله أيضا الشاطبي » ابن جعفر هذا هو ابو علي محمد بن جعفر الحناني الشاعر .

وله :

وَجَدِّي وَزِيرُ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ
أَلَيْسَ بِبَدْرٍ كَانَتْ أَوَّلَ قَاحِمِ
وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَوَحَّدَ رَبَّهُ
وَصَاحِبِ يَوْمِ الدَّوْحِ إِذْ قَامَ أَحْمَدُ
جَعَلْتِكَ مِنِّي يَا عَلِيُّ بِنَزْلِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقِ
عَلِيٌّ شَهَابُ الْحَرْبِ فِي كُلِّ مَلْحَمِ
يُطِيرُ بِحَدِّ السَّيْفِ هَامَ الْمُقْتَمِ
وَأَفْضَلُ زُؤَارِ الْحَطِيمِ وَزَمَزَمِ
فَنَادَى بِرَفْعِ الصَّوْتِ لِابْتِهَامِهِمْ
كِهَارُونَ مِنْ مُوسَى النَّجِيِّ الْمَكَلَّمِ
وَأَوْفَتْ حَجَّوْنَ الْبَيْتِ أَرْكَبُ مُحْرِمِ
﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر

ابن أبي طالب، أبو طالب الجعفرى .

شاعر مقل، سكن الكوفة، فلما جرى بين الطالبيين والعباسيين بالكوفة ماجرى

وطلب الطالبيون، قال أبو طالب :

بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْمُرُونَا سَفَاهَةً
وَإِنْ تَرَفَعُوا عَلَيْنَا يَدِ الظُّلْمِ تَجَمَّنُوا
وَإِنْ تَرَكْبُونَا بِالْمَذَلَّةِ تَبَعْتُوا
فِيهِمْ فِي عَصِيَانِكُمْ مِنْ تَأَخَّرَا
إِطَاعَتِكُمْ مِنَّا نَصِيْبًا مُؤَفَّرَا
لِيُوْتَأَ تَرَى وَرِدَ الْمَنِيَةِ أَعْدْرَا^(١)

وله :

قَدْ سَاسَنَا الْأَهْلُ عَسْفًا
وَصَارَ عَدْلُ أَنْاسِ
وَاللَّهِ لَوْلَا ائْتِظَارِي
وَرِقْبَتِي وَعَدَّ وَقْتِ
لَسُقْتُ جَيْشًا إِلَيْهِمْ
وَسَامَنَا الدَّهْرُ خَسْفًا
جَوْرًا عَلَيْنَا وَحَيْفًا
بُرْءًا لِدَائِي أَشْفِي
تَكُونُ بِالنَّجْحِ أُوفَى
أَلْفًا وَأَلْفًا وَأَلْفًا

(١) في الهامش : أعذرا

حتى تدور عليهم رحا البليّة عَطْنَا

﴿ محمد ﴾ بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس
ابن عبد المطلب أبو بكر الحماحى .

نزل حلب، ولُقّب الحماحى لأنه مرّ به إنسان يبيع الحماح^(١) وصاح به : يا حماحى .
فلقب بذلك ، وهو متوكلى . يقول :

كم موقف لى بيباب الجسر أذكروه بل لست أنسى أينسى نفسه أحد^(٢)
نزّهت عيني - فى حسن الوجوه به حتى أصاب بعيني عيني الحد
وله :

أراك تَقِلُّ فى عيني وقلبي كأنك من بنى الحسن بن سهل
وله يهجو رجلا :

وماذ كرناك إلا كان متصلا بفعل أمك إمصاص وإعضاض
وله :

أشكو هواك وأنت تعلم أننى من بعد ما كذّبت قولى صادق
يامن تجاهل قد وعلمك بالهوى أنباك سقى أننى لك عاشق
﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن طاهر بن الحسين أبو العباس .

أديب شاعر عظيم الخطرفى نفسه وعند سلطانه ، وكان أعرج ، وقدم من خراسان
بعد موت إسحاق بن إبراهيم المصعبى وابنه فى سنة تسع وثلاثين ومائتين ، فقلده التوكلى

(١) فى الهامش : فى تكملة إصلاح ما تعلق فيه العامة لابن الجوالقي : ولون من الصبغ أسود يقال
له حماح بالضم . والنسب إليه حماحى بالضم ، ولا يقال حماحى « بالفتح » .

هامش آخر : فى النبات لأبى حنيفة : حماح ريحانة معروفة
(٢) فى الهامش : « المحفوظ : ولست أنساه ينسى نفسه أحد » هذا وانظر الورقة لابن الجراح

أعمال إسحاق في الشرطتين ببغداد وسر من رأى ، فلم يزل عليها إلى أن توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين فقلد أخوه عبيد الله مكانه . ومحمد هو القائل :

وأعجب ما في الدمع عصيانُ وقته وطاعته إن مات من تتفقدُ
إذا قلت أسعد لم يُعثنى وإن أقل له كف عني نَمَّ والقومُ شهدُ
وله في الأترج :

جسم لجين قيصه ذهب^(١) رُكّب فيه بديع تركيب^(٢)
فيه لمن شمه وأبصره لونٌ محبٍ وريحٌ محبوبٍ
وله :

وإذا همت الجفون بتغميض فإني بذكرها ذو ولوع
ولها إن خفت طيف خيالٍ يعتريني من دون كلّ ضجيع
ولقد رمت كتم ذلك فنمت فاستعان الحشا على دموعي
وركب إلى الحسن بن وهب بيت لبعض الأعراب يسأله أن يجيزه ، والبيت :
ليت الديار التي تبقى لتحرزنا كانت تبين إذا ما أهلها بانوا
فقال محمد :

يأون عنا ولا تنأى مودتهم فالقلب رهن لديهم حينما كانوا
❦ (محمد) بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني القائد .

متوكلي ، يقول :

ألم ترني والسيف خدين مالنا رضاع سوى در المنية بالشكل
فإني وإياه شقيقان لم نزل لنا وقعة في غير عكل وفي عكل

(١) في الهامش : حدث ابن سيف قال : أنشدنا أبو بكر بن دريد لنفسه :

« جسم لجين . . . » فذكره « الشاطبي »

(٢) في الهامش : المحفوظ : مركب في بديع تركيب

✽ (محمد) بن أحمد بن سلم بن مدحور العبدى القائد .

متوكلى . يقول :

السيف والرمح دون الخلق قد شهدا أنى شجاع وما دانانى الأسد
إذا شددت على قوم هزمتهم بيأس ذكري فلا يبقى لهم مدد

✽ (محمد) بن البعيث بن حلبس الربعى .

من ولد هنب بن أفضى بن دعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . خرج
على المتوكل فى أول أيامه بنواحى أذربيجان ، فأخذه وحبسه ، فهرب من الحبس وعاد
إلى ما كان عليه ، وجمع جمعاً ، وقال :

كم قد قضيت أموراً كان أهلها غيرى وقد أخذ الإفلاسُ بالكظم
لا تعذلى فيما ليس ينفعنى إليك عنى جرى المقدار بالقلم
سأتلّف المال فى عسر وفى يسرٍ إن الجواد الذى يعطى على العدم
فأنفذ إليه المتوكلُ بعا الشرايى ففضّ جمعه وأخذه وجاء به إلى المتوكل
ففرش له نطعاً ، وجاء السيافون فلوّحوا ، فقال له المتوكل : يا محمد مادعاك إلى ما صنعت ؟
قال : الشقوة يا أمير المؤمنين وأنت الحبل الممدود بين الله تعالى والناس ، وإن لى بك
إظنين : أسبقهما إلى قلبى أولاها بك وهو العفو ، ثم قال :

أبى اليأس إلا أنك اليوم قاتلى إمام الهدى والصفح أولى وأجمل
تضائل ذنبى عند عفوك قلة فمّن بعفو منك فالعفو (١) أفضل
فإنك خير السابقين إلى العلاء وإنك بى خير الفعّالين تفعل
فبعفا عنه وحبسه ، فمات فى حبسه .

(١) بالأصل « فالفضل » والصواب فى تاريخ الطبرى « كركو »

❖ (محمد) بن أبي حلیم الخزومي مولى لهم ، يكنى أبا الحسن .
وهو من أهل مكة نزل بغداد واتصل بمحمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبى
وكتب إليه عند شربه الدواء :

تنوَّقَ في الهدية كلِّ قومٍ إليك غداة شُربك للدواء
فلما أن همتُ به مُدلاً لموضع حرمتي بك والإخاء
رأيت كثير ما يهدى قليلاً لعبدك فافتصرت على الدعاء
وله :

تتمناه كلِّ عينٍ على البعد ويشقى بقربه من يراه
أهيفُ لو يقال للحسن يا حسن تحيِّره مُستوطنًا ماعداه
فإذا ما بدا لعينك قلت البدر يجلو دجى البلاد سنأه
❖ (محمد) بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، يكنى أبا جعفر .
بارد الشعر ضعيف القول . أنشدنى له على بن هارون عن عمه يحيى بن على
قصيدة طويلة مدح فيها المتوكِّل لم أجد فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يُدَوَّن .
❖ (محمد) بن أحمد بن أبي مرة أبو عمارة المكي ، يلقب شمروخ .

متوكلي ، أكثر شعره في الغزل ، وهو القائل :

هذا كتابُ فتى طالت بليته يقول يامشيتكى بثى وأحزاني
هل تعلمين وراء الحب منزلة تدنى إليك فإن الحب أوصاني
وله :

جسمى معى غير أن الروح عندكم فالجسم في غربه والروح في وطنِ
فليعجب الناس منى إن لى بدنأ لاروح فيه ولى روح بلا بدن

وله :

يامن بدائع حسن صورته تثني إليك أعمّة الحـدقِ
لى مثل مالناس كلهم نظراً وتسليم على الطرُقِ
لكنهم سعدوا بأمنهم وشقيت حين أراك بالفرقِ
سالموا من البلوى ولى كسبى حرّى ودمعة هأم قلقى
❖ ماني الموسوس اسمه (محمد) بن القاسم ، ويكنى أبا الحسن .

من أهل مصر ، نزل بغداد ، وله مقطعات تستملح ، وهو متوكلى . يقول :

ومُتَرَفٍ عَقْدِ النِّعَمِ لِسَانِهِ فَكَلَامِهِ بِالْوَحْيِ وَالْإِيمَاءِ (١)
وَكَاثِمًا نَهَيْتُ قَوِيَّ أَجْفَانِهِ بِالرَّاحِ أَوْ شَيْبَتِ بِإِغْفَاءِ (٢)
لِوَصَافِحِ الْمَاءِ الْقِرَاحِ بِكَفِّهِ لَجَرَّتْ أَنْامِلُهُ كَجَرَى الْمَاءِ
يَرْنُو إِلَى نَعَمٍ بِنِيَّةٍ مُسْعَفٍ وَلِسَانِهِ وَقَفَ عَلَى لَا ، لَاءِ

وله :

دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعا وأثر في خديّيه فاقتمص من قلبي
شكوت إليه ما لقيت من الهوى فقال على رسل فمت فما ذنبي
❖ (محمد) بن يحيى الأسدي .

متوكلى ، يقول :

ليت الكرى عاود العينين بأئنّه لعل طيفاً لها فى النوم يلقانى
أوليت أن نسيم الريح يُبَلِّغُنِيهَا عنى تضاعف أسقامى وأحزانى
وله :

وأمن لصروف الدهر قلت له

(١) فى الأصل : « فكلامه وحى وإيماء »
(٢) كذا وأعله : على اغفاء أو : من الإغفاء .

لا تغفلنْ ورحى الأيام دائرةً فكم ترى غافلاً دقت طواحينها
❦ بارق الكريزي المكي ، واسمه (محمد) بن عبد الجبار ، ويكنى أبا بكر .
وكان شاعر مكة في أيام المتوكل ، وكان يتعصب على أبي تمام الطائي .
❦ كُتِبَ الكاتب ، واسمه (محمد) بن هارون بن مخلد .
وهو أخو ميمون بن هارون الراوية ، متوكل ، يقول في رواية أبي هفان وقد
يروى لغيره :

كأني ياخواني على حافتي قبرى يهيلونها فوقى وأعينهم تجرى
عفا الله عنى يوم أصبح ثاويًا أزار فلا أدري وأجنى فلا أدري
وكتب إلى بعض إخوانه وقد حبس :

بمز علينا أن نزورك في الحبس ولو نستطع^(١) نفديك بالمال والنفس
فقد نابك الأسر^(٢) الطويل وعطمت مجالس كانت منك تاوى إلى أنس
لئن سترتك الجدر عنا لربما رأينا جلايب السحاب على الشمس
❦ (محمد) بن أبي الوليد الكلابي الأبرص .

واسم أبي الوليد يزيد ، وكان حجة في اللغة . احتج به القراء وابن الأعرابي
في شواهدهما ، وكان شاعراً ، وابنه محمد يقول في المتوكل من قصيدة أولها :

أودى الشباب فلا عين ولا أثر وارتد باليأس عن أهوائه النظر
وطالما كانت اللذات حاجته والمصيبات التي حجابها السُّرُ
كل مضي فانقضى إلا تذكره كما تحمّل أهل الدار فانشمروا
إن الإمامة فضل الله مكنه في الأرض يأمر بالتقوى ويأتمر

(١) كذا استقيم بالجزم .

(٢) في الأصل : الأنس

عَمُّ النَّبِيِّ الَّذِي اسْتَجَنَى بِهِ الْمَطَرُ (١)
وَجَعَفَرُ لِقْرِيشٍ كُلِّهَا عُرُرٌ
هُوَ الْخَلِيفَةُ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ كِبَرٌ
كُلَّ الذَّهَابِ وَلَمْ يَقْعُدْ بِهِ صِغَرٌ
(محمد) بن عروس الكاتب الشيرازي .

كتب إلى عبد الله بن محمد بن يزداد يعاتبه من أبيات رواها أبو طالب

الكاتب :

أَنْجَفُو وَتَسْتَجِنِي (٢) وَأَنْتَ أَدِيبٌ
وَلَيْسَ عَجِيبًا فِي زَمَانِ عِجَابِ
أَمْسْتَجْهَلٌ عَوْفِيَةٌ أَمْ مَتَجَاهِلٌ
وَصَلْنَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ وَإِنَّا
فَأَهْمَاتَ لَمْ تُرْسَلْ رَسُولًا مُسَامَا
وَحَوْلِكَ خَلَقَ مِنْ عِبِيدٍ وَغَيْرِهِمْ
فَأَعْتَبُ وَلَا تَسْتَعْتِبِينَ ذَا أُخْوَةَ
فَأَجَابَهُ ابْنُ يَزْدَادَ :

إِذَا مَا ابْنُ يَزْدَادَ انطوى عنك ودّه
أَعْيَرْتَنِي ذَنْبًا وَأَذْنِبْتَ مِثْلَهُ
عَلَى أَنْتَى أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبًا
وَإِنِّ امْرَأًا يُعْطِيكَ مَجْهُودَ وَدّه
فَلَا يُبْعَدُنْكَ اللَّهُ وَاحِدَ عَصْرِهِ
أَضْبَتَ عَلَيْهِ بِالْعِزَاءِ جُيُوبُ
قِضَاءِ لِعَمْرِي فَاعْلَمَنَّ عَجِيبُ
وَأَنْتَ مُصْرِيٌّ لَا أَرَاكَ تَتُوبُ
وَيَعْتَبُ مِنْ تَقْصِيرِهِ لِمُصِيبُ
فَإِنَّكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ غَرِيبُ

(١) في الهامش : المحفوظ : به عمر

(٢) في المطبوع : وتستجني .

❖ (محمد) بن محمد بن عروس ، أبو علي الكاتب .

كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يهاتبه :

أيها ذا المتجني فيم إطراقك عني
كلمما زدتك عتبي زدتنني خيفة ظن
صرت أحتمال لك العتبي وإن ألزمتني سوء التظني^(١)

ولمحمد :

ولقد تأملت الحيا ة بعيد فقدان التصابي
فإذا المصيبة بالحيا ة هي المصيبة بالشباب

❖ (محمد) بن أحمد بن واصل المروزي أبو بكر .

يقول في المعلى بن أيوب من قصيدة :

بحر شكري لك غمره لم تكدره الدلاء
فما شمت فرعني أنت اللهم جلاء
أنت لليل إذا جالمني ليلى ضياه
قمره بدره ونوره وتمام وامتلاء
وإذا لاح نهار أنت شمسي والبهاء
يامعلى يا بن أيوب فما هذا الجفاء
أبسوء الغيب يرعى الأصدقاء
كل ما بلغته عندى إفاك وافتراء

وله فيه :

دموعه درر تجرى على الخدين والنحر

(١) في هذا البيت زيادة وزن فاعلاتن .

لما ضيعتُ من عمرى وما أسلفت من دهرى
فلا والله لا أغشا ك ما عشتُ إلى الحشر
ولا والله لا ألقا ك أو أُلحد في قبرى

❖ (محمد) بن الدورقي مولى خزاعة .

أعتق أباه عبد الله بن مالك ، ووفد محمد إلى يحيى بن عبد الله وهو والى
أصبهان فلم يحسن إليه ، وكان هناك رجل من ولد هرثمة ، فوهب له مالا فقال :
تنقلت كي أطلب المرحمة وأرفع عن نفسى المغرمة
وقد كنت مولى بنى مالك فأصبحت مولى بنى هرثمة
ثم هجا يحيى فقال :

قد رأيناك والياً فرأينا ابن زانية
لك أنف مطاول مثل زرنوق دالية

وله يرثى هاشم بن عبد الله بن مالك :

مضى من هاشم ما لا يعود وولى والزمان به حميد
قد أخلقت المعالى المال منه ولكن عنده كرم جديد

❖ (محمد) بن نوفل التيمي العامري الكوفي .

من ولد الحارث بن تيم ، له قصيدة طويلة يطعن فيها على يحيى بن عمر العلوى
عند ظهوره بالكوفة ، أولها :

عجبت ليحيى الطالبى وحينه وتغريه بالنفس عند فنا^(١) العمر
يقول فيها :

تمنى بنو بيض الرماد سفاهة أمانى كانت منهم موضع النشر

(١) فى الأصل فتنا العمر، وفى المطبوع فسا.

إزالة ملك قدر الله أنه على ولد العباس وقف يد الدهر
ووالله لا تنفك بالرغم منكم حكومتهم فينا تجوز إلى الحشر^(١)
رضينا بملك المستعين وهديه على رغم آناف الروافض والصعير
❦ (محمد) بن أحمد بن رشيد .

مولى المهدي أمير المؤمنين . يقول المقطعات المضمنات في الغزل ، فمن ذلك :
مرضة كرت الطرف مجدولة الحشا بعيدة مهوى القرط يشبهها البدر
لها نظراً يسبي القلوب بحسنه هو السحر في الأوهام أودونه السحر
أقول إذا ما اشتد شوقى والتطى بقلي من هجران قاتلتى جمر
عسى فرج يأتى به الله إنه له كل يوم فى خليقته أمر
ومنها :

قريح الجن مستبق الدموع طويل الليل ممتنع الهجوع
أليف صباية وقرين شوق حليف السقم والداء الوجيع
أقول وقد أبان هم صبرى وأظهر باطناً تحت الضلوع
أنت بذكرى عند انفرادى كما أنس الوحيد إلى الجميع

❦ أبو الأشعث المروزي (محمد) بن الأشعث .

كان منقطعاً إلى آل طاهر ، وهو القائل يمدح محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبى
من قصيدة أولها :

نوم^(٢) العذال عن سهره وغنوا بالنفع عن ضرره
ورمى الهجران مقاته بسمام الحب عن وقره
فحشاه يلتطى لهباً ليس يطفى لفتح مستعره

(١) فى الهامش : الحفوظ : تدوم إلى الحشر .

(٢) يصح بالبناء للفاعل المبالغة

تِيَمَّتَهُ مَقَلَّتَا رَشَا حَلَّ عَقْدَ النَّحْرِ فِي نَظَرِدُ
لَوْ رَأَاهُ عَاذَلِي سَفَهَا فَرَّ مِنْ عَزْدَلِ إِلَى عَزْدَرِدُ
وَحَيَاةُ ابْنِ الْأَمِيرِ وَمَا عَظَّمَ الرَّحْمَنُ مِنْ خَطَرِهِ
[شَيْدُ الْمَجْدِ الْأَمِينُ لَهُ وَهُوَ يَبْنِيهِ عَلَى أَثَرِهِ (١)]
[لَسْتُ أَخْشَى الرَّيْبَ مِنْ زَمَنِ أَبَدًا مَامِدَّ مِنْ عَمْرِدُ]
لَأَدِيمَنَّ الرَّحَالَ لَهُ مَا دَعَا طَيْرٌ عَلَى شَجَرِدُ
وَلَهُ يَرْتِي أَخَاهُ :

مَاتَ مِنْ [قَدْ] كُنْتُ آمَلُهُ وَمَضَى مِنْ كُنْتُ أُدْخِرُهُ
مَا أَبَالِي بَعْدَ مَصْرَعِهِ أَيْ نَفْسَ خَانِيهَا الْعَمْرُ
مَا الْعَيْنِي مُلْتَجًا (٢) أَبَدًا دُونَ أَنْ تَلْقَى الْعَمَى عَزْدُرُ
أَوْ ذَوْتَ مِنْ بَعْدَ نَظَرْتَهَا وَمَحَاهَا التُّرْبَ وَالْمَدْرُ
أُمُّ تَحَامَاهُ بِهَيْبَتِهِ أَنْ يَرَى مِنْهُ بِهِ أُتْرُ

❦ (محمد) بن المغيرة العتكي .

يقول في مرثية كلب ، رواها أبو هفان :

أَفْقَرْتُ مِنْكَ يَا كَلْبُ (٣) الدِّيارُ وَبِكِي فَقَدْتُ الْعَيْونَ الْخِوَارُ

❦ أبو العنيس (محمد) بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنيس (٤) .

أحد الأدباء الملحاه ، وكان خبيث اللسان ، هاجبى أكثر شعراء زمانه ، وله

(١) هذا البيت والآتي في الهامش .

(٢) في الأصل : ملتجد وفي المطبوع منجدا

(٣) بالأصل يا كلب .

(٤) في الهامش : في نسخة : محمد بن إسحاق بن أبي العنيس بن المغيرة بن منعان أبو العنيس الصيمري ، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين وحمل إلى الكوفة فدفن بها .

كتب ملاح ، ونادم المتوكل ، وله مع البحترى خبر مشهور ، وهو القائل يهجو
إبراهيم بن المدبر :

أَسَلُ الَّذِي عَطَفَ الْمَوَا كَبِ بِالْأَعْنَةِ نَحْوَ بَابِكُ
وَأَذَلَّ مَوْقِفِي الْعَزِي زَعَلَى وَقُوفِي فِي رَحَابِكُ
وَأَرَاكَ نَفْسَكَ مَالِكَا مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي حَسَابِكُ
أَلَّا يَطِيلَ تَجْرُعِي عُصَصُ الْمَنِيَةِ مِنْ حَجَابِكُ

وله يمدح الحسن بن مخلد :

زَارَنِي بَدْرٌ عَلَى غُصْنِ قَابِلًا وَصَلِي مُقَبَّلَانِي
خَلَّتْهُ لَمَّا أَنِي حَلْمًا وَهُوَ رُوْحِي رُدَّ فِي بَدَنِي
إِن لِي عَنْ مِثْلِهِ شَغْلًا بِمَقَالِ الشَّعْرِ فِي الْحَسَنِ
وَأَبِيهِ تَخْلُدُ فِيهِ قَدْ لَبَسْنَا أَسْبَغَ الْمَنَنِ
كَاتِبُ قَلِّ النَّظِيرُ لَهُ فَاضِلٌ فِي الْعِلْمِ وَاللَّسَنِ

❦ (محمد) بن أبي ثمامة العبدي .

شاعر ، وابنه أبو يزيد شاعر ، ومحمد هو القائل في رجل من العجم هاجاه :

هَاتِ لِسَانًا فَاهْجِنَا غَيْرَ لِسَانِ الْعَرَبِ
فَاخِرُ فَإِنَّ الْفَخْرَ لَا يَصْلِحُ إِلَّا لِي وَبِي
يَا عَجِبًا مِنْ نَابِهِ فِي نَسْبِ مُوتَشَبِ
كَأَنَّمَا فَاخِرُنِي بِمِثْلِ جَدِي وَأَبِي

وأبو يزيد هو القائل ، وقد روى لأبيه محمد رحمهما الله تعالى :

أَتَزْعَمُ أَنَّنِي أَهْوَى خَلِيلًا سِوَاكَ عَلَى دُنُوِّ أَوْ بَعَادِ
جَحَدْتُ إِذَا مُوَالَاتِي عَلِيًّا وَقُلْتُ فَإِنِّي مَوْلَى زِيَادِ

❦ (محمد) بن إسحاق الطرسوسى .

متوكلى ، ماجن خبيث ، يكثر القول فى مدح شوال وذم رمضان ، فمن ذلك :
نهارُ الصيام حلول الشقا وليلُ التراويح ليل البلاء
تمارضُ تحلّ لك الطيباتُ وبعض التمارض كلّ الشقا
وإن كان لا بدّ من صومه فأكثر من الصوم بعد العشا
وإن كنت لا تستحلّ المدام فغاد الصيام بخبز ومأ
ولا بأس بالشرب نصف النهارِ إذا كنت فى ثقةٍ بالخفا
يظن بيّ الصومَ أهلُ السفاه ومن دون صومى بلوغ السها
❦ أبو نعامه (محمد) ويقال أحمد بن الدقيقى الكوفى ، وكنيته أبو جعفر .

وكان خبيث اللسان ، استفرغ شعره فى هجاء أهل العسكر يرميهم بالأبنة ، وله القصيدة
التي سماها السنّية مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة فى أيام المتوكل من أهل
سرمن رأى و بغداد ، ورامهم بالقبايح ؛ وهو شاعر ، وأبوه الدقيقى شاعر ، وكان
أبو نعامه يتشيع فشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض ، فضر به مفلح غلام موسى
ابن بغا بالسياط حتى مات فى سنة ستين ومائتين . وهو القائل :

إذا وضع الراعى إلى الأرض صدره يحقّ على المعزى بأن تتبدّدا

وله فى أبى عبد الله بن حمدون :

بسرّج ابن حمدون والميثره تبقعُ بابِ استه المّذرة

فقدّامه رجل صائم ومن خلفه امرأة مفطره

فقد خطا عملاً صالحاً وسياً فترجو له المغفرة

وله فى بشرى بن هارون النصرانى :

وكاتب من أهل الإنجيل صاحب تبريق وتمويل

ليس له عيب سوى أنه ينشر طومارَ السراويل
❦ دندن الكاتب، واسمه (محمد) بن علي أبو علي.

يكثر هجاء الكتاب، قال في محمد بن عبد الملك الزيات لما أوقع به المتوكل :

ألم تر أن الله أيّد دينه وأوقع بالزيات لما تجبّرا
وكم قائل والدمع يسبق قوله به لا بظبي بالصريمة أعفرا
عليك سلامٌ لم توفره نيةٌ كذلك شيء قد تولى فأدبرا

وله في عبيد الله بن يحيى :

رأيت عبيد الله قام بدولة وجاءت كيوم البعث من عندها
فمنهم عليّ بن الحسين وجعفر وإن ابن يزدادٍ لأحولٍ حولٍ
فقل لعبيد الله أحييت دولتي وأنت إذا ميّزت أبلدٍ منهم
فأنشرت الموتى وسمرت وبدّرت وكانت قبوراً هامدات فنشّرت
ويحيى بن يعقوب فوارس كرّرت ولاكنه يقرا: إذا الشمس كورت
مكاسيرَ زمني عطّلت فتحيّرت فصوتكم: حتى المنازل أقفرت
❦ (محمد) بن مكرم الكاتب.

له مع أبي العيناء وأبي علي البصير أخبار مشهورة. وهو القائل لأحمد بن إسرائيل

عند تقلده وزارة المعتز يشكو لصوصاً دخلوا عليه وأخذوا ماله :

يا أبا جعفرٍ اسمع قول محروب حريب
عجب الناس وفي جو ر زمانٍ لعجيب
من لصوص تركوني بين أهلي كالغريب
تركوني بعد خصب السحال في عيش جديب
فأغث لهفان يا ذا الجود والباع الرحيب

بجَمِيلِ النَّظَرِ الْجِدَى عَلَى كُلِّ أَدِيبٍ

فَلَمْ يَحْظَ مِنْهُ بِطَائِلٍ ، فَقَالَ يَهْجُوهُ :

قُلْ لَابْنَ إِسْرَائِيلَ يَا أَحْمَدُ
إِنْ زَمَانًا أَنْتَ مُسْتَوِزِرُ
يَأْتِيكَ الدَّهْرُ وَيَأْجُوجُهُ
يَذُمَّكَ النَّاسَ جَمِيعًا فَمَا
طَرَفَ الَّذِي اسْتَكْفَاكَ أَمْرَ الْوَرَى
عَمْرَكَ فِي الْعَالَمِ مَا يَنْفَدُ
فِيهِ زَمَانٌ عَسِرٌ أَنْكَدُ
أَنْتَ كَنْفُوحٌ عَمْرُهُ سَرْمَدُ
يَلْقَاكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَخْمَدُ
بَعْدَ اخْتِبَارٍ عَائِرٍ أَرْمَدُ

فَلَمَّا قَتَلَ أَحْمَدُ ، قَالَ ابْنُ مَكْرَمٍ يَرِثِيهِ :

عَيْنُ بَكِّي عَلَى ابْنِ إِسْرَائِيلِ
وَاجْزَعِي وَارْفُضِي التَّصَبُّرَ عَنْهُ
فُجِعَ الْمَلِكُ بِالْجَلِيلِ أَبِي جَعْفَرٍ
بِأَبِي أَنْتَ بَلْ بِنَفْسِي أَفْدِي
لَعْنُ اللَّهِ صَالِحِ بْنِ وَصِيفٍ
خَالَفَ الْفِعْلَ مَا تَسْمَى بِهِ الْجِبِ
لَا تَمَلِّي مِنَ الْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ
إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ غَيْرُ جَمِيلِ
فَرِّ الْمُرْتَجَى لِكُلِّ جَلِيلِ
تُفْتِيلُكَ سَلِيمًا مَجْرَرًا مِنْ قَتِيلِ
فِي صَبَاحٍ مَجْدَدًا وَأَصِيلِ
تُفْتِيلُكَ الْإِسْلَامَ كُلَّ تَمِيلِ
﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيِّ .

يَقُولُ لَمَّا افْتَصَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ الْعُلُوِيِّ صَاحِبِ طَبْرَسْتَانَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِهَدَايَا

وَكَتَبَ إِلَيْهِ :

قَدْ رَأَيْنَا الْبَهَارَ يَضْحَكُ لِلْوَرَى
وَرَأَيْنَا مَجَالِسًا عَطِرَاتِ
إِنَّمَا غَيَّبَ الطَّيِّبُ شَبَابَ الْمَيِّ
سُرَّتْ الْأَرْضُ حِينَ صُبَّ عَلَيْهَا
دَفَعْنَا سَوَاحِ الْأَيَّامِ
هَيْئَتُ عِنْدَنَا لِفُصْدِ الْإِمَامِ
ضَعَّ عِنْدِي فِي مَهْجَةِ الْإِسْلَامِ
دُمُ خَيْرِ الْوَرَى وَأَعْلَى الْأَنَامِ

﴿ محمد ﴾ بن الفضل الكاتب المعروف بالبعوة .

كان يعاشر أباهفان ومحمد بن مكرم واليعقوبى وأبا على البصير وأبا العيناء، وهؤلاء شياطين العسكر فى الظرف والمجون، وكان النعوة ^(١) من أمجنهم وأخبثهم . فأقام عنده البصير وأبو العيناء أياماً، فلما انصرفا قال:

أنا فى أطيب عيش منذ فقدتُ الأعميينِ
كنت لا آكل حتى خرجا إلّا بدّينِ
فأنا اليوم كأتى عاملُ الفلوجتَيْنِ

وله فى سديف غلام ابن مكرم :

أحبك ماحييتُ وماحييتما
وأصبر إن جفوت ولا أبالى برغمك إن كرهت وإن هويتما
وأسعى فى الذى تهواه جهدى غضبت من الحجة أروضيتما
فكن لى متُّ قبلك كيف شيتما

﴿ محمد ﴾ بن يزيد الخزرجى الشاعر الأعور، لقيه على بن مهدي السكسرى

وأخذ عنه . وهو القائل يذكر حججاً :

يا ابن من يكتب فى الأء ناق من غير دواة
لم يكن فيها كلام غير خطّ الألفاتِ

﴿ محمد ﴾ بن يزيد البشرى الأموى أبو جعفر من ولد بشر بن مروان

بن الحكم ^(٢) .

جزرى من أهل ميفارقين ، قدم سر من رأى فأقام بها دهرأ واتصل بعيسى

بن فرخان شاه ، وله فى المتوكل مرثئ . وهو القائل لعيسى :

(١) كتب مرة البعوة ومرة النعوة

(٢) فى الهامش : فى كتاب الجهرة لابن حزم : محمد بن يزيد بن مسعدة بن هشام بن بشر بن

عبد الملك بن مروان بن الحكم .

أترضى لى أن أرضى بتقصيرك فى برى
وقد أخلقت من ودك ما أخلقت من عمرى
لعمل الله أن يصنع مع لى من حيث لا تدرى
فألقاك بلا شكر وتلقانى بلا عذر

وله يعاتبه فى حاجبه :

يا أبا موسى وأنت فتى ماجد محض ضرائبه
كن على منهاج معرفة إن وجه المرء حاجبه
فيه تبدو محاسنه وبه تبدو معايبه
وأرى بالباب معترضاً سِفلةً يزور جانبه
ليس كشيخاناً فأشتمه إنما الكشخان صاحبه

اليعقوبى (محمد) بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان (١) .

مولى بنى سليم ، يكنى أبا عبد الله ، وجده يعقوب بن داود وزير المهدي . وكان
اليعقوبى صديق سعيد بن حميد ، فوصله بالحسن بن مخلد ، وهو خلیع ماجن ، وكان
يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر والأبنة ، وهو القائل :

وَزَعُ المشيبُ شرَاسِتى وعُراى ومرى الجفونَ بمسبلِ سجامِ
وصبغتُ ما صبغَ الزمانُ فلم يدُمُ صبغى ودامت صبغة الأيامِ
وله :

متى بقيت نعمة لذى نعمة لم تزل
وهل بقيت حالة على أحد لم تحل

(١) فى الهامش : وعبيد الله بن عبد الله أخوه ، شاعران متقدمان فى الأدب والرواية وقول
الشعر ، وأبوهما عبد الله بن يعقوب من قبلهما وجدما يعقوب بن داود الوزير صاحب المهدي . من
خط الشاطبي .

أرانا لأيدى الردى وأيدى المنايا نفل^(١)

وله :

أمن بعد ما أفنيت سبعين حجةً ولم تؤنسوا رشدى أنهنه بالزجر
ومن لم تزعه الحادثات بصرفها فلا ترج منه رشدُه آخر الدهر

وله :

إلى كم لا تتوب من الخطايا وقد نجاك بالموت المشيب
المنقصر بالله (محمد) بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ،
يكنى أباجعفر .

مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين . يقول :

متى ترفع الأيام من قد وضعته وينقاد لي دهرٌ على جموح
أعطل نفسي بالرجاء وإني لأغدو على ماساءني وأروح
وله :

الذلّ يا بابه الفتى الحرُّ مال الكريم معه صبر
لم يعلم الناس الذي نالني فليس لي عندهم عذر
كان إلى الأمر في ظاهر وليس لي في باطن أمر
المعتز بالله (محمد) بن جعفر المتوكل ، ويقال : اسمه الزبير ، وكنى أباعبدالله .

قتل في سنة خمس وخمسين ومائتين ، يقول لما بويع بالخلافة :

تفرّدني الرحمن بالعزّ والتقى فأصبحت فوق العالمين أميرا
وله في يونس بن بغا :

شوال شهر السرور والسكر والصوم شهر العناق والنظر

قد كنت للشرب عاشقاً سحراً فاليوم يا ويلتي من السحر
من كان فيما يحب معتذراً فلست في يونس بمعتذر
المهتدى بالله أبو عبدالله (محمد) بن هارون الواثق بن محمد المعتصم .
قتل في سنة ست وخمسين ومائتين . وهو القائل :

الله في كل الأمور حسبي يعلم إعلاني وما في قلبي

وله :

أما والذي أعلى السماء بقدره وما زال قدماً فوق عرش قد استوى
لئن تم لي التدبير فيما أريده لتفتقدن الترك طراً فلا تری
أبو الفتوح (محمد) بن الفتح بن خاقان صاحب المتوكل .

فتى أديب ، يقول :

وغريرة شغل الكمال بصنعها عيش الهوى ومنيّة العُشاق
شُغلت بتغفيض^(١) الدموع شمالها ويمينها مشغولة بعناق

الربهمي اليمامي ، أبو علي (محمد) بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز بن ربهيم
الحنفي ثم العامري من بني الأسلع .

راوية أديب بلغ سنّاً عالية ، وبقي إلى آخر أيام المعتمد ، ومدح أوتامش لما
قام ببيعة المستعين ، ثم هجا المستعين عند انحداره إلى بغداد . وحجبه علي بن يحيى ،
فكتب إليه :

لا يشبه الحرّ الكريم نجاره ذا اللب غير بشاشة الحجاب
وبياب دارك من إذا ماجتته جعل التبرّم والعبوس جوابي
أوصيته بالإذن لي فكأتما أوصيته متعمداً بحجابي

(١) في الأصل : بتغفيض

ثم حجه غلام على بن يحيى بعد ذلك فسكتب إليه :

صار العتاب يزيدني بُعدا ويزيد من عاتبته صدًا
وإذا شكوت إليه حاجبه أغراه ذاك فزادني ردًا

❖ أبو عمرو العمرواني ^(١) الراوية ، واسمه (محمد) بن أحمد بن سلمان .

هو القائل لعبيد الله بن يحيى بن خاقان في زواية محمد بن داود بن الجراح ،
وغيره يرويهما الزبير بن بكار :

مأنت بالسبب الضعيف وإنما نُجِح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك وإنما يُدعى الطبيب لساعة الأوصاب

❖ (محمد) بن عمرو بن سعيد الحربى أبو جعفر .

بغدادى ضعيف الشعر ، كان يهاجى التمار والمسلمى وغيرها ، وهو القائل في
جرادة السكاتب ، ويرويان لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل ، والصحيح أنهما للحربى :

أنتيك مشتاقًا وجئتُ مسامًا عليك وإنى باحتجابك عالمُ
فأخبرنى البواب أنك نائمٌ وأنت إذا استيقظت أيضًا فنامُ

❖ (محمد) بن أبي عمران .

من أهل أصبهان ، يقول ^(٢) :

سأترك هذا الباب مادم إذنهُ على ماأرى حتى يلين قليلا
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلماً وجدت إلى ترك المزار سبيلا

❖ أبو العيناء (محمد) بن القاسم بن خلاد اليمامى .

مولى بنى هاشم ، يكنى أبا عبد الله ، وأبو العيناء لقب له ، وكان ضريراً ذا لسان

(١) كتب فوق العمروانى لفظة كذا

(٢) فى الهامش : روى الرزبانى البيهين قبل لأبى نبقة محمد بن هشام بن أبى خميصة .

وعارضة ، ورواية واسعة . وله مع المتوكل أخبار ، وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بعد سن عالية ، وهو قليل الشعر جداً ، من ذلك ما رواه الصولي له عن المبرد :

اعمرى لئن كانت نواكم تباعدت لما قرَّبنا منكم الدار أطولُ
فإن بنأى الدار منكم لمبلغا إلينا وإن كان التبصُّر أجملُ
❦ مثقال الواسطي اسمه (محمد) بن يعقوب ، ويكنى أبا جعفر .

نزل بغداد واستفرغ شعره مع نزارته في الهجاء والرفث ، وكان ابن الرومي في أول أمره ينحله أشعاره في هجاء القحطبي وغيره ، وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمنقال من أشعار ابن الرومي التي ليست في طاقة مثقال ، ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي . وكان مثقال يهاجى ابن الخبازة الضرير المعبر ، فما يروى من صحيح قول مثقال :

يا ابن التي لم تزل تُجارى في الغيِّ شيطانها اللعينا
حتى إذا يومها أتاها أوصت بنيا خذوا بنينا
بأن إذا مت فاجعلوني ذرية للمخنثينا

❦ أبو منصور الباخري ، اسمه (محمد) بن إبراهيم .

من أهل خراسان ، نزل بغداد وكان يتشيع ، وعمى في آخر عمره ، وكان يهاجى مثقالا الواسطي . والباخري هو القائل :

صُبت على مصائب لو أنها صُبت على الأيام صرن لياليا

وله :

إنَّ دهرَ السرور أقصر من يو م ويوم الفراق دهرٌ طويلُ

وله في مثقال :

في بيت مثقالٍ يُّسكو ن ذوو الزنا وذوو اللواطِ
يَعْلونه وعجوزَه وَيُرى بذاك أخوا اغتباطِ
❦ (محمد) بن منظور القرشي .

من قزوين ، يقول في آل عبد العزيز المذحجين وكانوا ينزلون الري وقزوين :

بنو عبد العزيز إذا أرادوا سماحاً لم يلقَ بهم السماحُ
لهم عن كل مكرمة حجابٌ فقد تركوا المكارم واستراحوا
فقتله موسى بن عبد العزيز .

❦ (محمد) بن الحسن الحروري ، أبو عبد الله .

عمي له أبو العباس المبرد بيتاً فاستخرجه وكتب إليه :

قل لمن رأيه عفاف ودين وسماح ونجدة وحياء
والذي ساد في العلوم فما يب لعه ذو الكساء والفرءاء
قد أتانا البيت المترجم بالطير وفيه النور والعناء
فخلونا به وقد دارت الأصوات في مجلس وطاب الطلاء
فظفرنا به ووقفنا الله الذي باسمه تقوم السماء
وهو بيت لشاعر من بني مخزوم أضنت فؤاده أسماء
جدا أنت يا بنوم وأسماء وعيش يضمنا وخلاء

❦ (محمد) بن أبي الوصي الكاتب البغدادي .

مولى العباسة بنت المهدي ، يقول :

تسكلم ليس يرجعك الكلام ولا يمحو محاسنك السلام
أنا بشر وإن أصبحت عبداً وليس كلام مملوك حرام

❦❦ (محمد) بن عليّ الجواليقي الكوفي .

يتشيع ، قال يرثي الحسين بن علي :

أمّن رسوم المنازل الدُّرُسِ وسجّعِ وُرُقٍ سجّعن في الغلَسِ
هتكتَ سِجْفَ العزّاء عن طرب شاقك مُعتادهُ إلى أنسِ
وفيها يقول :

ابكِ حسيناً ليوم مصرعه بالطفّ بين السكتائب الخُرُسِ
تعدو عليه بسيف والده أيدٍ طوال المعشر نُكُسِ
تالله ما إن رأيت مثلهمُ في يوم ضنك قُمَاطِرِ عَبَسِ
أحسن صبراً على البلاء وقد ضيّقت الحربُ مجرّع النفسِ
أضحى بنات النبي إذ قُتلوا في ماتم والسباع في عُرُسِ

❦❦ (محمد) بن أبي بدر السلمي .

نزل الجبل ، يقول في زهير بن هلال من قصيدة نخمة ، أولها :

الحمد لله على السراء والحمد لله على الضراء
رزاق أهل الأرض والسماء ما أحسن الصبر على البلاء
❦❦ والشكر لله على الرخاء ❦❦

ثم الباء خمسة أبيات إلى آخر الحروف .

❦❦ (محمد) بن يزيد بن عبد الأَكبر ، أبو العباس الأزدي النحوي المعروف بالمبرد .

ذكر أنه دخل إلى المتوكل فقال له : يا بصرى ، رأيت أحسن وجهاً مني ؟ قال :

فقلت : لا ، ولا أسمح راحة ، ثم تجاسرت فقلت :

جهرتُ بحلْفَةِ لا أتقيها لشكِّ في اليمين ولا ارتيابِ
بأنك أحسن الخلفاء وجهاً وأسمح راحتين ولا أحابي

وَأَنْ مُطِيعَكَ الْأَعْلَى جُدُوداً وَمَنْ عَاصَاكَ يَهْوِي فِي تَبَابٍ
فَقَالَ لِي : أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ فِي حَسَنِ طَبْعِكَ وَبَدِيهِتَكَ .

وتوفي المبرد في سنة خمس وثمانين ومائتين ، وله في العلاء بن صاعد :

للعلاء بن صاعد في وَصْفِهِ وَثَنَاءٍ مَجَاوِزِ الْمَقْدَارِ
بِأَذْلِ مَدْحِهِ ضَمِينِ بِمَا يَمْلِكُ مِنْ دَرْهَمٍ وَمِنْ دِينَارِ
زَرْتُهُ مَكْرَهَاءً وَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ لِمِثْلِ الْعَلَاءِ بِالزَّوَارِ
فَحَصَلْنَا عَلَى ثَنَاءٍ وَمَدْحٍ وَرَكُوبِ بِاللَّيْلِ فِي الطَّيَّارِ

وله :

وَلَوْ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْبَلَاءَ لَمْ نَدْرِ مَا خَطَرُ الْعَافِيَةِ

❦ (محمد) بن الجهم بن هارون السمرى صاحب الفراء .

روى كتابه في معانى القرآن ، وهو أحد الثقات من رواة المسند ، وهو القائل

يمدح الفراء ويصف مذهبه في النحو :

أَكْثَرَ النَّحْوِ يَزَعُمُ الْفَرَاءُ مِنْ وَجْهِهِ تَأْوِيلُهُنَّ الْجَزَاءُ
وَهِيَ آيَاتٌ يَقُولُ فِيهَا :

نَحْوُهُ أَحْسَنُ النَّحْوِ فَمَا فِيهِ مَعْيِبٌ وَلَا بِهِ إِزْرَاءُ
لَيْسَ مِنْ صِنْعَةِ الضَّعَائِفِ لَكِنْ فِيهِ فِقْهٌ وَحِكْمَةٌ وَضِيَاءُ
وَبَيَانٌ تَصْغِي الْقُلُوبِ إِلَيْهِ يَحْتَبِيهِ الْمُلُوكُ وَالْحِكْمَاءُ
حُجَّةٌ تَوْضِحُ الصَّوَابَ وَمَا قَالُوا سِوَاهُ فَبِاطِلٍ وَخَطَاءُ
لَيْسَ مِنْ قَالٍ : وَالصَّوَابُ ، كَمَنْ قَالُوا لَمْ يَجْهَلْ ، وَالْجَهْلُ دَاءٌ عِيَاءُ
وَكَأَنِّي أَرَادُ يُعَلِّمُنِي عَلَيْنَا وَلَهُ وَاجِبًا عَلَيْنَا الدَّعَاءُ
كَيْفَ نُوْمِي عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً شِعْوَاءُ

تذهل الشيخ عن بنيه وتُبدي عن خِدامِ العقيلة العذراء^(١)
❦ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم أبو أمانة
الباهلي البصري .

وأمه سُعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة ، وأهله مشهورون بالبصرة ،
لهم بها رياسة ، وهو شاعر مقل ، وكان أزرق العين ، وكان يعاشر أبا شُراعة العبسي
وله معه أخبار . وله يقول أبو أمانة .

نبيذى لإخوانى مُعدّ ومنزلى لهم مألّف ما وحدّ الله مُسلمُ
أرى ذاك حتماً ما حييت وإنه على مسعر حتى المات مُحرمُ
مسعر : اسم كان أبو شُراعة يسمي به :

فلا تطمِعنَ في الكأسِ نفسك إنما نصيبك منها النَّصبُ لو كنت تعلم
وعولٌ على الإخوانِ وابتغِ عَفْوهم بما كان واسترحمٍ لعلك تُرحمُ
ولأبي شُراعة جواب عنها ، ولأبي أمانة :

وقالت وحق الله لو أن نفسه على الكفّ من وجد على نسيلاً
لأرْفِدَه شاتٌ يدي إن رَفَدْتَهُ بشيء وقد خيّرْت حيث يميلُ
❦ (محمد) بن دكين المتكلم .

له مع أبي هِفان أخبار ، ورثي المعتز لما قتل ، وله أشعار يحضّ فيها على القول
بالعدل والتوحيد . وهو القائل :

أيها القادم ما أعددت من حجّةٍ عند الذي يسألُكا
لك ما قدّمته من صالح والذي خلّفته ليس لكَا

(١) أي عن خدامها العقيلة . انظر اللسان ، « خدم »

وله من قصيدة :

من يَغْنِ بِاللَّهِ يَجِدْ رَوْحَ الْغِنَى والله يُوفِي من يَشَاء ما يَشَاء
 وخير ما يَدَّخِرُ المرءُ التَّقَى وخيرُ أَثوابِ الْفَتَى ثوبُ الْحِجَابِ
 ما أَقْبِحَ الصَّبُوءَ من بعدِ النَّهْيِ إنَّ المَشِيبَ قَد طَوَى ثوبَ الْفَتَى
 فبَادِرِ المَوْتَ ودِعْ عَنكَ المَهْوَى فَإِنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ قَد أَتَى
 قَد قِيلَ فِيمَا قَد مَضَى قولٌ جَرَى عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ الشَّرَى
 وتَلْفِظُ العَيْنُ عُلالاتِ الكَرَى أين ذُوو المَالِ وأربابُ القُرَى
 من عَمَرِ الدُّنْيَا ومن شَادِ البِنَا أَضْحُوا جَمِيعاً تَحْتَ أَطْباقِ الثَّرَى
 لا أَثَرٌ مِنْهُمْ ولا عَيْنٌ تَرَى إنَّ أَخا اللَّبِّ تَفَاهَى وَاتَهَى
 لَيْسَ سِوَاهُ من أَطَاعَ وَاتَقَى ومن عَلى اللَّهِ بِجَهْلِ افْتَرَى

* سبحان من لا يترك الخلق سُدى *

*(محمد) بن أبي عون البلخي .

مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين . يقول لما انهزم الصفار عند قصده العراق ،

من قصيدة ذكر فيها أمر الوقعة :

لِللَّهِ ما يَوْمُنَا يَوْمَ الشَّعَانِينِ فَضَّ الإِلَهَ بِهِ جَيْشَ المَلَأَعِينِ
 وَطَارَ بِالنَّاكثِ الصَّفَّارِ مُنْشَمِرٌ طَاوَى الضَّمِيرَ خَفِيفَ كَالسَّرَاحِينِ
 لولا الفَرَارُ للاقْتَهَ مِنْتَهُ بِكَفِّ أَرُوعِ مَيْمُونِ لِمَيْمُونِ
 ذاكِ المَوْفِقِ سَقَّاهُمْ مِنْتَهُم وَأَلْصَقَ الجُدْعَ مِنْهُمْ بِالْعِرَانِينِ
 فَالحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لا كِفَاءَ لَهُ لَقَد حَبَاهُ بِإِعْزَازِ وَتَمَكِينِ

*(محمد) بن عيسى البطائني التيمي .

يتشيع ، له قصيدة نخسة طويلة يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام ، أولها :

لمن منزل أقوت معالم رسمه فصار كدرس الخط في متن عنوان
❖ (محمد) بن علي الشطرنجي .

كان في ناحية ابن المدبر ، فعتب عليه فقال يهجوهُ لا تمانه إلى ضبة :

قد أحدث القوم دنيا وجدد القوم نسبه
وكان أمراً ضعيفاً فضببوه بضبه

❖ (محمد) بن علي بن عثمان الماسح .

أحد الكتاب ، لما قلده عبيد الله بن سليمان عند تقلده الوزارة إبراهيم بن المدبر
ديوان الضياع ببغداد ، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فنقص إبراهيم كتاب
الدواوين من أرزاقهم ، وتوفي إبراهيم في عقب ذلك فقال محمد الماسح :

إن قولي مقال ذي إشفاقٍ مُنذرٌ من لقاء يوم التلاقي
من يرى نقص كاتب من عطاء ذاق مذاقه أبو إسحاق
منعوه الحياة إذا منع الرزق كذا كل مانع الأرزاق

❖ (محمد) بن غالب الأصهباني الكاتب يكنى أبا عبد الله .

رسائل بليغ ، اتصل بعبيد الله بن سليمان ، وتقرب إلى ابنه سليمان بالنصب ،

وله في ذلك أشعار ، وهو القائل :

ثمرُ المعروفِ شُكْرُ ويدرُ الإنعامِ ذُخْرُ
وبقاء الذكر في الأحياء ماء للأموات عُمرُ

وله في عبيد الله بن يحيى :

أبا حسنٍ شُكْرُ الإله هو الذخرُ إذا أنفدَ المالَ الحوادثُ والدهرُ
فسلُ بأمور الدهر مني ابن حنكة تعاقبه من دهره الخلو والمرُ
رعانا (١) شريجه لياناً وشدة فلم يطغه يسر ولم يؤهه عسر

(١) لعلها : رعينا

تفرّدت في قسم المعالي بأسمهم بها يتلغن^(١) عند المفاخرة الفخر
✽ الخليع الأصغر الرقي اسمه (محمد) بن أحمد .

من ولد عبيد الله بن قيس الرقيات ، مات بعد سنة ثمانين ومائتين^(٢) أو فيها . وهو
القائل ، وقطعت الأعراب عليه الطريق بنواحي حرّان ، فدخل على ابن الأغر
السلمي^(٣) بالدهناء فأنشده ارتجالاً :

أنا شاكر أنا ذاكر أنا ناشر أنا جائع أنا راجل أنا عارى
هي ستة وأنا الضمين لنصفها فكن الضمين لنصفها بغير
أحمّل وأطعم وأكس ثم لك الوفا عند اختيار محاسن الأخبار
فالعار في مدحي لغيرك فاكفني بالجود منك تعرّضى للعار
وله :

أبا الفضل عنّا من مناقب هاشم وماشاده في السالف المتقادّم
أرى ألف بانٍ لا يقوم لهادم فكيف بيان خلفه ألف هادم
✽ (محمد) بن أحمد المعروف بابن الحاجب .

كان صديقاً لابن الرومي ، فسأله ابن الحاجب زيارته مع إخوانه في يوم ذكره
لهم ، فصاروا إليه فلم يجدره ، فقال ابن الرومي قصيدة يعاتبه فيها أولها :

نَجّاك يا بن الحاجب الحاجبُ وليس ينجو منّي الهاربُ
فلما مات ابن الرومي أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابن
الرومي أولها :

يا صاحباً أعضلَ في كيدِهِ كُفِيت خيراً أيها الصاحبُ

(١) في الأصل : بلغان

(٢) ترجمته في اليتيمة تدل على أنه كان بعد ذلك بكثير .

(٣) في الهامش « ط » ابن الأغر اسمه خليفة « الشاطبي »

فهمتُ أبياتك تلك التي أثقب فيها كيدك الثاقبُ
بيت بيت عقرب تتقي وأرئى نحل في اللها ذائبُ
جرحتني فيها وداويتني فأنت أنت الصادع الشاعِبُ
❖❖ اليوسفي وهو (محمد) بن عميد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب .

شاعر كاتب مترسل . قال في ابن منادة يهجوهُ من أبيات :

تَكسبت بعد الفقر ما لم تمنه ولا دونه فيما مضى كنت تاملُ
ونفسك تلك النفس أيام فقرها وأنت بها ماعشت في الناس خاملُ
❖❖ أبو عبد الله (محمد) بن علي بن حمزة بن الحسن بن عميد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب .

شاعر راوية عالم ، يروي كثيراً من أخبار أهله وبنى عمه ، ولقيه جماعة من شيوخنا
وحدثونا عنه . ومات في سنة سبع وثمانين ومائتين ، وهو القائل بعاتب رجلا :

لو كنت من أمرى على ثقة لصبرت حتى يبتدى أمرى
لكن نوابه تحرّ كنى فاذا كره وقيت نواب الدهر
اجعل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظاً من الذّكر
والمرء لا يخلو على عقب الـ أيام من ذمّ ومن شكر

❖❖ (محمد) بن زاهر ، يقول :

يامن هواى له هووى مُستقبلُ أبداً وآخره بدى أولُ
إن طال ليل أخى اكتباب ساهرٍ فهواك من سهرى ولى أطولُ
ولقد ملأت بحسن طرفك مقلتي وتركتني وبصيرتي تتمثلُ
وإذا قصدتُ إلى سواك بنظرةٍ ألفت شخصك دونه يتخيلُ

وله :

أفنت فيك معاني الأقوال وعصيت فيك مقالة العذال
حلمى بطيفك حين يغلبني الكرى وخيال وجهك إن سهرت حِيالي
❦ (محمد) بن موسى القاساني أبو عبد الله .

وهو أخو أبي الغمر هارون بن موسى ، من شعراء الجبل ، له أشعار يصف
فيها جنبه وفراره من وقائع حضرها ، وله قصيدة طويلة يرثي فيها إزاره أولها :

أيها السائل عن أم ري بفحص واختبار
والذي أصبح بي من طول وجدى وانكسارى
يقول فيها :

وقليل لإزارى ما أقاسى وأدارى
فلقد كان من اللذى يا جمالى وادّخارى
ولقد كان من المالى ل اغتنامى وانجبارى
كان زينى كان مجدى كان عزى وفخارى
كان حلمى وجلالى وبهائى ووقارى
كان حسنى وجمالى كان بأسى واهتصارى
كان عند الخير زينى كان عند الشر نارى
كان غيظاً لحسود وعدوّ ذى ازورار
وسروراً لصديقى فى هواى^(١) وانتصارى
وهى سبعون بيتاً .

❦ (محمد) بن مهران الدقاق المصرى .

من شعراء مصر يقول مثل شعر أبي العبر شعراً صالحاً ، فمنه قوله :

(١) لعابها : « هوائى » أى هواى . أوعى : « هوائى »

صدع البين فؤادى ونفى عنى رقادى
وأراد سالكا فى غير أسباب الرشاد
فإلى ذى العرش أشكو صبر جسمى واجتهادى
وحبيباً غاب عنى كان صبياً بودادى

❖❖ (محمد) بن سليمان الحرى .

كان فى خدمة محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر، فلما زال أمره على يد يعقوب

الصفار قال محمد بن سليمان :

من كان يدرى أن مثل محمد يغتاله خطبُ الزمان الأنكدِ
فهو الفتى لولاه ما افترع الندى عُذرَ المكارم والنهى والسُوددِ
قل للخلافة فلتمتُ إن لم يمت يعقوب ميمته حائرٍ متلدِّدِ

❖❖ (محمد) بن يحيى العلاف اليعسوبى ، يقول :

قتل مثلى هكذا لا يحلُّ طلُّ ثارى من النار يُطلُّ
لى قلب مُوجع وجفون قرحاتٍ دمعها مستهلُّ
دبّ فى جسمى البلى فكأنى ينفث السمَّ بأعضاى صلُّ
أنحلت جسمى عيونٌ شباها دائمُ الحدِّ وليست تكليلُّ

وله :

قاتل الله الهوى فلقد ذقت طعم المر من ثمره
قد سقانى ورده كدرأ وحمانى بعدُ من كدره
يامعير الروض زهرته فابتسام الروض عن زهره
كم ديم أذهبتَه هدرأ طلُّ لم تُوقِفْ على هدره

❖ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي ، يقول :

لما اعتنقنا للوداع وأعربت
عبرتنا عنّا بدمعٍ ناطقٍ
فرّقن بين محاجر ومحاجر
وجمعن بين بنفسج وشقائقٍ
وأنا الفداء لظبية أحداقنا
موصولة من وجهها بحدائقٍ
❖ (محمد) بن عاصم الطائي .

يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً :

إذا غاب غابت يوم مشهد^(١) تحمّل عنّه ما يحمّل شاهدُ
ليوث الوغى أيام مضطرم الوغى غيوث الوري أيام تُكدي الفوائدُ
أشدّ الوري فيما ينوب تأسّياً إذا نابت الناس الخطوبُ الشدائدُ

❖ (محمد) بن الفرّج الرفاء أبو العباس ، يقول :

عليه من خلع التجميش سابعةً فكلّ قلب به حرّانٌ يتهفُّ
مازلت من هجره أسقى كؤوس أسى صِرْفاً وبغلي عليها الوجد والأسفُ
وإن شكوت إليه أني دنفٍ يقول لي دام ما تشكوه يادنفُ
❖ (محمد) بن نصر المصري الكاتب .

كان من كتاب ابن جدار ، فلما نكسب ابن جدار صار محمد إلى بغداد ،
ثم انحدر إلى البصرة أول ما فتحت . ومات في سنة ثمانين ومائتين . يقول :

جعلوا لي إلى هواهم طريقاً ثم سدّوا على باب الرجوع
منعوا وصلهم لكي أنسلي فأبي ذاك ما تجنّ ضلوعي

وله :

وعلمتني كيف الهوى فعرفتُه ولم أك فيما قبلُ علمتُ ما الصبرُ

(١) فوق الكلمة في الأصل كلمة « كذا » هذا واعلمها : يوم مشهد غيبه

فلى نَفْسٍ يعلو ودمعٌ كأنهما على العين فيه عند ذكركم نذرُ
❦ (محمد) بن الربيع بن أحمد الربيعي الكاتب أبو بكر ، يقول :
وأبي الظعائن لو عَطِفْنِ على الصَّبَا بِسَفِينِ غَالَةٍ حَامِمِ حَرَّانِ
متخشعٌ للبين إلا أنه يُخْفِي الهوى وتبينه العينانِ
أبرزن يوم نأين أقمارَ الدجى وهززن أغصاناً على كُشبانِ
لك والداى وأسرتى حَتَّامٌ لا يُودى القَتِيلِ ولا يَفْكَ العانى
وله يقول جحظة :

يارببعيُّ زارني بعدك البدُّ رُ وقد كان جافياً لايزور
❦ (محمد) بن الحجاج القرشي . يقول :

كما أغريتَ بي الطمها فَعُدْنِي لا أُمْتُ جَزَعَا
هوَى حَلَّتْ عواقبه وكان بداره وَلِعَا
وله :

إن لم أكن مت بداء الهوى فإني منه على شَفْرِ
وليس للعاشق من خُطَّةٍ موجودة خير من الصَّبْرِ
❦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله اليشكري (١) .

قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح لما أوقع بالديلم :

قرتَ بفتحك أعين الأمصار فنسيمه كالمسك في الأقطارِ
وتأزر الإسلام منه شُقَّةٌ شقت شقاق الكفر في الكُفَّارِ
لما نزلت على الديالم أيقنت أعمارها بتقاصر الأعمارِ
وتجرعوا بك أكوساً من وقعة ممزوجة من لدعها بيوارِ

(١) في الأصل أبو عبد الله اليشكري أبو عبد الله .

لما ألاح بسيفه لاح الهدى عنه بصوت النافع الضرارِ
(الحق أبلج والسيوف عوارى فذارٍ من أسد العرين حذارِ)
ملك يجلّ عن الشبيه وإنه لهو الفرند القدّ في الأحرارِ
❖❖ (محمد) بن عبد السلام البغدادي .

له قصيدة مزاجية طويلة يصف فيها الإخوان ، وهو القائل في رواية الصولى .

واسوءنى لامرئ بشيئته في عنفوان وماؤها خضلُ
وهو مقيم بدار مضيعة يُقعدُه في عرامها الفشلُ
راضٍ بقوت المعاش مقتنع على تراث الآباء يتكَلُّ
لاحفظ اللهُ ذاك من رجل ولا رعاه ما أطت الإبلُ
كلا وربى حتى يكون فتى قد نهكته الأسفار والرَّحَلُ
تسمو به همة تغادره وطرّفه بالسهاد مكتحلُ
مصمّم يطلب الرياسة أو يُضرب فتكا بفعله المثلُ

❖❖ (محمد) بن إبراهيم بن عتاب الفقيه مولى المهدي يكنى أبا بكر ويلقب مكينة .

له مع إبراهيم بن المدبر وأبي العيناء خبر مستملح ، وقد هجاه أبو نعامة في جملة
من ذكره في القصيدة السينية ، وهو القائل لعبد الله بن المعتز أيام مقامه بسر
من رأى :

لا تله عن مصطنعى فتعبنُ واشترنى فأنا عبد مُثمنُ
❖ كل امرئ قيمته ما يحسنُ ❖

وله :

كنت خلا لك مأمو نأ على دنيا ودينِ
بعتنى سمحاً بقول جاء من غير أمينِ

ليت شعري عنك كم حَمَلتِ شكا في يقينِ
ماترى ما يكشف الخبيرة من غيب الظنونِ

وله :

وله مواهب كما نسبت [يوماً] إليه زانها النسبُ
ومن المواهب ما يكدره ويشيفه ^(١) قدرُ الذي يهب

❖ (محمد) بن أبي ربيع الصوري ، يقول :

إذا ضافني همٌّ فبت مورقاً كأن الحشأتكوى بنار من الأسي
تذكرتُ بيتاً لامرئ القيسِ سائراً أصاب به عين الصواب مُقرطاً
فلو أنها نفس تموت سويةً ^(٢) ولكنها نفس تاقط أنفا

وله :

حبيب تحمّلت إذلاله ولم أحمل الضيم إلا له
عصيت العواذل في حبه وخان فطاوع عذّاله
لئن فاز بالصبر قلب امرئ فطوبى لقلبي فطوبى له

❖ (محمد) بن أبي المغيرة .

أحد شعراء العسكر ، سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كانت الدنيا تساوى
عند الله جناح بعوضة ماسقى الكافر منها شربة ماء . فقال :

جاء الحديثُ بأن الأرضَ أجمعها وما حوت لا تساوى عند بارئها
بعوضةٌ أو جناحاً من مطائرها لم يسقَ منها ولو فاضت مساقبها
من يكفر الواحدَ الجبارِ نعمته مُجاجةً من أجاجِ ربه فيها

(١) لملها : ويشيفه

(٢) في الأصل عليه لفظ « كذا » .

لكنه هانت الدنيا عليه فلم يمنعك إن ملكت كفاك ما فيها
وهي قصيدة ذكر فيها المتوكل بعد وفاته .

❖❖ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي .

من شعراء دمشق ، كان يظهر التشيع فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض
بلغهم عنه ، ولقوله في قصيدة طويلة سب فيها أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، وأولها :

لقد غشيتُ أدهراً وأدهراً سكران لا آلفُ إلا المُسكراً
ولا أرى المعروفَ إلا المنكراً فإن يكنِ سرِّي قد تسفراً (١)
عنى وعاد الصفومنى كدراً وصرت زُهماً حنفاً مُكسراً
وحاد منى ناظري وسُكراً فطال ما كنت غضيضاً أحورا
وظالما كنتُ فتى حزوراً مزعفرأً مُعطرأً مُعنبرا
أسحب بُرداً وأجرّ مئزرا إذا مشيت للصبى التبخترا
ثم ضمتُ الكفَّ إلا الخنصرا وقد حملتُ للمجونِ خنجرا
وظلّت الكاعب تلحى المعصرا وهى ترانى كمشيل ماترى
سقيأً لذاك مألذ منظرا بدلتُ بالنوم الطويل السهرا
ومتّ لا موتاً ولكن كبرا ومن وقار المرء أن يُوقرا
لزاجرٍ من المشيب زجراً أن يالف العرف ويأبى المنكرا
❖❖ (محمد) بن حبيب الضبي أبو الحسين .

كان يظهر القول بالإمامة ، وهو القائل في محمد بن زيد العلوى من قصيدة :

إن ابن زيد كل يوم زائدٌ علا علواً لا يساميه أحدٌ
لو صال بالطود إذاً أذله أوزجر البحر إذا صار زيد

(١) فى الأصل : فإن يكن سرى عنى قد تسفرا .

وله من قصيدة طويلة :

وصى محمد حقاً على وقاتل الجبابر والقروم
وخازن علمه وأبو بنيه ووارثه على رغم المليم
شفاعته لمن والاه حتم إذا فرّ الحميم من الحميم
ومن يعلق بحبل الله فيه فقد أخذ الأمان من الجحيم

❦ (محمد) بن أحمد ، أبو نصر العسقلاني الكِنَاني يقول :

تركتني رحمةً أبكى ويبكى لي تراك أفكرت يوم البين في حالي
أذاب فقدك أوصالي فلو خرجت نفسي لما علمت بالنفس أوصالي
قد جاء بعدك عدّالي فما برحوا حتى بكى لي مع الباكين عدّالي
وله :

كلُّ شيء يبلى وحبك باقى علم الله علم ماأنا لاقى
كنت يوم الفراق جليداً وإلا فلماذا بقيت يوم الفراق
ليت أتى يوم العناق أتانى أجل ضمّنى بضمّ العناق
ليس أمر العشاق أمراً بديعاً كم مضى هكذا من العشاق

❦ (محمد) بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن الحلق ، أبو

مهدى الكلابى .

هو شاعر ، وأبو أبيه ضمضم شاعر ، ومحمد شاعر فصيح أعرابى ، مدح محمد بن عبد الله بن طاهر ، ورثاه بعد وفاته ، وبقى إلى قبيل الثمانين والمائتين ، وهو القائل :

إن القَطوفَ إذا مامد غايته يوم الرهاف الجيادُ القرحُ انبهرأ
ليس الذى حلب الأيام أشطرها كمثل من كان من تجريبها نُغرا

وله من قصيدة .

حيًا الإله تحيات مضاعفة عصر الشباب وعهد البدن الخرد
أزمانَ قلت لعدّالي وقد عدّالوا يوم الطريقة بين الرمل والجراد
ياعدّالي اتركنا لومي فإنك لا تملك هوى غي ولا رشد
❖❖ (محمد) بن سعيد الباهي ، أبو بكر الضرير ، يقول :

أفدى بأمي وأبي من لا تبالي غضبي
ووجهها كان إلى كلّ سقام سببي
لهفي على نائية لم أقض منها أربي
غابت ولكن ذكرها عني لَمَّا يَغِب
تلك إذا مانزحت عن بلد لم يطب

وله :

نأى عني لنأيكم الرقاد وحالفني التذكر والشهاد
علام صددت ياتفديك نفسي واجّ بك التجنب والبعاد
ولو لم أحي نفسي بالأمانى وبالتعليل لانصدع الفؤاد

❖❖ (محمد) بن سعيد السلمى الصيرفي أبو بكر .

من شعراء مصر . كان يمازح المريمي والمعوج ويقاويلهما .

وله :

أما آن بأن تغدو إلى الراح وأن تصبو
وأن تجلو صدا السمع بما يستعذب القلب

❖❖ (محمد) الواو .

قال الصولي : كان أحمد بن قرّة البغدادي يهاجى محمداً المعروف

بالواو ، فقال فيه من أبيات :

أتهـدِرُ دائباً وأحزَّ عِرضاً وما يُغنى مع الحزِّ الهديرُ
ألم تر أن شعري سار عنى وشِعرك حول بيتك بستديرُ

❖❖ (محمد) بن سعيد المصرى المعروف بالناجم .

كان فى ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب ، وأكثُر مدحه فيه وفى

أهله ، وهو القائل يهنيء بعضهم بالنوروز :

اسلم على الدهر ماضيه وغابره
يوم جديد يظل الدهر يدخره
أما ترى الفضل يستدعى برقته
فضل يُسرُّ بنو الدنيا بطلعته
فقد جرى لك فيه بمن طائره
لمن يرى الجود من أبقى ذخائره
حث الكؤوس ويبغى عهد تاجره
وتضحك الأرض حسناً عن أزاهره
كأنه واصل بعد القلى شبكا
وله فيهم :

تراوحنًا وتغدو لابن وهب
ويشرق حين يدجو وجه خطب
خلائق لو حكاها الغيث يوماً
❖❖ (محمد) بن سعيد الأزدي .

من شعراء مصر ، يقول فى الخيشى :

إذا الخيشى أنشد
أتاك قرّ شديد
مدح قوم وجود
من دونه الماء يجمد

وله فى المطرب الشاعر المصرى :

أيهـا المطرب الذى
شعره ينسف الطرب

لك والله لحية لبس تحكى لحي العرب

❖❖ (محمد) بن ورقاء بن صيلة الشيباني أبو جعفر القائد ، يقول :

شيبان قومي وليس الناس مثلهم لو أقموا ما نضىء الشمس لا لتقموا
لو يقسم الجعد أرباعاً لكان لنا ثلاثة وربع تجزى الأمم
ثلاثة صافيات قد جمعن لنا ونحن في الربع بين الناس نستهم

❖❖ (محمد) بن إبراهيم المصري يعرف بابن الخراساني .

كان مليحاً كثير النادرة ، وله مع الحسين الجمل المصري مداعبات ، وهو القائل

فيه ، وقد اعتل وضعف :

بكيت وما خلتني باكياً على رسم دارولا في طلل

ولكن بكائي لمن حادث تورط فيه حسين الجمل

تحكم في جسمه داؤه وخاتمه أعضاؤه فأنخزل

فمن للقيادة من بعده لقد كان نارا بها يشتغل

ومن للواط ومن للزنا وما حرّم الله لا ما أحل

❖❖ (محمد) بن أبي هاشم المصري أبو بكر .

أحد شيوخ مصر وملحائها ، وهو القائل في زوجته :

مالي بأسماء قود طلاقها لي مروءة

من بعد ستين عاما صارت تعاطى الفتوة

وأفسدتها عجوز بمصرنا مشنوءة

كانما شفتهاها مباعر محشوءة

❖❖ (محمد) بن عثمان ، يعرف بالجعد ، يقول :

لقد عدلتني فيك نفسي فأمتها وأملت منك الرضا ووعدها

وقلت فتى لم يجنِ ذنباً لأنه بهاءٍ ولىُّ نافعُ الأمرِ فانتبهى
وما زالت الأيامُ تحدثُ فرقةً ووهلاً كِلا هذينِ يجرى لمنتهى
فلم رأيت الدهرَ قد بانَ بالهوى وقادك أسبابُ النوى فتبعتهما
غضضت كما غضَّ الكريمُ على قذى وألزمتُ نفسى اليأسَ منك وصنتها
❖❖ (محمد) بن علي القنبري الهمداني .

من ولد قنبر، مولى علي بن أبي طالب رضى الله عنه، منزله بهمدان . مدح عبيدالله
ابن يحيى بن خاقان في أيام المعتز ، ثم قدم بغداد في أيام المكتفي وكان يتشيع ، ومدح
جماعة من أهل بغداد ، ومن قوله في عبيدالله :

آل الوزير عبيد الله مقصدها أعنى ابن يحيى حياة الدين والكرم
إذا رميت برحلى في ذراه فلا نلتِ النى منه إن لم تشرقى بدم
وليس ذاكُ لجرمٍ منك أعلمه ولا لجهلٍ بما أسديتِ من نغم
لكنه فعلُ شَمَاحٍ بنِ سَاقته لدى عَرَابَةٍ إذ أدته للاطم
❖❖ (محمد) بن مخلد الكاتب المعروف بلؤلؤ .

يقول ليحيى بن علي المنجم يداعبه :

جعلت فداك من خلّ ودود على عشقى له دون الأنام
أتأذن في المصير إليك فيما أبادلك العشيّة من قيام
وإن أحببت أن تبدو فإنى به سمح عليك بلا احتشام
وإن أحببت أن أصفو فإنى صفوح عنه حفظاً للذمام
بنفسى أنت من خلّ نظريف أخى أدب أوفٍ للكرام
فأجابه يحيى من أبيات :

دع التغيب عما تشهيه بما لا تشهيه من كلام

❦ (محمد) بن عمران الحلبي أبو العباس .

أديب متكلم ينتحل في الإخبار مذهب حسين النجار ويناضل عنه . ويقول شعراً ضعيفاً . وللبُحترى فيه هجاء ، وهو ممن شهد على أبي سهل النوبختي لما احتال عليه أحمد بن أبي عوف وحبسه في أيام القاسم بن عبيدالله ، فقال فيه أبو سهل يخاطب يحيى بن علي المنجم ، وكان الحلبي يصحبه :

إن كنت أصبحت ذا علم وذاشرف فبئس ما اخترته من عشرة الحلبي
مُحَارَف حُرْفَة تُعَدِي مُعَاشرَه والشؤمُ أَعْدَى إِذَا اسْتَشْرَى مِنَ الْجَرْبِ
فخَلَّه عَنْكَ وَاهْرَبُ مِنْ مَعْرَتِه فما لصاحبه مَنجَى سِوَى الْهَرَبِ
وفيه يقول يحيى بن علي :

وفي الحلبي كل أنس ومتمعة ونعم أخو الإخوان عند الحقائق
ولكنه ممن يجور ربه وينحله مذموم فعل الخلائق
وما تأمن الجيران منه شهادة عليه بعظمى ليس فيها بصادق
وينشدك الشعر الغثيث لنفسه فيحلف فيه أنه غير سارق

(محمد) بن جعفر النحوي ، أبو جعفر ، يعرف ببرمة (١) .

أنشدنا عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، فمن ذلك :

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ونشرت في رباه الرِيْطُ وَالْحُلَلُ
وجاده هائل سحت مدامعه في وشيه فزهاه المُسْبِلُ الْهَطْلُ
واعتم بالأرجوان النبات منه فما يبدولنا منه إلا مُونِقُ خَصْلُ
والنرجس الغض يرنو من محاجرهِ إلى الوري مقل تحيا بها المُقلُ

(١) في هامش الأصل : قال الخطيب : محمد بن جعفر الصيدلاني صهر المبرد على ابنته يلقب برمة كان أديباً شاعراً ، وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً .

تَبْرُ حَوَاهِ بَجَيْنٍ فَوْقَ أَعْمَدَةٍ مِنْ الزَّبْرِجْدِ فِيهَا الزَّهْرُ مُسْكْتَهِلٌ
فُعُجْ بِنَا نَصْطَبِحُ يَا صَاحِبَ صَافِيَةٍ صَهْبَاءَ فِي كَأْسِهَا مِنْ لَمْعِهَا شَعْلٌ
❦ (محمد) بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزدي .

شيخنا رضى الله عنه ، ولد بالبصرة ، ونشأ بعمان ، وكان أهله من رؤساء أهلها وذوى
اليسار منهم ، ثم تنقل فى جزائر البحر وفارس . ثم ورد مدينة السلام بعد أن أسن ،
فأقام بها إلى أن توفى فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وكان رأس أهل العلم
والمقدم فى الحفظ للغة والأنساب وأشعار العرب ، وهو غزير الشعر كثير الرواية ، سمح
الأخلاق ، وكانت له نجدة فى شبابه وشجاعة وسخاء وسماحة . وهو القائل يرثى عمه
الحسين بن (١) دريد :

نجم العلا بعدك منقضٌ ورُكنه الأوثق منقضٌ
ياواحداً لم تبق لى واحداً يُرجى به الإبرام والنقضُ
أدبل بطن الأرض من ظهرها يوم حوت جمانه الأرضُ
ولّى الردى يوم تولى به ووجهه أزهى مبيضُ

وله :

لو كنت أعلم أن لحظك موبقى لحذرتُ من عينيكِ ما لم أهدرِ
لا تحسبى دمعى تحدرّ إنما روحى جرتُ من دمعى المتحدرِ
خبرى خذيه عن الضنى وعن البكا ليس اللسان وإن تلفتُ بمخبرِ
وله يرثى عبد الله بن عماره :

بنفسى شرى ضاجعت فى بنية البلى لقد ضمّ منك الغيث والليث والبدرا
فلو أن حياً كان قبرا لميتٍ لصيرت أحشائى لأعظمه قبرا

(١) فى الاصل : الحسن بن دريد .

ولو أن عمرى كان طوعَ مُنِّيَتِي وساعدنى المقدور قاسمك العُمرَا
وقال أبو الحسين على بن أحمد : ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة في سنة ثلاث
وعشرين ومائتين ، ومات عن ثمان وتسعين سنة ^(١) .

❖ (محمد) بن محمد الشنوفى ^(٢) ، يكنى أبا الحسين .

وجدت له قصيدة مدح فيها أبى أبا علىَّ عمران بن موسى رحمه الله تعالى ، هى
عندى من أجود شعره ، يقول فيها :

إلى المرزبانى الهمام أخى الندى أليف السدى عمران والعرف صاحبه
سليل ذرا العلياء موسى فجوده كبحر أتى العافين تجرى مشاعبه
غزير الحجازى هى به كل ذى حجاباً كما فخرت بالمرزبان مرابيه
تقيل من موسى وآبائه الندى وبالسلف الأجداد جلت ضرائبيه
فتى للحياء الجم خدن وللندى عقيد وفي الآداب تعلو مراتبيه
أغر كان الجود غيث بكفه ^(٣) أنامله للمعتفين سحائبه
فلا يعدمنى منك موطن نعمة فعندك أوطار الندى وملاعبيه
وصانى بجيش من نداك مكردس مكارمك الغر الحسان مواكبيه
وهو القائل :

وقائلة لما غزا الشيب مفرق وأرعد في ليل الشباب وأبرقاً

(١) فى الهامش : أنشد ابن عساكر لابن دريد :

لا تحتقر عالماً وإن قصرت الحاظه فى عيون رامقه
وانظر إليه بعين ذى أدب مهذب الرأى فى طرائقه
فالمسك فيما تراه ممتها بنمهر عطاره وساحقه
حتى تراه بعارضى ملك أوموضع التاج من مفارقه

(٢) لم تنقط النون والفاء بالأصل . « كركو » .

(٣) بالأصل : تكفه .

بربك لم يحزنك تغيير لمةٍ بساحتها حلّ القتير فأشرقاً
كسأمتي ثوب الثغام فراغني وأعطش غصاً كان ريان مؤنفاً
على كبدي مني السلام فإنني أرى الحزن فيه قد أناخ فأحرقاً

❖ (محمد) بن نصر بن منصور الكاتب .

يكنى أبا بكر ويعرف بالزحوني ، لأنه كان يتعاطى علم العروض والزحاف فيه
فغلب عليه . وتوفي حوالي الثلاثمائة . يقول :

شوق العميون إلى ما قد تسرُّ به وشوق عيني لما ينشأ به الحزنُ
وقائل منذ كم تحيا بلا كبد فقلت مذ غاب عنى وجهك الحسنُ
آلى الزمانُ علينا أن يفرّقنا فما احتيالي فيما أقسم الزمانُ
❖ (محمد) بن أحمد أبو الحسن العلوي الأصبهاني المعروف بابن طباطبا .

شيخ من شيوخ الأدب ، وله كتب ألفها في الأشعار والآداب ، وكان ينزل
أصبهان ، وهو قريب الموت ، وأكثر شعره في الغزل والآداب ، وهو القائل :

لا وأنسى وفرحتي بكتابٍ قد أتاني في عيد^(١) أضحي وفطر
مادجا ليل وحشتي قطاً إلا كنت لي فيه طالماً مثل بدر
بحديث يُقيم للأنس سوقاً وابتسام يكفُّ لوعة صدرى
وله يصف القلم :

وله حسام باتر في كفه يمضى لنقض الأمر أو توكيده
ومترجم عما يجنّ ضميره يجري بحكمته لدى تسويده
قلم يدور بكفه فكأنه فلكٌ يدور بنحسه وسعوده

(١) في الأصل « في حسن » .

❖ (محمد) بن وزير الغساني^(١) مقتدرى .

أهدى إلى رجل خاتماً وكتب إليه :

وذى عنق لم تطلُ عليه ولم تقصُرِ
وثنيين قد خُصراً على قدر الخنصر
وقد زاد في ضمّره على الفرس المضمّر
فأسفله فضة وأعلاه من جوهر
بعثت به مُعسراً إلى ملك موهر
ولاغرو أن يهدى الـ مقلّ إلى المكثّر

❖ (محمد) بن عبيد الله بن أبي سلاله الخزومي الكوفي أبو الحسن .

ضعيف الشعر ، وأخوه حمزة أشعر منه ، ومحمد هو القائل :

خُذَا لى بحقى ولا تصدفا عن الحق يا أيها القاضيانِ
ولا تعدّواه إلى غيره فإني رأيتكما تنصفانِ
إذا الحق وافق يوماً هوى فذلكم الزُّبْدُ بالبرسيانِ^(٢)

❖ (محمد) بن أحمد الوراق الجرجاني أبو الحسين .

كان يتشيع ، وله أشعار يمدح فيها الطالبين ، وهو القائل - يرثى ليملى^(٣) بن
النعمان الخارج بنيسابور في سنة ثمان وثلاثمائة ، فقتله أصحاب نصر بن أحمد ، وأنفذ رأسه
إلى الحضرة ، ورأيت في سنة تسع وثلاثمائة - قصيدة أولها :

ألا خلّ عينيك اللجوجين تدمعا لمؤلمٍ خطب قد ألمّ فأوجعا

(١) في الهامش قال فيه أبو الفتح كشاجم : محمد بن الوزير الحافظ الغساني « الشاطبي »
(٢) بالأصل « بالبرسيان » والبرسيان بكسر الباء الموحدة والياء المثناة بعد السين ضرب
من التمر حلو . « كرنكو » .
(٣) في الأصل فوقها كلمة « كذا »

وليس عجبياً أن يدوم بكاهما وأن يمتري دمعيهما الوجدُ أجمعا
يقول فيها :

ولما نعاها الناعيان تبادرت عليه عيون الطالبين هَمَّعاً
لقد غال منه الدهرُ ليثَ حفيظةً وغيثاً إذا ما اغبرت الأرض ممرعا
بِكَتِه سيوف المهند لما فقدنه وآضت جياذ الخيل حسرى وظلَّعاً
وكان قديماً يُرُتَع البيضَ في العلا فأصبح للبيض المباتير مرتعا
وما زال فراجاً لكل عزيمة يظل لها قلب الكمي مروّعا
فلم يُر إلا في المعالي مشمراً ولم يُلفَ إلا في المكارم موضعاً
أصيب به آل الرسول فأصبحوا خضوعاً وأمسى شعبهم متصدعاً
لقد عاش محموداً كريماً فعاله ومات شهيداً يوم ولى فودعا
وقد تلم الدهرُ العلاء بموته وأوهن رُكنَ المجد حتى تضعضعا
فلا حلت [من] بعد ليلي عقيلةً ولا أرضعت أمٌ يدَ الدهرِ مُرضعاً

❖ (محمد) بن أبي الأزهر واسمه مزيد ، يكنى أبا بكر .

أحد الأدباء الشعراء ، وكان يستملى لأبي العباس المبرد وأنشدني لنفسه :

لا تبسُّ لذة يومٍ لغدٍ وبع الغيِّ بتعجيل الرشدِ
إنها إن أخرت عن وقتها باختداع النفس منها لم تعدْ
فاشتغل [دوماً] ^(١) بها عن شغلها لا تفكر في حميم وولدْ
أوماً خبرت عما قيل في مثلٍ باقٍ على مرِّ الأبدِ
إنما دنياى نفسى فإذا تلفت نفسى فلا عاش أحدْ

❖ المفجع البصرى أبو عبد الله (محمد) بن أحمد الكاتب .

(١) بالأصل لفظة ناقصة وقد كتب فوق « بها » لفظ كذا .

لقب المفجع بيت قاله ، وهو شاعر مكثر عالم أديب ، صاحب كتاب الترجمان
وغيره ، توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب
الزيني الهاشمي يمدحه :

للزيني على جلاله قدره خلق كطعم الماء غير مُزِنْدِ
وشهامة تقصُّ الليوث إذا سطا ونَدَى يغرق كلَّ بحر مُزِبِدِ
يحتلُّ بيتاً في ذؤابة هاشم طالت دعائه محلَّ الفرقدِ
حرُّ يروح المستميج ويغتندي بمواهب منه تروح وتغتندي
بضياء سنته المكارمُ تغتندي وبجود راحته السحاب تهتندي
مقدار ما بيني وما بين الغني مقدار ما بيني وبين المربدِ

❦ الراضي بالله أبو العباس (محمد) بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله
ابن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد
ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور .

أكثر الخلفاء شعراً ، وأوسعهم افتناناً . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ،
وهو القائل يفخر :

لو أن ذا حسب نال السماء به نلنا السماء بلا كدٍّ ولا تعبِ
منا الرسول نبيّ الله ليس له شبهٌ يقاس به في العُجْم والعَرَبِ
فإن صدقتم فأعلى الخلقِ نحن وإن حُلتم عن الصدق أعنقتم إلى الكذبِ
وله :

ولما أسأ دهرى وأعتب بعدما تجرّعت كأس الموت من نكباته
وكلّ على وُدِّيك كره صروفه أقامك عذراً لاغتفار أساتِه
ربحت ولم أرجع بصفقة خائب وحظّي موفور بنجح عِداتِه

وله :

قد أفصحت بالوتر الأعجم وأفهمت من كان لم يفهم
جارية تُخلف^(١) من نطقها مُخاطباً ينطق لا من فم
جست من العود مجارى الهوى جسّ الأطباء مجارى الدم

❦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر .

شيخنا رحمه الله تعالى . نادم المسكتفي بالله فكان واسع الرواية حسن الحفظ
للآداب والافتنان فيها ، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها ،
وله أبوّة حسنة ، كان جده صول وأهله ملوك جرجان ، ثم رأس أولاده بعده في
الكتابة وتقدّر الأعمال الجليلة السلطانية ، وتوفى أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة ، وشعره كثير فمنه :

كان وعدى أول الشم ربأيمان مؤكّد
فمضى غير ليال عاد فيها البدر أرمّد
ناحل الجسم له نُور عن الأفق مقيد
شبهاً نصف سوار من نُصار يتوقّد
قد جلاه الفجر للناس ظر في ثوب مورّد
وكان الزهرُ من أنجمه درّ مبدّد
طالما مرّق ثوبا من ثياب الليل أسود

وأشدنى لفقسه :

وإذا دنت سبعون من متأملٍ أغضى فلم ير في اللذادة مَرَكضاً

(١) في الأصل : يخلق وفي فوات الوفيات ٢ / ٣٧٦ تحب من لظفها

وجفاه نوم كان يَألف جَفَنَه قَدِمًا وأضحى للَحُتُوفِ مُعَرَّضًا
وَأَشَدُّنِي لِنَفْسِهِ أَيْضًا :

يابانيا والدهر في نَقْضِهِ واقفا يسرع في رَكْضِهِ
يلهو وأيدى الموت أَخَاذَةً من طوله طوراً ومن عُرْضِهِ
أما ترى الرأس ومسودّه طوع على الكَرِّ لمبيضه (١)

أَسْمَاءُ مِنَ الْمِيمِ مَجْمُوعَةٌ

❖ أَعْصَرُ واسمه (مُنَبِّه) بن سعد بن قيس عيلان بن مضر .

هو أبو القبائل : باهلة وغنى والطفافة ، يقول :

قالت عميرة ما لرأسك بعدما فقد الشبابُ أتى بلون منسكِرٍ
أعميرُ إن أباك شيب رأسه كَرُّ اللَّيَالِي واختلاف الأعصر

فهذا البيت سمي أعصر، وقوم يقولون: يعصر. وليس بشيء .

❖ (مُتَمِّم) بن نويرة بن جهرة بن شداد بن عقيد بن ثعلبة بن يربوع

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا نهشل ويقال: أبو تميم، ويقال: أبو إبراهيم، وكان أعور، وأدرك الإسلام

وأسلم فحسن إسلامه . واستفرغ شعره في مرأى أخيه مالك بن نويرة الجفول ، وكان

خالد بن الوليد قتله في قتال أهل الردة باليمامة .

ومتمم هو القائل من قصيدته التي هي إحدى المرأى المعدودات :

وكنا كندمانٍ جديمةَ حقيبةً من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا

(١) في الهامش : (حمد) بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن السلمي الهذلي أنشد له الهجري

شعراً في نوادره .

فلما تفرقنا كأنى ومالكاً لطول اجتماع لم نديت ليلةً معاً
وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن ، ودفن بمكة ، وكان عمر
ابن الخطاب يقول لمتعم : لوددت أنك رثيت أخى زيدا بمثل ما رثيت به أخاك .
وهو القائل :

وكل فتى فى الناس بعد ابنِ أمِّه كساقطةٍ إحدى يديه من الخبلِ
وبعض الرجالِ نخلةٍ لاجنى لها ولا حملٍ إلا أن تُعدَّ من النخلِ

وتمثل بهما عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته وكانوا ثمانية ، ويروى أن عمر
ابن الخطاب قال للحطيئة : هل رأيت أو سمعت بأبى من هذا ؟ فقال : لا ، والله
مابكى بكاءه عربى قط ولا يبكيه .

غلفاء بن الحارث ، واسمه (معدى كرب) بن الحارث بن عمرو المقصور
ابن حجر ، آكل المرار الملك الكندى .

وغلفاء هو عم امرئ القيس بن حُجر الشاعر . واقتتل شرحبيل بن الحارث
وأخوه سلمة بن الحارث يوم الكلاب ، فجعل سلمة فى رأس أخيه مائة من الإبل ،
فقتل أبو حنش التغلبى شرحبيل ، فقال غلفاء يرثيه :

إن جنبي عن الفراش نساب كتجافى الأسرِّ فوق الظرابِ
السَّرَر : داء يأخذ البعير فى كركرتة فتسيل ماءً فإذا برك على موضع خشن تجافى
عنه لشدة الوجع . والظراب : الجبال الصغار ، الواحد منها ظرب .

من حديث ندى إلى فمير قأ دمعى وما أسبيغ شرابى
مُرّة كالذعاف أكتمها لنا س على حرّ ملة كالشهابِ
من شرحبيل إذ تعاوره الأرماح من بعد لذة وشبابِ

يا ابن أمي ولو شهدتك والخيل تعادي إليك عدو الذئاب
لضربت الحكمة حولك حتى تبلغ الرّحب أو تبرّ ثيابي

ويروى : لتشدت من ورائك حتى .

يا ابن أمي ولو شهدتك إذ تدعو تميمًا وأنت غير مجاب
فارس يضرب الكتيبة بالسيف على نحره كمنضح الملاب^(١)

(مقيس) ^(٢) بن ضبابة ^(٢) الكنانى . أمه ضبابة ^(٢) بنت مقيس ^(٢) بن قيس

ابن عدى بن سهم بن عمرو بن هصيص ، وأبوه حزن بن سيار بن عبد الله بن
عبيد بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة .

وعداده في قریش في بني سهم ، وكان مع أخواله بني سهم . ورأى منهم بعض
ما يكره ، فخرج عنهم وقال :

ودعت سهمًا غير راجع رَحابها أبدأ وإن أفقت بكل أفيق

هذا قول أبي سعيد السكري . وقال هشام بن الكلبي : هو مقيس ^(٢) بن ضبابة ^(٢)
ابن حزن بن سيار . أسلم ثم ارتد ، فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ، فقتله نائلة
ابن عبد الله رجل من قومه يوم فتح مكة . وهو القائل :

رأيت النحرَ طيبةً وفيها خِصالٌ كلُّها دنسٌ ذميمٌ
فلا والله أشربها حياتي طوالَ الدهر ما طلع النجومُ

(١) في الهامش : في الصحاح : ومعدى كرب بن الحارث أخو شرحبيل بن الحارث يلقب
بالغلفاء ، لأنه أول من غلف بالمسك ، زعموا . وقال ابن دريد : الغلفاء لقب سلمة بن امرئ القيس .
انتهى . هذا وهم ، والذي في الجمهرة لابن دريد : الغلفاء لقب سلمة عم امرئ القيس .
(٢) في الأصل صباية وضبابة بالضاد . وتحتها صاد ، وكتب معها لفظ معا : وكذلك مقيس وضع
على الميم فتحة وتحتها كسرة وكتب عليها لفظ « معا » .

سأتركها وأترك ما سواها من اللذات ما أرسى يومٌ
وله :

أبلغ قريشاً بني فهرٍ مغاللةً إن الضغائن ينفي رنقها اللحمُ
أقول والموت يغشاهم سماره لا تأمنن بني بكر إذا ظلموا

❖❖❖ (مَوْهَب) بن رَبَاح الأشعري حليف بني زهرة .

بلغ حسان بن ثابت أنه سبه فقال حسان :

قد كنت أغضب أن أسبَّ فسبني عبد المقامة مَوْهَب بن رَبَاح
فقال موهب يرد عليه :

من مبلغ حسان قولاً معرباً إني - فلم أنقص به - ابنُ رَبَاح
سميتني عبد المقامة كاذباً وأنا السَّمِيدُ والكَمِيُّ سلاحى
وأنا امرؤ في الأشعرين مُقَابِلَ وبنو لؤى أسرتى وجناحى
وهى طوييلة ، ولحسان جواب عنها .

❖❖❖ (المطلب) بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى

ابن غالب :

لما قدم المدينة لينطلق بعبد المطلب بن هاشم وهو صبي إلى مكة قال :

عرفتُ شبيبةً ، والنَّجَّارُ قد حَفِلتُ أبناؤها حوله بالنبل تنفضلُ
وقال لامرأة تدعى عميرة :

لا تحسبي شيم الفتيان واحدة بكل رَحَلٍ [لعمرى] ^(١) تُرحلُ الناقةُ
إني إذا ما يشين المرء شيمتهُ أفتيتني جِلدتي بيضاء برآقهُ
وخير ما يفعل الفتيان أفعله وانخير أن يتبعنَّ المرءَ أعراقهُ

(١) سقطت كلمة من الأصل . والزيادة من أنساب الأشراف ٦٩/١

❦ أوفى واسمه (مُقَرَّن) بن مطر بن ناشرة، من بنى مازن بن عمرو بن تميم .
جاهلي، وهو أحد الرَّجَلَيْنِ الثلاثة المشهورين بالسعي، كانوا لا يجارونَ عدوًا
وهم : أوفى بن مطر ، وسليك بن السلكة التميمي ، والمنتشر بن وهب الباهلي . كان
الرجل منهم إذا جاع يعدو خلف الطي ، فيأخذه ، وكانوا أيضاً أهدى من القطا .
وأوفى هو القائل ، وازدرته امرأته .

تقول المالكية أمُّ قيس رأيت مُقَرَّنًا دون المغيبِ

يعني نفسه أي دون ما بلغني بالغيب عنه :

رأيتك دون ما قالوا وأنى فلاحُ المرء من بعد المشيب

وما يدريك ما حسبي إذا ما وجوهُ القوم كانت كالصَّيب

وله :

وإني بحمد الله لا ثوبَ فاجرٍ لبستُ ولا من غدره أتقنعُ (١)

❦ (المُشْمَرَج) بن عمرو الحميري .

جاهلي قديم ، يقول وقد رُوِيَ لغيره :

(١) في الهامش (مقرن) بن عائذ رئيس مزينة يوم بعث، وفي ذلك يقول وأسر ثابتاً أبا حسان،
أنشده ابن السيد في حواشي نوادر القالي :

هلاً سألتِ وأنت غيرُ عييةٍ وشفاء من يعيا السؤالُ عن العمى

عن مشهدي ببعث إذ دلفتُ لنا غسانُ بالبيض القواطع والقنا

وعن اعتناقى ثابتاً في مشهد متناغس فيه الشجاعةُ للفتنا

فشريته بأحمَ أسودَ حالِكٍ بمكازم موقوفاً بمجمعهم ضحى

ما إن وجدت له فداءً غيره وكذلك كان فداؤهم فيما مضى

إني امرؤٌ منى الحياء وشيمتى كرمُ الطبيعة والتجنبُ للخنأ

يعني أنه أبي أن يأخذ في فداء ثابت غير تيس أسود .

وقريشٌ هي التي تسكن البجة رَ بها سُمِّيت قُرَيْشٌ قَرِيشاً
 تأكل الغثَّ والسمين ولا تترك فيه لذي جناحين رِبِشاً
 هكذا في البلاد حتى قُرَيْشٌ يأكلون البلاد أكلًا كَثِيشاً
 ولهمُ آخَرَ الزمانِ نبيُّ يُبَكِّثُ القتلَ فيهم وأُخْشِيشاً
 تملأ الأرضَ خيلُهُ ورجالُ يُحَسِرُونَ المَطِيَّ سِيراً كِيشاً

❦ (المِسْجَاحُ) ويقال المِسْجَاحُ بن سِباع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر
 ابن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

جاهلي . قتل ابن الصلت العبسي وقال :

نُبِّئْتُ أن أبا عميرة لامني هُبَيْتٌ عليك فإنني لم أُنْفِدُ
 وله :

لقد طوّفتُ في الآفاق حتى بليت وقد أنى لي لو أَيْدُ
 وأفناني وما يَفْنَى نهارٌ وليلٌ كما يمضي بَعُودُ
 وشهرٌ مُسْتَهْلٌ بعد شهرٍ وحولٌ بعده حولٌ جَدِيدُ
 ومفقودٌ عزيزٌ الفقدِ تأتي منبئتهُ ومأمولٌ وَايْدُ

❦ (مُجَمَّعٌ) ^(١) بن هلال بن مالك بن خالد بن هلال بن الحارث بن هلال
 ابن تيم الله بن ثعلبة .

جاهلي يقول :

إن أُمسٍ شيخاً قد كبرتُ فظالماً عَمِرْتُ ولسكن لا أرى العَمْرُ يَنْفَعُ
 مضت مائةٌ من مَولدي فنسيتها ^(٢) وخمسٌ تباعٌ بعد ذلك وأربعُ

(١) في الهامش : قال الشاطبي : بفتح الميم الثانية كذا رأيته بخط أبي سهل الهروي رحمه الله
 (٢) في الهامش : في الحماسة : فنضوتها ، وقال التبريزي : ويروي : فنضيتها . من قولهم : نضاً
 ثيابه إذا نزعها ، يقال نضاً ثوبه ينضوه وينضيه

وخيلٍ كأسراب القطا قد وزعتها لها سبيلٌ فيها المنية تسمع^(١)
شهدت وغنم قد حويت ولذة أتيت وماذا العيش إلا التمتع
❖ (المعروف) التيمي تيم الرباب أحد بني التيم .

جاهلي . يقول لكلاة بن الحارث التيمي :

فداء خالتي^(٢) وفدى صديقي وأهلي كلهم لأبي قعين
فأنت حبوتني بعنان طرف شديد الأسر ذي بذل وصون
كأني بين خافيتي عقاب يريد حمامة في يوم غين

❖ (معروف) بن أبي هند الأعور الضبي .

أخو بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي ، يقول :

لا خير في أعور لا يأتي الفزع إذا استقلَّ حرْدُ الشيخ يفع

❖ (مَكْرَز) ^(٣) بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ

ابن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي .

جاهلي . مرّ بقبر ربيعة بن مكرم فلم يعقر به واعتذر فقال :

نفرت قلوصى من حجارة حرّة بُنيت على طلق اليمين وهوب

وهي أبيات تُتنازع ، وقد تقدم خبرها في غير موضع ، وكان عامر بن الملوّح قتل

من بني عامر قتيلاً فقتله مكرز وقال في شعر له :

ولما رأيت إنما هو عامر تذكّرت أشلاء الحبيب الملقب

وأسرّ المسلمون يوم بدر سهيل بن عمرو ، فقدم مكرز ففداه وقال :

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : فيه المنية تسمع

(٢) في الهامش : الحفوظ : ناقتي

(٣) في الأصل وضع على الميم فتحة وتحته كسرة ومعها كلمة « معا » ومثل هذا الضبط في

قديتُ بأذوادٍ كرامٍ سنأفتي ينال الصميمَ غرْمُها لا الموالياً
وقلتُ سهيلٌ خيرٌنا فاذهبوا به لأبنائه حتى تُديروا الأمانياً

❖❖ أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال : اسمه القاسم ويقال : لقيط ويقال : (مُهَشَّم) وقد تقدم خبره .

❖❖ (مُطِير) بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بَجْرَةَ بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي .

كان شاعراً شريفاً ، وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر ، ومطير هو القائل يرثي عاقمة بن وهب بن الأعشى بن بَجْرَةَ :

أتانى النعيُّ فكذبته لصدق الحديث وما أ كذبُ
❖❖ (مُسَلِيَّة) بن هزّان الحدّاني .

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وأنشده :

حلفتُ برب الراقصات إلى منى طوالع من بين القصيمة بالركبِ
بأن نبي الله فينا محمدٌ له الرأسُ والقُدُموس من سلقى كعبِ
أتانا ببرهان من الله قابسٍ أضاء به الرحمنُ مظلمة الكربِ
أعزّ به الأنصارَ لما تقارنتُ صدورُ العوالى في التناوشِ والضربِ

❖❖ (مَسْرُوق) بن حُجر بن سَعِيد الكندي .

مخضرم ، يقول في رواية دعبل :

ألا من مُبلغ عنى شُعبياً أكُلَّ الدهرِ عزَّكمُ جديدُ
❖❖ (المُجَذَّر) بن زياد البلوي حليف الأنصار (١) .

(١) هكذا في المخطوط بالذال وكذلك هو في الاشتقاق ٥٥٠ أما في الإصابة ترجمته فهو زياد وفي الاستيعاب المجذّر بن زياد ويقال دِيَاد والسكسر أكثر

بارزه أبو البختري يوم بدر فقال المجذر:

أنا الذي أزعج أصلي من بلي ألا ترى مجذراً يقرى قرى
أطعن بالحربة حتى تذبني وأعضب القرن بعصب مشرفي
بشر بيتم إن لقيت البختري أو بشرن بمثلها مني بني

فقتل الله أبا البختري يوم بدر بيده وقتل المجذر يوم أحد، رضى الله عنه .

﴿مفروق﴾ بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة

ابن ذهل بن شيبان .

لما قتل كسرى النعمان بن المنذر أغارت العرب على السواد ، فقال مفروق وكان

أحد من أغار .

أنزى بأسياط السواد وساقه إلى وأودى رجلى وفوارسى (١)

﴿المجذام﴾ التميمي أخو بني عبد شمس .

جاهلى . يقول لما أغارت بنو تميم على هديّة كسرى التي أهدى إليه هوزة بن

على بن الحنفى من اليمن :

وهنّ عصبن هوزة يوم حجر فظلّ ينازع المسد المغاراً

وبسبب ذلك كان يوم الصّفقة ، وذلك أن كسرى أنفذ إلى تميم جيشاً .

﴿المتنكث﴾ ويقال له المتنكث الشامى :

جاهلى . له مع عنتره بن شداد حديث وهو القائل يذكر يوم النخيل وقتل

دهر الجعفى :

ومنا أبو حرب ومنا مصرف ومنا عقال إذ وردنا إلى دهر

(١) البيت غير واضح وقد أورد في لسان العرب بيتين من هذه القصيدة رثى بهما إخوته قيساً والدعاء وبشراً ، قتلوا في غزوة بارق بشط الفيص « كركو »

يسوق الصفايا من خيار نساننا ونحن غيارى كالمسدمة الزهر
الصفايا : ما يصطفيه قائد الجيش لنفسه . والمسدمة : الفحول المشدودة الأفواه الممنوعة
من الضراب .

وله يمدح بنى خفاجة بن عقيل :

فسقى الإله بنى خفاجة من ماء السماء بطيب الخمر
أبدأ ولا زالت نفوسهم محبوة بحباية الدهر
هم يطعنون الخيل مقبلة حتى يصدُّ جِدَّةَ النَّفْرِ
❦ (المضرب) بن هُوذة العقيلي .

من بنى معاوية بن خفاجة، شاعر فارس، قال يوم القرن :

وجرُّ ثومة لا يدخل الذلُّ وسطها قريبة أنسابٍ كثيرٍ عديدها
❦ (مامة) الإيادي، هو أبو كعب بن مامة الجواد الذي ضربت به العرب مثلاً
في الجود .

وكان من جوده أنه خرج في نفر فنقد ماؤهم فاقتموا الماء، فنظر إلى كعب رجل
من النمر بن قاسط، فلما رآه ينظر إليه آثره بمائه، فرحل القوم ولا قوّة لكعب على
الرحيل، فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك تردُّ عن قليل . فلم يقدر على النهوض
فارتحل القوم ومات كعب عطشاً، فقال أبوه مامة يرثيه في رواية محمد بن حبيب عن
ابن الأعرابي .

أو في على الماء كعب ثم قيل له
خمرأ بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عى به
زوء^(١) الحوادث إلا حرّة وقدنا

(١) في الأصل : رو .

❖ (مُحَرَّم) بن حَزْن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

جاهلي ، يعرف بأمه فكهة من بكر بن وائل . وهو القائل في وقعة أوقعوها بيني سليم وعامر .

تركنا من نساء بني سليم أيامى تبتغى عُقب النكاح
لقد علمت هوازن أن قومي غداة الروع صادقة الصباح

وله :

وخيل قد لبستهم بخيل تخوض الموت في يوم عَصيبِ
ملانا الأرض من قتلى نميرِ برغمٍ كان منا في القلوبِ
تركنا فيهم العقبان نُجلا وقوفاً بين أضلاع الجنوبِ

❖ (مُعْتَق) بن حوراء الزبيدي .

وحوراء ، أمه وهو من بني بد بن بضعة ثم من بني مازن بن ربيعة بن منبه بن صعْب بن سعد العشيبة ، وهم من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول :

وإن القرى حقٌ وليس بنائل إذا لم يُصادف عفوه متكلف^(١)

❖ (مُجَاعَة) بن مُرارة الحنفي اليمامي^(٢) يقول :

تعذرت لما لم تجد لك عيلة معاوى إن الاعتذار من البخلِ
ولا سيما إن كان من غير عُسرة ولا بفضةٍ كانت على ولا ذحلِ

❖ (مُعَيَّة) بن الحُمام أخو الحُصين بن الحُمام المرسي .

جاهلي ، قال يرثي أخاه الحُصين :

(١) هكذا ضبط المخطوط ولعل المعنى وليس القرى المتكلف بنائل إذا لم يصادف عفوه ذلك
(٢) كان مجاعة من أتباع ميلة الكذاب « كرنكو »

نعمت حياً الأضيافِ في كلِّ شتوةٍ ومِدْرَةَ حَرْبٍ إذ تُخافُ الزلازلُ
ومَنْ لا يُنادِي بالهضيمةِ جارُهُ إذا أسلمَ الجارَ الألفُ المواكِلُ
فَمَنْ وبمَنْ بُستدْفَعُ الضيمُ بعده وقد صَمَّمتُ فينا الخطوبُ النوازلُ
❖ (المأمور) بن تبراء الحارثي، هو أبو كبشة .

وكان رئيس بني الحارث بن كعب في الجاهلية دهرأ . قال يذكر أن بني عنس
من بني الحارث بن كعب - وكانوا معهم في بلادهم - تحولوا إلى بلاد قيس، يخاطب
رواحة بن زنباع بن رواحة بنت منظور العنسي (١) .

رَوَاحَةُ إِنَّ تَنْسَى أَبَاكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ يَفَاعَا فِي بَنِي الْحَارِثِ الصُّيْدُ
أزنباع إن كنتم نأيتم عن أصلكم فإن بني بدر كذلكم حيد
قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال :

أنا الشيخ زنباع من وراثي إذا مات كعب أبو الحارث
إذا مت كان له مورثي وإن مات كنت من الوارث

❖ (مُناهص) بن خالد بن المشمرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامري .
هزئت منه امرأة يقال لها طريفة فقال :

لقد فخرت طريفة يال قومي علىَّ ببعليها فخرأ عضالا
تقول هو الغلام وأنت شيخ قديم السن قد صبغ السبالا
فكم يا حُرَّ من حَـدثٍ أراه قصيرَ الباع ما يزنُ الرجالا
وأشمط يُمنح العافون منه سجالاً ثم يُتبعها سجالا

❖ (مُليح) بن طريف الأسدي (٢) من بني أعيان، يقول :

أصبحتُ بعد مغسٍّ ومضرسٍ غرضاً بصردحة لمن راماني

(١) بالأصل : العيسى بالياء .

(٢) في الهامش : مليح هذا يعرف بابن أم علات الأعيوي الأسدي . قاله الوزير في أدب الخواص .

الصَّرْدَحَة : أرض مستوية .

فَلَا رَمِينَهُمْ بِرَغْمِ أَنْوْفِهِمْ أَبْدَأُ عَلَى عَوَزٍ مِنَ الْفَتِيَانِ

ويروى :

فَلَا رَمِينَهُمْ عَلَى عَوَزِ الْعِيدَا مَالِلًا وَلى فَرَحُوا بِقَتْلِ مَعْلَسٍ
يَوْمًا عَلَى عَدَمِي مِنَ الْفَتِيَانِ وَمُضْرَسٍ لَا جُمُعُوا بِمَكَانٍ (١)

﴿ مِلْحَة ﴾ الْجَرْمِي مِنْ طَبِي .

قال يصف غيثاً :

يُبَارِي الرِّيحَ الحَضْرَمِيَّاتِ مَرْزُهُ الرِّفْضُ : المْتَفَرِّقُ .
بِمَهْمَرِ الأُرْوَاقِ (٢) ذِي قَزَعٍ رَفُضٍ

يُبَادِرُ مَحْضَ المَاءِ ذُو هُو مَحْضُهُ يُرَوِّى العُرُوقَ الهَامِدَاتِ مِنَ الثَّرَى
عَلَى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ المَاءُ مِنْ مَحْضٍ مِنَ العَرْفِجِ النَّجْدِيِّ ذُو بَادٍ وَالحَمْضِ
يُرِيدُ : الذِي بَاد .

وله يمدح رجلاً (٣) :

فَتَى عَزَلَتْ عَنْهُ الفَوَاحِشُ كُلَّهَا إِذَا مَارَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ
فَلَمْ تَحْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ سُرَى لَيْلَةَ الظُّلْمَاءِ لَمْ يَتَهَكَّمْ
﴿ مُشَمَّت ﴾ بِنِ عَبْدِةٍ ، يَقُولُ :

وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أُمَّ عَاصِمٍ لِأَضْرِبَهَا إِنْى إِذَا لَجُوهولُ

(١) فى الهامش : قال الهجرى فى أماليه : أنشدنى عبد الواحد بن سليمان الخوفى من فهم ولم
يسم قائله ، وقال غيره هى (للمليح) الهندى ، وقال غيره للمليح بن يزيد الفهمى وهو القائل :

مَا هَاجَ عَيْنِكَ أُمَّ مَا بَالَهَا تَكْفُ بِالدمع لَيْسَ لَهَا مِنْ عِبْرَةِ جَفَفُ

إِسْبَالِ عِبْرَةِ عَيْنٍ هَاجَهَا حَزَنٌ لَمْ يَنْهَهَا جِلْدُ مِنْهَا وَلَا عَزْفُ

(٢) بالأصل : الأرداف ، والصواب من جملة أبي تمام . « كرنكو » .

(٣) هو عمرو بن هبيرة . « كرنكو » .

لكِ البيتِ إلا فينةً تُحْبَسِينَهَا إذا حان من ضيفٍ على نَزولِ
الفينة : المرّة بعد المرّة . يقول : لك البيت تحكّمي فيه إلا ساعة ينزلُ الضيف
فإنه ينبغي أن تؤثر به على نفسك وعيالك .

وما أنا بالملقّات مافي وعائها لأعلمه إني إذناً لسؤولِ
❖ (مُرَار) بن مَيَّاس^(١) الطائي يقول :

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كلُّ صاحبِ
وحتى رأى مني أدا نيك رِقّةً عليهم ولولا أنتِ مالانِ جانبي
بأهلي ظباءٍ من ربيعةٍ عامرٍ عذابِ الثنايا مُشرفاتِ الحقايبِ
❖ (المقداد) بن جَسَّاس^(٢) الزُّبيري من بني أسد .

تزوج امرأة من بني فقّس فأساءوا جواره ففارقهم وقال :

بني فقّس لا صلحَ بيني وبينكم يدُ الدهر إلا أن تُجِدُوا القوافيا
قوله « إلا أن تُجِدُوا القوافيا » تهكم وهزء .

قوافي قد جدّ عن أشرف فقّس ولكنهم لا يحفلون الخازيا
ضلّتم طريق الرُّشد أن تهتدوا له وما زال هاديكم إلى الغي هاديا
فلم أرَ زوج الفقّسية مُفليحاً ولا نسبَ ابنِ الفقّسية زاكيا
❖ (مُدَيْل) بن الدهقانة التغلبي :

ألا ليس الرزية فقّد مال ولا شاءُ تموتُ ولا بعيرُ^(٣)
ولكن الرزية فقّد قرْم يموت لموته بشرُ كثيرُ

(١) في هامش الخزانة ٢٤/٤ ويقال مرداس بن حماس ، وفي شرح المرزوقي: مرداس بن حماس
(٢) الصواب : المقدم بن جساس الديري ، وكذا ورد اسمه ونسبه مرات في كتاب اجيم
لأبي عمرو الشيباني « كرنكو » . هذا وانظر مجالس ثعلب ٢٤٦ المقدم .
(٣) في الأماي ٢٧٢/١ لأعرابية .

❖ (مُبَشَّر) بن الهذيل الفزاري .

قال يعتذر من قصر قامته :

إلا يكن عظمى طويلا فإنني له بالخصال الصالحات وَصُولُ
إذا كنتَ في القوم الطوال فطُلُهمُ بعارفةٍ حتى يقالَ طويلُ
ولا خيرَ في حُسنِ الجسومِ وطولها إذا لم يَزَنَ حُسنَ الجسومِ عُقُولُ
وكم قد رأينا من فروعٍ طويلةٍ تموتُ إذا لم تُحَيِّنَنَّ أُصُولُ
❖ (المستمر) التيمي وأحسب أن اسمه هذا لقب .

وهو القائل :

مضى هاني لا يُبعدِ اللهُ هانئاً حميداً وخالاني ومن لا أعاتبُهُ
أعاذل إن الرزءَ مهلكُ هانيُ بوجرة لم يرجع وآبت ركائبُهُ
وما بي حبُّ الأرضِ لو لم يكن بها على عَزِيزٍ لا يُكذِّبُ نادبُهُ
❖ النَّصْب ، واسمه (مذعور) بن السليل بن ديسق .

سمى النصب بقوله :

إني سيغنيني جفءَ عشيرتي نجائبُ ترعاها لنا القينُ أو كلبُ
مُعقربةُ الأنساءِ مشاطةُ السكلى مُعوّدةُ الإيجافِ سيرتها^(١) النَّصْبُ
❖ (المرناق) الطائي ، وأحسبه لقباً . يقول :

إن أجزِ علقمةَ بنَ سيفِ سعيه لا أجزه ببلاءِ يومٍ واحدٍ
لأحبتني حبَّ الصبيِّ ورمني رمَّ الهدى إلى الغنى الواحدِ
رمي : أصاح شأني ، والهدى : المرأة تهدي إلى زوجها .

وأثابني يوم الصراخِ بهجمةٍ مائةً تَسَتْ على عِصَى الذائدِ^(٢)

(١) هكذا ضبط المخطوط .

(٢) في الأصل تشب ، في البيت والشرح .

الهجمة : مائة من الإبل . تشتت : تتفرق على راعيها الكثرتها ، وأثابني : أعطاني .

❖❖ (مُشَعَّث) العامري ، وأحسبه لقباً . يقول :

تمتع يا مُشَعَّثَ إن شيئاً سبقتَ به الوفاةَ هو البتاعُ
وجاءتُ جِيءَالُ وبنو أبيها أحممُ المأقِيئينَ به خُجَاعُ
فظلَّا ينبُشانُ التُّرْبَ عني وما أنا وِيبَ غيرك والسَّبَاعُ

❖❖ (المُخَضَّع) القيسي ، من عبد القيس وأحسبه لقباً . يقول :

إذا هي لم تمنع برِسلَ لحومها من السيفِ لاقتَ حدَّه وهو قاطعُ
تُدافعُ عن أحسابنا بلحومها وألبانها إن الكريمُ مُدافعُ
ومن يبتدعُ خُلُقاً سوى خُلُقِ نفسه يدَعُه وترَجِيه إليه الرواجعُ
❖❖ (مَصْقَلَة) بن هُبيرة الشيباني .

له مع أمير المؤمنين عليّ خبرٌ في ابتياعه بنى سامة بن لؤي ، وفراره إلى معاوية ، وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبة :

أبضر بني معاويةُ بن حرب ويشهَرُني لأعورَ من ثقيفِ
وينسى لي مفارقتي عليّاً على الإسلام والدين الخنيفِ

❖❖ (المُنتَجِع) بن زيد المرادي .

بصرى ، حمل حمالتين ، فسأل عبيد الله بن زياد فلم يعطه شيئاً ، وحمل عنه سلم ابن زياد الحمالتين ، ووصله بعشرة آلاف درهم ، فقال يمدحه :

نال المكارمَ سلمٌ وهو مُتَّئِدٌ لَمَّا جرى وجرتُ في حلبيةٍ مُضَرُّ
جَزَلُ العطاء رحيبُ الباع فضله عند التفاخر ما يأتني وما يذرُّ

ضَنَّ الْأَمِيرُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ صَفْدَى وَجَاءَ سَلْمٌ وَلَا مِنٌّْ وَلَا كَدْرٌ
❦ (مُنِير) بن صخر بن يعمر الراسبي ، أحد الخوارج .

هرب من عبيد الله بن زياد واستجار أخواله من بني قيس بن ثعلبة فلم يستروه
خوفاً من ابن زياد ، فأتى رجلاً من بني عُقَيْل فأجاره وستره ، فقال منير يهجو أخواله
ويمدح العقيلي من قصيدة :

وجدتُ بني قيس لثاماً أذاتهُ كثيراً خناهم ضحكة في الحافلِ
وجدتهمُ لما أتيت بلادهم ضعافاً قواهم نُهزة للقبائلِ
وجارُ عُقَيْلٍ لا يخاف هزيمةً فحلَّ نجاتاً عن يد المتناولِ
ظلوماً ، ولا تلقى مجاورَ بيتهم يدَ الدهر مظلوماً مُقرّاً بباطلِ
تري جارهم فيهم كريماً وضيعهم منيعاً حياه ، آمناً للغوائلِ

❦ (مهدي) بن الملوّح الجعدي ، من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة .

قيل : هو مجنون بني عامر ، وقيل : كان في عامر جماعة مجانين هو أحدهم ،
وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك ، ومهدي هو القائل :

كأنَّ علي أنيابها الحجر شابهها بماء الندى من آخر الليل غابقُ
وما ذقته إلا بعيني تفرّسا كما شيم في أعلى السحابة بارقُ
وماذا عسى الواشون أن يتحدّثوا سوى أن يقولوا إنني لك عاشقُ
أجلُ صدق الواشون أنت حبيبةٌ إليَّ وإن لم تصفُ منك الخلائقُ

❦ ذو العُنُق الجذامي ، واسمه (الملوّح) بن أبي عامر ، شامي .

قال يرثي مصعب بن عبد الرحمن ، وكان مع ابن الزبير فأصابه سهم فقتله :

الله عيننا من رأى مثل مُصعب
وقالوا أصابت مُصعباً بعضُ نبلهم
أعفَّ وأقضى بالكتاب وأفهما
فعرَّ علينا ما أصابَ وعزَّ ما
وله :

وقالوا أتهدينا فقلت لهم نعم
وأقبلتهم ريحاً بليلاً وهمّةً
ولا أعرفُ الأعلام إلا توهماً
ونفحَ شمالٍ تركَ الوجهَ أتماً

❖ (مُعنق) بن سلامة السدوسي ، جزري يقول :

ليت الحرائر بالعراق شهدنا
فنكحن أهل الباع منا والندى
ورأينا بالسفح ذى الآجال
والضاربين جاجم الأبطال

❖ (الميدان) ^(١) بن صخر بن السكيت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشر

ابن جحوان بن فقعس الأسدي .

شاعر إسلامي

❖ (المليح) بن الحكم الهذلي أحد بني قرد بن معاوية .

شاعر إسلامي

❖ (منفعة) بن مالك الضبي من بني مبدول .

أحد الخوارج يقول ^(٢) :

كفاني من الدنيا دِلاص حصينة
وأجرد خوَّار العنان نجيبُ
أقاتل عن دينٍ عليه وأتقى
عدوِّي وأدعى للندى فأجيبُ
ولا خيرَ في الدنيا لمن لم يكن له
من الله في دارِ القرارِ نصيبُ

❖ (المنهال) الشيباني الخارجي بصرى يقول :

(١) انظر عنه اللسان « دلم » ١٥ / ٩٥

(٢) تقدم نسبته لعمر و القنا بن عميرة ص ٤٨ .

إني لأروع في الهيجاء مَحْتَلِقٌ كالليث مسكنه الطرفاء والأسلُ
وكم تركت بعين الجرّ من بطل يمشى العريضة فيه الرمح مُعَدِّلُ
الجر : موضع .

❦ (المكّاء) ^(١) بن هُمَيْمِ الرَّبِيعِ السَّكُوفِيِّ .

إسلامي يقول :

إني امرؤ من بني شيبان قد علمت هذا القبائلُ أمي منهم وأبي
إني إذا ما شربت الخمر يذكرني ^(٢) قومي وتُعرف مني آية الغضبِ
❦ (الحليل) بن كعب النهشلي .

لما عاقر بنو المُجَشَّرِ النهشلي جنابَ بني شريك المجاشعي ، وبلغ ذلك الفرزدق
وهو بالبصرة قال قصيدة فخر فيها على بني نهشل أولها :

بني نهشل أبقوا عليكم ولم تروا سوابقَ حامٍ للذمار مُشَهَّرِ
فقال الحيل يرد عليه :

فدى للغلام النهشلي الذي انبرى عراقتها ضرباً بسيف المُجَشَّرِ
وقد سرّني ألا تعدّ مجاشع من المجد إلا عقرَ نابٍ بصوَّارِ
صوَّار : ماء لكاب ، وهو الموضع الذي عاقر فيه غالب بن صعصعة أبو الفرزدق

سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّياحِيِّ :

وأتم قيون تصقلون سيوفنا ونقضى بها في كلِّ يومٍ مُذَكَّرِ
فوارس كرّارون في حوامة الوغى إذا خرجت ذات العريسِ المُخَدَّرِ
❦ (المعترض) التميمي أو ابن المعترض .

(١) في الهامش قال ابن السكبي إنما هو المهكي بن هميم بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذهل

ابن شيبان « الشاطبي » .

(٢) في المطبوع ينكرني .

لما هجا جرير بنى الهُجيم بقوله :
إن الهُجيم قبيلة ملعونة تُطُّ اللحي متشابهو الألوان
لو يسمعون بأكلة أو شربة بعُمان أخشى جمعهم بعُمان
قال أبو عبيدة : فأجابه المعتز أو ابن المعتز بقصيدة ليست بحجيدة ، ولم يذكر
منها شيئاً :

❖ (منجور) بن غيلان بن خرشة الضبي .

هاجى جريراً ، روى ذلك عن يونس .

❖ البلتع العنبري ، واسمه (المستنير) بن عمرو .

ويقال : المستنير بن سبرة ، وقيل : المستنير بن شكل ، وقيل المستنير بن أبي
بلتعة ، هجا جريراً بقوله :

وأمثل ما يعنى عطية أنه سميع برعى الجحشتمين بصير
وله فيه (١) :

تمسح يربوع سبالا لثيمة بها من مني العبد رطب ويابس
وهجاه جرير ورماه بخالته برزة أم عمر (٢) بن لجأ فقال :

وباع أباه المستنير وأمه بأشخاب عنز بئس ربح المباع
تعرضت حيناً دون برزة وابنها أوم بن لؤم يادعي بالانع
وله فيه :

ذاق الفرزدق والأخيطل طعمها والبارق وذاق منها البلتع
وكان البلتع دليل الفرزدق ، وله يقول الفرزدق من أبيات :

(١) في النقااض ٢٠٨/٢٠٩ لابن لجأ وانظر طبقات ابن المعتز ١٩٩ تحقيق و٤٨٥ .

(٢) في الأصل عمرو .

فلما تنازعنا الحديث وأجهشت^(١) إلى غُضُونِ العنبري الجَرَاضِمِ
فأجابه الباتع بقوله :

لقد ذلّ من يحمي الفرزدقُ عرضهُ كما ذلّت القردان عند المناسمِ
علام دعنتي المستنيرَ وعلقت على حذار الموت رُقشَ التمامِ
إذا أنا لم أجزِ المودّة أهلها وأرعى بذودي^(٢) كل أشوسَ ظالمِ
يُغنى ابنُ ذى الكبرينِ قينُ مجاشعِ بشتمي ودُوني بطنُ ذاتِ الصرائمِ
❦ (مسرد) بن اللعين^(٣) الشاعر .

لقيه الأصمعي وأخذ عنه .

❦ (مخارش) الأعمى مولى زياد الفقيمي .

بصرى ، ذكره دعبل بن علي .

❦ (ميمجاش) بن نعيم البرجمي^(٤) .

هاجى جريراً ، ولجرير فيه هجاء منه :

إني لأعلم ياميجاش أنكم أولاد أحمر من أنباط حورانِ

ومنه :

لو كان غيرك ياميجاش يشتمنا يادورة الحشّ ياضلّ بن ضلال

❦ (الموج) بن الزّمان بن قيس بن معدى كرب التغلبي .

وهو ابن أخت القطامي الشاعر ، وهو جزرى أعمى ، قال في بني جشم بن بكر

ابن حبيب التغلبيين^(٥) :

(١) في الهامش : المحفوظ : فلما تنازعنا الإداوة أجهشت ، وهو الصواب ، ولامعنى للحديث هنا لأن ذلك إنما قاله حين التصافن .

(٢) بالأصل بدردي .

(٣) في الهامش : اسم اللعين : منازل بن ربيعة ، وقيل : اسمه حسان ، وهو متقرى .

(٤) في الهامش : قال البلاذري : هو من بني قيس بن حنظلة .

(٥) هذه القصيدة بكاملها في ديوان عمرو بن كلثوم . « كركو » .

ألهى بنى جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يُفاخرون بها مذ كان أولهم يالدرّ جال لفخر غير مسؤوم
إن القديم إذا ماضاع آخره كساعد فله الأيامُ مخطوم^(١)

ويروى :

✽ إن الحديث إذا ماضاع أوله ✽

وله ويروى لغيره :

هل عرفت الديار يا ابن أنيس دارساً آيها كخطّ الزبور^(٢)
اشربا ما شربتما إن قيساً من قتيلٍ وهاربٍ وأسيرٍ
لا يجوزنَّ أرضنا مضرى^٣ بخفير ولا بغير خفير

✽ (المستهيل) بن الكهيت بن زيد الشاعر الأسدي الكوفي .

وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذ الطائفُ بها فحبسه ، فكتب إلى

أبي العباس :

إذا نحن خفنا في زمان عدوّكم وخفناكم إن البلاء لراكدُ
فأمر بتخليته وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث ،

وهو القائل :

يعدّون لي ما لأفهم يحسدوني وذو المال قد بغرّى به كلُّ مُعَدِّمٍ
ولو حسّبوا مالي طرّيفي وتالدي وقرّضى وقرّضى لم يكن نصف درهمٍ
✽ (الحليس) بن أرطاة الأعرجي الراجز وكنيته أبو ثمال .

(١) في الهامش : الحفوط : « مجذوم » .

(٢) في الهامش : هذا الشعر أنشده أبو الفرج لعبدالله بن الحجاج ، الثعلبي .

وأبو نَمَال شامي . لما هربت بنو هاشم من الشراة ومن مروان بن محمد فصاروا
إلى أبي سلامة الداعية بالكوفة فقال مُحَيِّس .

إن على مروان منكم نذرًا أن يترك الكوفة قاعاً صِفراً
كأنما لم تكُ كانت مِصرًا قد طُمِرَ المعروف فيهم طَمراً
في بيتِ ذا شهرًا وهذا شهرًا في كل بئرٍ ذاتِ عَوْرٍ قَبْرًا

ثم بقي حتى مدح السفاح والمنصور ، وهو أول شاعر مدح بني العباس في
خلافتهم فقال :

أهلاً وسهلاً بخيار الناس بهاشمٍ أهل الندى والعباس
بدلتِ الوحشةُ بالإناسِ وعُلِّيَ الفرعُ على الأساسِ
تداولوها يا بني العباسِ تداولَ الأُكفَ للأُمراسِ

فقال له : نعم إن شاء الله تعالى . وأمر له بمائتي دينار (١) .

❦ (مطيع) بن إياس السكناني من بني ليث بن بكر .

وقيل هو من بني الدَّيْل بن بكر ، والدَّيْل والليث أخوان ، ومطيع يكنى أبا سلم

(١) في الهامش : (محيس) بن أرتاة بن محيس أحد بني الأعرج بن كعب بن سعد ، شاعر
راجز ، وذكره أحمد بن أبي طاهر في كتاب بغداد من تأليفه في جملة من دخلها من الشعراء ومدح
المنصور . قال وزعم قوم أنها في السفاح أولها :

ومهمه طعنت في مُغَبَّرَه كأنه من كَرَّه ومَرَّه
قدح مُدَرِّ بِيدِي مُدِرَه الآن قرَّ الملك في مَقَرَّه
وسكنتُ هامةً مقشعِرَه وكثر خيرٍ برَّه وبَحْرَه
وطاب حلُّ العيش بعد مرَّه إذ رجع الملك لمستقرَّه
إلى بني العباس أهلِ سِرَّه ثم شأى في رأسِ مُشْمَخِرَه

وقال المدائني : مات محيس ببغداد .

وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومُجَّانهم ، وكان جميل الصورة حسن الوجه ، وكان في
صحابة المنصور ، ثم انقطع إلى ابنه جعفر ابن أبي جعفر ، وهو يُتهم بالزندقة والأبنة ،
وهو القائل :

أسعداني يا نخلتِي حُلوانِ وابكيا لي من ريب هذا الزمانِ
واعلمنا إن بقيتْما أن نحساً^(١) سوف يأتيكما فتفترقان

وله :

إكليلها ألوانُ ووجهها فتانُ
وخالها فريد ليس له جيرانُ
قد جدت فجاءت كأنها عنانُ

وله يرثي يحيى بن زياد :

قد ظفر الحزنُ بالسرو ووقد أدبيل مكر وهنا من الفرح
ياخير من يحسن البكاء له يوم ومن كان أمس للمدح

❖❖ (مُسَوَّر) بن^(٢) عبد الملك اليربوعي :

حجازي منصورى . يقول :

ياربِّ حَيِّتَ على نايه وغربةِ الدار أخی مُصعباً
قد قلتُ لما جدَّ سيرٌ به الله جارٌ لك أن تغضباً
ليس بنسكسٍ خاملٍ ذكره بل يحمل الثقل إذا أعبأ
أنت الذى يدعوه قومه لله والبرِّ بأن تُصحباً

❖❖ (مُحَرَّر) بن جعفر مولى أبي هريرة :

(١) في الهامش : المحفوظ : أسعداني واعلمنا أن نحساً .
(٢) هكذا ضبط الأصل . وهناك المسور بن محرمة ضبطه كمنبر .

حجازى منصورى . قال يرثى عبد العزيز بن محمد ، من ولد عبدالرحمن بن
عوف الزهرى :

لا نومَ فارقَ قلبى التَّهمَـاما إن الرزِيَّةَ ما رُزينا العـاما
لوردِّ ذو شفقِ حِمامٍ مَنِيَّةٍ لرددتُ عن عبدالعزیز حِماماً
فلا بَكِينِكَ مادعتُ قَـرِيَّةً تدعو على فَننِ العِصونِ حِماماً

وله يرثى عبد الله بن عبد العزيز الزهرى :

أقول لناعيه وقد هاب نَعِيَه بأمر جليل هُدَّ منه المعاشرُ
نَعَيْتَ أبا يحيى مُنِيَّتَ بَطْعَنَه لها علقَ تحتِ الحِمالَةِ مائِرُ

❖ أبو عطاء السندى اسمه أفصح وقيل (مرزوق) مولى عنبر^(١) بن سماك بن
حصين الأسدى .

كان أسود دميماً قصيراً ، وهو كوفى محسن ، أدرك الدولة العباسية ، وله فى المهدي
قصيدة أولها :

دعاك الشوقُ والأدبُ ومات بقلبك الطربُ
ومثلك عن طلاب اللهم وإن فكَّرتُ مُنْقَلِبُ
ألا تنهاك واضحَّةً تلوح كأنها العُظْبُ

❖ (مُشَرَّف) الشاعر المصرى .

كان على عهد المهدي بمصر ، ومدح على بن سليمان بن على وغيره ، وشعره مشهور .
❖ (مَكِين) العذرى .

أدرك المهدي شيخاً كبيراً ، قال الأصمعى : رأيتُه فى موكب المهدي على بغل له
وُجِّهتْ كأنها قَبْطِيَّةٌ قد صَبَّغها وضمَّرها ، فدخَلَ فى الفُرْجَة بينه وبين الجند فصاحوا

(١) فى الطبوع عمرو . وفى الأغانى ج ١٧ س ٢٤٥ تحقيق : عمرو

به ، فقال المهدي . دَعُوهُ ، من أنت ؟ قال : أنا مَكِين العذري وأنا الذي أقول :

فمَتِي تخرج العرو س فقد طال حبسها
قد دنا الصبح أو بدا وهي لم يُقَضَّ لُبُّهَا
قال : وكان مَكِين وأخضري وطُفيل الكِنَانِي على ساقَةِ الشعر .
❖ (مَكِين) بن سواده ^(١) البرجعي البصري .

قال يصف بلاغة خالد بن صفوان .

عَلِيمٌ بَتَلْقِينِ الكَلَامِ مُلَقِّنٌ ذِكُورٌ لَمَّا سَدَّاهُ أَوَّلَ أَوَّلَا
يَبْدُو خَطِيبَ القَوْمِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَإِنْ كَانَ سَجْبَانَ الخَطِيبِ وَدَغْفَلَا
تَرَى خَطِيبَاءَ القَوْمِ يَوْمَ ارْتِحَالِهِ كَأَنَّهُمُ السَّكِرُ وَإِنْ أَبْصَرْنَا أَجْدَلَا
وَصَحْبَ أَبَا ^(٢)] عمرو وقال فيه :
الجامعُ العَلمِ نَسَاهُ وَيَحْفَظُهُ وَالصَادِقُ القَوْلِ إِنْ أُنْدَادُهُ كَذَبُوا ^(٣)

(١) بالأصل « سواد » والتصحيح من كتاب البيان للجاحظ وأُنشد الشعر باختلاف في الألفاظ « كرنكو » انظر البيان ج ١ ص ٣٤٠
(٢) هنا نقص في الأصل والزيادة من البيان ٣٢٧/١
(٣) في الهامش : معروف الديبيري . أنشد له الجاحظ في كتاب الحيوان :

إِذَا مَا ضِغْتِ لَيْمًا لَفَقْعَسِيًّا فَلَا تَأْكُلْ لَهُ أَبَدًا طَعَامَا
فَإِنَّ اللَّحْمَ إِنْ سَانَ فُدَعُهُ وَخَيْرُ الزَّادِ مَا مَنَعَ الحَرَامَا

انظر كتاب الحيوان ج ١ ص ٢٦٨
❖ (محشى) بن حمران . أنشد له الأخفش في أماليه .
وكذلك أنشد لمعلن بن علباء الأسدي شمرا .
أنشد الهجري في أماليه (لمضاء) بن مضر حى بن الثريب بن الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قررة
ابن عبد الله بن سلمة بن قشير .

أَلَا مَنْ لَعِينِي لَا تَرَى قَلَّلَ الحَمَى وَلَا جَبَلَ الأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ
فذكر أبياتا كثيرة

حرف الهاء

ذكر من اسمه الهذيل

❖ (الهذيل) بن أم عفاش الأجدارى .

من كلب ، وهو القائل :

من الشامة القُصوى أخذنا فأصبحتُ تلقف أيديها بذات السلاسل

❖ (الهذيل) بن زُفر بن الحارث الكلابي .

يقول لعاصم بن عبد الله بن بُريد الهلالي ، وكان عاصم على خراسان لهشام :

ماخر فخار علمنا وإمنا نشأنا وأماننا معاً أمتان

أبي كان خيراً من أبيك وأفضلتُ عليك كثيراً جرأتى وبيانى

❖ (الهذيل) الأشجعي ، وهو هذيل بن عبد الله بن سالم ، وقيل : سليم بن هلال

ابن الحراق بن زينة بن عصم بن زينة بن هلال .

أحد شعراء الكوفة ومجانها ، هجا قضاة الكوفة عبد الملك بن عمير والشعبي

وابن أبي ليلى . وهو القائل :

إن الصنيفة لا تكون صنيفة حتى تصيب بها طريق المصنّع

فإذا صنعت صنيفة فاعمد بها لله أو لذوى القرابة أودع

وله :

ولم أر ذا عُسر يدوم ولا أرى مكان الغنى إلا قريباً من الفقر

فإن يك عاراً ما أتيتُ فر بما أتى المرء ما يحشاه من حيث لا يدري

وهو القائل للشعبي أيام قضائه الأبيات التي أولها :

فَتِنِ الشَّعْبِيُّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

ذکر من اسمه هلال

❦❦❦ (هلال) بن رزین أخو بنی ثور بن عبد مناة بن أد .

جاهلی . یقول فی وقعة كانت لبني عبد مناة وکلب علی حمير

تحاتم حمير لما التقينا وكان لهم بها يوم عسير
أجادت وبل مدجنة فدرت عليهم صوب سارية درور^(١)
فولوا تحت قططها سراعاً تكبهم المهندة الذكور

❦❦❦ هلال بن نضلة الربيعي الدهلي

جزري . مات بنصيبين في الطاعون ، وهو القائل :

صبحت واسترجعت من بعد صدمة لها وجعت كبدي ومست فواديا
صبرت فكان الصبر أدنى إلى التقى على حزة قد يعلم الله ما هيا

❦❦❦ (هلال) بن صنعاء التميمي من امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم .

إسلامي من أهل اليمامة يقول :

لا يستوي إن كنت لا بد عازماً كريم إذا أدنيته ولثيم
إذا ما غدا مني غريم بحقه تأو بنى يرجو القضاء غريم
فإني لموفٍ لامرئ سوء حقه ومسنسي من حق كل كريم^(٢)

ذکر من اسمه هوذة

❦❦❦ (هوذة) البصري . هو هوذة بن الحارث بن عجرة بن عبد الله بن يقظة

من بني سليم .

(١) في شرح الرزوقي ٣٤١ « صوب » بالنصب ، وعن التبريزي : ويروى بالرفع .

(٢) في البيت إقواء .

ويعرف هُوذة بابن الحمامة ، وهي أمه . حضر العطاء في أيام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فدُعي قبله أناسٌ من قومه فقال (١) .

لقد دارَ هذا الأمرُ في غيرِ أهلهِ فأبصرَ أمينَ الله كيفَ تَدُوذُ
أيدُعي خُثيمٌ والشريدُ أمامنا ويدُعي رباحَ قبلنا وطَرُوذُ
فإن كان هذا في الكتابِ فهمُ إذاً ملوكُ بنو حُرِّ ونحن عبيدُ
فدعا به عمر رضي الله عنه فأعطاه .

﴿ هُوذة ﴾ بن جرّول التميمي شاعر . قتله كلب .

ذكر من اسمه هُدبة

﴿ هُدبة ﴾ بن الخثرم بن كرز بن أبي حية بن الكاهن (٢) ، وهو سلمة
ابن أسحج بن عامر بن ثعلبة بن قرّة بن خنيدش بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن
ذبيان بن الحارث بن سعد ، وهو هذيم ، بن سعد ، والحارث بن سعد هو أخو
عذرة بن سعد .

وهُدبة يكنى أبا سليمان ، وهو شاعر مُفلق كثير الأمثال في شعره ، وهو قاتل
ابن عمه زيادة بن زيد العذري في أيام معاوية ، فحبسه سعيد بن العاص وهو على
المدينة خمس سنين أو ستاً ، إلى أن باع المسور بن زيادة ، وكان صغيراً ، فقتله بأبيه .
فمن قوله في الحبس :

(١) انظر الخزانة ١/١٦٦ عن الرزباني باختلاف يسير .

(٢) في الهامش: هُدبة ليس من ولد الكاهن ، والكاهن هو سلمة بن أبي حية ، والصواب أن
هُدبة من ولد كرز بن أبي حية ، وأبو حية هو ابن أسحج بن عامر بن ثعلبة بن قرّة بن خنيدش
ابن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان « ط » .

عسى الكربُ الذي أمسيتُ فيه يكون وراءه فرَجٌ قريبٌ
فيأمنَ خائفٌ ويُفكَّ عانٍ ويأتى أهله النأى الغريبُ
وله :

ولست بمفراح إذا الدهر سرّنى ولا جازع من صرفه المتقلبِ
ولست بباغى الشرِّ والشرِّ تاركى ولكن متى أُحمَلْ على الشرِّ أركبِ
(هُدبة) بن مصعب الأسدَى البُرْثَنى ، يقول :

إلا أيها القلب الذى طار طَيْرَةً كأنك من هجر الصديق بديع^(١)
ألم تر أن النفس تلتاع لَوْعَةً لأوّلِ هجرِ الإلف ثم تريعُ

ذكر من اسمه هارون

❦ (هارون) بن سعد العجلى .

كان رأس الزيدية ، وخرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على
ابن أبى طالب وهو شيخ كبير ، فولاه القتال بواسط ، وهو القائل :

ألم تر أن الرافضيين تمزقوا^(٢) وكلمهم فى جعفر قال مُنكراً
فطائفة قالوا إمامٌ ومنهم طوائفُ سمّوه النبيَّ المطهراً
فإن كان يرضى مايقولون جعفرُ فإنى إلى ربى أفارق جعفراً
برئت إلى الرحمن من كلِّ رافضٍ بصيرٍ بباب الكفر فى الدين أعورا
إذا كفَّ أهلُ الحقِّ عن بدعةٍ مضى عليها وإن يمضوا إلى الحقِّ قصرًا
❦ (هارون) بن حمّاد الواسطى .

كان فى أيام المهدي ، وهو القائل :

(١) لعلها : بديع وتكون من بدعه بمعنى أذعه أى مفرع .

(٢) وفى عيون الأخبار ١٤٥/٢ تفرقوا .

أحبَّ نَعَمَ عَلِيٍّ ولى وبينى وأبغض لا وأبغض قول لَيْسِ
وأبائى إلى مضرٍ تُباهى وأجدادى بنو بُرِّ بن قيسِ
وإنَّ تهذُّدَ الأعداءِ عندى ككثرةِ نعيجهِ وثبتِ بتيسِ

❦ (هارون) أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن

علي بن عبد الله بن العباس .

لما أوقع بالبرامكة قال :

لو أن جعفر هاب أسباب الردى لنجا بمهجته طمرٌ مُلجِمُ
ولسكان من حذر المنون بحيث لا يرجو اللحاق به العقابُ القشعِمُ
لكنه لما تقارب وقته لم يدفع الحدثانَ عنه مُنجِمُ
فليطِلَ العلماءُ عِلْمَ نجومِهم بعد ابن يحيى البرمكى ليَعْلَمُوا
وله بعد ندمه على تقديم الأمين في العهد على المأمون في رواية ابن النطاح :
لقد بان وجهُ الرأى لى غير أنى غلبتُ على الأمر الذى كان أحزما
فكيف يردُّ الدرُّ فى الضرع بعدما توزع حتى صار نهبا مُقسما
أخاف التواء الأمر بعد استوائه وأن ينقض الحبل الذى كان أبرما

❦ (هارون) الواثق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد ، يقول :

تنحَّ عن القبيح ولا تُردِّه ومن أوليته حسنا فزده
ستكفى من عدوك كلَّ كئيدٍ إذا كاد العدو ولم تكده

[وله] :

لى حبيب قد طال شوقى إليه لا أسميه من حذارى عليه
لم تكن عينه لتجحد قتلى ودمى شاهدٌ على مُقلتيه

وله :

قالت إذا الليل دجا فأتنا فحمتها حين دجا الليلُ
خَفِيَ وَطءُ الرَّجْلِ مِنْ حارسٍ ولو دَرى حَلَّ بى الوَيْلُ
❦ (هارون) بن عبد الله الزُّهرى أبو يحيى المدنى المحدث .

لقية عمر بن شبة وأخذ عنه ، وهو القائل :

ولما رأيت البينَ منها فُجاءةً وأيسرُ للكروه أن يتوَفَّعاً
ولم يبقَ إلا أن يودَّعَ ظاعنٌ مُقياً ويُذرى عبرةً أن يودَّعاً
نظرت إليها نظرةً فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخِدرِ إصبعاً
❦ (هارون) بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب .

يلقب عسرفط ، لبيت قيل فيه ، وهو شاعر متوكل يكثر الردَّ على الزبير بن
بكار هجاءه لآل أبي طالب ، وهو القائل :

بُوعِدَتْ هِمَّتِي وَقُرَّبَ مالى ففعالى مقصَّرٌ عن مَعالى
لو أعاد السَّماحَ منى وَفَيْرٌ لَزَكْتُ لى مروءتى وفعالى
ما اكتسى الناسُ مثلَ ثوبِ اقتِناعٍ وهوَ من بين ما اكتسوا سِرِّبالى
ولقد تعلم الحوادثُ أنى ذو اصطبارٍ على صُروف اللبالي
❦ أبو العمر الطمرى كاتب الحسن بن زيد العلوى، واسمه (هارون) بن موسى ،
ويقال هارون بن محمد .

وهو القائل يرثى الحسن بن زيد من قصيدة :

وسألتُ عنه فقيل بات لما بهِ قلتُ الندى لا شكَّ بات لما بهِ
وكأنما ضنَّ الزمانُ على الورى ببقائه أو هابه فبدا بهِ

وله يعتذر من هر به عن جيش أنفذه معه الحسن للقاء بعض أعدائه .
هانت على سبال العارِ والعَذَلِ فليستُ آنف من حَيْنِي ومن فَشَلِي
إني بخلت بنفسي لا يُجاد بها وليستُ بالمال يفديها أخا بَخَلِي
متى رأيتَ شجاعاً مات بالأجلِ أو نال من لذّة الدنيا مدى الأملِ
كان آجال شجاعان الوري جُعِلت في أنفسي البيض والخطيئة الذبلِ
(هارون) بن محمد البالسي .

يقول لسليمان بن وهب وهو وزير المهتدي من قصيدة تظلم فيها من حيف
لحقه ببلده .

زيد في قدرك العليّ علواً يا ابن وهب من كاتبٍ ووزيرِ
أنت عينُ الإمام والقرم موسى بك تنفترت عابسات الأمورِ
أسفر الشرق منك والغرب عن صفة و من العذل فاق ضوء البُدورِ
أنشر الناسَ عيشكم بعد ما كا نوا رُفَاتنا من قبل يوم النشورِ
شرّد الجورُ عدلكم فسرّحنا منكم بين روضةٍ وغديرِ
(هارون) بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم أبو عبد الله .

أديب قليل الشعر ، من أهل بيت الدين والفضل والأدب ، ولد في سنة إحدى
وخمسين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين ، وجرت بينه وبين أبي أحمد
عبيد الله بن طاهر مكاتبات بالأشعار وهو القائل :

سقى الله أياماً لنا ولياليا مَضِين فما يُرجى لهن رُجوعُ
إذ العيش صافٍ والأحبة جيرةٌ جميعٌ وإذ كلُّ الزمان ربيعُ
وإذ أنا أماً للعواذل في الصبا فعاصٍ وأما للهوى فمُطيعُ
وله :

انعمَ بأيام الصبا [من] قبل أيام المشيبِ

وله في معناه .

انعمُ بأيامِ الصِّبَا واخْلَعِ عِذَارِكَ فِي التَّصَابِي
أَعْطِ الشَّبَابِ نَصِيْبِهِ مَا دَمْتَ تَعْدِرُ بِالشَّبَابِ

وله في ابنه أبي الحسن علي بن هارون رحمه الله تعالى :

أرى في ابني مَشَابِهَ منِ عَلِيٍّ ومنِ يَحِييِ وَذَاكَ بِهِ خَلِيقُ
فإنِ يُشَبِّهُهُمَا خُلُقًا وَخَلْقًا فَقَدْ تَسَرَّى إِلَى الشَّبَّهِ العَرُوقُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ هَمَامٌ

✽ الفرزدق^(١) واسمه (هَمَامٌ) بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد
ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
ابن مر بن أد بن طابخة .

يكفي أبا فراس ، وإنما سُمي الفرزدق لأنه شُبِّهَ وَجْهَهُ وَكَانَ مَدُورًا جَهْمًا بِالْخَبْرَةِ ،
وهي فرزدقة ، وبيته من أشرف بيوت بني تميم ومن شرفه أنه ليس بينه وبين معدّ
ابن عدنان أبٌ مجهول .

وكان غالب أبوه جواداً شريفاً .

ووفد جدّه صعصعة بن ناجية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وهو
الذي منع الوثيد في الجاهلية ، فلم يترك أحداً من بني تميم يئد بنتاً له إلا فداها منه .

(١) في الهامش : أنشد الزبير للفرزدق في أبيه :

أبي الصبر أني لا أرى البدر طالعا ولا الشمس إلا أذكراني بغالب
شبيهين كانا لابن ليلى ومن يكن شبيهه ابن ليلى يمح ضوء الكواكب

وكان ناجية أبو صعصعة ذا رأى ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية .
وكان سفيان بن مجاشع سيّداً ، وأتى الشام فسمع راهباً يذكر أنه يكون في العرب
نبي اسمه محمد صلى الله عليه وسلم ، فسمى ابنه محمداً طمعا في ذلك .
وغالب أبو الفرزدق ، ويكنى أبا الأخطل ، وقبره بكاظمة ، وهو قريب من
البصرة ، ولم يَطْف بقبره خائف إلا أمن ولا مستجير إلا أجير ، ووفد غالب على عليّ
ابن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا غالب بن صعصعة
المجاشعي . قال : ذو الإبل الكثيرة ؟ قال : نعم . قال : فما فعلت إبلك ؟ قال :
أذهبتها النواذب وذعدعتها الحقوق ، قال : ذلك خير سبها . ثم قال له : يا أبا الأخطل
من هذا الفتى ؟ قال : ابني الفرزدق وهو شاعر . قال : علمه القرآن فإنه خير له من
الشعر ، فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيّد نفسه وآلى ألا يحلّ قيده حتى
يحفظ القرآن .

وأم الفرزدق : لبنة بنت قرظلة الضبية ، وأخوه الأخطل وأخته جُمثن هما أخواه
لأبيه وأمه ، والأخطل أسن من الفرزدق ، وكان من وجوه قومه .
وأم أبيه لبلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس التميمي .
وصح أنه قال الشعر أربعاً وسبعين سنة ، لأن أباه جاء به إلى علي وقال : إن
ابني هذا شاعر في سنة ست وثلاثين ، وتوفي الفرزدق سنة عشر ومائة في أول خلافة
هشام بن عبد الملك هو وجريبر والحسن وابن شبرمة في ستة أشهر ، وقد روى أنه
وجريراً ماتا في سنة أربع عشرة ومائة وأن الفرزدق قارب المائة ، وروى الرياشي ،
عن سعيد بن عامر : أن الفرزدق بلغ ثلاثين ومائة سنة ، والأول أثبت ؛ وروى عن
الفرزدق أنه قال : خُصت في المهجاء في أيام عثمان . وكان الفرزدق سيّداً جواداً
فاضلاً وجيهاً عند الخلفاء والأمراء ، هاشميّ الرأى في أيام بني أمية ، يمدح أحياءهم

ويؤبّن موتاهم ، ويهجو بني أمية وأمراءهم ، هجا معاوية بن أبي سفيان ، وزباد بن أبيه ، وهشام بن عبد الملك ، والحجاج بن يوسف ، وعمر بن هبيرة ، وخالد القسري وغيرهم .

واختلف فيه وفي جرير أيهما أشعر ، وأكثر أهل العلم يقدمونه على جرير :
وقد فضله جرير على نفسه في الشعر ، وله في جرير :

ليس الكرامُ بناحليكَ أباهُمُ حتى تردّ إلى عطية تعقلُ
وقال جرير : ما قال لي الفرزدق بيتاً إلا وقد أكببته أي قلبته إلا هذا البيت
فإني ما أدري كيف أقول فيه ، ويروى أن بني كليب قالوا : لم نهج بشعر قط أشدّ
علمنا من قول الفرزدق :

أست كليبياً إذا سيم سواة أقرّ كإقرار الحليمة للبعل
وله فيه :

فهل ضربة الروميّ جاعلة لكم أبا من كليب أو أبا مثل داريم
وهو القائل :

إن الذي سمك السماء بني لنا بيتاً دعائه أعزُّ وأطولُ
ومجاشعٌ وأبو الفوارس نهشلُ بيتاً زرارة محتبٍ بفنائه
وله :

تري الناس ماسرنا يسرون خلفنا وإن نحن أو مانا إلى الناس وقفوا
وله :

والشيبُ ينهض في الشباب كأنه ليلاً يصيح بجانبه نهارُ
وله :

تصرّم مني ودّ بكر بن وائلٍ وما خلت دهرى ودّهم يتصرّم
وقوارصُ تأتيني ويحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعمُ

وله :

ترجى ربيع أن تجيء صغارها بخير وقد أعيأ ربعمًا كبارها

ذكر من اسمه هند

❦ (هند) بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي .

جاهلي ، لما رثى يزيد بن الصعق الكلابي مالك بن خالد بن صخر بن

الشريد بقوله :

أنازلة عدواً فراساً بفخرها عكاظاً ولما توفها الصاع شرعاً

قال هند :

ألا أبلغُ لديك بني كلاب وشاعرها وفي الأقوال عورُ
ألم تر أننا لبني فراسٍ سمونا تحتنا الوُحُحُ الذكورُ
وكلَّ طِمْرَةَ مَرَطَى إِذَا مَا تَحَدَّرَ عَنْ مَغَابِنِهَا الْعَصِيرُ
فأشبعنا ضبَاعَ الْفَيْفِ مِنْهُمْ وَطَيْرًا لَا تَغُبُّ وَلَا تَطِيرُ

❦ (هند) بن خالد أبو جرو ، من بني جشم بن معاوية .

إسلامي ، وقع بين قومه وبين بني مدلج شرّاً ، فقتل بينهم قتيل ، كان هند

يتحدث إلى امرأة منهم يقال لها منيعة ، وينسب بها في شعره ، فتغيب عنها ، وقال

في شعر طويل :

أحقاً أتاني عن منيعة أنها تجاوبُ رباتِ العيونِ الدوامِـ
شأى قومها قومي بنجد وشاقها تلالؤُ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ لَامِعِـ
جَلَّتْ وَجْهَ رِيمٍ أَوْ صَبِيرِ غَمَامَةٍ مِنْعَةٌ أَوْ قَرْنٍ مِنَ الشَّمْسِ لَامِعِـ

ذكر من اسمه الهيزدان

❖❖❖ (الهيزدان) ^(١) بن خطار بن حفص بن مجدع بن وابش بن عمير بن عبدشمس

بن سعد .

كان لصاً فهرب إلى المهلب بخراسان ، وقال :

وما للهيزدان ولا عليّ لفيف السيف إذ رهقا نصيرُ
سوى شريانة خطمت بسكل لها في كفّ نازعها خطيرُ
إذا طرحت وراء القوم سهمُ مضى صرداً وأتبعه البصيرُ

الصرد : الذي يخرج من الرميّة ينفذ إلى الجانب الآخر . وعلى الذي ذكره

هو صاحب له وكان لصاً أيضاً ، فنفرت ناقة الهيزدان عند باب المهلب فقال :

لحالك الله يا شمر المطايا أمن باب المهلب تنفرينا
فلولا أننى رجل طريد لكست على ثلاثة تعبيننا

❖❖❖ (الهيزدان) بن اللعين المنقرى ، واللعين اسمه منازل بن ربيعة .

نزل الهيزدان برجل من الصلحاء اسمه ثببت ، فأطعمه تمرّاً وسقاه لبناً وقام

يصلى ، فقال الهيزدان :

لخبز يا ثببت عليه لحم أحبُّ إلى من صوت الأذان ^(٢)
تببت تدهور القرآن حولي كأنى عند رأسك عقر بانُ

(١) هكذا في الأسماء جميعاً بالزاي ولعلها علامة إعمال الحرف بالأصل الأول .

(٢) فيه إقواء ، وانظر ذيل الأملى ١٧

ذکر من اسمه هُرْدَان

❖❖ (هُرْدَان) العُلیمی .

شامی دمشقی ، وهو دلیل یزید بن المهلب إلى العراق حين هرب من سجن
عمر بن عبد العزيز، فأخطأ به الطريق فضر به ، فقال هُرْدَان :

وسوًّا ظني بالأخلاء أني وجدتُ يزيداً دون ما كان يزعمُ
فظنُّ رويداً بالصدیق ولا تكن بما عنده مُستيقناً سوف تعلمُ
وقال أيضاً :

وقومٌ هم كانوا الملوكَ هديتهم بظلماء لم يُبصر بها ضوءٌ كوكبِ
ولا قمرٍ إلا ضئيلاً كأنه سوارٌ حشاه صانعُ السوِّرِ مُذهبُ
الآ جعل اللهُ الأخلاء كلهمُ فداءً على ما كان لابنِ المهلبِ

أسماء من الهاء مجموعة

❖❖ (هِجْرَس) ^(١) بن كليب بن ربيعة التغلبي .

وأبوه كليبٌ وائل الذي ضربت به العرب المثل في العز فتقول : أعز من
كليب وائل . وبسبب قتله كانت حرب البسوس بين بني بكر وتغلب أربعين سنة ،
وقتله جَسَّاس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وكانت حليمة بنت مرة أخت جساس
تحت كليب ، فقتل أخوها زوجها وهي حبلى بهجرس ، فتحمّلت إلى قومها فولدته بينهم
فلما شب قال :

(١) الهامش : في الجهرة لابن دريد ندا السيف حدها ، قال هجرس بن كليب في كلام له : أما
وسيني وندّيه ، ورمحي ونصليه ، وفرسي وأذنيه ، لا يرى الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه . ثم
قتل جساسا :

أصاب أبي خالي وما أنا بالذي أمثلُ أمرى بين خالي ووالدى
وأوردتُ جَسَّاسَ بنَ مرَّةٍ غُصَّةً إذا ما عترتني حرُّها غير بارد
في أبيات ثم قال :

بالرجال لقلبٍ ماله آسى كيف العزاء وثأرى عند جَسَّاسِ
ثم قتله فقال :

ألم ترني ثارتُ أبي كُليبياءُ وقد يُرجى المرشحُ للذحولِ
غسات العار عن جُشمِ بن بكرٍ بجَسَّاسِ بن مرَّةٍ ذى الثبولِ
جدعتُ بقتله بكرًا وأهلُ لعمرُ الله للجذيعِ الأصيلِ

❦ (الهييان) الفهمى ، جاهلى ، يقول :

كما ضربَ اليعسوبُ إن عاف باقرُ وما ذنبه إن عافتِ الماء باقرُ

اليعسوب : رئيس كل قبيل وكل نوع . وقال ذلك لأن العرب فى الجاهلية

كانت إذا امتنعت البقر من ورد الماء ضربوا الثور حتى يرد فترد بوروده .

❦ (هزلة) بن معتب بن أحبّ بن الغوث بن عتريف بن سعد بن عوف

ابن كعب بن جلان بن غنم بن عدى (١) بن أعصر .

وهزلة فارس خرقه (٢) جاهلى ، يقول :

أبلغ نصيحة أن راعى أهليها سقط العشاء به على سرحان

❦ (هنى) بن أحمـر الكنانى .

يقول فى رواية عيينة بن المهلب :

(١) كذا بالأصل وكتب بالهامش : صوابه غنم بن غنى بن أعصر .

(٢) خرقه : فرس ابنه الشمعل بن هزلة كما فى كتاب الخيل لابن الأعرابى وجمهرة ابن السكلى

« كرنكو » .

يا ضميرُ خبرني ولستَ بفاعلٍ وأخوك نافعك الذي لا يكذبُ
هل في القضيّة أن إذا استغنيتُمُ وأمنتمُ فأنا البعيد الأجنبُ
وإذا الشدائد بالشدائد مرّةً أشجبتكمُ فأنا الحُبُّ الأقربُ
وإذا تكونُ كريةً أدعى لها وإذا يُحاس الحيس يدعى جنذبُ
وقد رويت هذه الأبيات لغيره ، وقد تقدم ذكرها ، والثبت أنها لهني .

❖ (الهدم) بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد .

من أهل المدينة ، وهو أبو كلثوم ابن الهدم الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
والهدم جاهلي ، قال يرثي عمرو بن حممة الدوسي :

لقد ضمت الأثراء منك مُرزاً عظيمَ رمادِ النار مُشترَكِ القديرِ
حليماً إذا ما الحلم كان حزامه وَقوراً إذا كان الوقوفُ على الحجرِ
إذا قلت لم تترك مقالا لقائل وإن ضلت كنت الليث يحمى حمى الأجرِ
ليبيك من كانت حياتك عِزّه فأصبح لما بنتَ بغضى على الضعيرِ

❖ (أهبل) بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس السكابي .

شاعر معروف جاهلي ، يقول في كلمة طويلة :

عشية تكبو الخيل في قِصِدِ القنأ وتُنزَع من لَبَّاتِها ترعِف الدما
إذا كظهنّ الطعنُ من كل جانب كظمنّ فما يشكونَ إلاّ تحمجا
بمعتك ضنك المكرِّ كأنما يُساقى به الأبطالُ صاباً وعلقا

وله :

وزوجة مغيار وصلت وجسرة تعجرت عليها لمتى بردائيا
لعمري لقد لاقت مرادٌ وخشم بصوران منّا إذ لقونا الدواھيا

❖ (هَبَّار) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى .

قال يهجو تُوَيْتَ بن حبيب :

تُوَيْتُ أَلَمْ تَعْلَمْ وَعَلِمْتُكَ ضَائِرٌ بِأَنَّكَ عَبْدٌ لِلثَّامِ خَدِينٌ
وَأَنْكَ إِذْ تَرْجُو صِلَاحِي وَرَجَعْتِي إِلَيْكَ لِسَاهِي الْقَلْبِ جَدُّ عَنِينِ
أَتَرْجُو مُسَامَاتِي بِأَتِيَّاسِكَ الَّتِي جَعَلْتُ أَرَاهَا دُونَ كُلِّ قَرِينِ
فَدَعْ عَنْكَ مَسَاعَةَ الْكِرَامِ وَأَقْبِلَنَّ عَلَى شَاكِرٍ وَعَائِرٍ وَرَهْمِينِ
❖ (هَرَيْم) بن جواس التميمي .

أحد بنى عامر بن عبيد ثم من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يقول
للأغلب العجلى وواقفه بسوق عكاظ :

قَبِحتُ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا عَبْدًا إِذَا مَارَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا
فَمَا ضَفَا عَدِيدُكُمْ وَلَا صَفَا كَمَا شَرَارُ الْبَقْلِ أَطْرَافُ السَّفَا
فَقَالَ لَهُ الْأَغْلَابُ : مَنْ أَنْتَ وَيْلَكَ ؟ فَقَالَ :

أَنَا غَلَامٌ مِنْ بَنِي مُقَاعَسٍ ^(١) الشَّازِرِيُّ الْخَيْلِ بَطْعَنٍ يَابَسِ
❖ الضار بين قُلَلِ الفوارس ❖

فتركه الأغلب وانصرف .

❖ (الهمَّع) بن أعقر التميمي .

من بنى عمرو بن الهجيم ، مخضرم ، نزل البصرة وخطب إليه الزبير بن العوام
رضى الله عنه فردده وقال :

وَإِنِّي لَسَمَّحُ الْبَيْعِ إِنْ صَفَّقْتَ لَهَا يَمِينِي وَأَضَحْتُ لِلْحَوَارِي زَيْنِبُ

(١) مقاعس : هو الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد مناة « كرنسكو »

❖ (هَمِيَان) بن قَحَافَةَ السَّعْدِي الرَّاجِزِ ، يَقُولُ :

أَنْعْتُ قَرَمًا بِالْهَرِيرِ عَاجِجًا عَبَّلَ الشَّوَاءَ سَمِيمًا عَفَاضِجًا (١)
يَسُنُّ أَنْيَابًا لَهُ لَوَاجِجًا أَوْسَعَنَ مِنْ أَشْدَاقِهِ الْمَضَارِجَا
يُظَلُّ يَكْوَى بَيْنَهَا مُفَاجِجًا وَابْسِكْرَاتِ اللَّحْحِ الْفَوَاسِجَا

❖ (الْهَدَّار) بن بَشِيرٍ ، جَزْرِي يَقُولُ :

يَشُدُّ لِسَانَ الْمَرْءِ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَرَى مَكَانَ الْأَكْفِ خَلْفَهُ وَنَصِيرَا
وَيَقْطَعُ صَوْتَ الْمَرْءِ قَلَّةً وَطَثَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَحْمِيَّةٍ وَنَكِيرَا

❖ (الْهَذْلُول) وَيُقَالُ : الذَّهْلُولُ بِنِ كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ ، يَقُولُ :

أَلَسْتُ أَرَدَّ الْقَرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سَفَانُ ذُوغَرَارِينَ نَائِسُ
وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقِ الثَّقِيلِ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ الْمَنَائِيَا حِينَ فَرَّ الْمَغَامِسُ
وَأَقْرِي الْمَهْمُومِ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
❖ (الْهَرِمَاس) بن زِيَادِ الْبَاهَلِيِّ .

أَحَدُ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ رَهْطِ أَبِي أَمَامَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ عَمٌّ يُقَالُ لَهُ حَبِيبُ بْنُ وَائِلٍ ، وَقَدْ وَسِعَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ ، فَذَكَرَهُ أَبُو سَحْمَةَ الْبَاهَلِيُّ ، أَحَدُ بَنِي صَحْبٍ فِي أَرْجُوزَةٍ أَوْلَاهَا :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ حَبِيبٌ أَوْسَعَا وَلَمْ أَزِدْ عَلَى الْكِفَافِ (٢) قَنَعَا
أَكَلْتُ مَا آكَلْتُ حَتَّى أَشْبَعَا وَأَشْرَبْتُ الْبَارِدَ حَتَّى أَنْقَعَا

فَقَالَ الْهَرِمَاسُ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

(١) أَنَشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ : عَبَّلَ الشَّوَاءَ سَمِيمًا عَفَاضِجًا . وَبِالْأَصْلِ : عَفَاضِجًا بِالْعَيْنِ « كَرْنَكُو » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْكِفَاتُ .

كن كحبيب ثم عبه أودعاً وأبق على ظلمك أن تأملعا
إنك لن تعدم منه أربعا وأربعا من ذاك أمراً سفا

﴿ هزيرة ﴾ (١) بن قطاب السلمي ، يقول :

لقد رعتموني يوم ذى القار روعة بأخبار سوء دونهن مشبي
نعيم بنى قيس بن عيلان غدوة وفارسها شعونة (٢) لحبيب
﴿ الهزهاز ﴾ البكري أحد بنى عبد الله بن جحدر من بنى قيس بن ثعلبة .

هجا الفرزدق بقوله :

لقد ولدت أم الفرزدق جثةً عن الخير منقوص وفي الشرائد
فقال الفرزدق :

تهز هزهاز على فقل أمه وليس لهزهاز على ذاك حاسد
فصار بنو جحدر إلى الفرزدق بهزهاز مكتوفا ، فوهبه لهم وأمسك .
﴿ هزيمة ﴾ (٣) بن كعب .

ضربه يزيد بن المهلب حداً في الخمر ، فقال ، رواه إسحاق الموصلي :
نساقيه حد الكأس حتى إذا انتشى يزيد رمى جاراته بالعظام
ويشربها حتى يخر مجذلاً ويقطب في وجه الصديق المنادم
﴿ الهفوان ﴾ العقيلي أحد بنى المنتفق وأحد اللصوص .

وهو القائل يخاطب صاحبين له :

ملساً بذود الحدسي ملساً من بكرة حتى كأن الشمس

(١) كتب عليه في الأصل كلمة « كذا » هذا والياء غير منقوطة

(٢) كتب عليه في الأصل كلمة « كذا » .

(٣) كتب عليه في الأصل لفظ : « كذا »

مُلسًا : أى تملسناها . والحدسى منسوب إلى بنى حدس بن أراش ^(١) اللخمي :

بالأفق العورى يكسى الورسًا نومت عنهن غلامًا جبسًا

أى فعلا ذلك من اصفرار الشمس إلى غدوة . وغلامًا جبسًا : نؤوما كسلان :

حتى تغطى فروة وحلسًا لاتوقدا نارًا وبسًا بسًا

لاتوقدا نارًا لتخبزها فقبطنًا ويعرف موضعها واقتصر على الإبساس وهو الحلب :

في قصعة ولا تمسًا عسًا واتخذها للعدو ترسًا

* مُحالسا عسًا وطعنًا دعسا *

أى احلبا قدرا تشربان .

﴿ هَوَ بر ﴾ ^(٢) التغلبي ، إسلامي يقول :

المُلك إن لم يقم بالحق سائسه عما قليل لأهل الملك ضرارُ

لابارك الله في الدنيا إذا انصرفت لذاتها كان عقي أهلها النارُ

﴿ هبة الله ﴾ بن إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور يكنى أبا القاسم .

وكان أسود اللون ، وجالس الخلفاء ، وكان عالما بالغناء قليل الشعر ، وتوفي في سنة

خمس وتسعين ومائتين ، وهو القائل لأبيه وفيه لحن :

أصابك الظبي إذ رماكا وعن ظباء النقا حواكا

فلو تمنيت لم تجزه ولو تمنى لما عداكا

ياظالما نفسه بظاهي لاتبك مما جنت يداكا

أنت الذي إن كفرت حبي صرفت قلبي إلى سواكا

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : ابن أريش

(٢) كتب عليه في الأصل لفظ « كذا »

اللام والألف

❖❖❖ (لام) بن سلم أبو الحكم ، جاهلي . يقول من قصيدة .

إن الذي توحى إليّ كأننا ترمى به فنّدا من الأفنادِ

الفنّد : قطعة من الجبل .

ليقرّ قلبي بالوعيد ففسد ترى ألاً أبالي كثرة الإبعادِ
لا أنت مالك غيبي فتحلني ضرراً ولست بمالك إرشادي

وقد رويت هذه القصيدة للربيع بن أبي الحقيق اليهودي .

❖❖❖ (لاحق) جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر .

قال أبو هفان : حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق كل هؤلاء شعراء .

حرف الياء

ذكر من اسمه يزيد

❖ (يزيد) بن فسحُم الخزرجي .

وفسحُم أمه ، وهي من بلقين بن جسر ، وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر بن حارثة بن مالك الأغر بن امرئ^(١) القيس ، أحد بني الحارث بن الخزرج بن حارثة ، جاهلي يقول :

إذا جئتنا ألفيت حول بيوتنا مجالس تنفي الجهل عنا وسوددا
نحامي على مجد الأغر بما لنا ونبذل حَزرات النفوس لنحمدا
الأغر : جدّه .

❖ ابن الخضراء الأشهل واسمه (يزيد) بن كعب بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس . كان يهاجى نهيك بن إساف . ويزيد هو القائل :

تبدلت لما أخرجتني عشيرتي بخيمير فقيان الوطّيح الأكارما
وبالدار لما أخرج بوها وهلمت نخيلا وداراً ربةً بسلاماً
ونخلا تدب العين تحت أصوله كحرة ليلى معرضات لطاماً

❖ (يزيد) بن حمار السكوني حليف بني شيبان ،

كان له بلاء ، ورأى يوم ذى قار ، فقال يمدح بني شيبان :

(١) في الهامش : شهد يزيد بدرأ وقتل يوءئذ ، وابس في نسيه امرؤ القيس ، لعنا الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج . كندا في جهرة الكلبي وجامعه .

إني حمدت بني شيبان إذ خمدت نيران قومي وفيهم شبت النار
ومن تكبرهم في الناس أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه جار
حتى يكون عزيزاً في نفوسهم وأن يبين جميعاً وهو مختار
كأنه صدع في رأس شاهقة ودونه لعناق الطير أوكار

❦ (يزيد) بن مالك بن خفاجة العقيلي ، جاهلي ، يقول :

لقد وجد الطالب للخيل مُكَمَّحاً يبطن المسيل حين لاقى ابن مالك
أسلب عضباً والسلاح ونثرة وأترك سلمى في مداد السناكب
سناكب الخيل . يقول : أسلب هذا وأترك سلمى حتى تصرعه (١) الخيل .

❦ (يزيد) بن مُحَرَّم بن حَزْن بن زياد الحارثي .

من بني الحارث بن كعب ، يعرف بابن فَكْهَة ، وهي جدته أم أبيه ، وقد تقدم
خبر أبيه . ويزيد جاهلي كثير الشعر ، يقول لمالك بن حَرِيم الهمداني يرد
عليه قوله :

ألا أبلغ بني سعد رسولا وخصَّ إلى سراة بني زياد
فقال يزيد :

ألا أبلغ بني همدان عني رسالة ماجدٍ وارى الزناد
بأن شويبراً منكم أتاني له قولٌ يُقال بلا سداد
يُسامي معشراً كثروا وعزُّوا وغارات كمرسلة الجراد
فلمست بقائل هجراً ولكن ستعلم أيَّ مرداةٍ تُرادى (٢)
متى ما تلقى تعلم بأني شديدُ الأسرِ طلاعُ النجاد

(١) كذا في الأصل ويسكون سلمى اسم رجل

(٢) ضبطت «مرداة» في الأصل بفتح الميم .

وله :

ألم تعلموا علماً يقيناً بأننى أخو ثقة يشقى به من يحاربُهُ
وقد أبتت الأيام منى بقیة كخبر حُسام لم تخنه مضاربُهُ
وكم من كميّ قد تركتُ مجدلاً تنوح وتبكي مُعولاتٍ قرائبُهُ
وكم من أسير قد فككتُ وعائلٍ جبّرتُ وقد أعتت عليه مَداهبُهُ
❖ (يزيد) بن الصّعق الكلابي .

واسم الصّعق عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ، وقيل : إن الصّعق هو خويلد بن نفيل ، والصّعق لقب . وذلك أنه
أصابته صاعقة ، وهو الذى أسر رؤبة بن رومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه ، وهو
القاتل لبني أسيد بن عمرو بن تميم :

إذا مامات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجيء بزادٍ
بخبز أو بلحم أو بتمر أو الشىء الملقف فى المجداد
تراه ينقب البطحاء حوْلاً لياً كل رأس لقمان بن عادٍ
وله فيهم :

ألا أبلغ لديك بنى تميم بأية ما يحبون الطعاماً
ولأوس بن غلفاء عنها جواب .

وليزيد يرثى مالك بن خالد بن صخر بن الشريد :

وأبلغ سليماً أنّ مقتل مالك أذلّ سهول الأرض والحرث أجمعا
أذلّ صريح الحى مصرع جنبه وأنف الموالى أصبح اليوم أجدعا
وأضحت بلادٌ كان يمنع سربها خلاء لمن أجرى إليها وأوضعا
فله عيناً من رأى مثل مالكٍ قتيلاً بحزنٍ أو قتيلاً بأجرعاً

❦ المَعْجَب ، وهو (يزيد) بن عبدالله بن سفيان الضبي .

كان يقال له المنصف ، جاهلي ، يقول :

حلفتُ لترَكيبِنِ وأنتَ عَجَلِي على ما خَيَّلتَ وَغَثَ القَصِيمِ

وله :

كأني والسكيت أجرٌ رحى بأ كُشْبَةِ التَّمِيمِ على دَوَادِي (١)

كأن جماجم الأبطال مننا ومنهم بيننا فِلاقِ الجِجادِ

❦ المَمَزَّق العبدى ، اسمه شأس بن نهار بن الأسود . وقيل اسمه (يزيد) بن

نهار بن الأسود ، وقيل يزيد بن خذاق ، وقد تقدم خبره .

❦ (يزيد) بن خذاق العبدى ، جاهلي يقول :

وغسَّالوني وما غسَّلت من نعل وأدرجوني كأنى طيُّ خِراقِ

وله :

ذريني أسيرٌ (٢) في البلاد اعلمني أفيد غنى فيه لذي الحق يحملُ

فإن نحن لم نملك دفاعاً لحادث تُلِّمُ به الأيامُ فالموت أجملُ

أليس كبيراً أن تُلِّمَ مامّةٌ وليس علينا في الحقوق مُعوَّلُ

وله :

لن تجمعوا ودي ومتعبتى أو يُجمع السيفان في غمدِ

❦ (يزيد) بن قهرة (٤) التميمي .

(١) في المطبوع جعل القافية بالراء

(٢) لعلها أيضاً : ومتعبتى

(٣) هكذا ضبطها الأصل بالتشديد

(٤) الذي في النقائض ٧٣٣ « ابن فهدة » ولكن كُتِبَ في الأصل مرتين كما كتبهناه « كرنكو » .

فارس كعب بن عمرو بن تميم ، وقهرة أمه في رواية السكري ، وهو جاهلي ،
يقول في يوم المروت :

مَنِيحٌ إِذَا جَدَّ الْجَزَاءُ مَغْبَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْأَمِيرَ الْمَعَاصِيَا
إِذَا أَعْرَضَتْ زُورُكَانَ مَتُونَهَا مِنْ الْقَارَةِ الْحُمْرَاءِ تَكْسِي الْحَوَاشِيَا
هَبْنَقَةُ الْقَيْسِيِّ الْحَمَّقِ ، وَهُوَ ذُو الْوَدَعَاتِ ، وَاسْمُهُ (يَزِيدُ) بَنُ ثُرَوَانَ .

من بني قيس بن ثعلبة ، وقد قيل : إن اسمه نافع بن ثروان ، وليس بشيء .
وهو الذي تضرب العرب به المثل في الحق ، وهو القائل في رواية أبي المنهال المهلبى :

إِذَا كُنْتُ فِي دَارِ يَهِينِكَ أَهْلِهَا وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَا
وَإِنْ كُنْتُ ذَا مَالٍ قَبِيلٍ فَلَا تَكُنْ أَلُوفًا لُعُقْرِ الْبَيْتِ حَتَّى تَمُوتَلَا
وَإِيَاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ يَخَاطِبُ جَرِيرًا وَزَوْجَ ابْنَتِهِ مِنَ الْأَبْلَقِ الْأَسْدِيِّ :
فَلَوْ كَانَ ذُو الْوَدَعِ ابْنُ ثُرَوَانَ لَأَلْتَوْتُ بِهَا كَفَّهُ أَعْنَى ^(١) يَزِيدَ الْهَبْنَقَا .
هَبْنَقَةُ (يَزِيدُ) بَنُ صُحَارِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

جاهلي ، قال يمدح بني مخزوم :

وَإِنْ بَنِي الْمَغْبِيرَةِ مِنْ قَرِيشٍ هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسِّنَامُ
وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِياتِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ الْأَصْغَرِ ، الَّتِي أَوْلَاهَا :
فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعْرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هَشَامُ
هَبْنَقَةُ (يَزِيدُ) الْمَكْسَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيَّارِ الْعَجَلِيِّ .

يقول في يوم ذي قار :

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيمِهِ وَجَارِهِ وَفَرًّا عَنْ نَدِيمِهِ
أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ إِنْ الشَّرَاكَ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهِ

(١) في الأصل : عنها يزيد .

وكلهم يجرى على قَدِيمِهِ من قارح الهُجْنَةِ أو صَمِيمِهِ (١)
ذو الرُّقِيبة المرى ، وهو المقشعر وهو الأشعر ، وهو أبو ضمرة (يزيد) بن
سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُسْبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
ابن بغيض بن رَيْث بن غطفان .

كان إذا حضر حرباً أقشعراً ، وهو جاهلي ، حالف بني مِهم وخصيلة (٢) بن مرة
على بني يربوع بن مرة بن غطفان فسموا المِحَاش . فقال له النابغة الذبياني :

جمعَ محاشك يا يزيد فإنني أعددت يربوعاً لكم وتما
ولحقت بالنسب الذي عيّرتني وتركت نصرك يا يزيد ذمياً
فأجابه يزيد :

لو كنت هَيَّاباً أو ابن لثيمة لأعطيت ماترضى به سَخَطَ الخُصمِ
ولكن تمطت بي حصان نجبية جميل الحيا من نساء بني غنم
وأم يزيد بنت كثير بن زمعة من بني غنم بن دودان بن أسد .

مزرّد بن ضرار العطفاني اسمه (يزيد) وهو أخو الشماخ بن ضرار ، ولقب
مزرّداً ببيت قاله ، ويكنى أبا ضرار ، وقيل : أبو الحسن ، وهو أسن من الشماخ ،
وله أشعار وشهرة ، وكان هجاء خبيث اللسان ، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه ، ولا
يتنكب بيته إلا هجاه ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال من قصيدة أولها :

صحا القلب عن سلمى وملّ العوادل [وما كاد لأياحب سلمى يزابل (٣)]
[منها] :

وقد علموا في سالف الدهر أنني معنّ إذا جد الجراء ونابل

(١) في الأصل : ما قارح الهجمة . والتصويب من النقائص ٦٤٣

(٢) في الهامش : واسم خصيلة عمرو

(٣) زدت مجز البيت من المفضليات « كرنكو »

معنّ : ذاهب في كل وجه ، ونابل حاذق ؛ والجراء : الجرى .
زعيم لمن قاذفته بأوايد يغنى بها السارى وتُحدى الرواحلُ
زعيم : كفيل . والأوايد : الغرائب . أراد أنه يهجوهم هجاءً يبقى ويحفظه
الناس . ويُحدون به ويُغنى به السارى ، وهو السائر ليلاً .
ومن نرّمه منها بيت يُلحُّ به كشامةٍ وجهٍ ليس للشامِ غاسلُ
يقول : تكون كالشامة في الوجه لا تغسل بالماء .
كذلك جزائى في الهدى فإن أقل فلا البحر منزوح ولا الصوت صاحلُ
يقول كذلك جزائى في المهادة ، فليس بحرى بمنزوح ولا صوتى بح ، والصحل
مثل البجوحة في الخلق .

❦ أبو دواد [الرؤاسى (يزيد) بن معاوية بن عمرو]^(١)

ذكر من اسمه يحيى

❦ أبو وهب (يحيى) بن ذى الشامة ، واسمه محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة
ابن أبي معيط .

يقول وقد رويت لغيره :

بَرْدُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أبا وهب وهبت عليك ريحُ برودُ
وَأَتَاكَ الشِّتَاءُ يَسْعَى وَمَا عَنَدَكَ إِلَّا الْإِخْلَاصُ وَالتَّوْحِيدُ
وَتِيَابُ لِبَسْتِهَا أَوَّلُ الصَّيْفِ فإلى أن علاك بردٌ شديدُ
وَلَقَدْ مَأْمَأُفِيدٌ ثُمَّ أُبْيِدُ ألامالِ إني امرؤ مُفِيدٌ مُبِيدُ
لَمْ تَزَلْ تَلِكْ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي وَالْفَتَى آلفَ لِمَا يَسْتَعِيدُ

(١) هنا نقص في الأصل . وانظر اللسان ١/٦٢ و ٢/١٩٩ و ٩/٢٨٨

وله :

جاء الشتاء وليس عندي درهم وبمثل هذا قد يُخصَّ المسلمُ
وتأهبَّ الناسُ الجبابَ البردِ وكأنتي بفناء مكة محرمٌ (١)
❖ (يحيى) بن نعيم (٢) العدواني، من ولد عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان،
كان قاضي خراسان، يقول :

أبى الأقبامُ إلا بغضَ قيسٍ قديماً أبغضَ الناسَ المهيبيا (٣)
أبو عمران الضرير، اسمه (يحيى) بن سعيد.

مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمي، وهو كوفي، يقول :

إذا أنا لم أئن بخير مجازيا ولم أذم الرجس البخيل المذمما
فقيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لي الله (٤) المسامع والفما
وله، وتروى لغيره:

لاتهاكنَّ النفس لوماً وحسرةً على الشيء سداً اغيرك قادره
ولا تياسن من صالح أن تناله وإن كان شيئاً بين أيدٍ تُبادره
فإنك لانهطى امرأً حظَّ غيره ولا تمنعُ الشقَّ الذي الغيثُ ناصره
❖ (يحيى) بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان، وهو عمرو، بن الديان،

(١) في الهامش : المحفوظ :

لبسَ العلوجُ جبابهم وفراءهم وكأنتي بنفناء مكة محرمٌ

(٢) في الهامش : صوابه : يحيى بن يعمر، قال السكلي : ولد عوف عديا وعادية وسجيا وشعة
« ولعلها سبعة » رهط . يحيى بن يعمر كان قاضيا بخراسان قديما، ورأيت في نسخة أخرى صحيحة :
نسيم كما هنا

(٣) في الهامش . المحفوظ : السمينيا

(٤) في الأصل : « وشق لي السمع » والتصويب من هامش الأصل .

وهو يزيد ، بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث ابن كعب .

وزياد بن عبید الله خال أبي العباس السفاح ، وقلده المدينة في خلافته . ويحيى يكنى أبا الفضل ، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ، ومنزله الكوفة ، وكان صديق مطيع بن إياس وحماد مجرد ، ورُمي بالزندقة ، وهو القائل :

ولما رأيت الشيبَ حلَّ بياضه بمفرق رأسي قلت للشيب مرحباً
ولو خلت أني لو كفت تحييتي تنكّب عني رمت أن يتنكباً
ولكن إذا ما حلَّ كره تسامحت له النفس يوماً كان للحزن أذهباً

وله :

والمرء تلقاه مضياً ماضياً حتى إذا فات أمر عاتب القدر
وله :

نعي ناعياً عمرو بليل فأسمعا فراعاً فؤاداً كان قدماً مروّعاً
دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نستطع لها عنك مدّفعاً^(١)

❖ (يحيى) بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم .
يقول في رواية ابن عائشة :

وإئن هلكت لتبكي نك أمة ذاقوا المعيشة بعد طول صغار
من كل مجتهد برى أوصاله صومُ النهار وسجدةُ الأسحار

❖ (يحيى) بن زياد ، بن أبي جرادة^(٢) البرجمي الشاعر .

يقول لعيسى بن موسى الهاشمي ، وسقى شربة لما طالبه المنصور بتقديم المهدي عليه في البيعة :

(١) في الهامش : في كتاب الفجعين : عن عبد الله بن نمير : رأيت يحيى بن زياد ودخلت لأغسله فلما كشفنا الثوب فإذا رأس خنزير وعنق خنزير . وكان يرمى بالإلحاد
(٢) الكلمة في الأصل غير واضحة

أفلت من شربة الطيب كما أف
لمت ظبي الصريم من قتره
من قانص يقنص الحياة إذا
رُكِّبَ سهم الختوف في وتره
دافع عنه المليك قدرته
صولة اميث يزيد في خمره (١)

✽ أبو محمد اليزيدي (يحيى) بن المبارك بن المغيرة العدوي .

سمى اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي ، وهو مولى عدى الرباب
ابن زيد مناة (٢) ، وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغريب والقراءة ،
وكان فصيحاً نحويّاً شاعراً ، وجعل الرشيد المأمون في حجره ، وكانت له في الرشيد
والبرامكة أشعار كثيرة أحرقت قبل موته وأخذ على ولده ألا يخرجوا له غير المواعظ ،
وتوفي في سنة اثنتين ومائتين ، وفيها قتل ذو الرياستين الفضل بن سهل .

وأبو محمد هو القائل :

من يلم الدهر ألا
فالدهر غير معتبه
أو يتعجب لصرو
ف الدهر أو تقلبه
بكل ذي أعجوبة
جازاك من معجبه
مضى بذاك مثل
من ير يوماً ير به
ليس الفتى كل الفتى
إلا الفتى في أدبه
وبعض أخلاق الفتى
أولى به من نسبه
وآفة الرأي الهوى
والحزم في تجنبه
واظن بكل كاذب
ما شئت بعد كذبه

(١) في الهامش :

حتى أتانا ونار شقرته يزيد في سمعه وفي بصره
كذا أنشده بيده الصولي « هذا وفي البيت : « يرب في سمعه وفي بصره » ووضع له هامش آخر
هو : صوابه : يزيد في سمعه .
(٢) في الهامش : صوابه : عبد مناة .

وله يهجو الأصمعي من أبيات :

أَبْنُ لِي دَعِيَ بَنِي أَصْمَعٍ متى كنتَ في الأسرةِ الفاضِلَه
ومن أنتَ هل أنتَ إلا امرؤٌ إذا صحَّ أصلُك من بأهلِه

❦ (يحيى) بن بلال العبدي، أبو محمد البحراني .

كوفي، نزل همدان، وهو شاعر محسن يتشيع، وله في الرشيد مدائح حسنة،

وهو القائل :

والموتُ خيرٌ من حياةٍ زهيدةٍ ولمنعُ خيرٌ من عطاءٍ مُكَدَّرِ
فعمسٌ مُثْرِيًّا أو مُكَدِّيًّا من عَطِيَّةٍ تُمنُّ وإلا فاسألِ الله واصبرِ

وله :

لعمري لئن جارتُ أميَّةٌ واعتدتُ لأوَّلُ من سنَّ الضلالةَ أجورُ
وأنشد يحيى عبد الله بن عبد الله بن عباس بنهر أبي فطرس وله فيه خبر :

أما اللدعاةُ إلى الجنانِ فهاشمُ وبنو أميَّةٍ من دعاةِ النارِ
أميٌّ مالكٌ من قرارِ فالحي بالجِنِّ صاغرةً بأرضِ بوارِ
فلئن رحلتِ لترحلنَ ذميمةً وإذا أقتِ بذلةً وصغارِ

❦ (يحيى) بن خالد بن برمك وزير الرشيد .

يقول في رواية ميمون بن هارون، ويروي لغيره :

الليلُ شيبَ والنهارُ كلاهما رأسي بكثرةِ ماتدورِ رَحاها
يتناهياتِ نفوسنا ودماءنا ولحومنا جهراً ونحن نراها
الشيبُ إحدى الميتمتين تقدَّمت أولاهما وتأخرتِ أخراها

وفعل ابنه الفضل شيئاً اشتهر عنه فأناكره عاينه يحيى، وكتب إليه، وتروى

لغيره أيضاً (١) :

(١) في البداية والنهاية ٢٢٨/٨ معاوية لابنه يزيد .

أدأبُ نهاراً في طِلابِ العُلا واصبر على فقد لقاء الحبيب^(١)
حتى إذا الليلُ أتى مقبلاً واستترت عنك عيون الرقيب^٢
فقابل الليلَ بما تشتهي فإنما الليلُ نهارُ الأريب^٣
ولذةُ الأحقِ مكشوفة يسعى بها كلُّ عدوٍّ مريب^٤

❖❖ (يحيى) بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبي سَليط الأنصاري .

حجازي رشيدى ، يقول :

أنت المُنقَى والمُصنَّفى في النسب وأنت أنقى الناسِ عِرْضاً من وكب^(١)
ظننتكم مسكاً وأنتم من ذهب^٢ وأنجم البطحاء في ماضى الخَب^٣
والغيث في قحط الزمان واللَّزب^٤ جِيبَت^(٣) قریش لـكم خُرَّت القُطَب^٤

❖ توشطاً في العزّ منها والحسب ❖

❖❖ (يحيى) بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام .

مدني رشيدى ، يقول :

قد قلت حين تولوا مسرعين به نحو البقيع ألا الله من رَجَم^١
لو يعلم الميْتُ ما يلقى المُصاب به علمت أنى ذوحظٍّ من الألم^٢
إن تُمسِ رهنَ ضريحٍ تحت بَلقعة فقد تكون لنا جرّاً من العدم^٣

❖❖ (يحيى) بن مسكين بن أيوب بن مخارق المدنى .

كان داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يتقلد

مكة والمدينة ، فأقام بمكة ، فكتب إليه يحيى :

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : على هجر الحبيب القريب .

(٢) كذا في الأصل . والوكب : الوضع والسواد ويحتمل أنها « الركب » مع ما فيه

(٣) الكلمة غير منقوطة الياء والياء .

أَلَا قَلَّ لِدَاوَدَ ذِي الْمَكْرُمَاتِ وَالْعَدْلُ فِي بَلَدِ الْمُصْطَفَى

مَكَّةَ لَيْسَتْ بِدَارِ الْمَقَامِ فَهَاجِرٌ كَهَجْرَةِ مَنْ قَدَّمَ مَضَى

❖ أبو الجنوب (يحيى) بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة .

قال أبو هيفان : أبو الجنوب اسمه أبو عبد الله ، وهو خطأ . وقد أبو الجنوب مع

أبيه على موسى الهادي فمدحه ورثي المهدي ، وهو القائل يمدح شراحيل بن معن

ابن زائدة :

ما يجهل الناس من أمر فقد علموا أن ابن معن شراحيلاً فتى العرب

أعطى أبوك أبي قداماً وموتله فأعطيني مثل ما أعطى أبوك أبي

ما كان يقدم من أرض يكون بها إلا أتانا بأوقار من الذهب

وله يهجو رجلاً :

وما رأى معن بالزنيق إذا انتشى ولا قبل شرب الراح وهو صحيح

❖ (يحيى) بن سعيد الأنباري .

يقول في جعفر بن خالد البرمكي :

يا ابن البرامكة المبرز سبقتهم عند الطعان وعند حرّ المصدق

وابن المراب والأكسرة الأولى فاقوا بفضل سماعة وتخلق

كرماً وعزاً غالباً ومهابة والفارجين لكل همم مقلق

والمغلقين لما أرادوا ستره والفاحين لكل سد مغلق

❖ (يحيى) بن نعيم النقفى .

له مع أبي العتاهية أخبار ، وكان يهجو يحيى بن أكرم كثيراً . فمن قوله فيه

أرجوزة ، أولها :

أرقه برح الهوى وسدمه رملة الحب فبات يؤلمه

طوراً يعانيه وطوراً يسأمة مثل حريق في الحشا يضرمه
يقول فيها :

أصبح هذا الدين رثاً رمةً أوطنه الجور ويحي معامه
مذو ولي الحكم أبيع حرمة واضطربت أركانه ودعمه
ياليت يحي لم يلبده أكمته ولم تطأ أرض العراق قدمة
ملعونة أخلاقه وشيمه لاخلفه عف ولا مقدمه
أى دواة لم يلقها قلمه وأى خشف لم يبت يستطعمه
** (يحي) بن أحمد اللوكسى .

من أهل رحبة ابن طوق ، كان في ناحية محمد بن البعيث ، الخارج على المتوكل
بنواحي أذر بيجان ، ومدحه مدحا كثيراً ، منه قصيدة ، أولها :

لا زال محسوداً على أفعاله وحسوده في الناس غير محسد
شطراه بين معاقب أو غافر أو عائد متفضل أو مبتدى
شفعاً ووتراً كل ذلك فعاله كالدهر إلا أنه لا يعتدى
فالناس تحت لوائه من راغب^(١) أو راهب أو راح أو معتدى

وله فيه :

متى ألق من آل البعيث محمداً أحلّ رياضاً للعلا بمحمد
وتضحك أم البشر عني بذيله فأرجع محسوداً بذيل محمد

** (يحي) بن صبح التنوخى أبوزكريا ، قال يفخر :

وإلى قضاة أنتمى وهم عطني الممنع والقنا أجي

فإذا فزعت وجدّت خيلهمُ تحت الكهّاة تعَضُّ باللجمِ
ووجدت فتياناً إذا نُدبوا يوم الوغى بعدُوا من الصّممِ
وإذا الضيوف بدارهمْ نزلوا فجَعُوا رِعاء الإبل والغنمِ
من كان ذا ذُخْرٍ فإنهمُ ذُخري ومستندى ومُعْتَصِمِ
نفسى ومالى دونهمْ ويدي ومهنّدى ومثقفى ودى

وله يمدح :

وإذا بجحت به بجحت بسيد ترك الطريق إلى الندى مأهولا
وإذا اعتصمت به اعتصمت بمن إذا لقي الكتائب ردهن فلولا
❦ (يحيى) بن عمر العلوى .

خرج أخوه أحمد بن عمر إلى الكوفة ، فكتب إليه يحيى :

أيا سيّداً قد رماني البعا د منه بأمر فظيع عجابِ
فلما تمادى زمان الفراق وطالت بنا مدة الإغترابِ
أقتُ الكتابَ مقام اللسا ن منى فاسمع لقول الكتابِ
كأنى أناجيك إن جاءنى ورود البشير برجع الجوابِ

❦ محمود بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة واسم محمود (يحيى) ، سماه المتوكل محموداً لغمزه على الطالبيين ، ويكنى أبا مروان . جالس المتوكل ، واطرحه المنتصر والمستعين ، فلزم المعتز وخصّ به ، فقلده اليمامة والبحرين . وهو القائل (١) :

لى حيلة فيمن ينمُّ وليس فى الكذاب حيلة
من كان يكذب مايرى د فخيلتى فيه قليلة

(١) فى ابن خالكان : ترجمه منصور بن إسماعيل الفقيه منسوب له

وله في المعتز :

أعاد إلينا الفضلُ أيامَ جعفرٍ وأحيا لنا بالعدلِ والجودِ جعفرًا
إمامٌ له في كلِّ قلبٍ محبَّةٌ كوالده قولاً وفعلاً ومنظراً
ظفرت بحقٍ طالما قد ظلمته ومن كان يبغي ذلك أمسى مظفراً

❦ (يحيى) بن أبي الخصيب الكوفي .

ماجن ، كان في أيام المعتضد ، له قصيدة طويلة ذكر فيها خلوته بامرأة لقيها
في الطريق بالكوفة ، أولها :

أبا حسن إن لي قصة ولولا أعاجيبها لم تطل

❦ أبو العوث (يحيى) بن أبي عبادة البحتري الشاعر .

تقدم نسب أبيه^(١) . قدم بغداد قبل الثلاثمائة ، وسمع منه وجود أهلها وعلمائها

أشعار أبيه ، وبقى بعد ذلك ، وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام :

ملك تقوم له الملوك إذا احتبى وتخرُّ للأذقان عند قيامه
برقت مخايلُ جوده وتخرقت بالنَّيْلِ للعافين غرُّ غمامه
للهِ أيِّ بلاغةٍ وبراعةٍ ومكائد تحتلُّ في أقلامه
أدهى وأخفى موضعاً لمكيدةٍ من أن ترى الأبصارُ وقعَ سهامه
أعطى فقلنا الغيثُ في إرهامه وسطاً فقلنا الليثُ في إقدامه
والنيلُ يرَّجسه^(٢) على مُرتاده والضمُّ يغابه على مُستامه
نفسى فداؤك من حميدٍ رعيةٍ نجمت نجومُ العدلِ في أيامه

❦ أبو أحمد (يحيى) بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم .

شاعر مطبوع راجز مقصِّد ، أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباً ، وأكثرهم افتناناً

(١) يلاحظ أن حرف الواو ساقط من الأصل ، والبحتري اسمه الوليد

(٢) كذا ولعلها : يرخصه أو يركسه .

في علوم العرب والعجم . وجالس الموفق والمعتمد وخص به وبالمكتفي بعده ، وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجمه الزاهرة ، فاضل الآباء والأجداد ، منتخب الأهل والأولاد، لانعلم أنه اتصل في بيت من بيوت الأدب من التمسك بالدين والمناضلة عنه ، والافتنان في الآداب والمثابرة عليها ، ما اتصل فيهم قديمهم ومحدثهم .

ولد أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ثلاثمائة ، وقال أبو هفان : أشعرُ أبناء النعمة إلى سنة ست وخمسين ومائتين أربعة نفر : أولهم أبو أحمد يحيى بن علي ، وله في هذه السنة بضع عشرة سنة . وأبو أحمد هو القائل يفخر :

نُروى السيوف دماً إذا شكَّتِ الصِّدَا يومَ الوغى بأساً وصدِّقَ ضِرَابِ
فتمجُّ إن خُفضت على أقدامنا وتمجُّ إن رُفعت على الأعقابِ
وله :

إذا خاض في الشعر نقادة فعندى من سره المعدنُ
وإني لأحسِّن تأليفه وأسهل فيه إذا أحزنوا
فألقي إذا قلته ما يشحُّ على مثله الشاعرُ المحسنُ
وأسقط أجود مما لدى رواة القريض وقد دونوا
وله :

ربَّ شعرٍ نقدته مثل ماينة قد رأسُ الصيارف الدينارا
لو تأتي لقالة الشعر ماأس قط منه حلواً به الأشعارا
ثم أرسلته لكانت معانيه وألفاظه معاً أبكارا
وأجلُّ الكلام ما يستعير الـ أسُّ منه ولم يكن مُستعاراً^(١)

(١) في الهامش : (يحيى) بن قشير الشربدي ، أنشد له الهجري في نوادره شعراً .

ذكر من اسمه يعقوب

❖❖ (يعقوب) بن داود ^(١) مولى بنى سليم ، وزير المهدي .

كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدي ، فتزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزاعي وكانت بسن أبيه ، فقال له يعقوب :

تزوجت عجوز الحى تبغى عندها الغبطة
فلم تفلح ولم تنجح وكانت أعظم السقطة
فطلقها لحاك الله لاتعزل عن الشرطة

❖❖ (يعقوب) بن أبي عاصية السامى الأجدع المدني .

سماه عمر بن شبة ، وقال الزبير : اسمه معن ، وكان ناصبياً لعينا ، استعمله زياد ابن عبد الله الحارثي لما كان على المدينة المنصور على ينبع ، فحبس بعض أولياء عبد الله ابن حسن فشمهر ^(٢) عبد الله ، فهجاه وقبح ^(٣) . وهو القائل لمعن بن زائدة :

إن زال معن بنى شريك لم يزل يوماً إلى بلد بعير مسافر
نذراً على لئن لقيتك سالمًا أن تستمر بها شفار الجازر
ولعن فيهما خبر.

❖❖ فروخ الطلحي المدني ، ويقال : فرخ الزنا ، واسمه (يعقوب) بن إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

قدم بغداد ، ومدح المهدي بقصيدة ، منها :

(١) فى الهامش : هو يعقوب بن داود بن طهمان ، وكان طهمان مولى عبد الله بن خازم ، وطعن يوم قتل عبد الله . قاله البلاذرى .

(٢) لعلها : فشممه

(٣) لعلها : وأقبح .

ياخير من حطت الرفاقُ به وخيرَ جدِّ نخيرِ مُعترِقِ
مازلت بالعفو للذنوب وإط لاقِ لعانِ بجرمه غَلِقِ (١)
حتى تمنى البراء أنهم عندك أمسوا في القيد والحلقِ

وله :

ما تأمرى بمتيم صبَّ يهذى كثيرِ بلايل القاب
يدعو باسمك عند عثرته متفدياً بالأمِّ والأبِّ
وترى له ذنباً علاقتكم فيعدكم كفارة الذنبِ
قد كنت يا سمعى ويا بصرى من حبكم مستغفراً ربِّي

أبو المعافى المزني ، اسمه (يعقوب) بن إسماعيل بن رافع .

مولى مزرينة ، وقيل : اسمه محمد ، والأول أصح . كان في صحابة العباس بن محمد
الهاشمي هو وابنه أبو البداح ، وكانا شاعرين . وأبو المعافى هو القائل يمدح رجلاً
من قریش :

فلم تحوِ الرياسة من بعيد ولم ترثِ الساحة من كلالِ
وما قصرت يدك عن المعالي ولا طاشت سهامك في نضالِ
فأين لنا نظيرك من قریش يُجير كما تجير من الليالى
وأين لنا نظيرك من قریش لقد بعدتُ يمين من شمالِ

وله يصف السودان :

أحب النساء الصفر من أجل تُكتمنَّ ومن حبها أحببت من كان أسودا
فجئني بمثل المسك أطيب نكهةً وجئني بمثل الليل أطيب مرّ قدا

(١) هذا البيت والذي يليه : يرويان لأبي دهب الجحى « كرنكو » .

❖❖ (يعقوب) بن الربيع الحاجب مولى المنصور .

وقيل هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة . واسمه كيسان ، مولى الحارث
الحفار مولى عثمان بن عفان . وكان يعقوب ظريفاً جميلاً ، يقال : إن الرشيد كان يتميل
إليه في أيام أبيه . وهو شاعر محسن غير مطيل ، أنفد شعره في مرأى جاريتيه مُلك !
وطلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها ، فأقامت عنده ستة أشهر ثم
ماتت ، فرثاها فأحسن ، فمن ذلك قوله :

رأيت ثياب الناس في كل مآتم إذا احتفلوا زرق الثياب وسودها
وإني على مُلك لبستُ ملاءةً من الحزن ما يبلى الزمان جديدها
وله :

بليت مُلك في التراب فأبلا نى بلاها وذكر مُلكٍ جديدُ
ينقصُ الوجدُ كلما قدم العهـ دُ ووجدى في كل يومٍ يزيدُ
وله :

يا مُلك إن كنتِ تحت الأرض باليةً فإننى فوقها بالٍ من الحزنِ
يا مُلك لم تجدى مسَّ البلى ولقد وجدتُ مسَّ البلى والضرِّ فى البدنِ

وله فى رواية هارون بن على بن يحيى بن أبى منصور المنجم :

يُقطعُ قلبى بالصدود تجنيئاً ويزعم أنى مذنب وهو مذنبُ
كهصفورةٍ : فى كفِّ طفلٍ يُذيقها أفانين طعمِ الموت والطفلُ يلعبُ

❖❖ (يعقوب) بن إسحاق الخزومى من ولد عبد الرحمن بن أبى ربيعة بن المغيرة .

مدنى رشيدى ، قال يرثى رجلاً :

إن ينسك الإخوان والأهلُ أو ينس منك الشخصُ والفعلُ

فلقد غنيت وأنت أكل أهـ ل الأرض مالكَ فيهمُ مثلُ
متصرفاً للحمد محتملاً للثقل فعلكَ فاضلٌ جزلُ

وله :

مَنْ لِحْلِ الْعَظِيمِ وَالِدْفِعِ وَالنَّفْعِ عَ وَمَنْ لِلْقَرِيبِ أَوْ لِلْبَعِيدِ
بَعْدَ ذِي الْمَجْدِ وَالْفِعَالِ أَبِي بَكْرٍ رِ وَذِي الْعُرْفِ وَالْفَقِيدِ الْحَمِيدِ
كَانَ لِلْجَارِ وَالْيَتَامَى وَالسَّفَّةِ رِ وَالْمُجْتَدِي وَالْمَجْهُودِ
يَا لَهَا مِنْ مَصِيبَةٍ لَيْسَ مَا قَدْ كَانَ مِنْهَا بِرَاجِعٍ مُرْدُودِ

❦ (يعقوب) بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .

قليل الشعر ، فارس شجاع ، كان قد هزم بالخروج على المأمون ، وواطأ نصر
ابن شبيب وغيره من رؤساء الجزيرة والشام على أن يبائعوا له بالخلافة ، فمات قبل
ذلك بعد أن هجا الرشيد والمأمون . وهو القائل :

لئن ساعد المقدارُ حزمي ونجدي لأبتغيَّ جيشاً إليك عرمرما
سحائب يعشى الطرفُ من لعانها تصوبكمُ سماً وتحلبكمُ دما
إلى أن يقرَّ الحقُّ في مستقرِّه ويذهب جورٌ منكمُ قد تحكماً

وله من قصيدة طويلة :

لقد زال هذا الأمر من مستقرِّه وألف فيه بين حقِّ وباطلِ
ودارت رحا الإسلام في غير قطبها وطالت يدُ الباغي بها المتطاوِلِ
فلا لوم في حثِّ السكتائب نحوه كرجلٍ جرادٍ في الضحى متواصلِ
تُطيف بميمونِ النقيبةِ رابطِ على الهولِ جاشاً فائضِ الخيرِ عادلِ
تُضىء سيوفُ العدلِ فيها وتندجى على كلِّ رواقٍ عن الحقِّ مائلِ

❖❖❖ (يعقوب) بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف
بأبي الأسباط .

لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيدته التي أغرى فيها بإبراهيم بن المهدي
في أيام المأمون عند رضى المأمون عنه ، وعدد فيها ما كان منه عند دعائه إلى
نفسه ، وأولها :

ألم تر أن الشيء للشيء علة^{تد} يكون له كالنار تقدح بالزند

قال أبو الأسباط بحميه ويمدح إبراهيم بقصيدة طويلة أولها :

ألا من لطب شفه قدم^{تد} الوجد^{تد} يحن إلى هند وما هو من هند
يقول فيها :

إليك أمير المؤمنين تطلعت^{تد} نصائح مأمون الهدى مرس^{تد} جلد^{تد}
يشوب لك الزيات حقاً بباطل مكائده والكيده من مثله يردي^{تد}
يريك ضلال الرأي في صورة الردي بتمثيله الأمثال جوراً عن القصد^{تد}
لتسطو بالأدنى وتستبقى العدا^{تد} ذوى النسب النائي المصصر على الحقد^{تد}

❖❖❖ (يعقوب) بن إسحاق بن صليبا الكاتب .

من أهل العسكر ، كان في ناحية عميد الله بن يحيى بن خاقان ، وكان يكتب

على بن يحيى المنجم بالأشعار . ومن قوله ليحيى :

خليل لنا كامل رأيه كثير المحاسن جم^{تد} الأدب
تجنى وأظهر من عتبه علينا خلافاً لما قد يحب^{تد}
وشاب المديح بغير المديح ويوعد إبعاد من قد غضب^{تد}
أمستوجب^{تد} ذم^{تد} إخوانه أخ جيد الرأي إذ لم يصب^{تد}

وأبقى عليهم كما بقائه على نفسه من مخوف السبب
فإن كان ذلك ذنباً فلا متاب ولا مُعْتَبٌ مَنْ عَتَبَ

فأجابه أبو أحمد يحيى بن علي عن أبيه :

أيا ابن صليبا بحق الصليب أجدُّ مقالك لي أم لعب
لعمرك لولا ذمامُ الندام وأنك تصغر عن أن تُسبَّ
وأن الليوث تعاف الكلاب ولا سيما الكلبُ منها الكلبُ
وإثاري العفو عن قُدرة غدا ابنُ صليبا إذا قد صلبُ
ولا عيب فيه سوى أنه إذا ما ذكرنا أباه غضبُ

❦ (يعقوب) بن إبراهيم بن برادق الأعمى الشاعر .

لقي أبا تمام الطائي وروى عنه حديثاً .

❦ (يعقوب) بن إسحاق الكندي (١) .

المتحقق بعلوم الأوائل ، يقول المقطعات ويضمنها أبياتاً لغيره ، وهو القائل وكتب

بها إلى بعض إخوانه يهنئه بخروج شهر رمضان وإقبال شوال :

هناك أبا الحسين خروجُ شهر يُفرِّقُ صومه اللذاتِ جدًّا
فلا زالت كؤوسك مُعملات تشكِّي منك إتعاباً وكدًّا

(١) في الهامش : ذكر محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة أن أبا علي عبد الرحمن بن يحيى بن خافان قال : رأيتُه - يعني أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي - في نومي بعد حرقه قال : وما رأيتُه حياً قط وعتته بصفته قال : فسألتُه : ماذا فعل ربك بك ؟ قال : ما هو إلا أن رأيتُ فقال : انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون « هذا النص ساقط من كتاب الورقة » وذكر أحمد بن النظيم « غير واضحة » السرخسي وغيره عنه أنه قال : لا يفلح الناس وعين تطرف رأيت المتوكل . قال : وكان المتوكل أمر بضرب الكندي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكانت خمسين سوطاً ، فضرب ، وكان منسوباً إلى الزيدية . وهو يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن محمد ابن الأشعث بن قيس الكندي ، نعوذ بالله من غضبه

تغنى كلما يلقاك كأساً أيا يدبرَ حفظة المفدى
تخطاك الحوادثُ نائبات وتلقى من طوال العيش سعداً
❖ (يعقوب) بن يزيد التمار أبو يوسف .

من شعراء العسكر ، كان متصلًا بالمنتصر ، ومات في آخر أيام المعتمد ، قال
لأبي أحمد الموفق في أيام الفتنة يحرضه على أهل بغداد :

أبا أحمدٍ نفسى فداؤك زُجَّهمُ فليس أخو الغارات إلا المصمُّ
بكل حسامٍ كالعقيقة صارمٍ إذا قدِّم لم يعلقُ بصفحته الدمُ
وله :

كنت أشكو إلى خيالك في النو م اشتياقٍ فقد منعت الخيالاً
أنت علمتني الصدودَ فلو عدت بوصل أعاد منك الوصالاً
يا جحوداً لما يقاسيه قلبى شاهدى عبرة تفيض انهمالاً
ما أذاب الفؤادَ إلا احتراقٌ واشتياقٌ يزيد قلبى اشتعالاً
❖ (يعقوب) الأعرج أبو يوسف القصير ، يقول :

لا تلم الصبَّ على ما به وأكفِ الدمعَ بتسكابه
كانه اللؤلؤ في سلكه منحدر من كف ثقابه
قد هتك الخدين سلساله شوقاً إلى روبة أحبابه
يرعى نجوم الليل من زفرة يحقرها ألام أوصابه
وله :

عنى إليك فقد رأيت بمفرقى يا أمَّ عمرو للمنون بريداً
عنى إليك فقد رأيتك خلتي أظهرت أن لاح المشيب صُدوداً

ذهب الشبابُ وغُصنه الغضُّ الذي كُنَّا به نَسبي الحسانَ الغيِّدا
أيامَ أسحبُ للصبا أذِياله وأروح منه صائداً ومصيداً

ذكر من اسمه يوسف

❦ (يوسف) بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن مخلد
التيمي القرشي .

كان يسكن عُسفان بين مكة والمدينة ، إسلامي ، قال يرثي قوماً من أهله :
كم لي على عُسفان من رَجَمٍ وصدى تفيض العين من ذِكْرِهِ
فأظلم محروباً لمهلكه مُقولياً أبكى على حُفْرِهِ
كذب الصفاء الحى مِيَّتُهُ إذ لم يمت أسفاً على أثرِهِ
وله :

كأنى غداة البين من لاعجِ الهوى بأسمرَ مسنونِ الشبابةِ طعينُ
فياعانداتي إذ أردتنَّ سلوتي وسيانِ نفسي وانقطاعُ شجونى (١)
فأمسكن عني بالعشىِّ حمائمًا لمن على سوقِ العِضاهِ رنينُ
أو اخفين لمع البرق من نحو أرضها إذا لاح في داجي الرِّواقِ هتونُ
أو اشقن عن قلبي فأخرجنَ حبَّها فقلبي لها مستودعٌ وأمينُ
أو اقصرن عن هذا فإن انصرافه إلى مُدَّة لا بد أن ستكونُ

❦ (يوسف) بن عبد العزيز بن الماجشون الفقيه المدني ، يقول :

نعملُّ بالدنيا ونعرف غيِّبها ويمنعنا حِرْصُ النفوسِ الشحاحِ
وأحزنتي ألا أزال موكِّلا بتأميل أمر لست فيه براجِحِ

غيا باكيًا شجواً على الدين والتقى
وللعلم والإسلام والحلم والنهى
أصابهم ريبُ المنون فأصبحوا
وعرّيتِ الأحسابُ والدينُ بعدهمُ
فبكِّم برفضٍ من الدمعِ سافحِ
فهبَّجُ عبرة جادت بها في الجوانحِ
تُرأباً وهاماً تحت صمِّ الصفايحِ
فصارت كهبجورٍ من الأرض نازحِ
❖❖ (يوسف) بن الصيّقل الشاعر (١) الواسطي .

له مع الهادي خبر ، يقول فيه .

لا تلهني أن أجزعا سيدي قد تمنعا
وبدت منه جفوة بعد ما كان أطمعا
وابلائي إن كان ما بيننا قد تقطعا
إن موسى بفضله جمع الفضل أجمعا
فمنادي السماح بال جود منه قد أسمعا

وله :

لاذنب لي ياسيدي إن كان قلبك قد تقلب
هان الذي ألقى عليه ك أنا أموت وأنت تلعب

وله :

مأسا في فعاله من أسا ثم أعتبا

وله :

يامستحل ظلمي أما تخاف ربك
عاقبتني بريئاً وقد غفرت ذنبك

(١) في الهامش هو يوسف بن حجاج الصبقل ، أخذ عن أبي نواس وصحبه وتلقب بلقوة ، قال ابن قانع : وابنه حجاج بن يوسف أو محمد من أهل بغداد ، حدث عنه مسلم بن الحجاج ، وتوفي لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين ومائتين

مالي إليك ذنب بلى ذكرت حبك

❖ يوسف لقوة الكاتب الكوفي .

كان الفضل بن سهل يفضل في الكتابة ويصفه^(١) ، وله القصيدة الحرفية الطويلة التي أولها .

أحمد الله ذا الجلال كثيرا وإليه ماعشت أجلي الأمورا

يصف فيها اختلاف حاله وحرفته ، ويقول في آخرها :

صرف [هذا]^(٢) الزمان ضع ركني ما أرى لي من الزمان مجيرا

ليس ذنبي إلى الزمان سوى أني أحببت شبرا وشبيرا^(٣)

وعلياً أباهما أفضل الأمة بعد النبي سبقتا وخيرا

فعلى حُبهم أموت وأحيا وعلى هذيم ألقى النشورا

وله في القيمة^(٤) :

يستأكل العاشق حتى إذا ما أخذ الفقر بأنفاسه

ولت بفقر وقرون الفتي تهتز بالكشخ على راسه

❖ (يوسف) بن القاسم بن صبيح الكاتب .

مولى بنى عجل ، منازلهم سواد الكوفة ، يكنى أبا القاسم ، وهو أبو أحمد بن

يوسف وزير المأمون ، وكان يوسف يكتب لعبد الله بن علي عم المنصور ، وله فيه

أشعار ، وكان يكتبها ، وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاغة ، ويوسف

هو القائل :

هجرتك لما لم أجد فيك مُسكَةً وصادفت منك الحب غير قريب

(١) لها : ويصله .

(٢) في الأصل : صرف الزمان

(٣) ها لقبان للحسن والحسين رضي الله عنهما . كرنكو

(٤) الكلمة غير واضحة

وما كنت أدري أن مثلك ينثنى على جنب خوآن الصديقِ مُريبِ
فراقُ أخ يعطى المودّة حقّها أضربُ وأبلى من فراقِ حبيبِ

[أسماء من اليماء مجموعة]

✽✽ ذورعين أحد ملوك اليمن اسمه (يريم) بن زيد بن سهيل بن عمرو بن
الغوث بن قطن بن عريب ، وهو القائل :

أيامن يشتري سهراً بنومٍ سعيد أم يبيت^(١) قريرَ عينِ
فإن تك حميرٌ غدرتُ وخانت فعمذرة الإله لدى رُعينِ
✽✽ (يميل) بن دهناء الربعي ، وهي أمه .

هو القائل في خالد بن عبد الله بن أسيد حين أجاره مالك بن مسمع :
وخالداً قد أجرنا بعد ما خطرنا أيدى الرجال بجبلٍ غيرِ خوآنِ
إنّا إذا ما قرّيش خاف خائفها سألوا الجوار فكنا خيرَ جيرانِ
✽✽ (يعيش) الكلبي ، شاعر شامي إسلامي يقول :

ماسرّني أن أمي من بني أسد وأن لي كل يوم ألفَ دينارِ
وأن تحتيَ عشرًا من نسائهم وأن ربيَ نجاني من النارِ
✽✽ (يموت) بن المزرع^(٢) بن يموت البصري من عبد القيس يكنى أبا بكر .

قدم بغداد في سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وهو أحد الرواة . لقي الزياتي
والمازني ودماذاً وغيرهم ، وروى عنهم ، وهو ابن أخت الجاحظ . وخرج إلى مصر ،

(١) في الهامش : المحفوظ : سعيد من

(٢) في الهامش : يموت بن المزرع بن يموت بن المزرع بن سنان بن حكيم بن جبلة ، واسم يموت :
محمد ، قاله أبو محمد بن حزم في الخطب ، والسلاوي في الألقاب وابن ظاهر وابن الجزري وغيرهم ،
وهو ابن أخت الجاحظ ، وعندى علم نظر العراق العظيم لحاله « كلام غير واضح »

ومدح بها ذكاء^(١) ، وهو يليها ، بقصيدة أولها :

تؤرقني بعد العشاء همومٌ كأنى لما بين الضلوع سقيمٌ
أبيت لها ذا لوعة وصباية وفي كبدي من حرهن همومٌ
أبكى شاباً قد مضى هل يعود لي وهل عيشٌ حيٌّ في الحياة يدومٌ
وقال لابنه مهلهل :

مهلهل أحشائي عليك تقطعُ وأقرحَ أجفاني أخوك مزرعُ
إلى الله أشكو ما تجنّ جواحي وما فيكما من غصّة أنجرعُ
فلولا كما ما إن سلكت تنانفا ولولا كما قد كان في القوم مقنعُ
فإن ذرفت عيناى وجداً عليكما ففي دون ما ألقاه مبكى ومجزعُ
أخاف حماماً يامهلهلُ باعشاً وطيرُ المنايا حائمات ووقعُ
* * * (اليسع) بن أيوب مولى حكيم بن حزام .

قال يمدح عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز العمري ، وكان قد ولي

المدينة للرشيد :

يا ابن عبد العزيز يا عمراً الخـ رو يا ابن المهذب الفاروقِ
أنت لي عصمة وحرز أبا حفـ ص ومنجى من كل همٍّ وضيقِ
ومجبرٌ من الزمان إذا ما راب دهرٌ واعتل كل صدقِ
ما أبالي إذا بقيت^(٢) أبا حفـ ص على من مضى سبيل الطريقِ

(١) ولي ذكاء مصر سنة ٣٠٣ ومات بها سنة ٣٠٧ « كرنكو »

(٢) في الأصل « ما أبالي إذا ما بقيت » وفي الهامش « الصواب سقوطها » يريد سقوط « ما »

ذكر من غلبت كنيته على اسمه

من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ، ممن لم يقع إلينا اسمه . وقد ثبتت أخبارهم وأشعارهم في الكتاب (المفيد) فاقترت في هذا الموضع على ذكر كنيهم وقبائلهم . وسقتهم على حروف المعجم ، وبالله أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل :

﴿ الألف ﴾

أبو أراكة الهذلي . أبو أثيلة الهذلي . أبو أسماء بن الضريبة النصرى من بني نصر بن معن . أبو أنس بن صرمة الخزرجي . أبو أسامة الجشمي . أبو أئاية القرظي اليهودي . أبو الأبرش الشاعر . أبو الأشعث القيسي . أبو الأعفل السكوني . أبو الأسد مولى خالد القسري . أبو الأسد الشيباني . أبو الأسد التغلبي . أبو أحمد الشيباني المصري .

﴿ الباء ﴾

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري . أبو برسيس التيمي . أبو البرند الذهلي السكري . أبو بكر بن حنظلة الغنوي . أبو البهاء الأزدي . أبو بكر بن إبراهيم الحضرمي . أبو البيداء الرياحي . أبو بشر العبدي . أبو بشر السعدي . أبو بكر الشمري البصري . أبو بلال السعدي .

﴿ التاء ﴾

أبو التؤام العجلي .

﴿ الثاء ﴾

أبوهم -الان السعدى . أبو ثور الهجيمي . أبو ثمامة الضبي^(١) . أبو ثبيت
الغسانى . أبو ثمامة السكلى . أبو ثابت الأنصارى . أبو ثمامة العبدى . أبو ثمامة
الخطيب .

﴿ الجيم ﴾

أبو جندب الهذلى . أبو جلدة^(٢) اليشكرى . أبو جُسَير الذهلى . أبو الجبر
الكندى . أبو جراب الأموى . أبو جبيلة النهشلى . أبو جنة الأسدى . أبو جنة
الأعيوى الأسدى^(٣) . أبو الجرباء الغنوى . أبو الجعد السدومى . أبو الجعد
الطائى . أبو الجواس الحارثى . أبو جِيَّاش النعمانى . أبو الجثجات الأسدى .
أبو الجراح العقيلى . أبو الجراح الغنوى . أبو جفنة الغسانى . أبو جفنة المساحقى .
أبو جعفر الطائى محدث مأمونى .

﴿ الحاء ﴾

أبو حبال السكلابى . أبو حليل العيسى . أبو حُرّة بياع الملاء^(٤) . أبو حكيم
المرزى . أبو الحديد العبدى . أبو الحجاج الجهنى . أبو الحيقطان . أبو الحجناء

(١) فى الهامش : هو ابن عارم وقيل عازب . قاله التبريزى فى شرح الحماسة
(٢) فى الهامش : فى أدب الخواس : أبو خلدة بخاء مفتوحة معجمة من فوق بواحدة ، وقال أبو
بكر بن دريد : من قال غير ذلك فقد أخطأ وهو ابن عبيد بن منقذ بن حجر بن عبد الله بن سلمة
بن حبيب بن عدى بن جشم بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر
(٣) فى الهامش : قال الأمدى : أبو جنة الأسدى بالجيم اسمه حكيم بن عبد ، ويقال : سليم بن
مصعب « فى المؤلف ١٠٤ حكيم بن مصعب » خال ذى الرمة
(٤) فى الهامش : فى كتاب الزاهر لابن الأنبارى : قال أبو حرة مولى أهل المدينة يهجو
ابن الزبير :

لو كان بطنك شبرا قد شبعته وقد أفضلت فضلا كثيراً للمساكين
الآيات . قال أبو العباس : ما هجى ابن الزبير مثلها

الأسدى . أبو حفص التيمى القرشى . أبو الحبال مولى سليمان بن على .
أبو الحدرجان . أبو حيان التيمى . أبو حيان الدارمى . أبو حزرة المصرى .
أبو حرب الهلالى . أبو الحارث النوفلى .

﴿ الحاء ﴾

أبو خزر^(١) السعدى . أبو خوط النمري . أبو الحشناء الليثى . أبو خيرة .
أبو الخضير الباهلى . أبو الحشخاش الثعلبى . أبو خالد التنوخى . أبو خالد الغنوى .
أبو الخيعهقى .

﴿ الدال ﴾

أبو الدحداح الأنصارى . أبو الدرداء العنبرى . أبو دهلبن التيمى .
أبو الدكفاء السكلابى . أبو الدهماء الأعرابى . أبو الدهماء العنبرى . أبو الدثار
الأعرابى . أبو دليجة الأعرابى . أبو الدفّاع . أبو دحيم العوفى .

﴿ الذال ﴾

أبو الذيال اليهودى . أبو ذكوان مولى بنى هاشم . أبو الذوائب مولى بنى
قيس بن ثعلبة . أبو الذلفاء . أبو ذؤيب النميرى .

﴿ الراء ﴾

أبورهم الهمدانى . أبورهم الأشعرى أخو الحيرى . أبو الرّميح الأشجعى .
أبوركين البكرى . أبورمىح الخزاعى . أبوربيعة المصطلقى . أبو الرعلاء .
أبوراسب البجلى . أبورياط . أبو الرّدينى العكلى . أبوراشد الضبى .

(١) فى الأصل : « أبو الأخرز » فكان حقه الألف

﴿ الزاي ﴾

أبو الزهر القشيري . أبو زيد^(١) الأسلمي . أبو الزعراء الحميري . أبو زهرة المصري .

﴿ السين ﴾

أبو السمحاء العُجاري ، عيسى . أبو سهلة الضمري . أبو سهلة الكلابي .
أبو سهلة^(٢) الأسلمي . أبو السفاح العنبري . أبو السفاح الزيدي . أبو سمحة
الباهلي . أبو السمح الطائي . أبو السمح الطائي مُحَدَّث . أبو سمراء البصري .
أبو السائب الأوسي إسلامي . أبو سهلة القضاعي . أبو سنان الخزومي . أبو سعيد
مولى فائد . أبو سعيد العنبري . أبو سَجْبَل . أبو السنابل المدني مولى المهدي .
أبو السمال الأسدي كوفي مُحَدَّث رشيدى . أبو سَوْد التميمي . أبو سَخْبَر .
أبو سلهب الفارسي . أبو سعد الأصبهاني .

﴿ الشين ﴾

أبو شملة الأزدي . أبو شههم العاذري . أبو شأس التميمي . أبو شبيل
العامري . أبو شيخ السلمي . أبو شبت الفزاري . أبو الشدايد الفزاري . أبو
الشجاع العكلى . أبو شجاع السلاماني . أبو شأس الطبري .

﴿ الصاد ﴾

أبو صُحَار السعدي من سعد بن بكر . أبو الصَّعْبِ المري . أبو صِرْمَةَ
الأنصاري . أبو صفوان الأحوزي . أبو الصَّمِيمِ العجلي . أبو صَعْتَرَةَ البولاني .

(١) في الهامش : من الكامل : صار أبو زيد الأسلمي إلى إبراهيم بن هشام بن إسماعيل
ابن هشام فأنشده :

* يا ابن هشام يا أبا الكرام *

فقال إبراهيم : وإنما أنا أخوهم ؟ ويقاس : لست منهم . ثم أمر به فضرب

(٢) في الهامش أبو سهلة الأسلمي كانت أمه ابنة المرعز لعله « غير واضح » قاله دعبل .

أبو صالح الأسلمى . أبو صالح بن أبي عاصم الأسلمى . أبو الصباح الأعرابي . أبو صفوان الأسدى . أبو الصلت مولى بنى سليم . أبو الصلت النميرى . أبو صالح السلمى . أبو صالح الكيمائى . أبو صالح الطائى . أبو الصخر المعيطى . أبو الصمجمح . أبو صاعد الرقى .

﴿ الضاد ﴾

أبو الأضراس الثقفى ويقال : أبو ضراس . أبو الضلع السندى . أبو الضحاك النميرى .

﴿ الطاء ﴾

أبو الطاهر الحضرمى . أبو طراد البكرى . أبو الطروق الضبى . أبو طليحة الأسدى . أبو طيبة العكلى .

﴿ الظاء ﴾

أبو ظبيان العامرى .

﴿ العين ﴾

أبو العيال الهذلى ، أبو العطاف الربعى . أبو عَيْش الأزدى . أبو العاص ابن أمية بن عبد شمس . أبو العريان الخزومى ^(١) . أبو العريان الطائى . أبو عقيل الثقفى . أبو عمرو الثقفى . أبو عامر الأسلمى . أبو عامر الفهمى . أبو عَفك . أبو عُبيدة بن عبد الله بن أمية . أبو العطاف التيمى . أبو العميثل بن الحارث إسلامى . أبو العرب بن أخت جرير القرشى . أبو العنبر بن أبى نخيلة ، ويقال : هو أبو العبير ^(٢) . أبو عبد الملك المازنى . أبو العرنس الكلابى .

(١) فى الهامش فى « ط » كان أبو العريان الخزومى . . . يسكن البصرة « الكلام غير واضح » .

(٢) يمكن أن تقرأ أيضا أبو العبيس

أبو العرنديس العَوْدِي . أبو عدى النمري . أبو عزة النمري . أبو عبد الله الجدلي (١) .
أبو العرس العبدى . أبو علاقة التميمي الربعي . أبو عوف التميمي الربعي . أبو
العسوس الطائي (٢) . أبو عامر الطائي . أبو العبران الطائي . أبو الأعراب
الأسلمى . أبو العذافر الكندي . أبو العلاج الكلابي . أبو عثمان الشعباني (٣) .
أبو العبد . أبو العملىس . أبو العراقرق المزني . أبو علقمة العدوي . أبو العاضى .
أبو عُراعر . أبو العساس المكي . أبو العلباء (٤) الأسدي . أبو عبد الرحمن
الأعمى . أبو على الأموي . أبو العتريف الغنوي . أبو العجاج . أبو عمرة
الشاعر . أبو العجل الماجن . أبو عمرو الكسروي . أبو العشنزر البصرى .
أبو العواذل البصرى . أبو عبس الأسدي . أبو عبد الله السلمي . أبو العَقَّار
السدوسي . أبو على المسلمي . أبو العباس الأعرج . أبو عباد المكي . أبو
عبد الرحمن الخزومي . أبو عمران الكلابي . أبو عيسى العُكبرى . أبو على
المحمودي البصرى .

﴿ الغين ﴾

أبو الغطمش الضبي . أبو الغطريف الأسدي . أبو الغول الطهوي (٤) .
أبو الغول العكلي . أبو الغدير الفزاري . أبو غزاة الحنفى . أبو الغطمش الحنفى .
أبو الغزِيل . أبو غيث بن عطارد . أبو الغمر الهلالي . أبو الغراف المصرى .

﴿ الفاء ﴾

أبو فدفة التميمي . أبو فقفس أحسبه الأسدي . أبو الفيض العجلي . أبو الفيض
الأزدي . أبو الفضة . أبو الفضل المؤدب .

(١) في الهامش : اسم الجدلي عبد

(٢) في الهامش : له مع الحجاج حديث وله فيه شعر حكاه المبرد « انظر السكامل ٢٦٦ »

(٣) لعلها : الشيباني .

(٤) يحتمل قراءتها أبو العلباء أو أبو العلباء

(٥) في الهامش : « ط » أبو الغول نهشلى واسمه علباء بن جوشن

﴿ القاف ﴾

أبو قيس السدوسي . أبو قردودة الطائي . أبو قيس الكندي . أبو القمقام
الأسدي . أبو القرين الفزاري . أبو قثم القيسي . أبو القرع اليهودي .
أبو قردودة الأعرابي . أبو القوافي الأسدي . أبو القعاع .

﴿ الكاف ﴾

أبو كنانة السلمي . أبو الكنود الخزاعي . أبو كابة البكري . أبو كليب
الجهني . أبو كثير الأعرابي . أبو كريب . أبو الكركي .

﴿ اللام ﴾

أبو اللحام التغلبي . أبو لبيد العكبري . أبو ليلي المجاشعي . أبو اللغائف
الكوفي . أبو ليلي الغنوي .

﴿ الميم ﴾

أبو المورق الهذلي . أبو مليص البجلي . أبو مسافع الأشعري . أبو مهلهل
الشدائي . أبو المنوف مولى بني أمية . أبو المنهال الديلي . أبو مضاء الفقعسي .
أبو معروف التيمي . أبو المثني السامطي . أبو مخزوم النهشلي . أبو المشبع المازني .
أبو المنهم مولى بني تميم . أبو المثم الهذلي . أبو مايح الهذلي . أبو المطلي
السلمي . أبو المهند الفزاري . أبو مليكة الثعلبي . أبو المهزم القيسي . أبو مالك
الغنوي . أبو مالك الخزاعي . أبو مالك الأعرج (١) . أبو الجشر الضبي .

(١) في الهامش : قال الجاحظ في العرجان : أبو مالك الأعرج الشاعر وهو الذي عناه يزيد بن قنول :

لعمري لئن كان الأعرجُ آرها فما الناس إلا آبر ومئير

قال الجاحظ : وأبو مالك الذي يقول

تلوط دهرًا ثم عاد بدبره فيالك من دبرٍ يردُّ المظالمًا

أبو المقدم الضبي . أبو مسمار العكلى . أبو مريم العجلي . أبو محجر اليشكري .
أبو المنهال الشيباني . أبو مطرف الأسلمي . أبو مسعود الغساني . أبو مياس
المرادي ، إسلامي . أبو مياس الأعرابي . أبو موسى البصرى . أبو موسى
المكفوف . أبو مسلم المؤدب محدث . أبو مهدية الأعرابي . أبو المضرحي
الأعرابي . أبو المستهل . أبو منيب السكلي . أبو المفلفل التنوخى . أبو
المطرف العكلى . أبو معاذ أخو أبي نواس . أبو ميمون البكائى المدنى .
أبو ميمون الرقى . أبو المنهم البغدادي . أبو معدان المصرى . أبو محب الربعى .
أبو مقاتل الضرير . أبو مالك الناقد البصرى . أبو معاذ العقيلي . أبو المنذر
المصرى . أبو مسعود المصرى . أبو محمد الأحمر . أبو مالك الرسعنى .
أبو المغلس الشيباني . أبو محمد الفارسى .

﴿ النون ﴾

أبو نصير البكائى . أبو نجران التعلبي . أبو نذير البجلي . أبو نميته السلمى .
أبو النشاش النهشلى . أبو نعامة مولى بنى سعد . أبو النحام المزنى . أبو
نقيس^(١) أبو ناشرة الأسدى . أبو ناظرة السدوسى . أبو نصر العجلي .

﴿ الواو ﴾

أبو وهب العبسى . أبو وهب الأسلمى . أبو وهب الناشقى^(٢) .
أبو وائل الحنفى . أبو الوليد السكلابى . أبو وسناء القرشى . أبو وائلة السدوسى ،
أبو ورفاء الأبرص .

(١) يحتتمل قراءتها : أبو نقيس

(٢) فى الأصل القاف غير منقوطة فقد تكون فاء أو عيناً . . وكتبت فى المطبوع الناشقى .

﴿ الماء ﴾

أبو هرمة القرشي . أبو هرمز الفزاري . أبو الهذيل العبدى ، أبو
الهذيل السكلاعى . أبو الهذيل الكرماني . أبو هريرة العجلي . أبو الهيثم
القيسى . أبو هشام البجلي . أبو ههيممة الأعرابي . أبو الهصم . أبو هاشم
العنبي . أبو الهميسع اليماني .

﴿ الباء ﴾

أبو ياسر النضيري اليهودي . أبو يزيد الرازي . أبو يحيى الباهلي .
أبو يوسف بن الدقاق الضرير . أبو يعقوب الفراديسي المصري . أبو اليقظان
المصري .

تكملة

شعراء ذكروا في معجم الشعراء ولا يوجدون في المخطوطة الناقصة التي بين أيدينا ، نصت عليها السكتب التي نذكرها بجوار أسمائهم ، ولم ننقل النصوص بتامها لأنها تملأ كتاباً قائماً بذاته .

﴿ الهمة ﴾

- الأبء بن قيس الأسدى : الإصابة ١٠١/١
- إبراهيم بن المهدي : تهذيب ابن عساكر ٢٧١/٢
- أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخصب نطاحة: معجم الأدباء ٣٧٧/١
- أبو أحمد بن جحش = عبد بن جحش
- أحمد بن سليمان بن وهب : معجم الأدباء ١٣٦/١
- أحمد بن سيف الأنبارى أبو الجهم : عيون التواريخ حوادث سنة ٣٦٣
- أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمار أبو العباس حمار العزير : عيون التواريخ حوادث سنة ٣١٤ ومعجم الأدباء ٢٢٣/١ ولسان الميزان ج ١ ص ٢١٩
- أحمد بن محمد الخثعمى: ابن خلكان فى ترجمة المهلب بن أبى صفرة
- أحمد بن محمد أبو العبر: معجم الأدباء ٢٧١/٦ محمد بن أحمد وقال المرزبانى هو أحمد.
- أحمد بن محمد بن فضالة: تهذيب ابن عساكر ٧٣/٢
- أحمد بن محمد بن هارون أمير المؤمنين المستعين بن المعتصم : فوات الوفيات ج ١ ص ١٢٤ .
- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى: معجم الأدباء ١٣١/٢ .

أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم أبو الحسن : معجم الأدباء

١٥٤/٢ أو ٣٢٤/١

أرطاة بن سهية أبو الوليد : تهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٢ والإصابة ١٠٤/١

أرطاة بن كعب بن قيس بن حبيب الإصابة ١٠٤/١

أزهر بن سيحان بن أرطاة بن سيحان الإصابة ١٠٦/١

أسامة بن الحارث الهذلي الإصابة ١٠٦/١

أسد أو اسيد بن يعمران بن وهب = النعميت الخزاعي : الإصابة ٢٤٧/٦

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الإصابة ١٠٧/١

إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه الحمدوني : فوات الوفيات ج١ ص ٢٤

إسماعيل بن محمد السيد الحميري : فوات الوفيات ج١ ص ٣٢

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل : معجم الأدباء ٣٠٤/٢

أَسْمِيفَع = أَيْفَع = ذُو الْكَلَاع = سَمِيفَع الإصابة ١٨٣/٢

الأسود بن عامر بن عويمر الإصابة ١٠٧/١

الأسود بن قطبة أبو مُفَزَّر الإصابة ١٠٨/١

أسيد بن أبي إلياس بن زنيم الإصابة ٤٦/١

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن أبي حارثة : الإصابة ١١٠/١ والخزانة ٥٠٩/٢

الأعشى المازني = الأعشى الحرمازي = عبد الله بن الأعور = عبد الله

ابن رؤبة .

أعنس بن عثمان المهداني « لعابها المهداني » : تهذيب ابن عساكر ٨٤/٣

الأغاب بن جشم بن عمرو الإصابة ٥٦/٢ والخزانة ٣٣٣/١

الأقرع بن حابس = فراس

أكثم بن صيفي بن رباح الإصابة ١١٣/١

الإصابة ١٣٣/١ وانظر ج ١٩٧/٢	أمية بن أبي الصلت
وجه ٢٢٤/٥	
الإصابة ١١٧/١	أمية بن أبي عائد الهذلي
الإصابة ٦٩/١ وانظر ١١/٧	أنس بن زعيم الكفائي
والخزانة ١٢١/٣	
الإصابة ٧٣/١	أنس بن مدرك بن كعب
الإصابة ١١٧/١	أنس بن نواس بن سبجان
الإصابة ١١٧/١	أنيف بن يزيد بن فهرة
الإصابة ٨٢/١	أوس بن ثعلبة التيمي
الإصابة ١٣٨/١	أوس بن حارثة بن لام
الإصابة ١١٨/١	أوس بن مغراء القريني
الإصابة ٩١/١	إياس بن سلمة بن الأكوع
الإصابة ٩٤/١	أيمن بن خريم بن الأخرم

(الباء)

الإصابة ١٤٣/١	بجير بن العوام بن خويلد
الإصابة ١٤٤/١	بديل بن أم أصرم = بديل بن سلمة بن خلف: الإصابة ١٤٤/١
الإصابة ١٥٠/١	بردع بن زيد بن النعمان
تاج العروسي مادة بسر في المستدركات	بُسَيْر :
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن ربيعة = بشر بن أبي رهم الجهمي = بُسْر بن أبي رهم: الإصابة ١٧٨/١
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن رديح أو ذريح بن الحارث = الحتات : الإصابة ١٧٨/١
تهذيب ابن عساكر ٢٥٨/٣	بشر بن يزيد = الحتات:
تهذيب ابن عساكر ٢٥٤/٣ في ترجمة بشير بن الوليد	بشر بن عبد الملك :

بشر بن قطبة بن سنان = بشر بن الحارث
بشر بن المعتمر النضرى
الإصابة ١٧٩/١
اللسان مادة ربح ج ٣ ص ٢٦٩
بكر بن جبلة بن وائل
بكر بن محمد بن حبيب الحارثى :
الإصابة ١٦٨/١
عيون التواريخ حوادث ٢٣٠
أبو بكر بن شعوب الليثى = شداد بن الأسود
الإصابة ٢١/٧
بليح بن محشى « يحيى »
الإصابة ١٧٢/١

(التاء)

تميم بن مقبل بن عوف بن حنيف « لعله تميم بن أبي بن مقبل » الإصابة ١٩٥/١
(التاء)

ثور بن شلدة ويقال ثوب
الإصابة ٢١٥/١

(الجيم)

جَبَل بن جوال بن صفوان
جُرَيْبَة بن الأشيم بن عمرو
جموح بن عمر الفهمى : تهذيب ابن عساكر ٣/٢٩٤ « حكاة ابن المرزبان »
جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب
الإصابة ٢٢٢/١
الإصابة ٢٧٢/١
الإصابة ٢٦٠/١

(الحاء)

حاجب بن زرارة بن عدس
الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو
الحباب بن ذريح بن الحارث = الحباب بن رديح = الحتات بن ذريح =
الإصابة ١٨١/٢ فى ترجمة ذريح بن الحارث وانظر بشر بن الحارث
الحتات = بشر بن رديح = بشر بن يزيد = بشر بن ذريح = الحباب
الحجاج بن علاط بن خالد بن نُوْبِرَة
الإصابة ٢٢٧/١

- الاصابة ٥٨/٢ حنجر بن أبجر بن جابر
حرملة بن منذر بن معدى كرب = أبو زبيد الطائي = المنذر بن حرملة
الاصابة ٧٨/٧
الاصابة ٣/٢ حريث بن زيد الخليل بن مهلهل
الاصابة ٦٠/٢ حريث بن محفص المازني
معجم الأدباء ١٠٠/٤ الحسين بن مطير
الاصابة ١٨/٢ حصين بن الحمام بن ربيعة
الاصابة ٢٤/٢ والخزانة ٥٦/٢ حضرمي بن عامر بن مجمع بن مواله
الاصابة ٨٠/٢ حكيم بن عياش = الأعور الكلابي
الاصابة ٦٤/٢ حكيم بن قبيصة بن ضرار
شرح القاموس مادة بقل حميد الأرقط
الاصابة ٣٩/٢ وتهذيب ابن حميد بن ثور بن حزن
عساكر ٤٦٠/٤
الإصابة ٦٥/٢ حميد بن حوراء الزبيدي
حنظلة بن سنان بن سعد = حنظلة بن ثعلبة
ابن سيار
الإصابة ٤٤/٢ حنظلة بن الشرفي = أبو الطمجان القيني
الإصابة ٦٦/٢ حنيف بن عمير اليشكري
الإصابة ٦٧/٢ والخزانة ٥٤٤/٢ حوط بن رثاب الأسدي
الإصابة ٦١/٢ حياض بن قيس بن الأعور
الإصابة ٦٨/٢ أبو حية النميري = الهيثم بن الربيع

(الخاء)

الإصابة ١٤٦/٢	خالد بن ربيعة بن مر بن حارثة
الإصابة ٢٦١/٦ في ترجمة يزيد	خالد بن غلاب
ابن قيس	
الإصابة ١٤٨/٢ والخزانة ٣٣٢/٣	خراش بن زهير بن ربيعة
	أبو خراش = خويلد بن مرة
الإصابة ١١٠/٢	خزاعي بن عبد سهم بن عفيف
الإصابة ١١١/٢	خزيمة بن ثابت بن الفاكه
الإصابة ١٣٨/٢	خفاف بن عمير بن الحارث
الإصابة ١٣٨/٢	خفاف بن نضلة
الإصابة ٦٣/٧ وانظر ١٨٤/٢	خويلد بن خالد بن مُحَرَّث = أبو ذؤيب
ترجمة ابنه ذؤيب	
الإصابة ١٥٢/٢ وانظر ١٤٨/٢	خويلد بن مرة الهذلي = أبو خراش الهذلي
ترجمة ابنه خراش	

(الذال)

الإصابة ١٧١/٢	ذباب بن فاتك بن معاوية
الإصابة ١٨١/٢ وانظر ٥٨/٢	ذريح بن بشر وصوابه ذريح بن الحارث
ترجمة الحنات	
	ذريح بن الحارث بن ربيعة = رديح بن
	الحارث بن ربيعة
الإصابة ١٨١/٢	ذوالكلاع = أسميغ
	أبو ذؤيب = خويلد بن خالد

الاشتقاق هامش ٢٠١

ذؤيب بن كعب بن عمرو

(الراء)

فوات الوفيات ج ١ ص ٢١٩

راشد بن إسحاق الكاتب = أبو حليلة

راشد بن عبد ربه السلمي = راشد بن

الإصابة ١٨٥/٢

عبد الله = غوى بن عبد ربه

رباب بن رميلة = رباب بن ثور بن أبي

الإصابة ١١٠/١ في ترجمة أخيه

حارثة = زباب بن رميلة

الأشهب بن رميلة

الإصابة ٢١٨/٢

الربيع بن أوس بن الأعور

الربيع بن ربيعة بن عوف بن قنان = الخليل السعدي = ربيعة بن كعب =

ربيعة بن مالك = ربيعة بن عوف = الربيع بن مالك = كعب

الإصابة ١٩٤/٢ وانظر ٣٢١/٥

ابن ربيعة

كعب بن ربيعة و ٦٩/٦ ، الخليل السعدي و ١٦٧/٦ ، الخليل السعدي أيضاً

الإصابة ٢١٩/٢

الربيع بن ضبح « ضبع » بن وهب الفزاري

الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن أبي الضبي

الإصابة ١٩٧/٢

ربيعة بن أمية بن أبي الصلت

الإصابة ٢١٩/٢

ربيعة بن خوط بن رثاب

الإصابة ٢٠٣/٢

ربيعة بن ليث بن حدرجان = المبرق

الإصابة ٢٢٠/٢

ربيعة بن مقروم بن قيس

الإصابة ٢٢١/٢

رشيد بن ربيض « رميض » العذري

رؤبة بن العجاج : تهذيب التهذيب ٣/٢٩٠ ولسان الميزان ٢/٤٦٥

(الزاى)

زباب بن رميلة = زباب بن ثور = رباب بن رميلة

الاصابة ٣/٣٩

زرارة بن جزء بن عمرو

الاصابة ٦/٢٩٤ فى ترجمة هند

زرارة بن النباش = النباش بن زرارة

ابن أبى هالة

تاج العروس مادة زرنب

زرنب بن أبى جرثوم

زميل بن أبير أو دبير القزاري = ابن

الاصابة ٢/٤١

أم دينار

الاصابة ٣/٣٤

زيد الخليل بن مهلهل بن زيد

عيون التواريخ حوادث ٢٢

زيد بن على بن الحسين

الاصابة ٣/٤٦

زيد بن عمرو بن قيس

زيد بن مهلهل = زيد الخليل بن مهلهل

(السين)

الاصابة ٣/٥٢ وانظر ٢/١٧١

سارية بن زعيم بن عبد الله

فى ترجمة ذباب بن فاتك

الاصابة ٣/١٦١

ساعدة بن جوين «جؤية» ويقال بن حزية

الاصابة ٣/٥٤

سالم بن رافع الخزاعى

سالم بن شافع «مسافع» بن داره = سالم

الاصابة ٣/١٦١

ابن داره

أبوسبرة = يزيد بن مالك بن عبد الله

الاصابة ٣/١٦٣ والخزانة ١/٢٧٣

سحيم عبد بنى الحسحاس

- الاصابة ١٦٤/٢
الاصابة ٦٧/٢ في ترجمة سراج
ابن قرة بن ربحي
الاصابة ١٦٦/٣
الاصابة ٩٤/٣
الاصابة ١٦٨/٣
الاصابة ٢١/٤
الاصابة ١٢٠/٣
- سحيم بن وثيل الرياحي
سراج بن قرة العامري
سعد المعطل الهذلي
سعنة أو سعينة بن عريض بن عادي
سفيان بن حيس بن كثيف
سلمة بن عباد = عائذ بن سلمة
سلمة بن يزيد بن مشجعة
سمعان بن هبيرة بن مساحق = سماعيل بن
شبيبة بن مساحق
سهم بن حنظلة بن خاقان
سوار بن أوفى بن سبرة
سويد بن عدى بن عمرو = عدى بن عمرو
ابن سويد
الاصابة ١٧٢/٣ و ١٠٥/٥ ورد
في معجم الشعراء باسم عدى ابن عمرو
الاصابة ١٧٢/٣
الاصابة ١٧٣/٣
- سويد بن أبي كاهل = سويد بن عطيف
سويد بن كراع العقيلي = سويد بن
سويد = سويد بن عمرو
(الشين)
الاشماخ بن ضرار بن حرملة = معقل بن ضرار
٤٩ / ٢٣٤ و ٨٥ / ٦ والخزانة ١ / ٥٢٦

الشويعر = محمد بن حمران

شيبان بن دثار النميري

الإصابة ٣/٢٢٦

(الصاد)

صالح بن جناح

تهذيب ابن عساكر ٦/٣٦٨

صالح بن عبد القدوس

معجم الأدباء ج ٣ ص ١٧٣

صخر بن عبد الله الهذلي = صخر النغي

الإصابة ٣/٢٥٩

صرمة بن أنس بن قيس = صرمة بن أبي أنس = صرمة بن قيس: الإصابة ٣/٢٤١

الإصابة ٣/٢٥٩

صعصعة بن صوحان العبدي

الإصابة ٣/٢٥٢

الصلصال بن الدهمس

(الطاء)

أبو طالب بن عبد المطلب = عبد مناف = عمران: الإصابة ٧/١١٢

تهذيب ابن عساكر ٧/٤٦٦ و ٤٧٧

طاوت بن الأزهر

الإصابة ٣/٢٧٣

طاهر بن أبي هالة النيمي

تهذيب ابن عساكر ٧/٥٣

طريح بن إسماعيل بن سعيد

الإصابة ٣/٢٨٦

الطفيل بن عمرو بن طريف

طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله بن خلف: تهذيب ابن عساكر ٧/٦٦

الخرزانه ٣/٤٢٦

أبو الطمجان القيني = حنظلة بن الشرق

(الظاء)

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الأسود الدؤلي الإصابة ٣/٣٠٤ وانظر ٧/١٤

(العين)

الإصابة ٥/٨٧

عامر بن عقبة بن حصن

تهذيب ابن عساكر ٧/١٧٦

عامر بن عمارة بن خريم أبو الهيثام

- عائد بن سلمه = سلمة بن عباد
عبد بن جحش = أبو أحمد بن جحش
عبد الحجر بن سراقه
عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
عبد الرحمن بن حنبل الجمحي
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عبد الرحمن بن علي بن علقمة
عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة
عبد الله بن الأعور = عبد الله بن رؤبة = الأعشى المازني = الأعشى
الحرمازي
عبد الله بن أبي أوفى = عبد الله بن علقمة
عبد الله بن أبي بكر الصديق = عبد الله بن عبد الله بن عثمان : الإصابة ٤/٤٢
عبد الله بن ثور بن معاوية
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة
عبد الله بن الحارث بن قيس = المبرق
عبد الله بن الحجاج بن محض : الإصابة ٢/٢٩٣ في ترجمة كثير بن سعد الجذامي
عبد الله بن حازم بن أسماء
عبد الله بن رواحة بن ثعلبة
عبد الله بن رؤبة بن لبيد = العجاج : الإصابة ٥/٩١ تهذيب ابن عساكر ٧/٣٩٤
عبد الله بن الزبير بن قيس
الإصابة ٤/٢١
الإصابة ٤/٣٧
الإصابة ٥/٩٧
الإصابة ٤/١٥١
الإصابة ٤/١٥٥
الإصابة ٥/٧٠
الإصابة ٥/١١٣ في ترجمة علي
بن علقمة والخزانة ١/٥٦٦
الإصابة ٥/٧٣
الإصابة ٤/٣٥
الإصابة ٥/٥٩
الإصابة ٤/٤٤
الإصابة ٤/٤٤
الإصابة ٤/٩٨
الإصابة ٤/٥٠
الإصابة ٢/٢٠٣ في ترجمة ربيعة
ابن ليث وفي ج ٤ ص ٥٢ ترجمة
تهذيب ابن عساكر ٧/٣٧٧
الإصابة ٤/٦٦
تهذيب ابن عساكر ٧/٣٩٤
الإصابة ٤/٦٨

- عبد الله بن سبرة الجرشي
عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمر الشيباني
عبد الله بن عبد المدان = عبد الله بن عمرو بن الديان = عبد الله بن عمرو
ابن يزيد
عبد الله بن عجرة السلمي = ابن غنيمة
عبد الله بن عنمة الضبي
عبد الله بن كيسبة النهدي = عمرو بن كيسبة: الاصابة ٩٥/١١٨ والخزانة ٣٥٢/٢
عبد الله بن أبي مسروح بن عمرو
عبد الله بن أبي وداعة بن صُبيرة
عبد الله بن وهب بن زمعة
عبد الله بن يزيد بن عبد الله
عبد المسيح بن بقبيلة = عبد المسيح بن الحارث أو ثعلبة: الاشتقاق ٤٨٥ هامش .
عبد بن الطيب = عبد بن يزيد بن عمرو
عبيد بن سراقه
عبيد الله بن عبد الله بن معمر = عبيد الله بن معمر
عبيد الله بن قيس الرقيات = ابن قيس الرقيات الخزانة ٣٦٧/٣
عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو. في نسخة أخرى ابن غنم بن عمرو: الاصابة ٢٠٠/٤
عبيد الحاربي .
العجاج = عبد الله بن روبة
عبيد بن مسعدة: معجم الأدباء ١٣/٥ انظر معجم الشعراء أبو الجليل مسعدة
عمران بن المنذر
عروش بن المقترس بن مقاتل
الاصابة ٩٢/٥
معجم الأدباء ج ٣ ص ٣٠٥
الاصابة ٩٨/٤
الاصابة ١٠٤/٤
الاصابة ٩٤/٥
الإصابة ١٢٧/٤
الاصابة ١٣٩/٤
الاصابة ١٤٢/٤
الاصابة ٨٨/٥
الإصابة ١٠١/٥ وانظر ٢٥٩
الاصابة ١٠٢/٥
الاصابة ٧٨/٥
الاصابة ١٠٣/٥
الاصابة ١٠٥/٥
الاصابة ١٠٦/٥

- عروة بن زيد الخليل الاصابة ٢٣٧/٤
عقال بن خويلد بن عامر الاصابة ١٠٩/٥
عفعال بن قيس بن عاصم الاصابة ١١٠/٥
عققان بن قيس بن عاصم، هو السابق نفسه في طبعة أخرى للإصابة
عكرة بن سباع بن خالد الإصابة ١١١/٥
عكرمة بن سباع بن خالد الإصابة ١١١/٥
عكرمة بن عامر أو العمار بن هاشم الاصابة ٢٥٨/٤
علاء بن الوراق معجم الأدباء ٦٦/٥
علقمة التيمي شرح القاموس مادة علق
على بن المهيم التغلبي معجم الأدباء ٤٥٥/٥
عمران بن حطان بن ضبيان الخزانة ٤٤٠/٢ والاصابة ١٨١/٥
عمر بن شبة معجم الأدباء ٤٨/٦
عمرو بن أحيحة بن الجلاح الاصابة ٢٨٣/٤ وانظر
ج ١ ص ٢١ ترجمة ، أحيحة بن الجلاح
عمرو بن براقه = عمرو بن الحارث بن الجلاح
عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الاصابة ٢٩٠/٤
عمرو بن الحارث بن عمره = عمرو بن براقه = عمرو بن منبه
الاصابة ١١٤/٥ والاشتقاق ١٦ هامش
عمرو بن حبيب = أبو محجن الثقفي الاصابة ٢٩٢/٤ و١٠٧/٧
عمرو بن أبي حمزة الهذلي الاصابة ١١٥/٥
عمرو بن شبل الثقفي الاصابة ٣٠٥/٤

- الإصابة ٣٠٥/٤ عمرو بن شبيب ، ولعله السابق
الإصابة ١٢٠/٥ عمرو بن شزبي « يثربي » بن بشر
بن عمرو الجلي حرف
الهاء القسم الثالث
الإصابة ١١/٥ عمرو بن فروة بن عوف
الإصابة ١١٨/٥ عمرو بن قبيصة بن علقمة = ابن الطيفان
عمرو بن كيسبة = عبدالله بن كيسبة
الإصابة ١٦/٥ عمرو بن مسعود بن معتب الثقفي
الإصابة ١٢٠/٥ عمرو بن النعمان بن البراء = الرحال
عمرو بن يثربي بن بشر انظر عمرو بن شزبي
عميرة بن نجرة « بحرة »
الإصابة ١٢٣/٥ عنرة بن الأخرش بن ثعلبة
الإصابة ١٢٣/٥

(الغين)

- الإصابة ١١٧/١ غطفان بن أنيف بن يزيد بن فهرة
أبيه أنيف بن يزيد
الإصابة ١٩٧/٥ غطيف بن حارثة بن حسل
الإصابة ١٩٢/٥ غبلان بن سلامة بن معتب
ج ١٤/٤ و ج ٢٢٧/٦

(الفاء)

- الإصابة ٢٠٥/٥ فخراس بن حابس = الأفرع بن حابس التميمي
ترجمة له ٥٨/١
(٣٤ - معجم الشعراء)

الإصابة ٢٠٥/٥ فراخ الخزاعي
معجم الأدباء ١٤٢/٦ الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي

(القاف)

الإصابة ٢٢٦ ص قبصة بن الأسود بن عامر بن جوين
الإصابة ٢٨٥/٥ قرّة بن الباقرة الجذامي
الإصابة ٢٣٨/٥ قرّة بن هبيرة بن عامر
أبو قيس بن الأسلت = الحارث = عبد الله بن عامر : الاشتقاق ٤٤٨ هامش
والخزانة ٥٣٣/٢

ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات = قيس بن سلمة بن شراحبيل
أو شراحبيل = قيس بن مليكة
الإصابة ٢٥٦/٥
الإصابة ٢٧٩/٥ قيس بن سمي السكندى = أبو قيس بن سمي
قيس بن عمرو بن خويلد = قيس بن عمرو بن الصعق : الإصابة ٢٧٩/٥
قيس بن عمرو بن مالك = سمعان بن عمرو = النجاشي الحارثي = النجاشي
ابن الحارث
الإصابة ٢٦٣/٦
قيس بن عمرو العجلي
الإصابة ٢٨٠/٥
قيس بن مالك بن الحسر أو المسحر أو مسحل = قيس بن الحسر : الإصابة ٦٤/٥
قيس بن يزيد بن قيس
الإصابة ٢٨١/٥

(اللام)

الإصابة ٢٣٥/٥ لبيد بن ربيعة
اللعين المنقري = منازل بن ربيعة

(الميم)

الإصابة ٤١/٦ المثني بن حارثة بن سلمة

أبو محجن الثقفي = عمرو بن حبيب = حبيب بن عمرو

الإصابة ١٨٨/٦	محراب بن زبيد بن مخزوم
الإصابة ١٦٦/٦	محقبة بن النعمان العتكي
الإصابة ١٥١/٦	محمد بن أسلم بن بجرة
الإصابة ١٥١/٦	محمد بن إياس بن البكير
الخزانة ٢٤-٢٥ والإصابة ١٩١/٦	محمد بن حمران بن أبي حمران = الشويعر
معجم الأدباء ٩/٧	محمد بن السري بن سهل
الإصابة ٣٠٢/٦	الحبل السعدى
الإصابة ١٧١/٦	مسافع بن عقبة بن شريح
الإصابة ٨٦/٦	مسافع بن عياض بن صخر
الإصابة ١٧١/٦ والخزانة ٥٧٣/٤	مساور بن هند بن قيس
الإصابة ٩٦/٦	مسلم بن عياض بن زعب = ابن الفراسية
عيون التواريخ حوادث سنة ٣٢٧	المظفر بن كيخلف أبو منصور
الإصابة ١٧٧/٦	معاوية بن جعفر بن قرط
الاشتقاق ٢٥١ هامش	معقل بن ضرار = الشماخ
الإصابة ١٨٢/٦	منازل بن ربيعة = اللعين المنقرى
الإصابة ١٨٣/٦	منازل بن فرعان بن الأعرف
	منصور بن سخيم بن نوفل
	منهب الرزق = نهيك بن مالك

﴿ النون ﴾

الإصابة ٩٥/٥ في ترجمة
عبد الله بن المنذر بن

نافع بن الأسود

الحلال وج ٢٦٢/٦ ترجمة

الإصابة ٢٦٢/٦

نافع بن لقيط بن جيب = نويفع بن لقيط

النجاشي الحارثي = قيس بن عمرو بن مالك

الإصابة ٢٥٣/٦

النمر بن تولب بن زهير

الإصابة ٢٦٨/٦

نهشل بن حري بن ضمرة

الإصابة ٨٤/٦ في ترجمة

نهيك بن مالك بن معاوية = منهب الرزق

مروان بن قيس الدوسي

وانظر ج ١ ص ١٧

(الهاء)

الإصابة ٢٧٥/٦

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص = المرقال

الإصابة ٢٩٩/٦

هبيرة بن أخنس بن كور

الإصابة ٣٠٠/٦

هبيرة بن مفاضة العامري = هبيرة بن عامر بن ربيعة

الإصابة ٣٠٠/٦

هذيل بن هبيرة الثعلبي

الإصابة ٣٠٢/٦

هزال التميمي

الإصابة ٢٨٥/٦

هشام بن البختري الخزومي مولاهم

الإصابة ٢٨٨/٦

هشام بن الوليد بن المغيرة

الاشتقاق ٢٢٣ هامش

أبو الهندي عبد المؤمن أو عبد السلام

الإصابة ٣٠٤/٦

الهيثم بن الأسود بن أقيس = أبو العريان

الإصابة ٤٨/٧

الهيثم بن الربيع = أبو حية النيمري

ابن خلكان ترجمة الفضل

الهيثم بن فراس السامي

ابن مروان بن ماسرخس

﴿الواو﴾

شرح نهج البلاغة ٤٩/٤

الوليد بن جابر بن ظالم الطائي

﴿الياء﴾

الاصابة ٣٥٩/٦ يزيد بن الحارث البناني « الشيباني نسخة أخرى »

الاصابة ١٤٧/٢ في ترجمة

يزيد بن خالد بن عروة بن الورد

خالد بن عروة

يزيد بن سلامة بن سمرة = يزيد بن الطثرية ابن خلسكان ترجمة له

الاصابة ٣٦٠/٦ يزيد بن عمرو الرياحي = الأحوص = زائد بن عمرو

الاصابة ٣٦١/٦ يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق أبو المختار

الاصابة ٢٤٠/٤ في ترجمة يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب = أبو سبره

عزيز بن أبي سبره

الاصابة ٣٦٢/٦

يزيد بن معاوية بن عميد بن قيس

الاصابة ٣٦٢/٦ في ترجمة

يزيد بن مغفل السكوفي

يزيد بن مغفل بن عوف

فهرس

أسماء الشعراء ، وقد جعلنا الرقم قبل الاسم لمن ترجم له المؤلف ، أما الرقم بعد الاسم فلن جاء له شعر عرضا ، وذكرنا مراجع للترجمة أو للشعر .

٢٩٣ الأزرق العبدى معاذ	٣١١ أبط الشمال عريب = معاوية بن حذيفة
٢٨٥ أزيق اليمامة = موسى بن جابر الحنفي	ابن بدر
= ابن ليلى	٤٩٥، ٣٢٤ الأجدع السلمي = الأجدع
٤٩٩ أبو الأسباط = يعقوب بن إبراهيم	المديني = يعقوب بن أبي عاصية
ابن عيسى	= معن
إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ٤٠٢	٤٩٥ الأجدع المدني = الأجدع السلمي =
إسماعيل بن جعفر ١٨٦	يعقوب بن أبي عاصية = معن
إسماعيل بن يسار ٣٤٦	٣٧٥ أحمد بن إسحاق الخاركي
٦٧ أبو الأسود الدؤلي = عمرو بن ظالم	٣٩٥ أحمد بن الدقيقي = أبو نعامه = محمد
= ظالم بن عمرو : الشعر والشعراء	ابن الدقيقي
٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ١٠٤/٧	١٣٨ الأحمر = علي بن المبارك
ومعجم الأدباء ٢٨٠/٤ والإصابة ظالم	٢٤ ابن أحمر = عمرو بن أحمر
ابن عمرو القسم الثالث حرف الظاء	٢٥ الأحمر = عمرو بن الحارث بن
٢٦٢ الأشتر النخعي = مالك بن الحارث	عبد مناة
١١٤	٣٧٦ الأخيطل = محمد بن عبد الله بن
١٧٣ أبو الأشعث الشيباني = عزيز بن	شعيب
الفضل	٣٧٥ ابن أذين = الجاز
أبو الأشعث اللخمي ١٧٣	١٨ أربد أخو لبيد لأمه = عمرو بن قيس
٣٩٢ أبو الأشعث المروزي = محمد بن الأشعث	ابن جذيمة

٢٩١ الأعشى معاذ = الأفرع القشيري =

الأشيم بن معاذ = معاذ بن كليب

٤٣٢ أعصر بن سعد = منبه بن سعد

٢٠ الأعم الضبيعي = عمرو بن مالك بن ضبيعة

٣٢ الأعور الخاركي = عمرو الأعور

٤٣٨ الأعور الضبي = معروف بن أبي هند

٨٧ الأعور النهاني = عدى بن أوس =

سحمة بن نعيم

٤٥٦ أفاح = أبو عطاء السندي = مرزوق

الأفرع بن حابس ١٦٢

٢٩١ الأفرع القشيري = الأشيم بن معاذ =

معاذ بن كليب بن حزن = الأعشى معاذ:

معاهد التنصيص ١٢٦/١ والأغاني

١٥١/١١

٢٧٣ الأقيشر = المغيرة بن عبد الله بن

الأسود: الشعر والشعراء ٥٤١ والأغاني

٨٤/١٠ والخزانة ٢٧٠/٢ ومعاهد

التنصيص ٢٤٣/٢

٤٠٧ أبو أمامة الباهلي = محمد بن محمد بن

عبد الرحمن

امرؤ القيس بن حجر ١١/٤

٧٩ امرؤ القيس بن ربيعة = عدى =

مهلهل

٤٨٣ الأشعر = ذو الرقيبة المري

١٩ أشعر الرقبان = عمرو بن حارثة بن

ناشب

٤٧٨ الأشهل = ابن الخضراء = يزيد بن

كعب

٢٩١ الأشيم بن معاذ = الأفرع القشيري =

معاذ بن كليب = الأعشى معاذ

٣٥٥ أبو الأصبغ = محمد بن يزيد بن مسامة

= الحصني

٢٥٨ الأصم الكلابي = مالك بن جناب

٨ ابن الإطنابة = عمرو بن عامر

٨٥ الأعرج الطائي المعنى = عدى بن عمرو

بن سويد

٢٠٣ أعشى بنى أسد = قيس بن بحرة بن

قيس

٦٩ أعشى تغلب = عمرو بن الأبيهم =

عمير بن الأبيهم

أعشى بنى عكل = كهمس بن قعنب

أعشى بنى قيس بن ثعلبة = الأعشى الكبير

٣٢٥ الأعشى الكبير = ميمون بن قيس

٧٦ و٢٢٢: ابن سلام ١٥ الأغاني ٨/١

ومعاهد التنصيص ١٩٦/١ والشعر

والشعراء ٢١٢ والبيان والتبيين ١/٣

والبداية والنهاية ١٠١/٣

٤٥١ البلقع العنبري = المستنير بن عمرو =

النفائض ٢٠٨/٢٠٩ عمر بن لجأ

٨٥ أبو البلاء = عمير بن عامر

٢٢١ بليل = قيل بن عمرو بن الهجيم

٣٥٠ أبو البهار = محمد بن القاسم الثقفي

٢٢٣ تبع الثاني أو الثالث = القمقام بن

العباهل بن ذي سحيم

١٥٢ تبغدد = علي بن محمد الهاشمي

٢٤٩ أبو تغلب الأعرج = كليب بن

أبي الغول

٥٠١ التمار أبو يوسف

أبو تمام « حبيب بن أوس » ١٤٤

٢٢١ ثقيف القبيلة = قسي بن منبه

٤٥٣ أبو شمال الراجز = الخيس بن أرطاة

جابر بن حني ١٣

الجاحظ ٢٧٥

٢٠١ أبو جبيل البرجمي = قيس بن خفاف =

« عبد قيس بن خفاف »

جحظة البرمكي ٤١٥

٢٦٤ ابن الجرمية = مالك بن حطان

٢١٢ جرو البطحاء = أبو العاص بن الربيع

= القاسم بن الربيع

٤٦٨ أبو جرو = هند بن خالد

جرير ١٩/٨٨/١٠٤/١٢٨/١٥٧/١٦٢/

٤٥١/٣٣٨/٢٥٩/٢٣٧

٣٦٢ الأمين الخليفة = محمد بن هارون :

تاريخ الخلفاء ١٢٠ وتاريخ بغداد ٣٣٦/

وفوات الرفيات ٥٣١/٢

أمية بن أبي الصلت ١٩٥-١٩٦

٣٠٥ أبو الأنواع = مطرف الهجيمي

٤٣٦ أوفى بن مطر = مقرن بن مطر

٣٦٢ أبو أيوب = محمد بن هارون الرشيد

٤٠٣ الباخرزي أبو منصور = محمد بن

إبراهيم

٢٩٨ الباردي = المؤمل بن أميل

٣٨٨ بارق الكريزي = محمد بن عبد الجبار

٤٦٤ بالبالي = هارون بن محمد بالبالي

٣٥٨ البجلي = محمد البجلي

٤٨٨ البحراني أبو محمد يحيى بن بلال

٢١٣ أبو البرج المري = القاسم بن حنبل

١٣١ البردخت الضبي = علي بن خالد :

الشعر والشعراء ٦٩٢

١٢٥ البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة

٤٢٤ برمة = محمد بن جعفر النحوي

٤٠٨ البطائن التميمي = محمد بن عيسى

٣٩٨ البعوة = محمد بن الفضل الكاتب =

النعوة

٣٥١ أبو بكر العرزمي = محمد بن عبيد الله

٣٥٠ أبو بكر = محمد بن عبد الرحمن

الحارث بن وعلة ١٧
١٥٩ الحبشى = أبو عبس الحبشى =
عطاء بن عبس
٢٧٣ ابن حبناء = المغيرة بن حبناء
حجيرة بن صبرة ١٣٤
حجيرة بن المضرب ٥٦
٨٢ حذيفة بن عبد بن ققيم = القلمس
٤٠٤ الحرون = محمد بن الحسن
حسان بن ثابت ٣٦/١٨٩/٤٣٥
٣٦٦ الحسن بن وهب
الحسين بن الوراس أبو نبيعة ٢٨
٣٦٨ أبو حشيشة الطنبورى = محمد بن على بن
أمية: نهاية الأرب ٥/٣٥ والفهرست ١٤٥
٣٥٥ الحصنى = محمد بن يزيد بن مسلمة =
أبو الأصبع
حضين بن المنذر ٩١
الخطيئة ٢٢٢
٣٨٣ الحماحى = محمد بن على بن إبراهيم
٤٥٩ ابن الحمامة = هودة البصرى
٣٨١ الحمانى = محمد بن جعفر بن محمد
٤٢٨ حمزة بن عبيد الله بن أبى سلاله فى ترجمة
محمد عبيد الله
٥٩ أبو حمضة = عمرو بن أبى صخر
٣٤٤ حميد بن أبى شحاذ = محمد بن أبى شحاذ
١٢٢ أبو حنش = عصم بن النعمان بن مالك

جساس بن مرة ٢٩٤
٤٢٢ الجعد = محمد بن عثمان
جعفر بن علبة الحارثى ٢٩١
جعفر بن يحيى البرمكى ١٨٢
٣٤١ أبو الجليل القزارى = مسعدة
٣٧٤ الجراز = محمد بن عمرو بن حماد =
محمد بن عبد الله بن عمرو = ابن أذين
٣٢٩ الجريح = منقذ بن الطماخ : المفضليات
١/٣٢/٣٩ وانظر ٢/١٦٦
٢٥٨ جندل بن سلمة = الذهب العجلى =
مالك بن جندل
٤٩٠ أبو الجنوب يحيى بن مروان
٣٣٣ أبو الجنيد = مدرك بن واصل
٧ جهنم البكرى = عمرو بن قطن بن المنذر
٢٦٣ جواب = مالك بن كعب بن عوف
١٦٥ أبو الجودى = عقيل بن عطية العبشمى
حاتم الطائى ٢٠٢
٤١٠ ابن الحاجب = محمد بن أحمد
٧٥ الحارث بن صعصعة بن كعب =
أبو قلابة الهذلى
الحارث بن عباد ٧٩
الحارث بن عبد العزيز الخزرجى ٥٥
٣٠٧ الحارث بن مصرف
الحارث بن هام ١٥

٤٧٤ الذهلول بن كعب = الهذلول بن كعب

٣٤٠ ذو الأهدام الجعفرى = المتوكل

ابن عياض

٢٥٦ ذو الحظائر أبو حوط = مالك بن ربيعة

٥٠٥ ذورعين = يريم بن زيد

٢٥٩ ذو الرقية القشيري = مالك بن عامر

٤٨٣ ذو الرقية المري = المقشعر = يزيد

ابن سنان = الأشعر = أبو ضمرة

١٨٣ ذو الرياستين = الفضل بن سهل

٣٤٩ ذو الشامة = محمد بن عمرو بن عمرو

ابن الوليد

٤٤٨ ذو العنق الجذامى = الملوخ بن أبي عامر

٣١٠ ذوالعينين الكندى = معاوية بن مالك

ابن الحارث

١٤ ذوالكف الأشل = عمرو بن عبد الله

ابن حنيف

أبو ذؤبب ٢٧٦

٢٩٩ الرارى = المؤمل بن طالوت

٤٣٠ الراضى بالله الخليفة = محمد بن جعفر

ربيع بن نفيع ٢٤٧

٤٠١ الربهمى اليمامى = محمد بن جعفر بن نمير

ربيعة الرقى ٣٠

٤١٤ الرقاد = محمد بن الفرغ

١٨٠ الرقاشى = الفضل بن عبد الصمد

٢٥٦ أبو حوط ذوالحظائر = مالك بن

ربيعة

حيان بن قيس = النابغة الجعدى = قيس

٣٢ الخاركى = عمرو الأعور

خالد بن زهير ٢٧٦

٤٢٢ ابن الخراسانى = محمد بن إبراهيم المصرى

٤٧٨ ابن الخضراء الأشهل = يزيد بن

كعب

٣٦٠ الخلق أبو مسلم = محمد بن صباح

٤١٠ الخليل الأصغر الرقى = محمد بن أحمد

١٤ ابن درماد = عمرو بن عدى بن وائل

٤٢٥ ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد

٤١٢ الدقاق المصرى = محمد بن مهران

١٦٥ ابن الدكوك = عقيل بن حسان بن

قيس

أبو دلامة « زند بن الجون » ٢٨٧

٢١٦ أبو دلف العجلى = القاسم بن عيسى

٣٩٦ دندن الكاتب = محمد بن على أبو على

أبو دهبيل ٢٣١

٤٨٤ أبو دواد الرواسى = يزيد بن معاوية

ابن عمرو

٣٤٨ الديباج = محمد بن عبد الله بن عمرو

٢٥٨ الذهب العجلى = مالك بن جندل =

جندل بن سلامة : مجمع الأمثال ٣٧١/١

« صحيفة المتامس »

٢٧١ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب =
المغيرة : ابن سلام ٦١
سلمة بن الحارث بن عمرو ١٢٢
١٦٨ سلمة بن عياض أو عائذ = عائذ بن
سلمة الأزدي
سليمان بن يسار ٣٤٦
السمط بن مروان ١٢٩/١٣٠
سنان بن أبي حارثة ٣٠١
أبو سهل النوبختي ٤٢٤
٤٨١ شأس بن نهار = الممزق العبدى
١٢٣ أبو شبل = عصم بن وهب
٦٤ ابن شعاث الأصغر = عمرو بن
عبدوود السكابي
٢٨٦ أبو الشعر الضبي = موسى بن سحيم
٣١١ الشقر = معاوية بن الحارث بن تميم
٣٨٦ شمروخ = محمد بن أحمد بن أبي مرة
٣١٦ أبو الشمقمق = مروان بن محمد
٣٤٥ ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم
ابن عبيد الله
٣٥٦ أبو شهاب محمد بن مهرويه = عبد الله
ابن مهرويه
١٤٨ صاحب الزنج = علي بن محمد الوردني
٤٣ الصامت أو الصموت = عمرو بن
غنم الطائي

٨٦ ابن الرقاع = عدى بن الرقاع
٣٥١ ابن رهيمة = محمد بن عبد الله
١٤٥ ابن الرومي = علي بن العباس
ابن جور جيس
٤٣٠ ريش لغب أوريش بلغب = عمرو
ابن جابر بن سفيان
٤٠٠ الزبير بن جعفر المتوكل = المعتز
بالله = محمد
الزبير بن بكار ٤٠٢
١٥٩ الزفيان = عطاء بن أسيد
أبوزمعة بن المطلب ١٢٤
زنباع بن رواحة ٤٤٣
زهير بن أبي سلمى ٢٠٥/٧١
٣٠١ زهير بن علس = المسيب بن علس
١٥ ابن زيابة = عمرو بن الحارث بن هام
زياد الأعجم ٣٤٤
أبو سحمة الباهلي ٤٧٤
٧٧ سحمة بن نعيم = الأعور النبهاني =
عدى بن أوس
٣٧٥ السدري أبو نبقة = محمد بن هشام
سعد بن مالك بن ضبيعة ١٤
٩٨ أبو سعد الخزومي = عيسى بن خالد
٩٠ سفيان بن أوس بن حمار = معمر
البارقي = عمرو بن سفيان

معاهد التنصيص ٢٦٤/١ والشعر
والشعراء ١٣٧

١٤٧ ابن الطريف السلمي = علي بن سليمان

٨٢ أبو طلق العائذي = عدى بن حنظلة

ابن نعيم

٣٢ أبو طابق الثقفي = عمرو بن محمد

١٣٧ الطيب = علي بن عبيد الله بن محمد

ان عمر بن [علي بن] أبي طالب

ابن الطيلسان ١٢٩

١٢٨ عابس بن الحصين الجرمي : اللسان

٢٠٥/٦ ابن عابس ومعجم البلدان

« تيمن » وعلة

٢٠٣ عارق أجأ الطائي = قيس بن جروة

الجزانة ٣/٣٣٠-٣٣١

٢١٢ و ٤٣٩ أبو العاص بن الربيع = القاسم

= لقيط مهشم = جرو البطحاء

١١٦ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح : عيون

الأخبار ١/١٧١ والبداية والنهاية ٤/٦٤

واللسان ٣/٣٤٤ و ١٤/١٦٥

١١٥ عاصم بن جويرية = عاصم بن قيس

بن أبيير

١١٦ عاصم بن خليفة بن معقل : الإصابة ٥/٨٥

١١٨ عاصم بن عبد الله بن يزيد : تهذيب ابن

عساكر ٧/١٢٤ ترجمة

٢٧٧ صريع الغواني = مسلم بن الوليد

صمصعة بن معاوية ٣١٥

أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل

٤٩ الصلتان العبدى = عمرو الصلتان بن

عمرو = قثم بن خبيبة : معاهد التنصيص

٧٤/١ والشعر والشعراء ٤٧٥ وشرح

المرزوقي ١٢١٠ والسمط ٥٣٢/٧٦٦

وعيون الأخبار ٣/١٣٢

٤٩٩ ابن صليبا = يعقوب بن إسحاق

٣١٢ الصمة الأصغر = معاوية بن مالك =

معاوية بن الحارث

٢٥٧ الصمة بن الحارث الجشمي = مالك

٤٣ الصموت أو الصامت = عمرو بن

عتم الطائي

الصولي أبو بكر = محمد بن يحيى بن عبد الله

٣٥٨ الصيني = محمد بن علي

أبو ضمرة = ذو الرقيبة المري

٤١٩ ضمضم بن الصلت بن المثنى في ترجمة

محمد بن سعيد بن ضمضم

٣٨٢ أبو طالب الجعفرى = محمد بن عبد الله

ابن الحسين

٤٢٧ ابن طباطبا = محمد بن أحمد

٥ طرفة بن العبد = عمرو بن عبد بن

سفيان = عبيد = معبد و ١٣/٢٠٠/٢٠١

١٦٨ عباءة بن يزيد بن جعشم = عباءة بن

جعشم

٣١٩ أبو عباد النميري = مروان بن بشر

له في كتاب الورقة ٩٩ ترجمة

١٠٣ عباس بن أنس بن عباس بن مرداس

١٠٥ العباس بن تيجان الخشرمي انظر له

جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٣٨٥

١٠٣ العباس بن ربطة الرعلى: النقائض ٣٩٢

الإصابة ٤/٣٠ العباس بن أنس بن

عامر السلمي وربيطة أمه

١٠١ العباس بن عبدالمطلب: تهذيب ابن

عساكر ٧/٢٢٦ حماسة البحترى ٤٧

والبداية والنهاية ٢/٢٥٨ وج ٥/٢٧

١٠٢ العباس بن مرداس: الأغاني ٨/٦٤

١٦٠/١٤٠ والشعر والشعراء ٢٥٩/٧٢٢

والسمط ٣٣، ١٩٠ وشرح المرزوقي ٤٣٨،

١١٥٣ تهذيب ابن عساكر ٧/٢٥٥

١٠٤ العباس بن الوليد بن عبدالمالك: الأغاني

٦/١٣٧ و١٧/٩٩ والسمط ٦٢ ومجالس

ثعلب ٥ تهذيب ابن عساكر ٧/٢٧٠

وزهر الآداب ٣/٨٢

١٠٤ العباس بن يزيد الكندي: الأغاني

٧/٤٦ والخزانة ١/٣١٠

١١٧ عاصم بن عمر بن الخطاب: الإصابة ترجمة

١٢٠ عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم

١١٩ عاصم بن عمر اللخمي و ١١٨: عيون

الأخبار ٣/١٨٢ بدون نسبة

١١٦ عاصم بن عمرو النجاري

١١٧ عاصم العنبري

١٢٠ عاصم بن محمد الانطاكي أبو المعتم

١٢٠ عاصم بن محمد السكاتب

١١٨ عاصم بن محمد المدني: كتاب الورقة

٦٧-٦٩ ومعجم البلدان «أحد»

١١٦ عاصم بن الوارث

١١٩ عاصم بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة

٦٠ عامر بن الخثارم = عمرو بن الخثارم

عامر بن الطفيل ٣٧

١٦٨ عائذ بن سعيد بن جندب

١٦٨ عائذ بن سلمة الأزدي = سلمة بن عياد

أو عائذ

١٦٧ عائذ بن محسن = المثقب العبدى =

نهار بن شأس

١٦٨ عائذ بن نميّ القشيري

١٦٩ عباءة البصري

١٦٨ عباءة بن جعشم = عباءة بن يزيد

ابن جعشم

١٦٩ عباءة بن عمر الراعي

١٠٧ عتاب بن نهار بن توسعة
١٠٧ عتاب بن ورقاء
٢٤٤ العتابي = كلثوم بن عمرو
أبو العتاهية « إسماعيل بن القاسم » ٢٨٨
٣٧٧ عتاهية = محمد بن أبي العتاهية
١٠٨ عتبان بن أصيلة أو وصيلة الشيباني =
عتبان بن شراحيل بن شريك
١٠٥ عتبة ؟ ؟
١٠٦ عتبة بن أبي عاصم
٣٥٦ العتبي أبو عبد الرحمن = محمد بن
عبيد الله
العتير الشاعر ٥٣
١٧٤ عتيك بن قيس بن هيشة
٨٩ عثمان بن بشر بن عبد دهان = فارس
المرح : الإصابة ٢٢١/٤
٩٠ عثمان بن حنيف الأنصاري
٨٨ عثمان بن الخويرث بن أسد
٩٢ عثمان بن حيان المري
٩١ عثمان بن رجاء بن جابر : الطبري ٢/
١٠٤٨ وابن الأثير حوادث سنة ٨١
٩٢ عثمان بن سالم
٩١ عثمان بن صدقة بن وثاب : الطبري ٢/
١٧٢٣
٨٨ عثمان بن عفان

١٩٩ عبد قيس بن بجره = ابن عنقاء
الفزاري = قيس بن بجرة
٢٠١ عبد قيس بن خفاف = قيس بن خفاف
= أبو جبيل البرجمي : الخزانة ٢٠٢/٢
عبدالله بن الزبير ٧٣
عبدالله بن طاهر ٣٥٥
٣٦٨ أبو عبدالله = محمد بن حميد
عبدالله بن محمد بن يزداد ٣٨٩
عبدالله بن محمد بن أبي عيينة ٣٢٠، ٣٢١
عبدالله بن مصعب الزبيري ١٠٨
عبدالله بن المعتز = ابن المعتز
٣٥٩ عبدالله بن مهرويه = أبو شهاب محمد
ابن مهرويه
عبدالله بن موسى بن عبدالله ٣٦١
أبو العبر الهاشمي ١٨٤
١٥٩ أبو عبس الحبشي = عطاء بن عبس
أبو عبيدالله الأشعري = معاوية بن عبيدالله
ابن يسار
عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ٢١٨
١٠٨ عتاب بن عبدالله بن عنبسه : كتاب
الورقة ٨٥
١٠٧ عتاب بن قيس الطائي
١٠٦ عتاب اللقوة العدواني

٨٢ عدى بن حنظلة بن نعيم = أبو طلق
العائذي

٨٥ عدى بن خرشة الخطمي : اللسان ٢/
٣٥٢-٣٥٣، ٦/٣٨٨ و ١١/٣٤٢

٨٧ عدى بن خزاعي بن عوف

٨٤ عدى بن الربيع بن عبد العزى :
الإصابة ٤/٢٣٠ وأنساب الأشراف ١/
٣٩٨

٧٩ عدى بن ربيعة = مهلهل =
امرؤ القيس

٨٠ عدى بن ربيعة التغلبي أخو مهلهل :
الأغاني ٤/١٤٨

٨٦ عدى بن الرعاء الغساني : السمط ٨،
٦٠٣ والخزانة ٣/٣٤٣ وج ٤/١٨٧
واللسان ٢/٣٩٦

٨٦ عدى بن الرقاع = عدى بن زيد بن
مالك : ابن سلام ١٤٢ والطرائف الأدبية
٨٧ و ٩٦ والأغاني ٨/١٧٩ وصفة

جزيرة العرب ٢٣٣ والشعر والشعراء ٦٠٠

٨٠ عدى بن زيد بن حمار، أو حماد : معجم
الأدباء ترجمة خالد بن صفوان والأغاني
٢/١٨ و عيون الأخبار ٣/١١٥ والموشى
١٤ وتاريخ الخلفاء ٩٧ والشعر والشعراء
١٧٦ ومعاهد التنصيص ١/٣١٥

٩٢ عثمان بن عمارة بن خريم

٩٣ عثمان بن عمرو القيني أبو عمرو

٩٤ عثمان بن عمرو الوائلي

٩٠ عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان و ٣٤٦

٩٠ عثمان بن مسعود العبسي

٨٩ عثمان بن مظعون : اللسان ١٠/١٨٠

٩٣ عثمان بن الهيثم الغنوي

٩٣ عثمان بن واقد بن محمد

١٦٧ عجلان بن خليفة الهذلي : ديوان

الهذليين ٣/١١٢ خليل

١٦٦ عجلان بن لأي الغنوي

١٦٦ عجلان بن نسكرة

٥٣ العجير السلولي في ترجمة عمرو بن الفرزدق:

ابن سلام ١٣٢ والخزانة ٢/٨٥/٢٩٨

٣٩٦/٣ و ٦٥١-٦٥٤

١٧١ العدل بن الحسك بن عمرو

١٧١ العدل بن عمرو : اللسان «ذرع» بدون نسبة

٨٣ عدى بن أمية الضبي

٨٧ عدى بن أوس = الأعور النبهازي =

سحمة : النقائض ٣٢/٣٣/٣٥ واللسان ٨/

٨٣ و ١٧/٢١٥ والاختلاف في الاسم

٨٤ عدى بن حاتم الطائي : حماسة البحتری

٢٠٨ والخزانة ١/١٣٩ وج ٣/١٨٢

والمعمرين ٣٦

- ٨٦٠ عدى بن زيد بن مالك بن عدى
ابن الرقاع = عدى بن الرقاع
٨٢ عدى بن عامر بن ثعلبة = القلمس الأكبر
٨٥ عدى بن علقمة الجسرى = اللجلاج
٨٥٠ عدى بن عمرو بن سويد = الأعرج
المعنى الطائى = سويد بن عدى: الإصابة
١٠٥/٥ و ١٧٢/٣ والخزاعة ١٥/٤
والمستطرف ٢٠٦/٢
٨٥٠ عدى بن غطيف السكابي
٨٣ عدى بن نوفل بن عبد مناف : نسب
قريش ١٩٨
٨٥٠ عدى بن وداع الأزدي : انظر
المعمرين ٣٨
٧٩ عدى بن وقاع العقور
١٧٥ «هـ» عذافر
١٧٤ عرعة بن عاصية السلمي : انظر له
الأغاني ١٦/١١ معجم ما استعجم ٣٧٧
١٧٢ العرنيس العوذى : ابن الأثير حوادث
سنة ٣٨ عمرو بن العرنيس
١٧٢ العرنيس السكابي : شرح المرزوقى
١٥٩٣ والسمة ٥٤٦ وشرح العيون
٢٦٧ وزهر الآداب ١٠٤/٤
٢٧٨ عروة بن عبد الملك بن مروان =
مسلمة بن عبد الملك
- ٣١١ عريب أبط الشمال = معاوية بن حذيفة
ابن بدر
١٧٤ «هـ» عريف بن عنجد الجعفرى
١٧٣ عزيز بن عمير العذرى
١٧٣ عزيز بن الفضل بن فضالة = أبو الأشعث
الشيبانى: الفهرست ١١٤
١٧٢ العش بن كعب العنبرى
١٧١ عش بن لبيد بن عداء = فارس الزحاف
١١٤ عصام بن عبيد الزمانى : عيون الأخبار
٩١/١ وشرح المرزوقى ١١٢٠ وأمالى
اليزيدى ١٥١
١١٥ عصام القرية
١١٤ عصام بن مقشعر : هامش الاشتقاق
١٤٥ بخط مغلطاي ونسب قریش ٢٨١
أنساب الاشراف ٤٣٧/١ والبدایة
والنهاية ٢٤٣/٧
١٢٢ عصم بن النعمان بن مالك = أبو حنش:
النقائض ٤٥٥ و٤٥٦ والأغاني ١١/٦٥
والأغاني ٤/١٤٦ مهلهل ومعجم ما استعجم
٩٦/١ وعيون الأخبار ٣/٩١
١٢٣ عصم بن وهب بن أبي إبراهيم عصمة =
أبوشيل: طبقات ابن المعتز ٣٨٠ الأغاني
٢٢/١٣ عصم بن وهب وثمار القلوب
٢٥١ والموشى ١٠٣ والديارات ٣٢-٣٤

١٥٨ عطية بن سمرة الليثي
١٥٩ هـ عطية بن العليج الأرتوى
٧٣ ابن عفراء التميمي = عمير بن سنان
ابن عرفطة
٢٦٤ ابن العقديّة الجشمي = مالك بن الجلاح
١٦٥ عقيل بن حسان بن قيس = ابن الدكوك
١٦٦ عقيل بن عرنديس: النظر له الحيوان ١/٣٤٤
١٦٥ عقيل بن عطية العبشمي = أبو الجودي
١٦٤ عقيل بن علقمة بن الحارث: الأغاني
١١/٨٥ أمالي يزيدى ٤٨ وشرح
المرزوقي ٩٨٧ و ١١٤٥
١٥٦ العلاء بن الحضرمي = العلاء بن عبد الله
ابن ضماد: الإصابة ٥/٣٥٢ في ترجمة
قيس بن الربيع
١٧٤ علاثة بن جلاس بن مخربة
٤١٣ العلاف اليهسوبي = محمد بن يحيى
١٦٩ علباء بن أرقم البشكري: الخزانة ٢/٣٠١
و ج ٤/٣٦٤/٣٨٤
١٧٠ علباء بن هداج الهجيمي
١٧٠ علبية بن ماعز الحارثي « علبية بن ربيعة
الحارثي»: الأغاني ١١/١٥١ ومعاهد
التنصيب ١/١٢٥
٣٤١ أبو علقمة البارقى ميسرة بن حذير
١٤٨ علي بن إبراهيم الخزاعي

١٢١ عصمة بن حدرة بن قيس: النقائض ٣٢٧
١٢١ عصمة بن حُي بن السيد
١٢١ عصمة بن عبد الله الأسدي
٤٦٣ هـ صرفظ = هارون بن جعفر بن إبراهيم
١٦٠ عطاء بن أحر المديني
١٥٩ عطاء بن أسيد = الزفيان
٤٥٦ أبو عطاء السندي = أفلاح = مرزوق:
الأغاني ١٧/٢٤٥ تحقيق الشعر والشعراء
٧٤٢ والخزانة ١/٥٦٠ و ج ٤/١٦٧
١٥٩ عطاء بن عبس = أبو عبس الحبشي
١٦١ عطاء بن حاجب بن زرارة: الأغاني
٤/٩ البداية والنهاية ٥/٤٣ الزبرقان
وثمار القلوب ٢٥٢ قيس بن عاصم
١٦٢ عطار بن قران: السمط ١٨٤ وانظر
تهذيب الألفاظ ٥٧
١٦٠ العطاف بن أبي شفقة: اللسان
١٧/٣٢٠ شفرة
١٦١ عطاف بن القاسم الخياط
١٦٠ عطاف بن نشة الشيباني
٣٧٧ العطوى = محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي عطية
١٥٨ عطية بن الأسود السكلي
١٥٧ عطية بن جمال بن مجمع: النقائض ١٠٥٢
١٥٨ عطية بن الخطفي: النقائض ٢

١٣٦ علي بن رزين الخزاعي: الأغاني ١٨/٣٠

١٤٥ علي بن رزين بن علي

١٣١ علي بن زيد الفوارس بن حصين

١٤٧ علي بن سليمان = ابن الطريف السلمي

١٤٢ علي بن صالح

١٣٠ علي بن أبي طالب، وانظر ٩/١١ تراجمه

كثيرة وانظر، معجم الأدباء ٥/٢٦٢،

والبداية والنهاية ٤/١٨٧

١٣٩ علي بن طاهر بن زيد

١٤٩ علي بن عاصم الأصبهاني

١٣٩ علي بن عاصم العنبري: طبقات ابن المعتز ٤/٣٥٤

١٤٥ علي بن العباس بن جورجيس =

ابن الرومي و ١٢٠/٤١٠ تاريخ بغداد

١٢/٢٣ ومعهاد التنصيص ١/١٠٨

١٥٥ علي بن العباس النوبختي: معجم

الأدباء ٥/٢٢٩

علي بن عبد الكريم المدائني

١٤٣ علي بن عبد الغفار الكاتب

١٥٣ علي بن عبد الله أخو صاحب الخال

١٣٣ علي بن عبد الله بن العباس: ابن الأثير

حوادث سنة ٦٣

١٥٠ علي بن عبد المؤمن الألويسي

١٣٧ علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر

بن [علي بن] أبي طالب = الطيب

١٥٠ علي بن أحمد بن ربيعة: المستطرف

٢/٢٨ علي بن الربيع

١٤٣ علي بن أحمد العقالي

١٥٢ علي بن أحمد = المكتفي بالله

١٣٥ علي بن أديم الكوفي: الأغاني ١٥/٢٠٩

١٨٥ أبو علي البصير = الفضل بن جعفر

ابن الفضل

١٣٣ علي بن جعدب الحارثي

١٤٠ علي بن الجهم بن بدر: طبقات

ابن المعتز ٣١٩ والأغاني ٩/١٠٤ وتاريخ

بغداد ١١/٣٦٧

١٥١ علي بن جور الفارسي

١٤٩ علي بن جبل العبشمي

١٣٤ علي بن حسان البكري: السمط ١٧٨

١٣٩ علي بن حسن بن علي بن عمر

١٥٥ علي بن الحسن = ابن الماشطة أبو الحسن:

الفهرست ١٣٥ ومعجم الأدباء ٥/١١٣

١٣٧ علي بن حمزة الكسائي: الفهرست ٦٥

وكتاب الورقة ٢٥ وابن خلكان ومعجم

الأدباء ٥/١٨٣ وغيرها

١٣١ علي بن خالد = البردخت الضبي

١٤٣ علي بن خالد العقيلي

١٣٦ علي بن الخليل الكوفي: الأغاني ١٣/١٤

وزهر الآداب ٣/٢٦٨

١٤٩ على بن مهدي الاصبهاني الكسروي:
الفهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء ٥/٢٧
١٥٦ على بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي
منصور المنجم: الفهرست ١٤٤ ومعجم
الأدباء ٥/٤٤٠
١٤٤ على بن الوليد أبو الوليد
١٣٣ على بن وهب المزني
١٤١ على بن يحيى بن أبي منصور النجم:
الفهرست ١٤٣ والأغاني ٨/٢٢-٢٣
السمط ٥٢٥ معجم الأدباء ٥/٥٥٩
١٤٤ على بن يقطين مولى بني أسد
٥٧٩ عمارة بن راشد الخثمي
٧٦ عمارة بن صفوان: السمط ٦٨٨
٧٧ عمارة بن عطية
٧٧ عمارة بن عقبة بن أبي معيط: لإصابة
٤/٢٧٧
٧٨ عمارة بن عقيل بن بلال: طبقات ابن
المعتز ٣١٦ والأغاني ٢٠/١٨٣ والخزانية
٤٩٧/٢ وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٢
٧٨ عمارة بن فراس الحنفي
٧٧ عمارة بن الوليد بن عدي: الأغاني ١٣/١٢
٧٦ عمارة بن الوليد بن المغيرة: الأغاني
١٥٧/١٦
٢٩ عمر بن دراك = عمرو بن دراك

١٣٣٥ هـ على بن عمرو الطائي
١٣٣ على بن عميرة الجرمي
١٣١ على بن عنزة الجرمي
١٣٣١ هـ على بن الغدير الغنوي: نقائص
جرير والأخطل ٢٣ واللسان ١/٤٧٩
وانظر له الأغاني ١٧/١١٦
١٣٤ على بن أبي كثير
١٣٨ على بن المبارك الأحمر = الأحمر: معجم
الأدباء ج ٥ ص ١٠٨ ترجمة و ٢٨٤
ترجمة والأغاني ١٩/١٤٢ على بن عبدالله
ابن جعفر
١٥٣ على بن محمد الثعلبي = ملاوي
١٣٦ على بن محمد بن عبدالله بن حسن بن
حسن
١٥٤ على بن محمد بن نصر بن منصور بن
بسام: الفهرست ١٥٠ ومعجم الأدباء
٣١٨/٥ وفوات الوفيات ٢/١٦٧ وتاريخ
بغداد ١٢/٦٣ وخص الخصاص ١٠٨
١٥٣ على بن محمد الهاشمي = تبغد
١٤٨ على بن محمد الوردني صاحب الزنج:
زهر الآداب ١/٣٣١ انظر له ذيل زهر
الآداب ١٥٤
١٣٤ على بن معدان الطائي
١٥١ على بن منصور بن خليل

- ٤٨٥ أبو عمران الضير = يحيى بن سعيد
٧٠ عمرو ؟؟
٥٨ عمرو بن الأبحر الطائي
٤٣ عمرو بن الأحز بن الأخضر
٢٤ عمرو بن أحمر بن العمرّد : ابن سلام
١٢٩ الخزانة ٣٨/٣ الإصابة ٥/١١٤
والشعر والشعراء ٣٦٥
٦٤ عمرو بن الأسود الكلبي
٤١ عمرو بن أسوي بن عتّاس : معجم
ما استعجم ٨١
٥٥ عمرو بن أشيم الأزدي
٣٨ عمرو والأصم أبو مفرق الشيباني = عمرو
ابن قيس بن مسعود
٨ عمرو بن الإطنابة = عمرو بن عامر
= ابن الإطنابة : المرزوقي ١٦٣٢
ومجالس ثعلب ٨٣
٣٢ عمرو الأعور الخاركي : كتاب الورقة ٥٦
والحيوان ١/١٧٦
١٢ عمرو بن أمارة اللخمي = عمرو بن
المنذر: البداية والنهاية ٣/٢٢٢ والحيوان
٦/٣٣٠ طرفة
٥٥ عمرو بن امرئ القيس الخزرجي :
اللسان مادة « فجر » والخزانة ١/٥٥٧
وج ٢/١٨٨
- ٥٢ عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد
٢٧ عمرو بن أهبان من دثار
٢١ عمرو بن الأهمم المنقري = عمرو بن
سنان = عمرو بن سمي: الشعر والشعراء
٦١٤ وشرح المرزوقي ١٦٥٢ والخزانة
٣/٢٥٣ وج ٤/١٣٤ والمفضليات ١/١٢٣
٦٢ عمرو بن أوس بن أسماء
٥٤ عمرو بن أوس بن عضية
٦٩ عمرو بن الأهمم بن أفلت = عمير بن
الأهمم = أعشى ثعلب وانظر ٥٤ :
الحيوان ٦/٣٣١ زيد بن بشر وانظر
الموج بن الزمان
٣٤ عمرو بن أبي بكر العدوي القرشي
٢١ عمرو بن بياضة النجاري
٣٦ عمرو بن ترنا الهذلي
٣٥ عمرو بن ثعلبة بن أسعد
٥٦ عمرو بن ثعلبة = عمرو بن رفاعقة
الواقفي : السمط ٥٦
٥٧ عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط =
ابن ملقط . كتب : عمرو بن نعام
« ويصوّب » : شرح العميون ٢٧٤
والأغاني ١٩/١٢١ وانظر شرح المرزوقي
٩٣٣
٤٢ عمرو بن ثمامة بن النار = القعقاع
اليشكري ، كتب : عمرو بن البار

- ٤٣٣ عمرو بن جابر بن سفيان = ريش
لعب
- ٥٦ عمرو بن جابر بن كعب = المتكعب
الخزاعي
- ٦٥ عمرو بن أبي الجبر بن عمرو : الإصابة
١١٥/٥ وكذلك أورده عمرو بن أبي
الخليف في ترجمة أخرى
- ٣٦ عمرو بن جبلة
- ٤٢ عمرو بن جبلة بن باعث : الأغاني ١٣٧/٢٠
- ٤١ عمرو بن جبير بن سلمة
- ٥٧ عمرو بن جمدة بن فهيد : حماسة البحترى
٥١ معجم ما استعجم ٣٨٢ عميرة بن
الجمد واللسان ١٦٣/١١ عمر وعمير
و١٧/٢٣٣ عمير
- ٦٥ عمرو بن جنادة الخزاعي
- ٣٧ عمرو بن الحارث بن أقيس العكلى
- ٣٩ عمرو بن الحارث بن عبد الله بن قيس
- ٢٥ عمرو بن الحارث بن عبد مناة = الأحمر :
اللسان « حيس » و« عيون الأخبار » ١٨/٣
- ٦١ عمرو بن الحارث بن أبي شمر
- ٥٧ عمرو بن الحارث بن عمرو الخزاعي
- ١٣٣ عمرو بن الحارث بن عمرو الملك : اللسان
« سرر » والنقائض ٤٥٦ والأغاني
٦٥/١١
- ١٠ عمرو بن الحارث بن مضاض : الأغاني
١١/١٥ تحقيقى : المعمرين ٤٢ الحارث
والبداية والنهاية ١٨٦/١٨٥/٢
- ١٥ عمرو بن الحارث بن همام = ابن زياينة
شرح المرزوقى ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧
والخزانة ٢/٣٣١ ، ٣٣٣
- ١٩ عمرو بن حارثة بن ناشب = أشعر
الرقبان : السمط ٨٣٠
- ٤٥ عمرو بن حجر السكابي
- ٣٧ عمرو بن حذار ذو العنق = أبو أبى
- ٤٦ عمرو بن حرثان الفهمى
- ٥٣ عمرو بن حسان بن هانى * : انظر
اللسان ٦/٤٤٦ ، ٩٧/٩ ، ١٠٢/١٢
و١٣/١٨٧/١٣١ و١٧/٤٣٠ و١٩/٣٤٩
- ٤٨ عمرو بن الحسن الإباضى : الأغاني
١١١/٩٦/٢٠ الحصين ويقال الحسن
شرح نهج البلاغة ١٢٥/٥
- ٢٧ عمرو بن حكيم الأسدى الزهرى
- ٦٨ عمرو بن حكيم بن معية : شرح المرزوقى
١٤٣١
- ٨ عمرو بن حلزة البشكرى
- ١٧ عمرو بن حمدة بن رافع : شرح المرزوقى
٢٠٥ الإصابة ٤/٢٩٥ وجمع الأمثال
٢٥/١ إن العصا قرعت لذى الحلم

- ٤١ عمرو بن حفتر العبدي
٤٣ عمرو بن حنظلة التيمي
١٨ عمرو بن حنى التغلبي : النقائض ٨٨٧
جابر بن حنى، أنساب الأشراف ٥/٣٣٣
الأغاني ١٧/١٦٤ والفضليات ٢/١١
٣١ عمرو بن حوى السكسكى : كتاب الورقة ٨٧
٣٥ عمرو الخاركي = الخاركي
٣٨ عمرو بن خالد بن محمود أبو الطفيل
النقائض ٣١١
٦١ عمرو بن خالد الهمداني
٦٠ عمرو بن الخثارم البجلي = عامر بن الخثارم :
انظر له معجم ما استعجم ٥٩ وأنساب
الأشراف ١/٢٤ والنقائض ١٤١
٢٩ عمرو بن دراك العبدي = عمر بن دراك :
الحيوان ٦/١٥٧ واللسان ١٥/١٧٧ بفتح
الدال وتشديد الراء وثمار القلوب ٨٢
٤١ عمرو بن الذارع الحنفى : كتاب عمرو :
عمرو بن الوارع الحنفى
٢٥ عمرو بن ذكوان الحضرمى : معجم
ما استعجم ٦٣٥ عامر الخصى
٥٤ عمرو بن ذكينة الربعي
٢٧ عمرو ذو الكلب الهذلي : الأغاني ٢٠/٢٢
٦٢ عمرو بن ذى الرحا
٢٣ عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد = المستوغر
٥٦ عمرو بن رفاعة الواقفي = عمرو بن ثعلبة
٥٣ عمرو بن رئاب الأسدي
٥٣ عمرو بن رياح المزني
٧٠ عمرو بن الزبير بن العوام
٣٥ عمرو بن زهرة الشيباني
٦٠ عمرو بن زياد بن نصب « عمرو بن رباب » :
الإكليل وفي كتاب عمرو : عمرو بن ربابه
ابن نصب
٦٤ عمرو بن زيد بن المثنى
٤٥ عمرو بن سالم الخزاعي : انظر الخزانة ٣/١٢١
والبداية والنهاية ٤/٢٧٨
٤ عمرو بن سعد بن مالك = المرقش الأكبر
٦٧ عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو : الأغاني
٨٧/٨ ديوان مجنون ليلى ١٨٦ تحقيقى
٥١ عمرو بن سعيد بن العاص = الأشدق :
فوات الوفيات ٢/٢٣٢ والبداية والنهاية
٣١٠/٨
٤٦ عمرو بن سعيد بن كعب
٩ عمرو بن سفيان بن حمار = معقر البارقي =
سفيان : النقائض ٦٧٦ والأغاني ١٠/٤٦ :
والحيوان ٧/٣٨ دريد
٤٤ عمرو بن سامة الأرحبي
٣١ عمرو بن سليمان = أبو قابوس الحيرى =
عمرو بن سليم : ابن خلكان : ترجمة يحيى بن
خالد البرمكى
٢١ عمرو بن سمى = عمرو بن الأهم

- ٢١ عمرو بن سفان = عمرو بن الأهثم
٤٧ عمرو بن سنة الخزاعي: انظر الأغاني
١١٢/٨ أول ترجمة قيس بن ذريح
٥٦ عمرو بن سيار بن مرثدأ بوالنيل: المرزوقي
١١٧٦ آخر. وفي كتاب عمرو: عمرو بن
سيار ابن مرة
٢٢ عمرو بن شأس بن أبي علي أبو عرار: ابن
سلام ٤٤ الأغاني ١٠/٦٣ شرح المرزوقي
٢٨٠ والشعر والشعراء ٣٧٩ والإصابة
١١٦/٥ و ٣٠٤/٤
٤٠ عمرو بن شجيرة العجلي = عمرو بن
عبدالله بن حذافة
٣٨ عمرو بن شراحيل
٣٦ عمرو بن شقيق بن سلامان
٦٣ عمرو بن شراحيل بن عبدالعزيز
٦٠ عمرو بن شراحيل الهمداني أبو بكر
٤٠ عمرو بن شمر بن عمرو
٦٩ عمرو بن شيبان بن ظالم
٤٧ عمرو بن شليم = القطامي = عمير
ابن شليم
٥٩ عمرو بن أبي صخر بن أبي جرثوم =
= أبو حمزة
٥٣ عمرو بن الصدى الغنوي
- ٦١ عمرو بن الصعق
٤٩ عمرو = الصلتان العبدى = الصلتان
ابن عمرو
٦١ عمرو بن صيفي الجهني
٤٣ عمرو بن ضبيعة الرقشي: شرح
المرزوقي ١٤٠٥ والزهرة ٢٠١/٣٢٣
٥٥ عمرو بن طلة = عمرو بن معاوية
بن عمرو: الأغاني ١٣/١٢١ نسبة لعمرو
ابن مالك بن النجار يمدح عمرو بن
طلحة « طلة »: انظر ج ١ ص ٣٦ تحقيق
وفي الطبري خالد بن عبدالعزيز بن
غزية
٦٧ عمرو بن ظالم = أبو الأسود الدؤلي =
ظالم بن عمرو: تراجمه كثيرة: انظر الإصابة
ترجمة وتهذيب ابن عساكر ٧/١٠٤
ومعجم الأدباء ٤/٢٨٠ وغيرها
٢٦ عمرو بن عامر بن جذل الطعان
٥٥ عمرو بن عامر الحارثي = ابن هند
٥ عمرو بن عبد بن سفيان = طرفة: ابن
سلام ٣٠ وانظر طرفة
١٨ عمرو بن عبد الجن التنوخي: انظر
الأصنام ١١ هامشه ومراجعته، والخزانة
١/٥٠٠ و ٢/٢٤٠

- ٢٨ عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلي
٤٠ عمرو بن عبد العزيز بن سحيم
٣٥ عمرو بن عبد العزيز القاري
١٤ عمرو بن عبد الله بن حنيف =
ذو الكف الأشل
٤٦ عمرو بن عبد الله بن كعب
٤٤ عمرو بن عبد الله بن كعب = غامد
الأزدي
٦٥ عمرو بن عبد الله المرادي
٣٩ عمرو بن عبد الله بن معاوية
٣٠ عمرو بن عبد الملك الوراق = عمرو بن
المبارك بن عبد الملك : أخبار أبي نواس
٨١ تحقيقي والديارات ١٠٩-١١١
٥٦ عمرو بن عبد مناة أو عبد مناف
٦٤ عمرو بن عبد ود بن الحارث = ابن
شعاث الأصغر : الإصابة ١١٧/٥
٥٣ عمرو بن عتاب التيمي
٢٠ عمرو بن عدى الخصفي الكيذبان
١٠٠ عمرو بن عدى بن نصر اللخمي ، ١٨ :
الأغاني ٢٥٠/١٥ تحقيقي
٦٤ عمرو بن عدى بن وائل = ابن درماء
٦٣ عمرو بن عروة بن الغداء
٤٠ عمرو بن عصيم الضبعي
٣٩ عمرو بن عكب العجلي
٥٩ عمرو بن عمار الخطيب : البيان والتبيين
٢٢٢/١ والحيوان ٢٤٣/٤ واللسان
٣٥٦/١٧
٤٣ عمرو بن عمار التيمي : النقاؤض ٣٠٨/٣٠٩
٥٥ عمرو بن أبي عمارة الخنيسي : الخزانة
٤٠٥/٢
١٨ عمرو بن عمرو بن عدى التيمي
٥٠ عمرو بن عمرو بن قرئع
٤٠٢ أبو عمرو العمرواني = محمد بن أحمد
ابن سلمان
٤٦ عمرو بن عوف بن القعقاع = عمرو القباع
٥٨ عمرو بن غزية المعنى الطائي = المعنى
الطائي
٤٣ عمرو بن غنم الطائي = الصامت
أو الصموت
٥٣ عمرو بن الفرزدق بن العجير السلولي
٤١ عمرو بن فرصة بن عازب : في كتاب
عمرو : عمرو بن قرصة
٦١ عمرو بن الفضفاض الجهني
٦٠ عمرو بن الفوارس بن عامر
٤٦ عمرو القباع بن عوف
٦٣ عمرو بن قدامة
٤٩ عمرو بن قرئع

٣٩	عمرو بن مالك بن زيد	٧	عمرو بن قطن بن المنذر = جهنم
٢٠	عمرو بن مالك بن ضبيعة = الأعم		البكري
٤٢	عمرو بن مالك بن القرار : في كتاب عمرو : القدار	٥٩	عمرو بن قعاس بن عبد يغوث : الخزانة
٥٧	عمرو بن مالك النخعي	١/٤٥٩	واللسان ١٦١/٥ و ٦٢/٨
٦٤	عمرو بن مالك النخعي	١١/٢٨٦	وقعاس
٣٠	عمرو بن المبارك بن عبد الملك = عمرو بن عبد الملك الوراق	٦٣	عمرو بن قعيط
٦٦	عمرو بن مبردة = عمرو بن مبردة : المستطرف ٦٧/٢	٣	عمرو بن قميثة و ٢٣ : ابن سلام ٣٦
٥٦	عمرو المتنكب الخزاعي = عمرو ابن جابر		الأغاني ١٦٣/١٦ والمرزوقي ١١٣٢
٣٢	عمرو بن محمد = أبو طليق الثقفي		والمعمرين ٨٩ والشعر والشعراء ٣٣٦
٤٤	عمرو بن نخرم بن زياد = مزج الزيادي	٤٨	عمرو القنا بن عميرة العنبري : شرح المرزوقي ٦٧٥ وانظر الأغاني ٢/٦
٦٨	عمرو بن مخلدة الكلابي = عمر بن الحنلة : شرح المرزوقي ٦٤٨		عمرو بن قيس بن جذيمة = أربد أخو لبيد الأمامة
٣٠	عمرو المخاضل	٣٩	عمرو بن قيس بن ضبيعة = كبد الحصاة العجلي : شرح المرزوقي ١٠٦٣
٦٢	عمرو بن المرادة البلوي	٦٠	عمرو بن قيس بن مسعود المرادي
٦٥	عمرو بن مرة بن عبد يغوث : معجم ما استعجم ٣٣ والإصابة ١١٩/٥	٣٨	عمرو بن قيس بن مسعود = أبو مفروق الشيباني
١٣	عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك	٢٦	عمرو بن كلثوم الكناني
٢٧	عمرو بن مرثد بن عرفطة	٦	عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو الأسود أو أبو عمير ١١ : ابن سلام ٣٤ والأغاني ٩/١٨١ والشعر والشعراء ١٨٥
٣٠	عمرو بن مرثد = أبو الغراف السلمي	٢٤	عمرو بن لأي بن موالة بن عائذ = فارس مجلز
٣٣	عمرو بن مسعدة الكاتب : معجم	٦٥	عمرو بن مالك الجهني : الإصابة ١١٨/٥

- الأدباء ج ٦/٨٨ وابن خلكان والأغاني
٨٤/٨١/٦ عمرو الوراق
- ٢٧ عمرو بن مسعود بن عمرو: شرح المرزوقي
٢٣٩
- ٢٠ عمرو بن المشمرج = أبو المشمرج
البشكري
- ٢٩ عمرو بن معاذ البصري
- ٥٥ عمرو بن معاوية بن عمرو = عمرو
ابن طلة
- ٦٦ عمرو بن معاوية بن المنتفق: الإصابة
١١٩/٥
- ١٥ عمرو بن معديكرب: الزبيدي الأغاني
١٩٢/١٥ تحقيق ومعاهد التنصيص
٢٤٠/٢ والمرزوقي ١٦٢
- ٤٤ عمرو بن معمر الهذلي: تهذيب ابن
عساكر ٧/٤٢٢: الذهلي والبداية والنهاية
٣٤٢/٨
- ٣ عمرو بن المغيرة بن زيد = هاشم بن
عبد مناف بن قصي: أنساب الأشراف
١١٧/١ زيد بن عمرو بن نفيل: عدت
بما عاذ به إبراهيم
- ١٢ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن أمامة
- ١١ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن هند
- ٥٨ عمرو بن النبيت الطائي: ذيل الأما إلى ٨٤
وذيل السمط ٤١ وتاريخ الخلفاء ١٢٦
ابن أبي عروبة
- ٣٣ عمرو بن نصر القصافي: طبقات ابن
المعتز ٣٠٥ وكتاب الورقة ٧
- ٥٧ عمرو بن نعام بن غياث، صوابه:
عمرو بن ثعلبة بن غياث
- ٦٩ عمرو بن الهذيل العبدي: شرح المرزوقي
١٥٤١ والإصابة ١٢٠/٥ واللسان
٣٠٩/١٨
- ٤٦ عمرو بن هميل الهذلي
- ١١ عمرو بن هند مضرط الحجارة محرق =
عمرو بن المنذر بن امرئ القيس: وانظر
٧/٦/٥
- ٤٥ عمرو بن هند النهدي: انظر الحيوان.
ج ٣/٤٨/٤٧٩ و ج ٤/٢٥٥
- ٢٩ عمرو بن واقد: تهذيب ابن عساكر
ج ٧/١٨٩
- ٣٠ عمرو الوراق = عمرو بن عبد الملك
- ٦٧ عمرو بن الوليد بن عقبة = أبو قطيفة:
الأغاني ٧/١ ونسب قريش ١٧٧
- ٤٧ عمرو بن يزيد بن هلال
- ٥٨ عمرو بن بسار = عمرو بن سنان بن قرواش.
- ٧٤ عمير بن الأيهم = عمرو بن الأيهم

- ٧٥ عمير بن جميل : الخزانة ٤٥٨/١ والشعر والشعراء ٦٣١
- ٧٢ عمير بن جمدع
- ٧٤ عمير بن الحباب بن جعدة : أنساب الأشراف ٣١٧/٥ وانظر الأغاني ١٢٦-١٢٤/٢٠
- ٧٢ عمير الحنفي « عمير بن سلمى ؟ » اللسان ١٦٦/٣ أمية
- ٧٣ عمير بن سنان بن عرفطة
- ٧٣ عمير بن شليم = القطامي = عمرو بن شليم
- ٧١ عمير بن الصماء = عمير بن عياض : اللسان ٣٨٧/١٣ و ١٦٢/١
- ٧٣ عمير بن ضابي البرجمي
- ٧٥ عمير بن عامر أبو الباهاء : ابن خلدكان ترجمة يزيد بن مزيد وشرح المرزوقي ٨٠٨ والخزانة ١١٢/٤ هو أو إبراهيم ابن هرمة ، عن العقد
- ٧١ عمير بن عمارة التيمي : النقائض ٣٠٩
- ٧٢ عمير بن قيس بن جذل الطعان : السمط ١١ والبداية والنهاية ٢٠٦/٢
- ١٧٤ العنبر بن عمرو بن تميم : ابن سلام ١١
- ٣٩٣ أبو العنيس (الصيمري) = محمد بن إسحاق بن إبراهيم
- ١٩٩ ابن عنقاء الفزاري = قيس بن مجرة = عبد قيس الخزانة ٣٨/٤
- ١٦٣ العوام بن شوذب = العوام بن عبد عمرو : النقائض ٥٨٥ وأمالى اليزيدي ٦٦
- المغيرة بن طارق والحيوان ٢٤٠/٥
- ١٦٣ العوام بن عبد عمرو = العوام بن شوذب
- ١٦٣ العوام بن عقبة بن كعب : الخزانة ٤٤٢/٢ و ٤٥٧/٤ أبو العوام بن كعب
- ١٦٤ العوام بن كعب المزني
- ١٦٤ العوام بن المضرب
- ١٢٣ عوف بن الأحوص بن جعفر : الحيوان ١٦٤/٢ و ١٣٦/٥ والمفضليات ١٧٤/١ و ١٦٤/٢
- ١٢٤ عوف بن دهر بن تيم : نسب قر يش ٤٣٤ و ٤٤٣
- ١٢٤ عوف بن سعد بن مالك = المرقش الأكبر = عمرو بن سعد
- ١٢٦ عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي
- ١٢٥ عوف بن عطية بن الخرع : ابن سلام ٣٦
- المفضليات ٢١٢/٢ وانظر الأغاني ٣٣/١٠ ومعجم ما استعجم ٤٤٣
- ١٢٦ عوف بن الغامدية
- ١٢٥ عوف الكاهن بن عامر بن حسان انظر الزهرة ٢٥٧ عوف الراهب
- ١٢٥ عوف بن مالك بن ضبيعة = البرك
- ١٢٧ عوف بن معاوية بن عتيبة = عوف القوافي : الأغاني ١٧/١٠٤

٩٥ عيسى بن أوس بن عصية = أبو الجويرية
٩٩ عيسى بن جعفر
٩٥ عيسى بن حدير = عيسى بن عاتك
« فاتك »
٩٨ عيسى بن خالد = أبو سعد الخزومي :
طبقات ابن المعتز ٢٩٥
٩٨ عيسى بن زينب المراكبي = عيسى بن
عبدالله : طبقات ابن المعتز ٣٢٦ والأغاني
٢١١/١٥ تحقيقى ، وانظر الحيوان ٣/
٤٨٢ الصخرى الصحرى
٩٥ عيسى بن عاتك « فاتك » الخطى =
عيسى بن حدير : الأغاني ١٥١/١٦ ،
١٥٥ ومعجم ، ما استعجم ٩١
٩٨ عيسى بن عبد الله بن إسماعيل =
عيسى بن زينب المراكبي
٩٧ عيسى بن عبد الله بن محمد = مبارك
العلوى : مقاتل الطالبين ٤٥٨
١٠٠ عيسى بن فرخان شاه
٩٩ عيسى بن كرامة المعيطى
٩٧ عيسى بن محمد بن عبد العزيز
١٠١ عيسى بن موسى الطيفورى
٩٦ عيسى بن موسى بن محمد أبو موسى :
أشعار أولاد الخلفاء ٣١٥ والأغاني
١٧٧/١٦ تحقيقى

١٢٦ عوف بن المنتفق العقيلي : الأغاني ١٠/٤٠
١٢٥ عوف بن وائل بن قيس
١٢٧ عوف بن معاوية = عوف بن معاوية
ابن عثيبة : الخزانة ٨٦/٣ وج ٣٠٩/٤
٣٨١
١٧٥ عوية بن سلمى بن ربيعة = غوية بن
سلمى : شرح المرزوقى ١٠٤١
٧٦ عويمر بن أبى عدى بن ربيعة
٧٥ عويمر بن عمرو = أبو قلابة الهذلى
١٢٩ عياش بن حنيفة الخثعمى
١٢٨ عياش بن الزبرقان بن بدر
١٢٨ عياش الضبي
١١٢ عياض الثمالي
١١١ عياض بن حنين الضبي
١١٢ عياض بن خويلد الهذلى = البريق :
الإصابة ٤٨/٥
١١٣ عياض بن درة الطائى : الخزانة ٤/
٥٣٧ ابن أم درة
١١١ عياض بن ديهث
١١٢ عياض بن الراسبية المحاربى = عياض
ابن زغيب أوزغبة
١١٣ عياض بن أم سهمة الخزاعى
١١١ عياض بن كلثوم القشيري : النقائض ٤٠٦
١١٣ عياض بن معبد المدنى

٤٩٣ أبو الغوث بن البحتري = يحيى بن
أبي عبادة البحتري
١٧٥ غوية بن سلمى بن ربيعة = غوية
ابن سلمى
٣١٢ فارس حجناء = معاوية بن جليميد
٤٧١ فارس خرقة = هزلة بن معتب
١٧١ فارس الزحاف = عش بن لبيد
٣٠٢ فارس سحيم = المثلم بن عامر الضبي
١٨٨ فائد بن الأقرم البلوى
١٨٨ فائد بن حبيب بن الكميت
١٩١ الفتح بن الحجاج
١٩٠ الفتح بن خاقان : تاريخ بغداد ١٢/
٣٨٩ ومعجم الأدباء ١١٦/٦ وفوات
الوفيات ٢٤٦/٢ والموشى ١٠٧
والفهرست ١١٦
١٩٢ فديك بن حنظلة الجرمي : الأغاني ٧/
١١٩، ١١٨
١٨٩ فرات بن حيان : الإصابة ٢٠٤/٥
١٩٠ الفرات بن أبي الخنساء
١٩٠ الفرات السني
١٧٥ فراس ؟؟
١٧٦ فراس الشامي : ثمار القلوب ٤٨ جعيفر
الموسوس
١٩٢ فراص بن عتبة الأزدي

٣٦٣ أبو عيسى بن هارون = محمد بن
هارون = أحمد بن هارون
٤٠٢ أبو العيناء = محمد بن القاسم بن خالد
١٠٩ عيينة بن أسماء بن خارجة : شرح
المرزوقي ١٥٢٣ مالك بن أسماء
١٠٩ عيينة بن حصن = حذيفة بن حصن
انظر الأغاني ١٥/١٧١ تحقيقى
١٠٩ عيينة بن الحكم الخلجي
١٠٩ أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة :
طبقات ابن المعتز ٢٨٨ والشعر والشعراء
٨٥٠ مع عبد الله بن محمد أخيه : الأغاني
٨/١٨
٤٤ غامد الأزدي = عمرو بن عبد الله
ابن كعب
٣٢١ غبار المسكر = مروان بن أبي الجنوب =
مروان الأصغر
٣٥ أبو الغراف السلمي = عمرو بن مرثد
٢٤٠ ابن الغريزة النهشلي = كثير بن عبد الله
ابن مالك : الأغاني ١٠/٩٧
٣٦١ أبو غسان = محمد بن يحيى بن علي
٤٣٣ غلفاء بن الحارث = معدى كرب
ابن الحارث
٤٦٣ أبو الغمر الطمري = هارون بن موسى

- ١٨٦ الفضل بن جعفر العكبري
١٨٥ الفضل بن جعفر بن الفضل = أبو علي
البصير : طبقات ابن المعتز ٣٩٨ وانظر
تاريخ بغداد ٢٣٧/٥ محمد بن خلف.
السمط ٩٣١ وخاص الخصاص ١٠٠
المستطرف ٢/٢٣١/٢٣٢ والفهرست
١٢٣
١٨٢ الفضل بن الربيع الحاجب مولى المنصور:
تاريخ بغداد ٣٤٣/١٢ وابن خلكان
ترجمة وزهر الآداب ٢/٢٥٤
١٨٣ الفضل بن سهل = ذوالرياستين :
تاريخ بغداد ٣٣٩/١٢ وابن خلكان
ترجمة
١٨١ الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد
ابن الأشعث
١٧٨ الفضل بن عباس بن عبد المطلب
١٧٨ الفضل بن العباس بن عتبة : الأغاني
ج ١٦/١٧ تحقيق ونسب قریش ٩٠
وشرح المرزوقي ٢٢٤
١٨٦ الفضل بن العباس العلوي : ابن الأثير
حوادث ٢٧١
١٧٧ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة
نسب قریش ٨٩
١٨٠ الفضل بن عبد الصمد بن الفضل =

- ١٩٤ الفرج بن سعد الطائي
٤٩٥ فرخ الزنا = فروخ الطلحي = يعقوب
ابن إسماعيل
٤٦٥ الفرزدق = هام بن غالب و١٧/١١٨/
٣٤٠/٤٥٠/٤٧٥/٤٨٢ : الشعر
والشعراء ٤٤٢ والأغاني ٨/١٨٦
و١٩/٢
١٩٤ فرسان العمى
١٨٨ فرعان بن الأعرت = أبو المنازل
السعدي : الشعر والشعراء ٦٢٦ وشرح
المرزوقي ١٤٤٥ وعميون الأخبار ٣/٨٦
والخزاعة ٢/٣٩٨ والإصابة ٥/٢١٦
١٨٩ فرعان المنقري
٤٩٥ فروخ الطلحي = فرخ الزنا = يعقوب
ابن إسماعيل : انظر الأغاني ١٥/٤٤
تحقيقى : فروج ومراتب النحويين ٦٠
١٩٢ فريص بن ثريان المري
١٧٦ فضالة بن شريك بن سليمان بن خويلد
و٢٩٦ : الأغاني ١٠/١٧٠ وعميون
الأخبار ٣/٦٧ وتهذيب ابن عساكر
٧/٤٢٤ واللسان «سمد» والإصابة ٣/٢٢٤
١٧٧ فضالة بن عبد الله الغنوي
١٧٦ فضالة بن هند بن عوف
١٨١ الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي :
انظر معجم ما استعجم ٥٧١

٢١٣ القاسم بن أمية بن أبي الصلت: الأغاني
١٨٦/٣ ونسب أيضا لأبيه: الإصابة
٢٢٤/٥، مجالس ثعلب ٤١٢ وعيون
الأخبار ١٥٢/٣

٢١٣ القاسم بن حنبل المري = أبو البرج
المري: شرح المرزوقي ١٦٥٨ والحيوان
٥/٢ وزهر الآداب ٢١٩/٢

٢١٢، ٤٣٩ القاسم بن الربيع = أبو العاص =
لقيط = مهشم = جرو البطحاء:
أنساب الأشراف ٣٩٨/١

٢١٥ القاسم بن سيار الجرجاني
٢١٤ القاسم بن صبيح القبطي: الأوراق
أخبار الشعراء ١٤٥/١٤٦

٢١٧ القاسم بن طوق بن مالك
٢١٥ القاسم بن عبد السلام بن عبد الله
٢٢٠ القاسم بن عبید الله بن سليمان

٢١٥ القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم:
الأغاني ٩٨/٢٠

٢١٦ القاسم بن عيسى بن إدريس =
أبو دلف العجلي: تاريخ بغداد ١٢/٤٢٠
وأيون الأخبار ٢/٣٢٥ وزهر الآداب

٢١٣/٤ والفهرست ١١٦ وابن خلكان
٢١٩ القاسم بن محمد بن عبد الله النميري:
الديارات: محمد بن القاسم ٤٧ - ٥٢

الرقاشي: طبقات ابن المعتز ٢٢٦ والأغاني
١٦/ ١٨٠ تحقيق وتاريخ بغداد ١٢/
٣٤٥ وفوات الوفيات ٢/٢٥١

١٨٠ الفضل بن قدامة بن عبید = أبو النجم
العجلي

١٨٤ الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن
١٨٦ الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي: معجم
الأدباء ٦/١٤١

١٨٤ الفضل بن هاشم بن حدير: كتاب
الورقة ١٢٠

١٨٧ فضيل الأعرج الكاتب
١٨٧ الفضيل بن صبيح العتكي
١٩١ الفظ بن مالك الغساني

٤٤٣ ابن فكهة = مخرم بن حزن
٤٧٩ ابن فكهة = يزيد بن محزم بن حزن
١٩٣ فهد بن بلال بن جرير

١٩١ فهر بن مالك بن النضر
١٩٣ فيروز حصين: المستطرف ١/٧٠
١٩٣ الفيض بن أبي صالح = الفيض بن شيرويه

٣١ أبو قابوس الحيري = عمرو بن سليمان
= عمرو بن سليم

٢١٧ القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم
٢١٨ القاسم بن أحمد الكوفي
٣١٦ أبو القاسم الأعمى = معاوية بن سفيان

٢٠٦ قراد بن حنيفة التميمي
٢٠٧ قراد السدوسي
٢٠٧ قراد بن عباد = قراد بن العيار : شرح
المرزوقي ٦٧٠
٢٠٤ قراد بن غوية = قران الضبي
٢٠٤ قران الأسدي : الأغاني ١٨ / ١٣٧
فرار الأسدي
٢٠٤ قران بن رؤبة = قران الضبي
٢٠٤ قران الضبي = قران بن رؤبة =
قراءة = قراد : شرح المرزوقي ٩٩٧
ومعجم البلدان « السلي » واللسان سلا
٢٠٤ قراءة بن غوية = قران الضبي
٢٢٣ قرودة بن نفاثة السلولي : المعمرين ٦٦
والإصابة ٢٣٥/٥
أبو قرودة الطائي ٥٩
٢٢٤ قرواش بن حوط : شرح المرزوقي ١٤٦٠
عيون الأخبار ١/١٦٦ والحيوان ١/٣٨٢
٢٢٢ قس بن ساعدة الإيادي « قيل إنه أسقف
نجران » ٢٢٣ : الأغاني ج ١٥ / ١٩٢
تحقيقى والإصابة ٤٨٥/٥ والخزانة ١/
٢٦٨ والبداية والنهاية ٢ / ٢٣٠
٢٢٥ قسام أوقسامة بن رواحة : شرح المرزوقي
٩٥٨ والخزانة ٤ / ٨٧
٢٢٤ القسقاس

٢٢٠ القاسم بن محمد الكرخي
٢١٦ القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح :
الأوراق أخبار الشعراء ١٦٣ - ٢٠٦
والفهرست ١٢٢ وانظر له الأغاني ٢٠ / ٥٦
في ترجمة أخيه أحمد
٤٦ القباع = عمرو بن عوف بن القعقاع
٢١٢ قتيبة الحمانى
٢١٢ قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي :
ابن خلكان ترجمة
٢٩٩ قنيل الهوى = المؤمل بن جميل
٤٩ قثم بن خبية = الصلتان
٨٩ أبو قحافة = عثمان بن عامر
٢١١ « ه » القحيف الجملي البلوي
٢١١ القحيف العقيلي = القحيف بن حمير
ابن سليم : الأغاني ٢٥ / ١٤٠ ابن سلام
١٥٣-١٥٤
٢١٠ القحيف العنبري
٢٢٤ قد بن مالك بن حبيب : انظر النقائض ٢٠٥
٢٠٦ قراد بن أجدع السكابي
ابن قراد بن أجدع ٢٠٦
٢٠٥ قراد بن حنش بن عمرو : اللسان مادة
سلا . شرح المرزوقي ٩٩٧ : « يوم
أضلت » ازهير : ابن سلام ١٤٥ / ١٤٧
وانظر الأغاني ١٠ / ٢٥ قراد بن حبش

١٥ أبو قلابة الهذلي = عويمر = الحارث

الخرزانة ١/٥١٧ و ج ٢/١٢٢

٥٢٢٦ القلاخ بن حزن: الشعر والشعراء ٦٨٨

والخرزانة ١/١٢٤ و ج ٣/٥٣٥

٥٢٢٦ القلاخ بن زيد

٢٢٦ القلاخ العنبري، ٥٢٢٦ في الأغاني ٩

القلاخ بن حزن المنقري قال شعرا

لما تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل

بن طلحة والإصابة ٥/٢٧٦

٨٢ القلمس الأكبر = عدى بن عامر

ابن ثعلبة = حذيفة بن عبد بن فقيم

٢٢٣ القمقام بن الباهل بن ذى سحيم =

تبع الثاني أو الثالث: الحيوان ٣/٨٨ ثمار

القلوب ١٨٥ وزهر الآداب ٣/١٩٢

٥٢٢٧ قنيع النصرى

٣٣٥ القوال = معدان بن عبيد؟

١٩٩ قيس بن بجرة = ابن عنقاء الفزارى =

عبد قيس بن بجرة: الأغاني ١٧/١١٧

والإصابة ٥/٢٧٧ بجرة « ضم الباء

وسكون الجيم »

٢٠٣ قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ = أعشى

بني أسد: شرح الرزوقي ١٥٨٦ وعميون

الأخبار ٣/١٦٠ والنقائض ١٠٦

(٣٦ - معجم الشعراء)

٢٢١ قسى بن منبه = ثقيف القبيلة

٢٤٣ ابن قسيمة = كلثوم بن أوفى

٤٧ القطامي = عمرو بن شميم = عمير

ابن شميم: ابن سلام ١٢١ معاهد

التنصيص ١/١٨٠ والشعر والشعراء ٧٠١

والأغاني ٢٠/١١٩ - ١٣٦

٥٢٢٧ قطران العبشمي أو السعدي

٢١٠ قطن بن حارثة العليمي: الإصابة ٥/٢٤٣

٢١٠ قطن بن ربيعة بن أبي سلمى

٦٧ أبو قطيفة = عمرو بن الوليد بن عقبة

٢٠٩ القعقاع بن توبة العقيلي

٥٢١٠ القعقاع بن ثمامة بن قيس

٢٠٧ القعقاع بن حريث بن الحكم = القعقاع

ابن درماء

٢٠٨ القعقاع بن خليل بن جزء

٢٠٧ القعقاع بن درماء الكلبي = القعقاع

ابن حريث بن الحكم

٢٠٨ القعقاع بن ربيعة القشيري

٢٠٨ القعقاع بن شيث

٢٠٩ القعقاع بن شور الربعي: ثمار القلوب ١٠٠

٢٠٩ القعقاع بن غالب النمري

٤٢ القعقاع اليشكري = عمرو بن ثمامة

ابن النار

٢٢٥ قعنب بن حصن

« أحلم من الأحنف »
١٩٥ قيس بن عبدالله بن عدس = النابغة
الجعدي = حيان حسان
٢٠٢ قيس بن العيزارة الهذلي = قيس بن
خويلد : ديوان الهذليين ٧٦/٣ واللسان
٣٣/٨، ١٢/٣٢٨ و ١٧/٣٧٠ و ٢٦/٢٠
٧٦/٦٧
٢٠٠ قيس بن مسعود بن قيس : الأغاني
١٣٣/٢٠
١٩٨ قيس بن المسكشوح بن عبد يغوث المرادي
= قيس بن هبيرة : السمط ٦٤
٢٠٢ قيس بن منقذ بن عبيد = قيس بن
الحدادية
٢٠٣ قيس بن هلال أو بلال بن سعد بن
حبال
٢٢٥ قيسبة بن كلثوم الكندي
٢٢١ قيل بن عمرو بن الهجيم = بليل :
اللسان ١٢٤/١٥
٢٥٠ كامل بن عكرمة : عيون الأخبار
١٤٥/٣
٣٨٨ كبة الكاتب = محمد بن هارون بن
مخلد
٣٩ كبد الحصاة العجلي = عمرو بن قيس بن
ضبيعة

٢٠٠ قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة : شرح
المرزوقي ٤٩٨
٢٠٣ قيس بن جروة بن سيف = عارق
أجا الطائي : انظر الأغاني ١٩/١٢٧ وشرح
المرزوقي ١٤٦٦/١٤٦٧/١٧٤٢
٢٠٢ قيس بن الحدادية = قيس بن منقذ
ابن عبيد : الأغاني ج ١٣ ص ٦ وأمالى
اليزيدي ١٥٣ والزهرة ١٨٩
١٩٦ قيس بن الخطيم = قيس بن ثابت :
ابن سلام ٥٦/٥٢ والأغاني ٢/١٥٩
ومعاهد التنصيص ١/١٩١
٢٠١ قيس بن خفاف = أبو جميل البرجمي :
الأغاني ٧/١٥٣ عبد قيس
٢٠٢ قيس بن خويلد بن كاهل = قيس
ابن العيزارة الهذلي
١٩٧ قيس بن رفاعة الواقفي : السمط ٥٦
والخزانة ١/١٦٧ و ج ٢/٤٩ واللسان
٢٥٢/٥ و ٦٩/٣ و ٣٠٣/١٢ والإصابة
١٩٧ قيس بن زهير بن جذيمة : الإصابة
ج ٥ ص ٢٨٨ والنقائض ٩٦ وشرح
المرزوقي ٢٠٣/٤٢٩
١٩٩ قيس بن عاصم بن سنان : الأغاني
١٤٩/١٢ وشرح المرزوقي ١٥٨٤ وزهر
الآداب ٤/١١٢ ومجمع الأمثال ١/١٤٨

٢٣٢ كعب بن أسد بن سعيد
٢٣١ كعب بن الأشرف : ابن سلام
٧١ الأغاني ١٩/١٠٦ معجم البلدان
« حرف »
٢٣٥ كعب بن جابر العبدى
٢٣٣ كعب بن جعيل : الشعر والشعراء ٦٣١
ابن سلام ١٢٩ والخزانة ١/٢٢٠/٥٥٧
وج ٤/٤٢٤ والإصابة ٥/٣٢١ نسب
الشعر لعميرة بن جعيل
٢٣٢ كعب بن الحارث الغطيفي
٢٣١ كعب بن حذيفة بن شداد
٢٣٤ كعب بن ذى الحبكة النهدي
٢٣٣ كعب بن الرواع الأسدى
٢٣٠ كعب بن زهير بن أبي سلمى : الأغاني
٣٨/١٧ تحقيق وشرح المرزوقى ١٦١٨
والشعر والشعراء ١٠٤
٢٢٨ كعب بن سعد بن عمرو الغنوى : ابن
سلام ٤٨ الخزانة ٣/٢٤٧/٦١٩ وج
٣٧٠/٤
٢٣٤ كعب بن عميرة
٢٣٦ كعب بن عوذ بن الهجرى
٢٣٤ كعب بن كريم = الهجف
٢٢٨ كعب بن لؤى بن غالب : البداية والنهاية
٤١/٢ ٢٤٤/٢ وأنسب الأشراف ١/٤١

٤٤٣ أبو كبشة = المأمور بن تبراء الحارثى
٢٤١ كثير بن أخضر = كثير بن الصلت
٢٤١ كثير بن الصلت التميمى = كثير بن
أخضر
٢٤٣ كثير بن عبدالرحمن : ابن سلام ١٢١
الأغاني ٨/٢٧ ابن خلكان ومعاهد
التنصيص ٢/١٣٦ والشعر والشعراء ٤٨٠
٢٤٠ كثير بن عبدالله بن مالك = ابن
الغريزة النهشلى : الأغاني ١٠/٩٧ والخزانة
٤/١١٨ أنساب الأشراف ج ٥/١٠٤
والإصابة ٥/٣١٨
٢٣٩ كثير بن كثير بن المطلب : الأغاني
٢/١٢٢ ابن أبي كثير وج ٨/١٠٩ ونسب
قريش ٦٠/٤٠٧ وثمار القلوب ٣٦٧
ومجمع الأمثال ١/٢٠٨
٢٤١ كثير مولى عبدالله بن مصعب = أبو
المضاء = أبو المشعل
٢٥٠ كرز بن الحارث بن عبدالله
٢٥٠ كرب بن أخشن العميرى
٢٥١ الكروس بن زيد : شرح المرزوقى
١٤٨٨/٦٣٩
٢٥٠ كريب بن سلامة بن يزيد
١٣٧ الكسائى = على بن حمزة
٢٣٣ كعب بن الأجدم الكنانى

٢٥٠ كلدة بن عبدة بن مرارة
٢٤٨ كليب بن ربيعة التغلبي: الخزانة ٣/٢٥٤
٢٤٩ كليب بن شهاب الجرهمي
٢٤٩ هـ كليب بن شهاب بن الجنون
٢٤٩ هـ كليب بن أبي الغول = أبو تغلب
الأعرج
٢٤٩ كليب بن نوفل بن نضلة
٢٥١ هـ الكمد
٢٣٧ الكهيت بن ثعلبة: الخزانة ٣/٣٦٦
٤٨٥/٥٥٩ والإصابة ٥/٣٢٤
٢٣٨ الكهيت بن زيد: الشعر والشعراء
٥٦٢ الأغاني ١٦/٣٢٨ تحقيق ومعاهد
التنخيص ٣/٩٣
٢٣٨ الكهيت بن معروف ٢٣٧ - ٢٣٨:
ابن سلام ٤٤ الأغاني ١٩/١٠٩ وعيون
الأخبار ٣/٧ والموشى ٦ محمد بن عبد الله
ابن طاهر والإصابة ٥/٣١٤
٤٤٧ كنفاز بن صريم الجرهمي
٢٤٧ كنفاز بن نفييع الربعي
٢٤٦ كنفانة بن أبي الحقيق
٢٤٦ كنفانة بن عبد ياليل بن سالم
٢٤٦ كنفانة بن عبد ياليل بن عمرو: وانظر له
معجم ما استعجم ٧٨ والبداية النهاية
٣٤٦/٤

٢٢٩ كعب بن مالك بن أبي كعب «عمرو»
= كعب بن مالك بن أبي بن كعب:
الأغاني ١٦/١٦٤ تحقيق وعيون الأخبار
١٩٣/٢ وزهر الآداب ٣/١٩٢
٢٣٥ كعب = الحبل القيسي: الأغاني
٢٤٩/٢١ وتزيين الأسواق ٨٩
٢٣٤ كعب بن مدالج الأسدي و ١١٤
٥٢٣٧ هـ كعب بن مشهور الخبلي
٢٣٦ كعب بن معدان الأشقري: الأغاني
٥٦/١٣
٢٣٣ كعب بن أبي نمير بن عوف
٢٤٧ كلاب بن حرمي العجلي
٢٤٨ كلاب بن حمزة العتملي = أبو الهيثم:
الفهرست ٨٢ ومعجم الأدباء ٦/٢٠٨
ترجمة وانظر له ج ٥/٣٢٧
٢٤٨ كلاب بن رزام بن كلاب
٢٤٣ كلثوم بن أوفى التميمي = ابن قسيمة
٢٤٤ كلثوم بن صعب: شرح المرزوق ١٣٨٨
٢٤٤ كلثوم بن عمرو = العتابي: طبقات
ابن المعتز ٢٦١ الأغاني ١٢/٢ ومعجم
الأدباء ٦/٢١٢ وتاريخ بغداد ١٢/٤٨٨
والفهرست ١٢١ وفوات الوفيات ٢/٢٨٤
والشعر والشعراء ٨٣٩
٢٤٥ كلثوم بن وائل = المشهر

٥٠٢ ابن الماجشون = يوسف بن عبدالعزيز
٤٠٩ الماسح = محمد بن علي بن عثمان
١٥٥ ابن الماشطة أبو الحسن = علي بن الحسن
٢٦٧ مالك بن أحمد بن سوار
٢٦٦ مالك بن أسماء بن خارجة : الأغاني
١٥٩/١٧ تحقيق والخزانة ٤٨٥/٢
واللسان ٢١٤/١٧ - ٢٦٦ والشعر
والشعراء ٧٥٦
٢٤٩ أبو مالك الأعرج = النضر بن أبي
النضر : الأغاني ١٥٠/١٩
٢٦٨ مالك بن أعين الجهني
٢٦٣ مالك بن امرئ القيس الكلابي
٢٥٨ مالك بن جحوان بن الحارث
٢٦٥ مالك بن جعدة التغلبي : شرح المرزوقي
١٦٣٧ واللسان ٢٦٥/١٤ ، ٧١٤/١٧
التغليبي
٢٦٤ مالك بن الجلاح = ابن العقدي الجشمي
٢٥٨ مالك بن جناب = الأصم الكلابي
٢٥٨ مالك بن جندل = الذهب العجلي =
جندل بن سلمة
٢٦٢ مالك بن الحارث = الأشر النخعي :
شرح المرزوقي ١٤٩ والإصابة ١٦١/٦
٢٥٧ مالك بن الحارث = الصمة بن الحارث
الجشمي : انظر الأغاني ١٣/٩

٢٥١ كندة بن هذيم الطائي
٢٥٢ كههمس بن قعنب = أعشى بنى
عكل
٢٠ الكيذبان = عمرو بن عدى الخصفي
٤٧٧ لاحق جد أبان بن عبد الحميد
٤٧٧ لام بن سلم أبو الحكم
٢٥٤ لبطة بن الفرزدق
لمبيد ٢٢٣/٢٢٢/١٨
٨٥ اللجلاج = عدى بن علقمة الجسري :
انظر الخزانة ٧٦/١
٢٤٣ لجيم بن صععب : الخزانة ٣٧٠-٣٧١
واللسان نصت ورقش وجذم وجمع الأمثال
١٢٢/١٠٤/١
٥٠٤ لقوة = يوسف لقوة
٤٣٩، ٢١٢ لقيط بن الربيع = أبو العاص
ابن الربيع
لقيط بن زرارة ٣٨
٢٤٣ لمس بن سعد البارقي = لميس
٤٩١ اللوكسي = يحيى بن أحمد
لؤلؤ = محمد بن مخلد الكاتب
٢٥٣ ليث بن جثامة : الإصابة ١٠/٦
ليلي الأخيلى ٢٣٢
٢٨٥ ابن ليلي = موسى بن جابر الحنفي =
أزيرق اليمامة

- ج ١٦٧/٢ و ج ٩٧/١٩ والخزانة ١٩١/٢
٢٦١ مالك بن عمر النضيري
٢٦٢ مالك بن عمير السلمي الإصابة ٣٠/٦
٢٦٧ مالك بن عميرة بن زرارة = ابن موركة
٢٥٥ مالك بن عميلة
٢٦٠ مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة :
الإصابة ترجمة والاشتقاق ١٥٨ والبداية
والنهاية ٣٦١/٣٣٤/٤
٢٥٧ مالك بن عويمر = المتنخل الهذلي :
الأغاني ١٤٥/٢٠
٢٦٤ مالك بن قراضة الأسدي
٢٥٥ مالك بن أبي كعب الخزرجي : الأغاني
١٧٢/١٦ تحقيقى
٢٦٣ مالك بن كعب بن عوف = جواب
٢٦٣ مالك المزموم = مويك : الأغاني
١٥٦/١٦ بولاق فى ترجمة عمران بن
حطان ونسب من شعره له « مالك
المذموم » شرح المرزوقى ٩٠٢
٢٥٩ مالك بن نويرة = الجفول : ابن
سلام ٤٨ : الأغاني ٢٣٩/١٥ تحقيقى مع
أخيه متمم والإصابة ٣٦/٦ وفوات الوفيات
٢٩٥/٢ والشعر والشعراء ٣١٢
٤٤١ مامة الإيادى : اللسان ٨٤/١٩ ومجمع
الأمثال ١٣٣/١ أجود بن كعب بن مامة
- ٢٦٣ مالك بن الحارث الهذلي : الإصابة ١٦٢/٦
وانظر عنه اللسان ١٢٧/١ ، ٣١١/٣ ،
٢٣٤/١٨ ، ١١٧/٩
٢٦٧ مالك بن أبي حبال الأسدي
٢٥٥ مالك بن حريم الهمداني و ٤٧٩ : شرح
المرزوقى ١١٧١
٢٦٤ مالك بن حطان بن عوف = ابن
الجرمية : النقائض ٢٣
٢٥٩ مالك بن حمار بن حزن : الأغاني ٤٥/١٠
والنقائض ٦٧٤
٢٥٨ مالك بن خياط بن مالك
٢٦٢ مالك بن الدخشم : الإصابة ٢٣/٦ أنساب
الأشراف ٣٠٣/١ والبداية والنهاية
٣١٠/٣
٢٥٦ مالك بن ربيعة = أبو حوط ذو الحظائر
٢٦٢ مالك بن ربيعة الغامدى
٢٦٥ مالك بن الربيب : الشعر والشعراء ٣١٢
الأغاني ١٦٣/١٩ وأمالى اليزيدى ٣٩
٢٦٦ مالك بن الشرعبي السكونى
٢٦١ مالك بن عامر الأشعري : مجالس ثعلب
١٨١ والإصابة ٢٦/٦
٢٥٩ مالك بن عامر بن سلمة = ذو الرقيبة القشيرى
٢٦٤ مالك بن عبد الله النخعي
٢٥٦ مالك بن العجلان الخزرجي : الأغاني

الأغاني ٣٩/١١ شرح المرزوقى ١٧٩٠
والحيوان ١٦٠/٧ و زهر الآداب ١٢٥/١
عبد الله بن معاوية
٤٠٣ مثقال الواسطى = محمد بن يعقوب
١٦٧ المثقب العبدى = عائذ بن محسن =
نهار بن شأس : ابن سلام ٦٩ والشعر
والشعراء ٣٥٦ وأمالى اليزيدى ١١١
والمفضليات ٨٧/٢
٣٠٢ المثلم بن حذافة بن غانم : نسب قریش
٣٧٤ والإصابة ٤١/٦
٣٠١ المثلم بن رياح المرى : الخزانة ٣/٥٠٨
وشرح المرزوقى ٣٨٣/١٦٥٥ وانظر
معجم ما استعجم ٢٧ المثلم بن قرط
٣٠٢ المثلم بن عامر الضبى = فارس سجيم
٣٠٢ المثلم بن عمرو التنوخى : شرح المرزوقى
٤٧٨ وحجاسة البحترى ٣٦ واللسان
٣٦١/٢ و ١٣٣/١
٤٤٢ مجاعة بن مرارة الحنفى : الإصابة ٤٢/٦
٣٠١ المجدع = المسيب بن نهار
٤٤٠ المجدام التميمى
٤٣٩ المجدر بن زياد البلوى : أنساب الأشرافه
١٤٦/١ والبداية والنهاية ٣/٢٨٥
٤٣٧ مجمع بن هلال بن مالك : اللسان
٣٣١/٧ و ١١٣/١٦ والمعمرين ٣٢ وشرح

وتهذيب الألفاظ ٢٢٨
٤٤٣ المأمور بن تبراء الحارثى = أبو كبشه
٣٨٧ مانى الموسوس = محمد بن القاسم
٩٧ مبارك العلوى = عيسى بن عبد الله
٤٠٥ المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر
ابن خلکان ترجمة وتاريخ بغداد
٣٨/٣ ومعجم الأدباء والفهرست ٥٩
وزهر الآداب ٢/٢٦١
٤٤٦ مبشر بن الهذيل الفزارى : زهر الآداب
٧٢/٢
المتامس ٢٣/١٧/١٣
٤٣٢ متمم بن نويرة و ٢٦٠ : الإصابة ٤٠/٦
والأغاني ١٥/٢٣٩ تحقيقى والشعر والشعراء
٢٩٦ المفضليات ٢/٦٥ ابن سلام ٤٨
٢٥٧ المتنخل الهذلى = مالك بن عويمر :
ديوان الهذليين ج ٢/١ والشعر والشعراء
٦٤٢
٥٦ المتنكب الخزاعى = عمرو بن جابر
بن كعب
٤٤٠ المتنكب السلمى = المتنكب و ٧٦
٤٤٠ المتنكب السلمى = المتنكب
٣٤٠ المتوكل بن عياض = ذو الأهدام
الجعفرى : النقائض ٥١٣/٥٢٣
٣٣٩ المتوكل الليثى أبو جهمة : ابن سلام ١٤٢

٤٢٧ محمد بن أحمد أبو الحسن العلوي = ابن
طباطبا: الفهرست ١٣٦ ومعاهد التنصيب
٢٩/٢ محمد بن حمد بن محمد ومعجم الأدباء
٢٨٤/٦
٤١٠ محمد بن أحمد = الخليع الأصغر الرقي
٣٩٢ محمد بن أحمد بن رشيد
٣٨٥ محمد بن أحمد بن سلم
٤٠٢ محمد بن أحمد بن سليمان = أبو عمرو
العمرواني
٤١٥ محمد بن أحمد أبو عبدالله البشكري
٤٢٩ محمد بن أحمد الكاتب = المفجع
البصري: معجم الأدباء ٦/٣١٤ والفهرست
٨٣ محمد بن عبد الله
٣٨٦ محمد بن أحمد بن أبي مرة = شموخ
٤١٩ محمد بن أحمد أبو نصر العسقلاني
٣٩٠ محمد بن أحمد بن واصل
٤٢٨ محمد بن أحمد الوراق الجرجاني
٣٨٦ محمد بن إدريس بن سليمان
٣٧٣ محمد بن إدريس الطائي: المستطرف ١/٦٧
٤٢٩ محمد بن أبي الأزهر = محمد بن مزيد
٣٦٣ محمد بن إسحاق بن إبراهيم = أبو العنيس
(الصيمري): الفهرست ١٥١ وتاريخ
بغداد ١/٢٣٨ وانظر الأغاني ١٨/١٧٣
خبره مع البحتری ومعجم الأدباء ٦/
٤٠١

المرزوقي ٧٠٣
٤٤٨، ٢٩٢ مجنون بن عامر = معاذ بن
كليب العقيلي = مهدي بن الملوخ:
الأغاني ١/١٦٦ والشعر والشعراء ٥٤٥
وانظر ديوان مجنون ليلي تحقيقي
٣١٦ المحجل = معاوية بن حزن بن موالة
٤٥٥ محرر بن جعفر
٣٣٣ محرز بن شريك
٣٣٣ محرز بن قرة القشيري
٣٣١ محرز بن المكعب الضبي: الأغاني
٢٦٢/١٦ تحقيقي والمرزوقي ١٠٢١/١٤٥٧
والنقائض ١٥٥ والمفضليات ٥/٥٢
٣٣٣ محرز بن نجدة الخفاجي
١١ محرق = عمرو بن هند
٤٥٠ الحل بن كعب النهشلي: النقائض
٩٥٧/٩٥٥/٩٤٢
٣٧٠ أبو محلم الراوية = محمد بن هشام
٣٧٩ محمد بن أبان الكاتب
٣٩٧ محمد بن إبراهيم الجرجاني
٤١٦ محمد بن إبراهيم بن عتاب = مكينة
٤٢٢ محمد بن إبراهيم المصري = ابن الخراساني
٤٠٣ محمد بن إبراهيم = أبو منصور الباخري
٣٦٨ محمد بن أحمد بن أمية
٤١٠ محمد بن أحمد = ابن الحاجب

٤٠٠ محمد بن جعفر المتوكل = المعتز بالله =
الزبير : تاريخ بغداد ١٢١/٢ والأغاني
١٨٤/٨ وفوات الوفيات ٣٧٣/٢
والديارات ١٠٦
٤٠٠ محمد بن جعفر المتوكل = المنتصر بالله
الخليفة : الأغاني ١٧٦/٨ وفوات
الوفيات ٣٧٣/٢ وتاريخ بغداد ١١٩/٢
٣٨١ محمد بن جعفر بن محمد بن زيد = الحناني
٤٢٤ محمد بن جعفر النحوي = برمة :
تاريخ بغداد ١٣٢/٢ ومعجم الأدباء
٤٦٢/٦
٤٠١ محمد بن جعفر بن نمير = الربهمي البجلي
٣٥٩ محمد بن جميل الكاتب
٤٠٦ محمد بن الجهم بن هارون السمرى :
معجم الأدباء ٤٧١/٦ : البيتان الأخيران
لابن قيس الرقيات : اللسان : خدم
٣٥٩ محمد بن الحارث التميمي
٣٧٩ محمد بن أبي الحارث الكوفي
٣٧١ محمد بن حازم الباهلي و ٣٧٦ : كتاب
الورقة ١٠٩ وطبقات ابن المعتز ٣٠٨
والأغاني ١٥٨/١٢ وثمار القلوب ٣٦٩
والديارات ١٧٧-١٨٣
٤١٨ محمد بن حبيب الضبي
٤١٥ محمد بن الحجاج القرشي

٣٩٥ محمد بن إسحاق الطرسوسي
٣٧٣ محمد بن إسماعيل المدني
٣٤٦ محمد بن إسماعيل بن يسار
٤٩٦ محمد بن إسماعيل = يعقوب بن إسماعيل
ابن رافع = أبو المعافى المزني
٣٩٢ محمد بن الأشعث = أبو الأشعث المروزي
٣٥٤ محمد بن أمية بن أبي أمية : الأغاني ١١/
٣٢ وتاريخ بغداد ٨٦/١ وكتاب الورقة
٤٧ والديارات ١٨-٢١
٣٥٨ محمد البجلي الكوفي = البجلي
٤٨٨ أبو محمد البحراني = يحيى بن بلال
٤٠٥ محمد بن أبي بدر السلمي
٣٥٠ محمد بن بشر بن معاوية : البداية والنهاية
٩١/٥ وطبقات ابن سعد ٤٧/١
القسم الثاني
٣٤٣ محمد بن بشير الخارجي : الأغاني ١٦/
٦١ تحقيق شرح المرزوقي ١٠٨/١٥٩٩
والبيان والتبيين ١٦٨/١ ابن صرمة
٣٨٥ محمد بن البعيث بن حلبس : ابن الأثير
حوادث سنة ٢٣٥
٢٩٤ محمد بن أبي ثمامة العبدى
٤٣٠ محمد بن جعفر بن أحمد = الراضى
بالله الخليفة : تاريخ بغداد ١٤٢/٢
فوات الوفيات ٣٧٥/٢ وكتاب أخبار
الراضى والمتقى

٤١٥ محمد بن الربيع بن أحمد الربيعي
٤١٧ محمد بن أبي ربيع الصوري
٤١١ محمد بن زاهر
٣٥٩ محمد بن سعد الكاتب : شرح المرزوقي
١٥٨٩ وعيون الأخبار ٣/١٦١
٤٢١ محمد بن سعيد الأزدي
٤٢٠ محمد بن سعيد الباغلي
٤٢٠ محمد بن سعيد السلمي الصيرفي
٤١٩ محمد بن سعيد بن ضمضم = أبو مهدي
الكلابي
٤١٤ محمد بن سعيد العامري
٤١٨ محمد بن سعيد العامري
٤٢١ محمد بن سعيد المصري = الناجم
٣٦٩ محمد بن سلامة بن أبي زرعة = المعلى
ابن سلامة : خاص الخاص ٩٩
٤١٣ محمد بن سليمان الحرمي
٣٤٤ محمد بن أبي شحاذ = حميد بن أبي
شحاذ : شرح المرزوقي ١١٩٩/١٢٠٢
٣٨٠ محمد بن صالح بن عبدالله : الأغاني ١٦/
٢٨٢ تحقيقي وفوات الوفيات ٢/٤٣٩
٣٦٠ محمد بن صباح = أبو مسلم الخلق
٤١٤ محمد بن عاصم الطائي
٣٨٨ محمد بن عبد الجبار = بارق الكريزي
٣٥٠ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث = أبو بكر

محمد بن حسان العمى ٣٨٩
٤٠٤ محمد بن الحسن الخرون
٤٢٥ محمد بن الحسن بن دريد : ابن خلسكان
ترجمة وتاريخ بغداد ٢/١٩٥ وابن الأثير
حوادث ٣٢٩ للراضى والفهرست ٦١
ومعجم الأدباء ١/٤٨٣
٣٦٧ محمد بن الحسن بن شعيب
٣٧١ محمد بن الحسن بن مصعب
٣٥٠ محمد بن الحصين الهباري
٣٨٦ محمد بن أبي حلیم الخزومي : عيون
الأخبار ٣/٤٣ بدون نسبة
٣٧١ محمد بن حماد بن شبابة
٣٦٦ محمد بن حماد كاتب راشد
٣٦٨ محمد بن حميد أبو عبد الله
٣٦٨ محمد بن حميد أبو نصر
٣٦٨ محمد بن حميد أبو نهشل
٣٤٩ محمد بن خالد بن الزبير
٣٤٥ محمد بن خالد بن الوليد
٣٨٤ محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد
محمد بن داود بن علي ٢٨٧
٣٩٥ محمد بن الدقيقي = أبو نعامة = أحمد
ابن الدقيقي طبقات ابن المعتز ٣٩١ :
٤٠٧ محمد بن دكين المتكلم
٣٩١ محمد بن الدورق : طبقات ابن المعتز ٣٣٦

٣٧٤ محمد بن عبد الله بن عمرو = الجاز =
محمد بن عمرو بن حماد
٣٤٨ محمد بن عبد الله بن عمرو = الديباج
٣٤٢ محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى :
الأغاني ٨٨/٣ والمرزوقي ١٧٦١
وابن خلكان ترجمة يزيد بن حاتم
٣٤٢ محمد بن عبد الله بن نمير = النخعي
الأغاني ٢٤/٦ بولاق
٣٩٩ محمد بن عبد الله بن يعقوب = اليعقوبي
٣٦٥ محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات
و ٤٩٩ : الأغاني ٤٦/٢٠ وتاريخ بغداد
٣٤٢/٢ وخصائص الخصاص ٩٩ والفهرست
١٢٢
٣٦٣ محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي
و ٣٠٦ : عيون الأخبار ١/٤٩
٣٥٢ محمد بن عبيد بن عوف : انظر شرح
المرزوقي ٤٠٣ شعر على الوزن والقافية
٤١١ محمد بن عبيد الله بن أحمد = اليوسفي
٣٥١ محمد بن عبيد الله = أبو بكر العرزي :
طبقات ابن المعتز ٩١ صالح بن عبد القدوس
وديوان أبي تمام : أهن عوادي يوسف
وصواحيبه . وشرح المرزوقي ٤٠٥
وانظر الكهيت بن معروف
٤٢٨ محمد بن عبيد الله بن أبي سلافة

٣٧٧ محمد بن الرحمن بن أبي عطية = العطوي :
الفهرست ١٨٠ وطبقات ابن المعتز
٣٩٥ والأغاني ٥٨/٢٠ وتاريخ بغداد
١٣٧ محمد بن عطية
٤١٦ محمد بن عبد السلام البغدادي
٣٦٠ محمد بن العزيز الغزي
٣٨٠ محمد بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم
٣٥٢ محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ،
٢٨٨ : مقاتل الطالبين ٢٣١ وزهر
الآداب ١/١١٧
٣٨٢ محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفری
أبو طالب
٣٥١ محمد بن عبد الله = ابن رهيمة : انظر
عنه الأوراق ٣١ أخبار الشعراء ومجمع
الأمثال « زينب ستره » ١/٢١٥
ابن رهيمة واسمه محمد مولى خالد بن أسيد
٤٣٢ محمد بن عبد الله بن سليمان السكعي
٣٧٦ محمد بن عبد الله بن شعيب = الأخيطل
طبقات ابن المعتز ٤١٢/٤٦٣ وتاريخ
بغداد ٥/٤٢٢
٣٨٣ محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين :
تاريخ بغداد ٥/٤١٨ وفوات الوفيات
٤٤٩/٢ والديارات ٨١
٣٥٠ محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى

- ٣٥٦ محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتبي :
طبقات ابن المعتز ٣١٤ وتاريخ بغداد
٣٢٤/٢ والفهرست ١٢١ وعيون الأخبار
٦٠/٣ وابن خلكان ترجمة
- ٣٧٧ محمد بن أبي العتاهية = عتاهية : طبقات
ابن المعتز ٣٦٤ والأغانى ١٧٠/٣ وتاريخ
بغداد ٣٤/٢ والموشى ٧ أبو العتاهية
- ٤٢٣ محمد بن عثمان = الجعد
٣٤٦ محمد بن عثمان بن عنبسة
٣٤٧ محمد بن عرادة بن حنظلة
- ٣٨٩ محمد بن عروس الكاتب الشيرازى :
انظر طبقات ابن المعتز ٤١٩ وفوات
الوفيات ٣١٩/٢
- ٣٤٦ محمد بن عروة بن الزبير : معجم
البلدان « مجاح »
- ٣٥٠ محمد بن علقمة التيمي : انظر له الموشح
٣٥٥ علقمة
- ٣٨٣ محمد بن علي بن إبراهيم بن صالح =
الحاجي : كتاب الورقة ١١٢
- ٣٦٨ محمد بن علي بن أمية = أبو حشيشة
الطنبورى
- ٤٠٥ محمد بن علي الجواليقي
٤١١ محمد بن علي بن حمزة بن الحسن
٣٧٨ محمد بن علي بن رزين الواسطى
- ٤٠٩ محمد بن علي الشطرنجى
٣٥٨ محمد بن علي الصيني = الصيني : طبقات
ابن المعتز ٣٠٤
- ٣٨١ محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
ابن الحسين
- ٤٠٩ محمد بن علي بن عثمان = الماسح
٣٩٦ محمد بن علي أبو علي = دندن
الكاتب
- ٤٢٣ محمد بن علي القنبرى
٤٠٢ محمد بن أبي عمران
- ٤٢٤ محمد بن عمران الحلبى : الموشح ٣٧٩
٣٧٤ محمد بن عمرو بن حماد = الجواز =
محمد بن عبدالله بن عمرو : طبقات ابن
المعتز ٣٧٣ وتاريخ بغداد ١٢٥/٣ وذيل
زهر الآداب ٢٢
- ٤٠٢ محمد بن عمرو بن سعيد الحربى
٣٤٩ محمد بن عمرو بن الوليد = ذوالشامة بن
أبي قطيفة
- ٤٠٨ محمد بن أبي عون البلخى
٤٠٨ محمد بن عيسى البطائن التيمي
٣٤٧ محمد بن عيسى بن طلحة : الخزانة
١٤٤/٢-١٤٧
- ٤٠٩ محمد بن غالب الأصبهاني
٣٧٨ محمد بن غياث الكاتب

وفوات الوفيات ٣١٩/٢
٣٥٤ محمد بن أبي محمد اليزيدي = محمد
ابن يحيى: طبقات ابن المعتز ٣٢٨ وتاريخ
بغداد ٤١٢/٣ والأغاني ٨٣/١٨
٣٦٧ محمد بن مخلد بن قيراط : كتاب
الورقة ١١٨
٤٢٣ محمد بن مخلد الكاتب = لؤلؤ
٤٢٩ محمد بن مزيد = محمد بن أبي الأزهر
تاريخ بغداد ٢٨٨/٣ والفهرست ١٤٧
محمد بن أحمد بن مزيد
٣٤٥ محمد بن مسلم بن عبيد الله = ابن شهاب
الزهري : ابن خلكان ترجمة وثمار
القلوب ٤٠٢
٣٤٨ محمد بن معاذ بن عبيد الله
٣٦٦ محمد بن معروف البغدادي : كتاب
الورقة ١١٣
٤١٧ محمد بن أبي المغيرة
٣٩٣ محمد بن المغيرة العتكي
٣٩٦ محمد بن مكرم الكاتب : ثمار
القلوب ٣١ والفهرست ١٢٤
٤٠٤ محمد بن منظور القرشي
٣٧٢ محمد بن مهدي العكبري : زهر
الآداب ٢٨١/١ : وانظر له عيون
الأخبار ٧٤/٣
٤١٢ محمد بن مهران = الدقاق المصري

٤٠١ محمد بن الفتح بن خاقان أبو الفتوح
٤١٤ محمد بن الفرغ = الرفاء
٣٧٨ محمد بن الفضل الجرجرائي
٣٥٢ محمد بن الفضل بن عبد الرحمن : معجم
البلدان « أثل »
٣٩٨ محمد بن الفضل الكاتب = البعوة
= النعوة
٣٥٠ محمد بن القاسم الثقفي = أبو البهار
٤٠٢ محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيلاء
طبقات ابن المعتز ٤١٥ وتاريخ بغداد
١٧٠/٣ والفهرست ١٢٥ وابن خلكان
والديارات ٥٢ - ٦٠
٣٦٩ محمد بن القاسم الدمشقي : زهر الآداب
١٢٠/٢ ونسب لابن الرومي
٣٨٧ محمد بن القاسم = ماني الموسوس
طبقات ابن المعتز والأغاني ٨٤/٢٠
وتاريخ بغداد ١٦٩/٣
٣٤٣ محمد بن القاسم بن محمد الثقفي : ابن الأثير
٢٤١/٤ حوادث سنة ٩٥
٤٢٦ محمد بن محمد الشنوفي
٤٠٧ محمد بن محمد بن عبد الرحمن =
أبو أمامة الباهلي
٣٩٠ محمد بن محمد بن عروس أبو علي
الكاتب : طبقات ابن المعتز ٤١٩

٤٢٢ محمد بن ورقاء بن صلة
٤٢٨ محمد بن وزير الغساني
٤٠٤ محمد بن أبي الوصي الكاتب
٣٨٨ محمد بن أبي الوليد الكلابي الأبرص =
محمد بن يزيد
٣٥٧ محمد بن وهيب الحميري و ٣٦٧: طبقات
ابن المعتز ٣١٠ الأغاني ١٧/١٤١ و معاهد
التنخيص ١/٢٥٠ و زهر الآداب ٣/١٧
٣٨٧ محمد بن يحيى الأسدي
٤٣١ محمد بن يحيى بن عبد الله = الصولي
أبو بكر: الفهرست ١٥٠ و ابن خلسكان
ترجمة و تاريخ بغداد ٣/٤٢٧ و انظر
كتابه أخبار الرضا و المتقي فله هو شعر
كثير فيه
٤١٣ محمد بن يحيى العلاف اليعسوب
٣٦١ محمد بن يحيى بن علي = أبو غسان
٣٥٤ محمد بن يحيى بن المبارك = محمد بن
أبي محمد
٣٦٣ محمد بن يزداد بن سويد: زهر الآداب
٢٥٨/١ و المستطرف ١/٦٧ محمد بن
داود و الفهرست ١٢٤
٣٩٨ محمد بن يزيد البشري
٣٩٨ محمد بن يزيد الخزرجي الأعور
٤٠٥ محمد بن يزيد بن عبد الأكرم = المبرد

٣٥٩ محمد بن مهرويه أبو شهاب = عبد الله
ابن مهرويه
٤١٢ محمد بن موسى القاساني
٤١٤ محمد بن نصر المصري
٤٢٧ محمد بن نصر بن منصور
٣٩١ محمد بن نوفل التيمي
٣٦٢ محمد بن هارون الرشيد = الأمين الخليفة
٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو أيوب
أشعار أولاد الخلفاء ٩٥
٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو عيسى =
أحمد بن هارون: الأغاني ٩/٩٦ أحمد
أو صالح و انظر أشعار أولاد الخلفاء ٨٨
٣٦٤ محمد بن هارون الرشيد = المعتصم الخليفة
٣٨٨ محمد بن هارون بن مخلد = كبة الكاتب
المستطرف ٢/٣٣٨
٤٠١ محمد بن هارون بن المعتصم = المهدي
بالله الخليفة
٤٢٢ محمد بن أبي هاشم المصري
٣٧٥ محمد بن هشام بن أبي خميسة = السدري
أبو نبة
٣٧٠ محمد بن هشام = أبو محلم الراوية:
الفهرست ٤٦ محمد بن سعد أو محمد
بن هشام
٤٢٠ محمد الواو

٤٤٢ مخرم بن حزن بن زياد = ابن فكهية

٤٥٧ هـ مخشى بن حمران

٤٤٧ الخضع القيسى : شرح المرزوقي ١٦٩٣

٤٥٣ الخيس بن أرطاة الأعرجي = أبو ثمال

٣٣٣، ٣٠٩ مدرك بن حصن = مغلس بن

حصن : الخزانة ٣/١٨٧

٣٣٣ مدرك الضبي

٣٣٤ هـ مدرك بن علي الشيباني

٣٣٤ مدرك بن غزوان الجعفري

٣٣٣ مدرك بن واصل أبو الجنيد

٣٣٣ مدرك بن يزيد

٤٤٦ مذعور بن السليل = النصب

٣٣٨ المرار الحنظلي = المرار بن منقذ : انظر

له المفضليات ١/٧١/٨٠ والحيوان ٣/

١٢١، ٤/٤٦٥ والشعر والشعراء ٦٧٨

أخو المرار الحنظلي ٣٣٨

٣٣٧ المرار بن سعيد = المرار الفقعي :

الأغاني ٩/١٥٨ والشعر والشعراء ٦٨٠

ومجالس ثعلب ٢٥٠

٣٣٩ مرار بن سلامة العجلي : الخزانة ٢/

٦٠ وج ٣/١٢٧ والإصابة ٦/١٦٨

٣٣٧ المرار الفقعي = المرار بن سعيد

٣٣٨ المرار بن منقذ = المرار الحنظلي

٣٥٥ محمد بن يزيد بن مسامة = أبو الإصمغ

= الحصني و٩٤: طبقات ابن المعتز ٢٩٩

وانظر الأغاني ١١/١٣

٤٨٧ أبو محمد اليزيدي = يحيى بن المبارك:

طبقات ابن المعتز ٢٧٣ والأغاني ١٨/٧٢

تاريخ بغداد ١٤/١٤٦ والموشى ٩/١٤

٣٤٦ محمد بن يسار : انظر له الأغاني ٤/١٢٧

٣٥٣ محمد بن يسير الرياشي : كتاب الورقة

١١٢ طبقات ابن المعتز ٢٨٠ و ٣٠١

محمد بن حازم وص ٤٩٩ فيها مراجع

كثيرة والأغاني ١٢/١٢٩ والشعر

والشعراء ٨٥٤ وشرح المرزوقي ١١٧٥

٤٠٣ محمد بن يعقوب = مثقال الواسطي

٤٩٢ محمود بن مروان بن أبي الجنوب =

يحيى بن مروان : الموشح ٣٥٠ وابن

خلدكان ترجمة منصور الفقيه

٤٥٣ مخارش الأعمى

٢٣٥ الخبل القيسي = كعب

٣٣٦ المختار بن أبي عبيد : البداية والنهاية

١/٢٨٩ وأنساب الأشراف ٥/

٢٢٥

٣٣٧ مختار بن كعب العوفي

٣٣٧ هـ مختار بن وهب القشيري

٢٩٥ مرة بن عائذ الربابي
٢٩٥ مرة بن عمرو الخزاعي : انظر معجم
الأدباء ٢٨٢/٤ أبو الأسود الدؤلي ظالم
والمستطرف ٥٤/٢
٢٩٥ مرة بن محكان السعدي : الأغاني ٩/٢٠
شرح المرزوقي ١٥٦٢ والشعر والشعراء
٦٦٧ والحيوان ٣٥٢/٢
٢٩٥ مرة بن واقع الفزاري : الخزانة ١/٢٩٠
والإصابة ١٧٠/٦
٣٢١ مروان الأصغر = مروان بن أبي الجنوب
= غبار العسكر : طبقات ابن المعتز
٣٩٢ الأغاني ٢/١١ وتاريخ بغداد ١٣٥٠/
١٥٣ ثمار القلوب ٥٤٩ وابن الأثير
حوادث سنة ٢٤٧
٣١٩ مروان بن بشر = أبو عباد النيمري
٣٢١ مروان بن أبي الجنوب يحيى بن مروان
= غبار العسكر = مروان الأصغر
١٧٣ مروان بن أبي حفصة = مروان بن
سليمان بن يحيى بن أبي حفصة : طبقات
ابن المعتز ٤٢ والأغاني ٣٦/٩ وابن
خلكان وتاريخ بغداد ١٣٥٢/١٤٢ والشعر
والشعراء ٧٣٩
٣١٧ مروان بن الحسك بن أبي العاص :
الأغاني ٤٣/١٩ وج ١٩٧/٢١٧ والبدائية
والنهاية ٢٥٦/٨

٤٤٥ مرار بن مياس = مرداس بن هاس :
هامش الخزانة ٢٤/٤ وشرح المرزوقي
١٤٠٨
مرحب اليهودي ١٣٠
٢٧٤ مرداس ؟
٢٧٤ مرداس بن حذام الأسدي : الحيوان
١/١٠٥ والأغاني ١٠/٩٣ للاقيشر
والمستطرف ٢٠٦/٢ خدام
٥٤٤٥ مرداس بن هاس = مرار بن مياس
٤٥٦ مرزوق = أبو عطاء السندي = أفلاح
٤ المرقش الأصغر = عمرو بن حرملة =
حرملة = ربيعة : الشعر والشعراء ١٦٦
والأغاني ٥/١٩٣ والمفضليات ٤١/٢
٤ و١٢٤٤ المرقش الأكبر = عمرو بن سعد =
عوف بن سعد : الأغاني ٥/١٨٩
والمفضليات ٣٧/٢ معاهد التنصيص ٢/
٨٤ والشعراء والشعراء ١٦٢
٤٤٦ المرناق الطائي : شرح المرزوقي ١٥٩٠
والبيان ٣/٢٢٣
٢٩٤ مرة بن خليف الفهمي
٢٩٤ مرة بن ذهل بن شيبان : شرح العيون
٥٥-٥٤ في ترجمة جساس ومجمع الأمثال
٢٥٤/١ « أشأم من البسوس »
٢٩٤ مرة بن الرواع الأسدي

- ٤٥١ المستنير بن شكل = البلتع العنبري
٤٥١ المستنير بن عمرو = البلتع العنبري
٤٥٣ المستهل بن الكميت بن زيد : الأغاني
٣٤٧/١٦ - ٣٥٥ تحقيقى وكتاب الورقة
٧٧
٢٣ المستوغر = عمرو بن ربيعة بن كعب :
الشعر والشعراء ٣٤٤ والمعمرين ٩ والإصابة
١٧٢/٦
٤٣٧ المسجاح بن سباع = المسجاح : المعمرين
٧٦ وشرح المرزوقى ١٠٠٩ المسجاح بن
خالد
٤٧٣ المسجاح بن سباع = المسجاح
٤٥٢ مسرد بن اللعين المنقرى
٤٣٩ مسروق بن حجر بن سعيد : الإصابة
١٧٣/٦
٣٤٠ مسعدة بن البخترى : الأغاني ١٢/٧٧
٣٤١ مسعدة = أبو الجليلد الفزارى
٢٨٤ مسعود بن سارية الحكى
٢٨٤ مسعود بن عقبة أخو ذى الرمة : انظر
الأغاني ١٧/٣٠٨ تحقيقى مع ترجمة أخيه
وشرح المرزوقى ٧٩٣ هشام وعيون
الأخبار ٦٧/٣ والحيوان ٧/١٦٤
٢٨٤ مسعود بن علية الكوفى
٢٨٤ مسعود بن المختلس الشيبانى
(٣٧ - معجم الشعراء)

- ٣١٦ مروان بن سراقه بن قتادة : الأغاني
٢١٨/١٦ تحقيقى
٣٢٠ مروان بن سعيد بن عباد : الموشح ٣٧٠/
٣٧١ وله ترجمة فى معجم الأدباء وبنية
الوعاة
٣١٧ مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة
= مروان بن أبى حفصة
٣٢١ مروان بن صرد : ذيل زهر الأديب ٢٦١
أخو أبى بكر بن صرد
٣٢١ مروان بن محمد السروجى
٣١٩ مروان بن محمد = أبو الشمقمق :
طبقات ابن المعتز ١٢٦ وتاريخ بغداد
١٤٦/١٣ انظر من أهاجيه الأغاني ٣/
٤٧/٧١ ، ج ٩/٤٠ وج ١١/٢١ وج ١٢١
٤٨٣ مزرد بن ضرار = يزيد بن ضرار :
الأغاني ٨/١٠٢ بولاق ومعاهد التنصيص
٢٠٢/١ والشعر والشعراء ٢٧٤ وانظر
الحيوان ١٨/٢ والمفضليات ٩١/١
٣٢٣ المزعفر المرى = معن بن حذيفة
٤٤ مزج الزياى = عمرو بن مخرم بن زياد
٤٤٦ المستمر التميمى
٤٥١ المستنير بن أبى بلتعة = البلتع العنبري
٤٥١ المستنير بن سبرة = البلتع العنبري

٣٠١ المسيب بن حباشة
٣٠٠ المسيب بن الرفل الزهيري : انظر له
الأغاني ١٠٤/٢١
٣٠١ المسيب بن علس = زهير بن علس :
ابن سلام ٣٦ والشعر والشعراء ١٢٦
٣٠٠ المسيب بن علسة « عسله » الشيباني :
البيان والتبيين ١/٢٢٩ عسله والمؤتلف
١٥٧
٣٠١ المسيب بن نجمة بن ربيعة
٣٠١ المسيب بن نهار = الجدع
٤٥٦ مشرف المصري
٤٤٧ مشعث العامري : مجمع الأمثال ٢/٢٠٨
أنبس من جبال والحيوان ٥/٢١٣
٤٤٤ مشمت بن عبدة
٤٣٦ المشمرج بن عمرو الحميري : البداية
والنهاية ٢/٢٠٢
٢٠ أبوالمشمرج البشكري = عمرو بن المشمرج
٢٤٥ المشهر = كلثوم بن وائل
٣٠٦ مصرف بن الأعلم بن خويلد
٣٠٧ مصرف بن الحارث
٣٢٨ مصعب بن الحسين الوراق = مصعب
الماجن : الديارات ١٢٢-١٢٦
٣٢٧ مصعب بن عبد الله بن مصعب : تاريخ
بغداد ١٣/١١٢ وانظر له الأغاني ٥/
١٣٠ والفهرست ١١٠

٢٨٣ مسعود بن معتب التجيبي : الإصابة
١٧٣/٦
٢٨٣ مسعود بن معتب الثقفي : انظر له معجم
ما استعجم ٧٩
٢٧٧ مسلم ؟؟
٣٦٠ أبو مسلم الخلق = محمد بن صباح
٢٧٧ مسلم بن الوليد الأنصاري = صريع
العواني : طبقات ابن المعتز ٢٣٥ وتاريخ
بغداد ١٣/٩٦ والأغاني مخطوط ونقل
في ديوانه ومعاهد التنصيص ٣/٥٥
والشعر والشعراء ٨٠٨
٤٣٩ مسامة بن حدان = مسلية بن هزان
٢٧٩ مسامة بن سلم كاتب خزيمة
٢٧٨ مسامة بن عبد الملك بن مروان = عروة
ابن عبد الملك
٢٧٨ مسامة بن مهزم بن خالد
٤٣٩ مسامة بن هاران = مسلية بن هزان
٤٣٦ مسلية بن هزان الحداني : الإصابة ٦/
٩٨ مسامة بن هاران . مسامة بن حدان
٣٣٠ مسهر بن عمرو الضبي : اللسان ريع ودين
٣٣١ مسهر بن النعمان = مقاس العائذي =
مسهر بن عمرو : الإصابة ٦/١٧٤ وانظر
المفضليات ٢/١٠٥
٤٥٥ مسعود بن عبد الملك اليربوعي

٤٣٩ مطير بن الأشيم
٤٥٤ مطيع بن إياس : طبقات ابن المعتز ٩٤
والأغاني ٧٨/١٢ ثمار القلوب ٤٦٩
ومجمع الأمثال ٢٩٧/١ حرف الطاء
وتاريخ بغداد ٢٢٥/١٣ وشرح المرزوقي
٨٥٣ والديارات ١٦١-١٦٦

٢٩٣ معاذ الأزرق العبدي
٢٩٣ معاذ بن عبيد الله التيمي
٢٩٢ معاذ بن كليب العقيلي = مجنون
بني عامر = الملوح أبو قيس و ١٧١ :
الأغاني ١/١٦٨

٢٩١ معاذ بن كليب بن حزن = الأشيم بن
معاذ = الأقرع القشيري = الأعشى
معاذ

٢٩٢ معاذ بن مسلم الهراء : القهرست ٦٥
ابن خلد كان ترجمة والمستطرف ١/٧٠
٤٩٦ أبو المعافى المزني = يعقوب بن إسماعيل
ابن رافع = محمد بن إسماعيل

٣١٢ معاوية بن أوس بن خلف
٣١٢ معاوية بن جليميد بن عبادة = فارس
حجناء : انظر في الأغاني معاوية
ابن عبادة بن عقيل ١٠/٣٨
٣١٢ معاوية بن الحارث بن بكر = الصمة
الأصغر = معاوية بن مالك بن الحارث :
انظر الأغاني ٩/١٣

٣٢٧ مصعب بن عمرو السلولي : الأغاني ١٧/
٥١ تحقيق ومعاهد التنصيص ١/١٦٩
٣٢٨ مصعب الماجن = مصعب بن الحسين
الوراق

٣٢٨ مصعب الموسوس : طبقات ابن المعتز
٣٨٦

٤٤٧ مصقلة بن هبيرة الشيباني
٢٤١ أبو المضاء = كثير مولى عبد الله بن
مصعب

٤٥٧ مضاء بن المضرحي
٤٤١ المضرب بن هوزة العقيلي
٣٠٨ مضر بن دوسي أرومي
٣٠٧ مضر بن ربيعي : الخزانة ٢/٢٩٣
والمؤتلف ١٩١

١١ مضرط الحجارة = عمرو بن هند
٣٠٥ مطرف بن عبد الله بن الشيخير
٣٠٥ مطرف الهجيمي = أبو الأنواح
٢٨٣ مطرود بن عرفطة

٢٨٣ مطرود بن كعب الخزاعي و ٣ : أمالي
اليزيدي ٣٨ : ١ وأمالي المرتضى ٢/٢٦٨
ثمار القلوب ٩٠ وأنساب الأشراف ١/
٦٢ والبداية والنهاية ٣/١٤٢
٤٣٥ المطالب بن عبد مناف بن قصي : أنساب
الأشراف ١/٦٥/٦٩ وابن سعد ١/٤٨
القسم الأول

٣١٢ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :
٤٥٠ المعتض التميمي أو ابن المعتض التميمي
٤٥٠ ابن المعتض التميمي أو المعتض
٤٠٠ المعتز بالله الخليفة = محمد بن جعفر
المتوكل = الزبير
ابن المعتز = عبد الله ١٥٠/٢١٩/٢٢٠
٣٦٤ المعتصم الخليفة = محمد بن هارون الرشيد :
تاريخ الخلفاء ١٣٣ وفوات الوفيات
٥٣٣/٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٤٢ وعيون
التواريخ حوادث ٢٢٧ ونص على المرزباني
١٢٠ أبو المعتصم = عاصم بن محمد الأنطاكي
٤٤٢ معتق بن حوراء الزبيدي
٤٨١ المعجب = يزيد بن عبد الله = المنصف
٣٣٦ معدان بن أوس الطائي : أنساب
الأشراف ٥/١٢٤
٣٣٥ معدان بن جواس الكندي : شرح
المرزوقي ١٥٢/١٣٢٣ والمؤتلف ٨٥
لحجية أبي حوط
٣٣٥ معدان بن عبيد بن عدى = القوال :
شرح المرزوقي ١٤٦٣
٤٣٣ معدى كرب بن الحارث = غلفاء بن
الحارث و ١٣ : الأغاني ١١/٦٣-٦٥
والنقائض ٤٥٦ وانظر عمرو بن الحارث
بن عمرو

٣١١ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :
الأشتقاق ١٩٧ الحارث بن مازن
٣١١ معاوية بن حذيفة بن بدر = عريب
إبط الشمال : البيان والتبيين ١/١٨٢
٣١٦ معاوية بن حزن بن موالة = المحجل
٣١١ معاوية بن حصن بن حذيفة = مقتل
٣١٤ معاوية بن الحكم السلمي
٣١٣ معاوية بن حوط الفرزاري
٣١٣ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب
وانظر ٩ : عيون الأخبار ٣/١٥٩
٣١٦ معاوية بن سفيان = أبو القاسم الأعمى
٣١٤ معاوية بن صعصعة بن معاوية
٣١٤ معاوية بن عبد الله بن جعفر
٣١٥ معاوية بن عبيد الله بن يسار =
أبو عبيد الله الأشعري
٣١٢ معاوية بن عمرو بن الحارث
٣١٥ معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي
٣١٤ معاوية بن قررة السعدي
٣١٠ معاوية بن مالك بن جعفر = معود الحكماء
٣١٠ معاوية بن مالك بن الحارث =
ذو العينين الكندي
٣١٢ معاوية بن مالك بن الحارث = الصمة
الأصغر = معاوية بن الحارث بن بكر :
انظر الأغاني ٦/١٣ ترجمة دريد

٣٢٣ معن بن حذيفة = المزعفر المري
٣٢٤ معن بن زائدة الشيباني : ابن خلكان
ترجمة وتاريخ بغداد ٢٣٥/١٣ وزهر
الآداب ٢٤٩/١
٤٩٥، ٣٢٤ معن بن أبي عاصية السلمي =
يعقوب بن أبي عاصية = الأجدع
٣٢٣ معن بن عمرو بن عبد الله
٣٢٣ معن بن مضر بن الفزاري
٤٤٩ معنق بن سلامة السدوسي
٣١٠ معود الحكماء = معاوية بن مالك :
اللسان ٣٨٤/٤ ، ١٢٣/١٩ ، وأمالى
المرتضى ١٩٣/١ والمفضليات ١٥٥-١٥٦
٤٤٢ معية بن الحمام المري : الإصابة ١٨٠/٦
وانظر ١٨/٢ والآغاني ١٢/١٢٩
٣٠٩ مغلس بن حصن = مدرك بن حصن
الفقهسي : شرح المرزوقي ١٥٢٦
٣٠٨ مغلس بن لقيط بن حبيب : الحيوان ٣٧٩/١
الخزانة ٤١٥/٢ واللسان ٣٣٨/١٥
و٣٧٩/١٩ وانظر يحيى بن نعيم العدواني
٣٠٨ مغلس بن لقيط السعدي : الخزانة ٤١٥/٢
٢٨٩ أبو المغيث = موسى بن إبراهيم الرافعي
٢٧٢ المغيرة بن أبي بن عمرو = المغيرة بن الأحنس
٢٧٢ المغيرة بن الأحنس بن شريق = المغيرة
بن أبي بن عمرو : انظر له أنساب
الأشراف ج ٧٩/٥

٣٠٤ المعذل البكري : شرح المرزوقي ١٧٦٣
واللسان ١٧/٢٠ وزهر الآداب ١٢٧/٢
٣٠٤ المعذل بن غيلان بن الحكم : الآغاني
٥٧/١٢ والخزانة ٤٥٨/٣
٤٣٨ المعرور التيمي
٥٤٥٧ معروف الديبري : عيون الأخبار
٢١٢/٣
٤٣٨ معروف بن أبي هند الأعور الضبي
٩ معقر البارقي = عمرو بن سفيان
٢٧٦ معقل بن خويلد الهذلي : ديوان الهذليين
ج ١٦١/١ و ٦٦/٣
٢٧٥ معقل بن عامر بن مجمع : الآغاني
٤١/٣٩/١٠ والنقائض ٦٦٣/٦٦٧
وشرح المرزوقي ١٩٣
٢٧٥ معقل بن عامر بن نمير
معقل بن عيسى ٣٧١
٢٧٥ معقل بن وهب بن نيرة
٥٤٥٧ معلان بن علباء الأسدي
٣٦٩ المعلى بن سلامة = محمد بن سلامة
٣٢٢ معن بن أوس : الآغاني ١٦٤/١٠
والخزانة ٢٥٥/٣ والإصابة ١٧٩/٦ معاهد
التنصيب ١٧/٤ وشرح المرزوقي
١٧٩٠/١١٢٦ والحيوان ١٦٠/٧ وزهر
الآداب ١٢٥/١ عبد الله وج ٢٤٥/٣

- ٢٧٣ المغيرة بن جبير = المغيرة بن حبناء
٢٧١ المغيرة بن الحارث = أبو سفيان بن
الحارث بن عبدالمطلب : ابن سلام ٦١
والبداية والنهاية ٤/٢٨٧
٢٧٣ المغيرة بن حبناء = المغيرة بن عمرو بن
ربيعة = المغيرة بن جبير : الأغاني
١١/١٦٢ والشعر والشعراء ٣٦٧
٢٧٢ المغيرة بن شعبة الثقفي : الأغاني ١٦٦/٤٢
تحقيقى البداية والنهاية ٨/٤٨ وابن
الأثير حوادث سنة ٤٢
٢٧٣ المغيرة بن عبدالله بن الأسود = الأقبشر
٢٧٣ المغيرة بن عمرو بن ربيعة = المغيرة
بن حبناء
٢٧٢ المغيرة بن نوفل بن الحارث
٤٢٩ المفجع البصرى = محمد بن أحمد
٣٨ أبو مفروق الشيبانى = عمرو بن قيس
٤٤٠ مفروق بن عمرو بن قيس : الأغاني
٢٠/١٣٣
٢٩٧ المفضل بن خالد السامى
٢٩٦ المفضل بن دهم بن الجشتر
٢٩٧ المفضل بن سامة بن عاصم أبو طالب :
الفهرست ٧٣
٢٩٦ المفضل بن قدامة السكونى
١٨٠ المفضل بن قدامة = أبو النجم = المفضل
ابن قدامة
- ٢٩٧ المفضل المازنى
٢٩٧ المفضل بن المهلب بن أبي صفرة :
اللسان ٧/١٢١
٣٣١ مقاس العائذى = مسهر بن النعمان =
يعمر : الخزانة ٣/٨١
٣١١ مقتل = معاوية بن حصن بن حذيفة
٤٤٥ المقداد بن جساس = المقدم بن
جساس : مجالس ثعلب ٢٤٦
٤٤٥ المقدم بن جساس = المقداد بن جساس
٥٤٣٦ مقرن بن عائذ
٤٣٦ مقرن بن مطر = أوفى بن مطر
٤٨٣ المقشعر = ذو الرقيبة المرى
المقنع الكندى ٣٣٣
٤٣٤ مقيس بن ضبابة : انظر البداية والنهاية
٤/١٥٦/٢٩٩
٤٥٠ المسكاء بن هميم الربعى
١٥٢ المكتفى بالله = على بن أحمد
٤٣٨ مكرز بن حفص بن الأخيف : الإصابة
٦/١٣٥ ونسب قريش ٤١٧/٤٣٨
٤٨٢ المكسر العجلى = يزيد بن حنظلة
٤٥٧ مكى بن سوادة البرجمى
٤١٦ مكبيكة = محمد بن إبراهيم بن عتاب
٤٥٦ مكين العذرى : الأغاني ٦/٦٧/١١٥-١١٦
نسب لحكم الوادى

٤٥١ منجور بن غيلان بن خرشة
٣٠٣ المنخل بن سبيع العنبري : أمالي
اليزيدي ٨٤
٣٠٣ المنخل اليشكري : شرح المرزوقي ٥٢٣
الأغاني ١٥٢/١٨ والشعر والشعراء ٣٦٤
٢٦٩ المنذر بن امرئ القيس = المنذر بن
ماء السماء
٢٦٩ المنذر بن حرام بن عمرو
٢٧٠ المنذر بن حسان بن الطرامة : الأغاني
١٤٠/٣ والخزانة ١٢٣/٢٠
٢٦٩ المنذر بن رومانس = المنذر بن وبرة :
الإصابة ١٨٣/٦
٢٧٠ المنذر بن صخر الأسدي
٢٧٠ المنذر بن الطفيل الربعي
٢٧١ المنذر بن عبد الله بن المنذر
٢٦٩ المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس
٢٧٠ المنذر بن مصعب بن شداد
٢٦٩ المنذر بن وبرة = المنذر بن رومانس
٦٤ ابن منشا = عمرو بن مالك النيمري
٤٨١ المنصف = المعجب = يزيد بن
عبدالله
٢٨٠ منصور بن إسماعيل التيمي : له في ابن
خلكان ترجمة ونسكت الهيمان وانظر
ذيل زهر الآداب ٩٨

١٥٢ ملاوي = علي بن محمد الثعالبي
٤٤٤ ملحمة الجرمي : اللسان ١٥، ١٨/٩ و ٤٣٤/١٥
وانظر ٤/٤٤٨، ٥/٤٠٨ و ١٥/٢٨٠
وشرح المرزوقي ١٧٤٨/١٨٠٨
٥٧ ابن ماقط = عمرو بن ثعلبة « وكتب
عمرو بن نعامة »
٤٤٨ الملوخ بن أبي عامر = ذو العنق الجذامي
٢٩٢ الملوخ أبو مجنون ليلى = معاذ بن كليب
٤٤٩ المليح بن الحكم الهذلي
٤٤٣ مليح بن طريف الأسدي
٥٤٤٤ مليح الهذلي
٥٤٤٤ مليح بن يزيد الفهمي
٤٤٥ مليل بن الدهقانة
٤٨١ الممرق العبدى = شأس = يزيد بن
نهار : انظر ابن سلام ٧٠ المفضليات
٢/٢٣٢ والشعر والشعراء ٣٦٠
١٨٨ أبو المنازل السعدي = فرعان
ابن الأعراف
٤٤٣ مناهض بن خالد بن المشمرج
٤٣٢ منبه بن سعد = أعصر بن سعد :
الشعر والشعراء ٥٢ وابن سلام ٦٢
٤٤٧ المنتجع بن زيد المرادي
٤٠٠ المنتصر بالله الخليفة = محمد بن جعفر
المتوكل

٣٢٩ هـ منقذ بن عرفطة = منقذ بن أهبان
٤٤٩ المنهال الشيباني الخارجي
٤٤٨ منير بن صخر بن يعمر
٤٠١ المهتدي بالله الخليفة = محمد بن هارون
الوائق بن المعتصم : فوات الوفيات
٥٣٤/٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٤٧ تاريخ
الخلفاء ١٤٥
٤١٩ أبو مهدي الكلابي = محمد بن سعيد
ابن ضمضم
٤٤٨ مهدي بن الملوح = مجنون بنى عامر :
انظر ديوان مجنون ليلى تحقيقي
٢١٢ و٤٣٩ مهشم بن الربيع = أبو العاص
ابن الربيع = القاسم = لقيط
٧٩ مهمل بن ربيعة = عدى =
امرؤ القيس و٤/٣/٨٠/٢١١/٣٧٢ :
الأغاني ٤/١٤٦ والشعر والشعراء ٢٥٦
والخزانة ١/٣٥٠
٤٥٢ الموج بن الزمان بن قيس : الحيوان ٦/٣٣١
زيد بن بشر : وانظر عمرو بن الأيهم
٢٦٧ ابن موركة = مالك بن عميرة
٢٨٩ موسى بن إبراهيم الرافقي = أبو المغيث :
معجم الأدباء ٦/٤٧٨ ترجمة محمد بن
حسان

٢٧٩ منصور بن المسجاح = منصور بن مسجاح :
شرح المرزوقي ١٤٥١
٢٨١ منظور بن حبة = منظور بن مرثد
القعسي = منظور بن فروة
٢٨٣ هـ منظور بن رواحة : ثمار القلوب ٥٦
٢٨٠ منظور بن زبان بن سيار : الأغاني
٢٦٠/٢١ وانظر ج ١١/٥٥
٢٨٢ منظور بن سحيم القعسي : شرح
المرزوقي ١١٥٨ والخزانة ١/١٢٧
٢٨١ منظور بن فروة القعسي = منظور بن
مرثد = منظور بن حبة «هـ»
٢٨٢ منظور بن مرثد القعسي = منظور بن
فروة = منظور بن حبة : الخزانة ٣/٣٤٣
وج ٤/٤٤٤/٥٨٤
٤٤٩ منفعة بن مالك الضبي : تقدم الشعر
منسوبا لعمرو والقنا
٣٢٨ منقذ بن أهبان الأسدي = منقذ بن
عرفطة
٣٢٩ منقذ بن الطماح = الجميح : المفضليات
٣٩/٣٢/١ وانظر ٢/١٦٦
٣٢٩ منقذ بن عبد الرحمن بن زياد : شرح
المرزوقي ١٠٥٢/١١٩٨
٣٢٩ منقذ بن عبدالله القريني

٣٤٢ ابن المولى = محمد بن عبد الله بن مسلم

٢٩٨ المؤمل بن أميل الحاربي = البارد :
الأغاني ١٤٧/١٩ عيون الأخبار ١/٤٥
والخزانة ٣/٥٢٢ وتاريخ بغداد ١٣/١٧٧
ذيل زهر الآداب ٨٤-٨٧

٢٩٩ المؤمل بن جميل بن يحيى = قتيل
الهوى : الأغاني ١٦/١٦٦ بولاق وج ١٨
تحقيقى وتاريخ بغداد ١٣/١٨٠
٢٩٩ المؤمل بن طلوت = الزارى
٤٣٥ موهب بن رباح الأشعري

٢٦٣ مويلاك المزموم = مالك المزموم : الخزانة
٣/٦٠٤

٤٥٢ ميجاش بن نعيم
٤٤٩ الميدان بن صخر بن السكيت : انظر
عنه اللسان مادة دلم ج ١٥ ص ٩٥

٣٤١ ميسرة أبو علقمة البارقي : انظر الأغاني
٨/٣٥

٣٢٦ ميمون الخضرى الحاربي : كتاب
الورقة ٧٥

٣٢٥ ميمون بن قيس = الأعشى
الكبير

٣٢٦ ميمون بن يعلى = أبو نفيس بن
يعلى

٢٨٥ موسى بن جابر الحنفي = أزيرق اليمامة
= ابن ليلى : شرح المرزوقى ٣٢٦ يحيى

والأغاني ١٠/١١٣ والخزانة ١/١٤٥
٢٨٧ موسى بن حكيم العبشمى

٢٨٧ موسى بن داود بن على
٢٨٦ موسى بن سحيم = أبو الشعر
الضبي

٢٨٦ موسى الشهوات = موسى بن يسار :
أنساب الأشراف ٥/١١٠/٢٥٧ ونسب
قريش ٢٤٠ الأغاني ٣/١١٧ والشعر
والشعراء ٥٥٨

٢٩٠ موسى بن عبد الله البختكان
٢٨٨ موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن :

تاريخ بغداد ١٣/٢٥ انظر معجم الأدباء
٤/٢٨٢ ترجمة أبي الأسود ظالم وزهر
الآداب ١/١١٧/١٢٩ مقاتل الطالبين
٤٢٥ حاضر داعية عيسى ٤١١ عيسى
ابن زيد و٢٣١ و٣١١ محمد بن عبد الله

٢٨٧ موسى بن عبد الله بن خازم
٢٩٠ موسى بن عبيد الله بن يحيى

٢٩٠ موسى بن محمد السامى
٢٨٩ موسى بن محمد المهدي = الخليفة
المهادى

٢٨٦ موسى بن يسار = موسى الشهوات

٢١٩ النميري أبو الطيب = القاسم بن محمد
ابن عبدالله
٣٤٢ النميري = محمد بن عبدالله بن نمير
١٦٧ نهار بن شأس = المثقب العبدى =
عائذ بن محصن
٣٦٨ أبو نهشل محمد بن حميد
أبو نواس « الحسن بن هانيء » ٣١
أبو نيقية الحسين بن الوراس ٢٨
٢١٩ الهادي الخليفة = موسى بن محمد المهدي :
تاريخ الخلفاء ١١٠
٤٦٣ هارون بن جعفر بن إبراهيم = عضر فط :
المستطرف ٤٣/٢
٤٦١ هارون بن حماد الواسطي
٤٦٢ هارون الرشيد بن المهدي الخليفة :
المستطرف ٦٧/١ وتراجمه كثيرة وزهر
الآداب ٢/٢٤٨ والديارات ١٤٤-١٤٦
٤٦١ هارون بن سعد العجلي : عيون الأخبار
١٤٥/٢
٤٦٣ هارون بن عبدالله الزهري : تاريخ
بغداد ج ١٤/١٣ والولاية للكندي ٤٤٨
٤٦٤ هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور
المنجم : الفهرست ١٤٤ وزهر الآداب
٢٦٦/١ والمستطرف ١٠/٢
٤٦٤ هارون بن محمد الباسي

النايفة الجعدي = قيس بن عبدالله = حيمان
ابن قيس و ٢٤٨ : الشعر والشعراء ٢٤٧
وابن سلام ٢٦ والأغاني ٤/١٢٨ ومجالس
تعلب ٦٦٣ والإصابة ٦/٢١٨ والاشتقاق
٣٣٨ « بالدم » لمهل
النايفة الذبياني « زياد بن معاوية » ٢٢٤/٤٨٣
٤٢١ الناجم = محمد بن سعيد المصري
١٨٠ أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة
أو المفضل : ابن سلام ١٤٨ الأغاني
٧٧/٩ ومعاهد التنصيص ١/١٩ والشعر
والشعراء ٥٨٤
٤٤٦ النصب = مذعور بن السليل
٤١٩ أبو نصر العسقلاني = محمد بن أحمد
٣٦٨ أبو نصر محمد بن حميد
نصيب بن وهب المدني ٣٧٣
٣٩٥ أبو نعام بن الدقيقي = محمد بن
الدقيقي = أحمد
النعمان بن المنذر ٢٠
٣٩٨ النعوة = محمد بن الفضل الكاتب =
البعوة
٣٢٦ أبو نفيس بن يعلى = ميمون بن يعلى
= يحيى ولعله أحمد : صوابه = حي
ابن يحيى = يحيى بن ثعلبة : الأغاني
١٢٥/١١

تهذيب ابن عساكر ١٥٣/٧ والمستطرف
٨٨/١

٤٥٨ الهذيل بن زفر بن الحارث : أنساب
الأشراف ٣٠٧/٥

٤٥٨ هذيل بن عبدالله بن سالم أو سليم =
الهذيل الأشجعي

٤٥٨ الهذيل بن أم عفاش

٤٧٠ هردان العليمي

٤٧٤ الهرماس بن زياد الباهلي

٤٧٣ هريم بن جواس

٤٧١ هزلة بن معتب = فارس خرقة

٤٧٥ الهزهاز البكري

٤٧٥ هزيرة بن قطاب السلمي

٤٧٥ هزيمة بن كعب

هشام بن عقبة ٢٨٤

٤٧٥ الهفوان العقيلي : الحيوان ٤٩٠/٤

٤٥٩ هلال بن رزين : شرح المرزوقي ٣٤٠

٤٥٩ هلال بن صنعاء التميمي

٤٥٩ هلال بن نضلة الربعي

٤٦٥ هام بن غالب = الفرزدق

٤٧٣ الهملع بن أعفر

٤٧٤ هميان بن قحافة

٤٦٨ هند بن خالد أبو جرو

٤٦٨ هند بن خالد بن صخر

٤٦٢ هارون بن محمد بن الرشيد = الواثق
بالله الخليفة

٤٦٣ هارون بن محمد = أبو العمر الطمري

٤٦٣ هارون بن موسى = أبو العمر الطمري :

الديارات ٨٢ ويفهم نسبه لابن الرومي

في محمد بن عبدالله بن طاهر

أبو هاشم العتبي ٣٦٠

٣ هاشم بن عبد مناف بن قصي = عمرو

ابن المغيرة بن زيد

٤٧٣ هبار بن الأسود

٤٧٢ الهبل بن عامر بن بكر

٤٨٢ هبنقة القيسي = يزيد بن ثروان

٤٧٦ هبة الله بن إبراهيم بن المهدي : الأوراق

أشعار أولاد الخلفاء ٥٢

٤٧٠ هجرس بن كليب : المستطرف ١/١٨٤

٢٣٤ الهجف = كعب بن كريم

٤٧٤ الهدار بن بشير

٤٦٠ هدبة بن الخشرم : الأغاني ٢١/٢٦٤

والشعر والشعراء ٦٨١

٤٦١ هدبة بن مصعب الأسدي

٤٧٢ الهدم بن امرئ القيس : زهر الآداب ٤/٢٠٤

٤٧٤ الهدلول بن كعب = الدهلول بن كعب :

شرح المرزوقي ٦٩٦

٤٥٨ الهذيل الأشجعي = هذيل بن عبدالله :

٤٨٨ يحيى بن خالد البرمكى : تاريخ بغداد

١٢٨/١٤ والبداية والنهاية ٢٢٨/٨

وابن خلسكان ترجمة وترجمة الفضل

ابن يحيى

٤٩٣ يحيى بن أبى الخصب الكوفى

٤٨٤ يحيى بن ذى الشامة محمد بن عمرو :

معاهد التنصيص ج ٣ ص ١٠ الأعرابى

٤٨٩ يحيى بن الزبير بن عمرو بن الزبير

٤٨٦ يحيى بن زياد بن أبى جرادة

٤٨٥ يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثى : تاريخ

بغداد ١٠٦/٦ وشرح الرزوقى ١١١٧/٨٦٠

٤٩٠ يحيى بن سعيد الأنبارى

٤٨٥ يحيى بن سعيد = أبو عمران الضرير :

عيون الأخبار ١٧٠/٣ وزهر الآداب

٣٢٣/١ وابن خلسكان فى ترجمة

أبى العيناء محمد بن القاسم وانظر مغلص

ابن لقيط

٤٩١ يحيى بن صباح التنوخى

٤٩٣ يحيى بن أبى عبادة البحترى =

أبو الغوث بن البحترى

٤٨٦ يحيى بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز

٤٩٣ يحيى بن على بن يحيى بن أبى منصور

المنجم و ٤٢٣/٤٢٤/٥٠٠ : الفهرست

١٤٣ ومعجم الأدباء

٥٥ ابن هند = عمرو بن عامر الحارثى

٤٧١ هنى بن أحمز و ٢٦ : عيون الأخبار

١٨/٣ وذيل الأمالى ٨٤ واللسان حيس

٤٧٦ هو بر التغلبى

٤٥٩ هوذة البصرى = هوذة بن الحارث =

ابن الحمامة : الخزانة ١٦٦/١

٤٦٠ هوذة بن جرول التميمى

٤٥٩ هوذة بن الحارث بن عجرة = هوذة

البصرى = ابن الحمامة

٤٧١ الهيبان الفهمى : انظر له الحيوان ١٩١

و ج ٦١/٥

٢٤٨ أبو الهيثام = كلاب بن حمزة العقيلى

٤٦٩ الهيزدان بن خطار

٤٦٩ الهيزدان بن اللعين المنقرى = الهيزدان

ابن منازل : الحيوان ٢٦٠/٤ وانظر

الأمالى ١٧/٣

٤٦٩ الهيزدان بن منازل = الهيزدان

ابن اللعين المنقرى

٤٦٣ الواثق بالله الخليفة = هارون بن المعتصم :

الأغانى ١٧٠/٨ وتاريخ بغداد ج ١٤/١٥

٤٢٠ الواو = محمد

٤٩١ يحيى بن أحمد اللوكسى

٤٨٨ يحيى بن بلال العبدى = أبو محمد البحرانى

يحيى بن أبى حفصة ١٥٧/١١٧

٤٨٣ يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار
٤٨١ يزيد بن عبد الله بن سفيان =
المعجب = المنصف
٤٨٠ يزيد بن عمرو بن خويلد = يزيد بن
الصعق
٤٧٨ يزيد بن فسحيم
٤٨١ يزيد بن قهرة « فهدة »
٤٧٨ يزيد بن كعب بن عدى = ابن الخضراء
الأشهل
أبو يزيد بن محمد بن أبي ثمامة ٣٩٤
٤٧٩ يزيد بن مخرم بن حزن = ابن فكهة
٤٨٤ يزيد معاوية بن عمرو = أبو دواد
الرؤاسي
٤٨٢ يزيد المكسر بن حنظلة : النقائض
٦٤٣
٤٨١ يزيد بن زهار = الممزق العبدى
٤٨٧ اليزيدى أبو محمد يحيى بن المبارك
٥٠٦ اليسع بن أيوب
٤١٣ اليعسوبى = محمد بن يحيى العلاف
٥٠٠ يعقوب بن إبراهيم بن برادق
٤٩٩ يعقوب بن إبراهيم بن عيسى =
أبو الأسباط : انظر الأغاني ٤٧/٢٠
٤٩٩ يعقوب بن إسحاق بن صليبا
٥٠٠ يعقوب بن إسحاق الكندى :

٤٩٢ يحيى بن عمر العلوى
٤٨٧ يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدى
٤٨٤ يحيى بن محمد بن عمرو = يحيى
ابن ذى الشامة
٤٨٩ يحيى بن محمد بن مروان
٤٩٢ يحيى بن مروان بن أبي الجنوب =
محمود بن مروان
٤٩٠ يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب
٤٨٩ يحيى بن مسكين بن أيوب
٤٩٠ يحيى بن نعيم الثقفى : ثمار القلوب ١٢٥
٤٨٥ يحيى بن نعيم العدوانى = يحيى بن يعمر
٤٨٥ يحيى بن يعمر = يحيى بن نعيم العدوانى
٥٠٥ يريم بن زيد = ذورعين
٤٨٢ يزيد بن ثروان = هبنقة القيسى
٤٧٨ يزيد بن حمار السكونى : شرح المرزوقى
٣٠٠ يزيد بن حمان
٤٨١ يزيد بن خذاق العبدى : الفضليات
١٠٠/٢ والشعر والشعراء ٣٤٥
٤٨١ يزيد بن خذاق = الممزق العبدى
٤٨٣ يزيد بن سنان بن أبي حارثة =
ذو الرقيبة المرى
٤٨٢ يزيد بن النجار بن عامر
٤٨٠ يزيد بن الصعق = يزيد بن عمرو بن
خويلد و٤٦٨ : البيان ١/١٩٠ والخزانة
١٢٩/٣

- ٣٣١ يعمر بن عمرو = مقاس العائذى
٥٠٥ يعيش الكلابي
٥٠٥ يموت بن المزرع بن يموت : تاريخ
بغداد ١٤/٣٥٨
٥٠٥ يميل بن دهناء الربيعي
٥٠٣ يوسف بن الصيقل = يوسف بن
الحجاج : الأغاني ٢٠/٩٣ وجعله هو
ويوسف لقوة شخصاً واحداً
٥٠٢ يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون
٥٠٤ يوسف بن القاسم بن صبيح : كتاب
الأوراق أخبار الشعراء من ١٤٦-١٦٣
٥٠١ أبو يوسف القصير = يعقوب الأعرج
٥٠٤ يوسف لقوة الكاتب : الأغاني ٢٠/
٩٣ وجعله هو ويوسف بن الصيقل
شخصاً واحداً
٥٠٢ يوسف بن يعقوب بن موسى
٤١١ اليوسفي = محمد بن عبيد الله بن أحمد
- الفهرست ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣
٤٩٧ يعقوب بن إسحاق الخزومي
٤٩٥ يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم =
فروخ الطلحي = فرخ الزنا
٤٩٦ يعقوب بن إسماعيل بن رافع = محمد
ابن إسماعيل = أبو المعافى المرزني
٥٠١ يعقوب الأعرج = أبو يوسف القصير
٤٩٥ يعقوب بن داود بن طهمان : تاريخ
بغداد ١٤/٢٦٢
٤٩٧ يعقوب بن الربيع : تاريخ بغداد ١٤/
٢٦٧
٤٩٨ يعقوب بن صالح بن علي
٤٩٥، ٣٢٤ يعقوب بن أبي عاصية = معن
ابن أبي عاصية = الأجدع
٥٠١ يعقوب بن يزيد التمار : طبقات ابن
المعتز ٤١٠ وتاريخ بغداد ١٤/٢٨٧
٣٩٩ يعقوبي = محمد بن عبد الله بن يعقوب

تصويبات

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٠	٧	قَصْرَ كُمْ	١٥٩	١٥	أبو عبس الحبشى
١٢	١٠	الضميرانِ	١٧٨	١٩	ولنا أسامٍ
١٥	١٢	فِي سِنَةٍ	١٧٩	٧	للفضل
١٥	١٣	مأمونةٍ	١٩٣	٤	فقال في ذلك فيروز
١٨	٣	على الأمر	٢٠٧	٢١	جعاظريّ
٢١	١٨	وللخيرِ	٢٠٨	١	ولربّ قوم
٣٨	٢	يوم الصياح	٢٥١	٨	عَمَّا أَرَى
٤١	١٢	أغشيته فرسى	٢٧٦	١٦	عبد المطاب
٤٦	١٩	عمرو القباع	٢٨١	٤	لعمر أبيك
٥٧	١٨	عمرو بن ثعلبة بن غياث	٢٩١	١٠	يَهْدِ لِلرُّشْدِ
٦٤	١٦	يا عبد الإله	٣٠٧	١٨	لَمْ يَحْيَى
٨٩	١	أبو قحافة (عثمان)	٣١١	١٤	خنفقيقا
٩٣	٩	أبو عمرو (عثمان)	٣٢٠	٨	محمد بن أبي عيينة
٩٦	٨	أبو موسى (عيسى)	٣٤٢	٢	عبد الله بن مُسَيَّر
١٠٧	٦	تعالوا أفاتيكم	٣٦٧	١٩	لابن وهيب
١٣١	١٠	على بن الغدير	٣٦٩	١٣	لأخفيك جهدى
١٤٣	٢	مثلك أوصلته	٤٢٣	٢١	دع التغيب
١٥٧	٢	النَّعْلَ	٤٢٤	١٣	فتحلف فيه
			٤٦٢	١٥	الواثق بالله أبو جعفر